٣

الانتخابات البرلمانية

في مصر

١٩٨٤

ج ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد الثالث

الانتخابات البرلمانية

(فى مصر)

١٩٨٤

الجزء الثالث

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

٢٦٥ــ شهـــادة فقـــــر !

روز اليوســـــف ١٩٨٤/٤/٣٠ ٦١٧

٢٦٦ــ نزاهه الانتخابات اهم من نتيجتها •

جمال الدين حسين روز اليوســـــف ١٩٨٤/٤/٣٠ ٦٢١

٢٦٧ــ نحن فى حاجه الى وزراء سـياسيين •

روز اليو ســـــف ١٩٨٤/٤/٣٠ ٦٢٢

٢٦٨ــ امين الحزب الوطنى فى سيناء الشمالية : لدينا تجربة تختلف عن تجارب كل المحافظات •

مايـــــــــو ١٩٨٤/٥/٤ ٦٢٦

٢٦٩ــ امين الحزب الوطنى بالقليوبية : لا ندخل المعركة الانتخابية من فراغ •

مايـــــــــو ١٩٨٤/٥/٤ ٦٢٧

٢٧٠ــ ١٣٠٠ وحدة سكنية للشباب بمدينه نصر و الجبل الاخضر •

مايـــــــــو ١٩٨٤/٥/٤ ٦٢٨

٢٧١ــ امين الحزب الوطنى بالسويس : انارة ٩٥٪ من قرى المحافظة •

مايـــــــــو ١١٩٨٤/٥/٦ ٦٢٩

٢٧٢ــ لجنه الاسكان بمجلس الشعب تزور السويس •

مايـــــــــو ١٩٨٤/٥/٦ ٦٣٠

٢٧٣ــ ٣ مؤتمرات للحزب الوطنى بالقاهرة و الجيزة •

الاهـــــــرام ١٩٨٤/٥/٧ ٦٣١

٢٧٤ــ الانتخابات فى القاهرة نار من تحت الرماد !

محمد باشـا الاهـــــــرام ١٩٨٤/٥/٧ ٦٣٣

٢٧٥ــ استعدادا لانتخابات مجلس الشعب •

الاهـــــــرام ١٩٨٤/٥/٧ ٦٣٦

٢٧٦ـ الانتخابات وصراخ البرامج .

احمد ياسين نصار | الشعب | ١٩٨٤/٥/٨ | ٦٣٧

٢٧٧ـ شعار قائمة حزل العمل بسوهاج .

الشعب | ١٩٨٤/٥/٨ | ٦٣٨

٢٧٨ـ شباب الزاوية الحمراء يستعد للمعركة الانتخابية .

الشعب | ١٩٨٤/٥/٨ | ٦٣٩

٢٧٩ـ الانتخابات بالقائمة .

الشعب | ١٩٨٤/٥/٨ | ٦٤٠

٢٨٠ـ مرشحو حزب العمل فى الاقصر بنافسون انفسهم فقط .

الشعب | ١٩٨٤/٥/٨ | ٦٤١

٢٨١ـ حول صراعات موسم الانتخابات : احذورا انباء القلق و الفاسقين .

محمد حسن دره | الشعب | ١٩٨٤/٥/٨ | ٦٤٢

٢٨٢ـ مرشحو حزب العمل بنجع حمادى مع انصار الثورة ضد انصار الثورة .

الشعب | ١٩٨٤/٥/٨ | ٦٤٤

٢٨٣ـ اهالى دائرة وسط القاهرة يؤيدون قائمة حزب العمل الاشتراكى .

الشعب | ١٩٨٤/٥/٨ | ٦٤٧

٢٨٤ـ قائمة الحزب فى اسيوط تضم المناضلين الذين وقفوا ضد الظلم و الطغيان .

الشعب | ١٩٨٤/٥/٨ | ٦٤٨

٢٨٥ـ مرشحو الحزب الوطنى بالدائرة الثالثة بالشرقية .

الشعب | ١٩٨٤/٥/٨ | ٦٥٠

٢٨٦ـ فى الدائرة الاولى بالمنيا كل التيارات الوطنية فى خدمة الديمقراطية .

الشعب | ١٩٨٤/٥/٨ | ٦٥١

٢٨٧ـ معوقون و مشوهون و هاربون من معركة القوائم النسبية •

محمد عبد اللاه	الشعب	١٩٨٤/٥/٨	٦٥٣

٢٨٨ـ مرشحي الحزب فى الاسكندرية : نتمسك ببرنامج الحزب و بثورة يوليو •

	الشعب	١٩٨٤/٥/٨	٦٥٥

٢٨٩ـ قائمة الحزب الوطنى بالاسكندرية • سمك •• لبن •• تمر هندى !

	الشعب	١٩٨٤/٥/٨	٦٥٧

٢٩٠ـ فى المحلة الكبرى : حزبنا هو نصير الفقراء •

	الشعب	١٩٨٤/٥/٨	٦٥٨

٢٩١ـ فرصه اكبر لمرشحى حزب العمل فى الشرقية •

عوده حازم هاشم	الشعب	١٩٨٤/٥/٨	٦٦١

٢٩٢ـ برنامج حزب العمل يتحدث عن نفسه •

عبد المغنى سعيد	الشعب	١٩٨٤/٥/٨	٦٦٣

٢٩٣ـ الدكتور حلمى مراد : تتحدى الحكومه ببرنامج حزب العمل •

	الشعب	١٩٨٤/٥/٨	٦٦٥

٢٩٤ـ قصص و طرائف •• و فكاهات انتخابية •

فؤاد نصحى	الشعب	١٩٨٤/٥/٨	٦٦٦

٢٩٥ـ ليس بالتمنى •• تتحقق الامال •

ابراهيم شكرى	الشعب	١٩٨٤/٥/٨	٦٦٧

٢٩٦ـ الحزب الحاكم يستغل اموال الدولة فى الدعاية الانتخابية لقوائم مرشحية •

	الشعب	١٩٨٤/٥/٨	٦٦٩

٢٩٧ـ خرابيش •

محمود المليجى	الشعب	١٩٨٤/٥/٨	٦٧١

٢٩٨ــ الناجحون من مرشحى حزب العمل بالجيزة .. تنتظرهم مشاكل كثيرة .

الشعب ٨/٥/١٩٨٤ ٦٧٢

٢٩٩ــ ماذا يبقى اذا اهدرنا البرامج الانتخابية ؟

محمد حلمى مراد الشعب ٨/٥/١٩٨٤ ٦٧٣

٣٠٠ــ باسم الشعب الانتخابات مدرسة للممارسة السياسية .

ابراهيم الزيادى الشعب ٨/٥/١٩٨٤ ٦٧٥

٣٠١ــ قائمة الحزب فى غرب القاهرة تضم فدائيين و مجاهدين قدامى .

الشعب ٨/٥/١٩٨٤ ٦٧٦

٣٠٢ــ فى المياط : المسئولون يتحدثون عن الطهارة و يرشحون المتهمون بالفساد .

الشعب ٨/٥/١٩٨٤ ٦٧٨

٣٠٣ــ غرفه عمليات لادارة العملية الانتخابية .

الشعب ٨/٥/١٩٨٤ ٦٨٠

٣٠٤ــ ابراهيم شكرى : حزب العمل يقود استمرارية يوليو لصالح العمال و الفلاحين.

الشعب ٨/٥/١٩٨٤ ٦٨١

٣٠٥ــ ابراهيم شكرى : حكاية لقائى مع الرئيس الاسد اثناء تصفيه الاخوان المسلمين كذبه اطلقها السادات.

الشعب ٨/٥/١٩٨٤ ٦٨٤

٣٠٦ــ قوائم حزب العمل الاشتراكى فى انتخابات فى مجلس الشعب .

الشعب ٨/٥/١٩٨٤ ٦٨٦

٣٠٧ــ موءتمرات حزب الاحرار فى المحافظات .

الاحرار ١٠/٥/١٩٨٤ ٦٩٩

٣٠٨ــ الغاء قرعة الحج .

الاحرار ١٠/٥/١٩٨٤ ٧٠١

٣٠٩ــ هــذا الرجل .. "عم محمد البواب" .

	الاحــــرار	١٩٨٤/٥/١٠	٧٠٧

٣١٠ــ الحزب الوطنى اقلية .

محمد فريد زكريا	الاحــــرار	١٩٨٤/٥/١٠	٧١٠

٣١١ــ كيف يفكر مرشحو حزب الاحرار .

هشام طنطاوى	الاحــــرار	١٩٨٤/٥/١٠	٧١١

٣١٢ــ الامــر المحيـــر !!

احمد ابو الفتح	الوفــــد	١٩٨٤/٥/١٠	٧١٣

٣١٣ــ فى الغربية : نعم للوفد حزب الحريات .و لا لحزب قوانين الطوارئ .

	الوفــــد	١٩٨٤/٥/١٠	٧١٦

٣١٤ــ بعد ٣٠ عاما من غياب الديمقراطية .

	الوفــــد	١٩٨٤/٥/١٠	٧١٨

٣١٥ــ و برنامج حزب الوفد يؤكد : لا عدول عن النظام الجمهورى .

	الوفــــد	١٩٨٤/٥/١٠	٧٢٠

٣١٦ــ الانتخابات القادمة نقطة تحول تحملها مصر لدول المنطقة .

عبد الســلام بلبع	الوفــــد	١٩٨٤/٥/١٠	٧٢٣

٣١٧ــ طريق حسنى مبارك و طريق الحزب الوطنى !

مصطفــى شـــردى	الوفــــد	١٩٨٤/٥/١٠	٧٢٤

٣١٨ــ تحالف الوفد و الاخوان بلامساومات و لا شــروط .

	الوفــــد	١٩٨٤/٥/١٠	٧٢٦

٣١٩ــ حزب الوفد يلجأ للقضاء لاقامة المؤتمر .

	الوفــــد	١٩٨٤/٥/١٠	٧٢٧

٣٣٠ـ ٣ الاف مواطن يشهدون مؤتمر الوفد بالمرج ٠

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٠ ٧٢٨

٣٣١ـ قيادات الحزب الوطنى تقحم اسم رئيس الجمهورية لاجبار مرشحى الوفد على التنازل !

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٠ ٧٢٩

٣٣٢ـ ديمقراطيــة الحزب الحاكم !

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٠ ٧٣٠

٣٣٣ـ خطاب هام يلقيه سـراج الديـن فى المنصورة غدا ٠

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٠ ٧٣٣

٣٣٤ـ بعض مؤشرات غير مطمئنه حول الانتخابات ٠

وحيد رأفـــت الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٠ ٧٣٤

٣٣٥ـ اللـورد بن اللـورد ٠

محمد عبد السميع رضـان الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٠ ٧٣٦

٣٣٦ـ بحث علمى دولى يؤكد : الحكومة المصرية ليس لديها وقت لدراسة مشاريع التنمية !

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/١٠ ٧٣٧

٣٣٧ـ " اصـول الممارسـة البرلمانيـة " ٠

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/١٠ ٧٣٩

٣٣٨ـ حزب الاحـرار يطالب : بالكشف عن الانحراف والكسب غير المشـروع ٠

محمد ابو الاسـعاد الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/١٠ ٧٤٢

٣٣٩- شباب " الاحرار " فى قوائم مرشحى الحزب لانتخابات مجلس الشعب ٠

الاحـــــرار ١٩٨٤/٥/١٤ ٧٤٤

٣٤٠- نص خطاب فؤاد سراج الدين فى المؤتمر الشعبى بالمنصورة ٠

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٤٥

٣٤١- حكومات الوفد ٠٠ هى اول من اصدر التشريعات لحماية حقوق العمال و الفلاحين ٠

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٤٦

٣٤٢- شهادة سيد مرعى تؤكد اننا ايدنا قانون الاصلاح الزراعى من البداية ٠

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٤٧

٣٤٣- المعركة الانتخابية تحولت الى مهزلة ٠

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٤٨

٣٤٤- المحافظون يضغطون على المكشوف لارهاب الناخبين لصالح حزب الحكومة ٠

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٤٩

٣٤٥- المعركة الانتخابية فى بورسعيد ٠٠ تقترب من درجة الغليان !

جمال مظهر الوفـــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٥٩

٣٤٦- من يقاطع الانتخابات ٠٠ المعارضة ٠٠ ام الشعب ؟

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٦٤

٣٤٧- اشتراك المعارضة فى الانتخابات يعنى الدخول فى مذبحة تقضى علينا جميعا ٠

محمد عصفور الوفـــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٦٥

٣٤٨- فى الاسكندرية : اكبر مؤتمر انتخابى للوفد وسط اجراءات امن رهيبة ٠

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٧٠

٣٤٩- فى القاهرة : فتوات حزب الوطنى يطاردون الباعة من مؤيدى الوفد ٠

الوفـــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٧٣

٣٥٠ـ فى المنيا : اعلانات الحزب الوطنى على اتوبيسات النقل الداخلى !

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٧٤

٣٥١ـ فى كفر الشيخ : ابناء فوة منعوا مسيرة لمرشحى الحزب الوطنى .

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٧٥

٣٥٢ـ فى بنى سويف : مقرر حزب الوفد يكشف سر حل مجلس الشعب عام ٧٩ .

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٧٦

٣٥٣ـ النضال من اجل الديمقراطية .

منى مكرم عبيد الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٧٧

٣٥٤ـ فى القاهرة : فتوات الحزب الوطنى يطاردون الباعة من مؤيدى الوفد .

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٧٨

٣٥٥ـ لا تقطع الامل .

ابراهيم دسوقى اباظة الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٧٩

٣٥٦ـ سراج الدين يتحدث فى القاهرة و الاسكندرية .

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٨١

٣٥٧ـ الحزب الوطنى عين " الصغير " امينا للحزب لانه " بقرة حلوب " ينفق ببذخ !

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٨٢

٣٥٨ـ تأجيل الاعلان عن قضايا الفساد خوفا من اضعاف الحزب الوطنى فى الانتخابات .

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٨٣

٣٥٩ـ فؤاد سراج الدين : سنخوض المعركة الانتخابية للنهاية و لن نسمح بتزييف ارادة الشعب .

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٨٤

٣٦٠ـ ديمقراطية الحزب الحاكم .

الوفـــــــد ١٩٨٤/٥/١٧ ٧٨٥

٣٦١ـ الوعود .. و العجائب الانتخابية .

احسان عبد القدوس | الوفـــــــد | ١٩٨٤/٥/١٧ | ٧٨٨

٣٦٢ـ المعركة الانتخابية : تقرير من محافظات الوجه البحرى .

المصـــــــور | ١٩٨٤/٥/١٨ | ٧٩١

٣٦٣ـ الشرقية : التمسك بالمرشح الفرد اولا ثم تأتى رموز الاحزاب .

المصـــــــور | ١٩٨٤/٥/١٨ | ٧٩٧

٣٦٤ـ المنوفيه : وصل قطار الانتخابات ولكن المعركة هادئه .

المصـــــــور | ١٩٨٤/٥/١٨ | ٨٠٠

٣٦٥ـ الاسماعيلية : الحزب الوطنى اكثر الاحزاب شعبية .

المصـــــــور | ١٩٨٤/٥/١٨ | ٨٠٤

٣٦٦ـ الاسكندرية : الناس تتساءل من اين يأتى الوفد بكل هذه الاموال ؟

المصـــــــور | ١٩٨٤/٥/١٨ | ٨٠٧

٣٦٧ـ الرئيس و قضية الحزب الوطنى !

مكرم محمد احمد | المصـــــــور | ١٩٨٤/٥/١٨ | ٨١٠

٣٦٨ـ الرصاصة الاخيرة فى حرب الانتخابات المصرية .

المستقبـــــل | ١٩٨٤/٥/١٩ | ٨١٦

٣٦٩ـ من اجل مصر اولا : نزاهة الانتخابات هل تعنى نجاح كل الاحزاب ؟

صلاح منتصر | الاهـــــرام | ١٩٨٤/٥/٢٠ | ٨١٩

٣٧٠ـ الانتخابات فى العاصمة الثانية ساخنه .. ساخنه .. ساخنه !

فايقة عبـــده | الاهـــــرام | ١٩٨٤/٥/٢٠ | ٨٢٣

٣٧١ـ مواعيد المده الثانية لاذاعة برامج الاحزاب .

الاهـــــرام | ١٩٨٤/٥/٢٠ | ٨٢٦

٣٧٢ــ رئيس لجنه البرنامج بحزب التجمع : هدفنا ليس الاشتراكية و لكن ترشيد الانفتاح ٠

الاهرام الاقتصادى ١٩٨٤/٥/٢١ ٨٢٧

٣٧٣ــ نائب رئيس حزب الوفد : لا نطالب بتصفية القطاع العام و لكن تخفيف العبء عليه !

الاهرام الاقتصادى ١٩٨٤/٥/٢١ ٨٣٣

٣٧٤ــ المعارضة : هــذه خلافاتنا الاقتصادية مع الحكومة ٠

الاهرام الاقتصادى ١٩٨٤/٥/٢١ ٨٣٩

٣٧٥ــ فى مؤتمر بورسعيد : بورسعيد بلد التضحية و البطولة ٠

الاحــــرار ١٩٨٤/٥/٢١ ٨٤٧

٣٧٦ــ مؤتمرات شعبية للاحرار فى الدقهلية و بورسعيد ٠

الاحــــرار ١٩٨٤/٥/٢١ ٨٥٠

٣٧٧ــ الخلاف على السلطة ٠

فاروق عبد السلام الاحــــرار ١٩٨٤/٥/٢١ ٨٥٤

٣٧٨ــ انتخاب برامج ٠٠ ام اهانة للعقول !

الاحــــرار ١٩٨٤/٥/٢١ ٨٥٦

٣٧٩ــ لانى احب الحزب الوطنى ٠٠ سأعطى صوتى للمعارضة !

وحيد غازى الاحــــرار ١٩٨٤/٥/٢١ ٨٥٨

٣٨٠ــ انت متهم ! تشكيل اللجان لنزاهة الانتخابات ٠

عبد المحسن فرج الاحــــرار ١٩٨٤/٥/٢١ ٨٦٠

٣٨١ــ الاحزاب بين سباق الوعود ٠٠ و صراع العهود ٠

مصطفى امام الاهرام الاقتصادى ١٩٨٤/٥/٢١ ٨٦١

٣٨٢ــ الجوانب الاقتصادية للبرنامج الانتخابى للحزب الوطنى الديمقراطى ٠

الاهرام الاقتصادى ١٩٨٤/٥/٢١ ٨٦٨

٣٨٣ـ قضايا الاقتصاد و برامج الاحزاب .

عبد الرحمن عقل الاهرام الاقتصادى ١٩٨٤/٥/٢١ ٨٨٠

٣٨٤ـ اسئلة و حكايات و ملاحظات انتخابية اخرى .

فـؤاد نصحـى الشعب ١٩٨٤/٥/٢٢ ٨٨٣

٣٨٥ـ يوم ٢٧ مايو امام صناديق الانتخاب .

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٢ ٨٨٥

٣٨٦ـ بيان من لجنه حزب العمل ببولاق الدكرور .

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٢ ٨٨٦

٣٨٧ـ شباب العمل بالزاوية الحمراء و المعركه الانتخابية .

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٢ ٨٨٧

٣٨٨ـ فى ملوى : مشاركة الشعب فى حكم نفسه هى بداية التغيير .

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٢ ٨٨٨

٣٨٩ـ فى البدارى : سنتصدى لسياسات الحزب الحاكم الخاطئة .

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٢ ٨٨٩

٣٩٠ـ اوكازيون انتخابى فى نزلة السمان .

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٢ ٨٩٠

٣٩١ـ الوزراء المرشحون بشرق القاهرة يستغلون نفوذهم فى الدعاية الانتخابية .

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٢ ٨٩١

٣٩٢ـ فى مغاغة : سنحاكم جميع المسئولين عن الفساد .

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٢ ٨٩٢

٣٩٣ـ حرمان المستقلين من الترشيح مخالف للدستور .

الشعب ١٩٨٤/٥/٢٢ ٨٩٣

٣٩٤ـ لماذا ندعوك لانتخاب حزب العمل ؟

ابراهيم شكرى — الشعب — ١٩٨٤/٥/٢٢ — ٨٩٤

٣٩٥ـ جولة واسعة للمهندس ابراهيم شكرى فى محافظات الصعيد .

الشعب — ١٩٨٤/٥/٢٢ — ٨٩٩

٣٩٦ـ جولة شاملة للمهندس ابراهيم شكرى : نريد بناءاً ديمقراطيا شامخا لا يقدر احد على تقويضة .

ابو العباس محمد — الشعب — ١٩٨٤/٥/٢٢ — ٩٠٠

٣٩٧ـ مرشح حزب العمل الذى يواجه رئيس الوزراء .

الشعب — ١٩٨٤/٥/٢٢ — ٩٠٢

٣٩٨ـ امين الحزب الوطنى : تجاوزات عبد الحميد حسن حديث رجل الشارع .. !

الشعب — ١٩٨٤/٥/٢٢ — ٩٠٤

٣٩٩ـ د . محمد حلمى مراد : علينا ان نغتنم الفرصه لتحقيق التغيير ..

الشعب — ١٩٨٤/٥/٢٢ — ٩٠٥

٤٠٠ـ صوت القرية : الى جماهير شعب مصر .

عبد الحميد غازى — الشعب — ١٩٨٤/٥/٢٢ — ٩٠٦

٤٠١ـ الدائرة الاولى بالاسكندرية تحولت الى بركان بعد صمت عشرين عاما .

الشعب — ١٩٨٤/٥/٢٢ — ٩٠٨

٤٠٢ـ لا تحرجوا مبارك لبالتستر باوزاركم ورائه .

الشعب — ١٩٨٤/٥/٢٢ — ٩١٠

٤٠٣ـ د . محمد حلمى مراد : مازالت اسرائيل تتربص لمصر .

الشعب — ١٩٨٤/٥/٢٢ — ٩١٢

٤٠٤ـ استقالات من الحزب الحاكم وانضمامات لحزب العمل .

الشعب — ١٩٨٤/٥/٢٢ — ٩١٣



شهادة غفرا

○ حينما بعث الله أهل الكهف من سباتهم ، اختلفوا فيما بينهم كم لبثوا ؟! .. واختاروا احدهم ليذهب الى المدينة ليأتى لهم بطعام .. ولما كانوا قوما مؤمنين كانت نصيحتهم لصاحبهم أن يتلطف .. وفى قصص القرآن عبرة لاولى الالباب .



ولكن الوفد مع فارق المثل يخرج على الناس شاهرا حقده لا يعلم احد من الاحياء عنهم شيئا ويطلبون الحكم .. حزب بدون بعد ايدولوجى يطلب السلطان .. والدكتور عبد العظيم رمضان يذكر جيدا الدراسة التى قام بها فى الستينيات للبحث عن ايدولوجية للوفد ولم يجدها ، وخلص الى انه حزب يتمسح فى اليسار وكفى .. وسنعود الى هذه الدراسة حينما نتعرض لحزب الوفد بالتحليل .

ونتمنى أن يطيل الله فى عمر قيادته لان البعد الوحيد الباقى لهذا الوفد هو البعد الاجتماعى اقصد العلاقات الاجتماعية بين افراده .. وفقد اى من هؤلاء الافراد فى هذه الظروف يفقد الحزب الجديد بعض قوته وبذلك يمكن الاستنتاج بان مثل هذه الاحزاب المصطنعة لابد أن تزول ..

وقبل أن اترك الحديث عن حزب الوفد مؤقتا .. اريد ان اقول للشباب الذى ينضم الى ذلك الحزب فلنسأل آباءنا ماذا تعنى كلمة (شهادة فقر) .. وان كنت ياأخى الشاب لاتعرفها فاقولها لك بكل بساطة انها شهادة كانت من مستلزمات اوراقك حينما تريد أن تتقدم الى الجامعة حتى تعفى من مصروفات الدراسة الباهظة وذلك كان يتم تحت سمع وبصر أصدقائك قدامى الوفديين ولم يتطوع احد بان يرفع المهانة عن هؤلاء الطلاب ولو حتى بتغيير اسم هذه الشهادة ..

ولكن الكثير منا يتساءل الآن ما هو الحزب .. اى حزب ؟

الحزب السياسى طبقا للقانون هو كل « جماعة منظمة تؤسس طبقا لاحكام هذا القانون ، وتقوم على مبادىء وأهداف مشتركة وتعمل بالوسائل السياسية الديمقراطية ،لتحقيق برامج محددة ، تتعلق بالشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة ، وذلك عن طريق المشاركة فى مسئوليات الحكم » .

والحزب اى حزب .. لابد ان ياخذ شكلا هرميا بقاعدة مثلثة الاضلاع .. الضلع الاول يمثل القاعدة الجماهيرية والثانى يمثل القيادة والثالث يمثل فكر الحزب .. وهذه الاضلاع الثلاثة تتوافر فى اى مستوى من قاعدة الهرم حتى رأسه سواء تم بناؤه بنظام خوفو اوسقارة أو حتى بنظام المصطبة .

ومن ذلك نستنتج ان هناك مسطرتين للقياس احداهما قانونية والاخرى منطقية .. ومن الطبيعى ان الاحزاب الصحيحة هى التى يمكن أن تعطى قراءات ولسنا الآن فى مجال البحث عن قيم عظمى أو صغرى لهذه القراءات .. واذا حاولنا أن نطبق ذلك على (الاحزاب) المصرية نجد أن بعض هذه



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٨٤

د. محمد عبدالله بيومي

الاحزاب لا يمكن قياسها قانونيا او منطقيا .. سواء لوجود تحديات فى هيئتها الحزبية او لعدم مطابقتها للشروط القانونية للقياس .. ومن هذه الاحزاب حزب التجمع .. فمن الناحية المنطقية قد يبدو تكوين الحزب مكتملا لوجود قاعدة وقيادة وفكر ايدلوجى .. وذلك راجع الى سيطرة الماركسيين ببعد ايدلوجى قائم على اساس

تنظيمى اى ان له هيكلا ، وكل ما عدا ذلك من انتماءات يعد ضربا من الخيال .. اذ ان الوعاء السياسى الوحيد الذى يمكن ان يجمع تيارات وانتماءات سياسية متعددة هو ما يعرف باسم (الجبهة) وهو عبارة عن تحالف بين انتماءات عديدة فى ظروف محددة ولتحقيق هدف معين .. وهذا قريب مما حدث فى فرنسا أثناء الحرب العالمية

أو فى لبنان فى وقت سابق ولكنه لا يمكن ان يؤدى الى نشأة حزب سياسى .. ولكن السبب فى أن هذا الحزب يبدو الآن أشبه بمجمع التحرير يحوى كل المتناقضات لا يعود على سكان الحزب الحاليين وانما لظروف تأسيسه .

بعد ان تولى الرئيس الراحل محمد أنور السادات رأى أن يقوم بتطوير الاتحاد الاشتراكى لكى يتواكب مع الانفتاح الاقتصادى وبحيث يكون هناك تعدد فى الآراء .. وطرحت فكرة المنابر متحركة تتحرك وفق القضايا .. أم ثابتة بقيادات ثابتة ووسيلة للتعبير عن الرأى وقد رفض الاتحاد الاشتراكى المنابر الثلاثة ولكن الرئيس السادات والدكتور مصطفى خليل كان لهما الفضل فى اقرار هذه المنابر الثابتة التى أجريت انتخابات ١٩٧٦ على ضوئها .. وفى نوفمبر ١٩٧٦ يلقى الرئيس السادات خطابه وقال بأن المنابر ينبغى ان تتحول من الآن الى احزاب . فاصبحت أحزابا.

فهل كانت المادة الخامسة من الدستور والتى تنص على أن (الاتحاد الاشتراكى هو التنظيم السياسى فى مصر) قد عدلت .؟ وهل كان الدستور معطلا حتى ١٩٧٩ ..؟ وهل صدور قانون متعارض معمادة دستورية يمكن أن يؤدى الى بطلان اجراءات تاسيس أحزاب بناء على هذا القانون ؟!..

لا أدرى .. ولكن الشىء الحقيقى الوحيد هو ان الحزب انشىء رغما عن الامة وحتى عن اعضائه .. وحتى حينما بدات المنابر تتحول الى أحزاب كانت المنابر قد تم تصفيتها منطقيا الى اربعة منابر .. اليمين .. الوسط .. الماركسيين .. الاشتراكى الناصرى .. ولكى يستمر المنبر ويتحول الى حزب كان يحتاج الى نصاب قانونى من اعضاء مجلس شعب أو اعضاء لجنة مركزية يصل الى عشرة .. وكان المنبر الماركسى (سمى بالتحالف) به ستة والمنبر الناصرى سبعة ولكن الرئيس السادات دفع لاكمال عدد التحالف ونصب السيد خالد محيى الدين رئيسا له .. ولا يمكن أن نعارض ذلك ولو بديهيا لان الرئيس السادات فى ذلك الوقت كان يملك كل الاوراق .

ومن الناحية القانونية .. تتكون مسطرة القياس القانونية من ستة مقاطع .. الأول ، جماعة منظمة تؤسس طبقا لاحكام القانون ، والماركسيون كما نعلم أساتذة التنظيم السرى ولذلك فبلا أى شك سيكون تنظيمهم العلنى مطابقا لاحكام القانون بقدرة قادر .. والثانى يقوم على مبادىء واهداف مشتركة .. هنا لا استطيع ان انحيز لانها ستكون فاقعة ..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٨٤

الكل ماركسي موافقون .. ولكن ماركسي وناصري وايضا مسلمون .. آسف مسلمون مستنيرون .. هل يصدق عضو من حزب التجمع ان هؤلاء تجمعهم مبادىء واهداف مشتركة والثالث .. تعمل بالوسائل السياسية الديمقراطية .. وهذه الوسائل تنحصر فى الحوار داخل القنوات الشرعية كمجلس الشعب او على منابر الرأى كالصحف وغيرها .. والرابع . لتحقيق برامج محددة .. منطقية قطعا .. والخامس يتعلق بالشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة .. والسادس .. عن طريق المشاركة فى مسئوليات الحكم ولو من موقع المعارضة .. مشاركة بناءة .

وان كنا مررنا بسرعة على المقطع الرابع والخامس من هذا القانون .. فقد كان فى ذلك شىء من التعمد لسببين .. اولهما : اعتقادى بان منظرى الاحزاب وبرامجها قد فاتهم الربط بين هذين المقطعين عند وضع البرامج ، على الرغم من أن المقطع الخامس يكاد يخرج لنا اصبعا يشير به الى الدستور . وقد انتظرت حتى رأيت برامج الاحزاب فتاكدت ان واضعى البرامج لم يراجعوا الدستور بل اعتقد ان اغلبهم لا يملك فى بيته نسخة منه ..

اما السبب الثانى .. فقد احجمت كثيرا ان اشير من بعيد او قريب لهذا الدستور حتى لا يجدها حزب الوفد فرصة للعودة الى الماضى ثلاثين عاما بطريقة الفلاش باك .. ولكنى على يقين من أن نسور مصر عيونهم على حدودها وقلوبهم تنبض داخلها .

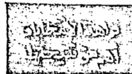
وللحديث بقية .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٨٤



نزاهة الانتخابات أهم من نتيجتها

نزاهة الانتخابات القادمة لمجلس الشعب اهم من نتيجتها، فليس المهم أن يفوز الحزب الوطني في الانتخابات او يخسرها ، وانما الاهم هو استعادة ثقة الانسان المصري في الانتخابات واحترام « صوته » وتعميق ايمانه بالديمقراطية باعتبارها المدخل الحقيقي والوحيد لتحقيق المشاركة الشعبية وزيادة الانتاج وبعث روح الانتماء والقضاء على ظاهرة « الاغتراب » التي يعاني منها قطاع عريض من شبابنا ٠

ان التاكيدات المستمرةلكبار المسئولين على نزاهة الانتخابات القادمة لا تكفي وحدها لخلق « رغبة » وتحقيق « دافع » المشاركة ، وانما مدى قدرة كل حزب من احزابنا على حل مشاكل الجماهير ثم تكافؤ الفرص بين تلك الاحزاب على شاشة التليفزيون هو الضمانة الاكيدة لتحقيق تلك المشاركة ٠

ومن هنا فان المناظرات التليفزيونية بين ممثلي الاحزاب حول القضايا والمشاكل المختلفة ـ الدعم ٠ ادارة القطاع العام ٠ الاجور والاسعار ٠٠ وايضا علاقاتنا بالدول العربية وعلاقاتنا بالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ـ يمكن ان تكون محور جذب للمواطنين يؤكد لهم جدية الرغبة في نزاهة وحيدة الانتخابات ٠٠ فيتحقق التفاعل والتجاوب ـ ومن ثم ـ الازدحام الذي نتمنى ان نراه امام الصناديق ٠

« جمال الدين حسين »



د. على الدين هلال

نحن في حاجة إلى وزراء سياسيين

مع بداية تبلور الحياة الحزبية فى مصر ، وعودة السياسة الى الشارع المصرى ، وبروز الآراء والتيارات المختلفة التى تتنافس فيما بينها على عقل وقلب الناخب • هناك امور تتعلق بنظامنا السياسى والتى تم ممارستها فى سياق مختلف ينبغى اعادة النظر فيها • من ذلك مثلا طريقة اختيار الوزراء ومفهوم وظيفة الوزير وهل هو رجل سياسى ام رجل فنى وخبير وحسب • وهذا التميز هو جوهر قضية السياسة والتكنوقراطية •



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٨٤

ويقصد بالسياسى او الرجل العام ذلك الشخص الذى تبلورت لديه رؤيه عامة لمشاكل المجتمع وتصور للحل او لحلول التى ينبغى اتخاذها ازاء هذه المشاكل • وبحكم التعريف فان الرؤية السياسية لها طابع كلى وشمولى فهى تدخل فى اعتبارها مختلف العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية ، وهى ايضا لا تغفل تداخل وترابط كل العوامل الداخلية مع الظروف الاقليمية واعتبارات التوازن الدولى •

الفنى او التكنوقراطى من الناحية الاخرى هو رجل خبير فى مهنة او تخصص ما • قد يكون مهندسا فذا او طبيبا عبقريا ويتميز فى هذا الفرع أو ذاك من فروع العلم • وهكذا فان الخبراء أو التكنوقراط هم مجموعات الفنيين والمتخصصين الذين يرجع اليهم لتقديم حلول علمية كل فى مجال تخصصه •

والفارق بين السياسى والتكنوقراطى هو فى المقام الاول شمول النظرة • الفنى يقدم الحلول المناسبة من وجهة نظر تخصصه دون ان يكون مطالبا او قادرا على ادخال كل العوامل الاخرى فى الحسبان • بينما الرؤية السياسية بالضرورة هى تلك التى تربط بين كل المجالات وتضعها فى سياق شامل •

ولا يوجد بالطبع ما يمنع من وجود اشخاص جمعوا بين الخبرة الفنية فى مجال التخصص ، والنظرة السياسية العامة • ومن امثلة ذلك فى حياتنا اليوم د• فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء او د• ميلاد حنا الاستاذ بجامعة عين‌شمس•

وبالطبع كذلك لا يمكن ادارة مجتمع منظم دون الاعتماد على الخبراء والفنيين وذلك بحكم تعقد مشاكل المجتمع الحديث ، وازدياد التخصص العلمى وتشعب فروعه وتنوع مجالاته واصبح كثير من القضايا يعصى على فهم المتعلمين انفسهم • ترتب على ذلك ازدياد دور الفئات التكنوقراطية فى جمع المعلومات ، وتحليلها ، واختيار البدائل التى يقوم الرجل السياسى على اساسها باتخاذ قراره •

والقضية التى نتناولها اليوم هى مدى صلاحية الرجل التكنوقراطى لتولى منصب الوزارة ، وتحديد دور الخبراء فى النظام السياسى • وفى ممارساتنا السياسية يمكن التمييز بين مرحلتين تفصل بينهما ثورة ١٩٥٢ •

فى المرحلة الاولى التى بدات فى عام ١٩٢٣ كانت النظرة السائدة هى ان الوزارة منصب سياسى ، وان المؤهل الرئيسى لشاغلها هو امتلاكه لنظرة سياسية عامة وفهم للبرنامج السياسى للحزب الذى يمثله وقدرة على ترجمة هذا البرنامج الى سياسات محددة فى احد المجالات • وهذا هو المفهوم السائد فى البلاد التى تاخذ بالتعدد الحزبى •

لذلك لم يكن من الغريب ان يتولى مصطفى النحاس وزارتى الداخلية والخارجية ، ومكرم عبيد وزارة المالية ، وفؤاد سراج الدين وزارتى الداخلية والزراعة ، وابراهيم عبد الهادى وزارتى الصحة والمالية ، وابراهيم دسوقى اباظة وزارات المواصلات والاوقاف والخارجية ، واسماعيل صدقى وزارتى الداخلية والمالية ، وعبد الرحمن الرافعى وزارة التموين •••

لم يكن هذا غريبا لانه وفقا للفهم السياسى فانه لا توجد رابطة حتمية بين منصب الوزارة والخلفية التعليمية للوزير ، كما ان هناك امكانية للتنقل بين وزارات مختلفة على اساس ان الوزارة منصب سياسى وليس قضية تخصصية او فنية • وان وظيفة الوزير هى تطبيق منهج سياسى معين وانه يستعين فى ذلك بالخبراء من داخل الوزارة والذين على رأسهم وكيل الوزارة •

فى مرحلة ما بعد ١٩٥٢ تغيرت النظرة وانتقلت مصر من مرحلة « الوزير السياسى •• الى « الوزير الفنى او التكنوقراطى •• فازداد عدد الفنيين والخبراء على مستوى الوزارة ، وتم استوزار اعداد متزايدة من اساتذة الجامعات الذين وصلوا الى هذه المناصب باسم التخصص فى مجال معين •

ويتضح اثار هذا التحول عند تحليل الخلفية التعليمية للوزراء فقبل ١٩٥٢ كانت الفئة الاكثر تمثيلا فى مناصب الوزراء ـ المحامين ـ اما فى الفترة من ١٩٥٢ ـ ١٩٧٠ فان اكثر الفئات تمثيلا اصبحت المهندسين ومرجع ذلك التزام النظام بالتنمية السريعة وارتباط ذلك بالتصنيع •

يلاحظ ايضا ازدياد الاعتماد على اصحاب الشهادات العليا باعتبار ان الحصول على هذه الشهادات هو دليل التخصص والخبرة فى مجال ما لذلك ف



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٨٤

بين ١٢٩ وزيرا فى فترة ١٩٥٢ ـ ١٩٧٠ نجد ان ٣٨ منهم اى ٢٩٫٦٪ حصلوا على الشهادة الجامعية الاولى ، وان ٢٩ منهم اى ٢٢٫١٪ حصلوا على الماجستير ، وان ٦٢ منهم اى ٤٧٫٣٪ حصلوا على شهادة الدكتوراه . كما نتبين ان ٨٩ من مجمل عدد الوزراء اى ٦٧٫٩٪ تولوا مناصب وزارية مرتبطة بشكل مباشر بتخصصهم العلمى .

وهكذا فقد اصبح الرجل المثالى لتولى منصب الوزارة فى مصر هو الرجل التكنوقراطى او الخبير وليس الرجل السياسى . وشجع النظام العناصر التكنوقراطية واستبعد تلك السياسة ، وكان تفضيل النظام لهذه العناصر يقوم على عدة اعتبارات :

● أولها ان الرجل التكنوقراطى هو رجل منفذ فى المقام الاول وانه من الارجح ليس له رأى سياسى مستقل ، ولكنه يأخذ افكار رئيس الدولة ويضعها فى اطر علمية مقبولة .

● وثانيها انه ليس له قاعدة مستقلة من النفوذ او الشعب وانما يبقى فى منصبه معتمدا على رضاء القيادة عنه .

● وثالثها ان التخصص العلمى واستاذية الجامعة كانت تكسب صاحبها هيبة اجتماعية تضفى على حديثه درجة عالية من الصدق والقبول .

ومع عودة الاحزاب ، وتبلور الاتجاهات السياسية وقبول التعددية الحزبية شكلا لنظامنا السياسى ظهر انه لا يوجد ما يمكن ان نسميه بالحل الفنى او الحل العلمى الوحيد للمشاكل واتضح ان لكل مشكلة اكثر من حل علمى واحد ، وان تصور وجود حل علمى واحد لاى مشكلة هو خرافة ، وان علمية اى حل ترتبط بالقناعات الفكرية لصاحبها ، وان هناك خبيرا يمينيا وخبيرا يساريا وثالثا وسطا . وان كل « حل علمى » له افتراضات او مسلمات اجتماعية معينة ، كما ان له نتائج محددة ، وان هناك اختيارات سياسية متضمنة ينطلق منها الخبير او الفنى دون ان يخبرنا بها فى كل حالة .

نحن نقول بان العلم لا يقدم حلا سحريا للمشاكل وانه لا يوجد حل علمى او وصفة علمية تحل مشاكل المجتمع والكون وان العلم هو منهج واسلوب للتفكير قبل ان يكون حلولا محددة . وان من اسس المنهج العلمى فى التفكير اعتبارات الملاءمة والسياق التاريخى والاجتماعى ، والنسبية من حيث الزمان والمكان . وان ما يصلح اليوم ليس حلا لمشاكل الغد ، وان ما يصلح لهذه الدولة ليس بالضرورة مفيد لدولة اخرى .

ونقول ايضا ان سلامة اى تصور تكنوقراطى ليس فى دقته الفنية وحسب ولكن ايضا فى تعبيره عن الظروف الاجتماعية والسياسية وفى الاهداف التى ينطلق لتحقيقها وفى الاختيارات التنموية والاجتماعية التى يتبناها ، وان مشاكل مصر اليوم قد بلغت من التعقد والترابط درجة يستحيل معها حلها او حتى فهمها



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ ابريل ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دون رؤية سياسية شاملة ، وانه فى غياب هذه الرؤية سوف تظل جهودنا ـ مهما بلغ درجة اخلاصها ـ مبعثرة ومشتتة ، وسوف تظل اقدامنا على طريق المستقبل ـ مهما بلغت درجة الشجاعة ـ مترددة ومتعثرة ٠

لقد كانت احدى نتائج سيادة مفهوم الوزير الفنى ان عديدا من الوزراء لم يكن لهم راى او تصور خارج اطار تخصصهم الدقيق ، ولم يكن يعرف عنهم الاهتمام بالقضايا العامة قبل توليهم الوزارة ، ولم يثبت استمرار اهتمامهم بها بعد خروجهم منها ٠

والا كيف نفسر اختفاء العشرات ممن تولوا منصب الوزارة فى بلادنا من الحياة العامة ٠ فلم نسمع لهم رايا او نقرا لهم وجهة نظر فى القضايا العامة بل وحتى فى المجالات التى تولوا فيها الوزارة ٠

اليس من الغريب مثلا ان الذين تولوا وزارات المالية والاقتصاد والتخطيط فى السبعينيات ، ودافعوا عن سياسات معينة ، ان يلوذوا اليوم بالصمت ولا يشرحوا لنا حكمة ما فعلوا او يقولوا لنا رايهم فيما يحدث اليوم وانما انصرف كل منهم الى شئونه الخاصة ٠٠

واليس من عدم العدالة مثلا ان نطالب الخبراء الذين اصبحوا وزراء بان يدخلوا فى مناقشات برلمانية لم يستعدوا لهـا قط فى حياتهم ، او فى نقاش جماهيرى يتطلب مؤهلات اخرى يفتقدونها مثل القدرة على الاقناع وطول البال وسعة الصدر وسرعة البديهة وطلاقة الحديث ٠

واليوم مع تبلور الاتجاهات السياسية لا يمكن لمفهوم الوزير الفنى ان يستمر ، ولابد للوزير ان يكون من رجال السياسة ٠ ان يستوعب البرنامج السياسى للحزب الذى ينتمى اليه ، وان يكون قادرا على الحوار البرلمانى وعلى المواجهة السياسية والاقناع ، وان يكون له راى فى القضايا العامة ٠ وهذا هـو الطريق لدعم دور الوزارة كمؤسسة سياسية فى مصر ٠

باختصار ان الحياة الحزبية فى البلاد تتطلب وزارة سياسية يكون احد المعايير الرئيسية لاختيار اشخاصها دورهم السياسى واهتماماتهم العامة فبهذا نؤكد للوزارة دورها وهيبتها فى حياتنا العامة ٠



أمين الحزب الوطني في سيناء الشمالية

لدينا تجربة تختلف عن تجارب كل المحافظات

العمل السياسى فى سيناء ذو طبيعة خاصة ، تختلف عن طبيعة العمل السياسى فى باقى المحافظات .. واستمرارا من « مايو » فى تادية رسالتها لتحقيق الاتصال والتعارف بين مختلف القواعد الجماهيرية للحزب من خلالها . كان هذا اللقاء مع صبحى مسلم عبدالعال امين الحزب الوطنى الديمقراطى لشمال سيناء .

● **ترى كيف تستعد سيناء لاستقبال معركة الانتخابات المقبلة ؟**

● ● الوضع فى سيناء يختلف عن اى منطقة اخرى لان اهل سيناء يتمثلون فى عدد من القبائل يزيد فى شمال سيناء على العشرين قبيلة . ولكل قبيلة شيخها او كبيرها . وبعض هذه القبائل تجد الكلمة فيها لاكثر من كبير .. وفى معظم الاحيان فإن كل قبيلة تتجه إلى صناديق الانتخابات فى غالبيتها العظمى ليدلى ابناؤها بأصواتهم وفقا لارادة مشايخها

● **وما هي وسائلكم للتعامل مع هذا الواقع ؟**

● ● لقد اجرينا هناك ما يمكن ان تسميه انتخابات مصغرا للاختيار المبدئى للشخصيات التى يمكن ان يرشحها الحزب الوطنى فى قوائمه عن المحافظة

● **كيف ؟**

● ● لدينا فى سيناء جداول الانتخابات مثل تلك الموجودة فى اى محافظة . وحددنا فى ضوئه عدد أصوات كل قبيلة .. وإذا كانت هناك قبيلة لها اكثر من كبير تحدد عدد الأصوات التى تقف وراء كل منهم .. وفى ضوء غالبية إجماع كبار المشايخ استطعنا ان نحدد اسماء المرشحين للحزب من الفئات والعمال والفلاحين سواء كانوا أصليين او احتياطيين .

● **وعلى من اتفقتم ؟**

● ● خبر لا أستطيع اعلانه .. ولكن أستطيع ان اقول اننا وضعنا ما انتهينا إليه هناك بين يدى الدكتور فؤاد محيى الدين أمين عام الحزب . وتركنا للقيادة السياسية ان تحدد ما تراه .

● **هل يفهم من ذلك ان مسالة الانتخابات انتهت وبالتالى لا نستطيع ان نسالك عن خطتكم فى التحرك ؟**

● ● لا . هناك أحزاب اخرى . صحيح وجودها هامش ولكنها موجودة . ونحن اخذنا باختيار مشايخ القبائل كمؤشر قوى نظرا لاثرهم الكبير فى الانتخابات . ولكن ليس معنى ذلك أننا انفصلنا عن القاعدة الشعبية . ولذلك فلدينا برنامج للمرور على كل التجمعات السكانية . يضم جميع قيادات الحزب السياسية والشعبية والتنفيذية فى المحافظة .

● **وعلى اى المنطلقات يرتكز تحرككم ؟**

● ● الحزب الوطنى له عند أهل سيناء معنى خاص . فهو الذى أعاد سيناء الى حضن أمها بعد غيبة ١٥ عاما .. وهو الذى يقود عمليات التعمير والتحديث عنها تعويضا لها عما فاتها .. والحزب الوطنى بحكومته هو الذى أصدر قرارات إنهاء عزلة سيناء . وغير ذلك من المرتكزات الرصينة التى نقف عليها . وعلى الآخرين ان يقولوا لنا ماذا قدموا لشعب سيناء . وأين هم مما قدمه الحزب الوطنى ؟

● **هل فى اعتباركم وانتم تتعاملون مع الشباب انهم عاشوا سنوات طويلة بعيدا عن حضن مصر ؟**

● ● نعم . وهذا الأمر يحتل عناية خاصة ليس من الآن . ولكن منذ اليوم الأول الذى عاد علم مصر ليرفرف فوق روابيه العالية خفاقا فى سماء سيناء .. إننى اعطى معظم وقتى للعمل مع الشباب . ونقدم لهم على كافة المستويات ومن كافة المسئولين كل الدعم . انهم ساعدوا الحزب الذى يعتمد عليهم فى حركته فى كل اتجاه .

● **وماذا قدمتم لهم ؟**

● ● حرصنا على ان تنظم لهم برامج زيارات ليتعرفوا على مختلف مواقع العمل والانتاج والحضارة والتاريخ فى مختلف ربوع مصر . ولكى يتعرفوا على جامعاتها ، ومصانعها ومزارعها .. وقد وضعنا لهم برنامجا جابوا من خلاله جميع المحافظات من الاسكندرية إلى اسوان وعرف شباب سيناء ان عدد طلبة الجامعة فى

مصر يزيد على عدد سكان اسرائيل بالكامل . ليعرفوا ان بلدهم كانت ومازالت وستظل مهدا للحضارة ومتابعا لكل جديد فى العالم .

● **وما هي طبيعة العلاقة التى تربط بين مختلف الأجهزة ؟**

● ● علاقة تنسيق وتعاون بين القيادات الحزبية والمجالس المحلية . والأجهزة التنفيذية وطالما أن الرجل الذى يقف على رأس المحافظة رجل عاقل ومجرد من الهوى فتأكد لابد وأن تختفى المشاكل . لأن الكل يصبح هدفه الخدمة العامة . وطالما تختفى المصالح الشخصية لابد وأن تختفى معها الخلافات .

● **ما نوع الخدمات التى يؤديها الحزب هناك ؟**

● ● هل هناك مثال أول على ترابطنا الكامل مع الجماهير هناك اكثر من أن الرجل وزوجته لو اختلافا يحتكمان للحزب .. لذلك فإن الحزب شكل لجنة قضاء عرفى نجحت حتى الآن فى حل اكثر من ٥٠٠ قضية خلاف زوجى . وهذه اللجنة كرمها حسين أبو باشا وزير الداخلية بعد أن وقف على أهمية الدور الكبير الذى تلعبه هناك .

● **نفهم من ذلك ان الحزب عندكم فى موقف صلب ؟**

● ● كما هو فى كل محافظة .. ونطمع فى ان يحصل عندنا على الأغلبية التى نرجوها خاصة وأننا رجعنا إلى القواعد ونحن بصدد اختيار مرشحى الحزب كما سبق وأوضحت لك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....مـــــايو............

التاريخ : ....٤ مـــايو ١٩٨٤............

أمين الحزب الوطنى بالقليوبية :

لا ندخـــل المعـركة الانتخـــابية من فـــراغ الجهود الذاتية وحدها بلغت ١٠ ملايين جنيه

تستمر « مايو » فى متابعة نشاط الحزب الوطنى فى المحافظات كما تستجوب النواب . تسأل امناء الحزب فى المحافظات . ويدور حوارنا السريع هذه المرة مع « على سلام » عضو مجلس الشورى وأمين الحزب الوطنى بالقليوبية .

● كيف تتحركون مع الجماهير هذه الايام ؟

● ● لسان حالنا ملموس فنحن لا نتحدث عن غيبيات سوف تحدث .. ولكن نتحدث عن واقع قائم يعلن عن نفسه متجسدا فى شكل انجازات ضخمة سواء كانت هذه الانجازات تمت بجهود الدولة متمثلة فى حكومة الحزب الوطنى او متمثلة فى جهود قيادات الحزب واعضائه لحشد أكبر قدر ممكن من المشاركة الشعبية فى مختلف المجالات . وإذا تحدثنا عن المستقبل فرصيد ما نعد به موجود فيما حققناه

● ولكن لابد وأن ينظم هذا الجهد ويجد الوسائل السهلة للتعبير عنه فماذا فعلتم ؟

● ● تتبنى محافظة القليوبية الآن فكرة إصدار كتب عن الانجازات التى تحققت بالمحافظة سواء أكانت بالجهود الذاتية أو عن طريق جهود الدولة ـ تطرحه على الجماهير فى كل موقع بالمحافظة لتكون قادرة على التمييز بين ما قدمناه لهم كحزب وطنى وبين ما قدمه الآخرون إذا كانوا قد قدموا شيئا .. فنحن لا ندخل المعركة الانتخابية من فراغ . بل وراءنا رصيد ضخم من العطاء

● إذا كان ما تقدمه الدولة يقع فى إطار خطة طموحة تتبنى من خلالها القفز بالبلاد فوق مشكلاتها .. فهل تستطيع أن تحدد ما ساهمت به الجهود الذاتية فى حل هذه المشكلات ؟

● ● بلغت مساهمات المواطنين فى مشروعات المحافظة اكثر من عشرة ملايين جنيه .

● وفى اى المشروعات ؟

● ● فى مجالات إنشاء مراكز الشباب فى القرى والمدن والوحدات الصحية وتشغيل الطرق وبناء المدارس وتقديم الخدمات التعليمية .وإنشاء المساجد والمعاهد الازهرية وردم البرك والمستنقعات وتحويلها الى ملاعب للشباب فى قرى المحافظة لكى تصل السلع الاستهلاكية الى المواطنين حيث يسكنون .

● وما هى آخر اخبار حركة الحزب ؟

● ● يتركز الآن تحركنا الحزبى فى كل لقاءاتنا وندواتنا وحواراتنا الفكرية مع الشباب .. على إعتبار انهم هم الذين ستقوم المعركة الانتخابية القادمة على اكتافهم . وكان لابد وأن نبصرهم من الآن بطبيعة الدور الذى سيواجهونه وكيفية التصدى له .

● ولكنك تعلم ان الشباب ينتمى الى مختلف الفئات من العمال والفلاحين والمثقفين ؟

● ● نعم .. وعلى سبيل المثال نقوم الآن بالاتصال بالمثقفين فى مختلف النقابات المهنية .. وأهم ما يشغلنا فى المناقشة مع هؤلاء هو ضرورة أن يذهب المثقفون الى صناديق الانتخاب حيث لايجوز أن تعزف الفئة المثقفة عن المشاركة ـ ولذلك فإننا ندرس مع كل نقابة ما هو ممكن من وسائل تدفع بالمثقفين الى الأدلاء بأصواتهم

● ولكن هل الناخبون متفهمون للاسلوب الجديد للانتخابات ؟

● ● نحن نركز على هذا الجانب فى حركتنا الحزبية حيث نشرح فى كل موقع وكل مناسبة للمواطنين هذا الأسلوب الجديد ومزاياه ـ وما يمكن أن يعطيه للتجربة الديمقراطية فى مصر من مكاسب

● ولكن المعركة الانتخابية يجب ان تكون مخططة

● ● نحن نتحرك على اساس الخطة .. وعلى سبيل المثال .. فإننا نلجأ الى الأسلوب الموضوعى فى مخاطبة الناخب صاحب الرأى الأول والأخير فى تحديد المستقبل .. ومن هنا فنحن نضع معايير يمكن أن يستخدمها المواطن وهو يحكم عقله فى الاختيار والمفاضلة بين برامج الاحزاب وبعضها .

● وما هى نوعية القضايا الأساسية التى تنطلقون على اساس منها ؟

● ● مثلا .. موقف كل حزب من الأحزاب من ثورة ٢٣ يوليو ـ ومن قضية السلام ومن قضية الانفتاح والعدالة الاجتماعية وملكية وسائل الانتاج .. موقف كل حزب من السياسة الخارجية

● ولكن فى اى إطار تتم مناقشة هذه القضايا ـ او بعبارة اخرى ما هى وسيلتكم فى الوصول بافكاركم الى الناخب مباشرة ؟

● ● كل طرق الاتصال المباشر المعروفة إبتداء من الاتصال الشخصى الى اللقاءات المحدودة واللقاءات الموسعة والندوات والمؤتمرات سواء كانت مركزية على مستوى المحافظة او على مستوى الدوائر أو على مستوى القرى وآخر مؤتمر عقدناه كان مع شباب كفر شكر حضرته القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة



المهندس عثمان احمد عثمان
يقول «لمايو»

١٣٠٠ وحدة سكنية للشباب بمدينة نصر والجبل الأخضر
اسناد مشروعات تحسين الآثار للمهندسين المصريين

• أدلى المهندس عثمان أحمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني بحديث لمايو أعلن فيه أنه تم الاتفاق مع المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع للبدء فى تنفيذ اول مشروع يسهم فى حل مشكلة الاسكان بالنسبة للشباب

وسيتم الحصول على ٦٠ فدانا بثمن رمزى للبدء فى تنفيذ هذا المشروع، ابن مسكنك بنفسك ، وستكون بداية التجربة لشباب المهندسين الذين سيسهمون بخبرتهم فى البناء والتعمير فى سرعة تنفيذ هذا المشروع والأمل كبير فى ان ننتهى خلال فترة قريبة من اقامة ١٣٠٠ وحدة لأسكان الشباب تم تصميمها بأسلوب عصرى . واعتمدنا فى ذلك على كفاءة الشباب المصرى

وقال المهندس عثمان احمد عثمان انه سيتم اقامة هذه الوحدات فى مدينة نصر . ومنطقة الجبل الاخضر

واكد اننا لسنا ضد مزاولة المهندسين الاجانب عملهم فى مصر طبقا للقانون . ولكن لن يكون ذلك ابدا على حساب المهندس المصرى الذى يجب ان تتاح له فرص العمل الكفيلة بابراز مواهبه واستعداداته غير المحدودة

وقال المهندس عثمان احمد عثمان ان الحكومة تستجيب لآراء النقابات والمؤسسات فى قضية الحوافز والاجور حماية للثروة البشرية المصرية وقال ان شبابنا من المهندسين كان له فضل فى تقديم المشورة الفنية الصادقة لحماية الآثار الاسلامية خاصة فيما يتعلق بتجديد واصلاح مسجد الإمام الحسين . وقد رفض المهندسون المصريون فكرة الاستعانة بالمهندسين النمساويين لتحسين آثارنا ووافقت وزارة الأوقاف على ان تكون الاستعانة بشبابنا فى تحسين مساجدنا الاسلامية

وقال المهندس عثمان احمد عثمان أنه يتم حاليا بالاتفاق مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام على أعداد سجل للآثار الاسلامية فى مصر

وقال اننا يجب أن نضرب المثل والقدوة لشبابنا فى أن نكرم كل من اسهم بحبة عرق فى بناء مصر وقد تم تابين المهندس احمد عبده الشرباصى واطلاق اسمه على مكتبة النقابة تخليدا لذكراه

وقال المهندس عثمان احمد عثمان : إن الوسيلة الفعالة للقضاء على ارتفاع الاسعار خاصة فى السلع الاساسية هى التاكيد على مبدأ الاعتماد على الذات

وأكد ان خطة الدولة تسير بنجاح ملموس . حيث اعتمدت الخطة حوالى ٩ مليارات جنيه للنشاط الشعبى فى كافة قطاعات الانتاج والاستهلاك وقال ان لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى تقوم حاليا بعمل مسح شامل لتحديد احتياجات كافة المحافظات من السلع والاختناقات التى تواجهها فى مجال الغذاء تمهيدا لوضع المشروع الكبير الذى يعده الحزب لدعم الغذاء فى كافة محافظات مصر

تنفيذا لما طلبته الخطة القومية

وقال أن الحزب يولى مشكلة العلف اهتمامه وهى المشكلة الرئيسية التى تواجه عملية الامن الغذائى . ويتم حاليا دراسة مدى الاحتياجات بالتعاون مع وزارة الزراعة التى تبذل جهدا كبيرا فى وضع حد لهذه المشكلة بهدف توفير كافة السلع للمواطنين فى الريف والحضر

وقال أن المعنى الأساسى فى تحرك لجنة التنمية الشعبية أنها تعتمد بالدرجة الاولى على سواعد الشباب فى كل محافظة ، عن طريق تحفيزه واغرائه بالمساهمة فى حل مشكلته ، واعطائه الأمل فى تملك كل مشروع يسهم فى وضع لبنته الاولى

وقال المهندس عثمان احمد عثمان اننى اسعد جدا بالحوار الذى يثيره شبابنا المتحمس والجرىء خلال مناقشته لكل القضايا التى تهمه . وهذا لاشك يؤكد انه لا محل للخوف فى نفوس شبابنا وان المناخ السياسى يتيح له كل فرص التعبير عن رايه بصراحة ودون ما قيد

وأن بداية الحل الحقيقى لمشكلاتنا هو ان يكون هناك توازن بين الحق والواجب داخل نفوس شبابنا . وهذا هو الطريق العملى لتحقيق مشاركة الشباب فى التنمية

وأننى دائما أوكد على أنه من العيب فى حقنا ان نستورد ٧٠ ٪ من استهلاكنا ..

وان الخروج من هذه المشكلة الخطيرة يكون بالتركيز على اقامة المشروعات المنتجة ، التى توفر فرص العمل لشبابنا . والعمل على استيعاب صغار المدخرين وان شركات التنمية الشعبية قد اسهمت حتى الآن فى توفير ١١ الف فرصة عمل باجور ومرتبات تتناسب وأعباء المعيشة وبجانب ماتتيحه فرص العمل من فرص للتدريب واكتساب المهارات الفنية واليدوية .

اننا لايجب ان نتقيد بالمسميات ونحن نعمل لبناء مصر والانتقال بالتخطيط إلى حيز الواقع الذى يلمسه كل ابناء هذا الوطن لكن يجب ايضا إن تخضع كل عملية للدراسة المتانية التى يشارك فيها الشباب بالراى لضمان جهده فى التنفيذ وقال اننا يجب أن نغوص خلف ما يمكن ان تستفيد به مصر وتلك مسئولية كافة الاحزاب والتنظيمات السياسة فى هذه المرحلة



المصدر : ....مـــــــــايو..................

التاريخ : ....٦ مـــــــايو ١٩٨٤..................

امين الحزب الوطنى بالسويس :

إنـــارة ٩٥ ٪ من قـــرى المحـافظــــة وتـوفيـــر المســـاكن للمدرســـين

أحزاب المعارضة لها مقار وليس لديها أعضاء

صرح محمد البرقى امين الحزب بالسويس ان قواعد الحزب بالمحافظة على كل المستويات ترتبط ارتباطا شاملا مع جماهير المحافظة فى مختلف المواقع انطلاقا من منهج الحزب فى اتباع اسلوب اللامركزية فى العمل الحزبى بالاضافة الى قيامها بنقل صوره حقيقية وصادقة لنبض الجماهير الى القيادات الحزبية .

واضاف قائلا ان محافظة السويس تعتبر محافظة غير زراعية ومن هذا المنطلق يمارس الحزب نشاطه فتم تقسيم المحافظة الى عدة قطاعات وهى القطاعات الزراعية والصناعية والبحرية والعمالية والحرفية وتم تشكيل لجان حزبية لتلك القطاعات للتحرك معها والعمل على حل مشاكلها وقد ساهم الحزب فى إنارة اكثر من ٩٥ ٪ من قرى المحافظة وتوفير مساكن للمدرسين المغتربين واقامة وحدات صحية علاوة على مشروعات الجهود الذاتية التى يقوم بها شباب الحزب

واكد محمد البرقى ان عضوية الحزب بالمحافظة تزداد باستمرار مع التركيز على العضوية الفعالة المنتجه والتى تقوم بتقديم عطائها للحزب وتم استكمال كل التشكيلات الحزبية .

وعن المعارضة فى السويس يقول ان احزاب المعارضة لها مقار بالسويس ولكن ليس لها وجود فعلى وحاولت جذب بعض مواطنى السويس ولم تجد قبولا بسبب التحام اعضاء الحزب وقياداته الشعبية ونوابه فى مجلسى الشعب والشورى للعمل على حل مشاكله .



لجنة الاسكان بمجلس الشعب تزور السويس :

٣,٥ مليون جنيه اعتماد اضافى لتمويل خطة الاسكان بالسويس

السويس : من حسين العشى :

● اعلن محمد البرقى امين الحزب الوطنى بالسويس ان الدكتور فؤاد محيى الدين قد وافق على اعتماد ● ٣,٥ مليون جنيه اضافية لتدعيم ميزانية الاسكان بالمحافظة واعلن خلال اجتماعه بلجنة الاسكان بمجلس الشعب وقيادات الحزب بالسويس ان هذا القرار اتخذته حكومة الحزب الوطنى تقديرا لظروف السويس واستجابة لطلب قيادات الحزب بالمحافظة .

وكانت لجنة الاسكان بمجلس الشعب برئاسة فتحى لطفى الرفاعى وكيل اللجنه قد عقدت لقاء مع قيادات السويس بقاعة اجتماعات المجلس الشعبى بالمحافظة . حضره اعضاء مجلس الشعب والشورى والمجلس الشعبى وقيادات الحزب الوطنى . ورحب اللواء محمد شوقى منيسى محافظ السويس بالنيابه ومدير الامن فى بداية الاجتماع باعضاء اللجنه باسمه وباسم شعب السويس وقياداته

وقال ان السويس تتطلع إلى مزيد من الرعاية لاستكمال الخطة الطموحة لبناء ١٠ الاف وحدة سكنية خلال العامين القادمين . بالاضافة إلى مد المرافق إلى المناطق الجديدة . وتمنى لاعضاء اللجنة التوفيق فى جولتهم الميدانية لبحث مشاكل الاسكان والتعمير .

● وتحدث « نظمى زايد » رئيس المجلس الشعبى للمحافظة فقال ان السويس فقدت ٨٥ ٪ من مساكنها خلال العدوان . ويوالى الحزب والمجلس الشعبى واجهزة المحافظة بذل الجهود المستمرة للعمل على تعويض هذا العدد من خلال الجهود الذاتية التى تعاون خطة الدولة ، وان للسويس خطة طموحة تحتاج إلى تدعيم كافة الأجهزة .

● وعرض عادل الحداد عضو مجلس الشعب لجهود الحزب فى مجال الاسكان بالسويس حيث تم حل مشكلة الاسكان الصناعى والاتفاق على عدم طرد اى عامل من مسكنه بعد سن المعاش . وانه تم الاتفاق ايضا مع المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس على بناء ١٥٠ وحدة سكنية جديدة سنويا للعاملين بالهيئة وتم ارسال ٣٠٠ الف جنيه هذا الاسبوع تحت حساب انشاء الدفعه الاولى من هذه الوحدات .

● وقال محمد عبد الرحيم عضو مجلس الشعب ان التركيز الاساسى للحزب فى المرحلة القادمة هو متابعة تغيير شبكات المرافق التى انتهى عمرها الافتراضى منذ ٢٠ عاما . وانه يجرى الآن العمل فى تغيير شبكات المياه والصرف الصحى وتنفيذ خطة الرصف الجديدة . واشار إلى ان هناك سلبيات من بعض شركات التنفيذ خاصة فى الصرف الصحى وتحتاج إلى متابعة اكثر جدية .

● وعرض احمد هلال الامين المساعد للحزب الوطنى بالمحافظة أن الحزب قد اختصر ٨ سنوات من عمر السويس بقرار توصيل المياه إلى اراضى التعاونيات التى تضم ١٠ آلاف قطعة أرض يمتلكها اعضاء ٣٢ جمعية للاسكان ، بعد أن وافق وزير الدولة للتعمير والاسكان على مد المياه إلى هذه المنطقة خلال عام بدلا من عام ١٩٩٢ كما كان مقررا من قبل .

● واضاف انه تمت الموافقة على استئناف العمل فى انشاء ٢٨٠٠ وحدة سكنية جديدة بتمويل من الهيئة العامة للتعاونيات بعد أن توقف العمل لوجود بعض الخلافات الفنية بين الهيئة والشركة القائمة بالتنفيذ . وان هذه الوحدات تقام بالاضافة إلى الوحدات التى تقوم المحافظة بتنفيذها .

● وقال عبد الغنى السمان وكيل لجنة الاسكان بالمجلس المحلى أن كل هذه الجهود تتم على قدم وساق من أجل إعادة ٣٠ ٪ من ابناء السويس لازالوا حتى الآن فى بعض مناطق التهجير . وان الحزب الوطنى اخذ على عاتقه مسئولية اعادة ابناء السويس من كافة المناطق إلى بلدهم وان خطط الاسكان الطموحه تخدم هذا الغرض .

● وفى نهاية اللقاء قال فتحى لطفى الرفاعى وكيل لجنة الاسكان بمجلس الشعب انه يحيى السويس وقياداتها على جهودهم المستمرة والمتصلة من اجل حل مشاكل شعب السويس . واضاف انه واعضاء اللجنة سيبذلون جهودهم لمتابعة تنفيذ ما اشار اليه اعضاء الحزب الوطنى بالسويس . وان السويس التى ادت دورها فى المعارك والحروب من حقها علينا ان نرد لها الجميل فى مرحلة البناء والسلام .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / مـــايو ١٩٨٤

■ ٣ مؤتمرات للحزب الوطني بالقاهرة والجيزة :

أبو باشا : الحكومة تضع الحقائق كاملة أمام الشعب دون تضليل

مأمون : الانتخـــابات المقبلة حـــرة ولا تراجع عن مكاسـب العمال

سعد محمد : نعمل على إيجاد ٤٠٠ الف فرصة عمل سنويا للخريجين

كتب : عادل الديب

استؤنفت امس المؤتمرات السياسية للحزب الوطني الديمقراطي استعدادا لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة وقد اكد السيد حسن ابوباشا وزير الداخلية ان الحكومة تضع الحقائق كاملة امام الشعب دون تضليل ، وانها تعلم بوجود مشكلات ولكنها مشكلات التقدم والتنمية .

وقال انه بالرغم من ذلك فإن هناك انجازات يومية . وان الخطة الخمسية ستحقق نموا اقتصاديا في الخدمات والانتاج بنسبة تفوق النمو السكاني .

ووصف السيد سعد مأمون وزير الحكم المحلي وامين الحزب الوطني بالقاهرة الانتخابات المقبلة بأنها نزيهة وحرة . واكد ان الحزب الوطني امتداد لثورة ٢٣ يوليو ، وانه لاتراجع عن مكاسب العمال والفلاحين . واعلن السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب ان مصر ليست بها بطالة بينما يوجد في بريطانيا ثلاثة ملايين عاطل . واكد الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف اننا نضع يدنا في يد من يعمل من اجل مصر ويضحي في سبيلها ، ممن يتسمون بالطهارة والنقاء .

■ في مؤتمر الحزب الوطني بالجيزة الذي عقد امس وحضره السيد عمر عطية امين الحزب بالمحافظة ومرشحو


حسن ابوباشا

الحزب بالدائرة الاولى السادة الدكتور احمد هيكل ، ومحمد حسين سلام ، ومحمد البطران قال السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية ان اسلوب تراكم المشكلات قد انتهى الى غير رجعة ، وذلك من منطق ونخيد هو ان البلاد يجب ان

تشهد عملا جديا وان تكون حركة الاحزاب معبرة تماما عن مطالب المواطنين .

واكد وزير الداخلية ان مصر تعيش الآن مرحلة الصدق مع النفس ومع الشعب . واضاف ان هناك من يحاول تشويه الحقيقة وخداع الشعب والايهام بوجود ديمقراطية قبل الثورة في حين انه في تلك الفترة لم تكن هناك حرية اجتماعات ، ولم يكن للفلاحين ولا للعمال اى صوت ، وكان السادة الذين يملكون كل شيء هم الذين يتصدرون العمل السياسي .

ودعا السيد ابوباشا الى التمييز بين الشعارات البراقة التي يراد بها خداع الشعب وبين الواقع الذي نعيشه اليوم ، وطالب المواطن ان يجعل من نفسه قوة دفع ليبصر غيره بالحقيقة .

■ في المؤتمر الذي عقده امس مع مرشحي الدائرة الثالثة في قسم عين شمس ، الذي حضره الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف ، والقس كيرلس حليم راعي الكنيسة في عين شمس ، اعلن السيد سعد مامون وزير الحكم المحلي وامين الحزب الوطني بالقاهرة ان الخطة الخمسية انجزت حجما كبيرا من مشروعاتها في السنتين الاولى والثانية . واكد ان الحزب الوطني يعمل من اجل التنمية ، والتخطيط العلمي ، واصلاح المسار الاقتصادي وحل مشكلات الاسكان ، والتعليم . واعلن السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ان الدولة تعمل سنويا على ايجاد ٤٠٠ الف فرصة عمل للخريجين وان برنامج الحزب الوطني هو دليل عمل ينبع من الواقع اليومي ويسعى لتحقيق امال الجماهير وتطلعاتها في التنمية والاستقرار . واوضح القس كيرلس حليم راعي كنيسة عين شمس ان علم

مصر يجمع اللون الابيض الذى هو على راس اصحاب الفضيلة من العلماء ، واللون الاسود على راس رجال الدين المسيحيين ، واللون الاحمر هو دم المصريين جميعا الذى امتزج فى كفاحهم من اجل الوطن .

■ فى المؤتمر الاول للحزب الوطنى فى الدائرة الخامسة الذى عقد بميدان العباسية امس ، اكد السيد محمد الدين وهبة امين الثقافة والاعلام بالحزب الوطنى بالقاهرة أن ترشيد الانفتاح الاقتصادى وتطوير الانتاج المصرى ، وضرب العناصر الفاسدة هى ركائز السياسة الداخلية للرئيس حسنى مبارك . وذكر السيد كمال خير الله مرشح الحزب الوطنى بقسم الزايلى انه سيتم يوم ٢٠ مايو الحالى الانتهاء من مشروع الصرف الصحي بالدائرة الذى تكلف نحو ٣ ملايين جنيه . واكد الشيخ عطية صقر مرشح الحزب الوطنى اهتمام حكومة الحزب بتطبيق الشريعة الاسلامية ومسايرة القوانين الوضعية لمبادىء الشريعة واحكامها . كما تحدث فى المؤتمر كل من السيدين محمود ابراهيم ، ومحمود فهمى عبدالباقى مرشحي الحزب الوطنى بقسمى الظاهر والازبكية عن انجازات الحزب بالقسمين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ مـــايو ١٩٨٤

الانتخابات فى القاهرة نار من تحت الرماد!

صراع ساخن بين الوجوه القديمة والوجوه الجديدة التى تدخل الحلبة السياسية لاول مرة

● لعبة الكراسى الموسيقية التى تدخلها الاحزاب الخمسة بـ ٢٦٦ مرشحا للفوز بـ ٥٤ مقعدا فى مجلس الشعب

تحقيق : محمد باشا
عبدالعظيم درويش
حسن عاشور
نهال شكرى

١

ونتوقف طويلا داخل محطة العاصمة .. فالمعركة الانتخابية فى القاهرة هى بحق « المعركة الصعبة الساخنة » ودليلنا على ذلك سبعة مظاهر رئيسية تتسم بها ، سواء بسبب اعداد المرشحين وانتماءاتهم الحزبية او بسبب صفاتهم عمالا او فئات ، او بسبب التنافس الشديد بين الاحزاب الخمسة المشتركة فيها وكل منها يسعى الى اثبات وجوده داخل قطاعات دوائر العاصمة الخمس بكل مايمثلونه من صعوبة بالغة عند تصنيفها على خريطة سكان مصر ، فهم من حيث الحجم يمثلون مايزيد على ربع سكان مصر وهم انفسهم يمثلون الاختلاف الواضح بين سكان الدوائر حيث منهم من يسكن الاحياء الراقية ومنهم من يسكن الاحياء الشعبية القديمة او الاقتصادية الجديدة التى اقامتها الحكومة مؤخرا .

على ان الصعوبة تتمثل كذلك فى ان كل هذه النوعيات من السكان تنتظم داخل اقسام دائرة واحدة ولكل نوعية من هؤلاء السكان نظرتهم الخاصة فيمن يمنحونه اصواتهم ... الى جانب ان هناك ما يمكن ان نطلق عليه الصورة الواضحة المختفية فى نفس الوقت وهى وجود عصبيات فى عدد من الدوائر تتمثل فى ابناء الصعيد او النوبة الذين يتكتلون داخلها ومازالوا رغم عمر طويل عاشوه فى العاصمة يمثلون هذه العصبيات الواضحة المختفية .

وفوق كل هذا فان معركة القاهرة هى الصعبة الساخنة لما تمثله من دوى كبير سوف تتناقله الاذاعات ووكالات الانباء المحليه والعالمية على حد سواء باعتبارها العاصمة من ناحية ولان قيادات رئيسية لكل الاحزاب تقدمت للترشيح لمقاعدها الاربعة والخمسين ...

البداية الى الصورة

وفى محاولة صادقة للاقتراب من صورة المعركة الانتخابية فى القاهرة للاجابة عن سؤال محدد هو :

● لماذا معركة انتخابات القاهرة .... هى المعركة الساخنة الصعبة ؟

تقول دراستنا الميدانية ان ذلك يتمثل فى سبع من الظواهر الهامة هى بالتحديد :

اولا : المرشحون والاحزاب : وعدد المرشحين لدوائر القاهرة الخمس بلغ ٢٦٦ مرشحا وهو عدد يزيد عن عدد مرشحى الدورة الماضية عام ١٩٧٩ وان كانت هذه الزيادة البالغة ثمانية مرشحين فقط لاتتساوى مع عدد المقاعد المخصصة لدوائر العاصمة التى زادت هذه الدورة عشرة مقاعد (٥٤ لهذه الدورة و٤٤ للدورة الماضية) وصحيح ان الاحزاب الخمسة الوطنى والعمل والوفد والتجمع والاحرار تقدمت جميعها للاشتراك فى هذه المعركة فى كل الدوائر باستثناء حزب الاحرار الذى لم يقدم قائمة دائرة واحدة هى شرق القاهرة .

واللافت للنظر ايضا فى هذه الظاهرة انه لاول مرة يكون عدد المرشحين من الفئات اقل من عدد مرشحى العمال (١٤٣ عمالا و١٢٣ فئات) وهو فى تقديرنا يؤكد ان « تكتيك » كل الاحزاب يكاد يكون واحدا فى الاستفادة من امكانية حصول مرشحيها من العمال على نسبة الخمسين فى المائة من المقاعد او مايزيد على هذه النسبة التى حددها الدستور .

قيادات رئيسية من الاحزاب

ثانيا صفات المرشحين ونوعياتهم

ثانية هذه الظواهر التى ترصدها هذه الدراسة ان قوائم الاحزاب ضمت العديد من قياداتها الرئيسية حيث نجد ان هناك الحزب الوطنى رشح ٣٨ (٢٤ اصلى و١٤ احتياطى) من هيئة امانة الحزب بالقاهرة او من اللجان والامناء والامناء المساعدين او هيئات المكاتب الفرعية منهم ٤ وزراء حاليين تضمهم قوائم الحزب الوطنى الديمقراطى

وهم (سعد مامون وزير الحكم المحلى وامين الحزب بالقاهرة ومحافظ القاهرة السابق الذى اسهم طوال فترة خدمته فى تحسين حالة المرافق كما تميزت فترة ولايته باقامة مدينة السلام واحياء سكنية بالزاوية الحمراء وعين شمس . وسعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد العمال وتضمهما قائمة الدائرة الثالثة شرق العاصمة) والدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية (ضمن مرشحى دائرة السيدة زينب) والدكتور صبرى زكى وزير الصحة (ضمن مرشحى دائرة جنوب) كما يمثل الحزب ايضا وزير سابق ونقيب الاطباء الحالى الدكتور ممدوح جبر فى دائرة السيدة .

(كما يشترك فى هذه الانتخابات وزير سابق اخر هو الدكتور حلمى مراد (مرشح حزب العمل ضمن قائمة الشرق)

● ايضا تكشف الدراسة عن ان قيادات الاحزاب تخوض هذه المعركة الساخنة الصعبة حيث نجد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار على قائمة حزبه فى دائرة جنوب وسعد عضو اللجنة العليا لحزب العمال ضمن قائمة حزبه فى دائرة الوسط وياسين سراج الدين مقرر لجنة حزب الوفد بالعاصمة الذى ينافس فى نفس الدائرة الدكتور حلمى مراد باعتباره امين مساعد حزب العمل وينافس فى دائرة شرق والدكتور ميلاد حنا من قيادات حزب التجمع ضمن مرشحى دائرة الشمال والدكتور سمير فياض امين نفس الحزب بالقاهرة وينافس الصحفية السيدة امينه شفيق ضمن قائمة الحزب فى دائرة جنوب

● ايضا من بين القيادات التى تتنافس فى دوائر العاصمة من الحزب الوطنى الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء السابق وعضو مجلس الشعب وسيد زكى وكيل مجلس الشعب ومحمد رجب امين مساعد الشباب ويتنافسون ضمن قوائم دائرة السيدة زينب وايضا السيدتان نوال عامر امينة الحزب بالسيدة وتنافس فى الدائرة وفايدة كامل امينة الخليفة وتنافس فى دائرة جنوب ومن حزب العمل الدكتور صلاح محمد عبدالله عضو لجنة الحزب التنفيذية وينافس فى الدائرة الثانية وعباس المصرى امين مساعد الحزب بالعاصمة ضمن قائمة غرب القاهرة والكاتبة فتحية العسال من قائمة حزب التجمع عن مقعد المراة فى دائرة غرب

وتتضمن القوائم لكافة الاحزاب العديد من المهن منهم الاطباء والصيادلة والمحامون والصحفيون ورجال الدعوة والمحاسبون والمهندسون والفنانون والتجار بجانب العمال بمختلف انواع حرفهم .

الوجوه الشابة والعجائز

ثالثا : الوجوه القديمة والجديدة : هذه بحق ظاهرة دائمة وابدية فى كل انتخابات تستطيع الدراسة ان ترصدها وان كانت دائما الاراء تختلف حولها ومن ثم فهى تتشكل فى النهاية احدى ظاهر صعوبة معركة العاصمة . واذا القيت نظرة على قوائم الاحزاب تجد ان الحزب الوطنى تضم قوائمه ٢٣ مرشحا جديداً و٢١ من القدامى بينما يصعب علينا رصد وتحديد الوجوه القديمة او الجديدة من بقية الاحزاب بدقة نظرا لان ممارسات الكثيرين منهم تخرج عن دائرة العمل فى اللجان النقابية او النقابات المهنية

● رابعا : الشباب وكبار السن :

والحق انه يرتبط بظاهرة الوجوه القديمة والجديدة ارتباطا جذريا ظاهرة اخرى تحكم انتخابات العاصمة وتصاعد من صعوبتها وسخونتها وهى المرشحون الشباب اوكبار السن ذلك ان هناك اراء تدعو إلى انتخاب الشباب باعتبارهم يملكون القدرة والطاقة على العطاء والعمل وباعتبارهم ايضا يمثلون دما جديدا. يجب تشجيعه. بينما البعض الاخر لا يرى هذا الاتجاه ويعلن تاييده لكبار السن من المرشحين باعتبارهم أصحاب خبرة فى العمل السياسى سواء على المستوى القومى او المحلى والامر العجيب حقا الذى تكشف عنه هذه الدراسة ان بين معارضى انتخاب الشباب عدد امن الشبان الناخبين الذين يرون فى كبار السن فرصة ذهبية للاستفادة من خبراتهم. وان كانت الغالبية العظمى من الناخبين الذين التقينا بهم يرون ان القائمة التى سوف تضم الشباب وكبار السن بصورة معتدلة سوف تحظى منهم بالقبول وهذا الراى فى تقديرنا سوف يكون له اثر بالغ فى نتائج انتخابات العاصمة ولعل الحزب الوطنى ادرك هذه المسئولية فنجد ان من بين مرشحيه من التنظيمات الشبابية ١٥ عضوا من الشباب بالقاهرة

ابن الدائرة ومشاكل العاصمة

● خامسا : المرشح القومى والمرشح المحلى : وهذه هى الظاهرة الخامسة التى تسهم فى صعوبة وسخونة معركة دوائر العاصمة فعلى الرغم من ان الانتخاب ليس فرديا وانما هو بالقوائم فان البعض من الناخبين يرون تأييد قائمة الحزب التى تضم مرشحين لهم صفة النائب القومى او ذلك الذى يمثل واجهة قومية باعتبار مجلس الشعب هو واجهة مصر التشريعية, بينما يتمسك البعض بأن يكون مرشحوه من القوائم التى تضم ابناء الدوائر « فابن الدائرة او الحى » اجده دائما بجوارى ويشعر بشعورى وقت ان تطرأ لى مشكلة ..

● سادسا : مشاكل العاصمة : ولأن للعاصمة مشاكل محددة وواضحة تتمثل فى الاسكان والمرافق والمرور فانها تمثل هنا الوتر الحساس الذى يعد بمثابة لحن دائم يصاحب اصوات الناخبين وفى ذات الوقت قمة مظاهر الصعوبة والسخونة فى انتخابات دوائر العاصمة وتكشف هذه الدراسة للحق عن وعى الناس حيث يدركون تماما انه بنفس القدر الذى تمثل فيه هذه المشاكل مظهرا اساسيا فى المعركة فانهم يدركون ان استغلال بعض المرشحين اللعب على هذا الوتر هو امر لا مبرر له بل ان الغالبية العظمى ممن قابلناهم من الناخبين يرفضون ذلك تماما لانه يمثل فى رايهم استغلالا لمعاناتهم ذلك لأنهم يعيشون بالفعل حلولا وإجراءات على طريق حلول هذه المشاكل سواء تحت أسقف دوائرهم او تجرى فى داخل احياء منها وسوف تصلهم نتائجها وفق تخطيط للحلول بدأوا يعيشونه ويعرفون ملامحه.

وما نستطيع تاكيده هنا ومن خلال دراستنا الميدانية لحركة الشارع المصرى فى العاصمة فى اكبر معركة انتخابية تشهدها البلاد ان الحلول التى قد يطرحها عدد من المرشحين . . . . . . لاتتسم بالواقعية والموضوعية سوف لاتجد اذانا صاغية من الناخبين ولا اصواتا تؤيدها مثلما تؤكد الدراسة ايضا ان برامج الاحزاب المتنافسة سوف تحظى بدراسات الكثيرين وعلى ضوء ذلك سوف يتحدد اختيار لمرشحيه من بين قوائم هذه الاحزاب الا ان ثمة تحفظا بالغ الاهمية نستطيع ان نرصده هنا فى هذا المجال وهو ان رصيد العمل الجاد الذى عاشوه فى السنوات الاخيرة ويعيشونه الان سوف يكون موضع المقارنة بين مرشحى الحزب الوطنى الذى قامت حكومته به وبين مرشحى الاحزاب المتنافسة.

ثورة يوليو والاحزاب

● سابعا : تاريخ مصر ونضال شعبها : وتلك ظاهرة بالفة الاهمية سوف تسهم الى حد بعيد فى صعوبة وسخونة معركة العاصمة مثلها مثل كل المحافظات لكننا اثرنا ان نختتم بها الظواهر التى تتحكم فى المعركة الانتخابية ذلك ان التحول الاجتماعى الذى شهدته مصر منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى الآن والذى جاء نتيجة كفاح ونضال المصريين والمكاسب التى حصل عليها العمال والفلاحون والطبقات محدودة الدخل تجعل الدعوة الى التمسك بها بل والدفاع عنها والمقارنة بين وجودها فى برامج الاحزاب والممارسة الفعلية لها امرا بالغ الاهمية عند التصويت وسوف يحدد مسار نتائج هذه الانتخابات بموضوعية وواقعية فهى فرصة للناخبين ليقولوا رايهم بل ليؤكدوا ملامح تاريخ نضالهم.

والامر المؤكد بعد طرح هذه الظواهر السبع التى تتحكم فى معركة انتخابات القاهرة وتجعلها ساخنة وصعبة تجعل منها فى ذات الوقت معركة ذات طابع فريد .. وهو مايبدو واضحا من خلال تحقيق الغد □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٨٤

■ استعدادا لإنتخابات مجلس الشعب :

ندب ٤٦ ألف موظف

الكشوف النهائية للمرشحين بعد غد

تقرر ندب ٤٦ الف موظف بالدولة لتولى رئاسة وسكرتارية لجان إنتخابات مجلس الشعب القادمة يوم ٢٧ مايو الحالى على ان ينتدبوا من محافظات غير التى سيؤدون اعمالهم بها ضمانا لحيدة الانتخابات . وقد بدات إدارة الانتخابات بوزارة الداخلية فى تلقى الكشوف النهائية للمرشحين بالدوائر بعد أن انتهت المدة المقررة لتلقى الاعتراضات عليها كما استكملت قوائم المرشحين الاصليين من قوائم الاحتياطيين .وينتظر ان تبلغ مختلف المحافظات الوزارة بالكشوف النهائية خلال يومين .

وسيتم إبلاغ المحافظات بأسماء رؤساء لجان الانتخابات بها قبل موعد الانتخابات بوقت قصير ضمانا لنزاهة الانتخابات وحيدتها كما سيكون مدير الأمن بكل محافظة هو المسئول عن تدبير إقامة رئيس اللجنة وسكرتيرها فى أقرب مكان لعملهم قبل الانتخابات بحوالى ٢٤ ساعة .

وسوف يصدر السيد حسن أبو باشا وزير الداخلية خلال الأيام القادمة بعض القرارات المنظمة للانتخابات وتشمل أسلوب إدارة اللجان وطريقة جمع الصناديق من اللجان الفرعية الى اللجان العامة وطريقة فرز أصوات الناخبين وتجميع النتائج وإبلاغها الى اللجان الرئيسية وكذلك واجبات رجال الأمن فى الحفاظ على النظام داخل كردون لجنة الانتخاب وتأمين نقل صناديق الانتخاب .. وسوف تعلن هذه التعليمات وتوزع على رؤساء وسكرتيرى لجان الانتخاب العامة والفرعية قبل يوم الانتخاب بوقت كاف .

ومن المقرر أن يبدأ طبع بطاقات إبداء الرأى يوم ١٧ مايو الحالى حيث تسلم البطاقات الخاصة بكل دائرة ومعها نسخة من تعليمات إدارة للجان وكشف الناخبين باللجنة والاقلام والأوراق والادوات اللازمة لاتمام عملية الانتخاب وذلك فى إجتماع عام يعقده مدير الأمن مع رؤساء وسكرتيرى لجان الانتخاب فى اليوم السابق مباشرة على يوم الانتخاب .



الانتخابات وصراع البرامج

بقلم الدكتور :

أحمد ياسين نصار

امين حزب العمل الاشتراكي باسيوط

والمرشح رقم (٢) بالدائرة الثانية باسيوط

ما من شك ان القوى السياسية المطروحة على الساحة السياسية في مصر هذه الايام مع بداية المهرجان السياسي الكبير من اجل انتخابات مجلس الشعب للدورة القادمة بالقوائم الحزبية تميز بمساحات مشتركة بين الاحزاب ، ويمكننا القول ايضا انها نقاط تماس لدوائر تدور حول محور أيديولوجي لكل حزب وهذه المساحات المشتركة او نقط التماس بين دوائر حركة الاحزاب واضحة جلية انها مساحتان بالتحديد ونقطتان تماس كل منهما بين حزبين اثنين ، فالمساحة الاولى يتضح فيها مثالية سياسية واقتصادية واجتماعية لا تتحرج من اطلاق التهم على الثراء او بما يسمى الاقتصاد الحر والتي فرضها بوسائل شتى الحزب الوطني الديمقراطي بعد رحيل عبد الناصر وابرز هذا الحزب ذلك المنهج مرددا حتمية الانفتاح الاقتصادي فازداد الغني غنى ، والفقير فقرا وانتشر الفساد في الإدارة لسيطرة المهرولين اليه ممن يسيل لعابهم للثراء السهل السريع وامام تدفق كماليات الغرب وشيئيات حضارته التي كانت تبحث عن اسواق وعلى هذا اقترب هؤلاء من السلطة فاثروا على المؤسسات السياسية ، وعلى راسها المؤسسة التشريعية او مجلس الشعب ، وكذلك على المؤسسة الاقتصادية ، فاهتزت امامها القيم الاجتماعية في هذا المناخ الذي شجع عليه الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم فاصبح ظاهرا للعيان سيطرة رأس المال الطفيلي ، وكذلك رأس المال الاجنبي على الحكم فاظهر خريطة سياسية لمصر في سياستها الخارجية لكي تكون ذات علاقة خاصة مع الولايات المتحدة الامريكية رائدة الاستغلال واستعمار العالم وجعل مصر على قمة الدول المدرجة في قائمة المعونات والقروض وكذلك في معاهدة كامب ديفيد واشياء يتعذر حصرها جاءت طوال العشر سنوات السابقة على رحيل السادات وكما كان ايضا في السياسة الداخلية من فساد اصبح الشغل الشاغل واحاديث الشعب المصري في كل مكان ، وعلى سبيل المثال قضية عصمت السادات شقيق رئيس الجمهورية السابق .

وجاء الوفد الجديد ليشترك في مثل المساحة او نقطة التماس ، مع الحزب الحاكم اذ انه لا يكاد يختلف في التوجهات السياسية الداخلية والخارجية الا في تفاصيل تطبيقية اكثر منها ايدلوجية ، بل انه لا يتحرج من اذكاء ذكريات وردية عن التمايز الطبقي اذ يعتبر علية القوم من المجتمع هم مفاتيحه الحقيقية ، ولا يجد حرجا من مجتمع النصف في المائة او الاقفار المطلق وسيطرة راس المال على الحكم وليس ادل على ذلك من اعلان الباشا رئيسا لهذا الحزب ، واملا في رئاسة الحكومة القادمة ، كما يحاول ان يضفي على الاقطاع رداء وطنيا حتى تستحسنه الاعين ، ولعلها تقبله حتى حين يسمى كل ذلك بالرأسمالية الوطنية وليس ادل على مرحليته المنشودة من سبيل ادعاء انه بالتمسك بالنظام الجمهوري وثورة ٢٣ يوليو الاشتراكية بكل ابعادها الاجتماعية والسياسية مما جعل من نفسه اضحوكة تاريخية ونكتة سياسية في تاريخ مصر ..

اما المساحة المشتركة الثانية او نقطة التماس الثانية فهي تقع بين دائرتي حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وحزب العمل الاشتراكي هي التجربة الناصرية وايجابياتها العملية كدليل عملي للتوجه السياسي الخارجي والداخلي لتأثير وتأثر مصر بدورها العالمي وثقلها العربي وحجر الزاوية للمتطلعين الى التحرر من التبعية ، والآملين في اعادة الاتزان العالمي .. الاقتصادي والاجتماعي متمثلة حركتها في عدم الانحياز والدعوة الى اقامة الاتحاد العربي شكلا وموضوعا والتوجه لحسم الصراع العربي الاسرائيلي لاصحاب الحق الشرعيين ، وعلى الصعيد الداخلي دليلا عمليا باشتراكية عربية تستقي جذورها من كل ما تحويه المنطقة من تراث عقائدي مسيحي واسلامي لنشر العدل والمساواة وتذويب الفوارق بين الطبقات ومجتمع العمل والعرق للاكتفاء الذاتي وعدالة التوزيع وتوظيف كل الامكانيات بروح الجماعة واطلاق طاقات الافراد من خلال التخطيط في التوجيهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعيدا عن عجل الذهب الرأسمالي وزخرف القول الماركسي لكي تولد علاقة للاتزان بين الفرد والمجتمع على عكس المساحة الاولى التي تجعل من المجتمع مستباحا للفرد لانها تستند الى سياسة انانية جاءت على لسان مؤسسها آدم سميث (دعه يكسب .. دعه ينفق .. دعه يستغل) او وتطبيقا على هذه المقولة الاخيرة ما شهدته الساحة المصرية في قضية توفيق عبد الحي لاستيراد الاغذية الفاسدة حينما جاء على لسان عثمان احمد عثمان بالحرف الواحد عن توفيق عبد الحي (انا حبيته وحبيت اشجعه لانى لقيته ولد فرفور) .

وكذلك بعيدا عن التفسير المادي للتاريخ ، ذلك المأزق الذي فرضه ماركس على الجدلية الهيجلية في تفسير الدورة التاريخية وان كان قد حققها ارنولد توينبي المؤرخ الانجليزي بمعنى الطبيعة وليس لسيطرة قانص القيمة ، فكانت استجابة المجتمعات للتحدي التاريخي والجغرافي اقرب الى القبول العقلي والنفسي من ذلك التفسير المادي ذي الطبيعة الحتمية على التاريخ وطاقات الفرد في المجتمع باحترام طاقاته المادية والنفسية قبل اشباع حاجاته ..

وعليه فالتجربة الناصرية هي انسب التجارب العملية المطروحة على الساحة السياسية وخاصة في هذه الايام التي تقف فيها مصر عند مفترق الطرق .

ولقد استجابت عناصر وطنية جيدة الى هذه المعطيات وفي هذه الايام لكي لا ترى حرجا للعمل السياسي في كل رقعة متاحة ، كذلك الذي حدث حينما رشح بعض الناصريين انفسهم في قوائم حزبي التجمع الوطني التقدمي والوحدوي والعمل الاشتراكي ، لكي تقول الجماهير المصرية كلمتها وتجعل من الايام القادمة حقيقة ايامها مصرية ، وادل مثال على ذلك ان يتصدر مرشح ناصري (جمال اسعد عبد الملاك) عن العمال قائمة حزب العمل الاشتراكي بالدائرة الاولى باسيوط حينما تعذر على حزب التجمع تأليف قائمة متكاملة بها لكي يعطي نموذجا لهذا التماس وتلك المساحة المشتركة بين الحزبين للتصدي للعمل السياسي الجاد والمحقق لامل الجماهير في الحرية والمساواة والكفاية والعدل ..

والله اكبر .. ويحيا الشعب



★ الرمز الانتخابي ★ حزب العمل الاشتراكي

شعار قائمة حزب العمل بسوهاج

في الدائرة الاولى بمحافظة سوهاج وجوه تعرفها الجماهير جيدا بتمسكها بالقيم ودفاعها عن حقوق العمال والفلاحين والمكاسب الثورية .. بعضهم ترك الحزب الوطني الذي يفضل المصلحة الشخصية لينضم الى حزب العمل الذي يقول ان مصر اولا واخيرا .

● مهندس زراعي حسن ابو الحسن مخيمر رئيس قسم حماية الاراضي بالادارة الزراعية بساقلته .. من مواليد ٢٥-٢-١٩٥٢ بلدة العوامية مركز ساقلته بسوهاج .. عضو بالمجلس الشعبي المحلي لمركز ساقلته .. قدم استقالته من الحزب الوطني الديموقراطي في اول زيارة للمهندس ابراهيم شكري لمركز ساقلته في ابريل ١٩٨٤ مؤمنا بالديمقراطية وحرية الراي وايمانا بالمبادىء السامية لحزب العمل الاشتراكي وقياداته الشريفة وتصديه للظلم وتقديم المنفعة العامة على المنفعة الشخصية ولخروج قيادات الحزب الحاكم بساقلته عن الخط الديمقراطي .

● احمد محمود عبد الفتاح رضوان - ٤٤ سنة - يعمل مدرسا ويقيم بمدينة طما بسوهاج .

● محفوظ محمد محمد الصغير - ٤٧ سنة - يعمل ببنك القطن تعرض للاعتقال في عهد ما قبل الثورة .. ثم اصبح عضوا بالاتحاد الاشتراكي العربي .

● مهندس زراعي صلاح الدين طه السيد مدير المشروعات بالتعاون الزراعي - ٤٢ سنة - كان ضابطا بالقوات المسلحة .

عصمت ابراهيم — حسن ابوالحسن

● كمال محمد الازهري المحامي من قرية الدويرات مركز المنشاة - خريج كلية الشريعة وكان ترتيبه السادس على دفعته .

● مهندس زراعي احمد السمان حسن موجه بالتربية والتعليم بسوهاج من قرية خارفة المنشاه بسوهاج .

● مهندس زراعي حلمي لمعي ابو اليميم - ٣٤ سنة امين لجنة حزب العمل الاشتراكي بهاليل الجزيرة اول من فجر قضية التامين الوهمي على الماشية وتجارة الاعلاف في السوق السوداء على حساب المربي والفلاح .. وقد اهتمت الرقابة الادارية اهتماما كبيرا بالموضوع فكان له صدى طيب في نفوس الفلاحين .

● عبد اللطيف ضيف الله حسن - ٥٥ سنة - فلاح ومن القيادات التعاونية وتنمية المجتمع ومن العناصر الحزبية الملتزمة .

● راضي محمد عبد المغيث عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية بشركة الصعيد العامة للمقاولات .

● نور الدين راشد ابراهيم من مواليد العوامية بساقلته .. يعمل مهندسا زراعيا بهندسة ري اخميم .. يراس لجنة الخدمات بحزب العمل بالعوامية .. استقال من الحزب الوطني بسبب حملته على العوامية وانضم الى حزب العمل لانه مناره لحرية التعبير .

● رفعت محمد احمد كريم - ٣١ سنة - محام بالاستئناف العالي ومجلس الدولة .. امين الحزب بطما .

● حسن صبحي احمد - ٣٢ سنة - مدرس بالازهر الشريف .

● عبد الحكيم مجاهد محمد - مزارع - عضو مجلس محلي قرية سنلاق سابقا .. عضو مجلس ادارة الجمعية الزراعية بالعوامية وعضو الاتحاد الاشتراكي منذ بداية تكوينه وحتى حله .. قدم استقالته من الحزب الوطني ايمانا بقيادات حزب العمل الاشتراكي .

● علي احمد شعبان السيد من مواليد الكتكاته مركز ساقلته بسوهاج .. قدم استقالته من الحزب الوطني بعد انحراف قياداته بساقلته وانضم لحزب العمل الاشتراكي لانه ينادي بمصر اولا .

● علاب عميرة محمد - ٣٤ سنة - رئيس عمال .. من مواليد كوم العرب مركز طما سوهاج .

● راضي محمد - ٤٤ سنة - عضو اللجنة النقابية بشركة الصعيد العامة للمقاولات وممثل اللجنة في النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب .

● ابراهيم محمود احمد وشهرته ابراهيم القاضي - ٤٤ سنة - عضو بالنقابة العامة لعمال البناء منذ عام ١٩٦٥ ومسئول العلاقات الانسانية بالاتحاد الاشتراكي بقسم الازبكية بالقاهرة سابقا يتمنى لو طبقت الشريعة الاسلامية ليستريح الحاكم والمحكوم

● عثمان عبد الرحمن احمد الشهير بالديب - ٥٣ سنة - فلاح مقيم في كوم اشتكيلو مركز جرجا .. عضو مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية .

● جاد جيد عبد المجيد حسين الشهير بحشمت - ٣٢ سنة - من المجابرة مركز جرجا عضو المجلس المحلي الشعبي .

● حسن الشريف مرشح الحزب من دائرة ساقلته كان بالمركز الرابع في القائمة الاصلية ودخل ضمن الاحتياطيين منكرا ذاته من اجل الحزب .

● علي محمد احمد وشهرته علي غازي من مواليد قرية اولاد علي مركز المنشاة - ٣٤ سنة - يعمل مدرسا .. عضو بالاتحاد الاقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة بسوهاج وعضو جمعية تنمية المجتمع باولاد علي .

● عصمت ابراهيم سليم مسئول الدائرة الانتخابية الاولى بمحافظة سوهاج .. من مواليد ٢٧-٣-١٩٥٣ كان عضوا بارزا في منظمة الشباب .. مؤمن بمبادىء ثورة ٢٣ يوليو ومبادىء الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

● رشدي محمد محمود فاضل - ٣٨ سنة - حاصل على بكالوريوس التربية عام ١٩٦٩ من مواليد اخميم بسوهاج

● مرشح حزب العمل لعضوية مجلس الشعب عن الدائرة الثانية وتضم القائمة ايضا د. عز الدولة الشرقاوي .. مرشحا لحزب العمل الاشتراكي .

عبد المنصف توفيق فواز
● من خارفة جرجا
● محامي بمدينة جرجا .
● مرشح حزب العمل الاشتراكي عن الدائرة الاولى
علي محمد رضوان
● من اولاد طوق - فلاح
● من مرشحي الحزب عن الدائرة الثانية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٧

شباب الزاوية الحمراء

يستعد للمعركة الانتخابية

كتب ـ أحمد الكناني :

نظمت الامانه العامه للشباب بحزب العمل الاشتراكي لقاء مع شباب الزاويه الحمراء لمناقشه دوره في الانتخابات القادمة من خلال توعية الجماهير ببرامج الحزب ووسائله في حل مشكلات الجماهير خاصة مشكلة الاسكان .

وقد تم الاتفاق في الاجتماع الذي حضره مجدى احمد حسين امين التثقيف وحسين المنشاوى أمين الشباب بالزاويه الحمراء على ضرورة الدعوة لاحياء الدور القيادي لمصر في المنطقة العربية والعالم واعادة لمصر كرامتها وهيبتها المفقودة .

كما اتفق الشباب على توضيح مواقف حزب العمل المشرفة من القضايا القومية مثل معارضته لمد مياه النيل لاسرائيل وتصفية القطاع العام والتصدى للقوانين الاستثنائية على صفحات جريدة « الشعب » وتحت قبة البرلمان حتى انتهى الامر بمصادرة الصحيفة وطرد أحد نواب الحزب من مجلس الشعب واعتقال السادات لسبعة من كبار قادة الحزب .

ويتم تحقيق ذلك من خلال توزيع النشرات المطبوعة على الجماهير وتدعيم ذلك باللقاءات العامه الموسعه .



الانتخابات بالقائمة

من المعلوم ان الديموقراطية السياسية تقوم على ركيزة اساسية تتمثل في ان يحكم الشعب نفسه بنفسه — وقد يتم ذلك بطريق مباشر وهو مالا يمكن تحقيقه الا داخل المجتمعات ذات الاقاليم الصغيرة والاعداد القليلة والمصالح العامة الضئيلة — وقد يتم ذلك الحكم بطريق غير مباشر ، وهو الأمر الذى يستلزم أن يختار المواطنون من بينهم بطريق الانتخاب من يمثلهم فى برلمان يختص بتصريف الشئون السياسية ومباشرة المهمة التشريعية . وهذه هى الديموقراطية النيابية (غير المباشرة) والتى تسود حاليا داخل اغلب المجتمعات المعاصرة ، وان كانت ثمة دول تجمع بين ملامح هذه الديمقراطية النيابية وملامح ما يسمى بالديموقراطية شبه المباشرة حيث يسمح للشعب بممارسة بعض مظاهر المهمة التشريعية ورسم بعض مظاهر السلطة السياسية وذلك بمقادير متفاوته الى جانب اعضاء البرلمان .

ومن هنا تظهر اهمية الانتخاب فى ظل الديموقراطية النيابية والديموقراطية شبه المباشرة وتظهر بالتالى اهمية التصويت . وغنى عن البيان أن عملية الانتخاب تثير ابحاثا مختلفة ومتنوعة . ومن ذلك تحديد الطبيعة القانونية للتصويت ، هل هو حق ام واجب على الناخب ، وكذلك ضمانات التصويت من حيث سريته ومدى حريته . ومن ذلك ايضا تحديد طريقة الانتخاب هل يكون مباشرا او غير مباشر . وهل يكون انتخابا فرديا او انتخابا بالقائمة .

ويستلزم الاخذ بنظام الانتخاب الفردى أن يصوت الناخب على فرد واحد من المرشحين وذلك فى ظل دائرة انتخابية صغيرة . وذلك على عكس نظام الانتخاب بالقائمة حيث يصوت الناخب على قائمة تضم اسماء مرشحين مجتمعين فى ورقة واحدة وذلك فى ظل دائرة انتخابية كبيرة مع التزام الناخب بقبول القائمة برمتها او رفضها برمتها .

هذا ولكل من نظام الانتخاب الفردى والانتخاب بالقائمة انصار وخصوم . فانصار النظام الاول يقولون ان من اهم مزاياه انه يتسم بالسهولة والبساطة والبعد عن التعقيد ، كما انه يمكن الناخب فى دوائرهم من اصدار الحكم السليم على كل مرشح على حدة ، وهو امر يفتقر اليه نظام الانتخاب بالقائمة . هذا فى حين ان انصار النظام الاخير يقولون ان من أهم محاسنه انه يدعو الناخب الى المفاضلة بين قوائم ذات برامج عمومية لا المفاضلة بين اشخاص ذوى اهداف خاصة — وهو الامر الذى يمكن ممثلى الشعب (ضمنا بعد) من الاعتداد بالمصالح العامة للمواطنين دون التفات الى المصالح الذاتية للناخبين . كما انه يمكن هؤلاء الممثلين من التحرر الى حد كبير من الضغوط الشخصية لمن صوتوا لصالحهم .

وذلك بالرغم من المساوىء الظاهرة للانتخاب بالقائمة ومن اهمها انه يتم حتما فى ظل دائرة انتخابية كبيرة مما يتعذر معه على الناخب معرفة جميع المرشحين معرفة سليمة . هذا بالاضافة الى ان الاخذ بنظام الانتخاب بالقائمة يفترض وجود احزاب عريقة وقديمة وذات برامج متباينة تستحق المفاضلة كما انه يفترض وجود وعى كاف لدى هيئة الناخبين يمكنهم من تقييم هذه البرامج

د. بكر القبانى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

مرشحو حزب العمل في الأقصر ينافسون أنفسهم فقط

في الدائره الاولى في الاقصر ستطيع ان نقول ان الانتخابات هادئة بالرغم ان الدائره الثانيه بها المعركة الانتخابية ساخنة في نجع حمادي في نفس المحافظه .

والسبب هو ان المنافسة بين حزب العمل والاحزاب الاخرى قد انعدمت واصبح حزب العمل لاينافس الا نفسه في سبيل ان يحصل على الاغلبيه الساحقه في الانتخابات القادمه وهذا واضح تماما لكل من تدب قدماه على أرض الحضارة في مدينه الاقصر .

وفي هذه الدائرة ، رشح عن حزب العمل :

● يحيى احمد شعلان احمد الشهير يحيى شعلان ثات ـ اصلي .

من مواليد قرية الزينية مركز الاقصر . حاصل على ليسانس حقوق عام ١٩٦٦ . ويشغل منصب مدير الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية ومدير مكتب تامينات السيارات بالاقصر .

قال عن تاريخه السياسي :

ـ لقد مارست السياسة منذ الصغر من خلال الاتحاد الاشتراكي ثم عضو في المكتب السياسي لحزب مصر . ثم شغلت منصب امين مساعد الحزب الوطني . وتركت الحزب . كما فزت بعضوية المجالس المحلية لمركز الاقصر لمدة ثماني سنوات .

● احمد ابو الفضل احمد ابراهيم ـ عمال ـ اصلي

من مواليد الطود ـ مركز الاقصر . يشغل منصب وكيل اقسام حركة السكة الحديد محطة الاقصر .

من نشاطه السياسي يقول :

انه المنتسب للحركة النقابية العمالية من عام ١٩٦٠ وهو عضو مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بهيئة السكة الحديد لثالث دوره من عام ١٩٦٠ .

وحاليا نائب رئيس الاتحاد العمالية للعاملين من الوجه القبلي .

وعن انضمامه لحزب العمل يقول : انضممت لحزب العمل الاشتراكي ايمانا بمبادئه التي تنادي بالاشتراكية .

● فهمي محمد حسن الخبير الشهير بفهمي الخبير من مواليد حجازة مركز قوص فئات ـ اصلي

يشغل منصب مدير العلاقات العامة ببنك التنمية والائتمان بقنا

كان عضو مجلس الشعب في دورتين متتاليتين عام ٦٩ و ٧١ ، وقد كان انتخابه نابعا من الشعب الذي أجمع على انتخابه .

بدأ نشاطه السياسي عندما كان عضو الإتحاد القومي وعضو في الاتحاد الاشتراكي ومنظمة الشباب

● محمد مغازي محمود علامه ـ عمال ـ اصلي

مدير قصر الثقافة الجماهيرية بقوص .

عضو مجلس ادارة النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية بالقاهرة وسكرتير الاعلام بها .

وامين عام اللجنة النقابية للعاملين بديوان عام المحافظة ، وعضو مجالس المدن والقرى وعضو المجلس الشعبي المحلي لثلاث دورات متتالية بمحافظة قنا .

● الدكتور حسن حمزه حسن امين حزب العمل بقنا

فئات ـ اصلي من مواليد قنا اخصائي أمراض جلدية وتناسلية وعقم بمستشفى قنا العام . وعضو نقابة الاطباء .

ومن نشاطه السياسي يقول :

بدأت العمل السياسي في منظمة الشباب واثناء الدراسة في اتحاد الطلاب وبعد ذلك عضوا بالمجلس المحلي بمحافظة قنا ورئيس لجنة الشئون الصحية بالمحافظة من ٧٩ الى ٨٣ مستقل .

● جمال فؤاد حسن جوني ـ عمال ـ اصلي

من مواليد قفط العويضات .

يعمل مفتش اتوبيس وجه قبلي وعن النشاط السياسي يقول :

● اشتركت في تاسيس نادي الشباب بالعويضات .

● عبد القادر ابو المجد للوم ـ الشهير عبد القادر للوم .

فئات ـ أصلي .

حاصل على ليسانس لغة عربية ١٩٦٠ والعالية ١٩٦١ (معادلة للماجستير) ويشغل منصب مدرس اول لغة عربية بدار المعلمين باسنا

وعن تاريخه السياسي يقول :

كنت عضوا بنقابة المعلمين سابقا وعضو الجماعة القيادية عام ١٩٦٧ وامين الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكي ببندر اسنا وعضو مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين وعضو مجلس إدارة النادي الرياضي الثقافي .

وحاليا هنا في اسنا عضو رابطة الادباء بقصر الثقافة باسنا ومدرس

● نعمات حسن محمد علي ـ الشهيرة بسعاد عوض الله .

مقعد المرأة ـ اصلي ـ عاملة .

وتعمل وكيلة مدرسة البياضية .

وهي حاصلة على بكالوريوس اقتصاد منزلي .

نشاطها السياسي قالت :

ـ لقد بدأت نشاطي السياسي منذ كنت طالبة بالمدارس الثانوية حيث اشتركت في معسكرات الفتيات والتي كانت تقام في مدن وقرى الجمهورية .

● اسماعيل باشا علي ـ فئات ـ اصلي .

مدرس بمدرسة الخرانقة وامين شعبة الخرانقة وهو من ابناء الخرانقة .

بدأ نشاطه السياسي من خلال الاحزاب وقد انضم لحزب العمل لايمانه بمبادئه . التي تعمل على حل مشاكل الجماهير .

ويقول :

انني مرشح عن الشباب لكي اثبت انه لا بد من وجود الشباب داخل البرلمان بهدف العمل على حل مشاكل الشباب التي زادت في الاونة الحالية .

■■

حول صراعات موسم الانتخابات

احذروا انباء الفسق والفاسقين

بقلم المهندس / محمد حسن دره



وليل ضعف الايمان وقلة الحيلة وعدم الثقة بالنفس ان يحول البعض منا أية مباراة في أي مجال من المجالات سياسية او رياضية او غيرها من جو التنافس الشريف الى جو الصراع المقيت ، من الخير الى الشر من مياه نقيه صافية الى برك واوحال ومياه عكرة .. ربما ليجد هذا البعض مجالا للتصيد والعبث والفسق والفساد ليخلق لونا من التعصب ، ويحول علاقات الاخوة والحب والسلام الى عداوات وكراهية وبغضاء .. وتلك وظيفة لا يقوم بها الا عاجز حاقد صاحب نفس مريضة .. وقانا الله جميعا شر ذلك ونصرنا على شهوات الفتنة .

ففي هذه الايام التاريخية الحاسمة التى تمر بها بلادنا ، ووسط هذا الجو الصاخب المشحون في موسم الانتخابات لعضوية مجلس الشعب .. في هذا الوقت بالذات .. لا ادرى لماذا يخاصم الاخ اخاه ويفترى الصديق على صديقه ، ويتقاذف الناس بعضهم بعضا باسوأ النعوت والحش الصفات بما لم يأذن به الله .. لا ادرى لماذا يحلو للبعض ان يعيش وسط هذا الجحيم المسعود من الاكاذيب والحيل والافتراءات .. لماذا يختلق البعض قول الافك والزور والبهتان .. لماذا يهبط وينحدر الى احط الوسائل من اجل عرض زائل من اعراض الدنيا الفانية ؟!

في هذا الوقت الذى يتجاوز فيه النفاق والتزلف كل حد ، وتتناقل فيه الالسن كل ما هو حرام كاذب من البيق الانباء واسوأ الاكاذيب بما يسيء الظن بين الاهل بعضهم مع بعض ، ويسخر البعض من البعض ، ويتجسس البعض على البعض فتهبط السلوكيات وتتحدد الاخلاق وتختفى المروءة وتداس القيم التى جعلها الاسلام اهم ما يميز الفئة المؤمنة عن غيرها .. يجدر بنا في هذا الجو القاتم الملبد .. جو الانتخابات بالقائمة .. ان نذكر الاخوة المتصارعين في المعركة من جميع الاحزاب بغير استثناء نذكر هؤلاء جميعا ..

● ان من ابتدعوا انتخابات القوائم وفرضوها على جماهيرنا يدعون او يقولون انها انتخابات مبادئ لا اشخاص .. فلنتذكر هذا جيدا ولنعمل من اجله حتى لا نناقض انفسنا .

● ان عضوية مجلس الشعب ليست معركة مغنم او صراع اسلاب او وجاهة منصب ، لكنها بالضبط وكما يجب ان تكون نيل غاية ورسالة خدمة للوطن والمواطنين .

● ان الوسائل الرخيصة الدنيئة الملتوية عمرها قصير ونتائجها عكسية .

● ان عالم الخداع والتسويف والنفاق والمتاجرة بالذمم والقيم يتنافى مع تعاليم الاديان السماوية .

● وصيتى ان نتقى الله في انفسنا .. لا يجب ان ننسى الله وآخرتنا ويوم الحساب في معرض لهونا وانشغالنا بزخارف الدنيا واغراءاتها الفانية ، فالاعمال الصالحات خير وابقى من كل المهاترات والافتراءات وانباء الفسق والفجور ... لا تخسروا الدنيا والاخرة معا ، فهذا سبيل القانطين الملحدين والعياذ بالله .. « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تودلو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله بصير بالعباد » ؟

● اذكركم جميعا واذكر نفسى بتعاليم الله في مثل هذه الظروف الطارئة التى سرعان ما تنقضى مثلما انقضى غيرها .. ادعو الجميع ان تنفتح قلوبهم وعقولهم لمبادئ التشريع والتوجيه وآداب وقواعد التربية والتهذيب التى نزلت بالقرآن الكريم من اجل خير المجتمع الرفيع النظيف السليم ، تلك المبادئ السامية التى صدرت عن الله جل وعلا ، والتى بالتأدب بها يليق بالمؤمن ان ينتسب الى الله حتى يتصف بنقاء القلب وعفة اللسان ، ونظافة المشاعر ، ونقاء السريرة « أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم » .. تعاليم ومبادئ توضح اسلوب التعامل مع الناس وعدم الاعتداء عليهم ظلما وعدوانا وخيانة فالله لا يحب المعتدين ، والله لا يحب الظالمين ، والله لا يحب كل خوان كفور .

وقد علمنا التاريخ ان النصر دائما يكون حليف المظلوم والمعتدى عليه « قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين .. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين » .

احذروا مروجى الفسق

هذا ما اردت ان انبه اليه واحذر منه جماهيرنا في كل مكان في دوائر محافظات مصر .. وليكن سبيلنا الحق في كيفية تلقى الانباء والتصرف معها وضرورة التثبت من مصدرها هو قول الحق جل شأنه « يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » هذا النداء الجليل يخص الله به عباده المؤمنين حتى لا يشيع الشك بين الجماعة المؤمنة في كل ما ينقله افرادها من انباء ، فيفسد الطابع الصالح ، ويعم ما يشبه الشلل في معلوماتها .. فالاصل في الجماعة المؤمنة ان يكون افرادها موضع ثقتها ، وان تكون انباؤهم مصدقة مأخوذا بها ، اما الفاسق فهو موضع الشك حتى يثبت خبره وبذلك يستقيم امر الجماعة وسطا بين الاخذ والرفض لما يصل اليها من انباء ، ولا تعجل الجماعة في تصرف خاطئ بناء على خبر فاسق فتصيب قوما بظلم عن جهالة وتسرع فتندم على ارتكابها ما يغضب الله .. مدلول النداء الكريم يتضمن مبدأ التمحيص من خبر الفاسق ، فأما الصالح الذى يتقى الله فيؤخذ بخبره لانه هنا هو الاصل في الجماعة المؤمنة .

ومناسبة الآية الكريمة يعتداء الله للامة المؤمنة مواتية .. حو ما بدأت الالسن تتناوله من هنا وهناك من افتراءات مفضوحة وأكاذيب مكشوفة وانباء فاسقة كسلاح ساذج مفلول تطنى به على جو المعركة الانتخابية ولما تدخل بعد وقتها الحاسم .. احد الاخوة الاصدقاء الذين أقدرهم واعتز بهم .. يسألنى : هل صحيح ما قاله فلان إنك تنفق اموالا في المعركة الانتخابية بسخاء وانك صرفت عدة الوف من الجنيهات للفلان لقد كان يمكننى أن أتجاهل السؤال او على الاكثر انفيه .. لكنى احتراما منى للصديق السائل ولانه عزيز لدى تلوت عليه الآية الكريمة «يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين.» والفاسق أكبر خطيئة من الكذاب .. فهو يخترع الفرية ويرددها ويضيف اليها ثم في النهاية يصدقها بل لعله ينسى أنه صاحبها ومخترعها وراويها ولا يهمه بعد ذلك مدى ما تلحقه من اضرار لمن نسبت اليهم .. كما انه لم يتصدى الى . لم ولن أصرف اى مبلغ لأى مخلوق بهدف الدعاية الانتخابية .. بل انى اول عهد قطعته على نفسى أمام المرشحين بالقائمة وأمام الانصار انني لن ألزم بصرف قرش واحد لأى انسان أو لحل إى مشروع لهذا الهدف خلال فترة الانتخابات بالذات لاننى اؤمن تماما أن ما يصرف بهدف الدعاية الانتخابية فهو للشيطان وما ينفق فى سبيل الشيطان فهو فسق ومظهرية ورئاء الناس تأسيا بقول الله تعالى «والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا» .. ثم هناك مبدأ اعتنقه فى نفسى .. انه اذا لم يكن ماضى الرجل وسوالف اعماله واخلاقياته ومنهج حياته .. اذا لم تكن كل هذه المعايير كفيلة بالحكم له أو عليه .. فلا خير فى خلل هذه الانتخابات ولا قيمة لها عندى ولا كانت .. ومن ناحية أخرى فانى اشهد الله انى ما دخلت المباراة الانتخابية فى دائرة دمياط وأمام اخوة وأصدقاء اكن لهم ولعلاقتى بهم كل خير .. طمعا فى مقعد بمجلس الشعب أو لأى مطلب دنيوى آخر .. فانا والحمد لله قد أسلمت وجهى لله جل شأنه .. لا يغرينى عرض زائل من اعراض الدنيا .. ولا يشدنى منصب زائف من مناصب الجاه والسلطان .. لاعتقادى الكامل فى الله وحده .. ويقينى وتسليمى المطلق لمشيئته وحده «قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين».

وقد قدر فى علمه سبحانه ما كان وما سوف يكون .. كل ذلك يجعلنى اجزم بكل الثقة واليقين وهدوء النفس واطمئنانها بغير لهف او قلق ان كل ما يأتى من عند الله فهو الخير كله .. على اى وضع كان ..

أما عن قبولى لاقتحام هذه المباراة وأنا زاهد فيها فقد وجدتنى مضطرا اليها نزولا على ارادة الحزب الذى اختارنى نائبا لرئيسه منذ اليوم الاول لتأسيسه وتحقيقا لرغبة كريمة من اخوانى واحبابى وابنائى من مواطنى دمياط .. هدفى ارضاء الله والتماسى الى الله وحده .. وادعو مخلصا أن يوفقنى وزملائى الاحباب أن نقدم ما ينفع الناس فهو خير زاد لنا فى الدنيا والآخرة .. «اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض» .. صدق الله العظيم ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

مرشحو حزب العمل بنجع حمادى مع إنصار الثورة ضد إنصار الثورة

● محمد أمير مصطفى

فئات ـ اصلى

من مواليد قرية الياسمنيه (قاو بحرى) مركز دشنا امين لجنة حزب العمل الاشتراكى بمركز دشنا .

ويعمل مدرسا وواعظا بيتى شقير بمحافظة البحر الاحمر .

ومن رجال الدعوه الذين يناهون بالوحدة الوطنية كما يهتم فى كلماته بمعالجة التعصب القبلى ونشر اللوه والحب بين العائلات واخفاء روح الصراعات القبلية .

من اهم المبادىء التى يؤمن بها الحيدة والنزاهة فى الحكم وتطبيق الشريعة الاسلامية .

● على محمود سلمان على

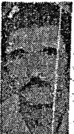
مرشح (فئات . اصلى) امين المحافظة .

● من مواليد قرية اولاد نجم بهجورة التابعة لمركز نجع حمادى ورئيس الوحده الزراعية لبندر نجع حمادى .

وعن نشاطه السياسى يقول :

منذ عام ١٩٦٦ وانا اعمل فى الحقل السياسى حيث كنت عضوا فى منظمة الشباب الاشتراكى ثم


عبد السلام


قاسم محمد


وليم عبد الراضى


محمود احمد


محمد عبد الحميد


كمال سليمان


على محمود


احمد جمال


احمد محمد


ابو الوفا

امينا للجنة بندر شباب نجع حمادى عام ١٩٦٩ .

● قاسم محمود متولى عبد الرازق حسين البوشى

عمال - اصلى

- من مواليد نجع حمادى .. ويعمل فنيا بالمجلس القروى ببهجوره .

- وعن نشاطه السياسى يقول :

لقد كنت عضوا بمنظمة الشباب الاشتراكى وقد رشحت نفسى عام ٧٩ مستقل ولكن لم اوفق بسبب التزوير فى الانتخابات .

- انضممت لحزب العمل الاشتراكى لايمانى الكامل بمبادئه وحتى تنكسر القاعدة التى ينادى بها بعض الاشخاص هنا فى نجع حمادى بأن لاحزب سوى الحزب الحاكم .

● محاسب احمد جمال الدين محمد السعدى الشهير بـ (صبحى السعدى)

- من مواليد قرية القارة مركز ابو تشت . ورئيس حسابات الحكومة بالادارة الصحية بفرشوط

- وعن نشاطه السياسى وتاريخه قال :

لقد بدأت نشاطى السياسى منذ كنت طالبا فى المرحلة الثانوية حيث انتخبت عضوا فى اتحاد طلاب المدارس الثانوية ثم فى اتحاد طلاب الجامعات وقد اخترت عضوا فى منظمة الشباب الاشتراكى وحاليا عضو فى نقابة التجاريين واحاول جاهدا أن تكون هنا نقابة فرعية للتجاريين حيث هى المحافظة الوحيدة التى لايوجد بها نقابة فرعية .

وقال لقد انضممت لحزب العمل الاشتراكى بعد ماتأكد لى أن الحزب الحاكم ماهو الا مجرد اطار مظهرى لجذب الجماهير حيث كنت عضوا فيه ولكن لم تستمر الممارسة السياسية من خلاله سوى عام واحد بعد ماتأكدت تماما من تصرفات الحزب نحو المواطنين .

من هذا السبب انضممت لحزب العمل الاشتراكى الذى شعرت بالفعل انه يعبر عن القاعدة العريضة للناس من عمال وفلاحين وبطاء ولاابالغ إذا قلت أن رئيس حزب العمل الاشتراكى المهندس ابراهيم شكرى جزء من تاريخ مصر

● وليم عبد الراضى

● أحمد عبد الكريم

(مرشح عمال . اصلى) .

- من مواليد قرية القمانه مركز نجع حمادى .

- يعمل اخصائى تأمينات اجتماعية بشركة السكر بنجع حمادى .

ويقول عن نشاطه السياسى .

- لقد كنت امين عام الجمعيات القيادية عام ٦٧ لمركز نجع حمادى ثم امين عام نقابة عمال مصانع السكر بنجع حمادى من الفترة ٧١ - ٧٦ . وعضو مجلس محلى مركز نجع حمادى دورتين متتاليتين من سنة ١٩٧٥ - ١٩٧٣ وعضو مجلس ادارة المنطقة الصناعية على مستوى مركز نجع حمادى متمثلا ذلك فى شركة السكر ومجمع الالومنيوم من ٧٥ - ٨٢ .

وعن سبب انضمامه لحزب العمل الاشتراكى قال :

لقد كنت من مؤسسى الحزب الوطنى ولكن وجود الانحرافات بداخله وانحراف الحزب عن مسيرته جعلنى اتقدم ببلاغ اولا الى المدعى الاشتراكى برقم ٢٣٤ لسنة ٨٢ ثم قدمت استقالتى حيث ارتكب الحزب الحاكم فى نجع حمادى مخالفات فى استغلال اراضى الدولة الفضاء وانشاء جمعيات وهمية للاسكان .

من هنا انضممت لحزب العمل الاشتراكى لاننى شعرت بالفعل انه مكان طبيعى للشرفاء والخائفين على مصلحة مصر .

● محمود احمد الضاوى الشهير بالحاج عزت الضاوى

(مرشح فئات . اصلى)

- من مواليد مركز نجع حمادى وامين قرية القصر التى تقع شرق النيل لمدينة نجع حمادى .

- مقاول وصاحب ورشة سمكره عضو مجلس ادارة الوعى الاسلامى وعضو مجلس ادارة جمعية المراشده للاستصلاح .

وقال عن نشاطه :

- كنت عضوا فى الاتحاد الاشتراكى ثم مجلس محلى المركز وقد كنت دائما فى كل ما اطالب به هو أن يأخذ الحرفيون حقهم وأن تهتم الدولة بهم ولهذا فانا فى طريقى لتأسيس اول نقابة للحرفيين فى نجع حمادى من هنا انضممت لحزب العمل الاشتراكى الذى شعرت أن كل مبادئه هى الاهتمام بالطبقة الكادحة والعمال والحرفيين والبسطاء من الشعب .

وقال :: الكل هنا يتحدث عن الممارسات التى ارتكبها اعضاء مجلس الشعب ولهذا الكل ينادى بالتغيير وهاهى الانتخابات قد قربت وانه غدا ناظره لقريب وكل ماناَمل هو حيدة ونزاهة الانتخابات حيث الناس فى مجلس الشعب من يشعر بهم فعلا ولايتلاعب بعواطفهم ويجيد فن الكلام فنحن لسنا من هواة الحديث فسندع العمل يتحدث وهذه هى سمات حزب العمل الاشتراكى .

● الشيخ أبو الوفا محمد تاج الدين

(الشهير بالواعظ ، ابو الوفا الشريف . (مرشح عمال . اصلى)

- من مواليد قرية سمهود مركز ابو تشت ويعمل واعظا بقنا والبحر الاحمر .

يكتب فى مجلة النور الاسلامية التى تصدر شهريا .

ويقول الشيخ ابو الوفا الشريف عن نشاطه السياسى

لقد خضت الانتخابات كثيرا وآخرها انتخابات مجلس الشعب الماضية سنة ١٩٧٩ التى حدث فيها كل ما هو بعيد عن مرضاة الله سبحانه وتعالى حيث لعب بعقول الناس وتحويل اصواتهم الى مرشحين اخرين غير راضين عنهم بالفعل .. وقد نجح مرشحو حزب الحكومة بالرغم انهم لم يكونوا غير جديرين بهذا النجاح وقد كنت مرشحا عن حزب العمل الاشتراكى



★ الرمز الانتخابى ★
لحزب العمل الاشتراكى

ولم يكن الوعى السياسى وقتذاك قد عرف طريقه الى الناس وخاصة هنا فى مركز ابو تشت حيث القبلية والعصبية .

ومن المبادىء التى يدعو اليها الشيخ ابو الوفا الشريف هى الوحدة الوطنية وممارسة الحقوق المكفولة للمواطنين دون قيود .

● ابو الوفا هارون سحلى

(فئات . اصلى)

من مواليد فرشوط وامين مساعد حزب العمل الإشتراكى لمحافظة قنا ومعروف بممارسته السياسية منذ فترة طويلة .

معروف بميوله الشعريه وكتاباته للشعر حيث له ديوان فى طريقه للطباعة والنشر .

وقال عن نشاطه السياسى :

- لقد بدات نشاطى السياسى منذ الخمسينات حيث اشتركت ومعى شقيقى فى الانتخابات عام ١٩٥٧ ولكن تنازلت وحصل اخى على مقعد فى مجلس الامه . سنة ١٩٥٧ .

- فى انتخابات المجالس المحليه رفضت ترشيح نفسى لاننى شعرت انها بعيده تماما عن كلمة انتخابات حيث كل ما اطلقه عليها هو كلمة تعيين واشتركت فى انتخابات مجلس الشعب الماضية سنة ١٩٧٩ وعلن بالفعل نجاحي ولكن للتزوير وللقرارات الصادرة من النبوى اسماعيل فاز اعضاء الحزب الوطنى حيث كنت مرشحا مستقل .

● احمد محمد على ابو رحاب

(فئات . احتياطى)

من مواليد الشطبيه مركز نجع حمادى .. مهندس زراعى ورئيس القسم الزراعى بمجلس مدينة نجع حمادى .

وعن نشاطه السياسى يقول :

كنت عضو منظمة الشباب عام ١٩٦٧ ومقرر منظمة الشباب باولاد نجم القبليه وحاليا عضو مجلس ادارة الوعى الاسلامى باولاد نجم القبلية وهذه هى المرة الاولى التى يخوض فيها تجربة الانتخابات .

● عبد السلام عبد الاله عثمان

(فئات . احتياطى) من مواليد قرية العسيرات مركز فرشوط ويعمل وكيل مدرسة فرشوط الثانوية . قدم اجيالا من القيادات فى الجهاز التنفيذى فى الدولة ومهندسين واطباء وقضاه .

● محمد عبد الحميد عبد اللاه

(عمال - احتياطى) من مواليد نجع حمادى - موظف مصرفى فى بنك قرية نجع حمادى من الاعضاء المؤسسين لحزب العمل فى قنا ومن القيادات الشبابية المعروفة فى نجع حمادى .

● كمال قناوى سليمان

(فئات - احتياطى) من مواليد قرية الدرب - نجع حمادى .. يعمل مدرسا اول شرف امين شباب حزب العمل بنجع حمادى .

اهـالى دائـرة وسـط القـاهرة يؤيـدون قـائمة حـزب العمـل الاشـتراكى

متاعب اهالى عابدين والموسكى وبقية دائرة وسط القاهـرة تتزايد نتيجة الاهمال وفشل نواب الحزب الوطنى الحاكم وحزب مصر من قبله فى حل مشاكلهم ..

ورغم ان دائرة وسـط القاهرة (عابدين والموسكى وباب الشعرية والوايلى والظاهر والازبكية وبولاق) تضم نخبة من المثقفين والمهنيين والتجار ابناء الطبقة المتوسطة ، الا ان شوارعها لا تزال مليئة بمياه المجارى ، والكهرباء تنقطع يوميا ، ومياه الشرب لا تصل الا الى الادوار الاولى ..

ويضم حى الموسكى وبقية احياء الدائرة مجموعة كبيرة من الباعة المتجولين الذين يعانون من مشاكل كثيرة ..

وقد زارت جريدة (الشعب) حى عابدين فوجدت ترحيبا كبيرا بترشيح حزب العمل الاشتراكى للمستشار فؤاد نصحى المستشار بجامعة الدول العربية والامين العام



● فؤاد نصحى ●

المساعد لحزب العمل الاشتراكى ، فهو الابن الحقيقى لدائرة عابدين والكل يذكر جهاده مع بقية اخوته محمود ابراهيم وكامل نصحى .. ضد الملك فاروق وتحطيمهم صورته فى ميدان عابدين .

كما يذكرون كيف فشل الود السادات فى القبض على فؤاد نصحى فى سبتمبر ١٩٨١ مع بقية قيادات المعارضه وكيف ساهم ابناء الدائرة فى اخفائه ثلاثة شهور كاملة ..

- واهالى عابدين والموسكى يذكرون المقالات التى كان يكتبها فؤاد نصحى فى جريدة (الاشتراكية) قبل الثورة دفاعا عن حقوقهم ، والمقالات التى كتبها ويكتبها فى جريدة (الشعب) الان مطالبا بالمسكن النظيف لكل مواطن والعلاج الطبى لكل مريض والرعاية الاجتماعية لكل مصرى ..

- ويتحدث اهالى دائرة وسط القاهرة عن فؤاد نصحى الذى ناضل بجوار ابراهيم شكرى وسيد جلال وحمدى احمد والمرحوم احمد حسين زعيم (مصر الفتاة) والمرحوم محمد حلمى القندور (النائب السابق بعابدين والموسكى) ..

وقد سعد العمال بالدائرة ان تضم قائمة حزب العمل الاشتراكى مع المستشار فؤاد حسين نصحى كلا من الحاج سيد جلال (نائب باب الشعرية) والاستاذ محمد فهمى بدر عضو المكتب التنفيذى للاتحاد العام لعمال مصر ونائب رئيس النقابة العامة لعمال البناء وامين العمال فى حزب العمل الاشتراكى وكذلك صلاح سلطان الابن المناضل لحى الموسكى والشماوى وغيرهم من المرشحين ومنهم السيدة احسان محمد علام (جيلان) عن مقعد المراة .

- هذا وتعتبر قائمة حزب العمل الاشتراكى ورمزها (النجمة) اكثر قوائم الاحزاب قبولا ومن المنتظر ان تحصل على نسبة سبعين فى المائة من اصوات الناخبين نظرا لمطالبة المواطنين بالتغيير من اجل الاصلاح .

- هذا وقد التقى المستشار فؤاد نصحى بكثير من قيادات الدائرة ورجال الدين فيما اعربوا عن تقديرهم [illegible] بتطبيق الشريعة الاسلامية وحرية العقيدة والرأى والتعبير .

- وسيقوم اعضاء قائمة حزب العمل الاشتراكى بزيارات لاحياء الدائرة للتعرف على مشاكلها تمهيدا للدفاع عن حقوق المواطنين داخل مجلس الشعب ..

ويلتف الشباب حول فؤاد نصحى وسيد جلال ومحمد فهمى بدر وبقيه زملائهم وهم يرددون هتاف : "

حزب العمل .. هو الامل

- هذا وقد صرح المستشار فؤاد نصحى بان التزوير الذى قام به نبوى اسماعيل سنة ١٩٧٩ فى دائرة عابدين والموسكى بالذات لن يتكرر وانه واثق من وعد الرئيس حسنى مبارك باجراء انتخابات حرة ..

المدروسة

المصدر : الشـعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

قائمة الحزب فى أسيوط تضم المناضلين الذين وقفوا ضد الظلم والطغيان

تتميز قائمة حزب العمل الاشتراكي بأسيوط بأنها قائمة المناضلين الاشداء الذين وقفوا ضد ظلم وطغيان المحافظ السابق محمد عثمان اسماعيل الذى لم يجد وسيلة لاسكاتهم الا فصل بعضهم من المجالس المنتخبة وفصلهم من وظائفهم وتحريض اجهزة الامن عليهم .. ولكن فى النهاية ذهب المحافظ وبقى الشعب .



حسن حسين — د. عبد مصطفى — محمود محمد — ضياء الدين

محمد فرغلى :

● عضو مجلس الشعب الذى دافع باسم الشعب عن منجزات الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ووقفه فى مواجهة الهجمة الشرسة عليه فى كتاب تجربتى لعثمان أحمد عثمان وكان نتيجة ذلك أن قرر المجلس اسقاط العضوية عنه بناء على أوامر الرئيس السابق السادات .

● خاض معركة ضارية ضد الفساد فى أسيوط الذى كان يتزعمه المحافظ السابق محمدعثمان اسماعيل .. وحصل على ثقة الشعب فأصبح عضوا بمجلس المحافظة .. لكن محاربه للفساد جعلت المحافظة يطلب اسقاط العضوية عنه .

لا .. للتطبيع ولكامب ديفيد

ضياء الدين عبد الناصر مرشح حزب العمل فى الدائرة الاولى باسيوط — يقول أن معاهدة كامب ديفيد التى وقعها السادات ابعدت مصر عن الخط العربى كما ان التطبيع الذى اشترطته المعاهدة لم يلق تجاوبا من أى مصرى وأصبحت المعاهدة ومشتملاتها فى خبر كان .

ضياء عبد الناصر يرأس احد اقسام الجمعية التعاونية للبترول وعضو مجلس ادارة لجنتها النقابية وعضو الجمعية العمومية للنقابة العامة للبترول — ويضيف انه يأمل تعديل قانون التامينات الجديد بما يتفق ومصالح العمال ورفع أجور العاملين فى الدولة بما يناسب الارتفاع المستمر فى الاسعار .

ايجابية الشباب

رجب محمد فرجانى

احتياطى

● موظف بالشركه المصرية للرى والصرف باسيوط .

● عضو مجلس ادارة الشركة وعضو اللجنة النقابية .

● له نشاط سابق فى الاتحادات الطلابية .

● يتقدم لاول مره لخوض المعارك الانتخابية .

يقول :

اطالب الشباب بالمساهمة والمشاركة فى اثراء التجربة الديمقراطية وذلك بالتقدم لصناديق الاقتراع ومساندة الشباب المرشح علهم ضمن قوائم حزب العمل الاشتراكى .

محمد عبد الناصر على :

اصل

● مدرس مساعد بكلية الطب البيطرى .

● امين الشباب بحزب العمل باسيوط .

● عضو اللجنة العربية لتخليد الزعيم عبد الناصر .

● من الشباب الذى يؤمن بثورة ٢٣ يوليو وبما جاءت به

● د. محمد احمد متولى ع

● طبيب بيطرى بمركز اسيوط

● عمره ٣٦ عاما .

● احد القيادات الطلابية الجامعية وله دور فى مجالات التمثيل والجواله والتحطيب .

● من الشباب الناصرى .

● من حى الوليدية باسيوط .

محمود محمود هارون

وشهرته « صلاح الخطيب »

● من مواليد الوليديه قسم ثان اسيوط .

● يعمل صراف بالضرائب العقارية باسيوط .

يقول :

● لابد من ضرورة مراجعةكافة القوانين الوضعية لقوائم مع الشريعة الاسلامية والعمل الجاد والمضنى نحو مكافحة الغلاءوالحفاظ على حقوق العمال والفلاحين .

● اطالب بالغاء الاستثناءات فى كافة المجالات كما لابد من ان تكون مجانية التعليم مجانية حقيقية لان الدروس الخصوصية لاتجعل مجانية التعليم مجانية حقيقية .

نريد خلق

عمال مهرة

محمد محمد سليم :

اصل

● مرشح الدائره الاولى باسيوط .

● يعمل موظفا مدنيا بوزارة الدفاع .

● من مواليد ديروط .

● اشترك فى كتائب الشباب وشارك فى تكوين الكتائب للدفاع عن بورسعيد فى اثناء العدوان.

الثلاثى •

● قام بحل جميع مشاكل اهل قريته ساره ديروط ويعرفه الجميع .

يقول :

سنعمل على حل المشاكل فى القرى والمدن واصلاح الطرق ونطالب بانشاء مراكز للتدريب على مختلف المهن للذين ينهون المرحلة الاعدادية وليس لهم رغبة فى تكملة التعليم حتى يكون هناك عمال مهره لسد الفراغ الذى تركه العمال المسافرون للدول العربية •

النشء الجديد • •هوايتى

ريه ابو ضيف

● مدرسة بالتربية والتعليم

● حرم المرحوم زغلول سويفى

تقول :

رفضت العمل ناظره ، لاننى فضلت العمل كمدرسه لتخريج النشء والجيل الجديد •

زكريا مغربى سيد

● مراقب صحى •

● ٣٢ عاما •

● من الشباب الناصرى •

● له نشاط اجتماعى وثقافى

● من حى شارع البندر باسيوط •

عبد الكريم محمد جاد

- نجار بورش كلية الهندسة •
- ٣٥ عاما •
- احد القيادات العمالية باسيوط
- له نشاط نقابى بين زملائه •
- مرشح اصلى فى الدائرة الاولى اسيوط •

جمال اسعد عبد الملاك

الدائرة الاولى اسيوط

● جمال اسعد عبد الملاك مرشح بالدائرة الاولى باسيوط •

● من ابناء ثورة ٢٣ يوليو •• مواليد عام ١٩٤٧ •

● سبق اعتقاله ابان احداث سبتمبر ١٩٨١ •

● عضو نقابة العاملين ببنك التنميه •

● كان موجها سياسيا بمعاهد الاشتراكية •

● وكان عضو لجنة مركز الاتحاد الاشتراكى •

مرشحو الحزب الوطني بالدائرة الثالثة بالشرقية

استخدموا البلطجية لمنع مرشحي حزب العمل من الترشيح

من المسئول عن استهلاك طريق سفاجة ؟

الطريق الخلفي لمدينة سفاجنا تكلف آلاف الجنيهات بعد عمله بالزيت وطفله القوسفات ولكنه استهلك في فترة وجيزة لعدم مطابقة للمواصفات من المسئول عن هذا الاهمال ..؟

ابو الحسن محمود موسى

●

نقل موظف ينتمي لحزب العمل خارج محافظة الغربية

الغربية ـ مراسل الشعب :

بعد اتصالات مكثفة استطاع عضو مجلس الشعب عن المحلة الكبرى اصدار قرار بنقل ماهر عبد الحميد على امين تنظيم لجنة بشبيش بحزب العمل الى خارج المحافظة .

كانت جريدة مايو المسماة بالغراء .. نشرت خبرا على لسان عضو مجلس الشعب المذكور مفادة انه تم رصف طريق المحلة ـ بشبيش ولما ارسل الاهالي تكذيبا لجريدة (الشعب) ونشر بها ظن هذا العضو ان ماهر عبد الحميد هو الذي ارسل التكذيب وهكذا يتصرف رجال الحزب الحاكم .

لكن الجماهير ستقف لهم بالمرصاد .

غريب امر الحزب الوطني الديمقراطي والاغرب منه امر جريدة « مايو » .. فقد نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٢٥/٤/١٩٨٤ ان الدائرة الثالثة بالشرقية بحزب العمل الاشتراكي تاخرت في تقديم اوراق مرشيحها الى ما قبل اغلاق باب الترشيح بعشر دقائق وارجعت ذلك الى الخلافات في حزب العمل .

ولكن السبب الحقيقي هو حالة الرعب التي سيطرت على مرشحي الحزب الوطني لدرجة وصلت الى حد استخدام اساليب بعيدة كل البعد عن الممارسات الحزبية دلت على عجز مرشحي الحكومة امام مرشحي حزب العمل الاشتراكي .

وقد كان وراء هذا التاخير حكايات درامية وفكاهية .. فقد حاول مرشحو الحزب الحاكم في هذه الدائرة محاولات غريبة وبعيدة عن الممارسة الحزبية وعن اصولها ضد مرشحي





حبيب عبد الرحمن عبد الرحمن

حزب العمل بالذات لانهم مازالوا يعانون من حزب العمل منذ انتخابات ١٩٧٩ ..

ويروى عبد الرحمن صالح مرشح حزب العمل عن الدائرة الثالثة فيقول : انا مرشح حزب العمل عن اولاد صقر وكفر صقر وفي نفس الوقت هناك مرشح الحزب الوطني فهو قريبي ولكن الجماهير تتعاطف معي اكثر منه وعندما علم بترشيحي ضمن قائمة حزب العمل خاف وهاج اراد ان يمنعني وفي يوم تقديم الاوراق وهو اليوم الاخير فوجئت به يدخل بيتي منذ الصباح الباكر ويصحبه اكثر من عشرين شخصا ليمنعني من مغادرة المنزل .. فاستخدمت عقلي حتى لا يحدث تصادم بين المؤيدين لي وهؤلاء الاشخاص الذي احضرهم معه ولم يترك منزلي الا في الساعة الرابعة بعد الظهر بعد ان فهم انني لن اقوم بتقديم اوراق ترشيحي ..

وبعد ان ترك المنزل ركبت سيارة وذهبت الى الزقازيق باقصى سرعة وقدمت اوراق الترشيح قبل غلقه بدقائق ولكنها كانت ناقصة فقمت بتقديم البقيه منها في الطعن المقدم مني الى لجنة الطعن ..

ويقول الطفل حبيب عبد الرحمن صالح نجل المرشح .. عند عودتي من المدرسة فوجئت بأمي تبكي وقد علمت من بكائها أن العمدة قد هدد بقتل احدنا انا او اخي الباشا اذا تقدم والدي لتقديم اوراق ترشيحه لمجلس الشعب ..

ويقول عبد البديع عباس من اولاد ابو صالح صقر المرشح احتياط في قائمة حزب العمل .. عندما شاهدت منظر العمدة في بيت عبده ابو صالح ذهبت الى امانة الحزب بالشرقية وابلغتهم بما حدث فقاموا بعمل اللازم وارسلوا السيارة التي حملت عبده ابو صالح الى الزقازيق لتقديم اوراقه .



المصدر : الشـــعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مـــايو ١٩٨٤

فى الـــدائرة الأولى بالمنيــــا كل التيـــارات الوطنيـــة فى خـــدمة الديمقـــراطية

● **عاطف عثمان مرسى**

فئات (٤٠ عاما)

نقيب المعلمين في ملوى ودير مواس وعضو مجلس النقابة العامة للمعلمين وعضو المجلس المحلى لمحافظة المنيا .

حكم كرة سلة بالدرجة الاولى ورياضى سابق معروف فى صعيد مصر نائب رئيس جمعية الشبان المسلمين بالمنيا وعضو مجلس جمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة سابقا ورئيس مجلس ادارة مركز شباب قلبا ..

● **ابراهيم أنور حسن بشر**

(فلاح)

عمدة صفت الخمار مركز المنيا ..

(٥٣ عاما)

من قيادات منطقة غرب المنيا المشهود لهم بالكفاءة والخدمات لأهالى منطقة غرب المنيا .

اول فلاح عارض اتفاقية كامب ديفيد علنا فى قريته فور توقيعها وقاد مظاهرة من الشباب فرقتها الشرطة .

● **محمد الطاهر محمد اسماعيل**

(٣٨) عاما فئات وشهرته محمد الطاهر الشريف رئيس حسابات مؤسسة الكهرباء من زهرة مركز المنيا .

ورشح نفسه لعضوية مجلس الشعب فى الدورة السابقة وتمت الاعادة بينه وبين نائب الحزب الوطنى .

شاب رياضى يتمتع بسمعة طيبة فى جميع قرى مركز المنيا .

أمين لجنة زهرة وامين اللجنة الرياضية بلجنة حزب العمل بالمنيا .

● **خيرى فهمى شحاته**

(٤٣) عاما (عمال)

من مواليد نزلة يونا الجبل مركز ملوى وكيل بنك التنمية بملوى وأمين مساعد بالاتحاد الإشتراكى سابقا .

من السياسيين الشبان بمركز ملوى .

● **عبد المنعم ابو السعود عبد المتولى**

(٥٠) عاما فئات

من مواليد تانوف بدير مواس . مزارع ومن الشخصيات المعروفة باتجاهها المعارض والمشهود لهم بالسمعة الطيبة والعمل فى مجال الخدمة العامة .

● **مهندس فرغلى سعد تونى محمد**

(٤٨) عاما (عمال) وشهرته فرغل سيد تونى

رئيس حركة تليفونات ملوى .

عضو مجلس محلى بندر ملوى كاتب واديب معروف من أدباء الاقاليم وله اهتمامات خاصة بمشاكل الجماهير والفقراء سخر لها قلمه فى مختلف صحف ومجلات مصر .

● **مهندس الفاتح المنصور عبد المجيد**

(٣٥) عاما

رئيس هندسة كهرباء المنيا من مواليد منشاة المغالقه ملوى : رئيس اتحاد طلاب الهندسة . وأمين لجنة الشباب بأسيوط سابقا .

من الشباب الناصرى المؤمن بالقضايا العربية العامة له انشطة عديدة فى مجال الخدمات العامة وخاصة ما يخص المواطنين البسطاء

● **شعماش محمد فهمى طلبة**

(٥١) عاما ـ عمال

موظف بمديرية الشئون الصحية من مواليد منشاة الذهب البحرية مركز المنيا عزبة بهنى طلبة أمين اتحاد اشتراكى مركز المنيا سابقا وعضو الجمعية الزراعية وعمدة بمنشاة الذهب سابقا .

● **دكتور / محمد صفوت على عبد اللطيف**

(٣٤) عاما الشهير بالدكتور صفوت الجندى

من مواليد ابيوها ابو قرقاص هو الشاب الوحيد الذى استطاع ان يواجه جبروت الحزب الوطنى فى مدينة ابو قرقاص حيث كشف العديد منهم من المتاجرين فى اراضى الدولة والمتسترين وراء الحزب الوطنى .. يعرفه شباب ابو قرقاص جيدا لانه الوحيد الذى قال لمحاولة الحزب الوطنى لا ..

● **موسى حسين أبو زيد**

(٤٥) عاما فلاح الشهير بالشيخ موسى من نزلة البرشا ملوى له اهتمامات دينية كبيرة .. لم ينضم من قبل الى أى حزب او هيئة .. وانضم مؤخرا لحزب العمل الاشتراكى .

● **مهندس / مصطفى وهبة عبد الباقى**

(٣٥) عاما فئات الشهير بمصطفى العجلاوى

من بندر ملوى . رئيس وحدة الصيانة بمجلس مدينة ملوى استطاع أن يتصدى للعديد من انحرافات المسئولين وكان سببا فى نقل رئيس مجلس مدينة ملوى عندما كشف جانبا من انحرافاته .

● **حسنى أبو السعود عبد المتولى**

(٣٥) عاما ـ عمال

موظف بنيابة القاهرة من مواليد تانوف مركز دير مواس ..

● **اسماعيل حسن شلقامى**

المحامى

بندر المنيا ـ عضو مجلس محلى سابقا

● **السيدة / تونس محمد أحمد الشرقاوى**

(٣٦) عاما

موظفة بكلية العلوم شئون الطلاب جامعة المنيا ـ امينة المرأة بحزب العمل الاشتراكى بالمنيا ـ مقررة التنظيم النسائى بالاتحاد الاشتراكى سابقا . من مواليد دمشير مركز المنيا

وعن الدائرة الاولى رشح كاحتياطيين

● **سليمان محمد الكاشف أمين**

(٥١) عاما فئات احتياطى

بندر المنيا ـ رئيس الشئون القانونية بمجلس مدينة المنيا من مواليه منشاة دعبس ابو قرقاص ..

● ممدوح محمود رياض

(٣٣) عاما عامل

احتياطى مشرف بصيانة ملوى ـ من مواليد منشأة المغالقة بندر ملوى

● عبد الله سيد سرور

المحامى

(٣٩) عاما فئات احتياطى

محام بالمنيا أمين مساعد حزب العمل .

● محمد أحمد سيد الشهير بالدويشى

عامل (٥٣) عاما

ميكانيكى صيانة الاسكان والتعمير ـ من مواليد الريشا ملوى

● عبد الله محمد الشرقاوى

(٣٧) عاما عامل

مقاول بالمنيا ـ من مواليه دمشير

● سالم عبد الحليم هدية

(٥٠) عاما

وكيل محام من مواليد الناصرية دير مواس ـ عامل احتياطى .

● محمد محمد أحمد رمضان

(٤٩) عاما فئات احتياطى .

رئيس الشئون القانونية بمصنع الغزل بالمنيا وأمين صندوق حزب العمل بالمنيا .

● فاروق محمد سيف

(فئات)

● فوزى محمد على عبدالحافظ

(عمال)

● محمد سيد محمد

(فئات)

● محمد عبد الحكيم حسن بهنساوى

(٣٤) عاما عامل احتياطى

من مواليد بنى عبيد (أبو قرقاص)

● صفوت عبد المعز راتب

(٣١) عاما

فئات احتياطى

مهندس بادارة التعاون بملوى

● السيدة زينب محمد سيد

(٣١) عاما

موظفة بمجلس مدينة ملوى عاملة احتياطى



محسن محمد محمود جلال

الدائرة الثانية بالمنيا

● محسن محمد محمود جلال مرشح بقائمة حزب العمل الاشتراكى فى الدائرة الثانية بالمنيا والتى تضم مراكز سمالوط ومطاى وبنى مزار ومغاغة والعدوة .

● من أبناء مركز بنى مزار وابن محمد محمود جلال صاحب التاريخ الوطنى والنضال داخل مجلس النواب .

● من أبناء حزب العمل الاشتراكى .

● يؤمن بضرورة العمل والدفاع عن مصالح العمال والفلاحين والريف بصفة عامة لكى ينالوا حقوقهم ورعايتهم كاملة .

معوقون ومشوهون وهاربون من معركة القوائم النسبية

بقلم :
محمد عبد اللاه

ادى قانون الانتخاب بالقوائم النسبية لمجلس الشعب الى تشويه خطر للممارسة السياسية الحزبية فى مصر • وقد ظهر ذلك بصورة واضحة وجلية خلال الاسبوعين الماضيين اللذين اخرجت فيهما احزابنا قوائم مرشحيها الاصليين والاحتياطيين الى حيز الوجود •

وبعد التجربة العملية التى خاضتها الاحزاب فى اطار هذا القانون لم تعد هناك حاجة الى دليل على ان هذه القوائم والمعركة التى تسببت فيها خلقت مناخا سياسيا غاية فى الغرابة والشذوذ ولم يسبق ان حدث مثيل له فى تاريخ مصر الحديث •

وفى الوقت الذى لم نستقر فيه حياتنا الحزبية بعد فان القوائم تركت على ساحتنا السياسية اعدادا كبيرة ممن يمكن تسميتهم ب « مشوهو الحرب الحزبية » او (المعوقون فى معركة القوائم الحزبية) • وكان من بين هؤلاء ساسة فى الكثير من الاحزاب وخاصة الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم الذى اخترع هذا القانون واصدره بواسطة اغلبيته المسماه (الاغلبية الساحقة) فى مجلس الشعب •

والمعوقون والمشوهون السياسيون فى الحزب الوطنى بعد معركة القوائم الحزبية هم من لم تشملهم قوائمه بالرغم من رغبتهم الاكيدة فى خوض انتخابات مجلس الشعب على قوائمه الاصلية بالرغم من اعتقادهم الثابت بشعبيتهم الواسعة وصلاحيتهم لخوض الانتخابات اكثر ممن وردت اسماؤهم فى القوائم وربما اكثر ممن وردت اسماؤهم فى ترتيب متقدم فيها ، ناهيك عمن وردت اسماؤهم فى القوائم الاحتياطية •

بالالوف

وتنطبق هذه الصورة على الحزب الوطنى الديمقراطى اكثر من غيره لان هناك الالوف من الساسة او الراغبين فى خوض المعترك السياسى تقدموا بطلبات ترشيح الى الحزب وذلك بعكس الاحزاب التى ظلت تستكمل قوائمها حتى الساعات الاخيرة التى سبقت اغلاق باب الترشيح •

وادى قانون الانتخاب بالقوائم النسبية الى ايجاد اعداد اخرى من « المعوقين السياسيين » وهم الشخصيات ذات الثقل الشعبى المحسوس التى اثرت بسبب عيوب نظام الانتخاب ان تبتعد عن العملية برمتها حيث لم تجد هذه الشخصيات اى حافز للترشيح على قوائم اى حزب • ومعروف ان هناك شخصا يعتقدون انهم يؤدون واجبهم حتى لو حصل الواحد منهم على مائة صوت فقط • ولكن فى ظل القوائم الطويلة والدوائر المتسعة والخوف من عدم التجانس سياسيا او شخصيا مع بقية من هم فى القائمة جعل هؤلاء يتركون ساحة العمل السياسى رغما عنهم •

قيود سياسية خطيرة

وبالتالى اصبح نظام القوائم يشكل قيودا خطيرة على حقوق جميع المواطنين فى ممارسة العمل السياسى وفق ما يعتقدونه فى انفسهم لا وفق ماتعتقده فيهم احزابهم • وهذا الاستنتاج صادق خاصة اذا اخذنا فى الاعتبار ان الحزب الوطنى الديمقراطى او اى حزب اخر لم يقدم ترشيحاته عن طريق انتخابات تمهيدية تستفتى قواعد الاحزاب وجماهير الناخبين كما يحدث فى انتخابات الرئاسة الامريكية • ويعلم الحزب الوطنى الديمقراطى قبل غيره انه لم يعقد اى اجتماع لطالبى الترشيح على قوائمه ليحدد فيها بطريقة ديمقراطيه مرشحيه الاصليين والاحتياطيين وترتيبهم فى القوائم بالرغم من ان هذا حدث فى احزاب معينة مثل حزب العمل الاشتراكى وحزب التجمع الوطنى فى كثير من الحالات •

ومن الممكن القول ـ وهذا صحيح ان حزب العمل الاشتراكى حرص على الا ينفض عنه مرشحوه الاقل عددا كما حرص على الروح الديمقراطية وان حزب التجمع اراح نفسه بان رشح كوادره أيا كان ثقلها الانتخابى ولم يتعب كثيرا فى ترتيب القوائم بسبب غلبة روح الانتماء الحزبى •

وثمه نتيجة اخرى خطيرة اسفر عنها قانون الانتخاب بالقوائم النسبية وهى جو الفوضى الزائد عن الحد فى اغلب الاحزاب وفى الكثير من الدوائر • ولعل هذه الفوضى كانت واضحة اكثر فى بعض دوائر حزب العمل الاشتراكى وفى الكثير من الدوائر بالنسبة لحزب الوفد الجديد ولاشك ان الحزبين وهما من الاحزاب البارزة التى تقف فى صف المعارضة سعيا الى الاستعانة ببعض الشخصيات ذات الثقل الانتخابى ربما بغض النظر عن مدى جدية الالتزام والانسجام الحزبى وذلك لكى يكون كل منهما متأكدا من انه سوف يتجاوز بكثير نسبة ال ٨٪ من اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية وهو وضع فرضه القانون الجديد فرضا وبصورة متعمدة

وواقع الامر ان سعى الحزبين المعارضين الى ضم هذه الشخصيات اتاح للبعض منها ممن لا يتمتعون بثقل انتخابى كبير ان يتنافسوا بقوة على صدارة القوائم حيث يعرفوا ان تصدر القائمة معناه النجاح باصوات ناخبى المرشحين الاخرين فى النصف الثانى من القوائم على وجه التحديد • والذى لاشك فيه ان هذا ادى الى ارباك كبير بالنسبة للحزبين فضلا عما خلقه من روح انتهازية وتناحر ويأس لدى الكثيرين

استقالات بالجملة

وفى ظل هذا هذا المناخ لم يكن غريبا بالمرة حدوث الانشقاقات والتصدعات والانقسامات فى الاحزاب بشكل عام تقريبا اذ نشأت الاستقالات بالجملة من بعض الاحزاب بسبب الخلاف على ترتيب القوائم ...

وفى الوقت الذى حدث فيه كل ذلك ـ بالاضافة الى ماحدث قبله ـ فان الانتخابات العامه ظلت بعيدة بدرجة كبيرة للغاية عن الاهتمام الشعبى خاصة فى القاهرة وعواصم المحافظات • والمحزن اننا نجد اليوم مرشحين لمجلس الشعب وصحفيين واطباء ومهندسين ومدرسين وعمالا وفلاحين عاجزين عن فك طلاسم قانون القائمه وفهم بنوده •

ولقد كان الاجدر باحزاب المعارضة صاحبة المصلحة ان تشكل وقت صدور القانون لجنة من بينها لدراسة القانون تفصيلا وان تتوقع مقدما هذا الذى ادى اليه حتى الان فى



ضوء ظروف الحياة الحزبية بصنوركها الراهنه وان تتخذ فى ضوء النتائج قرارها اما بالاصرار على تعديل القانون او الغائه • وكان من الممكن استفتاء الشعب – عبر الصحف الحزبية – عن رأيه بعد شرح القانون بصورة تفصيلية واشراك عينات منه فى قرار خوض الانتخابات او الامتناع عن خوضها •

سابقة مطلوبة

اما وان الوقت قد فات فان امامنا المستقبل الذى ينبغى ان نركز عليه جهدنا • وفى هذا السبيل ليس امامنا الا ان نثق فيما اكده الرئيس حسنى مبارك فى الاحتفال بعيد تحرير سيناء من ان الانتخابات سوف تتم فى جو النزاهة والامانه والشرف • ونرجو الرئيس ان يتابع ذلك بنفسه لكى تتوفر له السابقة الضروريه الى ابعد الحدود •

واذا كانت هناك كلمة نوجهها الى الناخبين وقادة الرأى فيهم فهى : اقبلوا على صناديق الانتخاب وايدوا احزاب المعارضه وفى مقدمتها حزب العمل الاشتراكى لكى تخرجوا الى الوجود مجلس شعب متوازن بين الحكومة والمعارضه على الاقل • وهذه خطوة اولى نحو اعادة النظر بسرعة فى قانون القوائم واعادة النظر فى الفلسفة التى توجه مسار النظام الديمقراطى عندنا ككل ولكى يتوقف التشويه والاعاقه والهرب ولا يتكرر فى حياتنا الحزبية التى نعمل على ترسيخها وتثبيتها وتاصيلها •



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

مرشحي الحزب في الاسكندرية :
نتمسك ببرنامج الحزب وبثورة يوليو

التقت « الشعب » في الاسكندرية بمرشحي حزب العمل الاشتراكي الذين اجمعوا على التمسك بمبادىء ثورة يوليو وتحقيق حياة أفضل في الدوائر التي يمثلها كل منهم .

● احسان ابراهيم محمد امنة الحزب بالاسكندرية (عمال) ومرشحة الحزب بالدائرة الثانية


محمد عبد القادر


حسن كرارة

وسط وعضو نقابة ونائبة رئيس نقابة السائقين من ٦٨ . ورئيسة لجنة بالدورة المنتهيه فى ٨٣ . وأمينة اتحاد اشتراكى دائرة (٩) وحاليا عضو مجلس آباء كلية فيكتوريا طوال الثمانى سنوات الماضيه وهى أول سائقة تاكسى على مستوى الجمهورية وحاليا منتجة شركة الدلتا للتامين .

مشاكل سائقى التاكسى

تامل ان تساهم فى حل مشكلة سائقى التاكسيات مع الضرائب والتامينات ودعم دور جمعيات تنمية المجتمع . وتطالب باتاحة الفرص المتساوية بين المرشحين فى وسائل الاعلام القومية اسوة بزوجات بعض الشخصيات .

● عبد الحميد العسكرى المحامى والمرشح رقم (١) بقائمة الحزب فى الدائرة الثانيه (وسط) .

يرى أن المعارضة القوية البناءة هى صمام الامان للديمقراطية ويقول : نحن نهدف لتحقيق برنامج الحزب وفيه كافة الحلول لجميع مشاكل هذا البلد .. واننا لا نحتاج الى الاموال بقدر احتياجنا للرجال المخلصين الشرفاء . ويسعى العسكرى الى حل لمشاكل الجماهير فى الدائرة المحرومه فى الماضى من الخدمات الضرورية نتيجة لتباعد اعضاء مجلس الشعب عن القاعدة الجماهيرية والتصدى للمتسببين فى الانقطاع المستمر للكهرباء والمياه والتليفونات والاستهانة بمصالح المواطنين والقضاء على الواسطة والمحسوبية والطوابير التى وصلت الى رغيف الخبز .

واضاف : اننا نطالب بالغاء كافه القوانين الاستثنائية والحفاظ على مكاسب ثورة يوليو وتساءل العسكرى كيف يفسر لنا جهابذة السلطة مصدر الثروات التى هبطت على بعض اعضاء المجلس المنتهى والتى لا تتفق وحالهم عندما دخلوا هذا المجلس فمنهم من دفع اكثر من سبعين الفا من الجنيهات لشراء شقة بالمعمورة وله ارصدة بالبنوك رغم انه لا يملك غير مرتبه . وانى فى عجب كمصرى كيف يضم مجلس الشعب اعضاء سابقين مشهود لهم بسوء السيرة والاتجار فى المخدرات والتلاعب باقوات الشعب .

● محمد فتحى محمد حسن الشاذلى وهو مرشح بقائمه وسط (عمال) ويعمل مفتشا بمنطقة غرب الدلتا بسكك حديد مصر وعضو النقابة العامة لهيئة السكك الحديديه وعضو الرابطة العامة للفتشى وكمساريه ومساعدى هيئة السكة الحديد .

ويقول : رشحت نفسى للدفاع عن مبادىء ثورة يوليو ومن اجل تطبيق الكفاية الانتاجية والعدالة الاجتماعية والدفاع عن الطبقة العاملة الكادحه وربط الاجر بالانتاج ومد مظلة التامين الصحى على جميع العاملين بالقطاعين العام والخاص وتوفير الادوية وترشيد استهلاكها واقامة نظام ضريبى عادل وكفء والعمل على توفير الاسكان الشعبى وفرص العمل لكل مواطن وخريج لان حزبنا هو امل الشعب فى المعارضة الديمقراطية السليمة والصوت القوى لها من اجل مصر وشعب مصر .

● ابو الفتح الصاوى على مرشح دائرة وسط الاسكندريه (عمال)

ويقول ابو الفتح رشحت نفسى لرفع المعاناة ونطبيق العدالة الاجتماعيه وحل ازمة الاسكان باطلاق القطاع الخاص وتشجيعه على استثمار امواله فى قطاع الاسكان وتوفير مواد البناء باسعار رمزية وتسهيل البناء الاقتصادى والتمسك بمكاسب ثورة يوليو وعدم التفريط فيها وتوصيل المرافق من نور ومياه لاهالى قرى ابيس .

● السيد احمد حسن كرار مرشح اصل بدائرة وسط (فئات) واسم الشهره (الحاج سيد كرارة) ويعمل موجها بادارة وسط التعليمية ونقيب المعلمين بادارة وسط ورئيس رابطة متطوعى الاسعاف ورئيس لجنة شئون المعلمين بادارة وسط وعضو مجلس ادارة كلية النصر للبنات وعضو جمعية الشبان المسلمين .

والحاج كرارة رشح نفسه من اجل عدة مبادىء تضمنها برنامج الحزب وهى المعارضة الحقه والنقد البناء لا الهدام والسعى لمحاربة الرشوة والفساد فى جميع المصالح الحكوميه القطاع العام ورفع المرتبات بحد ادنى ١٠٠٪ بصفة فبدئية وربط التراخيص للاسكان اللاخر بالخير شعبى ووضع قانون رادع للمرتشين والمتلاعبين بقوت الشعب والبدء فى كافة المشروعات من حيث انتهى الاخرون ومجانية التعليم بين ابناء الوطن وضرورة تدريس اللغات فى المرحلة الابتدائية .

وخلق كادر خاص لرجال التعليم لانهم الاساس فى صنع المستقبل .

● حسن على حسن (عمال) احتياط ومشرف بالسكة الحديد ، وعضو اللجنة النقابية بالسكه الحديد .

يقول أن الدافع وراء ترشيحى هو الرغبه فى تحقيق مطالب حقوق عمال هيئه السكة الحديد .. ووضع كادر خاص بهم وتعديل اللائحة العامه للعاملين . والمطالبة بازدواج خط الصحراء الغربية وانشاء مدن جديدة بالساحل الغربى وانشاء قرى نموذجيه بعيدة عن المدن لتخفيف الضغط عليهم . وانشاء مساكن للعاملين بالهيئة ومنحهم الحوافز بطريقة عادله ودعم السكة الحديد

مقعد لكل راكب

● السيد محمد محمود الشريف عمال احتياط بدائرة وسط ويعمل مفتشا بجهاز السكة الحديد .

يقول رشحت نفسى من اجل المطالبه بكادر خاص لعمال السكة الحديد والدفاع عن الطبقة الكادحة من العمال المهضومة حقوقهم ومنحهم الحوافز المستحقة ورفع الكفاية الانتاجية وتحقيق العدالة الاجتماعية لجميع العاملين وتوفير مساكن لهم والاهتمام بالزى الموحد للعاملين بالهيئة وانشاء الجمعيات التعاونية لجميع العاملين على مختلف المستويات واهم ما اتمناه توفير مقعد لكل راكب بالقطارات ولاسيما ركاب الدرجة الثالثة .

● محمد عبد القادر عبد المجيد (عمال احتياطى) ملاحظ بتفتيش سكة حديد اسكندرية وعضو النقابة العامة بالسكه الحديد .

ويقول رشحت نفسى من اجل تحقيق العدالة الاجتماعيه وتوصيل الدعم الى مستحقيه والتمسك بمبادىء ثورة يوليو وحل مشكلة الذين هدمت مساكنهم والمقيمين بالشوارع وحل مشاكل العاملين بالسكك الحديديه وربط الاجر بالانتاج .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

قائمة الحزب الوطني بالاسكندرية سمك .. لبن .. تمر هندي !

الاسكندرية عصام رامت : منذ شهرين ، انفردت « الشعب » بنشر خبر يقول : ان حوالى ٦٠٪ من اعضاء مجلس الشعب عن الاسكندرية ، سيستبعدون من قوائم الحزب الوطني في المرشحات الجديدة .. وبعد نشر الخبر ثار اعضاء مجلس الشعب وطلبوا من امين عام الحزب الوطني ان يصدر تكذيبا لهذا الخبر لكنه طمأنهم، واكد لهم ان معظمهم سيكونون ضمن قوائم الحزب .

وفور اعلان القوائم تبين ان « الشعب » على حق . فقد خلت قوائم الحزب الوطني بالاسكندرية من عشرة اعضاء من المجلس السابق ، وهم عبد البارى سليمان (٣ دورات) وابو اليمن اسماعيل ، وفتحى عبد الوهاب، وعبد الله على حسن ، وبثينة الطويل (٤ دورات) وعبد الوهاب الحباك ، وحسن ابو هيف (دورتين) وعبوده العقارى ، وحسين وشاحى (دورتين) .

والمعروف ان هؤلاء المستبعدون نجحوا باغلبية ساحقة فى الانتخابات التى اشرف عليها وزير الداخلية السابق : النبوى اسماعيل ، وحصل اقل واحد منهم على ١١٨ صوتا .. ويقال ان هذه المجموعة المستبعدة من رجال فكرى مكرم عبيد وعثمان احمد عثمان بالاسكندرية ، اللذين تحملا مسئولية اختيار نواب الاسكندريه امام الرئيس الراحل انور السادات .

والغريب ان من بين المستبعدين من قائمة الاسكندرية رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب ، ونقيب المهندسين بالاسكندرية ، واستبدلوه برئيس احدى الشركات .

كما استبعد حسين وشاحى رئيس لجنة القوى العامله ، وصاحب القانون ٨٣ الشهير . ويقال ان سبب استبعاده هو فوز ابو العز الحريرى فى الانتخابات التكميلية ، فقد رشح حسين الوشاحى « مرشح الحزب الوطنى الذى وقف امام الحريرى ، وتحمل مسئولية فوزه ، لكنه لم يفز .

وفى الوقت الذى استبعد الحزب الوطنى نجومه ورجاله من قوائمه ، ضم إلى هذه القوائم بعض الرجال الذين كانوا من نجوم الاتحاد الاشتراكى فى دمنهور ، ايام على صبرى .. ومنهم د. عصمت زين الدين ، الذى تردد انه سيرشح نفسه ضمن قوائم الوفد فى الاسكندرية .

وفى الوقت الذى يهاجم فيه الحزب الوطنى احزاب المعارضة التى تتعاون مع الاخوان المسلمين وضع الحزب الوطنى قوائمه بالاسكندرية ، اثنان من زعماء الاخوان هما الشيخ مصطفى الجندى فى الدائرة الاولى وحامد عبد الحكيم الخيال الذى كانت ترشحه الجماعات الاسلاميه ، فى الدائرة الثانيه .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤



حزبنا هو نصير الفقراء

قبل أن نطالب العمال بمزيد من العمل
يجب أن يطمئنوا على أن عرقهم لن يذهب إلى السماسرة

الجهاد .. الجهاد .. لا حرية مع الفساد ..

هكذا هتفت الجماهير الغزيرة التى خرجت تستقبل المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى فى المحلة الكبرى قلعة الصناعة الكبرى .. واعلنت هذه الجماهير تاييدها لقائمة حزب العمل الاشتراكى المرشحة لمجلس الشعب

وفى المؤتمر السياسى الكبير الذى اقامته امانة الحزب بالمدينة مساء يوم الخميس الماضى ، جددت جماهير المحلة تاييدها لقائمة حزب العمل .

وقد حضر المؤتمر المهندس ابراهيم شكرى وصلاح القلفى المحامى وامين الحزب بالغربية ، ومحمد سليمان التطاوى مرشح الحزب بالدائرة الثانية غربية وفؤاد عجوة المحامى وامين شباب المحافظة ومحمود غانم امين التنظيم بالمحافظة وعاطف الكوش مرشح الحزب بالمحلة الكبرى .

وفى المؤتمر تحدث المهندس ابراهيم شكرى فقال : نقف هنا معا فى قلعة الصناعة المصرية نحتفل بعيد العمال واننى ارى ان حزب العمل الاشتراكى قد احتفل بهذه المناسبة احتفالا عمليا يبين تقديره للطبقة العاملة للساهرين وراء الماكينات الذين يبذلون الجهد والعرق فى سبيل هذا البلد بان جعل قائمته لمجلس الشعب اغلبها من العمال وهكذا نحتفل احتفالا عمليا وارجو ان نحتفل فى العام القادم باذن الله لا بمرشحين للعمال فقط بل نواب فى مجلس الشعب وسيكون ان شاء الله اعضاء مجلس الشعب من ممثلى الطبقة العاملة من هنا من المحلة الكبرى ايها الاحبة .

ان حزب العمل سيخصص جوائز للعاملين المتميزين فى اداء عملهم ان مصر تحتاج الى قدوة بين الجميع فى كل مجال ويجب ان نلتف حول قدوة تعبر عن ارادتنا بكل صدق فان هذا البلد كفاه رياء ، كفاه محاولات من غير عطاء !!

ايها الابناء

ان حزب العمل يريد ان يعطى لهذا البلد لان بلدنا محتاج لهذا العطاء وليس لنا طريق فى وسط هذا العالم الا ان نبنى بلدنا بعرقنا وجهودنا !!

ان هذه الفنورة التى تحدث بها الرئيس فى عيد العمال .. اذا كان اورد هذا الكلام ليقول للعاملين انه لا يمكن زيادة الاجور نقول له ان الطريق هو ان نزيد الانتاج ولا يكون هذا الفرق المتداول نهبا للمفسدين واذا اردنا مزيدا من العمل من العاملين يجب ان نطمئنهم ان عرقهم لا يذهب الى المقامرين والسماسرة .. علينا ان نبحث عن هؤلاء الذين كونوا هذه الثروات بهذه الصورة السريعة وكل هؤلاء كانوا مسنودين بصورة او باخرى من كثير من المسئولين .

ان هؤلاء الذين يجلسون فى القمة يشار اليهم انهم وراء الفساد وراء قضايا توفيق عبد الحى ورشاد عثمان وعصمت السادات والا فسروا لى كيف جرؤوا بترشيح حلمى عبد الاخر وهو الوزير الذى خرج من الوزارة وهو متورط مع رشاد عثمان لتناشيه رشاوى كيف يمكن ان اتصور انهم يتغافلون عن ذلك ؟!!

وكان هذا الشعب ابله لا يعرف الحقائق ..

اننى اقول للحزب الحاكم ان هذا ليس طريق كسب ثقة الشعب ابدا ان الشعب يعرف كيف يضع صوته ان الشعب يعرف القوائم التى يؤيدها والاسماء التى لم تلوث ابدا وصفحاتها ناصعة البياض !!

ان الثورة حينما قامت قامت لتقضى على هذا الفساد ولا يمكن ارجاع ساعة الزمن ابدا !! والامر يختلف الآن فقطار الوفد عندما يقف عند محطة سعد زغلول والنحاس فانها بالطبع ليست المحطة التى يقف عندها فؤاد سراج الدين الآن !

حرية الانتخابات بداية تحقيق الاستقرار

ايها الابناء

نحن لسنا انصار الانغلاق نحن انصار مصر والشعب والفقراء الذين يريدون ان يوفروا لانفسهم اساسيات الحياة .

التليفزيون الذى تمتلكه الحكومة له تاثير لانه يدخل كل بيت وكل اسرة وقانون هيئة الاذاعة والتليفزيون الصادر منذ ثلاث سنوات هناك نص واضح فيه ان كل الاحزاب المشتركة لها الحق فى ان تعرض برامجها .. الثلاثة تمثيلية ارسلوا لنا خطابا منذ ثلاثة ايام بانهم خصصوا عشرين دقيقة لنظهر فى التليفزيون والراديو لعرض البرنامج الانتخابى بينما فوازير رمضان تعرض فى اليوم الواحد ٣٠ دقيقة !

ان هذا معناه ان البعض فى الحزب الحاكم يريد ان لا يصل رايا للشعب !!

خطاب الرئيس جزء من الحملة الانتخابية

وكيف يمكن ان تكون الجرائد المسماة بالقومية تدعو للحزب الحاكم ، حتى خطاب الرئيس الاخير كان جزءا من الحملة الانتخابية واخذ فيه ساعة وربعا .

علينا ايها الابناء ان نبنى بناء من صنعنا كل منا يضع لبنة فيه لنبنى بالبناء الحرية والديمقراطية وعندما نقيم هذا البناء لن يجرا

تابع المؤتمر : سمير شرباص



احتسد ان يقترب منه ابدا لانهم سيشعرون انهم سيصطدمون بإرادة هذا الشعب .. الخ.

ان هذا الشعب مرشح لان يحتل مكانا متقدما فى هذا العالم كما كان يحلم جمال عبد الناصر ومن قبله كل زعماء ومناضلى مصر.

أيها الاخوة لا تترددوا أبدا فى أن تخوضوا هذه المعركة بكل قوة وكل جرأة فى انكم تقولون قولتكم فى صف قائمة حزب العمل.

نحن فى خدمة الشعب

● ثم تحدث دكتور مهندس عبد الخالق المواد مرشح الحزب فقال : ان ثورة ٢٣ يوليو اعطت مكاسب لم يكن أى مصرى يحلم بها وهذا الزعيم ابراهيم شكرى سياند الفلاح فى حقله ووقف مساندا للعامل مطالبا له بنقابات تشمله برعايتها وطالب بتذويب الفوارق ومجانية التعليم اليوم .. هناك ثورة اجتماعية جديدة يقودها هذا الثائر يقول فيها الله .. الشعب

لقد دخلت الصناعة من اوسع ابوابها وساكون فى خدمة الجميع باذن الله يوم أن تنال ثقتكم العزيزة !!

● ثم تحدث ابراهيم ابو سعدة مرشح الحزب ويتمتع بشعبية جارفة من زملائه العمال قال :

معنا اليوم رمز الكفاح والنضال من اجل حياة افضل للجماهير الكادحة المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة فى مصر الآن وباذن الله سيكون زعيم الاغلبية عن قريب بعد ان تنال ثقتكم جميعا فهو أول من ارسى قواعد العدل الاجتماعى والاصلاح الزراعى فى مصر . وهو الذى سطر بدمائه ملحمة الكفاح والنضال فى سبيل تحرير مصر من الطغاة والمفسدين ..

اعاهد الله واعاهدكم ان ابذل الجهد والعرق فى سبيل تحقيق ما تصبو اليه جميعا !!

● ثم تحدث الزميل ناجى الشهابى أمين لجنة المحلة وسمنود فطالب بوقف كل التهديدات التى يمارسها الحزب الحاكم ضد اعضاء الحزب ومن تضمهم قوائمه، وقال ان هذا لن يرهبنا ابدا وسنعمل بقوة واضعين امام اعيننا ان الله دائما مع الشرفاء الذين انحازوا للشعب [illegible]

● وتحدثت السيدة لمعى قمرة مرشحة الحزب موجهة حديثها للمسئولين فى الحزب الحاكم فقالت : ان كل ما تقولونه منا لن يرهبنا ابدا.



عبد الرحمن الكمونى — دكتور مهندس عبد الخالق المواد

بل سيزيدنا اصرارا على الحق وسوف ندافع عن مكاسب ثورة ٢٣ يوليو التى طمسوا معالمها الآن تحت زعامة ابن مصر البار الذى اعطى من دمه وماله الكثير ومازال يواصل العطاء ... انى بعد تعمق فى دراسة برنامج الاحزاب لم أجد سوى حزب العمل لذلك أعلن انى ساكون على نهجه وسأسير على دربه خدمة للوطن ولهذا الشعب !!

● ثم تحدث طلعت القنتوز مرشح الحزب فاقترح ان توقف جميع الاعانات واعطاء الهبات الى الجمعيات من قبل الحزب الحاكم.

● ثم تحدث ابراهيم الرمادى مرشح الحزب قال : اخوانى اشعر حقيقة بينكم ولا غرابة فى ذلك انكم حقيقة اخوانى .. ولدت لاب فقير فى محلة البرج وعامل بسيط وقتها كان كل شباب القرية من ينهض منهم يموت الا القليل ولم يكن فى محلة البرج وقتها طبيب واحد اليوم فى الازقة والحوارى تزاحم الاطباء والمعامون واصبحت الآن فى المرحلة الجامعية بفضل ثورة يوليو ... !!

● ثم تحدث مصطفى سوداند المحامى مرشح الحزب قال : إعاهدكم واعاهد زعيم المعارضة بان اكون فى خدمة شعب الدائرة واكرس جهدى خدمة لهذا الشعب على مبادئ حزب العمل !!

● ثم تحدث محمد وافى عن التاضريين فقال : انها نادينا من قبل بالاصلاح الزراعى .. ولولا جمال عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو لما خرج للوجود !!

● تحدث الاستاذ عبد الرحمن الكمونى نقيب المحامين قال : انها السادة الزعماء .. الزعماء ثلاثة زعيم اتت به الظروف وزعيم اتت به المناسبات وزعيم جاء من عند الله واستاذنه

المهندس ابراهيم شكرى المناضل الكبير هو زعيم مصر الذى جاء من عند الله

وقال انا يشرفنا ان يكون على راس المحافظة محام كبير هو الاستاذ صلاح القلعى المحامى امين الحزب بالغربية .

ثم قال لن تحكمنا السراى فى المحلة الكبرى

● قدم المؤتمر الزميل محمد نشات عيسى وكان من ضمن عباراته القوية :- لا نملك السلطة التى يملكها الآخرون ولكننا فى حزب العمل نملك فكرا ومنهجا !!

الدكتور حلمى مراد فى بركة الحاج وطنان قليوب

قام الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى ومرشح الحزب فى دائرة القاهرة شرق بزيارة بركة الحاج بجوار عزبة النخل والقى كلمة فى مؤتمر شعبى بدار المناسبات حضره معه اعضاء قائمة مرشحى الحزب .

ويحضر الدكتور محمد حلمى مراد يوم السبت القادم مؤتمرا فى طنان مركز قليوب مع الزميل الحاج انور الشماع مرشح الحزب فى قليوب بدعوة من الحاج حافظ فرج السكمار ويحضره اعضاء اللجنتين التنفيذية والعليا للحزب .

فرصة أكبر لمرشحي حزب العمل في الشرقية

الدائرة الأولى

● **مهندس عبد العزيز حمدى سالم**
● مهندس غزل ونسيج
● مرشح الفئات
● من مواليد سنة ١٩٢٢
● عضو بحركة مصر الفتاة منذ عام ١٩٣٥ وحتى قيام الثورة .
● قائد كتيبة الشهيد مصطفى الوكيل فى حرب فلسطين عام ١٩٤٧م وقبل دخول القوات المصرية الحرب
● ترك الجيش بعد حرب فلسطين وسافر الى انجلترا ودرس الهندسة .
● عضو اللجنة التنفيذية وامين صندوق حزب العمل الاشتراكي .

● **سعيد عسكر**
● فلاح
● عضو مجلس محلى محافظة الشرقيه سابقا .
● يتمنى تحرير الفلاح من سيطرة واستغلال التسويق التعاوني وحصول الفلاح على كافة حقوقه من مبيدات واسمدة وتقاوى .

● **دكتور عاطف زغلول**
● امين المهنيين بالإتحاد الإشتراكي بمحافظة الشرقيه سابقا
● عضو نقابة الاطباء وسكرتير الهلال الاحمر .
● امين حزب العمل بمحافظة الشرقية .
● اهم ما يشغله وجود نقص وضعف فى الخدمات الطبية بالمحافظة ويبذل كافة جهده لتحسين الخدمات الطبية المقدمة للجمهور .

● **عبد العزيز رفعت خليل**
● محامى بالنقض .
● عضو المجلس الشعبى المحلى منذ عام ١٩٧٥ م بمحافظة الشرقيه .

● **محمد محمود حفنى عيد**
● مراجع [illegible] الزراعى بمديرية الشرقيه [illegible]
● عضو [illegible] سابقا [illegible]
● عضو النقابة العامة للعاملين بالشرقية سنة ١٩٨٣م
● امين لجنة حزب العمل الاشتراكي بالمرونة مركز منيا القمح

● **مهندس فريد جاويش**
● مهندس زراعى
● رئيس مركز شباب القراقرة
● رئيس الجمعية التعاونية بالقراقرة .

● عضو مجلس محلى بالانتخاب
● رئيس لجنة التربية والتعليم والشباب بمجلس محلى منيا القمح سابق
● امين التنظيم لجنة الحزب بمحافظة الشرقية .

● **فوزيه عنانى**
● عضو المراة
● موظفة بمنطقة تجنيد الزقازيق
● تطالب دائما بانشاء دار فى كل تجمع عمالى لرعاية اطفال الامهات العاملات ومنح الام العاملة اجازة سنة مدفوعة الاجر لرعاية وليدها فى عامه الاول

● **عبد العزيز احمد مصطفى الحسينى**
● مفتش بالضرائب العقارية بالشرقيه
● شارك فى العمل السياسى قبل الثورة واعتقل على يد حكومة النحاس عام ١٩٥١ م بتهمه العيب فى الذات الملكية وافرجت عنه حكومة الثورة بقرار من الرئيس جمال عبد الناصر بعد قيام الثورة مباشرة بعدة ايام

● رئيس رابطة صيارفة محافظة الشرقية .
● عضو النقابة العامة لمصلحة الضرائب العقارية

الدائرة الثانية

● **الشيخ ابراهيم العزازى**
● ابراهيم محمد العزازى
● اشترك فى حرب فلسطين وفى عمليات الفدائيين ضد الإحتلال الانجليزى عام ١٩٥١م وايام العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ م
● عضو المؤتمر القومى لوضع الميثاق وعضو مجلس الامه عام ١٩٦٤م
● عضو مجلس محلى فاقوس فى الستينات .
● عضو مجلس الشعب عن الحسينية وفاقوس فى المدة من ١٩٧٤ م وحتى اليوم .
● صاحب مشروع اقامه مدينة القاهرة الجديدة .
● وصاحب فكرة بنك التشجير
● سكرتير لجنة الزراعة وعضو لجنة الصناعة والقوى المحركه وعضو لجنة النقل المواصلات بمجلس الشعب .

● **منير الطباخ**
● منير محمد سيد احمد الطباخ وشهرته منير الطباخ
● رئيس العلاقات العامة مديريه كهرباء الشرقية .
● عضو المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكي العربى سابقا .
● عضو النقابة العامه لعمال الزراعة والرى فى المدة من ١٩٦٥ الى ١٩٧١
● سكرتير عام نقابه عمال السد العالى فى المدة من ١٩٦٠ الى ١٩٧١م
● اشترك فى العمل بمشروع السد العالى وخطوط الكهرباء به ومشروع نفق وادى الريان بالفيوم

● **على عبد البديع احمد الشحات**
● مراقب اجتماعى
● عمره ٤٢ سنة وله ولد وبنت
● حاصل على ليسانس اداب قسم الدراسات النفسية والاجتماعية
● حاصل على دبلوم عالى فى الاجتماع الصناعى سابقا .
● عضو نقابة الاجتماعيين بالزقازيق

● **سعيد سعدون عبد النعيم**
● امين لجنة حزب العمل

عودة حازم هاشم الى ((الشعب))

عاد الزميل الصحفى حازم هاشم الناقد الفنى الى جريدة الشعب بعد ان امضى شهرا فى جريدة الوفد .. والشعب ترحب بعودة الزميل والصديق الذى رافق الشعب منذ شهورها الاولى .. وتؤكد ان دوره البارز فى الشعب سيستمر دائما من اجل الحقيقة والكلمة الصادقة ومن اجل ان تكون ((الثقافة للشعب)) دائما .. وكان قد عاد الى الشعب الزميل احمد البشبيشى بعد اسبوعين فى جريدة الوفد .. وترحب الشعب بالزملاء المناضلين العائدين الى مواقعهم فى صفوف المناضلين .

المحروسة

المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

سعيد عسكر — فوزية علي — د. عبد الرازق — منير محمد — سعيد سعدون — صالح حسن

محمد احمد — رفعت خليل — علي عبد البديع — فريد محمود — سليمان الملط — محمد محمود

الاشتراكي ببندر الابراهيمية .

● يتمنى جرد جميع القوانين الوضعية وابقاء ما يتفق مع الشريعة الإسلامية .

● المهندس محسن محمد عصمت عبد الله

● يعمل مهندسا كهربائيا

● من آرائه انه ان لم تنجح الديمقراطية في مصر وان لم تقوف الدولة بوعودها باجراء انتخابات نزيهة فعلى مصر السلام

● صلاح عطية

● انتخب في عدة مناصب نقابية اولها عضو النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر والبترول والكيماويات في الدورة من ١٩٧٣م وحتى ١٩٧٦م

● انتخب رئيسا للجنة النقابية للعاملين بشركة سينا للمنجنيز .

● عضو مجلس ادارة منتخب بشركة سيناء للمنجنيز حتى عام ١٩٨٣م .

● رئيس النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر في الدورة المنتهية في ١٩٨٣م .

● عضو مؤسس بحزب العمل الاشتراكي وامين عمال الحزب منذ التاسيس وحتى المؤتمر الاول للحزب سنة ١٩٨٢م .

الدائرة الثالثة

● سليمان الملط

● انضم الى حزب العمل الاشتراكي بعد اقتناع كامل بمبادئ وبرامج الحزب التي تعبر عن الطبقات الكادحة المطحونة .

● يهدف الى ادخال التصنيع الزراعي المتصل بالمحاصيل المنزرعة في دائرته وذلك لرفع مستوى معيشة ابناء دائرته .

● دكتور عبدالرازق ابراهيم خليل

● طبيب بشري بمديرية الشئون الصحية بالشرقية .

● عضو نقابة الاطباء .

● استقال من عضوية الحزب الوطني وانضم الى حزب العمل ايمانا منه بمبادئه وممارساته من اجل مصر

● محمد سعد

● مرشح العمال .

● محقق ورئيس بنك خدمة المواطنين للشكاوي بالادارة التعليمية بفاقوس .

● عادل المصريين

● مرشح العمال .

● مقيم في قرية الحلمية مركز ابو حماد بالشرقية .

● عضو مجلس محلي قرية الحلمية بابو حماد سابقا .

● رئيس الجمعية التعاونية الزراعية بالحلمية ولمدة فترتين .

● صالح ابو صالح

● عميد سابق بالقوات المسلحة

● يرى ان التربية السليمة الصحيحة للشباب هي الاسلوب الامثل لحل جميع مشاكلنا .

● عبد الرحمن صالح حسن

● عمال .

● عضو منظمة الشباب الاشتراكي سابقا .

● شارك في حرب اليمن .

● رشح في انتخابات المجالس المحلية السابقة .

● سكرتير القسم التعليمي والاولاد صفوتنا

برنامج حزب العمل يتحدث عن نفسه

احتفل حزب العمل الاشتراكي في اكتوبر ١٩٨٣ بالعيد الخمسيني لجماعة مصر الفتاة ، التي تطورت فيما بعد الى الحزب الوطني الاسلامي ثم الى الحزب الاشتراكي الذي واصل النضال بصلابة حتى اقدمت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بعد قيامها على الغاء جميع الاحزاب .

وقد حرص حزب العمل على ان يكون احتفاله بهذا العيد قوميا . وحضر الاحتفال بالفعل ممثلون للاحزاب القائمة بما فيها الحزب الحاكم ، وهذا يعني في حد ذاته ان حزب العمل الاشتراكي باعتراف الجميع حزب اصيل له جذوره النضالية التي تكون في مجموعها تراث نضاله المشرف والحافل . وهذا يدل ايضا على ان حزب العمل الاشتراكي لم يبدأ من فراغ ، وان لاغلب قياداته تجربتهم النضالية .

والبرنامج الذي تقدم به حزب العمل لانتخابات الدورة البرلمانية الجديدة على اساس نظام القوائم الحزبية ، هو برنامج عمل واقعي صيغ بهداه هذه التجربة النضالية بدون تراجع وبدون مزايدات . انه في جملته تخطيط شامل وتصور علمي لمصر الغد التي تطيب فيها الحياة لكل مصري حر .

ان حزب العمل الاشتراكي كحزب عمل يعبر اصدق تعبير عن اماني الطبقة العاملة المصرية .

وهو كحزب اشتراكي يحمي المكاسب الاشتراكية ويدعم الاتجاه الاشتراكي الاصيل النابع من تراثنا الاسلامي والملائم لطابعنا المحلي .

ان برنامج حزب العمل الاشتراكي يتحدث عن نفسه ويعبر اصدق تعبير عن مشاعر وآمال شعب مصر العربي مستلهمة من تجربة خمسين عاما في العمل السياسي الجاد والمخلص لوجه الله والوطن .

ان حزب العمل الاشتراكي هو بلا جدال رائد العمل الحزبي المشترك ونصير الوحدة العربية ، التي لا يرفعها كمجرد شعار ، بل يعمل على تحقيقها باخلاص بالا كل جهد . لله شارك رجاله في مصر الفتاة وفي

عبد المغني سعيد

الحزب الاشتراكي في صفوف الفدائيين والمتطوعين في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وقبل ذلك شارك بعضهم في دعم ثورة رشيد علي الكيلاني في العراق عام ١٩٤١ كما شاركوا في العمل الفدائي في منطقة القناة في مصر في عام ١٩٥١ وعام ١٩٥٦ وفي الاعوام الثلاثة الاخيرة كانت لحزب العمل الاشتراكي مساندته العملية لكفاح الشعب الفلسطيني الشقيق بارسال سفينة الانقاذ تضامنا مع الاخوة الفلسطينيين المحاصرين في بيروت ، ثم بالذهاب الى ياسر عرفات ورفاقه اثناء حصارهم في طرابلس في ظروف صعبة وبالغة الخطورة .

تعديل الدستور ودعم الحريات الاساسية

ذكر برنامج حزب العمل الاشتراكي بوجه خاص على توكيد ودعم سيادة الشعب واطلاق الحريات الاساسية بما يكفل الممارسة الديموقراطية بدون قيود او حدود ومما تضمنه البرنامج في هذا المجال :

١ – مراجعة الدستور عن طريق جمعية تأسيسية وبغرض تحقيق الاتساق بين احكامه وبين تغيير النظام السياسي للبلاد من نظام شمولي قائم على تنظيم سياسي واحد الى نظام ديموقراطي قائم على تعدد الاحزاب .

٢ – انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه انتخابا مباشرا من بين اكثر من مرشح لمدة خمس سنوات . ولا يجوز اعادة انتخابهما الا لمرة واحدة ثانية

٣ – تتولى السلطة التنفيذية حكومة تحظى بثقة اغلبية مجلس الشعب ، وتكون مسئولة امامه . واذا سحب المجلس ثقته من رئيس الحكومة تعنى استقالة الوزارة ، واذا سحب الثقة من احد الوزراء يتعين عليه الاستقالة .

٤ – الغاء المادة ٧٤ من الدستور بما تعطيه لرئيس الجمهورية من حق اتخاذ اجراءات استثنائية شاذة

٥ – انتخاب شيخ الازهر والمفتى من بين كبار العلماء

٦ – اختيار المحافظين ورؤساء المدن والاحياء والقرى عن طريق الانتخاب الحر المباشر

٧ – رفع حالة الطوارئ والافراج عن جميع المعتقلين وتقديم المتهمين منهم الى المحاكمة بلا تأخير امام القضاء العادي

٨ – الغاء القوانين السيئة السمعة السالبة او المقيدة للحريات العامة والشخصية والمناقضة للدستور وحقوق الانسان .

٩ – اطلاق حرية تكوين الاحزاب بدون ترخيص سابق

١٠ – توفير القواعد التي تكفل سلامة الانتخابات العامة وحريتها .

١١ – الغاء نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية على اساس الاغلبية المطلقة في المجالس المحلية ، ونظام الانتخاب بالقوائم الحزبية مع التمثيل النسبي المشروط بالنسبة لمجلس الشعب

١٢ – الغاء ملكية الصحافة القومية وتحويل الصحف المسماة بالقومية الى شركات مساهمة يكتتب في اسهمها المواطنون مع اعطاء اولوية امتلاكها للعاملين فيها ، ومنع امتلاك فرد اكثر من عدد معين في الاسهم .

١٣ – اطلاق حرية اصدار الصحف والغاء قانون سلطة الصحافة والمجلس الاعلى للصحافة وتعديل قانون المطبوعات بما يوفر حرية التعبير وحق الشعب للاطلاع على آراء كتابه ومفكريه .

١٤ – استكمال دعم استقلال القضاء بما في ذلك ضمان استقلال مجلس الدولة وقضائه الاداري بالغاء تبعيته لوزارة العدل .

١٥ – تقرير حق الطعن بالطريق المباشر بعدم دستورية القوانين امام المحكمة الدستورية العليا وعدم قصر هذا الحق على الطعون المقدمة بمناسبة الدعاوى المطروحة امام المحاكم الاخرى

١٦ – جعل السجون تابعة لوزارة العدل بدلا من وزارة الداخلية والغاء نظام الحبس المطلق

١٧ – تحقيق استقلال الجامعة ، ودعم الجامعات الاقليمية

١٨ ـ المبادرة باصدار التشريعات الوضعية التى تمت مراجعتها فى لجان الشريعة الاسلامية بمجلس الشعب ، والاسراع فى بناء المجتمع بناء مسايرا لما تقضى به الشريعة مؤهلا لتطبيق احكامها

١٩ ـ الغاء العلاقة المتميزة مع واقامة علاقات متوازية بين الشرق والغرب

فى مجال الانتاج والاجور والاسكان والتعليم

- أولى حزب العمل الاشتراكى منذ انشائه اهتمامه البالغ بدعم الانتاج وبدعم تطوير القطاع العام باعتباره الدعامة الاساسية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية الشاملة . وقد ظهر هذا واضحا فى برنامجه الاساسى ، وفى ورقة العمل التى تقدم بها للمؤتمر الاقتصادى فى فبراير ١٩٨٢ وركز بوجه خاص على وجوب الاخذ بتنبيل التخطيط الشامل المتكامل . وفى اطار التخطيط الشامل اعلن فى مؤتمريه العامين الماضيين المقومات الاساسية لسياسات الاسعار والاجور والاسكان والتعليم والتدريب الخ كجزء لا يتجزأ من خطة التنمية .

وفى مجال الاسكان تضمن برنامج حزب العمل الوسائل العملية لامتصاص التراكمات القديمه فى عجز الاسكان فى اسرع وقت ممكن والحفاظ على التوازن الواجب بين معدل نمو السكان ومعدل بناء الوحدات السكنية الجديدة فضلا عن توفير القدر الكافى من المساكن لعمليات التجديد والاحلال . ومما تضمنه برنامج الحزب فى هذا المجال :

١ ـ قصر المزايا المقررة للجمعيات التعاونية للاسكان على المخصص منها للاسكان الاقتصادى والمتوسط .

٢ ـ تشجيع القطاع الخاص على استثمار امواله فى مجال الاسكان الاقتصادى والمتوسط وتمكينه من التاجير فى حدود امكانيات الطبقات المحدودة الدخل

٣ ـ تلتزم الحكومة عن طريق شركاتها العامة والحكم المحلى بتوفير بقية مايلزم من اسكان اقتصادى ومتوسط ويتم توزيع الوحدات السكنية وفقا لقواعد موضوعية معلنة لايستثنى منها احد

٤ ـ وقف الترخيص بانشاء الاسكان الفاخر والادارى لمدة ثلاث سنوات

٥ ـ منع نظام بناء الوحدات السكنية بقصد التمليك .

٦ ـ فرض غرامه تصاعدية توقع شهريا على المالك الذى يتراخى فى تشطيب مايقيمه من وحدات سكنية مع تيسير اقراضه اذا كان التمليك هو العائق .

٧ ـ التوسع فى صناعة المواد الاولية للبناء كالحديد والاسمنت وبدائل الطوب والخشب المضغوط ولوازم الاعمال الصحيه والزجاج الخ .

٨ ـ منع تاجير الشقق المفروشة الا اذا كانت ضمن عمارة فندقية مع استمرار العقود القائمة حتى تنتهى

٩ ـ مد تطبيق قوانين تنظيم العلاقة بين الملاك والمستاجرين على الوحدات السكنية فى القرى

١٠ ـ تخصيص وزارة للاسكان ليتفرغ وزيرها لعمليات الاسكان المكثفه

هذه هى بعض المقترحات العملية فى برنامج حزب العمل . ولنترك للناخبين أن يقارنوا بانفسهم بينها وبين ماجاء فى برامج الاحزاب الاخرى . وحزب العمل الاشتراكى اذ يتقدم ببرنامجه للاخوة الناخبين فى جميع الدوائر الاجتماعية يثق كل الثقة فى سلامة ادراكهم وحسن اختيارهم . متخذا شعاره من القرآن الكريم :

هاؤم اقرأوا كتابيه .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

الدكتور حلمي مراد يعلن في المطرية :

نتحدى الحكومة ببرنامج حزب العمل
برنامجنا يقدم حلولا توفر الملايين من إعتمادات الدولة

افتتح الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي ومرشح الحزب بدائرة شرق القاهرة المقر الانتخابي لحزب العمل الاشتراكي بمنطقة المسلة بالمطرية بعد ان ادى صلاة الجمعه بمسجد النور المحمدى . وكان برفقته سالم الزقلة امين الحزب بالمطرية والدكتور عبد المنعم البزى وبهجة الراهب وجميع مرشحى الحزب بدائرة شرق القاهرة ..

وقد تحدث د. حلمي مراد قائلا ان الرئيس مبارك فى خطابه فى عيد العمال طالب الاحزاب بتقديم برامج لا تكلف ميزانية الدولة اعباء كثيرة .. ونحن فى حزب العمل الاشتراكى نتحدى الحكومة ببرنامجنا .. ونسأل الرئيس مبارك : عندما يتضمن برنامج حزب العمل الاشتراكى الافراج عن المعتقلين السياسيين ووقف الاسكان الفاخر وتحقيق حرية الصحافة ومراجعة القوانين طبقا للشريعة الاسلامية وان يكون شيخ الازهر بالانتخاب .. فهل هذه الامور تحتاج الى ميزانيات ... ؟ !!

برنامجنا يوفر الملايين

ثم استطرد يقول ان حزب العمل فى برنامجه قدم العديد من الاقتراحات توفر الملايين من اموال الدولة مثلما نقول للحكومة : الغاء مجلس الشورى وميزانيته ٢ مليون جنيه .. الغاء المجالس القومية المتخصصة التى اصبحت جراجا للوزراء الرضى عنهم ليحصلون على مخصصاتهم ومرتباتهم كاملة .

.. ايضا عندما نطالب بالابقاء على البحيرات الطبيعية التى يردمونها الان ليقيموا بدلا منها بحيرات صناعية تكلف الدولة الملايين ... !!

.. اننا طالبنا ايضا فى برنامجنا حل شركة مصايد اعالى البحار التى تدعمها الدولة سنويا بـ ٤٠ ملايين جنيه رغم انني نبهت فى عام ١٩٧٦ الى ضرورة تصفيتها كما اشار الى تلك تقرير لاحدى الهيئات الدولية ..

ايضا نطالب بايقاف تنفيذ مشروع توحيد ارقام بطاقات التموين والبطاقة الشخصية وجواز السفر الذى سيكلف الدولة ٤٢ مليون جنيه لاننا لسنا بحاجة اليه .. فليس من بين مشاكل المواطن المصرى انه يحفظ ثلاثة ارقام البطاقة الشخصية وبطاقة التموين وجواز السفر .. !!

ثم استعرض د. محمد حلمى مراد قائمة الممنوعات فى الدعاية الانتخابية قائلا : ان الحكومة عندما تمنعنا من التحدث عن مشاكل الجماهير .. فانها تسعى الى ان تكون الانتخابات القادمة .. انتخابات خرساء ... اذا كان المرشح لمجلس الشعب يتحدث عن مشاكل الجماهير .. فعن اى شىء سيتحدث .

واختتم كلمته بدعوة للجماهير بالا تفرط فى الواجب وان تذهب الى صناديق الانتخاب يوم ٢٧ مايو .

● وتحدث سالم الزقله مقدما المرشحين لعضوية مجلس الشعب عن حزب العمل الاشتراكى قائلا اذا كان من بينا هؤلاء ممن تحوم حولهم الشبهات او الفاسدة او من اثرى من ثراء غير مشروع فلا تنتخبوه .

● وتحدثت بهجة ميخائيل الراهب مرشحة الحزب مقعد المرأة بدائرة شرق القاهرة فقالت ان شعب مصر شعب تقليدى يرعى الفضيلة والاخلاق ونحن نتمسك بذلك فى مؤتمراتنا .. وتحدثت عن دورها فى مجال الشباب فى الخمسينات والستينات وطالبت الجماهير بالمقارنة بين ما كان يقدم للشباب فى هذه الفترة وبين ما يحدث فى مرحلة السبعينات [illegible]

في المليان

فؤاد نصحى

قصص وطرائف.. وفكاهات إنتخابية

تذكرت المثل القائل « شر البلية ما يضحك » وانا اطوف في دائرتي الانتخابية بوسط القاهرة والتى تضم اقسام عابدين والموسكى وباب الشعرية والظاهر والازبكية والوايلي وبولاق

فقد سمعت من يتندرون بقصة احد النواب الذى لم يره احد خلال الخمس سنوات الماضية ، ثم ظهر فجاة ووضع لافته كبيرة عن مشروع خيرى واحضر بعض السيارات وكتب عليها اسمه على اساس انها مستشفى متنقل •

فجاة لم يدرج اسمه فى كشوف المرشحين !! •• وضحكت عندما اقترح احد الظرفاء ان نستاجر منه السيارات والبقط وتضع عليها اسماء مرشحى حزب العمل الاشتراكى فى الدائرة مع رمز النجمة !! ••

● والحزب الوطنى الحاكم منقسم على نفسه ، وبعض قياداته مكلفة باستخدام كل وسائل الضغوط على الغاضبين لاقناعهم بالصبر

ولكن كثيرا من اعضاء الحزب الحاكم يعترضون على ادراج اسماء من سبق ترشيحهم سنة ١٩٧٩ ولم ينجحوا .. او من استبعدوا من الترشيح فى المرة السابقة ثم استطاعوا ان يعودوا هذه المرة ، رغم انصراف الجماهير عنهم ..

●● ملحوظة : تردد فى اماكن كثيرة مقولة .. تقول ان بعض اعضاء حزب العمل الاشتراكى وبخاصة النواب الذين نجحوا باسم الحزب فى انتخابات سنة ١٩٧٩ قد تصدروا هذه المرة قوائم الحزب الوطنى الحاكم فى الاسكندرية وقارسكور والفيوم وديروط وغيرها من الدوائر •• وقد وصف بعض الظرفاء هذا بانه نوع من الاستعارة او الاقتباس •• واقترحوا ان يغير الحزب الحاكم اسمه الى « حزب العمل •• الوطنى » !!

● فى محافظة سيناء الشمالية والجنوبية طبع بعض المرشحين مقالى الذى كتبته يوم ٢٤ ابريل سنة ١٩٨٤ بمناسبة عيد سيناء القومى بعنوان « لشعب سيناء •• كل تحية وتقدير » ، وتبنوا اقتراحاتى الخاصة بتعمير سيناء وتنمية هذا الجزء الغالى من الوطن الحبيب •• والله معكم يا شعب سيناء العظيم •

●● الجريدة الحزبية الحكومية والجرائد القومية الحكومية نشرت على صفحاتها الاولى يوم السبت الماضى (١٩٨٤/٥/٥) نبأ يقول ان جريدة (تايمز) البريطانية قالت ان الانتخابات ستكون حرة فى مصر •• بقى ان تقتنع صحفنا بهذا وتلتزم الجهات الادارية به •

والواقع ان الصحافة العالمية تتابع باهتمام اخبار الانتخابات فى مصر • وقد وصل عدد كبير من مراسلى الصحف ووكالات الانباء الدولية للتعرف على ما يجرى •• وكثير منهم يتعقب اى اخطاء او ضغوط ليبرزها فى الخارج •• وستكون فضيحة دولية لو حاول احد ان تعود ايام (النبوى) !! ••

●● الراى العام مستجيب تماما لقوائم مرشحى حزب العمل الاشتراكى على اساس ان برنامجه واضح ، وقياداته لها ماضيها النضالى والاخلاقى المشرف ، وان حزب العمل •• هو الامل ••

وقد نفدت تقريبا الاف النسخ التى طبعناها من البرنامج الانتخابى للحزب •

والناس يتساءلون لماذا لم تنشر الصحف القومية هذا البرنامج كما حدث بالنسبة لبرنامج حزب الحكومة ؟ ••

وانا انقل السؤال الى الزملاء الصحفيين والكتاب المسئولين عن هذه الصحف والمجلات القومية ، فقد ارسلت للامانة نسخه اليهم فى مظروفات خاصة •• وارجو ان يطمئنونى على وصولها اليهم بخبر او تعليق او اشارة ..

وشكرا لمن سيكتبون •• وعذرا لمن سيمتنعون او يمتنعون !! ••

●● السؤال الذى سمعته اثناء جولاتى فى دائرتى الانتخابية (وسط القاهرة) كان حول مدى ثقتنا فى حرية الانتخابات وعدم التلاعب فى نتائجها ، لان كثيرا من المواطنين فقدوا الثقة فى وعود الحكومة •

الرد الذى كنت اقوله : لا تقارنوا بين الانتخابات الحالية وانتخابات سنة ١٩٧٩ ؛ فرئيس الجمهورية هو (محمد حسنى مبارك وليس (محمد انور السادات) ، ووزير الداخلية هو (حسن ابو باشا) لا (النبوى اسماعيل) •

« وان ينصركم الله فلا غالب لكم » صدق الله العظيم •



★ الرمز الانتخابى ★ لحزب العمل الاشتراكى

المصدر : الشعب
التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

ليس بالتمنى فقط تتحقق الآمال

بقلم : ابراهيم شكرى

اذا كنت اكتب هذه الكلمات بفرض ان تصل الى كل زميل وعضو فى حزب العمل - ولكن كل قارىء للجريدة سيقراها ايضا وقد يقول قائل كان من الممكن ان يكون كتابا دوريا للاعضاء يفى بالغرض ولكن الزمن يقصر والوقت يضيق ولم يبق الا اقل من ثلاثة أسابيع على يوم ٢٧ مايو يوم الانتخابات والتى نريده عيدا لمصرنا اولا وعيدا لحزبنا ثانيا ..

اقول هذه الكلمات المتفائلة بالرغم من كل المحاذير التى استمعت الى قائليها منذ اشهر طويلة فى مؤتمر الحزب ومازالت تتجدد الاقوال والتساؤلات عند كل تصرف ينسب الى بعض المحافظين او قيادات منتسبة الى الحزب الحاكم فى مواقع المسئولية وتكون الذروة عندما يتحدث البعض عن نزول المحافظين مع مرشحى الحزب الوطنى من المسئولين فى الوزارة او فى غيرها من المؤسسات .

رافق محافظ الدقهلية رئيس مجلس الشعب بموكب رسمى فى جولاته الانتخابية فى دائرته - ولكن تساؤلات الاعضاء والناس لا تقف عند هذا الحد بل ان التعليقات تتصاعد بالنسبة لما يمكن ان يستنتج من معان لا تتوافق مع الحيدة الدقيقة للمعركة الانتخابية ... كما ان استغلال الحزب الوطنى لزيارة رئيس الجمهورية لبعض مواقع الانتاج كدعاية وتدعيم لمرشحى الحزب الوطنى اصبح امرا واضحا حتى اننى سمعت وانا فى زيارتى للمنوفية ان اعضاء الحزب الحاكم لا يتحدثون عن زيارة رئيس الجمهورية لمصنع لسيج شبين الكوم بل يتحدثون عن زيارة رئيس الحزب الوطنى لمصنع شبين الكوم ... واقول لهم فليريحوا ألسنتهم فان وعى الناس اكبر من هذه التصرفات

وكم وددت الا يعطى الرئيس مبارك فرصة لهؤلاء الذين يريدون ان يعتمدوا على اسمه فى الدعاية وتاييدهم ان يقيموا اعمالهم ... وليس من الانصاف ان يحمل الرئيس اناسا على كتفه لكى يوصلهم الى مقاعد مجلس الشعب وهم ليسوا اهلا لذلك ..

وبالرغم من هذه الظواهر فمازلت متفائلا بان الشعب المصرى يمكنه ان يقدم لمصر وللعالم العربى بل العالم أجمع انتخابات يمكن ان تكون افضل انتخابات بعد اول انتخابات جرت لمجلس النواب فى سنة ١٩٢٤ .. اننى فى هذه الاونة الهامة فى تاريخ بلادنا .. احمل نفسى الكثير بهذا الرأى المتفائل ... ولكن عذرى فى هذا هو محبتى لمصر وشعبها ... والتى ربما بالامل الذى ارجوه او بالحلم الذى احلم به ....

واريد القول لزملائى ليس بالتمنى فقط تتحقق الآمال .... انما بالجهد والبذل والعرق والتضحية وانكار الذات ... اقول لكم هذه الكلمات وانا اعنى معانيها تماما وادعوكم اليها ... وان صدقى ما كان يسمح لى بكل هذا القول ... الا وقد استشعرت ان زملائى يعرفون اننى اطبق كل ما اطالبهم به على نفسى ...

لقد كانت الاسابيع القليلة الماضية امتحانا قاسيا وتجربة لاحد لدلالها المر ... مما فرضه نظام القوائم وترتيبها ... وسقط من سقط فى الامتحان ... ولكن هناك الامثلة الكثيرة والمشرفة التى برزت بين صفوفنا ... بل ان اعضاء اعزاء كانوا قد تركوا صفوفنا فى وقت من الاوقات عادوا الينا ... بكل جهدهم وعطائهم ...

ان ترتيب القوائم قد انتهى باستثناء قائمة او اثنين تنتظر حكم القضاء بالنسبة لها ... وعلينا جميعا ان نتكاتف فى سبيل مساندة قوائم حزبنا على آخر القائمة ان يبذل كاول القائمة ... ان من سيدخل مجلس الشعب فى اية دائرة هو مسئول عن كل الدائرة على اتساعها وعلى تعدد الاقسام الشرطة بها (وكثير من القوائم تمثل محافظات باكملها ...) فان الاصوات التى ستتجمع هى اصوات جمعت من كل الدائرة وليس من مسقط راسه فقط ...

ان لائحة حزبنا قد عدلت بحيث يكون هناك لجنة تسمى لجنة الدائرة تتوسط لجنة المركز ولجنة المحافظة ... على اعتبار ان الدائرة بابنائها ومرشحيها اصبحت تكون تجمعنا سيبذل الجهد هنا ... فمن يدخل المجلس سيكون مسئولا عن هذا

● البقية ص ١٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

ليس بالتمنى فقط

« بقية المنشور ص ١ »

التجمع ككل ... كما ان القوائم حزبية، اذن فالحزب بقيادته مسئول ايضا عن كل دائرة في الجمهورية .

لا وقت ايها الزملاء للحديث الطويل ... ابذلوا كل الجهد كدفع المواطنين للادلاء باصواتهم ... بشروا بالامل ... احرصوا على حقكم .. اكشفوا كل تدخل من اية جهة تريد العدوان على حيدة وحرية العملية الانتخابية ...

.. نظموا صفوفكم ... احسنوا اختيار مندوبيكم ... تحركوا بين جماهير الشعب لتبينوا لهم ما معنى أن يكون هناك توازن بين الحزب الذى يحكم والاحزاب التى تكون المعارضة ... ليس الموضوع هو مقاعد يكسبها حزب من الاحزاب .. بل هو الطريق الصحيح لايجاد فاعلية لنظامنا

واذا كان حديثى للجميع فانى اخص الشباب بكلمة ... ان الحاضر والمستقبل هو ملككم ... وان كل الآمال تعتمد على جهدكم .. انتم الذين تقودون الرأى العام فى القرى .. وانتم المؤهلون لتنظيم الصفوف ... اريد مزيدا من الجهد والبذل والعطاء ... وساكون معكم فى كل مكان باذن الله ..

والله الموفق والله اكبر وليحيا الشعب .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

الحزب الحاكم يستغل أموال الدولة في الدعاية الانتخابية لقوائم مرشحيه

كتب ـ عبد القادر شهيب :

يستغل الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الآن امكانيات واموال الدولة التى يضع يده عليها للدعاية لقوائم مرشحيه فقد استخدم الوزراء المرشحون في قوائمه السيارات الحكومية في تنقلاتهم وجولاتهم الانتخابية التى يقومون بها الآن .

مثلما حدث في الجولات الانتخابية التى قام بها الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وحسن ابو باشا نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء خلال الاسبوع الماضى . ورافق هؤلاء المسئولين في جولتهم الانتخابية عدد من رجال الامن ورجال المرور لافساح المكان لمواكبهم رغم ان ذلك لا يتم بالنسبة لمرشحى الاحزاب المعارضة .

د. فؤاد محيى الدين

كما استخدمت السيارات الحكومية وسيارات شركات القطاع العام في تعليق لافتات وملصقات الدعاية الانتخابية للحزب الوطنى في الشوارع . واللافت للنظر ان المسئولين لم يحاولوا اخفاء هذا الامر او التنبيه على السائقين بتعليق لافتات الدعاية الانتخابية ليلا او بعيدا عن اعين الناس .. بل كان يتم ذلك الامر نهارا .. ولقد لاحظ اهالى منطقة مصر الجديدة تردد احدى سيارات نصف النقل التابعة لاحدى شركات القطاع في شوارع المنطقة لعدة ايام لتعليق لافتات الدعاية للحزب الحاكم .. والسيارة تحمل رقم ١٠٦٧٧٠ ـ ٥٦٠ ق.ع .

ـ وفى نفس الوقت صدرت تعليمات لمديرى الجمعيات الاستهلاكية في القاهرة والمدن الكبرى الاخرى بتعليق لافتات الدعاية للحزب الحاكم على واجهاتها .. وقام عدد كبير من مديرى هذه الجمعيات بتنفيذ هذه التعليمات

اللواء حسن ابو باشا

.. وحدث نفس الشىء في جراجات هيئة النقل العام ايضا وعدد من المصالح الحكومية ، ومبانى الوزارات ، رغم ان القانون يمنع ذلك ويعاقب عليه بالحبس او الغرامة والازالة .

بينما تعانى معظم احزاب المعارضة الاخرى من هذه المشكلة باستثناء حزب الوفد الذى اعلن من قبل انه تمكن من جمع مبالغ كبيرة جدا في خلال فترة وجيزة [illegible]

ويقدر المراقبون الحد الادنى للدعاية الانتخابية في الدائرة الواحدة بحوالى ٣٠ الف جنيه اى حوالى ١٫٣ مليون جنيه على الاقل مطلوبة للدعاية الانتخابية في كل الدوائر .. وبالطبع

« البقية ص ٩ »

الحزب الحاكم يستغل

« بقية المنشور ص ١ »

فان الحزب هو الذى سوف يتحمل القدر الاكبر من هذه التكاليف مع المتصدرين لقوائمه .. ولذلك فتحت احزاب المعارضة الباب للتبرع لتمويل دعايتها الانتخابية .

ولاحظ المراقبون أن الصحف المسماه بالقومية (أو الحكومية) قد اسرفت فى الايام الاخيرة فى متابعة أخبار مرشحى الحزب الحاكم فى كل انحاء مصر وزينت صفحاتها بصور هؤلاء المرشحين ولافتات الدعاية للحزب الوطنى ، ونشرت احداها على حلقات نص البرنامج الانتخابى للحزب الحاكم، بينما امسكت عن الاشارة الى مرشحى احزاب المعارضة الاخرى . ولقد الغت احدى الصحف الصباحيه صفحتين خصصتهما منذ بدايه الحمله لمتابعة أخبار المعركه الانتخابية .

ومن الجدير بالذكر أن الحزب الحاكم باستغلاله امكانيات وأموال الدولة فى الدعاية الانتخابية لمرشحيه قد حل مشكلة نفقات الدعاية الباهظه بسبب التقسيم الجديد للدوائر الانتخابية ، وزيادة عدد المرشحين بالزام الاحزاب بترشيح عدد مماثل للمرشحين الاصليين والاحتياطيين .. وفرض رسوم على بعض أنواع الدعاية الانتخابية .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

خرابيش

● رئيس الجمهورية بدأ يخوض المعركة الانتخابية على رأس حزب الحكومة ... وفي خطابه الأخير في عيد العمال وضح انحيازه الى هذا الحزب، وتولى الدفاع عما أسماه مبادئه لحزب الحكومة .. ومع أنه ليس لرئيس الجمهورية أى حق في الانحياز لأى حزب من الأحزاب لأنه يتولى منصبه باستفتاء شعبي عام وليس مرشحا من أى حزب .. الأمر الذى يوجب أن يكون هو بعيداً تماماً عن الانحياز لأى حزب ■

وفي خطابه الأخير تناول رئيس الجمهورية أحزاب المعارضة بلا استثناء وتناول برامجها بالتسفيه والاستهزاء والسخرية بأسلوب لم يسبق له مثيل، مع أن الخطاب الذى في مناسبة قومية هي عيد العمال الذى دعيت اليه جميع الأحزاب ولم يكن خطابه في مؤتمر الحزب الذى يرأسه ..

كان يتعين على رئيس الجمهورية أن يتحقق مما يقدمه له مستشاروه من أفكار وأخبار حتى يكون على بينة من الأمر، قبل أن يهاجم الأحزاب الأخرى بما ليس فيها كما نقلوا له ■

ونعتقد أن رئيس الجمهورية لا يرضى أن ينصب من نفسه قيماً على أحزاب لا يرأسها ولا ينتمي اليها ليتنبأ عليها بما يجب أن تحتويه برامجها .. لأن الجماهير وحدها هي الحكم وهي التي تملك دون غيرها تقييم هذه البرامج وهذه الأحزاب .. هذا بالإضافة الى أن رئيس الجمهورية لا يملك الحق في إقالة وتسليه الأحزاب ■

● جهاز الاذاعة والتليفزيون لا يخجل من نفسه عندما يتكرم ويخصص لكل حزب من أحزاب المعارضة عشرين دقيقة فقط لا غير مرة واحدة تعرض فيها برامجها ويحدد هو من يمكن من هذه الأحزاب أن يعرض رأيه .. لقد أصبح هذا الجهاز الأعوج هو الآخر قيماً على الأحزاب لأنه سخر نفسه لخدمة حزب الحكومة وكأنه لم يعد في الساحة غيره ■

ألا يعرف القائمون على هذه الأجهزة أن الأحزاب تمثل الشعب كل الشعب وأنهم يقبضون رواتبهم من أموال الشعب وليس من حزب الحكومة .. ؟! الا يعرف هؤلاء أنهم خدام الشعب ويجب عليهم أن يخجلوا من أنفسهم .. ولكن يبدو أنهم لا يحسون بأن لهم كرامة توجب عليهم أن يتجنبوا مثل هذا السفه وقلة الذوق ■

● والصحف المسماة بالقومية والتى يملكها الشعب كل الشعب أصبحت هي الأخرى بوقاً لحزب الحكومة ولساناً بذيئاً قذراً على أحزاب المعارضة، فهل أصبحت مملوكة بدورها لحزب الحكومة ؟ .. ألا شيء من الحياء يا سادة ؟ ■

محمود المليجى
(المحامى

الناجحون من مرشحى حزب العمل بالجيزة .. تنتظرهم مشاكل كثيرة

كتب محمود وصفى :

محافظة الجيزة يخوض معركتها الانتخابية مرشحو حزب العمل فى ثلاث دوائر : الاولى وتشمل الجيزة والدقى والعجوزة وبولاق الدكرور ، والاهرام ويخصها ٩ اعضاء خلاف عضوية النساء .. والثانية وتشمل قسم شرطة امبابة ومركزها ومركزى الجيزة واوسيم ويخصها ١٠ أعضاء .. ثم الدائرة الثالثة ومقرها قسم شرطة الحوامدية وتشمل معه البدرشين والصف واطفيح والعياط والواحات البحرية ويخصها ٦ أعضاء . وينتظر مرشحى الجيزة الفائزين :

مشاكل لا حصر لها تتمثل فى العديد من الانحرافات والاهمال وتدهور المرافق وعجز المحافظة عن حل مشاكل الاسكان . وفى مقدمته سكان الخيام الذين يعانون الحياة فى العراء لسنوات مضت . ثم الانحرافات الخطيرة فى الاتجار بمساكن الإيواء المنسوبة لموظفى المحافظة والتى سكت عنها عبدالحميد حسن محافظ الجيزة بل جازى المسئول الذى تصح خباياها وكافأ المتهمين فيها بمناصب اعلى ولم يستطع ان يخلص بعضهم من تحقيقات الرقابة الإدارية .. ولهذا فان مهمة نواب الجيزة المقبلين صعبة وتحتاج لعناصر شجاعة لا تصفق فى مجلس الشعب . من أجل هذه المتطلبات .. ومن اجل انقاذ محافظة الجيزة من اقصاها الى اقصاها مما تردت اليه احوالها يخوض حزب العمل بعناصره الممتازة معركة الانتخابات فى مقدمة القائمة وامام وزير الداخلية اللواء حسن ابو باشا يقف المقاتل الثائر الشجاع واحد الضباط الاحرار - محمد ابو الفضل الجيزاوى المحامى امين الجيزة بزكيه ايمانه بمصر وقيم شعبها وآماله فى السلام العادل والرخاء ومن خلفه فى الدائرة فؤاد عبد المجيد عن العمال .

وصلاح السيد عن العمال

وعمر محمود سيد الزير - عن العمال .

وبشرى عطا سعد - فئات .

وفى الدائرة الثانية ومقرها قسم امبابة يمثل الفئات - سيد احمد خليل ومجدى انور على خنطاش - ليسانس حقوق - وسعد اسماعيل عبد الصمد واحمد ابو النيط طه ومصطفى محمد الازهرى ويمثل العمال : السيد حسن السيد عبد القادر الشهير بالسيد السوهاجى - وكمال محمد ابراهيم ومكرم عياد تادرس ومحمد عبد الحافظ حسين وملاك وديع رياض كمرشحين اساسيين .

ويمثلهم احتياطيا من الفئات : عطيه عبد الله عطيه سالم وصبرى محمد حامد وسيد محمد الجوهرى كما يمثل العمال لبيب عبد الرحيم محمد والسيد كمال الدين سليط وحسن رياض مصطفى والسيد عبد العزيز سيد وعباس احمد كمال وابراهيم الدسوقى محمد وطه محمد طه وسمير سعد رجب .

والدائرة الثالثة يترأس قائمتها الاساسية عبد الرحمن محمد سيد احمد غونيم (ناظر مدرسة وفئات) ومعه عبد المنعم المليجى - ناظر مدرسة - فئات وعن العمال جمال كامل حسن دبور وحسين سنوسى مصرى محمود وعبد الحليم احمد علم الدين ويمثل الفلاحين : مصطفى ابو سريع طه .

واحتياطيا يمثل الفئات عبد المنعم على راضى ويحيى محمد سيد احمد ومحمد اسماعيل رضوان كما يمثل العمال احمد عبد الظاهر رجب اسماعيل ومحمد احمد ابراهيم وعبد الرحمن بشير عبد الرحمن .


جمال دبور


المليجى


حسين مصرى


غونيم

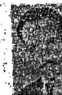

ابو سريع


عمر الزير


صلاح السيد


سمير سعد


تادرس


فؤاد عبد المجيد


عبد القادر


مكرم عياد

ماذا يبقى إذا أهدرنا البرامج الانتخابية ؟

هل يريدونها إنتخابات خرساء ؟

ان احدى المزايا التى تنسب لنظام الانتخاب بالقوائم الحزبية بالمقارنه بنظام الانتخاب الفردى القول بانه فى ظل النظام الاول تجرى المفاضلة بين برامج الاحزاب المختلفة المتنافسة بحيث يعطى الناخب صوته للحزب صاحب البرنامج الانتخابى الذى يعتبره اكثر صلاحية من وجهة نظره لمعالجة المتاعب التى يشكو منها . ولاصلاح احوال البلاد والسير بها قدما نحو التقدم والعزة والامان .. فى حين إنه فى ظل نظام الانتخاب الفردى تجرى المفاضله بين المرشحين على اساس صفاتهم الشخصية، وقدراتهم على كسب رضاء المواطنين بما يقدمونه لهم من خدمات .

ومن هنا فقد كان مثارا للدهشة والاستغراب ان يهدر الرئيس حسنى مبارك فى خطابه فى عيد اول مايو بالجامعة العمالية البرامج الانتخابية من اساسها ومن حيث المبدا ودون تفرقة بين برنامج وآخر او بين الطرق المختلفة التى يقوم عليها اعداد البرامج الانتخابية .. فيقوض بذلك احدى المزايا الاساسية للنظام الجديد للانتخاب الذى وضع فى عهده والذى يطبق لاول مرة .

اذ قال : « ما اسهل ان يمسك أحد بالقلم لكى يسطر برنامجا انتخابيا ويترك لنفسه العنان ويطالب بمضاعفة الاجور وبانشاء كذا وكذا وعمل كذا وكذا .. كل واحد عامل اوكازيون .. ثم اردف هذا الكلام بفقرة ساخرة من مقال لكاتب يشغل وظيفة استاذ باحدى كليات جامعة الازهر نشره بجريدة مايو الناطقة بلسان الحزب الحاكم جاء فيه :

« ساجعل كيلو اللحم بعشرة قروش وسابنى خلال اسبوع ١٥ مليون شقة فى أى مكان يعجب الشعب وسوف انشىء فى كل محافظة مطارا لتحل الطائرات محل القطارات ... وسالغى موقف احمد حلمى وانشىء بدلا منه مطارا فاخرا ، وساصرف لكل موظف طيارة هليوكوبتر للمواصلات ... ساجعل الحد الادنى للاجور الف جنيه فى الشهر ... ساوزع على كل شخص فى اول كل شهر شوال رز وشوال سكر وعشرين كيلو شاى ودقيق ... ساوفر لكل فلاح ٥٠ جاموسة و٤٠ بقرة و١٠٠ فدان من أجود الاراضى الزراعية ... وساجعل كل التلاميذ ينجحون فى الامتحانات ... » ... وعلق الرئيس على هذه الفكاهات بقوله : « الراجل غلب فى برامج خرافية ، فالك لما ارفع انا كمان برنامج ... ويمكن واحد نكم تتفتق قريحته يطلع برنامج ثانى ... ما هى المسالة اوكازيون » .

هكذا جعل الرئيس مبارك من البرامج الانتخابية موضوعا هزليا ، لا ياخذه الناس مأخذ الجد ، ولا يمعنون فيه لمناقشته ، دون تفرقة بين برنامج وآخر او بين الاساليب المختلفة التى تعد بها البرامج وتقدم للامة لتدور المناقشات حولها .

وهذا القول من جانب رئيس الدوله قد يفهم على ان الخطة التى تسير عليها الحكومة ويتبناها الحزب الحاكم هى البرنامج الامثل الذى لا يستطيع البشر ان ياتى باحسن منه ... وانه ليس فى الامكان ابدع مما هو كائن ... وان علينا ان نلغى الراى الاخر ... ولا مجال للتنافس بين برامج وبالتالى بين احزاب !!

ولكن الرئيس حسنى مبارك لا يقصد بطبيعة الحال ان يصل الناس فى استنتاجهم الى هذا المدى ، ولكنه انتقل من التعبير فى كلمته بصفته رئيسا للدوله الى الحديث بصفته رئيسا للحزب الوطنى الديمقراطى فاشاد ببرنامج الحزب الذى يراسه واراد ان يقلل من قيمة اى برنامج اخر يمكن ان ياتى بجديد لم ياخذ به او لم يرد فيه ... وهذا هو موطن الخطورة فى مباشرة رئيس الجمهورية لنشاطه الحزبى بعد توليه اعباء هذا المنصب الذى يجب ان يكون فيه للجميع دون تفرقة او تمييز ... وان يترك الحكم على البرامج الانتخابية للناخبين عند الادلاء باصواتهم بعد الحوار والنقاش الذى يجرى بين مرشحى الاحزاب وبين الناخبين فى حريه ونزاهة وحيدة .

ولا يوجد ما يمنع من ان ينبه الرئيس بصورة عامة الى وجوب الالتزام فى اعداد البرامج وما تحويه من مشروعات بالموارد المتاحة ، ولكن دون ان يجعل البرامج الانتخابية باكملها وبصفة مطلقة محل سخرية وتندر بحيث تفقد مدلولها وتصبح غير صالحة لمن ياخذون الامور بظواهرها كاساس للحوار السياسى والمناقشات الانتخابية .

ولم يكن هناك محل للتعقيب اذا قصر الرئيس ملاحظته على نقطة او نقاط محددة فى برنامج معين او اكثر للتدليل على البعد عن الواقعية دون هدم لفكرة البرامج من اساسها ، وتصويرها على انه من الممكن ان « يخبط » او « يرقع » اى شخص برنامجا حيثما اتفق .

واقعية البرنامج الانتخابى لحزب العمل الاشتراكى

واذا كان من حقى ان اتحدث عن البرنامج الانتخابى لحزب العمل الاشتراكى ، فاود ان اورد فى هذا الشان عدة ملاحظات :

اولا ـ ليس كل ماورد فى البرنامج يتطلب انفاقا ماليا بل ان الكثير مما حواه البرنامج يحتاج الى اصلاحات فى النظم القائمة واصدار قرارات وارادة حازمة فى الاصلاح وتنفيذ حكم الدستور والقانون دون تحميل ميزانية الدولة اى عبء مالى جديد.

مثال ذلك الغاء الاستثناءات فى كافة القوانين ، ومنع الواسطة والمحسوبية لانجاز المصالح والمعاملات فى الحكومة والقطاع العام ، واعادة النظر فى قانون الكسب غير المشروع حتى يضع حدا لمسلسل التفيض من الثروات التى تكون بالطرق الحرام ووجوب تسبيب رفض او قبول العطاءات فى المقاولات والتوريدات بالحكومة والقطاع العام ، واصدار التشريعات الوضعية التى تمت مراجعتها للتاكد من مطابقتها لاحكام الشريعة الاسلامية ، والغاء ملكية

المصدر : الشعب
التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

بقلم الدكتور :



محمد حلمى مراد

الدولة للصحافة القومية وتحويلها الى شركات مساهمة يكتتب فيها المواطنون والغاء حالة الطوارئ، اذ فى القوانين العاديه ما يمكن من مواجهة حالات الارهاب ، والغاء القوانين السيئة السمعه السالبة والمقيدة للحريات العامة والشخصية ، وتحقيق استقلال الجامعات واقامة المجتمع الجامعى الديمقراطى وتقرير الحصانة الجامعية للاساتذة ، ورفع القيود التى فرضت على الاتحادات الطلابية ، واغلاق اندية القمار ودور اللهو الحرام ، ورفع السرية عن تقارير الاجهزة الرقابية بالدولة ، ووقف تراخيص الاسكان الفاخر بعد ان زاد عن حاجة السوق •

ثانيا – ان بعض ما تضمنه البرنامج الانتخابى لحزب العمل يوفر نفقات كانت تصرف دون مقتضى ، ويمكن تحويلها للانفاق على ما هو مقترح من مشروعات اخرى •

كالغاء بعض الاجهزة الرسمية التى ليس لها دور فعال او لا يستفاد من جهودها – مع احترامنا للاشخاص الموجودين فيها – كمجلس الشورى والمجالس القومية المتخصصة ، وتخفيض نفقات المهرجانات والاستقبالات ، والانفاق على ابهة الحكم ومظاهره ، ومراجعة نفقات السيارات والاستراحات والابنية الحكومية ، وخفض نفقات التمثيل الخارجى ، ووضع الضوابط لسفر الوفود الرسمية ، والتخلص من المنشات الاقتصادية العامة الخاسرة غير القابلة للاصلاح مع الحفاظ على حقوق العاملين بنقلهم الى مشروعات اخرى ، ومواجهة حرائق وحدات الانتاج التى تلحق بالانتاج القومى افدح الاضرار ، وعمليات تاخير تفريغ البواخر بميناء الاسكندرية تفاديا لغرامات التاخير ، وتخفيض نفقات الاعلانات والعلاقات العامة فى الوزارات والهيئات والشركات العامة وعدم اسناد المقاولات باوامر تكليف مفتوحة ••

كما ان برنامجنا يطالب بالاعتماد على الذات فى التنمية الاقتصادية والتركيز فى مشروعات الخطة حتى لا نلجا للاقتراض الخارجى الا فى اضيق الحدود ولا يوجه لمشروعات مظهرية او غير عاجلة او للحصول على سلع استهلاكية وهو ما يوفر نفقات خدمة الدين الخارجى من فوائد واقساط سداد •

ويطالب ايضا بايقاف انشاء اى بناء جديد للادارات الحكومية عدا معاهد التعليم ودور العلاج حتى تركز الحكومة طاقات التشييد لبناء المساكن الاقتصادية المطلوبة •• والكف عن ردم البحيرات الطبيعية وانشاء المزارع السمكية الصناعية المكلفة والاستعاضة عن ذلك بالتوسع فى استغلال الثروة السمكية الموجودة فى بحيراتنا ونيلنا وبالقرب من شواطئنا البحرية ••• ووقف صرف [illegible] الذى يغطى القاهرة فى [illegible] ينشا فيه مترو للانفاق مع توجيه هذا الانفاق لبناء مساكن فى عواصم المحافظات لمنع الزحف على العاصمة •

ثالثا – ان برنامجنا الانتخابى قد تضمن التنبيه الى مصادر للايرادات تاتى فى مقدمتها فرض ضريبة على مظاهر الانفاق الترفى المعبرة عن الدخول الكبيرة غير المعروفة المصدر ، وتوجيه عناية خاصة بالسياحة بكافة انواعها باعتبارها مصدرا خصبا للعملات الاجنبية تكاد تعتمد عليها وحدها بعض الدول التى لا تتوفر فيها المقومات السياحية الموجودة فى مصر احكام الرقابة على التهريب من المناطق الحرة •

وهكذا يتبين ان البرنامج الانتخابى لحزب العمل الاشتراكى لا يقوم على شطحات خيال ، ولا يتطلب اموالا تنوء بحملها ميزانية الدولة كما تزعم التقارير التى ترفع للسيد رئيس الجمهورية على ما يبدو •

ولو كانت الصحف المسماة بالقومية نشرت برامج الاحزاب غير الحاكمة كما عنيت بنشر برنامج الحزب الوطنى الديموقراطى الحاكم لظهرت الحقائق ناصعة وامكن عقد المقارنة بينها فى يسر وسهولة •

ماذا يبقى للحوار اذا ما اهدرت البرامج الانتخابية ؟

يبقى بعد ذلك ان نتساءل اذا اسقطنا قيمة البرامج الانتخابية فى نظر الجماهير كاساس للحوار بينها وللمفاضلة فى التصويت لها بالنسبة للناخبين ، ففيم يدور النقاش ؟ •

اننا نسمع دائما تحذيرا من عدم استغلال معاناة الجماهير ، وهو ما يؤدى الى عدم اثارة المشاكل التى تواجه الاحزاب السياسية ولم تنشا المجالس النيابية الا لمناقشة هذه المشاكل والمتاعب والسعى لايجاد الحلول الناجعة لها •

ولا يمكن ان يقبل الناخبون ان يسمعوا من الاحزاب السياسية او من مرشحيهم الا تحليلا لما يكابدونه من مصاعب وما يواجهونه من مشاق وما يقترحونه من اوجه علاج لها •• اما الاحاديث التاريخية ، والمواعظ الاخلاقيه ، والنوادر السياسية فلا تستهويهم ••• كما انهم عازفون عن الاستماع الى كلمات النفاق التى تكال للحكام والمسئولين او الفاظ السباب والشتائم التى توجه للخصوم والمنافسين ••

بل ان القواعد التشريعية المنظمة للدعاية الانتخابية تمنع تناول اشخاص المنافسين والمرشحين بالتجريح •

فماذا يبقى اذن للحديث فى شانه خلال الحملة الانتخابية ؟ ••• هل يريدونها انتخابات خرساء ؟! •

المصدر : الشـعـب

التاريخ : ٨ مـايو ١٩٨٤

باسم الشعب

الانتخابات مدرسة للممارسة السياسية

بقلم : ابراهيم الزيادى

بدأت الجولة الثانيه من معركة الانتخابات لعضويه مجلس الشعب وهى – بالفعل – مدرسه للممارسة الديمقراطية .. واذا كان الغش والتزوير والتزييف قد شابها فى فترات كثيرة ، فلم يعد غريبا ان يدخل الغش كل المدارس والكليات وعلى أعلى المستويات فيها .. وليس هذا عيبا فى التعليم كما أنه ليس عيبا فى نظام الانتخابات ، ولكن العيب فينا نحن ، ويجب أن نتخلص منه ، وان نقضى عليه ، وان نتطهر من كل الشوائب ، وآثارها التى افسدت الحياة المصرية ، وانه لابد من صحوة بعد هذا النوم ولابد بعد هذا السقوط من نهوض ..

وبالرغم من العيوب الكثيرة التى ادخلتها حكومة الحزب الحاكم على نظام القائمة النسبية ، كما يعرفها العالم الديمقراطى ، فقد تبين ان لها احدى الفوائد ، اذ جعلت من جميع مرشحينا ، اصليين واحتياطيين صوتا واحدا ، ورأيا واحدا ، ويدا واحده ، يجمعهم التعاون ، والتكامل والتضامن .. وهذا امر لايستهان به .. لقد ادرك الجميع ان يوم ٢٧ مايو لن يكون نهاية المطاف ، ولا آخر الدنيا ، ولكن الحياة ستظل وتبقى ماشاء الله ذلك وان الموت والفناء يصاحبهما النشوء والنماء .. وانه بعد هذا التاريخ ستجرى انتخابات وانتخابات وان الفرصة ستكون متاحة فى المرات القادمة لمن لم تتح لهم هذه المرة بالنسبة للمرات القادمة فى مرحلة الترشيح ، او فى الترتيب فى صدر القائمة ، او عدم حصول الحزب على أصوات لجعل منهم نوابا .. وبرزت هذه حقيقة واقعة بالنسبة لمرشحى حزب العمل الاشتراكى .. وربما قد تتوافر اسبابها بالنسبة لاحزاب أخرى .. ولكن الذى نلمسه ان الامور ليست كذلك بالنسبة للحزب الحاكم ، او حزب الوفد الجديد ، فكل مرشح لاى منهما يحس احساسا عميقا ان هذه المرة قد تكون فرصته الاخيرة فى الترشيح ، او الفوز بمقعد من مقاعد مجلس الشعب .. اذ اعتاد هؤلاء أن يعتمدوا على السلطة فى تحقيق مآربهم واغراضهم واستبدلوا بخدمة الشعب والمواطنين السعى وراء الجاه والنفوذ والسطوة والابهة والمال ، من كل الطرق وبجميع الوسائل .. وهذا الفهم للامور يجب أن يتغير لكى يتغير حالنا الذى أصبح اسوأ من كل تصور اقتصاديا ، واجتماعيا ، وسياسيا فقد انحدرت الاخلاق وانقلبت المثل والمعايير وصارت الى اسفل الدرجات ، وأصبح مجرد سير الاداة الحكومية ، وذهاب الناس الى اماكن العمل والعودة منها ، والطلبة الى المدارس ، انجازا هائلا يجب ان نحمده للسلطة ، ولذلك فان ما يجب ان يكون مفهوما تماما أن لا تسفر الانتخابات القادمة عن نفس هؤلاء الذين ملأوا كراسى المجلس منذ عشر سنوات لاهم لهم الا انفسهم ، وذلك عن طريق السير وراء السلطة بالرغم من مخالفة القانون والدستور ، وتقنين القوانين المقيدة لحرية الشعب وحقوقه ..

فان البلاد فى حاجة ماسة وضرورية الى التغيير الكامل لتبنى نفسها ، بعد أن صارت امورها فى الحضيض او دون ذلك .. فالديون تضع الاغلال فى اعناقها ، والحصول على مجرد الخبز أصبح من اخطر المشاكل حتى فى الريف والقرى على عكس ما يتصوره المقيمون فى المدن والعواصم .. وامتدت المعاناة والمشاكل الى جميع المواطنين ، فى جميع الانحاء ، موظفين وعمالا وفلاحين .. والشعب يعيش الان دون هدف محدد ، والحكومة تكتفى بالشعارات الجوفاء الكاذبة ولا تعرف وسيلة لحل اى مشكلة ..

اقول أنه لابد من التغيير ، والتغيير الكامل ، بالنسبة للسياسات والوسائل والاشخاص ، وهذا لن يكون الا عن طريق انتخابات حرة نزيهة ، ومن أجل ذلك يجب ان تتضافر كل الاطراف ، بما فى ذلك المرشحون ، وطوائف الشعب كلها .. ولو تحقق هذا بارادة حقيقية للشعب ، فان هذا وحده يكون نجاحا كبيرا ، وخطوة رئيسية فى اصلاح الحال الى الافضل ان شاء الله .. وليكن هذا – فى مرحلتنا هذه – هدفا نسعى اليه .. ومن هنا نبدأ ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٨٤

قائمة الحزب في غرب القاهرة تضم فدائيين ومجاهدين قدامى



حسام كامل — عباس احمد — محمد المليجي — مصطفى صادق

فؤاد الديب — محمد بدران — يوسف عبد القاهر — حلمي حسن

حسام الدين كامل

حسام الدين كامل .. المحامي ، مرشح حزب العمل بدائرة غرب القاهرة (عمال) هو امين الحزب في السيدة زينب ومستشار امانة العمال. وهو احد مؤسسي الحزب مع المهندس ابراهيم شكري ، ومن القيادات النقابية المناضلة منذ عام ١٩٦٢ ، فهو أول من اسس نقابة للعاملين بشركة المحاجر والرخام ، ولا يزال رئيسا للنقابة حتى الدورة الاخيرة ، ورشحه العاملون عنهم بمجلس ادارة الشركة .

وكان من ضمن المحامين الذين رفضوا حل مجلس نقابة المحامين في عهد الرئيس السادات .

يؤمن بالفكر الناصري ، وبان الاشتراكية هي الحل الوحيد لمشاكل المجتمع المصري .

امين عمال القاهرة يوجه نداء للعمال : لمستقبل افضل للعمال وراء مرشحي العمل

وجه عباس احمد امين عمال القاهرة بحزب العمل نداء الى العمال للوقوف خلف مرشحي العمال بقوائم حزب العمل لتحقيق عدة مطالب تتمثل في :

ربط الاجر بالاسعار واعادة النظر في زيادة الاجور والمرتبات في الحكومة والقطاع العام والخاص والمعاشات ..

واعادة الدعم لمستحقيه وذلك بتحويل السكر والارز والزيت والصلصة من الجمعيات الاستهلاكية الى بقال التموين وتحديد كمية الفرد منها لأن وجودها في المجمعات يفيد تجار السوق السوداء فقط .

قال امين العمال في ندائه ان حزب العمل يطالب بانشاء عيادات شعبية متخصصة بجميع احياء القاهرة وباجر رمزي لا يزيد عن جنيه واحد او جنيهين للكشف في المنزل .

واضاف بانه يطالب بانشاء مساكن شعبية من غرفتين وصالة بايجار شهري لا يزيد عن ١٠ جنيهات للعمال والغاء مواعيد العمل بالنسبة للحرفيين في القطاع الخاص .

محمد المليجي

محمد المليجي المحامي

مرشح حزب العمل بالسيدة زينب

امين الفكر والدعوة بالحزب بالسيدة زينب

خطيب مسجد الهايتم بالسيدة زينب

رئيس تحرير مجلة البعث الجديد سابقا

من دعاة جمعية الاخلاص الاسلامية

له مؤلفات دينية وسياسية واجتماعية

مقرر اللجنة الدينية بالسيدة زينب

من مجاهدي مصر الفتاة

اشترك في معارك بورسعيد اثناء العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦

اشترك في حركة العمال والطلبة سنة ١٩٤٦

مصطفى صادق مصطفى

مصطفى صادق مصطفى ، مرشح حزب العمل بدائرة غرب القاهرة (عمال) .. امين حزب العمل بقسم الدرب الاحمر .. اشترك في العمل الفدائي مع الفلسطينيين .. كان مسئولا عن الدفاع المدني والجيش الشعبي عام ١٩٦٢ وحتى معركة اكتوبر ١٩٧٣ في الدرب الاحمر .. رئيس مجلس ادارة جمعية الانفتاح التعاونية لبناء المساكن ، وقام ببناء ٦٠ شقة كدفعة اولى ، وملكها لمواطني الدرب الاحمر على التساط لمدة ٣٠ سنة .

كان يشغل وظيفة رئيس الماوتين بمستشفى احمد ماهر ، وله نشاط اجتماعي كبير في خدمة العاملين بالمستشفى واهالي الدرب الاحمر .

فؤاد الديب

فؤاد محمد علي الديب ، هو مرشح حزب العمل بالسيدة زينب عن قائمة غرب القاهرة ، وهو عضو مؤسس في حزب مصر الفتاة ، ومثل مصر في دورات رياضية اجنبية في المصارعة الحرة عام ١٩٤٥ ، وحارب كفدائي بفلسطين مع البطل عبد العزيز احمد في المجدل واسدود والعريش عام ١٩٤٨ .

كان عضوا بالنقابة العامة للعاملين بالانتاج الحربي سابقا .. كما كان عضوا قياديا بارزا في الاتحاد الاشتراكي بالسيدة .

وهو الان امين التنظيم بحزب العمل

من السيدة زينب .
يؤمن بالاشتراكية والديمقراطية .

محمد بدران ـ عمال ـ دائرة غرب القاهرة

يعمل بالهيئة الزراعية المصرية بارض المعارض بالجزيرة

مارس العمل السياسي من بداية الاتحاد الاشتراكي بقسم قصر النيل

اول من طبق مشروع الكساء الشعبي على العاملين بالهيئة الزراعية

اسس الجمعية الاستهلاكية لخدمة العاملين بالهيئة

يعمل رئيسا للجنة الاجتماعية بالهيئة الزراعية .

يوسف عبد الطاهر

● يوسف عبد الطاهر مرشح بقائمة حزب العمل الاشتراكي عن دائرة غرب القاهرة .

● من ابناء الجمالية ومواليد قرية سكرة محافظة اسيوط .

● عضو رابطة ابناء ابناء سكرة بالجمالية والدرب الاحمر .

● عضو لجنة الزكاة بالجمالية .

● عضو لجنة المصالحات بحزب العمل الاشتراكي بالجمالية .

حلمي الشاعر

● حلمي الشاعر مرشح بقائمة حزب العمل الاشتراكي لمجلس الشعب عن دائرة غرب القاهرة عمال .

● من ابناء السيدة زينب وبدا حياته عاملا بسلاح المهمات .

● له نشاط عمالي كبير

● كان عضوا بالحزب الاشتراكي .

● زينب عبد المجيد احمد وشهرتها زينب مرشحة لمقعد المرأة بقائمة حزب العمل الاشتراكي دائرة غرب القاهرة .

● من اهالي السيدة زينب .. ولها نشاط كبير في خدمة البيئة ونشاط اجتماعي بحي السيدة زينب

● تمارس العمل السياسي منذ سنوات طويلة وكانت عضوا بالاتحاد الاشتراكي سابقا .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

في العياط :

المسئولون يتحدثون عن الطهارة ويرشحون المتهمون بالفساد

كتب ـ محمود وصفي :

ألقى المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل خطابا خطيرا في المؤتمر الذي أقامته لجنة الحزب في العياط يوم الاربعاء الماضي وهو أول مؤتمر يعقد لحزب معارض فيها.

ندد رئيس الحزب بسياسة الحزب الوطني لمحاولته ترشيح وجوه معروفة بالفساد والانحراف مدموغة في دوائر المدعي الاشتراكي بالرشوة .. وتساءل كيف يصرون على اعادة ترشيح أحدهم في طهطا وهو المتهم في تحقيقات المدعي الاشتراكي ؟؟ كيف نفسر هذا التردي وهم الذين يدعون ابعاد الاسماء الملوثة والاشخاص المتهمين باستغلال غيرهم من اصحاب السمعة الطيبة.

كيف يصل الفساد بالوزراء الذين يتولون الامور والتحدي لمشاعر الناس الى هذا الحد المقوت .. انهم يصرون على الاحتفاظ بمن على مواقعهم ممن ادينوا وممن احترفوا البلطجة واحتدادات الاسر الكبيرة والغنية والتي لها عصبيات ليضمنوا نفوذهم الى الحكم وضرب مثلا بالاتفاق المشبوه الذي ينفقه مليونير بالقاهرة والجيزة الذي يقيم اللافتات الضخمة والاعلانات في الميادين والشوارع على نفقته للدعاية لمرشحي الحزب الوطني.

محافظة الجيزة

وقال ابراهيم شكري ان تدخل المحافظين الحالي ولجوء بعضهم الى اغراء اعضاء المعارضة البارزين بأن يشملهم قائمة الحزب الوطني أو بالتهديد بالاضرار بمصالحهم أمر مرفوض ويتنافى مع توجيهات الرئيس مبارك بالتزام الحيدة والتصرف في اطار القنوات الشرعية.

في غرفة الانعاش

وضرب مثلا بمحافظ الجيزة الذي كان يجوب الحياة والسوق وفي غرفة الانعاش طلبا دعم سعاله لكتلته مرشح حزب العمل بالعياط ونجح في اقامة ... في قوائم الحزب الوطني وتساءل هل هكذا تصرف ... والمسئولين الكبار ...

أن الكثيرين يجرون وراء الحزب الوطني لأنه مضمون بصرف النظر عن الالتزام الوطني بمصالح البلاد وشعبها.

ونحن نحذر

وانتقد رئيس حزب العمل الى خطاب الرئيس مبارك في عيد العمال وما تضمنه من تصريحات ... الاجراءات وما يتعلق بقبول ... من وفود خرافية للتأخير باستبدال الكاكي بالمليونيرات والسلام ... ملايين الناس كل يوم وجعل الحد الادنى للاجور الذي جعله ... وكيلو اللحمة بـ ٥٫٢ قرشا ... وقال ابراهيم شكري اننا لا نرضى أن تصور المعارضة على هذه الصورة

● ابراهيم شكري يتسلم درع حزب العمل من مصطفى سعد عضو حزب العمل ومرشح الدائرة الثالثة بالعياط ●

من رئيس الجمهورية على منبع من العالم أيا كان لون هذا الحزب المعارض .

وقال ابراهيم شكرى - اذا كان الرئيس مبارك قد حذر ونبه وأنذر .. فنحن بدورنا نحذر وننبه وننذر بان الامور ان لم تستقم فستفلت الزمام من ايدى الحكومة بسبب اصرارها على التشبث بزمام الحكم رغم حصيلة السنوات الخمس الماضية من السلبيات .

وبعد أن تحدث عن نظام الانتخاب بالقائمة طالب المجتمعين بعدم التفريط فى أصواتهم يوم ٢٧ مايو المستقبل ومنحها للاصلح والافضل

نواب الحزب الحاكم اين كانوا ..؟!

وكان ابو الفضل الجيزاوى - المحامى وعضو اللجنة العليا بالحزب والمرشح بدائرة قسم الجيزة ، قد القى خطابا تساءل فيه عن نواب الحزب الديمقراطى وقال أين كانوا عندما ألقى السادات بـ ١٥٠٠ معارض له ومن اخل الدين المسلم والقبطى داخل السجون . أ. عثمان احمد عثمان اللى متى هاجاه ثورة ٥٢ وهاجم عبد الناصر فى كتابه الشخصى لا اعادوا ترشيحه فى الاسماعيلية .. هل هذا معقول أ. ايها الشباب أتصحوا صفحات الماضى القريب .. العصف بنقابة المحامين وبالحريات وأعمال التعذيب التى تمارس فى ظل احكام عرفية ترفضها وتطالب بالغائها لنعود الى كافينا الطبيعى والامن والأمان ..

وأكدوا الجوالى أن ٩٨٪ من أعضاء الحزب الوطنى مسلمون ومتعاطفون مع المعارضة . فاحرصوا على اصواتكم يوم الانتخابات ولا تفرطوا فيها ولا تخافوا ارهابا لنحن نثق بلا حدود فى الخط الوطنى الذى يلتزمه الرئيس مبارك .

وقد سبق خطاب ابو الفضل الجيزاوى كلمات لاعضاء لجنة الحزب بالعياط والحوامدية والبدرشين بدأها حسين سنوسى بكلمة اعتز فيها بالرئيس حسنى مبارك كمناصر لمسيرة ٢٣ يوليو .. وأشار الى دور (مصر الفتاة) فى زلزلة الارض تحت الملك السابق ومناصرة الطبقات الكادحة ضد الاقطاعيين والاستغلاليين والمطالبة بالاصلاح الزراعى وتحديد الملكية التى حققتها ثورة ٢٣ يوليو وطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية مصدر التشريع الالهى والغاء القوانين سيئة السمعة وطالب بضبط الانفاق الحكومى والحفاظ على مكاسب العمال وحقوقهم ورفع الحد الأدنى للاجور والمرتبات والغاء مجلس الشورى والافراج عن المعتقلين السياسيين ، ونقل تبعية السجون الى وزارة العدل واغلاق مصانع الخمور واندية القمار والملاهى .

حرية الانتخابات

ثم اعقبه محمد احمد ابراهيم بكلمة زجلية نالت استحسان الحاضرين .. ثم تكلم جمال دبور عضو اللجنة النقابية لمجمع الحديد والصلب ومرشح العمال من حزب العمل بالدائرة الثالثة .. عرض خلالها لثورة ٢٣ يوليو ودور الرئيس عبد الناصر خلال فترة حكمه وعن تاريخ ابراهيم شكرى وموقفه من الملك السابق وحقوق الفلاحين ، وتمنى أن تجرى الانتخابات بحرية تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك .

وتساءل عبد الرحمن غنيم .. مرشح حزب العمل بنفس الدائرة - فئات - كيف نحافظ على دور القطاع العام بين هذه المشاريع الانفتاحية الاستهلاكية ؟ وقال : لكى نوقف الارهاب والرشوة والفساد والاهمال ونتولى الامور حكومة حرة قوية علينا بالتمسك بحقنا فى الادلاء باصواتنا لأفضل المرشحين حتى ولو كانوا فى صفوف الاحزاب الاخرى .

الاغلبية للمعارضة

واعقبه عبد المنعم المليجى .. مرشح الحزب بنفس الدائرة وقال ان الفساد نتيجة لعدم تنفيذ الدستور وان المغالاة التى تشعرون بها اشعر بها انا وعلينا ان نختار النجمة - علامة حزب العمل - وقال ان الانتخابات ستعبر بالاذن الله من وعى الشعب المصرى وآمل ان تكون الاغلبية للمعارضة (تصفيق حاد) وحينئذ سنحقق آمالنا .. ونتخلص من آلامنا .

ثم تكلم عبد الحليم علم الدين - بشركة النصر للحرارايات - سورناجا - .. وندد بالاحتكار الاجنبى وقال أن الخواجة سورناجا كان هو وابنه يتلذذان من اذلال عمال المصنع ويلزمانهم بالعمل من ظهور الشمس الى غيابها او يقتطع اليوم ، وان يحلقوا شعورهم بالموس !!

وتحدث عبد المجيد بركات الامين المساعد وامين تنظيم الحزب فقال انه عرف حزب العمل وقياداته بالطهارة والتفاني والصراحة والجرأة وانه حزب المستقبل والمشتاق لله الجيل وقال اننا لا نحارب احزابا ولكن نسعى لافضل العناصر من اجل مصر .

وفى ختام المتحدثين تكلم مصطفى مسعد مخيمر وقال ان اعضاء الحزب فقراء ولكن شرفاء ولكنه يتضررون الاجهزة والحراليات فى مجالات الاسكان الشعبى ولكنه بالاسكان الفاخر واشاد بالرئيس عبد الناصر الذى طوى صفحات الاقطاع وقال اننا مع خطوات الرئيس مبارك باصرار وهو الانسان النزيه الجرىء الصلب ، وتكلم عن سوء الخدمات فى العياط ومستشفاها وطرقها وانارتها والنادى الرياضى المغلق ، وقال ان المستشفى افتتحوه وجلبوا له مرضى اصحاء خلال زيارة المحافظ ثم اغلقوه !!

وقد اهدى فى نهاية كلمته درع حزب العمل ويشير الى الترس والنجمة .. وهو مصنوع من الخشب الوجانى الى المهندس ابراهيم شكرى اعترافا بمجهوده الشاق فى جولاته الانتخابية فى طول البلاد وعرضها وتحية من للعضاء اللجنة التنفيذية - التكاليف ■



غرفة عمليات لادارة العملية الانتخابية

تواصل غرفة العمليات عملها بالمقر الرئيسي لحزب العمل ٣١٢ شارع بورسعيد واعضاء اللجنة في تواجد مستمر طوال أربع وعشرين ساعة .. ويمكن الاتصال تليفونيا في أي وقت برقم ٩٢٩٤٨٠ بالزملاء عبدالحميد بركات ومحمود المليجي ومجدى السيد .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابراهيم شكرى فى كفر الشيخ

حزب العمل يقود إستمرارية يوليو لصالح العمال والفلاحين

استقبلت جماهير كفر الشيخ المهندس ابراهيم شكرى وقيادات حزب العمل بحماس بالغ .

خرجت الجماهير من بيوتها فى ليلة الأسراء والمعراج لتشارك وتشجع ابن مصر البار ورفاقه من قيادات حزب العمل الاشتراكى .

اقامت امانة الحزب مؤتمرها فى الاستاد الرياضى بكفر الشيخ .



● عزت طولان



● عبد العاطى



● مسعود الشلاوى



● د. عبد الله ابراهيم



● خير الله حمد



● عزت هيبه

● تحدث المهندس ابراهيم شكرى فقال :

ايها الاعزاء .. أيها الاصدقاء اتحدث اليكم وانا اعرف ان غالبيتكم اعضاء فى حزب العمل .. ولذا فان حديثى سيكون عن واجباتنا فى هذه المرحلة ..

اننى قد رأيت بعينى ان الشعب يؤمن بان حزب العمل هو صاحب المصلحة الحقيقية فى ان يكون فى هذا الوطن نظام مستقر .. فاذا جاءت الثورة بمكاسب للعمال والفلاحين . فلابد أن يكون الشعار هو استمرارية المكاسب وان حزب العمل هو المؤهل للقيادة هذه الاستمرارية لمكاسب العمال والفلاحين لانه اثبت بالفعل انحيازه دائما للشعب !!!

واضاف : حزبنا لم ينشأ منذ سنوات قليلة ، وانما له جذور فى ارض هذا الوطن وفى ارض كفر الشيخ بالذات منذ الثلاثينيات واستمر تواجده محاولا ان يثبت ان الحق للشعب اولا وليس لبضعة افراد هنا وهناك . .

ولذا فليس غريبا ان تهتدوا على راس قائمة حزب العمل بكفر الشيخ اسم « ابراهيم الزيادى » . ربما ظن البعض انه على راس القائمة بصفته نائبا لرئيس الحزب لا .. لا والله السبب هو اننا نعتبره رمزا من الرموز المشرفة لهذا الشعب ولكم يا اهل كفر الشيخ بالذات ، لان المعركة التى بداها الزيادى قبل الثورة ضد الاقطاع والباشوات وهو مازال محاميا صغيرا لم يتجاوز الثلاثين عاما فلقد رشح فى مدينة بيلا ومن كان الذى امامه فى الترشيح . انه جميل بك سراج الدين شقيق فؤاد باشا سراج الدين وكان حزب الوفد ولاشك فى ذلك من اكبر الاحزاب وكان مهيئا بالفعل الى ان يتولى السلطة والحكومة كل هذا لم يرهب ابراهيم الزيادى ابن الفلاح ويتحدى اصحاب الاراضى الكبار .. ويتساءل الناس كيف يجرؤ هذا الشاب ان يقف امام هذا البك ابن الباشا واخواته الباشوات . لان جميل بك سراج الدين وقت ذاك كان زوج لابنة السيد باشا البدراوى الذى كان رمز الاقطاع كله ..

وظنوا ان المدن والقرى يمكن ان تشترى وتباع وارادوا ان يعطوا لهذا الشاب والحزب الاشتراكى درسا لن ينسوه فجمعوا الباشوات ليكونوا (مناديب فى اللجان) من بينهم حسن باشا البدراوى كل هذا الجنند لانهم ارادوا ان يجمعوا كل جموعهم لكى يضربوا ضربة لن يفيق بعدها هؤلاء الذين يريدون ان يتحدوهم فكانت صلابة جماهير بيلا ، ووقفت ضد ارادتهم ولم يأخذوا الا مائة وسبعين صوتا من بيلا لمرشح الباشوات !

وتحدث عن الفساد وقال ، ان هؤلاء الذين قد بدأوا بالعمل من بيع القطاع العام ليسوا هؤلاء الذين يحافظون على مكاسب ثورة ٢٣ يوليو .. !!!

● وتحدث ابراهيم الزيادى المحامى ونائب رئيس الحزب فقال : باعتبار أيضا من ابناء بيلا ، فان معركتى هى مواجهة بين الكادحين من ابناء الشعب وبين من استغلوه فى الماضى وكلى ثقة فى ان ابناء شعب كفر الشيخ سوف يلتفون حول حزب العمل الاشتراكى ويؤيدون مرشحيه حفاظا على مكاسبهم الإشتراكية .

وقال اننا سنخوض معركتنا معتمدين على الله والشعب وسوف نحقق باذن الله انتصارا كبيرا فى هذه المعركة لان قائمة حزب العمل الاشتراكي ، تضم رجالا لهم تاريخ مشرف ، ورجالا خرجوا من بين صفوف الشعب يحسون باحساسه ويدركون مشاكله ويعيشون بين صفوفه ، ولقد كانت بيلا فى الماضى قلعة ضد الاقطاع وسوف تظل باذن الله كما هى قلعة ضد الاقطاع . وقريبا ستؤكد نتائج الانتخابات ما نقول .

قائمة راكبى الاتوبيسات

● وتحدث عبد الحميد غازى امين الفلاحين وعضو اللجنة العليا الذى قدم التهنئة للحاضرين وشعب مصر ، بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج ثم قال ان قيادات الحزب الحاكم بكفر الشيخ اوهمت قيادتها العليا بانها تمثل ارادة الشعب فى كفر الشيخ وصدقت القيادة هذا الزعم لعدم وجود الرأى والراى

● صلاح عطية

● عبد الله الحايس

الاخر الذى يكشف ادعاءهم وحينما تواجدت المعارضة القوية من خلال حزب العمل وجريدة الشعب كشفت المستور بالنسبة لقيادات الحزب الوطنى حدث التغيير الذى شمل اكثر من ٦٠٪ من هذه القيادات !!

ووصف قائمة حزب العمل بانها قائمة « راكبى الاتوبيسات » وليست قائمة « الوزراء » قائمة رجالها مع الجماهير تخدم وليست فوق الجماهير تحكم . واورد بان حزب العمل هو الحزب الوحيد من بين احزاب المعارضة الذى يحارب لقوته والتفاف الجماهير حوله .. وطالب المسئولين بوقف تنقلات العاملين فى الدولة حتى نهاية الانتخابات حتى لا يستغل ذلك فى ارهابهم معنويا ... وطالب [illegible] تفرغ للمهندسين الزراعيين والاسراع فى تحديد كردون القرى حتى يتمكن الاهالى من بناء مساكن تاويهم !!

● ثم تحدث مسعود الشلاوى مرشح الحزب قال :

ان السياسة من وجهة نظرنا [illegible] ان نملك [illegible] يجد المواطن مسكنا يؤويه واسرته ولقمة عيش شريفة وشربة ماء غير ملوثة .. ولن يكون [illegible] متاحا ، الا بمزيد من الانتاج ومزيد من الجهد معتمدين على انفسنا ومواردنا وسواعد شبابنا ورجال مصر الاحرار

● ثم تحدث عزت طولان الامين المساعد للمحافظة قال :

ان الجماهير الغفيرة التى تلتف حولك اليوم ايها [illegible] تناضل تحت راية الحزب ومن خلال برنامجه الذى يدعو [illegible] التغيير [illegible] وترسيخ مبادىء الديمقراطية [illegible] ، ثم استعرض برنامج [illegible] بالشرح :

● وتحدث فايق الغوال المحامى مرشح الحزب فقال :

نحن فى قوة [illegible] زادتنا [illegible] نؤمن بانه [illegible] الممارسات التى يمارسها محافظ كفر الشيخ وقيادات الحزب الحاكم ضد اعضاء حزب العمل وقال انهم [illegible] يرهبونا ، بل سيزيدوننا قوة و[illegible] !!!

● وتحدث [illegible] راجح » امين الدعوة والفكر حديث ذكرى الاسراء والمعراج [illegible] :

[illegible] ولعلنه [illegible] الصلاة والسلام احدى عشرة سنة [illegible] الظلم والجبابرة فى [illegible] [illegible] اهلها فكان الاسراء [illegible] [illegible] [illegible] اللائمين امو اليتامى [illegible] انما ياكلون [illegible] نارا وسيصلون سعيرا [illegible] ممن يشنعون على راس قوائمهم الذين [illegible] اموال [illegible] بوزارة الاوقاف بكفر الشيخ !!!

● وتحدث [illegible] فقال :

الدليل على كذب جريدة مايو التى ينشرتكم الان وان ما [illegible] عن استقالتى عار عن الصحة !!

● كان قد قدم [illegible] عطية مرشح الحزب امين التنظيم والقى الزميل المرف محمد البنا من شباب الحزب قصيدة شعر توضح اهداف الحزب وبدا المؤتمر بتلاوة ذكر الله الحكيم ، قدمها السيد عبد الرازق الحايس عضو الحزب .

والجدير بالذكر ان المهندس ابراهيم شكرى برفقته الاستاذ ابراهيم الزيادى وعبدالحميد غازى وعبد العاطى ابو شعيشع ، وعزت هيبة وعبدالله كامل الحايس وجميع مرشحى الدائرة ، قاموا بافتتاح مقار حزب العمل بمركز قلين وهى كفر المرازقة بالقناة الكبرى - منوة - القناة الصغرى ميت الديبة ، واستقبلتهم الجماهير بحفاوة ثائرة ، وعلت الهتافات مدوية الله اكبر ويحيا الشعب [illegible] شكرى شكرى ابن الشعب !!

ابراهيم شكرى يعلن فى عيد العمال :

حكاية لقائى مع الرئيس الأسد أثناء تصفية الاخوان المسلمين كذبة أطلقها السادات

.. اعلن المهندس ابراهيم شكرى فى حلوان ان الازمات التى نعيشها اليوم نتيجة لسوء تقدير القائمين عليها .. والاستقرار لن يتحقق الا بفرص متساوية لجميع الاحزاب .. وكشف خطأ البيانات التى عرضت على رئيس الجمهورية عن زيادات وهمية فى الانتاج الزراعى والوحدات السكنية ..

جاء ذلك فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقده حزب العمل الاشتراكى يوم الثلاثاء الماضى بفناء مدرسة حلوان الثانوية للبنات وحضره الدكتور بكر القباني والدكتور صلاح عبد الله وعدد من ابناء الحزب المرشحين لمجلس الشعب وبدأ المهندس ابراهيم شكرى حديثه .. محييا تاريخ حلوان العريق بمناسبة عيد العمال .. واستنكر رفض اقامة السرادقات قبل ٢ مايو الحالي لان الهدف منه تفويت الفرصة علينا للاحتفال معكم بعيدكم .. ورغم أن انعقاد المؤتمر تعرض لبعض التعقيدات الروتينية ، ولكن لخطورة المرحلة التى نمر بها فلا يجب تأجيل اعداد الشعب للمرحلة المقبلة .. وأشعر اليوم أن غالبية الشعب يقلق خوفا على بلده من هول ما يجدم من مشاكل مثل غلاء السلع الضرورية وانخفاض الاجور .. والسبب يرجع لسوء تقدير المسئولين عن الادارة ... وناشد الجميع الاشتراك فى وضع الحلول لما نعانيه من مشاكل .. ثم انتقل للحديث عن الانتخابات فتحفظ على رأى رئيس الجمهورية فى خطابه فى عيد العمال على برامج الاحزاب

وايد تباين تلك البرامج لان الحكم فى النهاية سيرجع للشعب .. ومهما قال الحزب الوطنى عن الانجازات فان الشعب يعرف ما هو موجود منها بالفعل ...

وتعجب المهندس ابراهيم شكرى .. من نفى المسئولين وجود سكان فى الخيام وهى تنتشر امام اعينهم فى كل مكان .. وعن الزراعة قال ان البيانات التى عرضت على رئيس الجمهورية مؤخرا من زيادة انتاجية فدان الذرة لـ ٢٤ اردبا غير صحيحة وما حدث ان التجربة تمت فى مساحة محدودة ولا يجب ان تحسب على انها متوسط الانتاج العام .. ورفض ما تضمنه خطاب وزير الاعلام اليه من موافقته على تخصيص عشرين دقيقة فى التليفزيون لاحزاب المعارضة قائلا ان ساعات طويلة فى كل اجهزة الاعلام [illegible] برامج [illegible]

.. ولو حصلنا على حقوقنا [illegible] صوتنا للجماهير فى كل المواقع وكل ما يجرى اليوم ليس عدلا بل انفراد بالرأى ... الهدف منه الاحتفاظ بالمواقع الوظيفية على حساب الشعب .. واضاف قائلا نحن اليوم لحساب الحزب الوطنى



● جماهير حلوان تحتفل مع حزب العمل الاشتراكي مساء اول مايو بعيد العمال ●

فى ثمانى سنوات مضت وهو فى الحكم ضاعت من عمر الشعب ..

ونصر اكتوبر لا ينسب للحزب الوطنى وحده ولكن لكل الشعب وانا احدهم شاركت بجهود وحصلت مقابلها على وسام الاستحقاق .. ولكن ما ينسب للحزب الحاكم هو فشله فى استثمار نتائج هذه الحرب وانتهت قوة العرب الساحقة بعد غزو اسرائيل للبنان وسط عجز كامل من الانظمة العربية منها مصر التى قيدتها كامب ديفيد .. وسقط الجميع فى الامتحان نتيجة خطأ سياستهم ونحن اليوم لا نحاسب الرئيس مبارك لانه جاء للتصحيح والترميم .. ان الذين انتقدوا مطالبتنا بالوحدة الوطنية ما زالوا موجودين فى مقدمة الصفوف رغم ما ارتكبوه من اخطاء والتفى القائم بين الجماهير سيخضع له الجميع والاستقرار الذى نسعى اليه لن يتحقق الا بفرص متساوية امام الجميع ولنسأل من وجه القراءة فى مطالب حزب العمل بالغاء قانون الطوارئ الذى يضيق الخناق اليوم على الجماهير فى كل مكان .

ثم انتقل للحديث عن العلاقة مع الاخوان المسلمين وتساءل عن سبب رفضهم الترشيح لمجلس الشعب من خلال قوائم حزب العمل .. والتاريخ يربط بيننا فى العديد من المواقف . وما قالوه عن زيارتى لسوريا ولقائى بالرئيس الاسد اثناء مذبحة الاخوان ليس صحيحا .. والحقيقة ان الحكاية كذبة اطلقها للسادات .. والزيارة تمت بدعوة من ياسر عرفات لحضور اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى .

● ثم تحدث الدكتور بكر القباني استاذ القانون الدستورى بجامعة القاهرة .. ومرشح مجلس الشعب من جنوب القاهرة . ووجه حديثه لعمال المصانع قائلا انتم صناع المجد وحراس الديمقراطية .. والشباب على امتداد التاريخ كان له الدور الفعال فى كل النضال القومية ..

وقال ان برنامج حزب العمل يستلهم من القرآن الذى يحض فى العديد من آياته على العمل .. والرقى الحديث الذى يتردد هذه الايام عن امكانية الغاء نسبة الـ ٥٠٪ المخصصة للعمال والفلاحين مؤكدا انها احدى المكاسب الهامة التى يجب الحفاظ عليها ..

● وتحدث الدكتور صلاح عبد الله .. امين عام الشباب ومرشح الحزب فى دائرة الجنوب .. فقال يجب ان نسعى لدعم مسيرة الاشتراكية التى آمن بها زعيمنا المهندس ابراهيم شكرى الذى ينحاز دائما الى جانب الكادحين .. وطالب الشباب بالالتفاف حول حزب العمل ..

● ثم تحدثت نرجس محمد سالم مرشحة الحزب عن دائرة الجنوب فاستعرضت الدور البارز لحلوان اقتصاديا وسياسيا وركزت على ضرورة اشتراك المرأة فى عملية الانتخابات مؤكدة اهمية دورها .. واوضحت ان حزب العمل ليس دخيلا على الديمقراطية ولكن جذوره ضاربة فى اعماق التاريخ المصرى ..

● ثم تحدث عدد من اعضاء الحزب بعضهم من المرشحين لمجلس الشعب فى كلمات قصيرة استعرضوا فيها الظروف الحالية .. ومنهم مجدى الليبى .. وفتحى كبير ورأفت امين .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٨٤



حزب العمل الاشتراكي
★ الرمز الانتخابي ★

قوائم حزب العمل الاشتراكي

إنتخابات مجلس الشعب

تقدم حزب العمل الاشتراكي بالترشيح في ٤٦ دائرة انتخابية على مستوى الجمهورية ولم يتمكن مرشحا الحزب في دائرتين هي جنوب سيناء والدائرة الثالثة بحيرة من التقدم باوراقهما لضيق الوقت .

صرح بذلك عبد الحميد بركات الامين المساعد وامين تنظيم الحزب .

وفيما يلي قوائم الترشيح :

✻ القاهرة :

● الدائرة الاولى شمال

اصليون :


سيد رستم

سيد على رستم (عمال) ، عبد الستار عبد العزيز (فئات) ، عادل آغتوخ (عامل) ، زغلول شافعى عوض (فئات) ، سامى زكى (عامل) فاروق عبد الحميد عبد الموجود (فئات) حسن محمود حسن النشاوى (عامل) محمود احمد محمد طنطاوى (فئات) صلاح عبد الكريم خليفة (عامل) ، وقدرية محمد عبد الله بركات (فئات) عن المرأة .

احتياطيون :

عزت عبد المطلب ابراهيم (عامل) وعبد الرحمن محمود شلوف (فئات) وحبيب عبد السلام محمود (عامل) وبدر الدين نادى عمر فهمى محمود (فئات) وعبد الفتاح محمد محمود (فئات) وحسن مصطفى الجوهرى (عامل) وحلمى (عامل) وعوض على عوض على (فئات)وبهنس مرعى خميس (عامل) وسيد عبد الامام أحمد (عامل) حسيلة فرج محمد ابو عياد (المرأة)

● الدائرة الثانية جنوب

اصليون :


صلاح عبد الله

د. صلاح عبد الله فئات وعلى محمد على (عمال) ود. بكر المناتى (فئات) وعثمان ابو بكر محمد (عمال) وزانت محمد محمود (فئات) وفتحى كسر (عمال) وزين العابدين عبد المقصود (فئات) وفتحى عباس احمد (عمال) ومحمد الجابرى احمد (عمال) ونرجس سالم عبد السلام (المرأة) .

احتياطيون :

احمد مدحت محمد بركات (فئات) سعيد محمد مكاوى (عمال) حسن ابراهيم فوزى (فئات) محمد مصطفى الليثى (عمال) على اسماعيل سيف النصر (فئات) فاطمة احمد سالم (المرأة)

● الدائرة الثالثة (شرق) :

اصليون :


محمد ابو الفضل الجيزاوى

د. محمد حلمى مراد (فئات) ود. محمد عبد المنعم البرى (عمال) وسالم ابراهيم الزمكة (فئات) ومحمد ابراهيم زهران (عمال) وحسن كامل حسين المغربى (فئات) وحسن على كرم الله (عمال) وعلى محمد على محمد (فئات) ويسرى محمود محمد (عمال) ود. محمد امين موسى (فئات) واحمد عصمت حسنى (عمال) وبهجة ميخائيل الراهب (المرأة) .

احتياطيون :

صبحى عطية محمد عمار (فئات) ويوسف عبد الحميد الحواتكى (عمال) واحمد حلمى عبد الوهاب (فئات) وسمير محمد عبد الحميد لماية (عمال) ود. عبد الصبور احمد عبد الوهاب (فئات) وعبد العزيز جوده ابراهيم (عمال) ود. عبد الرحمن العباس (فئات) ومحمدين تمام مرعى (فئات) وعادل محمد موسى (عمال) وعبد الرحيم ابو الوفا مصطفى (عمال) وفوزية الشافعى النابلى (المرأة)

● الدائرة الرابعة (غرب) :

اصليون :

عباس عباس محمد المصرى (فئات) مصطفى صادق مصطفى (عماله) وحسام الدين حسين كامل (فئت) وفؤاد محمد على الديب (عمال) وعبد العظيم على السيد (فئات) وحلمى حسن الشاعر (عمال) ويوسف عبد الظاهر بكر(فئات) ومحمد بدران احمد سعيد (عمال) ومحمد المليجى المليجى وزينب عبد المجيد أحمد (المرأة)

احتياطيون :

محمد ابراهيم محمد ابو بكر (فئات) وعباس احمد محمد (عمال) محمد على السيد (فئات) وعثمان محمد شحاته (عمال) وعفت حسنين محمود حسن (فئات) ومحمد حسن على فضل الله (عمال) ومجيد مهدى محمد والسيد كامل حفنى (عمال). ومحمود صبحى حسن (عمال) ايلين خيرى شكرى (المرأة) •

● الدائرة الخامسة (وسط) :

اصليون :



● سيد جلال

سيد جلال مبروك (فئات) ومحمد فهمى بكر محفوظ (عمال) وفؤاد لصحى حسين نصحى (فئات) ورشاد محمد السيد (عمال) ووجيه خير شكرى (فئات) وصلاح محمد سلطان (عمال) وحسن احمد السيد حماد (فئات) جلال محمد عمر (عمال) وعبد العزيز محمد عبد الرحمن (فئات) واحسان محمد علام (المرأة) •

احتياطيون :

نبيل محمد صادق (فئات) واحمد رافت حلمى (عماله) ومنصور محمد عبد الرحمن ومحمود احمد عبد الله حسبو (عماله) وعلى زكى سليمان (فئات) وشكرى حبيب جورجى (عمال) وعلى رضوان على (فئات) وعباس محمد كامل عباس (عماله) ومولبت لبيب لوزه (المرأة فئات) وقطب متولى محمد (عمال)

** الاسكندرية :

● الدائرة الاولى (شرق) :

اصليون :



● د. احمد امين عبد الغنى

عبد السلام ابو العلا جنيدى (عمال) واحمد محمد حلمى ابو خطوة (فئات) وصبرى فهيم عبد الرحمن (عمال) والسيد حسن ابو زيد (فئات) وجمال السنوسى عرابى (عمال) وخميس عبد الله عبد الغفور (فئات) ومحمد احمد حسن بخيت (عمال) وفتحى ابراهيم اسماعيل (فئات) ومختار محمد الروينى (عمال) وعواطف محمد سالم (المرأة) •

احتياطيون :

عطية عبد الرحمن عشماق (عمال) ود. محمد عبد السلام ابراهيم (فئات) ومحمد حسين صالح (عمال) وهاشم عبد المقصود عبد الدايم (فئات) ومحمود بكر ابو شنان (عمال) ومحمد مبارك الشيخ (فئات) وبسيونى على بخيت (عمال) وابو العلا عبد السلام ابو العلا (فئات) وفاروق شحاتة عبد الوالى (عمال) وسوسن السيد خميس (المرأة) •

● الدائرة الثانيه (وسط) :

اصليون :



● ممدوح قناوى

عبد الرحيم محمد الشيخ (عمال) عبد الحميد على احمد العسكرى (فئات) احسان ابراهيم محمد (عمال ، ونصرى سامى الدراوس (فئات) وابو الفتح الصاوى على (عمال) والسيد احمد كراو (فئات) والسيد محمد عبد الحميد فوغلى (عمال) ووفاء ابراهيم احمد (فئات المرأة) •

احتياطيون :

ابراهيم احمد والى (فئات) ووصفى جرجس عبد القدوس (فئات) ومحمد فتحى حسن الشاذلى (عمال) وعبد الحميد محمد حسن مدين (فئات) وعبد الحميد سليمان على وشهرته زيمو • (عمال) وعادل ابراهيم على حسن (فئات) وزهيره يوسف عبد الفتاح (عمال) وزينب احمد ابو السعود (فئات • المرأة) •

● الدائرة الثالثة (غرب) :

اصليون :



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤



● عبد الحميد غازى

اللواء محمد عبد المجيد عزب (فئات) وجمعه سعيد خليل (عمال) ومحمد محمد احمد (فئات) وحسن زكي مصطفى (عمال) وفتحي بشير يوسف (فئات) ومحمد نور الدين (عامل) وسعيد يونس الهادى (فئات) وعبد الفتاح على احمد الشريف (عمال)

احتياطيون :

محمد احمد كمال الجزيرى (فئات) ومحمد السيد عثمان (عمال) ومحمد نبيل عزت (فئات) واحمد احمد عطية (عمال) ومحمد نصرى جاد الله (فئات) وذكرى سعد سعيد على (عمال) واسماعيل على عبد الفتاح (عمال)

** بورسعيد :

اصليون :



● فؤاد هدية

فؤاد هدية (فئات) وحسن النقيب (عمال) ومحمد البهائى (فئات) وابو النور ابراهيم (عمال) والسيد الفلاح (عمال) وسعاد بربرى (المرأة)

احتياطيون :

محمد حسين (فئات) وابو الحسن فسرج (عمال) و... على آدم (فئات) والسيد امين عبد الحافظ (عمال) والسيد مبروك (عمال) وسهير عبد اللطيف (المرأة) .

** السويس :

اصليون :



● عبد العزيز حمدى سالم

د. سيد عبد العزيز مدنى وقطمان محمد طليخ ومحمد على نصر والسيدة زينب احمد

احتياطيون :

صابر حمدان صديق ، وعلى احمد خضير وعبد القادر حراجى

** دمياط :

اصليون :



● الدمرداش العقالى

المهندس محمد حسن درة (فئات) وسرور سالم شاهين (عامل) واحمد كامل صالح البوهى وشهرته صالح البوهى (فئات) وعبده عبد السيد سحلول (عامل) وعبد الحفيظ محمد سلامه (فئات) وتوكل الدسوقي مصطفى صابر (عامل) ونجيه سلامه السيد (فئات - المرأة) وعبد الفتاح التابعى عوض غراب (عامل) .

احتياطيون :

احمد شحاته احمد محمد الهلف (فئات) وحسن محمد على شتا (عامل) وشعبان حسانين محمد (فئات) واحمد محمد احمد الرمالى (عامل) واحمد محمود سيد عبد السلام (فئات) واحمد محمد الحلوانى (فئات) وفاطمة السيد محمد البغدادى (عامل - المرأة) .

** الدقهلية :

● **الدائرة الاولى :**

اصليون :



● انور الشماع

المهندس إبراهيم شكرى (فئات) واحمد حرك (عمال) ود. احمد امين عبد الغنى (فئات) والسعيد كامل شعبان (عمال) وامين أحمد الدكروري (فئات) وحمزه الشربينى عبيد (عمال) وعمر حسن خشبه (فئات) وسمير محمد عبد المقصود التصبح (عمال) واحمد حسن بندقى (فئات) ومحمود محمد على (عمال) وابراهيم صابر عبد الكريم فئات ونبيله محمود مصطفى البيل (المرأة) .

احتياطيون :

السعيد محمد على (فئات) سيف النصر سيف السنهوري ولبيب احمد عطارة فئات ومحمد كمال على السيونى (عمال) ود. ابو بكر حسن خشبه (فئات) وجلال محمد حريدى (عمال) والباز على محمود صابر (فئات) والسيد ابراهيم عبد العزيز (عمال) وحمدى محمد الممدوح حايس (فئات) واسماعيل سعد اسماعيل (عمال) وعبد المجيد محمد عبد المجيد فئات ونفيسة عبد الفتاح (المرأة) .

● الدائرة الثانية :

اصليون :



١ ● احمد مجاهد

احمد محمد الفقى (عمال) ود. عبد الفتاح على السيد (فئات) وفرج يوسف فرج الالفى (عمال) واحمد صبرى ابو الفتوح خطاب (فئات) وعلى المتولى على البيل (عمال) ومحمد محمد على البدرى (فئات) والسعدى منصور كامل منصور (عمال) وابراهيم لجيب على صالح (فئات)

ومنصف احمد احمد الاشرم (عمال) ومحمد فتحى اصلان (فئات) .

احتياطيون :

منصور حسن الشناوى (عمال) والفوزى موسى موسى التربيد (فئات) والمتولى عبد العظيم ابو الحسن عمال ومحمد خليل فرج والى فئات وعزت ابراهيم حرب (عمال) امين ابراهيم عبد المطلب (فئات) .

● الدائرة الثالثة :

اصليون :



● عباس المصرى

احمد محمد مجاهد (فئات) ومحمد ابوالحسن (عمال) ومحمد فتحى عبد الفتاح سعود (فئات) ومحمد محمد على مرعى الحديدى (عمال) وعلى نصر عزام (فئات) وابراهيم شفيق المليجى (عمال) ونظيم فريد العبد روس (فئات) وفايز محمد درويش (عمال) ونبيل عبد المنعم طوبار (فئات) وعطا عبد المحسن الشربينى (عمال)

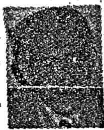
احتياطيون :

محمد عبد الحميد محمد سلطان (فئات) ومحمد محمد على (عمال) ومحمد احمد ابو النجا (فئات) ومحمد عزت محمود (عمال) . ود.عبد العليم السيد عبد الغفار (فئات) ورشاد محمد عبد العال عمال ، ومحمود حلمى محمود صباح (فئات) وعبد المنعم السيد السيد عمال وعادل عبد الحميد بركات (فئات) وحمدى البيومى البدل (عمال) .

** الشرقية :

● الدائرة الاولى :

اصليون :



● صلاح عطيه

عبد العزيز على حمدى سالم (فئات) ومحمد سعيد محمد عسكر (عمال) ود. عاطف زغلول حسن (فئات) ولطفى عبد الوهاب زاهر (عمال) وفوزى محمد الحسينى عمارة (فئات) والسيد عبد الرازق عبد العزيز (عمال) وعزت احمد محمد (فئات) وعبد العزيز احمد مصطفى الحسينى (عمال) وعبد العزيز رفعت خليل (فئات) ومحمد محمود حنفى عيد (عمال) وفريد محمود جاويش (فئات) وفوزية على ابراهيم (المرأة) .

احتياطيون :

محمد خيرى محمد رشاد (فئات) وممدوح عبد المجيد السيد شحاته (عمال) واحمد صلاح الدين عبد الله (فئات) ومحمد عبد المعبود محمد (عمال) وطه حسنين اسماعيل نصر(فئات) وصابر شكرى احمد (عمال) وصبحى السيد نور (فئات) ومحمد محمد مهدى السيد (عمال) وصابر عبد الوهاب فياض (فئات) ورجب شعبان رمضان (عمال) واحمد احمد عليفى (فئات) ودولت محمد مهدى (المرأة)

● الدائرة الثانيه :

اصليون :



الشيخ ابو الوفا الشريف

على عبد البديع احمد الشحات (فئات) وصلاح الدين على عطية (عمال) وعبد الله السيد احمد هديل (فئات) ومحسن محمد عصمت عبد الله (عمال) وسعيد سعدون صبرى عبد البديع عطية (فئات) ومنير محمد سيد احمد الطباخ عامل.

احتياطيون :

السيد محمد عبد السلام شاهين (فئات) وعبد العزيز محمود عبد القادر (عامل) ومحمد ممدوح حسن عبد ربه (فئات) وعلى حسن على بدر (عمال) ومحمد عبد الحميد حسن صالح (عمال)

● **الدائرة الثالثة :**

اصليون :



فوزية منصور

صالح محمد صالح صالح (فئات) وابراهيم خليل الجزازى والسيد احمد سالم دياب (فئات) وعبد الرحمن صالح حسن على (عمال) وعبد المعطى زيدان سعد (فئات) ومحمد احمد محمد سيد (عمال) وعبد الرازق ابراهيم خليل (فئات) وعادل عبد الله فهمى عبد الله (عمال) وزكريا محمد امام (فئات) ومحمد محمود حسن (عمال)

احتياطيون :

السيد اسماعيل على عبد الله (فئات) ومحمد فتحى حبيب (عمال) وسليمان محمد احمد الملط (فئات) وعلى محمد بيومى (عمال) وسامى عبد الله عوض (فئات) وعبد السلام على خليل (عمال) ومحمد محمد محمد على (فئات) وعبد البديع احمد عباس (عمال) ومحمود احمد عبد المولى (فئات) وروضات هيبى مرزوق (عمال)

** القليوبية :

● **الدائرة الثانية :**

اصليون :



الحاج سيد خليل الجندى

انور سالم امين الشماع (عامل) ويوسف كمال محمد يوسف (فئات) ومحمد عبد العال محمد الدكرورى (عامل) ومحمد محمد حلمى محمد (فئات) وحافظ فرج احمد بيومى (فئات) وعبد الفتاح سيد سالم دربين (عامل) وعلى امين الغنام (فئات) وفؤاد عبد الحميد اسماعيل (فلاح) وسعيد محمد محمود سعيد جادو (فئات)

احتياطيون :

محمد محمد عبد الحميد المحمودى (عامل) وعبد القادر محمود احمد ابو جداله (فئات) وعبد العزيز حافظ مرسى ناصر (عامل) ومحمد عز العرب محمد سيد أحمد (فئات) وعبد الرحمن عبد العزيز السيد (عامل) واحمد عبد السلام محمد سعد (فئات) وفاروق محمود محمد عويم (عامل) ورمضان على عبد العزيز (فئات) وعبد العليم سليمان خليل (عامل) وعصام الدين محمد احمد (فئات)

** كفر الشيخ :

اصليون :



سعد النحاس

ابراهيم عبد الله الزيادى (فئات) وعبد الحميد خليل عبد البارى غازى (عمال) ومسعود ابراهيم محمد الشعراوى (فئات) وعبد العاطى ابو شنيشح السيد مصطفى (عمال) وفايق فتحى الفوال (فئات) ومحروس عبد المجيد اسماعيل رضا (عمال) والشربينى احمد الشربينى (فئات) وابراهيم عزت مصطفى حبيب (عمال) وعبد الله كامل على مصطفى (فئات) وابراهيم



المصدر : الشعب

التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٤

محمد جاد الله (عمال) وحلمى جورجى عوض الله (فئات) وعلى خليل الخول (عمال) والسيد الغريب على علام (فئات) وبثينة بسيونى محمد ابو توره ـ المرأة

احتياطيون :

عبد الله ابراهيم محمد راجح (فئات) وراشد محمد النجار (عمال) وعبد الحميد ابو شميشع يوسف (فئات) وعبد المنعم ابراهيم جاد عمال وطلعت ابراهيم محمد الصعيدى (فئات) ومحمد محمد حلمى (عمال) وعبد البصير محمد احمد تراب (فئات) وخير الله احمد خير الله ـ عمال وابراهيم السيد محمد الشافعى (فئات) وصلاح عبد القادر عطية (عمال) وعلى عبد القادر ابو الفضل (فئات) ومختار مرزوق (عمال) وعبد العزيز عبد القادر الجوهرى (فئات) وفوزية احمد بسيونى الطبجه (مقعد المرأة)

** الغربية :

الدائرة الاولى :



● محمد التطاوى

زكريا عليوة ـ ابراهيم هاشم ـ حسن الندوه ـ كمال خفاجه ـ سليم الصلتى ـ حسام الدين صالح ـ عادل هيبة ـ فتحية عبد اللطيف سليم ـ

احتياطيون :

مهندس سمير الفلاحة ـ عزت عبد الله ـ فريد حسن طلبة ـ محمد شحاته ـ طه الشبراوى المحامى ـ جورج كامل

● الدائرة الثالثة :

اصليون :



● احمد رافت

عبد الخالق عبد الرازق حافظ العواد (فئات) وابراهيم عوض موسى ابو سمعة (عمال) ومصطفى مصطفى مصطفى سودان : فئات) وابراهيم عبد المجيد ابراهيم الرمادى (عمال) والسيدة لبنى رشاد محمد قمر (عمال) وطلعت عبد القادر يوسف المنشور عمال وعاطف احمد على الكرش (عمال) ورمضان محمد على الرخ ـ عمال .

احتياطيون :



● عبد الستار عبد العزيز

محمد فرحات النعمان (فئات) والسيد احمد عمر (عمال) والسيد عبد المطلب محمد ابراهيم (فئات) ومحمد نشأت امام عيسى (عمال) وكامل احمد محمد عبده (عمال) ومحمود الشيخ ابراهيم سليمان حبيب (عمال) وخليفة ابراهيم عثمان الصعيدى (عمال) وعمران عباس محمد عمران (عمال)

● الدائرة الثانية :

اصليون :



● احمد ابراهيم حرك



ومحمد سليمان التفاوى (فئات) وسالم احمد عبد القوى النقى (عامل) ومصطفى احمد السيد الهرميل (فئات) وابراهيم عبد الحميد الغول (عمال) واحمد ناجى سليمان (فئات) وعباس حزاع (عمال) ومجاهد السيد ابو عمر (فئات) وفاروق احمد خلف (عمـــال) ومحمود محمد سعيد (فئات) ومحمد احمد منصور هجرس (عمال) •

احتياطيون :

محمد جلال شلبى ـ محمد طلبة سعد ـ محمد محمود سعيد ـ سمير شرماحى ـ يحيى احمد المزين ـ صبحى شمس الدين ابو قحف ـ سمير عامر محمد

** المنوفية :

● الدائرة الأولى :

اصليون :



بثينة محمـــد ابو فورة

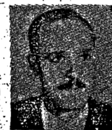
السيد على عبد الفتاح الخياط وعبد الصمد عطية سنبل ولطفى عبد العال عبد العال سيد واسماعيل ابراهيم لوار وعبد العظيم عبد القادر ابراهيم وشهرته ((عبد العظيم رمضان)) وابراهيم نصر عطية ابراهيم والسيد محمد فتحى عبد الله وحامد ابراهيم عثمان ورضا حامد محمد شاهين ونوال محمود حامد التنهتى •

احتياطيون :

مصطفى الصفتى منصور عمار وعبد الحليم محمد محمود اسماعيل واحسان الابيارى •

● الدائرة الثانية :

اصليون :



عبد الحميـد العسكرى

محمد عبد المنعم محمود غالم وعبد السلام محمود عطية ومحمد عزت عبد اللطيف مسلم ومحمد عبد الجليل الفيشاوى وعبد الرحمن عبد الجواد سيد وتوفيق محمد شحاته ومحمد اسماعيل السحراوى ويحيى احمد الشيشاوى ومرتضى جبر منصور ورمضان عبد ربه البحيرى

وابراهيم فرج البطاوى ومحمد منعيد خورى عبد الحليم •

احتياطيون :

على عبد الشكور علام وسمير حافظ جودة وحلمى عبد العال عواد ومحمد عبد الحليم نوره وعبد المرضى محمد سليم الشهابى وسعيد على مصطفى خليل ومحمد المزين ابو طالب ومحمد بيابى نصـار ورمضان عبد النبى الابراشى وطلعت شوقى محمد ابو علم وعبد المنعم يوســـف وابراهيم عبد السلام الجمال •

** البحيرة :

● الدائرة الاولى :

اصليون :



الحـاج ادريس هيبة جبر

عطية على شملان (فئات) ، عبد العزيز رياض فتح الله البرلسى (عمال) ، محمد حسن الليثى محمد سرور (فئات) محمد يوسف محمد الجلعه (فلاح) وحسن عبد المقصود ربيع (فئات) وحسن عبد الصمد عبد الحميد زايد عمال ـ وعادل محمود حسانين نعيم (عمال) وعـــادل اسماعيل محمد هلال (فئات) وعبد الفتاح راشد عثمان (فلاح) وصلاح السيد الشامل (عمال) وخميس ابراهيم محمد الخمارى (فلاح) وسنية عطية البدراوى (فئات)

احتياطيون :

محمد السيد جمعه (فئات) واحمد فوزى الزوارى (عمال) ومحمود اسماعيل اسماعيل حبيب (عمال) والسيد احمد السيد الشيخ (فئات) ومحمد ابراهيم رمضان المسيرى (عمال) وحسنى عبد الحميد يوسف (فئات) وابراهيم محمد هلال دياب (عمال) وفتحى محمد غازى (فئات) وحسين حسن عويس (عمال) وحسنى احمد زايد (فئات) والسيد شعبان السيد (عمال) وغبير عبد السلام عمر (فئات)

** الاسماعيلية :

اصليون :



● سليم الصفتى

سيد عبد العظيم متولى عريبه (فئات) وموسى السيد على الحضيرى (عمال) وسيد محمود محمد عبد القادر (فئات) ومحمد محمود حسين (عمال) ومحمد على حسن الكلمى فئات وبدرية محمد عمر احمد - المرأة •

احتياطيون :

محمد صالح ابراهيم العايدى (فئات) وسعد ابراهيم ابراهيم كيلانى (عمال) وعبد اللطيف محمد الشميرى (فئات) ومحمد حسين سلطان (عمال) وفاطمة محمد الشربينى (المرأة) ومحمد مصطفى صقر (عمال)

** الجيزة :

● الدائرة الاولى :

اصليون :



● محمد عبد المنعم محمود غانم

محمد ابو الفضل الجيزاوى (فئات) وعمر محمود سيد الزير (عمال) وشوقى عبد الحميد خالد (فئات) وعلى طلبه على عبد اللطيف (عمال) وعبد المنعم عبد ربه فضل (عمال) وزكريا ميخائيل لوقا (فئات) وفؤاد حســـن عبد المجيد (عمال) واحمد صلاح مبروك صـــلاح الدين مبروك (فئات) وعزيزة محمد عـــلى شند (المرأة) •

احتياطيون :

ابراهيم محمد على خاطر (عمال) وامير احمد حنفى ابو الفضل وسيد حسن عبد المجيد (عمال) وعبد العزيز عبد الله سالم وصلاح الدين السيد احمد (عمال) وتهى ابراهيم الحناوى (فئات) وفوزى محمود البشل (عمال) وبشرى عطا سعد عطا (فئات) وعوض نعيم عبد الله (المرأة)

● الدائرة الثانيه :

اصليون :



● جيلان علام

سيد احمد سيد خليل وشهرته سيد خليل الجندى (فئات) ، السيد حسن السيد عبد القادر وشهرته (السيد الصابى) (عمال) ومجدى انور على منطاش (فئات) وكمال محمد ابراهيم عباس (عمال)وسعد اسماعيل عبد الصمـــد (فئات) ومكرم عياد تادروس (عمال) واحمـــد ابو النيط طه ومحمد عبد الحافظ حسين هيكل ومصطفى محمد الازهرى وصلاك وديع رياض (عمال) •

احتياطيون :

عطيه عبد الله عطية سالم فئات لبيب عبد الرحيم محمد (عمال) السيد زكى كمال الدين عبد الله سليط (عمال) وحسين رياض مصطفى (عمال) وصبرى محمد حامد (فئات) والسيد عبد العزيز سيد (عمال) وسمير سعد رجب عبد العال (فئات) وعباس احمد كمال عمال ابراهيم الدسوقى لرسات (عمال) وطه محمد طه (عمال)

** الدائرة الثالثة :

اصليون :



● شوقى خالد

عبد الرحمن السيد احمد قويلم (فئات) جمال كامل حسن دبور (عمال) عبد المنعم على المليجى (فئات) حسين سنوسى مصرى محمود (عمال) عبد الحليم احمد محمد علم الدين (عمال) مصطفى ابو سريع مصطفى طه (فلاح) •

احتياطيون :

احمد عبد الظاهر رجب اسماعيل (عمال) عبد المنعم على راضى (فئات) محمد احمـــد ابراهيم (عمال) يحيى محمد سيد أحمد فئات عبد الرحمن بشير عبد الرحمن (عمال) محمد اسماعيل رضوان فئات •

** بني سويف :

اصليون :



علي سعد علي نصر

سعه عبود عبد الواحد (فئات) ولبيب علي حسن (عمال) ومحمد احمد حسين (فئات) وزكي محمد زكي (عمال) ورجب عبد الرحمن البجويل (فئات) ومحمد عطوه ضحيه (عمال) وسيد عبد القوى أحمد (فئات) وشعبان محمود جنيدى (عمال) وحسن هلال خطاب (فئات) وجاد محمد جاد (عمال) ومحمد عبد العزيز عبد العليم (فئات) وعبد النبي محمد توفيق - عمال واحمد محمود محمد حسن (فئات) وعنايات محمود حسن (فئات).

احتياطيون :

محمد عبد الرحمن عبد الحليم عبد اللطيف (فئات) وحمدى جابر عبد الجواد (عمال) وعبد الدايم عبد المقصود (فئات) واحمد علي شعبان (عمال) ومحمد جودة علي (فئات) محمد سمير شحاته (عمال) مجدى مبروك حسن (فئات) محمد عبد العظيم عويس (عمال) سمير عبد اللطيف عبد العليم (فئات) شعبان يس (عمال) مصطفى السيد خضر (فئات) محمد محمد اسماعيل (عمال) نور الدين عبد الحميد بهنسي (فئات) امال محمود علي حسانين - فئات

** الفيوم :

اصليون :



ابراهيم الرمادى

عثمان رياض عثمان (عمال) حسين عبد الله محمد عبد الله (فئات) سعد طه قزاز (عمال) عبد الحكيم السيد سعد طوشان (فئات)محمود نور الدين حسين (عمال) عبد التواب محمد عبد السلام فئات محمد تبوى مخلوف محمد (عمال) عشرى رشاد احمد (فئات) محمد صلاح الدين احمد (عمال) محمد احمد منشاوى (فئات) محمد حسين اسماعيل (عمال) ولطفي اسماعيل سالم فئات واحمد السيد علي السيد (عمال) وسعدية شعبان ابراهيم (المرأة) .

احتياطيون :

حافظ محمد رزيق الخطيب (عمال) ويوسف احمد عوض عبد العال (فئات) السيد احمد عبد الله (عمال) .

** محافظة المنيا :

● الدائرة الاولى :

اصليون :



مصطفى مصطفى سودان

عاطف عثمان مرسى (فئات) ابراهيم انور حسن بشر (فلاح) محمد الطاهر محمد اسماعيل (فئات) خيرى لهيى شحاته (عمال) عبد المنعم ابو السعود عبد المتولي (فئات) فرغلي سعد تونى محمد (عمال) الفاتح المسعود عبد المجيد (فئات) شمماش محمد مهنى طلبه (عمال) د. محمد صفوت علي عبد اللطيف (فئات) موسى حسين ابو زيد (عمال) مصطفى وهبه عبد الباقي (فئات) حسنى ابو السعود عبد المتولي (عمال) اسماعيل حسن شلقامى (فئات) تولس محمد احمد الشرقاوى - عاملة مقعد المرأة .

احتياطيون :

سليمان محمد الكاشف امين (فئات) ممدوح محمود دياض (عمال) عبد الله سعيد سرور (فئات) ومحمد احمد سيد (عمال) منسالم عبد الحليم هدية (عمال) محمد محمد حسن رمضان (فئات) عبد الله محمد الشرقاوى عمال فاروق محمد سيف (فئات) فوزى محمد علي عبد الحافظ (عمال) محمد سيد محمد (فئات) محمد عبد الحكيم حسن بهنساوى (عمال) صفوت عبد المعز راتب (فئات) زينب محمد سيد - مقعد المرأة .

● الدائرة الثانيه :
اصليون :



● محمد ابوالحسن غانم

محمد محمود حسن (فئات) عبد اللطيف حسين على (عمال) محسن محمد محمود جلال (فئات) فتحى فضل عبد الواحد (عمال) عطية سعيد راوس حبيب (فئات) محمد محمود محمد خيرى (عمال) عثمان ممدوح عبد المحسن (فئات) على رجب عبد العزيز (عمال) احمد الموم الامبابى (فئات) محمد كمال راشد عبد الصمد (عمال) •

احتياطيون :

محمود شيرين محمد محمود (فئات) على حسن حسين (فلاح) ابو الليل جبريل محمود (فئات) نزيه عبد الله حسين (عمال) حسين محمود حسن (فئات) موسى احمد محمد بدرى (فلاح) حاتم لمعات عبد الوهاب صالح (فئات) رجاء شوقى (عمال) مختار فرنسيس مختار (فئات) محمد محمود احمد عويس (عمال)

** أسيوط :

● الدائرة الاولى :
اصليون :



● عبد الرحمن عويتم

احمد فرغل مصطفى (فئات) جمال اسعد عبد الملاك (عمال) ضياء الدين عبد الناصر حسن (عمال) محمد محمد سليم (عمال) محمود محمد محمود سليمان (فئات) عيد مصطفى قطب (عمال) د• محمد احمد متولى (فئات) محمود محمود هارون وشهرته صلاح (عمال) عادل قيصر خلة (فئات) عبد الكريم محمد جاد (عمال) د• محمود عبد الناصر على (فئات) مهندسه نادية محمد حسانين النقيب المرأة •

احتياطيون :

رجب محمد فرجانى (عمال) حسن حسن محمد المهدى (عمال) عبد الحميد حسن بيومى (عمال) عبد الرحيم زكى متولى (عمال) محمد زكى احمد متولى (عمال) صلاح نصر كيك عمر (فئات) احمد خلف محمد عبد الرحمن (فلاح) احمد احمد نصار عبد الغنى (فئات) زكريا مغربى سيد (عمال) رفعت عبد الظاهر مسعود (عمال) عبد العال محمد عبد العال مناع (فلاح) ربه ابو ضيف محمود (المرأة) •

● الدائرة الثانيه :
اصليون :



● عبد المنعم المليجى

المستشار الدمرداش زكى مرسى (فئات) عبد الخالق احمد احمد عبد الرحيم (عامل) الدكتور احمد يسى نصار (فئات) مكرم عبد الجابر سليمان (عامل) محمد عبد الوهاب سيد (فئات) ابو المجد عبد الفتاح احمد (عامل) وسمى عجايبى جريس (فئات) محمود حسانين اسماعيل (عامل)

احتياطيون :

عبد العظيم عبد الحافظ السكرى (فئات) احمد محمد على ابو سنه (عامل) محمد محمد حسن (فئات) محمد سليمان احمد (عامل) امير لمعى القمص (فئات) محمد ابراهيم مسلم (عامل) اسامة محمد محمد عبد الله (عامل) عبد النعيم طه جمعه (فلاح)

** محافظة سوهاج

● الدائرة الاولى :
اصليون :



● نرجس سالم

ممدوح محمد احمد قناوى (فئات) محفوظ محمد محمد (عامل) رفعت محمد احمد كريتم (فئات) احمد دياب مشكيوى (فلاح) صلاح الدين طه السيد (فئات) كمال محمد عبد الحميد



ابو سحل (عامل) حسن ابو سحل (عامل) حسن ابو الحسن مخيمر (فئات) عبد اللطيف ضيف الله حسن (عامل) محمود احمد حسين العلم (فئات) محمد احمد محمد الخياط (عامل) على احمد عثمان (فئات) جلال احمد محمد المسيرى (عامل) يسرى عبد الرحيم عثمان مسارو (عامل) سنية محمود حمادى ـ عاملة .

احتياطيون :

عز الدولة جابر الشرقاوى (فئات) راضى محمد عبد الثبت (عامل) همام العال مصطفى (فئات) غلاب عبده محمد عزوز (عامل) نور الدين راشد ابراهيم (فئات) محمد عبد الباسط علام (عامل) حلمى لمعى ابو اليمين (فئات) عبد الحكيم مجاهد محسن (فلاح) عصمت ابراهيم سليم (فئات) على محمد عبد المجيد (فلاح) حسن صبحى (فئات) حسنى ابراهيم الشريف (عامل) محمد السمان حسن (فئات) مديحة محمد احمد هناوى ـ عاملة .

● الدائرة الثانية :

اصليون :



● فتحى مسعود

عبد المنصف امين فواز (فئات) محمد على رضوان (فلاح) احمد محمود عبد الفتاح فئات على حسن ابراهيم (فلاح) على محمد احمد محمد فازى (فئات) احمد محمود محمد خليل (فلاح) رشدى محمود فاضل فقير (فئات) محجوب محجوب ناجى القاضى (عامل) ابراهيم محمد اسماعيل كيلانى (فئات) جاد جيد عبد المجيد (فلاح) .

احتياطيون :

كمال محمد احمد عبد الله (فئات) عثمان عبد الرحمن احمد (فلاح) احمد الصادق يوسف (فئات) فراج محمد عبد الله (فلاح) عزت على نواز سكوتى (فئات) ممدوح عبد المنعم محمد (عامل) احمد محمد سكوتى (عامل) ابراهيم محمود احمد (عامل) حسن محمد عبد الله (فلاح) وديع شهيد شنوده (عامل)

** محافظة قنا :

● الدائرة الاولى :



● مسعود عاصم الشلاوى

اصليون :

يحيى احمد شملان (فئات) محمد مغازى محمود علامه (عامل) فهمى محمد حسن محمد (فئات) احمد ابو الفضل احمد ابراهيم) (عامل) حسن حمزه حسن عبد الرحيم (فئات) جمال فؤاد حسن صوينى (عامل) عبد القادر ابو المجد نجار (فئات) محمد عبد الله عبد الظاهر (عمال) جابر محمود حسين (فئات) محمد الملقب حجازى محمد عبد الرحيم (عامل) حسن عبد الموجود احمد (فئات) محيى حسين فارس (عامل) اسماعيل باشا على عيسى (فئات) لمعات حسن محمد على (مقعد المرأة) .

احتياطيون :

خليل احمد محمد خليل (فئات) كامل احمد عبد اللطيف (عامل) الدرديرى عبد الحافظ احمد سالم (فئات) سيد عثمان محمد (عامل) حسن محمد محمود عبد الكريم (فئات) رجب الصادق احمد محمد (عامل) سميحه الشهيرة آمال متولى المحرق (فئات) حسان احمد همام (عامل) حلمى عبد الرحيم عبد الصادق (فئات) خيرى مطرود على همام (عامل) فوزى توفيق محمد عجلان (فئات) يولس زكى يوسف (عامل) محمد النجار احمد جيلانى (فئات) فاطمة وصحة اسمها آسيا يوسف يولس .

● الدائرة الثانية :

اصليون :



● احسان ابراهيم

ابو الوفا هارون ابوسحلى (فئات) وليم عبد الراضى احمد عبد الكريم (عمال) ابو الوفا تاج الدين جهوزى (عمال) محمود احمد القناوى (فئات) قاسمة محمود متولى (عمال) احمد جمال الدين عمر السعدى (فئات) على محمود سالمان (عمال) محمد امير مصطفى (فئات) .

احتياطيون :

كمال قناوى سليمان (فئات) يوسف احمد عبد الرحيم (عمال) محمد ابو الدهب عبدالاحد (فئات) احمد ناصر فارس محمدين (عمال) رشاد السيد عبد اللاه (عمال) كمال محمد حافظ (فئات) محمد عبد الحميد عبد السلام (عمال) السيد عمران احمد (عمال)

** محافظة أسوان

اصليون :



● عبد المجيد ابو زيد .

عبد الكريم احمد كرار (فئات) ماهر محمد عبده (عمال) محمود محمد عبد المجيد (فئات) محمود حسين عبد الله (عمال) يحيى يوسف (فئات) محمد رفعت حسن « عمال » احمد طه محمد (فئات) نجاة احمد محمود العقاد (المرأة) .

احتياطيون :

فاروق محمد خالد الطواب (فئات) حسين عبد الله (عمال) عبد الستار محمد (فئات) محمد خير سليمان (عمال) ربيع عوض احمد (فئات) معوض صالح احمد (عمال) فوزية محمد حسن - المرأة .

** البحر الاحمر :

اصليون :



سالم الزحله

ابراهيم محمد ابراهيم الجعفرى (عمال) محمد ابو الفتوح احمد حامد (فئات) محمد اسماعيل عبد الحليم (عمال) ليلى فاضل احمد عبد الله (عمال) .

احتياطيون :

ابو الحسن محمود احمد موسى « عمال » محمد عبد الامام خليل (فئات) عبد النعيم محمد عبد الكريم البديوى (عمال) فاطمه محمود سليمان (عمال) .

** الوادى الجديد :

اصليون :



محمد صالح

نبيل الناظر عبد الله (فئات) سيد احمد عثمان (عمال) عثمان حامد احمد (عمال) رشيده سعد الدجوى - المرأة .

احتياطيون :

مرزوق شحاته مرزوق (فئات) زكريا على جيد (عمال) عبد الله بديع بدوى (فئات) ام كلثوم سيد متولى (المرأة)

** مطروح :

اصليون :



فتحي عباس

محمد مكاييل رحومه « فئات » ادريس حبيه جبر (فلاح) سعد حسانين النحاس (فئات) فوزية منصور جبريل - ملعه المرأة .

احتياطيون :

حمزه جاهين على (فئات) فتحى عبد المجيد رديفه (فلاح) احمد محسن بدر (فئات) فايزه رمضان عبد العاطى - المرأة .

** شمال سيناء :

اصليون :

حمدى على حسن خلف وعبد العزيز حمدى الغالى ومسلم حسان سليمان وسهيله حسن

احتياطيون :

فراج بهنه براك ومجدى محسن رفاعى وفؤاد عبد الله مسلم وسعاد سعيد محمد .



بهجه الراهب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٤

مؤتمرات حزب

الأحرار

فى المحافظات

حوار بناء حول معاناة الجماهير

وحلول موضوعية

للقضاء عليها



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مـايو ١٩٨٤



الحكومة سبب ارتفاع الأسعار التلاعب فى الانتخابات جناية

قال مصطفى كامل مراد :

انه عندما ظهرت مشكلة اللحوم وبدات تتفاقم .. طلعت علينا الحكومة بتصريحاتها والتى تبشر بحل الازمة في وقت قريب وانها بصدد اعداد الدراسات المطلوبة لحل الازمة .. ولكن حتى الان نجد الازمة تتفاقم يوما بعد يوم

واضاف : ان حل مشكلة اللحوم يتمثل فى الاتى :

أولا — ان انتاج اللحوم الحمراء [البقر والجاموس والاغنام والماعز والجمال] واللحوم البيضاء [الاسماك والدواجن] شانها شأن أى سلعة اذا زاد العرض نتيجة لزيادة الانتاج انخفض السعر واذا قل العرض نتيجة لقلة الانتاج ارتفع السعر ولكن كيف يتم زيادة الانتاج ؟

ثانيا — ان زيادة انتاج اللحوم يتوقف بالدرجة الاولى على مدى اقتناع المنتجين أى مربى المواشى والدواجن وصائدى الاسماك ، وبالتالى مدى تحقيقهم للربح وهل هو مجز أو غــير مجز ، ثم اقبالهم على زيادة التربية والانتاج لسبب بسيط هو أن تربية المواشى والدواجن والاسماك بصفة عامة يقوم بها القطاع الخاص بنسبة تزيد على ٩٠ ٪ وبذلك تزيد نسبة القطاع الخاص عن القطاع العام زيادة كبيرة فى اللحوم البيضاء والحمراء .

ومن ثم كان تشجيع الحكومة للقطاع الخاص هو الوسيلة الوحيدة لزيادة العرض بزيادة الانتاج وكسر حدة الازمة .. وان دور الحكومة يأتى فى المرتبة الثانية باستيراد اللحوم والدواجن والاسماك المجمدة .

ثالثا — الحكومة تعلم أن تسعير السلع وتحديد نسبة الربح فيها لا يمكن أن يتم بنجاح الا اذا كانت السلعة عامة ، وبالتالى فان اللحوم سلعة لا يمكن ادراجها فى البطاقة التموينية لانها ليست عامة الاستهلاك كما ان الحكومة لا تنتجها وبالتالى لا يمكن تسعيرها فيما عــدا اللحوم والدواجن والاسماك المستوردة .. ومن ثم فاى تسعيرة للحوم مقضى عيها بالفشل لانها فى الغالب تنتج من القطاع الخاص .

ومن هذا تظهر ضرورة توافر الاعلاف بالنسبة للمواشى أو الدواجن أو الاسماك .. مع السماح للقطاع الخاص باستيراد مكونات الاعلاف بلا قيود ، على أن تعفى من كافة الرسوم الجمركية هي والالات والمعدات والماكينات اللازمة لتصنيعها .. بالاضافة الى ذلك يمكن للحكومة أن تستعين بخبراء العلف لوضع تركيبة جديدة للاعلاف ..

كذلك يجب منع ذبح العجول الرضيعة واناث العجول مع اعطاء سلف الاعلاف الكافية لصغار المربيــن حتى لا يضطروا الى ذبح البتلو والاناث وشرائها باسعار السوق

لضمان نزاهة الانتخابات

وقالت رجاء رشاد أمينة الحزب بالاسكندرية

اننا نطالب بالغاء كافة القوانين الاستثنائية والقــوانين المقيدة للحريات . ونرى أن الابقاء على قانون الطوارىء حتى الان يمثل حجرا على حريات المواطنين ، لذلك نطالب بالغاء حالة الطوارىء المعلنة فى البلاد .. وعودة الحياة الطبيعية .

وأضافت رجاء رشاد : حتى نعيد للشعب وعيــه السياسى وانتماءه القومى ينبغى أن تتخــذ الاجراءات الصادقة والحاسمة فى القضاء على التلاعب فى الانتخابات .. ونزيح من نفوس الجماهير الفكرة التى رسخت لديهم ان الانتخابات ستتم بهم أو بدونهم .. لذلك نرى ضرورة أن يكون القيد فى الانتخابات اجباريا وأن يعاقب على التخلف عنه .. وأن يكون التصويت اجباريا وان تفرض .. غرامة على المتخلف ويصرف نصفها للجنة الانتخابية .. كذلك نطالب بأن يصدر قرار يحظر التلاعب فى الانتخابات وأن ينص على أن التلاعب فى صناديق الانتخابات يمثل جناية

وطالبت رجاء رشاد بحظر فرز صناديق الانتخابات قبل حضور مندوب عن كل مرشح أو اعتذار كتابى عن عــدم الحضور .. هذه هى الاجراءات التى يمكن أن تحسم جدية الانتخابات والقضاء على سلبية المواطنين تجــاه المشاركة فى اختيار من يمثلهم .

مشاكل عمال الاسكندرية

وقال كمال عبد الغنى أمين العمال ومرشح الاحرار بالاسكندرية :

يواجه العمال فى الاسكندرية عدة مشكلات وبخاصة فيما يتعلق بالمنح والبدلات والحوافز ..

فمثلا الاجور الاضافية للعاملين بهيئة السكة الحديد هى أجور رمزية لا تتفق مع طبيعة أعمالهم ، وان هيئة السكة الحديد لا تتقيد ولا تلتزم باية قواعد مالية ولاتصرف للعمال أكثر من عشر ساعات اضافية فى الشهر فى حين عدد ساعات العمل الاضافية التى يؤديها العمال اضعاف اضعاف هذا العدد .

كذلك نجد هيئة السكة الحديد تصرف بدل طبيعة عمل للسائق بواقع ٤٠ ٪ وللكمسارى ٢٠ ٪ وناظر المحطة ٢٠٪ وملاحظ البلوكات ٢٠٪ فى حين أن المسئوليات متساوية بين الجميع ، ولم يؤخذ براى النقابات العمالية فى وضع هذه النسب .. لذلك نطالب باعادة النظر فى هذه النسب بحيث يتحقق العدل والمساواة بين العمال .

وطالب كمال عبد الغنى بتوحيد مكافاة الابراد لعمال الترام والاتوبيسات من كمسارية وسائقين بواقع ٨٠ مليما عن كل جنيه يوميا .. وضرورة صرف بدل طبيعة عمــل للعاملين بشركات الغزل والنسيج بواقع ٤٠ ٪ مع صرف الاقنعة الواقية لهم .. وضم مدة الخدمة للصــبية العاملين فى هذه الشركات .

الغـاء قرعة الحج

ويقول الدكتور حاتم الابيارى مرشح الاحرار لانتخابات مجلس الشعب بالاسكندرية :

نطالب بالغاء قرعة الحج هذا العام وان يترك الباب مفتوحا أمام الراغبين فى تادية هذه الفريضة ، وان تنظم بعثات الحج وهى بعثات الجمعيات الدينية ، وبعثات شركات السياحة الدينية ، وبعثات حج اعضاء النقابات وشركات القطاع العام والحكومة والهيئات والبنوك وغيرها .. وتتولى هذه البعثات تنظيم رحلات الحج وتوفير وسيلة السفر والاقامة والمواصلات الداخلية .

كذلك السماح لحجاج هذه البعثات بشراء الشيكين بمكتب الوكلاء الموحد ونقابة السيارات بجدة من البنوك بالسعر الرسمى ، واستبدال البدل النقدى لهم فى حدود الف ريال كما كان متبعا مع حجاج القرعة لمواجهة اعباء المعيشة وشراء الذبائح وغيرها وبذلك تساهم الدولة فى تخفيف الاعباء المالية لهؤلاء الحجاج .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مايو ١٩٨٤



الشعب هو السيد صاحب السلطة
تطوير السياسة التعليمية لجميع المراحل

قال مصطفى كامل مراد :

اننا « الاحرار » فى كل مكان .. فالاحرار هى كلمة فى وجدان كل مصرى ، ولا يمكن ان تكون النفس البشرية بغير حرية .. فالاحرار وجدوا وسيوجدون فى كل مكان .. هم فى القرى ، والنجوع ، قبل ان يكونوا فى المدن والمحافظات .. هم من الفلاحين والعمال ، قبل ان يكونوا من اساتذة الجامعات والمحامين .

واضاف مصطفى كامل مراد : ان الحكومة احتكرت كل المجالات ، وذلك بسيطرتها الكاملة على الصناعة والزراعة والتجارة .. وقال : انه نتيجة لهذا الاحتكار ، ونظام الروتين الحكومى فى المصالح والمؤسسات ، قل الانتاج .. فلابد من اعطاء الفرصة للقطاع الخاص لكى ينمو ويتطور وينافس القطاع العام والتعاونى .

وقال : ان الشعب هو صاحب الانتاج .. وهو صاحب السلطة ، ومن ثم فلابد من اعطاء هذا الشعب الحرية الكاملة فى التعبير عن آماله وطموحاته .

منبع الامراض

وقال الحاج محمدين طاهر خليل : مرشح حزب الاحرار لمجلس الشعب بدمياط :

ان هناك عدة مشكلات يواجهها اهالى دمياط ، وابرز هذه المشكلات وجود ترعة الشرقاوية ، التى تمر داخل المدينة ، وهذه الترعة منبع الحشرات ، لان البلدية تقوم بالقاء القمامة والقاذورات والمخلفات فيها .. مما يؤدى الى انتشار الروائح الكريهة والذباب والناموس والامراض .. وقال : انه تم تخصيص جزء من ميزانية المحافظة لتحويل مجرى ترعة الشرقاوية خارج كردون المدينة ، ولكن حتى الان لا نعرف مصير هذا المشروع .

واضاف الحاج محمدين : هناك ايضاً مصرف مظلوم ، هو الذى يقع خلف استاد دمياط الرياضى .. وهذا المصرف يستخدم كمدفن للحيوانات الميتة ، ومأوى للكلاب والقطط الضالة والثعابين .. وهذا المصرف ليست له فائدة ، ولا يوجد به سوى مياه المجارى ، ولذلك نطالب بسرعة ردم هذا المصرف .

تطوير السياسة التعليمية

ويقول اللواء محمد السيد عبد الغنى عابد : مرشح الحزب لمجلس الشعب بدمياط :

نحن نطالب بضرورة تطوير السياسة التعليمية والمناهج الدراسية وتنويع دور العلم مع ملاءمة مبانيها لاستيعاب أوجه النشاط الدراسى والفنى والرياضى ، والزيادة المطردة فى ابنيتها ، بما يتيح القضاء على نظام الفترات والاكثار من المدارس التجريبية ، وتعميم نظام اليوم الدراسى الكامل .. والاهتمام بتغذية التلاميذ ، وبخاصة فى المرحلة الالزامية (التعليم الاساسى) .. وتشجيع القطاع الخاص على انشاء دور التعليم بأنواعه المختلفة .

ويقول المهندس ماهر على بحيرى : مرشح الاحرار بدمياط :

يجب ان تكون مادة التربية الدينية مادة اساسية من مرحلة الحضانة الى التعليم العالى ، حتى لا تنقطع الصلة الروحية بين الطالب ودينه فى جميع مراحل دراسته ، وكذلك نطالب بضرورة تدعيم المدرسة الابتدائية ، والاهتمام بالتعليم الفنى وكفاءة التدريس لتكون هذه المرحلة مجالا لاكتشاف مختلف القدرات واكتساب المهارات .



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١٠ مـــايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فشلت الحكومة فى اقرار المنطقة الحرة
سكان العشش .. الوجه الآخر بالمحافظة



قال مصطفى كامل مراد :

يلتقى الاحرار فى هذه المدينة الباسلة التى صمدت فى ثلاثة حروب متكررة : سنة ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ .. فقد كانت بورسعيد ، وكان شعبها الباسل مثالا رائعا لبطولة الشعب المصرى فى عراقته وأصالته وقوته وفدائيته ، واستطاع ان يقهر الغزاة ، ويرد كيد المعتدين .

وأضاف : ان هذه المدينة قد وهبها الله موقعا فريدا ، فهى مدخل قناة السويس ، وهى احسن موقع فى العالم بأسره يصلح لكى يكون مدينة حرة تطل على العالم ، وتكون مركزا للتجارة الدولية من خلاله .

وقال : ان الحكومات المصرية فشلت فى ان تستفيد بمنطقة بورسعيد ، وذلك بأن تتخذها أكبر منطقة للتجارة فى العالم .. وكان راى الاحرار — لكى تكون منطقة بورسعيد منطقة حرة — ان تطرح فى مناقصة عالمية لبيوت الخبرة التى تختص باقامة المناطق الحرة .. وان ترسى هذه المناقصة على احد هذه البيوت العالمية ، والذى يقوم باعداد المدينة من موانى ومطارات ومرافق وأسواق وخلافه ، وان توفر لها الكهرباء والمياه والخدمات العامة .. ويأتى المستثمرون لكى يقيموا عليها مشروعاتهم الصناعية .. وهذه المدن الحرة موجودة فى هونج كونج وسنغافورة .. فمثلا هونج كونج تبلغ صادراتها ١٤ ألف مليون جنيه فى السنة ، وهى مدينة مثل بورسعيد .. وصادرات سنغافورة تعادل ٣ أضعاف صادرات مصر .. على الرغم من ان جو سنغافورة ردىء .

وأضاف مصطفى كامل مراد : ان ما فعلته حكومة الحزب الوطنى هو انها قامت بتحزيم بورسعيد بحزام وحاصرتها بالابواب من كل جانب ، وما بورسعيد الا منطقة تجارية ... بضائع تستورد ويتم بيعها ... ولكن هناك ١٧٠ كم على حافة القناة تصلح لاقامة منطقة حرة صناعية لو تمت لجلبت الخير والرخاء لمصر .

سكان العشش والخيام

ويقول سيف الدين سعيد محمود ضيف : مرشح حزب الاحرار لمجلس الشعب ببورسعيد :

ان فى بورسعيد وجها آخر لا يعرفه اعضاء الحزب الوطنى ولا المسئولون .. هذا الوجه الاخر يتمثل فى سكان العشش والخيام فى حى القابوطى .. وهو اقدم الاحياء فى بورسعيد ، ويضم أكثر من ستين الف مواطن من اهالى بورسعيد الكادحين الذين يعملون فى الصيد وبعض الحرف الصغيرة .

وقال : ان باستطاعة الحكومة ان تحل هذه المشكلة بأبسط وأسهل الحلول ، ويتمثل حل مشكلة القابوطى فى ان تساهم الحكومة بالارض مقابل ان يساهم الاهالى بالمال .. وذلك ان تقوم الحكومة بتخصيص قطعة أرض من الاراضى الصحراوية المجاورة لمدينة بورسعيد .. ويقوم الاهالى بعمل جمعية تعاونية تطرح أسهما للاكتتاب .. بالاضافة الى قرض من بنك الاسكان بفائدة ميسرة .. وتقوم هذه الجمعية باقامة الحى الجديد .



المصدر : الأحـــرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مايو ١٩٨٤



رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب المباشر
أين تذهب المساكن الشعبية

قال مصطفى كامل مراد :

ان الشعب هو السيد ، وهو الباقى ، وان المناصب ستزول ، وهذا هو منطق الامور ، وبرنامج حزب الاحرار جاء معبرا عن مشاكل الشعب وقضاياه ، ونحن لم نات بهذا البرنامج من وحى الخيال ، ولا من فراغ .. فنحن نقول انه على كل من يريد ان يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية أن يخوض المعركة الانتخابية .. ويتم ترشيح اكثر من شخص لشغل هذا المنصب ، وان يتاح أمام كل مرشح فرصة متكافئة فى وسائل الاعلام لشرح برامجه للناخبين .. كذلك نطالب بان يكون نائب رئيس الجمهورية منتخبا من الشعب ايضا ، لا بالتعيين ، وكذلك المحافظون ورؤساء المدن وعمد القرى .

وقال محمد عبد الحميد سالم أمين حزب الاحرار ببنى سويف ومرشح الاحرار لمجلس الشعب :

هدفنا ان يحصل كل مواطن على حقوقه وضرورياته .. هدفنا الا نرى هذه الطوابير التى تقف امام الجمعيات للحصول على كيلو سكر ، او علبة سمن ، او زجاجة من الزيت .. وتعطل الموظفين عن مصالحهم ، لانهم فى حاجة الى هذه الاشياء والحاجات الضرورية .

مدينة الخيام

وقال : ان بنى سويف فى عهد حكومة الحزب الوطنى اصبحت مدينة الخيام ، ومن يفترشون الارصفة .. وذلك لعدم توافر المساكن الشعبية لهؤلاء الذين أزيلت مساكنهم وأصبحوا بدون مأوى .. لماذا تهان كرامة الانسان المصرى ؟ .. لماذا لا يتم بناء المساكن الشعبية ويتم توزيعها توزيعا عادلا على المواطنين ؟ .. على أن يراعى أولا سكان الخيام ، ومن ينامون على الارصفة .. بدلا من توزيع المساكن الشعبية على أقارب وأصدقاء أعضاء المجلس المحلى ومجلس الشعب .



لابديل عن الديمقراطية الحقيقية
ضرورة زيادة قطارات الصعيد

فى طهطا .. تحدث مصطفى كامل مراد رئيس الحزب عن حق الاحزاب السياسية فى التعبير عن نفسها .. فقال :

ان هناك تيارات سياسية موجودة فى المجتمع بين أفراد الشعب ، ولكن قانون الاحزاب يحظر قيام هذه التيارات بتشكيل أحزاب سياسية .. وكذلك تمنع هذه التيارات السياسية ، أمثال التيار الشيوعى ، والاخوان المسلمين ، والجماعات الاسلامية من اصدار الصحف والمجلات التى تعبر عنها .

وأضاف : ان وقوف الحكومة فى وجه هذه التيارات سوف يدفع معتنقى هذه الافكار للاتجاه الى الاعمال السرية التى قد تؤدى الى تشكيل خطورة على المجتمع .

وقال : ان الاحرار هم الذين قاموا بثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، وهم الذين قضوا على الفساد .. وطردوا الملك .. وساهم الاحرار فى المشاركة السياسية من خلال الاتحاد القومى ، والاتحاد الاشتراكى .. واشتركوا فى أول انتخابات عام ١٩٥٨ ، حتى آخر انتخابات عام ١٩٧٩ .. ويستعدون الآن لخوض المعركة الانتخابية فى مايو ١٩٨٤ .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١ مايو ١٩٨٤



لماذا يخشى الحزب الوطني مواجهة المعارضة في التليفزيون

قال مصطفى كامل مراد :

الحكومة تمنع قادة أحزاب المعارضة من الظهور فىالتليفزيون والاذاعة ، ونحن نتحدى ان تظهر المعارضة واعضاء الحزب الوطنى وجها لوجه فى التليفزيون .. حتىنستطيع ان نكشف للشعب حقيقة حكومة الحزب الوطنى .. وفشلها الذريع فى حل مشاكل الشعب ، بل انها تزيدهذه المشكلات تفاقما وتعقيدا .. ومع الاسف فان تركة الحزب الوطنى من المشاكل لا يستطيع ان يتحملها أحد .

وقال : اننى اناشد ابناء كفر الشيخ – وبخاصة شباب كفر الشيخ ، بالذهاب الى صناديق الانتخابات واختيار المرشحين لمجلس الشعب بارادتهم ، ولا يفرض على ناخب اختيار نائب رغم ارادته .. وان الشعب هو الوحيد القادر على منع التزوير فى الانتخابات ، وذلك بالذهاب فقط الى صناديق الانتخابات وقول كلمته بحرية تامة .

مشكلة تسويق الارز

وقال محمد على كلش أمين حزب الاحرار ومرشح الحزب لانتخابات مجلس الشعب بكفر الشيخ :

ان محافظة كفر الشيخ تعتبر من المحافظات التى تشتهر بزراعة الارز .. ولكن الفلاحين يشكون مر الشكوى من معاملة الحكومة لهم ، وذلك لانها تاخذ الارز منهم باثمان بخسة ، فى حين تسوقها عالميا باثمان عالية .. وقال : لماذا تتاجر الحكومة فى أرزاق الفلاحين ولا تترك لهم الحرية فى تسويق محاصيلهم بانفسهم وبالاسعار المجزية ... ؟

واضاف كلش : ان انخفاض اسعار المحاصيل الزراعية المسوقة ، والتى كانت تحقق عائدا مجزيا للمزارع ليس فقط نتيجة لفشل التسويق التعاونى ، ولكن لان الدولة لا تمد يد العون للفلاح ومده بأنواع البذور الجيدة وحمايته من الاستغلال ، سواء كان هذا الاستغلال فرديا أو حكوميا ، وتنمية وانشاء الصناعات الزراعية ، بحيث يكون البديل للانتاج الكبير بسبب تفتت الملكية الزراعية ، وما يؤدى اليه من انخفاض الانتاج .

الميكنة الزراعية

ويقول مصباح على محمد امام مرشح حزب الاحرار بكفر الشيخ :

نطالب بادخال نظام الميكنة الزراعية للفلاحين ، وبشروط ميسرة ، وتوفير المعدات والالات اللازمة للفلاح بأسعار معتدلة ، وان تقدم التسهيلات الائتمانية للفلاحين لانشاء المشروعات الجديدة .. وان تقوم التعاونيات الزراعية باستيراد السلالات الجيدة من الماشية والدواجن وتقديمها للفلاح مع ترشيده الى أحدث الوسائل فى التربية .. وان تنشأ جمعيات مساهمة متعددة فى القرى والنجوع والمدن لتنميتها واستقلالها .. والتوسع فى انشاء المدارس الفنية الحكومية والخاصة على السواء ، مع تدعيم الدولة لها .





الغاء نظام التسويق التعاونى حرية الفلاح فى بيع المحاصيل

قال مصطفى كامل مراد :

ان طلبة الجامعات المصرية ، منذ ان انشئت الجامعات المصرية ، وكذلك جامعة الازهر الشريف .. كان لهم الدور الفعال فى الحياة السياسية الوطنية فى مصر .. فقد كانوايشاركون بالراى وبالفكر وبالعمل .. أى المظاهرات فى كل الاحداث السياسية الهامة التى مرت بمصر خلال هذاالقرن .. وكان لطلاب الجامعات التأثير الايجابى على الزعماء السياسيين ابتداء من مصطفى كامل وسعد زغلول والنحاس وجمال عبد الناصر ، وانتهاء بالسادات .. وقد وصل الامر ببعض زعماء الطلبة الى التضحية بحياتهم فى سبيل الوطن ، أمثال الشهيد عبد الحكيم الجراحى وغيره .

وأضاف مصطفى كامل مراد : اننا لا يمكن ان ننسى مظاهرات شباب الجامعات فى ثورة سنة ١٩١٩ ، وتصدى الانجليز لهم بالرصاص .. وكذلك مظاهرات سنة ١٩٣٦ .. وفى مظاهرات سنة ١٩٥٤ ، ابان الخلاف بين محمد نجيب وجمال عبد الناصر .. ومظاهراتهم احتجاجا على الاحكام ــ المخففة ــ التى صدرت على من تسببوا فى هزيمة سنة ١٩٦٧ .

وقال : ان شباب الجامعات هم صفوة الشباب المصرى وقادته فى المستقبل ، فمنهم سيكون الوزراء والقادة السياسيون والمهنيون فى كافة المجالات .. وهم قرة عين الوطن وأمله ومستقبله .

وأضاف : ان الحكومات المصرية المتعاقبة بعد سنة ١٩٧٢ ، خافت من مظاهرات الطلاب ، فبدأت فى تعديل لوائح اتحادات الطلاب ، حتى تحاول ان تفصل الطالب عن المشاركة فى العمل السياسى ، وانتهت الى ان أصدرت لائحة اتحاد الطلاب عام ١٩٧٩ ، والتى بمقتضاها يكون اغلب اتحاد الطلاب من الاساتذة بسبعة أساتذة مقابل خمسة طلاب .. وجاءت بالحرس الجامعى .. ووضعت اللوائح والقوانين التى تمنع القيام بالمظاهرات ، وعدم السماح بتجمعات طلابية داخل الجامعة أو عقد الندوات والمؤتمرات .. وصودرت صحف الحائط التى تعبر عن آرائهم بجرأة .

وقال : لقد بدات السلبية تدق فى نفوس الطلاب نتيجة لتطبيق هذه اللائحة .. ولكننا ــ ايمانا منا بحرية الفكر والاجتماع وحرية العقيدة .. وايمانا منا بدور شباب الجامعات ــ نطالب بضرورة اعادة النظر فى لوائح اتحادات الطلاب ، بحيث تكون لجانها جميعا من شباب الجامعات المنتخبين من زملائهم ، وبحيث يسمح للطلاب بالمشاركة فى الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تحدث فى بلدهم .. مع الغاء الحرس الجامعى ، والسماح بالمظاهرات السلمية التى تعبر عن الراى الحر .

وطالب بضرورة ان يفتح الحوار بين الطلاب فى الجامعة وقادة الاحزاب السياسية فى مصر ، حتى يتم القضاء على حالة السلبية السياسية لدى الطلاب .

عدم توافر مياه الشرب

يقول محمد ربيع عبد الغنى مرشح حزب الاحرار لمجلس الشعب بالفيوم :

ان اهالى الفيوم يعانون من عدم توافر مياه الشرب .. وذلك يرجع الى التوسع العمرانى ، وعدم التوسع فى انشاء شبكات المياه .. والمطلوب ضرورة التوسع فى انشاء محطات لتنقية المياه ، وعمل تجديدات للمحطات الحالية .

ان مشروع مياه الشرب الذى اقيم فى اللاهون لتغذية سكان الريف بالمياه النقية ، تم تخصيص جزء كبير منه لسكان المدن ، وبذلك حرم عدد كبير من القرى من مياه الشرب .. فى حين نطالب بضرورة الاهتمام بالريف المصرى والمحافظة على القرية المصرية .. وذلك للحد من هجرة اهالى القرى الى المدن .. ومن ثم فاننا نطالب المسئولين فى الفيوم بضرورة النظر بعين الاعتبار الى سكان القرية ومدهم بالمياه النقية ، خاصة وان الفيوم تعتبر من اكثر المحافظات المصرية التى ينتشر فيها مرض البلهارسيا نتيجة شرب مياه الترع والمصارف .

الغاء التسويق التعاونى

واضاف محمد ربيع عبد الغنى :

كذلك نلاحظ انصراف الفلاحين فى الفيوم عن زراعة القطن ، وذلك لان الحكومة تاخذ من الفلاحين قنطار القطن بخمسة وخمسين جنيها ، فى حين تبيعه باكثر من ١٢٠ جنيها .. وان الفلاحين تعرضوا لخسارة كبيرة نتيجة لقلة أسعار القطن .. ولهذا انصرفوا عن زراعته ؛

ولذلك نطالب بضرورة الغاء نظام التسويق التعاونى وان تترك للفلاحين الحرية فى بيع محاصيلهم بالاسعار التى تلائمهم .. وبذلك يتحقق لهم الربح المجزى .

وقال : لماذا لا تسمح الحكومة للاهالى باقامة المشروعات الصناعية الخفيفة فى الصحراء ، وذلك باعطائهم الارض نظير مبلغ زهيد ، وتمنح لهم قروضا بشروط ميسرة لاقامة المشروعات فى الصحراء ، مثل صناعة الطوب الرملى وغيرها ... ؟

نظرة الى الصيادين

ويقول جورج صليب مرشح حزب الاحرار لمجلس الشعب فى الفيوم :

ان الفيوم تعتبر من اهم المناطق التى تتوافر بها الثروة السمكية ، متمثلة فى بحيرة قارون ووادى الريان ، ولكن المسئولين يضعون امام الصيادين الصعوبات .. لماذا لا نساعد هؤلاء الصيادين فى الحصول على بعض الادوات الحديثة من قوارب وشبكات صيد ، نظير قروض ميسرة لهم ؟ .. كذلك ضرورة الاهتمام بأنواع الاسماك التى تتم زراعتها فى هاتين البحيرتين ... ؟

وطالب أيضا بضرورة الاهتمام بالتوسع العمرانى فى المناطق الصحراوية ، بحيث يمكن اعطاء الاهالى مساحات بدون مقابل أو بثمن رمزى لاقامة وحدات سكنية عليها ،! وحظر اقامة مساكن فى الاراضى الزراعية ،! حتى لا تتآكل مساحة الاراضى الزراعية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٤

هذا الرجل :

«عم محمد البواب»

مرشح حزب الأحرار «عمال»

الذى تندرت صحف الحكومة بترشيحه



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٤

كشف أبواق الحكومة بلهجتها الساخرة فى نشر الخبر عن مشاعرها المكبوتة ضد المكاسب الاشتراكية لثورة ٢٣ يوليو

نشرت « اخبار اليوم » فى عددها الاخير خبرا تحت عنوان (حزب الاحرار) يرشح بواب عمارته • وكان الهدف من نشر الخبر التقليل من شأن حزب الاحرار والسخرية من مواطن مصرى شريف لانه يعمل بوابا •

التقت (الاحرار) بالبواب (عم محمد) واسمه رشيدى محمود مرشح العمال عن حزب الاحرار عن دائرة وسط القاهرة عن الاحتياطى لنتعرف على أفكاره ورده على مانشرته اخبار اليوم •

■■ سالت عم محمد البواب متى انضممت الى حزب الاحرار؟

انضممت الى حزب الاحرار منذ اكثر من ٣ سنوات لانى كنت احضر المؤتمرات التى يعقدها الحزب فى مقره الموجود بالعمارة التى اعمل بوابا لها وهى العمارة رقم ١٩ شارع الجمهورية ، قبل ذلك كان مقر الحزب فى مبنى اللجنة المركزية على كورنيش النيل ووقتها لم استطع حضور مؤتمرات الحزب لبعد المكان عن العمارة •

■■ قلت : ماذا استفدت من مؤتمرات حزب الاحرار ؟

●● قال : وجدت فيها كل شىء احس به وكل مشكلة اشكو منها وكان هذا الحزب يعرف ما يتالم منه المواطن البسيط مثلى ولذلك صممت ان انضم اليه رغم اننى اعرف انه حزب معارض وان الناس (خوفونى) من الانضمام اليه لانه يعارض الحكومة • ولكن لم اجد فى حزب الحكومة حلا لمشاكلى فلم انضم له •

لماذا رشحت نفسك ؟

■■ سالت عم محمد (رشيدى محمود) لماذا رشحت نفسك فى الانتخابات ؟

●● قال : فى كل مؤتمر احضره لحزب الاحرار كنت اسمع وانا واثق من ذلك — ان حزب الاحرار يؤيد كل المكاسب التى اعطتها ثورة ٢٣ يوليو العظيمة للعمال والفلاحين وانه من بين هذه المكاسب انها خصصت ٥٠٪ من كراسى مجلس الشعب — على الاقل — لنا نحن العمال والفلاحين — وانا واحد من العمال احس بما يحسون واشعر بما يشعرون وانا اعتبر نفسى متخلفا عن اداء واجبى الوطنى لو كانت لدى مقترحات مفيدة تخص العمال ولم احرص على ان اقولها لكى تعمل الدولة على تنفيذها •

اما ماتريده الصحف القومية مثل اخبار اليوم من الاقلال من شان « البواب » واعتباره مواطنا اقل من العادى او مثلما يقولون مواطن من الدرجة الثانية فهذا دليل على انهم يناقضون انفسهم • فهم يقولون انهم حماة ثورة ٢٣ يوليو • فكيف ذلك وهم لايعترفون بحقى كعامل لانى بواب انهم يضحكون على انفسهم ولايضحكون على احد !!



أفكاري كثيرة !

■■ سألت : ما هى الافكار التى تستعد لطرحها منذ دخولك مجلس الشعب ؟

●● قال عم محمد البواب — مرشح حزب الاحرار فى وسط القاهرة :

افكارى كثيرة لايتسع المجال لحصرها ولكن يمكن ان الخص على سبيل المثال احدى المشاكل .

●● انا ضد اعطاء دعم لكل السلع لان الدعم يعطى فرصه لثراء وغنى قلة من الناس على حساب القاعدة العريضة من الشعب الفقير اذن .

الدعم لايؤدى الغرض الذى تسمع الحكومة تقول عنه وهو مساعدة الطبقات الكادحة مثلى .

اما الحل البديل لالغاء الدعم فهو ان يتركوا اسعار السلع للعرض والطلب وتزيد المرتبات والاجور بنسبة تتوازى مع اية زيادة تطرأ على

اسعار السلع .

وهذه الافكار هى التى تعلمتها من برنامج حزب الاحرار الذى يضع حلولا عملية وممكنة التطبيق على خلاف ما هو موجود فى برامج الاحزاب الاخرى .

العامل الحقيقي ؟

■■ تساءلت من هو العامل الحقيقى فى رايك ؟ هل هو الموجود حاليا فى مجلس الشعب ؟

●● قال عم محمد البواب : العامل الحقيقى هو الذى يعمل وينتج وليس هو البيه الكبير الذى لايستطيع ان يقابله اهل دائرته لانه استفاد واستغل مركزه وهذا النوع تقريبا هو الموجود فى مجلس الشعب .

اجرى الحديث :
جمال عبد السميع

الذى انتهت مدته وخصوصا اعضاء الحزب الوطنى .

ماذا يعجبك .. ؟

■■ : ماذا يعجبك فى مجلس الشعب السابق وتريد ان يستمر المجلس الجديد عليه . وماذا لم يعجبك وتريد ان يختفى ؟

●● قال عم محمد البواب : عندما كنت اشاهد فى التليفزيون جزءا من مناقشات مجلس الشعب . كان يعجبنى كل عضو يقوم ويقول رايه بصراحة وشجاعة . بصرف النظر

عن الحزب الذى ينتمى اليه .

اما مالم يعجبنى فكثير جدا ، مثل شكل القاعة الخالى تقريبا الا من عدد قليل . ومقاطعة الاغلبية للمعارضة اثناء المناقشة . والتفاف الاعضاء حول الوزراء للحصول على تاشيراتهم وعدم الاهتمام بالموضوع الذى يناقشه المجلس . وكذلك قيام كثير من الاعضاء بالتوقيع لزملائهم ليحصلوا على مكافاة الحضور وهم لم يحضروا . وايضا ماسمعناه فى الايام الاخيرة عن تورط عدد من نواب الحزب الوطنى فى قضايا انحراف وفساد ومتاجرة بقوت

الشعب والسلع الفاسدة وتجارة المخدرات وهم الان مليونيرات ؟

اذا أصبحت عضوا

■■ سألت عم محمد البواب : كيف ستؤدى دورك اذا اصبحت عضوا فى مجلس الشعب ؟

●● قال عم محمد البواب : انا صحيح لم ادخل مدارس عالية ولا جامعة ، لكن انا استطيع ان اعبر عن مشكلتى فى اى مجال بطريقة واضحة يفهمها كل انسان

وليس شرطا ان اكون استاذا فى الجامعة او رجل قانون حتى اقول كلاما له شكل معين . المهم الموضوع وانا اعرف اعضاء فى مجلس الشعب السابق — من المعارضة — لهم شعبية كبيرة فى دوائرهم وهم غير متعلمين ولكنهم يعرفون كيف يناقشون مشاكل الناس .

وليس معقولا ان مجلس الشعب كون كله مثقفين والا ماكانت نسبة العمال والفلاحين وان كل ما فهمته ووعيته كان بتاثير حضور مؤتمرات حزب الاحرار الذى جعلنى افتح عينى على اشياء لم اكن اعرفها من قبل وبدات اهتم من يومها بالذهاب الى صناديق الانتخاب لاقول رأيى .

ماذا تتوقع .. ؟

■■ سألت هل تتوقع ان تفوز فى المعركة الانتخابية .

●● قال عم محمد البواب : ليس المهم ان افوز انا شخصيا ولكن المهم فوز حزب الاحرار الذى اتوقع فوزه باذن الله باكثر من ٨٪ .

صحيح ان الحزب الوطنى يملك كل امكانيات الدولة فى يده وهذه هى التى ستجعل الناس الغلابة مجبرين على انتخابه لانه يملك ارزاقهم ولو علموا ان الارزاق بيد الله ما انتخبه احد . لانه الحزب الذى نعيش فى ظل حكوماته من ٦ سنوات معاناة .. فلابد ان يعطى الشعب فرصة لغيره لكى يطبق برنامجه .

سؤال اخير : ماذا تقول للناس فى وسط القاهرة وفى كل دوائر مصر

■■ قال : اقول لهم احرصوا على اداء واجبكم الوطنى واعطوا اصواتكم لمن هو اهل للثقة فهى أمانة !! □



وشهد شاهد من أهلها مفاجاة لم نكن نتوقعها .. نعم لم نكن نتوقع أن تعترف الحكومة على لسان احد وزرائها بان شعبية الحزب الوطنى تمثل ١٠ ٪ !!



بقلم :
محمد فريد زكريا
عضو الامانة العامة

كنت دائما فى المؤتمرات التى أرافق فيها رئيس الحزب مصطفى كامل مراد اختلف مع كل من يقول أن الحزب الوطنى حزب أغلبية .. وأوضح له أن الحزب الوطنى حزب الاقلية وأنه مكروه من غالبية الشعب المصرى .. ولهذا يتستر خلف شعبية الرئيس مبارك فالحزب الوطنى يستغل الرصيد الكبير من الحب للرئيس ليحتمى خلفه

انى لم أقل أن اعضاء الحزب الوطنى ليسوا وطنيين .. بل اقول انهم وطنيون يحبون بلدهم ويعطون كل قدراتهم وطاقتهم فى سبيله .

ولهذا يجب الا نلوم الحزب الوطنى على عدم حل مشاكلنا لان هذه هى طاقاته وقدراته ولا يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك .. انما نلومه من اجل تصميمه على الاستمرار فى الحكم وعدم اعطائه الفرصة لاحزاب اخرى تمتلك قدرات وطاقات أكبر من قدراته وطاقاته لكى تحكم وتخفف العبء عن هذا الشعب .. لهذه الاسباب نعتبر أن الحزب الوطنى حزب الاقلية .. وهذا ليس بجديد .. انما الجديد ان تعترف حكومة الحزب الوطنى على لسان أحد وزرائها — الدكتور يوسف والى وزير الزراعة — فى حديثه لمجلة روز اليوسف .. وفى مرحلة حرجة للغاية .. لهذه الحقيقة التى تؤكد أن الرئيس مبارك يمثل ٩٠ ٪ من قوة الحزب الوطنى .. وكفانا هذا الاعتراف المنصف .. وعلى الحزب أن يعيد حساباته .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٤

كيف يفكر مرشحو حزب الأحرار

حلول عملية لمشاكل الاسكان والمواصلات والأجور والعلاج

كيف يفكر مرشحو الاحرار ؟ وما هي مبادىء الحزب التي سيتبناها كل منهم في مجلس الشعب القادم اذا قدر له النجاح ؟

تساؤلات كثيرة وهامة .. طرحتها « الاحرار » على المرشحين في محاولة للتعرف على أفكارهم .. واساليب مواجهتهم للمشاكل الكبيرة التي تواجه المجتمع .

ومن خلال الاجابات التي تقدم بها كل مرشح .. يتضح مدى التزام هؤلاء المرشحين بقضايا الجماهير .. ويتضح أيضا أن برنامج الحزب حدد بوضوح الحلول الواضحة لمختلف المشاكل الراهنة .

تحقيق : هشام طنطاوى

احمد عبد المنعم حسان عضو الامانة العامة لحزب الاحرار .. رشحه الحزب في دائرة مصر القديمة ،

يقول . ان مشكلة الاسكان هي مشكلة الشباب وانني ارى ان حل هذه المشكلة في حاجة الى قرار حاسم بمنع انشاء وحدات سكنية كبيرة .. فيجب الا يتجاوز عدد حجرات الوحدة السكنية ثلاث حجرات ، حتى نتمكن من اقامة اكبر عدد من الوحدات السكنية ويجب ان تلتزم بذلك كافة شركات البناء في القطاعين العام والخاص ..

وحول مشكلات دائرة مصر القديمة يقول حسان

انه سيطالب بتجديد شبكات المياه بمصر القديمة ، وتحسين الصرف حتى يجنب هذه المنطقة مشكلات طفح المياه وانفجار المجارى وخاصة بشارع ابو السعود والجيارة والمدابغ ومنطقة عمر بن العاص .

يضيف مرشح الاحرار بمصر القديمة انه سوف يحقق أمل أهالى هذه الدائرة في انشاء وحدات جديدة من المجمعات الاستهلاكية ،، حتى يجنب ربات البيوت الوقوف لساعات طويلة في طوابير الجمعية بالاضافة لمشقة الانتقال الى مجمعات بعيدة ..

توفير الكتاب

توفيق لطفى عبد القادر .. نائب رئيس مجلس ادارة نقابة النقل البرى بالقاهرة .. ورئيس لجنة الثقافة والاعلام والدعوة والفكر بحزب الاحرار رشحه الحزب للدائرة الثانية بالقاهره .

يقول .. توفيق لطفى عبد القادر .. ساطالب بخفض ثمن الكتاب حتى يتسنى للجميع الاطلاع وتحقيق ذاتهم فكريا .. كما ساطالب باقامة عدة مكتبات لخدمة ابناء دائرة مصر القديمة .. وبالنسبة لمشاكل الدائرة يقول .. ان اهم مشكلة في مصر القديمة اليوم هي مشكلة طفح المياه والمجارى لذلك ساطالب بتجديد شبكات الصرف الصحى

تدعيم القطاع العام

محمد سيف الدين زايد .. مرشح حزب الاحرار بدائرة شمال القليوبية ..

٧/١٠١



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول محمد سيف الدين .. يمثل القطاع العام القاعدة الاساسية والعريضة والعمود الفقرى للاقتصاد القومى .. لذلك يجب تخليصه من المعوقات التى تقلل من كفاءته الانتاجية وتعوق اداءه .. وساطالب بتطوير القطاع العام بما يناسب اهميته ..

واضاف سيف الدين زايد قائلا .. انه سيطالب بتحرير القطاع الخاص وخاصة أن القطاع الخاص له دور هام فى دعم عجلة الاقتصاد القومى ..

هيكل الضرائب

سيد عبد الحميد احمد السبكى .. مرشح حزب الاحرار بشبرا يقول :

ساطالب بتعديل هيكل الضرائب بما يخفف العبء عن فئات الشعب الكادحة .. وذلك تحقيقا لمبدأ العدالةالاجتماعية .. وبأن يكون حد الاعفاء الضريبى متمشيا مع متوسط دخل الاسرة .

رفع سعر القصب

محمد عباس احمد حسين امين حزب الاحرار باسوان ومرشح الحزب باسوان ..

يقول .. ساطالب برفع سعر طن القصب وذلك لخدمة المزارعين وخاصة ان قصب السكر يعد من أهم الزراعات القومية .. كما ساطالب بنقل مصنع السكر والورق من كوم امبو حرصا على صحة الجماهير .. بالاضافة لفتح دار للمعلمين بادفو .. كما ساطالب بالاهتمام بمشاكل بلاد النوبةالتى ضحى اهلها بالكثير من اجل مصر العزيزة .

واضاف محمد عباس احمد حسين انه سيطالب بضرورة رفع بدل الاقامة لابناء اسوان الى ٣٠ فى المائة بدلا من ٢٠ فى المائة ودعم مستشفيات اسوان باحدث الاجهزة وتشجيع التخصصات الطبية ..

حرية الصحافة

ابراهيم حسين احمد سعد خريج معهد العلاقات العمالية الدولية ومدير مركز شبرا للثقافة العمالية .. رشحه حزب الاحرار بالدائرة الاولى بالقاهرة ..

يقول ابراهيم حسن احمد سعد .. ساطالب بحرية الصحافة والكلمة ورفع الرقابة عن اصدار الصحف .. كما ساطالب بالغاء كافة القوانين الاستثنائية والتى تعوق التجربة الديمقراطية المصرية ..

واضاف انه سوف يعطى جهداخاصا لدفع العمل النقابى وتدعيمه وذلك حرصا على الحقوق والمكاسب العمالية ..

الشريعة الاسلامية

منير غريب احمد مدرس ثانوى .. رشحه حزب الاحرار عن دائرة شرق القاهرة ..

يقول منير غريب .. ساطالب بضرورة الاسراع فى تطبيق الشريعة الاسلامية .. واعتبارها المنهج الفكرى للدولة وذلك حتى نتمكن من اقامة المجتمع السوى ..

كما ساتبنى مشكلات ابناء دائرتى الخاصة والعامة ، فساطالب بتطوير التعليم الابتدائى والثانوى بما يلائم الاتجاهات الحديثة ومتطلبات البيئة .

القطاع الخاص

محيى الدين حلمى الغندور .. رشحه حزب الاحرار للدائرة الخامسة وسط القاهرة

يقول الغندور .. قضيتى الرئيسية هى الدفاع عن الراسمالية الوطنية كما ساطالب بدعم الصناعات الخاصة ذات الطابع المصرى ورفع كافة القيود عن العمل الخاص .

وأضاف محيى الدين الغندور ، بانه سيطالب بالغاءكافة القوانين الاستثنائية وقانون الطوارىء الذى يعتبر عائقا للحياة الديمقراطية الحقيقية فى البلاد .

ويضيف الغندور قائلا .. سأقوم بتاسيس نقابة عمالية لعمال القطاع الخاص لرعايتهم وتقديم كافة الخدمات اللازمة كالعلاج والتامين ضد مخاطر المهنة وصرف المعاشات المناسبة لاسرهم فى حالات الوفاة المفاجئة .

مبادىء الاحرار

فوزية زغلول .. محامية .. ومرشحة حزب الاحرار لانتخابات مجلس الشعب عن الدائرة الاولى دقهلية ..

تقول الذى دفعنى لترشيح نفسى ايمانى بمبادىء حزب الاحرار وعندما اكون عضوة فى مجلس الشعب استطيع ان اقدم لبلدى شيئا يفيده .. وان اتبنى مشاكل المواطنين فى دائرتى .

وتضيف فوزية زغلول سوف اطالب بتعديل قانون الاحوال الشخصية بحيث يتمشى مع الشريعة الاسلامية .. فلا يصح ان نتبع القانون الوضعى والذى وضعه بشر مثلنا تماما ونترك شرع الله سبحانه وتعالى . فالشريعة الاسلامية هى دستور الدساتير .

وتقول فوزية زغلول .. اننى سوف اطالب باعادة النظر فى قانون المبانى .. لانه يلزم المالك بأن يكون عرض الشارع ثمانية امتار .. فاذا كان الشارع عرضه ٦ امتار واراد المالك استكمال الدور الثالث مثلا بازمة ان يترك مترين من الداخل ..ولا اعتقد

كذلك لابد من اعادة النظر فى مستوى الخدمة فى المستشفيات الحكومية بعد ان اصبح العلاج فى هذه المستشفيات بالاسبرين فقط .. والعمل على زيادة اجور الممرضات لاننا نلاحظ مهنة التمريض سوف تنقرض من المستشفيات العامة نتيجة الاجور المنخفضة للممرضات فى المستشفيات الحكومية .



الأمر المحير ! !

بقلم : أحمد أبو الفتح

انتخابات فى مصر . . . .

انتخابات فى اسرائيل . . . .

انتخابات اسرائيل تتم بعد انتخابات مصر باقل من شهرين ، ومن المؤكد ان الصحافة العالمية ستراقب الانتخابات فى الدولتين باهتمام بالغ .. بل انها منذ اسابيع تتابع أخبار الانتخابات والاحزاب فى مصر واسرائيل وتنشر عنها الكثير .

كم كان يسعدنى ان تتوافر فى مصر كل اسس الديموقراطية الصادقة قبل قيام الانتخابات ، كى تستفيد مصر من دعاية عالمية لا تستطيع ان تحققها حتى لو انفقت عشرات الملايين من الدولارات .

● الصحافة والاذاعات فى الدول المتقدمة وكذلك شعوب وحكومات هذه الدول يعرفون قواعد الديموقراطية ، ولا يمكن أن تخدعهم الاسماء الرنانة كتسمية الصحافة بانها السلطة الرابعة ، بل ان هذه التسميات تعتبرها الدول المتقدمة دليلا على تاخر مصر حيث تخدع بمثل هذه التسميات الكاذبة التى تحاول الحكومة بها تغطية سلب المصريين حقوقهم فى اصدار الصحف .

● كذلك تعرف الدول المتقدمة ووسائل الاعلام فيها ان الديموقراطية هى حق الشعب فى تكوين الاحزاب ، وحقه فى اختيار حكامه بقانون واضح وصريح .

●● تمسك الحكومة بامتلاك الصحافة وتعيين رؤسائها وبقانون الاحزاب وبقانون الانتخاب العجيب سيحجب عن مصر الاقتناع العالمى باننا دولة ديموقراطية . وبالتالى سيحرمها ما كان يمكن أن تحققه من دعاية جبارة لو ان هذه التشويهات للديموقراطية لم تكن موجودة .

● ● ●

لماذا لا نحتل المرتبة الاولى .

ستشهد وسائل الاعلام الدولية بان الرئيس مبارك قد حافظ على وعده فى توفير النزاهة فى الانتخابات وقد تشهد كذلك لوزير الداخلية بعدم التدخل او الضغط على الناخبين ، ولكن ستظل هذه الوسائل للاعلام تعتبرنا دولة متخلفة ، بينما ستظل تنشر ما تذيعه اسرائيل من انها « واحة الديموقراطية فى هذا الجزء من العالم » .

لماذا تعوق الحكومة بهذه القوانين غير الديموقراطية انطلاق مصر لتحتل المرتبة الاولى فى هذا الجزء من العالم ؟ !

●● نعم لماذا ؟ !

●● هل استمرار سيطرة حزب على السلطة والصحافة أعز على أعضائه من كرامة وسمعة مصر ؟ !

●● الا يكفى اننا أصبحنا فى نظر دول العالم فى مصاف الدول المتخلفة وكانت مصر تعرف الحكم الديموقراطى قبل كثير من الدول المتقدمة بل قبل اليابان نفسها ، وكانت مصر أكثر تقدما عن كثير من دول أوربا كتركيا واليونان والبانيا وغيرها .

●● ألا يكفى ان مصر أصبحت من بين الدول الخمس عشرة الاشد فقرا فى العالم ، ويعلم الله انها كانت قد سددت كل ديون الخديوى اسماعيل والغت صندوق الدين وادانت بريطانيا العظمى .

●● ألا يكفى اننا أصبحنا دولة نتقبل المعونات وكانت العزة والكرامة المصرية قد رفضت كل معونة أجنبية وكان آخرها ما أسمته أمريكا ببرنامج « النقطة الرابعة » ؟

●● اليس الشعب المصرى أعرق وأكثر أصالة من ذلك الخليط الذى تجمعه اسرائيل ؟



●● مرة أخرى هل يستحق بقاء حزب يتربع على كراسي الحكم أن نتيح لدولة مثل اسرائيل أن تفاخر بانها الدولة الديموقراطية وواحتها في هذا الجزء من العالم .. ومصر .. نعم ومصر التى وهبها الله من نعمه ما لا يعد ولا يحصى تصبح هي الدولة المتخلفة الفقيرة التى يهجرها أهلها ليعملوا أجراء في كل دول الأرض .. لماذا .. نعم لماذا ؟ !

أين الشخصيات .. ؟ !

عندما عرف الناس بقوائم الترشيح للانتخابات تردد في كل ارجاء مصر سؤال يسأل : « أين الشخصيات السياسية بين هؤلاء المرشحين ؟ » .

كيف يمكن لدولة أن يظهر فيها شخصيات سياسية أو تبرز فيها الكفاءات اذا كانت وسائل الكشف عن هذه الشخصيات غير متوافرة بل ممنوع توفرها .

الشخصيات السياسية وأصحاب الكفاءات لا يظهرون الا اذا قامت أحزاب شعبية وصدرت صحف وطنية متحررة من سيطرة الحكومة أو التزمت الحزبي فينفتح المجال أمام الناس ليبرز كل من يتمتع بقدرة أو كفاءة أو موهبة .

●● هل يمكن أن توفر استفتاءات الـ ٩٩٪ واغتصاب الحكومة للصحافة ووضع العراقيل بل المنع في وجه الصحف الوطنية المستقلة وقيام مجالس نيابة من الاتحاد الاشتراكي وأطباق قانون الأحزاب على رقبة حريات المصريين في تكون الأحزاب ، هل يمكن في قماقم هذه الأوضاع الشاذة ان تظهر الشخصيات السياسية أو يبرز أصحاب الكفاءات ... ؟ !

●● ان مصر لم تعقم من كل الكفاءات . ولعل أسطع دليل على ذلك هو النجاح الباهر الذى يحققه عشرات الآلاف من المصريين في كافة مجالات العمل والعلم في دول تعتبر في قمة التقدم العلمي والتكنولوجي ... !

●● هل يساوى استيلاء وسيطرة حزب من الأحزاب أيا كانت أهدافه حرمان مصر من الوسائل التى لابد من توافرها لتبرز الكفاءات الفذة التى تستطيع أن تعمل على اخراج مصر من أزماتها القاتلة ؟ !

●● أم ان الحزب الوطنى يتصور انه وحده القادر على انقاذ مصر ، ولذلك فهو يضع العراقيل التى تمنع أى حزب آخر من زحزحته عن الحكم ! !

الحزب الوطنى هو ولا شك امتداد لحزب مصر وقد انقضت ثماني سنوات على تفرده بالسلطة ، فهل استطاع خلالها أن يقضى على أزمة واحدة من أزمات مصر ؟ !

●● هل أنا متجن على الحزب الوطنى ... اذا كنت متجنيا فليتفضل ويخبرنا عن أية أزمة استطاع القضاء عليها .

● ● ●

أقوال النـاس

لعل من المناسب أن يسمع الحزب الوطنى آراء الناس ....

يقول صديق :

« يا أخي أنت عاوز الحكومة تلغى مجلس الشورى والمجلس البلدية والوزارات التى لا تؤدى عملا ... يا أخي وفين يروحوا المحاسيب ... طيب لو استجابت الحكومة لطلباتك يفضل في الحزب كام واحد ... ؟ ! ألم تر هرولة من لم يرشحهم الحزب الوطنى الى الأحزاب الأخرى كما سبق أن هرول أعضاء حزب مصر الى الحزب الوطنى عندما انتقلت الزعامة الى أعلى ... يا أخي توفير ايه ... وضغط نفقات ايه ريح نفسك ... دى الدنيا مصالح » .

يقول شاب :

« صرح الرئيس بان أقساط وفوائد الديون تزيد عن ١٧٠٠ مليون جنيه ... بالله عليك أين ذهبت هذه الديون ولماذا لم تخرجنا من أزماتنا ... ومن الذى سيسددها ... هل هم الذين أثروا على حسابها وأصبحوا من أغنى الأغنياء أم هؤلاء الذين توفر لهم الحكومة امتيازات بلا حصر ... هل معقول ان ورثة كل حاكم يرثون كل المخصصات مع أن أكثرهم من أغنى الأغنياء ... هل معقول أن تستمر عشرات السنين امتيازات ومخصصات لمن يسمون أنفسهم (الثوار) ... هل معقول ان يصبح أكثر من ادعوا الثورة على الفساد هم الآن أغنى الأغنياء ، ومع ذلك لا يزالون يتمتعون بمخصصات وامتيازات ... هل رأيت الفيلات في أجمل بقعة منعزلة في حدائق ساحل المنتزة ... هل علمت من الذين يسكنونها ... الله يرحم زوجة محرر فرنسا الجنرال ديجول التى اضطرت أن تعيش في بيوت المسنين ، وزوجة محرر بريطانيا العظمى ونستون تشرشل التى باعت لوحات زوجها لتدفع ايجار المنزل وثمن قوتها ... » .



ويستطرد قائلا :

• أليس فى ضغط الانفاق الحكومى والغاء كل المخصصات والامتيازات الاستثنائية وبيع المتاجر والفنادق الحكومى لشركات لا يملك أسهمها الا المصريون ما قد يغنى مصر عن المساعدات الغذائية أو عقد القروض ... •

دولة الفوازير

ويقول صديق اخر :

• انك تتهم قانون الانتخاب بانه غامض ... هل هو وحده الغامض ؟.. ألا ترى ان سياسة الحكومة هى تدويخ الناس ... تعال بكرة ... وبعد بكرة ... خذ عندك مثلا : مستثمر استعصى عليه تخليص مواده الأولية اللازمة لمصنعه . هل يلجا لوزارة الاستثمار أم الاقتصاد أم المالية .. انه يدور عليها جميعا وكل واحدة تقذف به على الاخرى ... مثل اخر : صدر قانون يعطى لمن استطاع زراعة أرض صحراوية حق تملكها ومع ذلك لا يزال المستصلحون لا يعرفون الى اية وزارة يتجهون ... وزارة الزراعة ... أم الاصلاح الزراعى ... أم تعمير الصحارى ... أم المحافظة ... ثم هل يستطيع أحد أن يفهم حكاية (الاثنين كيلو داخل الكوردون) ... قوانين ووزارات يضيع بينها الناس وكانها فوازير يحتار الناس فى أمرها ... ! ! •

ويقول آخر :

• مش حرام المال المهدر على تلك النشرة اليومية التى يصدرها حزب الحكومة والتي تزدحم بها الارصفة أمام بائعى الجرائد ... •

●● كل مليم تنفقه الحكومة فى غير موضعه حرام .

●● احرم منه اعطاء اسرائيل فرصة التغنى بانها واحة الديموقراطية .

●● احرم الحرام ألا يسترد الشعب حقوقه السياسية فيختار حكومته ليتعاون بصدق وعزم معها على تسديد ديون لم يستدنها ولم يستفد منها وليخرج مصر من قسوة وبؤس الفقر الذى تردت فيه وليرفع رأسها بين الدول المتقدمة .

●● مرة أخرى هل الاستمرار فى السلطة أعز لدى الحزب الحاكم من مصر وعزة وكرامة ومستقبل مصر ؟ !

●● انه حقيقة الأمر المحير ....



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٤

في الغربية :

نعم للوفد حزب الحريات . ولا لحزب قوانين الطوارئ

شباب الغربية : القوانين التي أنصفت العمال . قوانين وفدية

الغربية محمد الشربيني :

المعركة الانتخابية في الغربية لها صورة خاصة . فالوفد يتمتع باغلبية كبيرة – ليس فقط بين كبار السن – ولكن بين الشباب والعمال وطلبة الجامعات . هذه الحقيقة يعرفها جيدا أعضاء الحزب الوطني . ولهذا يبذلون المستحيل لتشويه صورة الوفد في أذهان الناس . ويحاولون فرض مرشحيهم في القرى فيواجهون بصمود الفلاحين .

يأتي على رأس قائمة حزب الوفد الدكتور ابراهيم عواره وهو طبيب بشرى .. شغل منصب رئيس مجلس محلى الغربية . وكان عضوا مستقلا بمجلس الشعب السابق . إلى ان انضم لحزب الوفد وكان أحد مؤسسيه سنة ٧٨ .. رفض السفر إلى اسرائيل رسميا ممثلا للمستقلين .. كما رفض قانون الأحوال الشخصية لمخالفته للشريعة الاسلامية وعدم دستوريته .. وبالطبع رفض جميع القوانين الاستثنائية التي صدرت .. وهو صاحب أكبر عدد من الاستجوابات للوزراء في الدورة السابقة .

قضايا قومية أثارها مرشح الوفد بمجلس الشعب

وفي رأيه ان من أهم القضايا التي اثارها قضية عقد المشاركة في شركة ايديال والتي فاجا فيها وزير الصناعة وقتها بمستند يثبت قبوله ٩٠٠ ثلاجة فرنسية هدية لتسهيل توقيع العقد الجائر .. ولم يستطع الوزير ان ينفي ذلك أمام المجلس وخرج على اثرها من الوزارة .. وهو أول من تبنى قضايا الاوقاف في مصر ، ومنها قضية السيدة التركية التي حاولت الاستيلاء على عقارات بحوالى ١٠٠ مليون جنيه .

شباب الغربية يدعمون مرشحي الوفد

وفي نفس القائمة رجل من المناضلين المخلصين وهو شمس الدين الشناوى المحامي .. الذى سبق ان رشح نفسه ضد مرشح السلطة في انتخابات ٧٩ وكان جديرا بالفوز لولا تدخل النبوى . وهو يتمتع بالسمعة الطيبة والخلق الحسن .. وقد سبق ان اعتقل عدة مرات وعذب في سبيل أرائه ومبادئه ولكن ذلك لم يثنه عن مبادئه ولم يغير فكره أو موقفه ..

ومن الشباب الناجح في طنطا .. يرشح الوفد الدكتور السيد البدوى .. وهو خريج كلية الصيدلة عام ٧٣ .. لم يدخل أى تنظيم سياسى قبل الوفد لعدم اقتناعه بجميع التنظيمات السياسية التى كانت قائمة .. انتخبه زملاؤه عضوا باتحاد طلبة الأحمدية الثانوية عام ٦٨ .. وأمينا للجنة الثقافية بجامعة أسيوط عام ٦٩ .. وزكته جماهير طنطا للترشيح على قوائم الوفد ..

ويأتي في نفس القائمة الشيخ عبدالمجيد سلامه .. فلاح التف حوله أبناء بلده .. اختار الوفد ورفض ان يرشح بقائمة أى حزب اخر . وهو ينبه الفلاحين لكذب الدعاية التى يطلقها خصوم الوفد ويذكرهم بان الملك كان يطلق عليهم . حزب الجلاليب الزرقاء . وان الوفد كان نصير العمال والفلاحين في مختلف مراحل العمل الوطنى .. ويؤكد للفلاحين ان الاقطاع لن يعود مع حزب الوفد ..

وعن مقعد المرأة يرشح الوفد الاستاذة سعاد أمين أرملة المرحوم أحمد الخطيب أحد أقطاب الوفد في الماضى .. الذى كان رئيسا لهيئة الطلبة الوفديين .. وهى حاصلة على ليسانس الآداب في اللغة الانجليزية ودبلوم معهد التربية العالى .. تدرجت في المناصب حتى أصبحت وكيلة مديرية التربية والتعليم .. وقد خدمت المرأة في مجالات عديدة .. فقد كانت أمينة المرأة وعضو مجلس مدينة ورائدة عامة لاتحاد الطالبات بقنا منذ سنة ٦٠ .. ثم تولت نفس المناصب في الغربية من ٧٠ حتى ٧٩ وهى الآن رئيسة جمعية المرأة الجديدة بطنطا وعضو مجلس ادارة جمعية الاسر المنتجة .. وترى ان الأمل كبير في ان الوفد يستطيع ان ينهض بمستوى مصر سياسيا وثقافيا واجتماعيا حتى من موقع المعارضة .. التى ترى انها كانت مستأنسة في الفترة الماضية ..

حزبنا للمستقبل أيضا وليس للماضي فقط

ويأتي على رأس القائمة الثانية في الغربية الاستاذ فؤاد عيد المحامي ..



الذى عرف منذ صباه حتى اليوم وطنيا شريفا مناضلا صلبا .. اختير عامى ٤٥ ، ٤٦ رئيسا لاتحاد طلبة الغربية ثم سكرتيرا عاما لاتحاد طلبة وجه بحرى ثم عضوا بلجنة الطلبة التنفيذية العليا حتى عام ٥٢ .. واختير أكثر من مرة منذ عام ٦٢ عضوا بمجلس نقابة المحامين وكان عضوا بالمجلس الاخير الذى الغاه السادات وعاد بحكم القضاء المصرى .. واختير أيضا عضوا بالمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب أكثر من مرة .. وهو مقرر حزب الوفد بالغربية ويرفض الحديث عن نفسه .. ويقول « ان حزبنا — الوفد — ليس حزبا لطبقة ولا تجمعا لطائفة .. بل لكل الشعب .. وهو ضد القمع والبطش والفساد والاستغلال

ابراهيم ابو باشا

وفى نفس القائمة .. ياتى ابراهيم أبو باشا .. وهو رئيس وحدة الامن بالوحدة المحلية لمركز كفر الزيات .. نجح فى انتخابات المجالس المحلية عامى ٧٥ و ٧٩ فاسقطته السلطة أمام مرشحها .. وطعن فى هذا التزوير وحصل على حكم من محكمة النقض يثبت انه الاحق بمقعد العمال والفلاحين وارسل الحكم لمجلس الشعب الذى تجاهله حتى اخر جلسة فى الدورة الماضية .. مخالفا بذلك نصا دستوريا صريحا بوجوب نظر الموضوع خلال ستين يوما من تاريخ وصوله للمجلس ، مما دفعه الى رفع دعوى تعويض بمبلغ مليون جنيه ، تعهد فى عريضة الدعوى باتفاق المبلغ لاصلاح مرافق المحافظة وللمشروعات الخيرية والحيوية بها .

ومن الفلاحين يرشح الوفد بالدائرة الثانية الحاج أحمد عنتر سعد .. ابن محلة روح .. الذى تبرع بنصف فدان لبناء مرشح للمياه .. وبنصف فدان أخر للوحدة الصحية .. وقام ببناء مسجد المرسى أبو العباس الشناوى على مساحة ١٠٠ عمود .. ويقيم حاليا مسجدا أخر على طريق طنطا — المحلة الكبرى متبرعا بأرض هذا المسجد .. كما أقام مدرستين لبلدته احداهما ابتدائية

قائمة المحلة وثقة متجددة

وياتى على رأس القائمة الثالثة الوفدى القديم .. الدكتور أحمد أبو اسماعيل وزير المالية السابق الذى حصل على الدكتوراه فى الاقتصاد وعمل استاذا بكلية الاقتصاد ثم عميدا للكلية .. وفاز بعضوية مجلس الشعب عن دائرة سمنود سنة ٧١ وتولى رئاسة لجنة الخطة والميزانية من عام ٧٢ إلى ٧٥ ثم تولى وزارة المالية عام ٧٥ .. وبعدها عاد لرئاسة لجنة الخطة

— اننا نكافح من أجل تثبيت دعائم الديمقراطية واعتقد ان الوفد هو أمل الشعب فى حياة أفضل .

ويليه فى القائمة محمد محفوظ حلمى .. وهو مدير عام بشركة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .. حاصل على وسام العلوم والفنون وقد أقام مع المخلصين أكبر مشروعات الغزل والنسيج والملابس والقطن الطبى وهو من القيادات العمالية أصحاب الشعبية الكبيرة .

ثم الدكتور محمد عبده وهو متخصص فى الانف والاذن والحنجرة من جامعة لندن سنة ٧٩ .. انضم للوفد وهو فى انجلترا سنة ٧٨ .. وعندما عاد اختير سكرتيرا مساعدا للحزب بالغربية .. وتم ترشيحه بقائمة الحزب عن مركز المحلة .

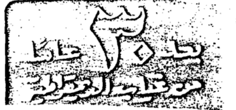
ويأتى فى نفس القائمة مصطفى برهام .. مدير عام التليفونات بالمحلة الكبرى وهو احد دعاة الاسلام ووفدى قديم .. وكان عضوا بلجنة الطلبة الوفديين منذ عام ١٩٤٥ واعتقل فى العام التالى فى مظاهرات الطلبة ضد حكومة صدقى .. وأول ما سيطالب به هو الغاء القوانين المشبوهة حتى يعيش الشعب فى حرية حقيقية .

وان كان الخامس فى القائمة هو طارق على الشيشينى .. الا انه كان يطلب وضعه فى المركز الثامن لثقته فى نجاح القائمة باكملها لما له من شعبية . وهو ابن المرحوم على الشيشينى نائب دائرة المحلة وعضو الهيئة العليا للوفد . ويؤكد انه وجميع الدائرة الثالثة لحزب الوفد متفقون على ضرورة النهوض بالعامل من الناحية الصحية والسكن ، لان العمال الذين يسكنون بمساكن الشركة لا يتجاوزون ٢٪ من العمال الفعلين .. وحل مشاكل المحلة الكبرى المتمثلة فى مياه الشرب وانقطاع الكهرباء وسوء حالة المواصلات



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٤



في دمياط :

المعركة هادئة فوق السطح .. تغلى من تجاوزات الحزب الحاكم

السلطة تمنع المطابع الخاصة من طباعة منشورات المعارضة إلا بعد موافقتها !!

لأول مرة ـ منذ اكثر من ٣٠ عاما . ومنذ إلغاء الأحزاب في مطلع ١٩٥٣ ـ تشهد مصر الآن أعنف معركة انتخابية . ولأول مرة تشهد مصر نظاما جديدا للانتخاب هو نظام القائمة .

وبسبب غياب الديمقراطية عن كل الانتخابات التى اجريت في الثلاثين عاما الماضية ، وسيادة الحزب الواحد الحاكم على كل هذه الانتخابات .. فان مصر تشهد الآن حركة جديدة ..

ولأن الحزب الوطنى الحاكم لم يالف مزاحمة الاحزاب له ولم يتعود على ديمقراطية الانتخابات فانه يرتكب الكثير من التجاوزات : في حق المواطنين وفي حق أحزاب المعارضة .. فالحزب الوطنى يستغل الاموال العامة وسيارات الحكومة في الدعاية الانتخابية .. وفي نفس الوقت تزداد ضغوطه على الناخبين لدرجة التهديد بالنقل والتشريد لكل من يعارضه .. أو يؤيد حزبا معارضا ..

والوفد تنقل هنا صورة حقيقية لما يجرى في المعركة الانتخابية من تجاوزات السلطة وضغوطها وفي نفس الوقت تقدم بعض الوجوه الوفدية التى رشحها الحزب لخوض المعركة الانتخابية فما هى حقيقة ما يجرى في الشارع السياسى المصرى ؟



المصدر : ....الـــــسوفد...............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١ مـــايو ١٩٨٤..............

دمياط ــ مجدى سرحان :

يتغامز رجل الشارع فى دمياط ويتندر على المنشور الانتخابى الذى وزعه أحد أقرباء أمين عام الحزب الوطنى بدمياط ووقعه باسم « ابن العم » . فالمنشور « يفخر » بأن الحزب الوطنى لم ينشأ من فراغ . بل هو حصيلة تجارب هيئة التحرير والاتحاد الاشتراكى والوسط وحزب مصر .. فالوطنى .. فالحزب الوطنى يفخر بانتسابه إلى كل هذه التنظيمات ! !

الشيء المضحك الآخر فى ذلك المنشور هو دفاعه الواضح عن مرشح الحزب الوطنى الذى أصبحت أدلة إدانته واضحة بعد أن قبض عليه فى قضية الانحرافات المالية الخطيرة بالجمعية الاستهلاكية التى كان يرأس مجلس إدارتها وحبس على ذمة النيابة ١٥ يوما وخرج بكفالة ٢٠٠٠ جنيه

حكاية أخرى يتناقل أبناء دمياط تفاصيلها ، خاصة التجار منهم ، مضمون هذه الحكاية ان عددا من تجار الموبليات وأصحاب المصانع تورطوا فى قضية نصب وتزوير كبيرة بطلها عاشور شلبى شقيق نفس مرشح الحزب الوطنى الذى يحقق معه فى قضية الجمعية الاستهلاكية ، والطرف الآخر فى قضية التزوير هو بنك التنمية فرع دمياط ، فقد أعلن البنك عن مساعدته لمصانع الموبليات فى الحصول على الماكينات ، على أن يقدم العميل عرضا من إحدى شركات الاستيراد باستعدادها لاستيراد الماكينة ، فيقوم البنك بالتعاقد مع هذه الشركة ويدفع ثمن الماكينة الذى يقوم بسداده العميل للبنك على أقساط . وعلى ذلك قدم عاشور شلبى عن طريق شركته عروضا وهمية لأصحاب المصانع مقابل نسبة من القروض التى يدفعها البنك ..

وحصل بعض التجار على قروض كبيرة من بنك التنمية انفقوها فى شراء السيارات وبناء العمارات فى دمياط ورأس البر . ولما توقفوا عن تسديد الاقساط قام البنك بإبلاغ النيابة التى استدعت أصحاب المصانع واعترفوا بان كل الاجراءات كانت صورية ولم يقم أحد بشراء الماكينات المتعاقد عليها . ولهذا فقد وجهت النيابة إلى عاشور شلبى ولعدد من التجار تهمة التزوير المعنوى فى أوراق رسمية

وتستنكر دمياط ما قامت به الأجهزة الحكومية فى المحافظة من إلزام مطابع الأوفست الأهلية والحكومية أصحاب ماكينات النسخ السريع ، بعدم إصدار أى مطبوع أو منشور إنتخابى أو القيام بطباعته إلا بعد موافقة كتابية من الأجهزة الحكومية .

تضم قائمة الوفد فى دمياط مجموعة من المرشحين الذين يخوض معظمهم تجربة الانتخابات للمرة الأولى .

على رأس قائمة دمياط : المحامى السيد السيد قرين وهو معروف بوفديته القديمة ولم يشترك فى أى تنظيم سياسى خلال ٣٤ عاما الماضية .وبنظرة ابن البلد الذى يعرف حقيقة مشاكل بلده يقول سيد قرين :

ــ كتصور لحل مشاكل قطاع الصناعة فى دمياط يجب تدعيم الجمعيات التعاونية للحرفيين ، كما يجب التوسع فى الميكنة الصناعية لتعويض النقص فى العمالة بسبب الهجرة حيث تصدر دمياط العمال بنسبة غير متكافئة مع عدد سكانها ..

والدكتور حامد سليم مقرر حزب الوفد بدمياط ، مدير المستشفى العام سابقا ، ورئيس مجلس إدارة نادى دمياط الرياضى ، كان عضوا بلجنة الطلبة الوفديين العليا أثناء دراسته الجامعية من عام ١٩٤٠ . رغم أنه مقرر حزب الوفد بدمياط فقد فضل أن يكون ترتيبه فى القائمة فى الصفوف الأخيرة حتى يضرب مثلا فى التفانى وإنكار الذات .

أما محمد صبرى طه محمود ــ رئيس أقسام التعليم الابتدائى بإدارة دمياط التعليمية وعضو نقابة المهن التعليمية بمركز دمياط والذى رأس رابطة التعليم الابتدائى لخمس دورات متتالية حتى عام ١٩٨٤ ، يرى أنه يجب إعادة النظر فى نظام التسويق التعاونى لمصلحة الفلاح خاصة فى وجود النقص فى الأيدى العاملة بسبب الهجرة ، بالاضافة إلى توفير الخامات للحرفيين

أما السيد السيد الحبك ــ الموجه بالتربية والتعليم فهو عضو بنقابة المهن التعليمية بمحافظة دمياط لمدة ست سنوات ، وأمين صندوق نادى نقابة المعلمين إلى عام ١٩٧٩ ، وهو يرى أن وجود حزب الوفد أمر حتمى لتحريك الأجهزة السياسية للنظر فى احتياجات البلد ، وبالفعل بدأ يظهر هذا الأثر فى دمياط نتيجة وجود المنافس القوى ،

اما ممدوح محمد صالح المصا[illegible] وسكرتير عام حزب الوفد بدمياط فل[illegible] يشترك فى أى تنظيم سياسى منذ عام [illegible] يقول :

ــ يجب الحد من هجرة العمال بوض[illegible] ضوابط تكفل توفير اليد العاملة ، م[illegible] تنشيط التصدير حتى يرتفع مستو[illegible] دخل العامل إلى الحد الذى يجعل الهجرة غير مجدية . ويضيف أن دمي[illegible] تعانى من سوء المواصلا[illegible] والاتصالات ، الأمر الذى يؤثر ع[illegible] الحركة التجارية داخل وخارج المحاف[illegible]



المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مـــايو ١٩٨٤

وبرنامج حزب الوفد الجديد يؤكد :

- لا عدول عن النظام الجمهوري
- لا عدول عن الاشتراكية
- التمسك بالإصلاح الزراعي
- مكاسب العمال والفلاحين حقوق ثابتة
- تدعيم ومساندة القطاع العام
- الشريعة الإسلامية .. المصدر الرئيسي للتشريع

■ كفالة [illegible] للأفراد كافة المواثيق الإنسانية



هـذه بعض إنجـازات حـكومات الوفد ، التى تعاقبت على الحـكم ، قبل عام ١٩٥٢ ، ويبقى سؤال هام ، مـاذا سـيقدم الـوفد الجـديد ، للمستقبل .. إن برنامج الوفد يضم العديد والعديد مـن الاقتـراحات والحلول لجميـع مشـاكلنا التـى نعانى منها منذ ٣٠ عاما ، كما يؤكد برنامج الوفد ، فى نفس الوقت ، على حماية وتثبيت جميع الحقوق التى يتمتع بها العمـال والفـلاحون ، ويرى الـوفد ، ان هـذه الـطبقة ما زالت فى حاجة الى حقوق أخـرى لتحقيق مبدأ المساواه والعـدالة الاجتماعية .. كما يوضح البرنامج الانتخابى وجهـة نـظر الـوفد فى النظام السياسى القائم ، ويـطالب الوفد بعدة اجراءات هامة للوصول الى حياة سياسية سـليمة ، غيـر مقيدة بقوانين سـيئة السـمعة ، وضعت فى ظروف إستثنائية ، ورغم انتهاء هذه الظروف فمازال العمل ساريا بهذه القوانين ..

لا عدول عن الاصلاح الزراعى

إن بـرنامج الـوفد الانتخابى ، يتضمن موضوعات هامة وأساسية .. أهمها :

- تثبيت حقوق العمـال والفـلاحين وتحقيق المزيد منها .
- لاعدول عن النظام الجمهورى .
- لاعدول عـن قـوانين الاصـلاح الزراعى وتحديد الملكيه .
- لاعدول عن القطاع العام .
- لاعدول عن الاشتراكيه .
- لاعدول عن المكاسب الاقتصـادية والاجتماعية للعمال والفلاحين .
- الشريعة الاسلامية هـى المصـدر الرئيسى للتشريع .
- الوحده الوطنية عقيدة الوفد التـى لاتتبدل .
- اتفاقية كامب ديفيد منعـدمة مـن أساسها .
- طابا مصريه .
- توطيد سلطة الشعب على الحكم .
- حق كل مواطن فى الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية .
- حـق الشـعب فى اختيـار رئيس الجمهورية ونائبه بـالانتخاب العـام المباشر .
- حق مجلس الشعب فى سحب الثقـة من الوزارة والوزراء .
- حق مجلس الشعب فى الـرقابة على الميزانية وتُعديلها .
- الغاء المادة ٧٤ من الدستور التـى تعطى لرئيس الجمهـورية سـلطات استثنائية لتعطيل القـوانين وتقييـد الحريات .
- الغاء نـظام الانتخـاب بـالقائمة المطلقة او النسبية .
- الاشغال الشاقه لمـن يتـدخل فى نزاهة الانتخابات ولاتسقط الجـريمة بالتقادم .
- الفصل فى طعون الانتخابات لمحكمة النقض وحدها .
- اعادة النظر فى المزايا المفرطه التى يتمتع بها اعضاء مجلس الشعب .
- التمسك بسياسة عـدم الانحيـاز والحياد الايجابى .
- رفض الاحلاف العسكرية والقواعد الاجنبيه .

اعادة النظر فى المزايا الضخمة التى يتمتع بها أعضاء مجلس الشعب

- تحـرير القـدس مـن الاحتـلال الاسرائيلى قضية مقدسة .
- تأييد حقوق الشعب الفلسـطينى فى تقرير مصيره .
- تأييد منظمة التحرير الفلسـطينيه الممثل الشرعـى والـوحيد للشـعب الفلسطينى .
- توحيد الصـف العـربى وتـدعيم الجامعة العربية .

الغاء القوانين الاستثنائية

- مصر دولـة عـربية اسـلامية افريقية .
- انشاء سـوق عـربية افـريقية مشتركة .
- انشاء منظمة دول نهـر النيـل لترشيد استخدام مياهه .
- اقامة محكمة عدل عربية .
- تاكيد مبدأ الـوفد الثـابت على وحـدة وادى النيـل بيـن مصر والسودان .
- تأكيد استقلال القضاء .
- حرية تكوين الاحزاب دون قيود .
- حرية الصحافة واطـلاق حـق اصدار الصحف .
- الغاء كافة القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات .
- الغاء كافة المحاكم الاسـتثنائية (محاكم أمن الـدولة ـ محـكمة القيم ـ) .
- القضـاء العسـكرى يختص بالعسكريين فقط .
- كفالة حقوق الانسـان واحتـرام

دعم القوات المسلحة

- تعميم كهربة الـريف وتشـجيع انشاء صناعات زراعيـة فى القـرى بمختلف الوسائل والحوافز .
- زيادة العنـاية بتـطهير التـرع والمساقى .
- بطاقة صحية لكل مواطن ودعـم العلاج المجانى وتطويره .
- رقابة حقيقية فعالة على الـدواء المصنع محليا .
- العمل على حمـاية البيئـة مـن التلوث .

الوحدة الوطنية: عقيدة الوفد التي لا تتبدل

- التوسع في انشاء دور الحضانة والزام المصانع الكبرى بانشائها .
- حق الزوجة العاملة في اجازة بنصف اجر لمدة عامين للتفرغ لرعاية طفلها .
- رعاية الشباب والعناية بالملاعب والأندية .
- اتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في الحياة السياسية .
- اسهام العمال في رءوس أموال شركات القطاع العام .
- الزام الشركات بتوفير المساكن الملائمة للعاملين بها .

أحكام الدستور .

- زيادة الاجور وربطها بالاسعار لمواجهة ارتفاع نفقات المعيشة .
- وضع ضوابط لسياسة الانفتاح الاقتصادى وقصره على الانفتاح الانتاجي .
- تشجيع المصريين لاقامة صرح صناعي انتاجي .
- مقاومة التسيب والانحراف .
- توجيه البنوك نحو مشروعات الاستثمار والتنمية .
- تدعيم القطاع العام ليحقق فائضا يسهم في مشروعات التنمية .
- تشجيع الجهود الخلاقة للقطاع الخاص وتقديم التسهيلات الحكومية له .
- ترشيد سياسة دعم السلع الاستهلاكية ولا دعم للسلع الكمالية ولا دعم للقادرين .
- قصر استخدام القروض على القطاعات والمشروعات الانتاجية .
- تطوير الجهاز الانتاجي لخفض الاستيراد وزيادة قدراتنا التصديرية .
- التوسع في التعليم الثانوى الفنى ليستوعب ٥٠٪ طلبة الاعدادية .
- قصر الاستثناء في دخول الجامعات على أبناء الشهداء .
- زيادة عدد المدارس والفصول وسد العجز في عدد المدرسين .
- حق الطلاب في إصدار صحفهم ومجلاتهم الجامعية .
- المطالبة بلائحة للجامعات أكثر ديمقراطية .
- قصر مهمة الحرس الجامعي على المحافظة على سلامة المنشآت .

حق الزوجة العاملة

في أجازة بنصف أجر

لمدة عامين لرعاية أطفالها

- توزيع الاراضى الزراعية المستصلحة على الفلاحين وكذلك الاراضى التى استولت عليها الدولة .
- تدعيم التعاون الزراعى ورفع الوصاية الحكومية عن الحركة التعاونية والغاء التسويق الحكومى الحالى للحاصلات الزراعية .
- رفع انتاجية الاراضى الزراعية وتحقيق مساحات جديدة صالحة للزراعة .
- زيادة الاهتمام بالريف وتشجيع الحرف الريفية .
- المحافظة على حقوق العمال والمساواة بين القطاعين العام والخاص .
- التوسع في تدريب اليد العاملة داخل مناطق العمل .
- الاهتمام بشئون العاملين في الخارج .
- رفع كل رقابه او وصاية على نقابات العمال .
- عدم الجمع بين منصب وزير القوى العاملة ورئاسة النقابات أو الاتحاد العام للعمال .
- الاهتمام بالاسكان الشعبى والاقتصادى .
- انشاء مدن جديده مستكملة المرافق في المناطق الصحراوية عن طريق مناقصات عالمية بين الشركات الكبرى .
- تشجيع تكوين جمعيات تعاونية لاقامة المساكن الشعبية والاقتصادية .
- ازالة المبانى الايلة للسقوط وتدبير اماكن جديده لسكانها .
- انتخاب شيخ الأزهر من بين هيئة كبار العلماء بعد اعادة تكوينها .
- اصلاح الجهاز الحكومى ومنع المحافظين من الانتماء للاحزاب السياسية .
- ضغط الانفاق الحكومى .
- وسائل الاعلام قومية وتديرها هيئات لاتخضع للسلطة التنفيذية .
- دعم القوات المسلحة وتزويدها باحدث الأسلحة .
- اختصار مدة الخدمة العسكرية الى عام واحد بلا تمييز بين المواطنين .
- السجون تتبع وزارة العدل .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مايو ١٩٨٤

الانتخابات القادمة نقطة تحول تحملها مصر لدول المنطقة

بقلم المستشار : عبد السلام بلبع

رئيس محكمة النقض السابق

ان الموقف من انتخابات أعضاء مجلس الشعب التى سوف تجرى فى أواخر الشهر الحالى مما يمكن تشبيهه بالموقف بعد ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، فما أن قامت بمصر تلك الثورة حتى جرى تصديرها فى السنوات التالية الى الخارج : بالعراق والجزائر والسودان وليبيا واليمن والكونجو برازافيل والكونجو كينشاسا وسائر الدول العربية والافريقية . وقد طبقت مبادىء ثورة ٢٣ يوليو الستة فيما عدا اقامة نظام ديمقراطي سليم ، وهو ما ترتب عليه أن جاء تطبيق وتنفيذ المبادىء الخمسة الأخرى مشوبا بالسلبيات والآثار الجانبية بسبب أنها وليد الرأى الواحد والحكم الشمولى .

وبالمثل فان الانتخابات القادمة سوف تعد نقطة تحول تحملها مصر لدول المنطقة . ان العالم كله سوف يتابع هذه الانتخابات فى كل معالمها السالب والموجب لنقل آثارها الى خارج مصر باعتبار مصر هي الرائدة فى هذا الخصوص . والأمل قوى فى أن تبادر مصر باجراء انتخابات نظيفة حرة محايدة نزيهة ناجحة باقبال الناخبين على صناديق الانتخاب ، وذلك باعتبار هذه الأوصاف اذا ما تميزت بها أية انتخابات هى الأساس فى النظام الديمقراطي . ولئن كانت بعض الدول الافريقية قد أصيبت أخيرا بنزعة شمولية ، الا أنها يمكن أن تتحول الى النظام الديمقراطى اذا ما نجحت الانتخابات القادمة فى مصر وأسبغ عليها الخبراء العالميون والمحليون ورجال الاعلام تلك الاوصاف المشار اليها .

تصميم رئيس الجمهورية على أن تكون الانتخابات حرة :

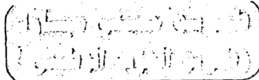
ومما يؤكد هذا الامل أن السيد الرئيس أوصى القائمين على الحكم لاكثر من مرة بضرورة أن تكون الانتخابات حرة ، وذلك على الرغم من أنه رئيس للحزب الوطنى الديمقراطى . ولا أدل على تصميم السيد الرئيس على ذلك من كلمته فى ختام جلسات المؤتمر القومى للسكان اذ قال : « ان الأحزاب السياسية تستطيع أن تضطلع بدور ايجابى فى قضية السكان باعتبارها قضية قومية تؤثر على مستقبل هذا البلد ورخاء شعبه العريق » ، فالخطاب موجه الى الأحزاب جميعها وليس الى الحزب القائم بالحكم . وهذه الكلمة تعد تفسيرا مباشرا لنص المادة الثانية من قانون الاحزاب رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ ، اذ أن مؤدى هذا النص أن تشارك الأحزاب جميعها فى مسيرة الحكم ومسئوليته عن طريق تبادل الرأى . ولا يتأتى ذلك فى نظام الحزب الواحد أو أن تكون الاغلبية تمثل الحزب السائد كما هو الحال فى النظام السياسى الحالى ، وإنما يتعين أن تساند الاغلبية أقلية لها وزنها وفعاليتها حتى تشارك فى المسئولية وخاصة فى القضايا المصيرية أيا كان هذا الحزب أو مجموع الاحزاب التى تفوز بالاغلبية وتتولى القيام بالحكم .

تفسيرات وزير شئون مجلس الشعب والشورى للانتخابات بالقائمة النسبية :

وبهذه المناسبة فاننا نقدر كل التفسيرات التى جاءت على لسان الاخ مختار هانى وزير شئون مجلس الشعب والشورى . غير أن ما قرره من أن تعطى المقاعد المتبقية من الاحزاب التى لم تحصل على نسبة ٨٪ من مجموع الاصوات الصحيحة على مستوى الجمهورية ـ للقائمة الحائزة أصلا على أكثر الأصوات ، هو تفسير يتنافى مع القاعدة الأصلية وهى العدالة فى التوزيع بالتساوى بين الاحزاب التى حصلت على نسبة تجاوز الـ ٨٪ لا لحزب واحد بالذات . واذا كانت قد صدرت بذلك لائحة أو قرار بقانون أو قانون فانه يقع مخالفا للدستور . هذا فوق أنه يؤدى الى أن يصبح حزب الاغلبية هو الحزب السائد ، وهو يلى نظام الحزب الواحد فى خطورته على الديمقراطية لمخالفته لمبدأ فعالية المعارضة فى المشاركة فى المسئولية . وذلك أيا كان الحزب الذى سيفوز بالاغلبية .

هذه بعض الخواطر من رواسب الماضى التى تتطلب حلولا للمستقبل ، ونرجو أن نتابعها فى جريدة « الوفد »





بقلم : مصطفى شـــردى

عندما بدأ الرئيس حسني مبارك جولاته في مواقع الانتاج ، قبل عـام أو أكثر من العام ، كنت أحد الذين أيدوا القيام بتلك الجولات ، وكنـت بيـن المطالبين باستمرارها وتوسيع مداها ، وذلك من منطلق ان تواجد الرئيس في موقع انتاجي ، قد يساعد على ازاحة بعض معوقات العمل ، وقد يؤدى الى قرار بناء لا يقدر عليه المدير ويماطل في اصداره الوزير . ومازلت عند هـذا الرأى من حيث المبدأ . الا انني اتحفظ كثيرا ازاء قيام الـرئيس مبـارك بزيارات الى المحافظات هذه الايام ، حتى لو جـاءت تلك الـزيارات وهـي تتوشح بشعار ، المتابعة العمليـة للمشروعـات الانتـاجية الـزراعية والصناعية ، وهو الشعار النبيل البراق الذى انتقاه وصاغه المستشارون بعناية وذكاء . الا انه في مثل الظروف الراهنة أضعف من أن يكون لـه أى بريق ، وأوهي من أن يخترق جدران التحفظ الشديد . لاننا جميعا نعلم علم اليقين . ان توقيت جولات الرئيس مبارك قبـل أسـبوعين فقـط مـن الانتخابات . يعطى مؤشرا قاطعا لجمـاهير الشـعب ، بـانها جـولات انتخابية . وانها تستهدف مساندة مرشحي الحزب الحاكم ، بالاضافة الى ان هذا الحزب سوف يستغلها لصالحه الى أقصى درجات الاستغلال .

واذا أضيف المعنى الواضح الذى ستؤكده تلك الـزيارات ، وفي هـذا التوقيت بالذات ، الى ردود فعل خطاب الرئيس يوم عيد العمال ، فانه ليس من المبالغة القول بان مسيرة الديموقراطية التى نحيطها جميعا بالرعاية ، ونحتضنها بالحرص والدعاء ، تتعرض فعلا الى محنة ، أو تقترب من بوادر نكسة ، وعلى أقل تقدير ، فان حرارة التحرك الديمقراطي تتلاشى سريعا أمام ممارسات عديدة وخاطئة يندفع اليهـا الحـزب الحـاكم دون أى حسـاب للعواقب والنكبات المحتملة ، بل أننا نخطو الآن وفوق رءوسـنا سـحابة تمطر مصر كلها بالقلق والاحباط .

ولا أحد يختلف على حقيقه ان الانتاج الزراعي والصناعي ، ومسئولية متابعته وتطويره ، وتدعيمه ، انما هي حقيقة تمثل أهم قيمـة في الحيـاة المصرية اليوم بالاضافة الى بناء الديمقراطية . ولا يمكن لانسـان مصرى مخلص ، أن ينكر فائدة وأهمية المتابعة الميدانية الشخصية التى يقـوم بها الرئيس مبارك بنفسه في مواقع الانتاج ، ومنذ تولى مسئولياته ، وهـي متابعة نؤكد على ضرورة استمرارها ، ولكننا نناشد الرئيس ان يـكون ذلك بعد الانتخابات ، خاصة أن تاجيل تلك الزيارات لمدة أسبوعين فقـط ، لن يحدث أية أضرار بالانتاج القومى ، في حين أن إتمـامها ، سـوف يشـكل مساسا عميقا ومؤثرا في قاعدة الديموقراطية ، التى نتفق جميعا على انهـا الاساس الأول لأى انتاج أو ازدهار أو بناء .

ونحن نتفق مع الرئيس مبارك تماما ، عندما يقول إن أى مساس بمسيرة الديموقراطية الراهنة ، وأية ردة عن طريقها الوحيد الـذى ليس لـه مـن بديل ، سيكون بمثابة كارثة تنزل بمصر كلها . بل اننا نكاد نرى أبعـاد تلك الكارثة السياسية والاقتصادية والامنية ، بنفس زوايا رؤية الرئيس .

ولكن السؤال الهام ، بل شديد الاهمية ، نـوجهه الى ذلك الفـريق مـن قيادات الحزب الوطني ، الذين يشكلون حكومته الحـالية الضـاغطة على أنفاس الامة ، نسالهم ان كانوا يرون رؤيـة حسـني مبـارك ، ويـدركون ما يدركه الرئيس ، ويتصورون حجم الكارثة التى يحذر منها المسئول الأول بمصر ، والتى يمكن أن تنزل بـالبلد اذا انتـكست الـديموقراطية ، واذا تراجعت المسيرة ، أو حتى توقفت ، أمام ممارساتهم وتصرفاتهم الراهنة ، الغريبة والخطيرة ، والتى يتابعها شعب مصر كله في كافـة المحـافظات ، بكل الدهشة والاستنكار ، والتى نقدم بعض ، عينات ، منها على صـفحات هذا العدد ، وما خفي كان أعظم ، وما ستحمله الأيام القليلة القادمة مـن تلك الممارسات والتصرفات قد يكون أخطر وأخطر .

هل يعتقد رجال الحزب الوطني وقياداته ، ان حزبهم قادر على بناء أيـة ديموقراطية ، أو تحقيق الحد الأدنى من الاستقرار ، اذا جلس وحـده في مجلس الشعب ، واذا عدنا مرة أخرى الى أسلوب انفـراد حـزب واحـد بالقرار ؟!

هل يحسبون ان مصر ، بظروفها الراهنة ، قادرة على الاستمرار بالاسلوب القديم ، واذا كانت لديها تلك القدرة ، فلماذا يتمسك الرئيس مبارك اذن بالديموقراطية ، ولماذا يحذر من ، كارثة ، اذا حدث ارتداد أو تراجع .

ان الضغوط الرهيبة التي تمارسها حكومة الحزب الوطني حاليا ، والتي تتزايد بعنف كلما اقتربنا من يوم الانتخابات ، لا يمكن أن تكون في صالح مصر ، ولا يمكن أن تؤدى الى بناء ديموقراطية ، ولا يمكن أن تقنع شعب مصر الذى يرصد الاحداث بان النية جادة وخالصة وتتجه فعلا نحو بناء الديموقراطية ، وهذا الكلام هو أقل ما يمكن أن يقال ، وأخف تعبير للخطايا التي ترتكب الآن باسم الحكومة في الشارع المصرى ، بدون علمها أو بتعليمات صريحة ومباشرة منها ، لان المواطن يعتقد تماما أن المخبر لا يستطيع أن ينزع لافتة حزب معارض أو يهدد من يعلقها دون اذن الضابط ، وان الضابط لا يمكنه اصدار هذا الاذن دون تعليمات من المامور ، وان المامور ليس في سلطاته توجيه تعليمات من هذا النوع دون أوامر صريحة من مدير الامن ، وان مدير الامن يتلقى الاوامر من وزير الداخلية ، والوزير ينفذ سياسة رئيس الوزراء . هذه هى رؤية المواطن لتصرفات الاجهزة الآن في الشارع المصرى ، فكيف يمكن لهذا المواطن أن يقتنع أدنى قناعة بجدية الاتجاه نحو بناء ديموقراطية حقيقية في مصر .

وبقيت كلمة .. وهى اننا عندما ندافع عن الديموقراطية ومسيرتها وصدق التحرك نحو مستقبل أفضل .. فاننا في الحقيقة ندافع عن رصيد حسنى مبارك .. وعن انجاز سيضعه في مصاف أعظم من حكموا مصر .. ولكن المعارضة لا تستطيع أن تدافع وحدها .. لان الحزب الحاكم الذى يملك كافة الأسلحة والقدرات .. والذى يريد أن يستمر في الحكم مهما كان الثمن ودون شريك .. هذا الحزب يتحرك في الاتجاه الآخر لمسيرة حسنى مبارك .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٤

تحالف الوفد والاخوان بلا مساومات ولا شروط

بقلم : عمر التلمساني

كلنا يعرف ان احزابا ائتلفت فى وزارة واحدة ، تلتقى وجهة نظر حزب مع وجهة نظر حزب آخر ، فى موقف من المواقف الوطنية الفاصلة ، وكل ذلك حصل ويحصل وسيحصل ، ولكن ليس معنى هذا ان أحد الحزبين قد ابتلع الآخر وهضمه ، وجعله من الذاهبين الذين عفى عليهم الزمان ، انه ليبعث الشك إلى نفسى أن أقرأ أن الاخوان ألبسوا الوفد عمامتهم وهو شيء مضحك حقا . ليس الاخوان من لابسى العمائم ، فان كانوا كذلك فليس عندهم فائض يقدمونه لغيرهم ، وليسوا حريصين على أن يلبسوا الناس عمائم ، لأن الزى لايهمهم ، ولكنه العمل ، هذا الى أن الوفد بتاريخه ليس من الضآلة ، أن يلبسه أحد عمة أو قبعة ، وليس من النوع الذى ينتقل من مكان الى مكان ، تمشيا مع رغبة أو خوفا من رهبة . فان كان النصح خوفا على الاخوان من أن يطويهم الوفد فى تضلعيفه ، فقد أثبتت الأيام ، أن لحمهم مر ، وأن عظمهم حديد ، وأن شحمهم تلفظه اللهى . وعلى كل فنحن شاكرون للناصحين نصائحهم ونحب ان تقر اعينهم ، وأن تهدأ خواطرهم ، فلا الوفد ينوى للاخوان شرا ، ولا الاخوان يضمرون للوفد سوءا . ولكنه التفانى فى الوفاء لهذا الوطن ، جمعهم على الخير بلا مساومات ولا شروط ، فلو اقتصرت كل القوائم على الوفديين فسيعطيها الاخوان أصواتهم ، ولو اقتصرت كل القوائم على أسماء اخوانيه ، فسيسارع الوفديون إلى تأييدها والوقوف الى جانبها ، وهكذا يتعامل الشرفاء ، لأن الموقف ليس موقف مزايدات يحرص كل فريق على أن (يهبر) منها أكبر مغنم ، انها تضحية بالوقت والصحة والمادة ، وسترى مصر ، اذا كان فى قدر الله ، أن تحوز قوائم الوفد أغلبية ، سترى نوابا ، لا يغيبون عن واجبهم جلسة واحدة ، ولا يجرون وراء الوزراء لتحقيق مصالح شخصية ، ولا يؤيدون بالأمر ولا يعارضون بالأمر ، سترى نوابا هم ازهد فى نيابتهم ، ان لم تؤد الى تحقيق مصالح وطنهم ، وسترى نوابا ، لا يصفرون ولا يشوشرون ولا ينشدون ، سترى صنعا جديدا متميزا ، كله الحكمة والوقار ، والتزام الحق للحق ، واسقاط أية وزارة لا ترعى جوانب المصالح الشعبية الوطنية .

ليس فى التعاون غرابة ، انما الغرابة ألا يكون هناك تعاون ، اذا التقت بعض وجهات النظر مع البعض الآخر . وحتى لو سلمنا معكم جدلا ، بانه لا جدوى من وراء هذا التعاون أو انه ضار ، فهلا كان الخير ، أن توجهوا اعتراضاتكم أو نصائحكم بالموعظة والحكمة والكلمة الهينة اللينة وأم أنه لا بد من العنف والتشكيك والاتهام ؟؟ أهذا ضرب من ضروب الدعاية الانتخابية ، تتشبهون فيها بما يحدث فى الدول المسماة بالديموقراطية . ان ظروفهم غير ظروفنا ، وأخلاقياتهم غير اخلاقياتنا ، وتقاليدهم غير تقاليدنا ، هذا فوق أن لنا من ديننا ارشادات فى النقاش والجدل والمحاجة ؟ لماذا لا ترفقون بنا ؟؟ وليس بيننا وبينكم ما يستوجب هذا العنف فى الخطاب والتوجيه . ان هذا الأسلوب الذى تتخذونه معنا ، ليؤكد لنا تماما ، أننا خطونا خطوة سليمة صحيحة ، لان التاريخ وأحداثه دلنا ، على أنه بقدر ما يكون القول حقا ، بقدر ما تكون مقاومته شرسة ، ومعارضته قاسية !! ففى اى مكانة يريد هؤلاء أن تنزلهم ، وبأى منظار يريدون أن ننظر اليهم ؟!

كان الحق والانصاف ، أن ترحب تلك الصحف والمجلات ، بالسماع الى الاخوان المسلمين فى القناة الشرعية (مجلس الشعب) . أليس من الخير أن نشرح منهاجنا ، ونوضح فكرتنا علنا بدلا من اتهامنا بين الحين والحين ، اننا نخالف القانون ، ونلجا الى السراديب السرية .. لقد حيل بيننا وبين نشر دعوة الله ، وبين الاتصال بالشعب عن طريق الندوات والاحفال الدينية .. حلت هيئتنا ، وصودرت مجلتنا ، وقيدت حريتنا ، كل ذلك بالطرق المشروعة والقوانين المصنوعة من طبعنا . وها هى ذى فرصتنا لنعمل فى ضوء الشمس !!؟ ألا يرضيكم هذا ؟؟ أشيروا علينا بالطريق الذى ترتاحون اليه ونحن طوع الأمر . أم أنكم لا تقبلون منا تهنئة ولا تعزية ؟؟ نروح لمن ؟؟ ونقول لمن ؟؟ أما ان الأوان لتشرق شمس الحقيقة ، فليشرح الله صدوركم ، فتانسون جانبنا ؟؟ مرة واحدة دعونا نتحدث اليكم علانية وبصراحة وفى وضوح ، تحت أمنع قبة مفروض فيها كفالة الحريات .

وزارة الداخلية تسحب موافقتها على عقد مؤتمر شعبى يحضره سراج الدين بمدينة بيلا

حزب الوفد يلجأ للقضاء لاقامة المؤتمر

سحبت وزارة الداخلية موافقتها على عقد مؤتمر شعبي بمدينة بيلا لمرشحى حزب الوفد بمحافظة كفر الشيخ . ويحضره فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ، لالقاء خطاب سياسى هام . كما رفضت وزارة الداخلية التصريح لحزب الوفد بعقد مؤتمر شعبى ببلدة الجرايدة ، لمرشحى الوفد بالمحافظة ، ويحضره فؤاد سراج الدين ، لالقاء خطاب سياسى آخر وزيارة بلدته لاول مرة منذ ٣٢ عاما .



فؤاد سراج الدين

كان العميد أحمد . الدرديرى مدير المباحث الجنائية بمديرية أمن كفر الشيخ ، قد أجرى اتصالا تليفونيا ، ظهر يوم السبت الماضى ، بالمستشار محمد حسين مقرر لجنة الوفد بالمحافظة . أبلغ العميد الدرديرى ، مقرر لجنة الوفد ، سحب وزارة الداخلية لموافقتها على عقد مؤتمر شعبى بمدينة بيلا مساء الثلاثاء الماضى ، ورفض الوزارة عقد مؤتمر شعبى ببلدة الجرايدة مسقط رأس فؤاد سراج الدين .. سافر المستشار محمد حسين الى القاهرة ، فور انتهاء المكالمة التليفونية ، وعقد اجتماعا مع فؤاد سراج الدين ، لابلاغه بالتطورات المفاجئة وتفاصيل مادار خلال المكالمة التليفونية .

صرح مصدر مسئول بحزب الوفد ، بان الحزب سيقيم دعوى عاجلة ، أمام محكمة القضاء الادارى ، يطلب فيها الغاء قرارات وزارة الداخلية ، والحكم بعقد المؤتمرين .

٣ آلاف مواطن يشهدون مؤتمر الوفد بالمرج

كتب أحمد بكير :

واصل حزب الوفد عقد مؤتمراته الشعبية بالمحافظات .. عقد الحزب هذا الاسبوع مؤتمرا شعبيا كبيرا بضاحية المرج حضره أكثر من ٣ الاف مواطن . كما شهده أيضا ممثلون عن الصحافة العربية وجهاز التليفزيون في المانيا الغربية .. تحدث في المؤتمر مصطفى الطحان مرشح الوفد بالدائرة الثالثة لشرق القاهرة والأستاذ عمر التلمساني والمهندس سامي مبارك ومجموعة أخرى من قيادات الحزب .. طالب الجميع بالغاء نسبة ال ٨٪ كشرط لتمثيل الاحزاب وبضرورة تمثيل العنصر القضائي في اللجنة الثلاثية التي ستشرف على الانتخابات القادمة ..

في بداية المؤتمر رحب الحاج مصطفى الطحان بالحاضرين ، ثم قال :

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » ها هو ذا الوفد قد عاد للعطاء بالطهارة والفداء يحمل اللواء من أجل مستقبل مشرق ــ وقال انه لمن يمن الطالع أن يكون اختيار رمز الوفد في الانتخابات هو النخلة التي ذكرها الله تعالى فقال : « وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا » ثم تحدث الشيخ عمر التلمساني فقال : يخيل الى أن الذى وضع رموز الاحزاب اما أن يكون وفديا واما أن يكون اخوانيا اذ يحضرني أن اعرابيا كان يسير في الصحراء أتعبه السير وهده الجوع فنظر الى السماء فوجد هلالا فقال له أليس عندك ما يشبع جوعتي فلم يرد ، ونظر الى كومة من المعادن لم يجد فيها ما يفيده بشيء ثم نظر الى نخلة وبلحها قد طاب والريح تهز سباطها فاسقطت عليه رطبا جنيا فاكل وارتاح وقر عينا . ثم قال .

ان الاخوان تلفتوا يمينا وشمالا فلم يجدوا من يتعاونو معهم في المعركة الانتخابية الا الوفد ــ الوفد لم يعاد أحدا من الاخوان أو يعتقل أحدا من الاخوان

ثم تحدث المهندس سامي مبارك فقال انكم تعرفون حزب الوفد من قديم وأنا لا أريد أن أتحدث عن الماضي ولكن تاكدوا أن حزب الوفد الجديد لن يالو جهدا في سبيل إنقاذ هذا الشعب الذى طحن على مدى ثلاثين عاما .. الكل يتساءل والصحافة القومية ــ كما يقولون ــ تقوم بحملة عنيفة شرسة ضد حزب الوفد حزب الشعب ولا أعرف لمصلحة من هذه الحملة ؟!

كما قال إبراهيم النمكي المحامي ومرشح الوفد بدائرة جنوب القليوبية اننا نطلب من الرئيس حسني مبارك ولكي يستريح ضمير الشعب وضمير أحزاب المعارضة أن يلغى قانون الطوارئ وان يلغى أيضا نسبة ال ٨٪ كشرط لتمثيل أى حزب في مجلس الشعب وأن يكون العنصر القضائي ممثلا في اللجنة الثلاثية التي ستقوم بالاشراف على الانتخابات

وقال حامد الازهرى سكرتير نقابة المحامين بالقاهرة :

إني أختلف مع الأستاذ عمر التلمساني وأقول إن الذى اختار الرموز الانتخابية ليس وفديا أو اخونيا انما هو نصاب .. إن عقول الشر فكروا كيف يختدون الرموز فرأوا أن شعار الوفد منذ ١٩١٩ الهلال يحتضن الصليب فأخذوا هم رمز الهلال حتى يدخل الناس لجان الانتخابات وينتخبوا الحزب الوطني على أنه حزب الوفد .

ثم تحدث مصطفى ناجي سكرتير الهيئة العليا للوفد فقال ان مدينة المرج التي تلتقي فيها الليلة هي مدينة مقدسة لأن العائلة المقدسة العذراء مريم وطفلها عيسى عليهما السلام قد عبرا منها .. ثم تحدث بعده المستشار عبدالله عطا وقال : لا تصدقوا أحدا يدعي أنه قد سبق الوفد في انصاف العمال والفلاحين فالوفد ألغى نظام السخرة عن كواهل الفلاحين وكان نظاما استفزازيا كانت تسوق فيه الحكومات غير الوفديه الفلاحين لحماية جسور النيل وقت الفيضان بدون أجر فجاء سعد وألغى هذا النظام عام ١٩٢٤م

أصل الحزب

وفي نهاية المؤتمر قام الدكتور محمد بلال مرشح الوفد بشرق القاهرة بالرد على جميع الأسئلة التي تقدم بها المواطنون ومن بينها سؤال لمراسل التليفزيون الالماني عن آمال الدكتور بلال في الانتخابات القادمة فقال انني آمل أن يحقق الحزب أغلبية اذا كانت هناك انتخابات محايدة وقال : ان المحافظين يتدخلون حاليا في الانتخابات ويمارسون الضغوط على المواطنين وكل هذه التجاوزات مسجلة وترسل للرئيس مبارك أولا بأول .



قيادات الحزب الوطنى تقحم إسم رئيس الجمهورية

لاجبار مرشحى الوفد على التنازل !


الرئيس حسنى مبارك

دخلت المعركة الانتخابية مرحلة خطيرة . بدأت بعض قيادات الحزب الوطنى فى المحافظات البعيدة عن العاصمة ، اقحام إسم الرئيس حسنى مبارك ، فى العملية الانتخابية لارهاب الناخبين . يزعم قيادات ومرشحو الحزب الوطنى فى جولاتهم الانتخابية أن رئيس الجمهورية ، كلفهم بإجبار مرشحى الوفد على التنازل عن الترشيح ، والعمل على إسقاط قوائم أحزاب المعارضة .

وعلى سبيل المثال ، يدعى عبدالمنصف حزين محافظ قنا السابق والدكتور صلاح إسماعيل أمين الاتحاد الاشتراكى المنحل بقنا ، أثناء جولاتهما المكثفة بمدن وقرى قنا ، بانهما مكلفان شخصيا من الرئيس حسنى مبارك ، بإجبار مرشحى الوفد بالمحافظة ، إلى التنازل عن الترشيح . ويؤكد المحافظ والامين السابقان ، للناخبين أنهما التقيا بالرئيس فى الاسبوع الماضى ، ووعداه بتلبية تعليماته !!

وفى الاسماعيلية .. يقوم الحزب الوطنى ، بالادعاء ، بان رئيس الجمهورية والحكومة ، أصدرا تعليماتهما بإسقاط قوائم أحزاب المعارضة . وارسل موسى محمد طلعت مرشح الوفد ، برقية إلى رئيس الجمهورية ، يبلغه فيها بتفاصيل الاعتداءات المتكررة على لافتات ومرشحى الوفد . ووصل الأمر هناك إلى إتلاف سيارة عبدالرؤوف حسين – أحد أنصار الوفد – عمدا ، وتحرر محضر بالواقعة بقسم شرطة ثان . كما تعاقد الحزب الوطنى ، فى بعض المحافظات ، مع مجموعات من البلطجية للاعتداء على لافتات الوفد والتحرش بمرشحيه وأنصاره ..

بدأ قادة الحزب الوطني ورجال الحكم المحلي . والاجهزة التنفيذية . يكشفون عن نواياهم الحقيقية في المعركة الانتخابية القادمة .

وتنشر « الوفد » في هذا الباب الذى تقدمه ابتداء من هذا العدد . وطوال فترة المعركة الانتخابية . تجاوزات وتدخلات ومخالفات رجال الحكومة . بهدف التأثير على سير الانتخابات لصالح الحزب الحاكم . وقد كنا نامل ان نرى معركة انتخابية نزيهة تجرى في اجواء يسودها الحياد التام والنزاهة ، الا ان قادة الحزب الوطني مازالوا يفكرون بعقلية الـ ٩٩,٩٩٩ .

ديمقراطية الحزب الحاكم

في الاسكندرية :

● اللواء محمود عيد مدير أمن الاسكندرية .. طلب من المرشحين الوفديين ، اثناء اجتماعه بهم ، عدم القيام بمسيرات أو جولات انتخابية ، يزيد فيها عدد المرشحين والمؤيدين على عشرة أفراد ، حتى لا تصبح تجمهرا ! قال المرشحون لمدير الأمن : ان عدد المرشحين في كل دائرة بدون المؤيدين والانصار ، يزيد على الحد الاقصى ، الذى حدده مدير الامن للمسيرة أو الجولة . كان حزب الوفد قد نظم مسيرة للدعاية لمرشحيه بالدائرة الثانية ، أثارت الرعب في صفوف الحزب الوطنى وانصاره .

● اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية .. يحرص على حضور كل اللقاءات الانتخابية التي يعقدها الحزب الوطنى بالاسكندرية . يقوم المحافظ في هذه اللقاءات بالتوقيع على كافة الطلبات التى تقدمها له قيادات الحزب لحجز شقق لانصارهم ومؤيديهم !

في بور سعيد :

● سيارات الاحياء ، وسلالم اصلاح أعمدة الكهرباء ، التابعة لمحافظة بور سعيد .. تقوم الآن برفع لافتات الدعاية لمرشحي الحزب الوطنى على حوائط وجدران المدينة .

● السيد ابراهيم الخضيرى ، من أسرة وفدية .. تعرض لواقعة اعتداء غريبة ، في منفذ دمياط بغرب بور سعيد . كان السيد ابراهيم الخضيرى ، يقف بالمنفذ كعادته في التاسعة والنصف مساء الجمعة الماضى ، للاشراف على مرور سيارتى نقل يمتلكهما ومحملتين بالقمح الى دمياط وفارسكور . ! وفوجىء بضابط الشرطة الرائد أحمد حماده يتحرش به ، ثم يقتاده الى مكتبه بالمنفذ ، وانهال عليه بالضرب المبرح لاكثر من ربع ساعة ، ثم احتجزه لفترة وأمره بعد ذلك بالانصراف . قدم الخضيرى بلاغا بالواقعة الى يوسف المر رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للنقل بالسيارات بمحافظة بور سعيد . الذى بادر الى ابلاغ اللواء سامى خضير مدير الامن .

كانت أسرة الخضيرى قد نظمت ندوة انتخابية في ظهر ذلك اليوم ، لمرشحى الوفد في بور سعيد .

● تعليمات .. صدرت الى رجال المرور بتحرير مخالفات للسيارات التي ترفع لافتات وشعارات الوفد . رجال المرور نصحوا سيبائقى سيارات الاجرة بنزع شعارات الوفد حتى لا يضاروا بالمخالفات !

● لجنة للدفاع عن الحريات تضم ثلاثين محاميا .. اضطر حزب الوفد الى تشكيلها للدفاع عن المواطنين الذين تستدعيهم الشرطة دون سبب ، أو الذين يلقون القبض عليهم أثناء مؤتمرات الوفد لاحتجازهم بالاقسام . تدخلت اللجنة حتى الآن في ٣ حالات ، انتهت بالافراج عن المواطنين المحتجزين .

محافظة الاسماعيلية :

● عبدالمنعم عماره محافظ الاسماعيلية .. يدعو في اجتماعاته الى انتخاب قوائم الحزب الوطنى ويختلق الاسباب لتبرير زياراته للمواطنين ، للتاثير والضغط عليهم . رؤساء المدن والقرى يتنافسون على تاييد قوائم الحزب الوطني .

● بعض أعضاء الحزب الوطنى نزعوا لافتات تاييد مرشحى الوفد من فوق المحلات التجارية وجدران المنازل ، كما هددوا بالاعتداء على الذين يرفعون هذه اللافتات . كانت الشرطة قد أخذت تعهدات على أعضاء الحزب الوطنى ، بالامتناع عن ازالة لافتات حزب الوفد .

في الغربية :

● الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. خالف كل التعليمات الخاصة بقانون الانتخاب ، أثناء جولاته بدائرة الانتخابية في طنطا . أستخدم الدكتور عبدالاحد أحد مساجد زفتى للدعاية له مما يتنافى مع تعليمات أجهزة الامن . كما يستخدم الوزير سيارته الحكومية في جولاته الانتخابية . ويقوم بتوزيع اعانات مالية ضخمة على نوادى ومراكز الشباب في الدائرة

في كفر الشيخ :

● المستشار محمد حسين مقرر حزب الوفد بكفر الشيخ .. ارسل برقية الى رئيس الجمهورية بسبب تدخل نبيل حلاوه محافظ كفر الشيخ في الانتخابات قال مقرر الوفد في برقيته ، ان المحافظ يستخدم سلطاته بطريقة غير مشروعه ، للضغط على الناخبين مما يتعارض مع تصريحات رئيس الجمهورية .

كان المستشار محمد حسين ، قد ارسل برقيه احتجاج الى محافظ كفر الشيخ ، قال فيها :

ان تدخلكم في الانتخابات بالضغط المستمر على الناخبين والتعريض والتجريح لمرشحى الوفد يتعارض مع تصريحات رئيس الجمهورية ، وسنضطر حرصا على المصلحة العامة للجوء الى رئيس الجمهورية . متضررين من التدخل

فى القاهرة

● أصحاب المحلات التجاريه بحي السيدة زينب .. فوجئوا بقوة شرطة من قسم السيدة زينب ، تقوم بتحرير محاضر ضدهم بغرامات مالية . وبدون ابداء الأسباب طلب رجال الشرطة من أصحاب المحال التوجه إلى نوال عامر مرشحة الحزب الوطنى . للتوسط لهم لدفع الغرامات . وعدت نوال التجار برفع الغرامات .
اكتشف أصحاب المحال بعد ذلك . انه حررت ضدهم محاضر وهمية . لارهابهم إذا امتنعوا عن الدعاية للحزب الوطنى

● الحزب الوطنى بالقاهرة .. يطلق فى الأحياء الشعبية . تهديدات رخيصة لبث الرعب فى قلوب أصحاب المحلات والمتاجر . يهدد الحزب المحال التى ترفع أمامها لافتات وشعارات الوفد . بتخريبها !

● الدكتور عبدالحليم مندور المحامي وسيف الغزالي وابراهيم الشويخي مرشحو الوفد بجنوب القاهرة . اتهموا محمد العسقلانى بتمزيق لافتات الدعاية لمرشحى الوفد بدائرة الجنوب . تحرر محضر بالواقعة برقم ١٢١١ بقسم شرطة الخليفة . ومازال التحقيق جاريا .

● المهندس سامي مبارك مرشح الوفد بشرق القاهرة . قام المرافقون له بعد تاديته لصلاة الجمعة بمسجد العزيز بالله بالزيتون . بتوزيع منشورات انتخابية . قام رجال الشرطة بجمع المنشورات من المصلين ومصادرة السيارة المحملة بالمطبوعات الانتخابية وسحبها وسط استياء الجماهير . إلى قسم شرطة الزيتون

● مفتش تموين مكتب الظاهر ويدعي . عبدالله .. هدد محلات البقالة بالمنطقة بتحرير مخالفات تموينية ضدهم . إذا لم يرفعوا على واجهات محالهم لافتات وملصقات الدعاية للحزب الوطنى .

فى المنوفية .

● تعليمات .. صدرت فى محافظة المنوفية . بصرف مبالغ مالية لرؤساء مجالس المدن من صندوق الخدمات . سيتم الاستعانة بهذه المبالغ للانفاق على المعركة الانتخابية والدعاية للحزب الوطنى . أموال صندوق الخدمات .تجمع من التبرعات . لبناء المدارس والجمعيات التعاونية ومراكز الشباب .

فى البحيرة :

ألقت مباحث بندر دمنهور .. القبض على إبراهيم الخراشي ومحمد الجيشي ومحمد عطا الله من شباب الوفد ، اثناء توزيعهم لمنشورات الدعاية الانتخابية . وتحرر لهم المحضر رقم ٢٢٥٠ لنسه ٨٤ جنح البندر . وأحيلوا للنيابة بتهمة توزيع اعلان انتخابى يعكر صفو الأمن العام . أمر انور جمعه وكيل النيابة بالافراج عنهم بكفالة عشرة جنيهات لكل منهم . وحضر معهم التحقيق خيرى قلج وصلاح النعناعي المحاميان ..

● القت مباحث ادكو .. يوم الخميس الماضى ، القبض على الدكتور عبد الله رجب مرشح الوفد وثلاثة من شباب الحزب ، اثناء توزيعهم منشورات الدعاية الانتخابية . وتحرر لهم المحضر رقم ٩٧١ جنح واحيلوا للنيابة . أمر سعيد شحاته وكيل النائب العام بالافراج عنهم فورا بدون ضمان مالى . كما طلب وكيل النيابة من رجال الادارة ، عدم التعرض للقائمين بهذه الدعاية وقال فى قراره : ان من حق المرشحين والمؤيدين عرض برامج الحزب الذى ينتمون اليه بالاسلوب الذى يوافقهم .

● القت مباحث ابو حمص .. القبض على مرشح الوفد على النكلاوى وبعض شباب الوفد ، أثناء قيامهم بتوزيع منشورات الدعاية الانتخابية لمرشحى الوفد . أمرت النيابة بالافراج عنهم بلا ضمان .

● مباحث أمن الدولة بمركز الدلنجات .. ألقت القبض على الشباب الذى ينتمى للجماعات الاسلامية ، واحتجزتهم ثلاث ليال . هددتهم المباحث باعادة اعتقالهم اذا قاموا بتاييد قوائم الوفد . ومن بينهم سيف النصر محمد مامور ضرائب الدلنجات

فى الدقهلية :

● وزير مرشح بقائمة الحزب الوطنى ..بدائرة دكرنس بمحافظة الدقهلية . يطوف الدائره . حاملا شيكات ماليه بمبالغ ضخمه لتوزيعها على مراكز الشباب . هذا العمل لا يدخل فى اختصاص الوزير المرشح .

فى القليوبية :

● الحزب الوطنى .. عقد مؤتمرا داخل نادى الشركة الاهلية للصناعات المعدنية بابى زعبل ، بالمخالفة لقانون الانتخاب الذى يحظر الدعاية للمرشحين داخل التجمعات العمالية . حضر المؤتمر مختار هانى الوزير فى حكومة الحزب الوطنى ومرشحى حزبه بدائرة جنوب القليوبية . قوبل الوزير وقائمته بمقاطعة من عمال الشركة عن حضور المؤتمر ، فاضطر المسئولون بشركة ابو زعبل الى احضار ٨٠ مواطنا من القرى المجاورة ، ونقلهم ذهابا وايابا بسيارات الشركة ، وتقديم العشاء الفاخر والمشروبات لهم ، مقابل حضور المؤتمر .

فى سيناء الشمالية :

● فهمى القصاص عضو لجنة الوفد بمحافظة سيناء الشمالية اكتشف ان نصف الأسماء المسجلة للناخبات ، أسماء وهمية . والنصف الاخر لسيدات من البدو ، ليس لديهن بطاقات شخصية . وتقوم اجهزة المحافظة الآن باستخراج شهادات ادارية لهن ، لسهولة عملية التلاعب .

فى قنا :

● اللواء عبدالحليم الصعيدى محافظ قنا .. وعد مرشحي الحزب الوطنى بنجاحهم فى الانتخابات ، قائلا فى اجتماعه معهم ، بالنص انا ضامن فوز اخر مرشح فى القائمه زى اول مرشح .. الكل لازم يفوزوا ! .. وردد مسئول اخر بالمحافظه نفس التاكيد فى اجتماعه برجاله وأضاف ، احنا عندنا تعليمات ان القائمتين بتوع الحزب الوطنى لازم ينجحوا كلهم وعاوزين نرتب أنفسنا على كده وكل واحد منكم يعرف واجبه .

● جواسيس للحزب الوطني .. اكتشفهم الوفد بين صفوفه . كان الجواسيس قد حاولوا العمل كمندوبين للوفد داخل اللجان الانتخابية .

● وزارة الداخلية .. أصدرت حركة تنقلات محدوده جدا وسريه للغايه . صدر قرار باستبعاد مامور مركز ابو تشت الى مديريه الامن بقنا وعودة العقيد أبو سريع من مصلحه الجوازات بالقاهرة التي نقل اليها منذ عامين الى مكانه السابق مامورا لمركز أبو تشت . يتردد ان حركه التنقلات تمت بناء على رغبه فاروق الدربي عضو مجلس الشورى ومرشح الحزب الوطني ، بسبب حياد ونزاهة المامور الذى نقل الى مديريه الامن . كان العقيد ابوسريع قد اشرف على انتخابات ابوتشت التي اجراها النبوى اسماعيل وزير الداخليه السابق في عام ١٩٧٩ !! .

في بني سويف :

● يتردد ان فرعا لاحدى جهات الامن القومية يقوم بالعمل لصالح الحزب الوطني . ومده بمعلومات كاملة عن قيادات المعارضة وقوة تاثيرهم في مدن ومراكز وقرى المحافظة .

في الجيزة :

● قام المسئولون عن نادى شباب الدقى برفع لافتات الحزب الوطني حول جدران النادي . النادى يتبع رعاية الشباب . وفى نفس الوقت اصدروا اوامرهم بمنع رفع لافتات أحزاب المعارضة . كما حرض أصحاب المحال بمنع رفع لافتات الوفد .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٤

خطاب هام يلقيه سراج الدين في المنصورة غدا

رئيس الوفد يتوقف في طريقه بمدن : بنها ومنيا القمح والزقازيق وديرب نجم والسنبلاوين

يلقى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، فى السابعة من مساء غد ، بمدينة المنصورة ، خطابا سياسيا هاما ، فى المؤتمر الشعبى الذى تعقده اللجنة العامة للوفد بمحافظة الدقهلية .

يتناول رئيس الوفد فى خطابه تطورات المعركة الانتخابية ، والرد على الادعاءات التى يرددها خصوم الوفد . يحضر المؤتمر اعضاء الهيئة العليا للوفد وقياداته

يمر فؤاد سراج الدين فى طريقه الى مدينة المنصورة ، بمدن بنها ومنيا القمح والزقازيق وديرب نجم ، لمصافحة اعضاء لجان الوفد وتحية جماهير الوفد بهذه المدن .

ويفتتح المؤتمر الشعبى بمدينة المنصورة ، بايات الذكر الحكيم ، ثم كلمات يلقيها الدكتور عمر فوده مقرر الوفد بالدقهلية وعبد الحميد الجمل مرشح الوفد بالمنصورة ومعوض الباز عضو مجلس الشيوخ السابق وعضو الهيئة العليا للوفد ، وبعد ذلك يلقى فؤاد سراج الدين خطابه السياسى الهام

بعض مؤشرات غير مطمئنة حول الانتخابات

بقلم الدكتور : وحيد رأفت

حرصت الصحف القومية الخاضعة للحكومة ـ بحكم تملك الاتحاد الاشتراكى لها ملكية خاصة فى الامس القريب ، واستمرار تملك الدولة لها حتى يومنا هذا عن طريق مجلس الشورى ـ على أن تنشر فى أماكن بارزة منها يوم السبت الماضى الخامس من مايو ، رأيا لصحيفة « التايمز » اللندنية أعربت فيه عن اعتقادها بان انتخابات مجلس الشعب المصرى التى ستجرى فى أواخر هذا الشهر سوف تكون حرة ، وأن المعارضة تتفق مع الرئيس محمد حسنى مبارك على أن هذه الانتخابات ستكون أكثر الانتخابات حرية منذ ثلاثين سنة « ! هكذا ذكرت صحفنا القومية !

ولا يعنى شعبنا ما قالته هذه الصحيفة « اللندنية » أو ما سوف تقوله صحف أخرى أجنبية عن تلك الانتخابات من اراء أو تنبؤات ، تسارع صحفنا المحلية إلى ترديدها والاشادة بها كلما كانت متمشية مع اتجاهاتها ، وإنما الذى يعنينا بالدرجة الأولى نحن المصريين هنا فى مصر هو ما يجرى تحت نظرنا وسمعنا على أرض الواقع !

وما نلمسه ونعايشه مثلا هذه الايام لا يطابق تماما ما عبرت عنه جريدة « التايمز » اللندنية أو يجارى تفاؤلها المسرف ! وثمة أكثر من دليل على صدق ما أقول . مثال ذلك :

أولا ـ تلك القيود الثقيلة الواردة على نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية النسبية كما حدده القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ ، كاشتراط حصول كل حزب ، لكى يمثل فى مجلس الشعب ، على نسبة الـ ٨٪ من مجموع الاصوات الصحيحة وذلك على مستوى الجمهورية ، ومثل وجوب ضم المقاعد المعلقة أو « البواقى » بعد التوزيع الاول لمقاعد مجلس الشعب الـ ٤٤٨ على القوائم الحزبية المتنافسة بنسبة ما حصلت عليه كل قائمة من أصوات صحيحة فى الدائرة الانتخابية ، إلى قوائم الحزب الحاصل على أكثر الاصوات فى الدائرة ، وبعبارة أخرى إلى الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم ! وقد تصل رقم هذه المقاعد « المعلقة » إلى ٤٨ مقعدا نيابيا أو تزيد ، على مستوى الجمهورية ، يستفيد منها الحزب الحاكم بصفة « كمالة عدد » ! وقبل رفض حق الترشيح للمستقلين ، تلك الفئة التى سببت بعض الضيق للرئيس الراحل محمد أنور السادات فى مجلس الشعب المنتخب فى أكتوبر ١٩٧٦ ، ومثل استكمال نسبة الـ ٥٠٪ المخصصة للعمال والفلاحين من القوائم الأقل أصواتا ، مما تؤدى عملا إلى وجوب تخطى المرشحين من « الفئات » الواردة أسماؤهم فى صدر هذه القوائم مهما بلغ قدرهم لصالح غيرهم من المرشحين ! وفى هذا ما فيه من تغيير وتبديل فى رغبات الناخبين ، دون ما حاجة إلى اللجوء هذه المرة للوسائل الاخرى كالتزوير المادى أو المعنوى ، كما كان يحصل فى الماضى .!

ثانيا ـ رفض الحكومة الحالية جميع المطالب التى تقدمت بها أحزاب المعارضة أثناء نظر التعديلات الأخيرة لقانون مباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ فى مجلس الشعب ، والتى كان الهدف منها الاطمئنان إلى سلامة الانتخابات المقبلة ونزاهتها !

ثالثا ـ نقل بعض كبار الموظفين العاملين فى المصالح الحكومية المركزية أو المحلية من وظائفهم إلى أماكن أخرى بسبب انضمامهم إلى أحد أحزاب المعارضة ، بينما يتمتع الذين ينضمون إلى الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم بالاستقرار وربما بالترقية !

رابعا ـ تدخل المحافظين فى الاقاليم تدخلا سافرا ومستمرا لصالح مرشحى قوائم الحزب الحاكم ، وملاحقة مرشحى وأنصار أحزاب المعارضة بالتهديد والوعيد لارهابهم !

خامسا ـ العمل على إشاعة الاعتقاد المضلل بان الانتخابات القادمة لمجلس الشعب هى استفتاء على شخص رئيس الجمهورية وعلى سياسته ، وأن من يصوت من المواطنين لصالح أحزاب المعارضة إنما يعارض رئيس الجمهورية وسياسته ! ولهذا طالبت أحزاب المعارضة مرارا بالنظر إلى ظروف مصر الخاصة ، بان يظل رئيس الدولة بنجوة عن الاحزاب والحزبية ، وبان يوقف رئيس الجمهورية فور اختياره لهذا المنصب السامى كل انتماءات حزبية سابقة ، ليكون خالصا للمصريين وليس لفريق منهم ، وحكما عدلا فوق الاحزاب جميعاً .

سادسا ـ زيارات السيد الرئيس للمحافظات فى هذه الفترة بالذات لتفقد موقع العمل أو ما يتم من إنجازات ، بصحبة رئيس الوزراء وكوكبة من الوزراء ، وبعضهم من المرشحين فى الانتخابات المقبلة ، مما يبدو وكانه دعاية إنتخابية مقنعة لمرشحى الحزب الحاكم على الاقل فى تصور بعض رجال الادارة والمواطنين ولا أقول أغلبهم !

سابعا ـ ما جاء فى بعض خطب الرئيس لا سيما خطاب أول مايو فى عيد العمال من عبارات فسرت

بانها لوم وتحذير لأحزاب المعارضة ولحزب الوفد الجديد بالذات ، وأبرزتها الصحف القومية وصحيفة « مايو » تحت شعارات مثيرة مثل « إن عجلة التاريخ لن تدور إلى الوراء ».. ولن تستطيع فلول الماضي أن تتصدى لكتائب الحاضر والمستقبل وأنه لا عودة لعهد أفسد الحياة السياسية قبل ثورة يوليو وقسم المواطنين إلى درجات .. إلخ بالرغم من أن حزب الوفد الجديد ، أكد مرارا وتكرارا بلسان قياداته أنه لا عودة إلى الماضي ، وأنه لم يأت لتصفية الحساب مع ثورة يوليو أو غيرها ولا يفكر إطلاقا في إلغاء إنجازاتها أو الانتقاص من مكاسب العمال والفلاحين وحقوقهم ، وأنه كحزب جديد إستفاد من تجارب الماضي ، يتطلع بامل إلى المستقبل وإلى التعاون المستمر مع الأحزاب جميعا لاعادة بناء البلاد وحل مشاكلها المستعصية المتراكمة !

كما أن محاولة الصحف المذكورة إلصاق تهمة الفساد والافساد بعهد ما قبل ثورة ٢٣ يوليو وحده وهو تجن على الواقع والتاريخ وتشويه لهما ! فالفساد موجود على درجات متفاوته في كل عهد ، وأكبر دليل على ذلك تلك المحاكمات التي جرت مؤخرا أمام محاكم القيم التي استحدثها القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ الصادر في أواخر عهد الرئيس السادات ، لنماذج ممن أفسدوا الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية جميعا ، باستغلال النفوذ ، والاتجار بقوت الشعب ، وتهريب المخدرات والاستيلاء على الأموال العامة الثابتة والمنقولة ، ونهب أموال البنوك والتهرب من تسديد مستحقات الخزانة العامة .. إلخ ، نماذج بشرية خرجت جميعها للأسف الشديد من تحت عباءة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ، وجاوز فسادها وإفسادها في نظر الأجيال المصرية الحاضرة كل ما ورد في الكتاب الأسود وأمثاله من ماس ، تحرص الصحف القومية وصحف الحزب الحاكم على تذكيرنا بها صباح مساء ، ربما لتتخذ منها ستارا شفافا أو « ورقة توت » لتغطية سوءات هذا الحزب ! ويعلم الجميع أن الرئيس محمد حسني مبارك بالذت لا شان له في شيء من ذلك وأنه بريء منه ، ولن يسمح بتكراره !

ثامنا ـ امتناع وزارة الاعلام ابتداء من الاستجابة لطلب أحزاب المعارضة إتاحة المجال أمامها لتعريف الناخبين بافكارها وسياساتها عن طريق أجهزة الراديو والتليفزيون باعتبارها مملوكة للشعب بجميع فئاته ، وليس للحزب الحاكم وحده ! ثم عادت وزارة الاعلام فعدلت عن موقفها السابق ولكن بشروط « سلطانية » رأت أحزاب المعارضة أو معظمها الاعتذار عن قبولها لانها لن تحقق الغرض المنشود ! ويلاحظ أن عدول الوزارة المذكورة عن موقفها السلبي الاول انما جاء بعد عرض الامر على القضاء لوضع الامور في نصابها الصحيح بالتطبيق للقوانين ، وقياسا على ماهو متبع في الدول الديموقراطية فعلا لا قولا ، في مثل هذه الانتخابات العامة سواء كانت لاختيار شخص رئيس الجمهورية ، أو لانتخاب أعضاء المجالس النيابية في أنظمة تقوم أصلا على تعدد الاحزاب كما هو الحال عندنا اليوم بعد تعديل المادة الخامسة من دستور البلاد ! وأغلب الظن ان التحول في موقف وزارة الاعلام انما كان لتجنب صدور حكم قضائي ضدها ولاسقاط حجة أحزاب المعارضة مادامت الوزارة قد سمحت لهذه الاحزاب أخيرا بمخاطبة الجماهير عن طريق الراديو والتليفزيون ! ولكن ليس المهم توجيه الدعوة ، بل الاهم هي الشروط المصاحبة لها ، كتحديد المدة أو اخضاع ما يذاع للرقابة المسبقة ! فتحديد أربعين دقيقة لكل حزب موزعة مناصفة ما بين الراديو والتليفزيون ، تجعل من المتعذر عمليا على أحزاب المعارضة نقل أفكارها وبرامجها الى جماهير المشاهدين أو المستمعين ! وشتان بين هذه الفرصة اليتيمة والوحيدة المتاحة لاحزاب المعارضة وبين الحضور المستمر للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم عن طريق وزرائه ورجاله الذين ينقل الراديو والتليفزيون تحركاتهم وسكناتهم صباحا ومساء كما ان رفض اذاعة أحاديث زعماء المعارضة على الهواء مباشرة ، واخضاعها للتسجيل المسبق قبل العرض ، يتيح الفرصة للحكومة لبسط رقابتها على هذه التسجيلات لتحذف منها مالا يروق لها ، وبذلك تخرج هذه الاحاديث مشوهة الى الجماهير ! فاين هي المساواة المطلقة بين الاحزاب في الاذاعة والتليفزيون التي يتحدث عنها السيد وزير الاعلام في جريدة مايو !

تلك بعض مؤشرات تثير شكوك أحزاب المعارضة حول نزاهة الانتخابات النيابية المقبلة وحيل الحكومة إزاءها .. وكم نرجو أن تتكفل الأيام القليلة القادمة بتبديد هذه الشكوك حتى تكون الانتخابات نزيهة حقا ، وبعيدة عن كل ما يمكن أن يشوهها ، لنفخر بها جميعا ولكي نغدو قدوة حسنة لغيرنا في هذه المنطقة الحساسة من العالم .

الوريث اللورد

لما توفى الاتحاد الاشتراكى العربى وحل محله احزاب مصر — الاحرار — التجمع آلت امواله لهم بحكم قانون الاحزاب .

والمفروض ان توزع التركة مثالثة وفقا للشريعة الاسلامية . لكن لم يحصل ذلك وتم توزيع التركة وفقا النظام التوريث الانجليزى « اللورد » يرثه أكبر ابنائه ويصبح « لوردا » .



بقلم :
محمد عبد السميع رمضان
المحامى

ورث حزب مصر جميع اموال ومقرات وسيارات أبيه (الاتحاد الاشتراكى العربى) وتصدق على أخويه (الاحرار والتجمع) بصدقة بسيطة تتمثل فى بعض سيارات مستهلكة وبعض المقرات . لكنه تصدق بها على الورق فقط ولما حان وقت استلام المقرات رفض وابقاها فى حوزته .

وزال حزب مصر من الوجود وحل محله الحزب الوطنى وانفرد الحزب الوطنى باخويه (التجمع والاحرار) يكيل لهما الضربات القاتلة بلا رحمة ولا هوادة ويشيع عنهما الاقاويل ويتهمهما بالاتهامات الباطلة لعله يقضى عليهما ويخلو له الجو السياسى والمالى . ولكن الحزبين بقيا على قيد الحياة وزادوا واحدا آخر هو حزب العمل . واصبح الثلاثة فى نظر الحزب الوطنى موطن الضرر ويتحين الفرص للقضاء عليها قضاء مبرما .

الحزب الوطنى لا يؤمن الا بما كان سلفه (الاتحاد الاشتراكى) يؤمن به :

الحزب الوطنى لا يؤمن بتعدد الاحزاب وانما يناور وفى سبيل تحقيق غرضه تصل قانون الانتخابات واحكم التضييق على الاحزاب الثلاثة الاخرى فابتدع بدعة ٨٪ وابتدع بدعة الكسور والمرأة وابتدع استكمال نسبة ٥٠٪ العمال من الحزب الصغير كل ذلك ليقضى على الاحزاب الثلاثة .

ومن حيث لا يحتسب خرج حزب آخر يناوىء الحزب الوطنى هو حزب الوفد الكارهون للحزب الوطنى واعماله . هنا صرخ الحزب الوطنى واستنجد بالاحزاب الثلاثة يقول لهم انا اخوكم وهذا عدونا جميعا ! يا الله يقول لهم انصرونى عليه ثم اعود لاعدمكم انتم كما هى عادتى !

تصور عزيزى القارىء منطق الحزب الوطنى « حزب الاحرار — والعمل والتجمع » انصرونى ضد الحزب الآخر — ثم اخرجوا انتم من الساحة اننى لا ارضى ان يشاركنى احد وانتم ابناء يوليو فانصرونى على الحزب الاخر ثم اتركوا لى الساحة كما كان يفعل اللورد الكبير « الاتحاد الاشتراكى » .

ايها الشقيق اللورد :

لن يكون بجانبك احد وسوف تقف وحدك فى الساحة وقد انفض كل الناس من حولك اللهم الا اذا عدت الى الحق .

« بالغ فى الاحكام العرفية » الغ قوانين الارهاب (الحراسات والمدعى الاشتراكى ومحكمة القيم) ثم مد يدك للشعب ، الغ طلاسم قانون الانتخابات — لا شروط ٨٪ ولا كسور ولا مراة لحسابك .

بعد ان تفعل ذلك سوف تجد الناس تفاضل بينك وبين الاحزاب الاخرى وقد تنال بعض التأييد .

اخى اللورد

هذه نصائح عليك ان تعيها وتحققها قبل ان يفوت الوقت ولا ينفع الندم .



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مـايو ١٩٨٤

بحث علمي دولي يؤكد

الحكومة المصرية ليس لديها وقت لدراسة مشاريع التنمية ! لماذا لم تشارك الأحزاب السياسية في القضاء على « ثقافة الفقر »

ستظل قضية « التنمية » هى الشغل الشاغل لبلدان العالم الثالث الذى ننتمى اليه . ولعل الرأى القائل ، بأن سر تخلف المجتمع المصرى وتفاقم مشاكله يعود بالاساس الى الغياب الحقيقى « لفكرة » التنمية من اذهان المسئولين » ... لعله صحيح الى حد بعيد .

ومنذ فترة طويلة .. ظلت الدراسات الخاصة بالتنمية فى مصر .. دراسات تتوجه أولا الى المتخصصين ولا تحاول أن « تتنازل » وتتجه الى أصحاب القضية أنفسهم « الجماهير » و « الحكومة » !! ولكن .. وفى بحث رائد جديد .. استمر اعداده ثلاث سنوات واشترك فيه فريق من الباحثين المصريين والهولنديين من خلال معهد الدراسات الاجتماعية — بلاهاى بهولندا والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة ، كانت هناك صورة [لفكرة التنمية] أخذت « المجتمع المصرى » كحالة للدراسة، وقامت باصدار توصيات هامة ان يريد الاستفادة بها .

ثقافة الفقر

يقول د. أ. فان نيوتوويز ، و د. فتح الله الخطيب : مديرا البحث ، « ان فكرته الاساسية » تنحصر فى دراسة مايمكن تسميته « بثقافة الفقر » فى المجتمعات النامية ومعرفة امكانيات التنمية لذوى المستوى المعيشى المنخفض، أو بمعنى أدق «الفقراء»!!، وذلك من خلال بحث ميدانى لبعض الحالات والتجمعات مثل [المقهى ، النادى ، جمعية تنمية المجتمع ، النادى الرياضى ، مركز رعاية الامومة والطفولة .المخبز البلدى ، جمعيات الادخار ، سيارات التاكسى ، الوحدة الصحية، صناع الحصر صناع الفخار، «العائلة» ، ورشة الزجاج ، الجمعية التعاونية الزراعية ، بنك القرية ، مجلس القرية .. وغيرها] .

واخطر اجزائه على الاطلاق ، هو

الجزء الخاص بالنتائج والمقترحات ، وفيه يقول الباحثون انه نظرا لان صانعى السياسة خاصة فى مصر ليس لديهم الوقت الكافى لاستيعاب تفاصيل التقارير والاستنتاجات النابعة منها فى صورة توصيات أولية ، فانهم يفضلون سرد التوصيات مسلسلة ومنصلة بوضوح ليتمكنوا من استخلاص مغزاها .

وقد قسم فريق البحث التوصيات وعددها ٢٨ توصية ، الى ست مجموعات .

- الجهود الحكومية لدعم التنمية.
- التفاعل بين القطاعين العام والخاص .
- تفاعل المستويات العليا والدنيا
- السياسة والتنمية ودور الاحزاب السياسية .
- الجهاز الحكومى كطرف فى المعاملات الانتمائية .
- توصية ختامية عن البعد الاجتماعى للتنمية .

نصائح بلا مقابل

وبشكل مبسط نستعرض هذه التوصيات التى يهديها البحث الى « الحكومة المصرية » من أجل رفع مستوى المعيشة المنخفض ، حيث يقول البحث :

- ينبغى لاية سياسة انمائية أن تضع فى اعتبارها أن يكون الجمهور كيانا يتفاعل مع الحكومة .

ينبغى للسياسات الانمائية أن تدعم التفاعل المستمر بين « المجال العام » للسلطة « والمجال الخاص » الذى يتكون الى حد كبير من الجمهور .

ينبغى للسياسات الانمائية ان تدعم التفاعل المستمر بين المركز والمحيط وكذلك بين القمة « والقاع » ، وفى سبيل ذلك عليها أن تستحدث وتدعم التعبير عن الرأى العام على نحو منظم وواضح على مستوى القاعدة وقد يحتاج هذا الى أعادة توزيع الاجهزة التى يتم اعدادها لهذا الغرض .

- يجب ان تتم عمليتا وضع وتنفيذ السياسة الانمائية فى شكل «مواجهة تفاعلية » بين الحكومة والجمهور ، وهو أمر هام للغاية لان الفكرة القائلة بأن ينبغى لاى تنمية أن تنبع من الحكومة وعن طريق القنوات الرسمية هى فكرة خاطئة ، وتعبر بوضوح عن الشعور بالعجز من قبل الحكومة .

فى مجال التنمية للفقراء ينبغى

اعـــداد :

رفعت سـيد أحمـد

تدريب العاملين واعادة توزيع وتقييم بعض الوظائف القائمة وايجاد وظائف جديدة اذا اقتضى الامر .

دور الاحزاب فى التنمية :

ويقول البحث : ينبغى ان يكون للرأى السياسى دور واضح فى مجال تحديد الاهداف الانمائية والتصريف بوسائل تحقيقها ، على أن يتم ذلك بشكل ديمقراطى طبيعى وفى هذا الاطار يمكن أن تكون أعمال الاحزاب السياسية ذات اهمية انمائية بطرق مختلفة ، ومن بينها ان تكون قناة مزدوجة الاتجاه بين « القمة » و « القاعدة » ، على ان تميل اكثر الى التوصل من « أدنى » الى « أعلى » بخلاف الحكومة حيث الاتجاه دائما يأتى من أعلى الى اسفل . وينبغى على الحكومة أن تشجع هذا الدور ولا تفرضه فرضا . ولا يمكن لعملية التنمية من اجل ذوى مستوى المعيشة المنخفض أن تتم بشكل جيد دونما قيام الحزب وفروعه المحلية بدور قناة التوصيل ، وقناة التعبير معا .

ثم يختم « الفريق » بحثه بهذه التوصيات الهامة بالنسبة لدور الحكومة فى التنمية ، « حيث ينبغى عليها أن تكون هى صاحبة المبادأة فى التنمية والقائمة بادارتها ومراقبتها وتوفير التسهيلات اللازمة لها ، وعند فحص هذه العناصر — كما يقول البحث مستوحيا ذلك من حالة المجتمع المصرى — نجد أن على السلطة أن تسعى الى تطبيق القوانين المتصلة بالامن الصناعى وتوضع حدود للاستغلال المتبادل بين صاحب العمل والعاملين فى المشاريع الصغيرة ، وغيرها من صور الاستغلال فى المجتمع . وعلى الحكومة أن تحدث نوعا من « التنمية الاجتماعية » وليس فقط « التنمية الاقتصادية » ، والتى قد تكون أضيق من ان تدخل عناصر اجتماعية عديدة ترتبط بثقافة الفقر . »

مارأى الحكومة ؟

■ .. وبعد ...

باختصار قمنا بعرض اهم ماورد بالبحث الرائد الذى أعده المركز القومى للبحوث الاجتماعية بالقاهرة ومعهد الدراسات الانمائية ، وبالطبع لن تفى هذه السطور بحثا بهذا الحجم والاهمية حقه ، ولكن اعتبارات عديدة تحكم وتظل رغم هذا هذه التوصيات التى يقدمها البحث ذو امكانات التنمية بين ذوى مستوى المعيشة المنخفض .. من الاهمية بمكان ، سواء للمجتمع المصرى او لغيره من المجتمعات النامية ! وهل يمكننا ان ننكر ان التنمية المتجهة للفقراء لايمكنها ان تتم الا من خلال عملية تفاعل دائمة بين الحكومة والجمهور ، ويلعب الحزب السياسى وديمقراطية الاختلاف فى الرأى دورا بارزا فيها ، هل يمكننا ان ننكر هذا ، انه مايحاول هذا البحث ان يقوله فى لغة علمية واضحة ومباشرة .. فما هو رأى حكومتنا فى هذا .



المصدر : الأحــــرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٥/١٩٨٤

« أصـــول الممارســـة البرلمـــانية »

لاول مرة منذ سنوات طويلة تدخل الحياة البرلمانية فى مصر تجربة ديمقراطية جديدة .. ففى خلال هذا الشهر تجرى الانتخابات لدورة جديدة لمجلس الشعب . وتتصارع فيها ستة أحزاب للوصول الى الحكم .. وتؤكد الدلائل أن الانتخابات القادمة ستجرى فى جو حياد كامل الى حد كبير .. حيث تشرف على اللجان جهة حيادية من رجال القضاء ووزارة العدل .

ولاول مرة ايضا يتم استخدام نظام جديد هو القائمة النسبية التى تشترط حصول أى حزب على نسبة الـ ٨٪ من مجموع أصوات الناخبين على مستوى الجمهورية كاساس لدخول الحزب الى مجلس الشعب .

فهل حقا ستدخل الحياة البرلمانية والسياسية فى مصر مرحلة من الديمقراطية الحقيقية التى غابت لسنوات كثيرة ؟ وهل تتكرر فى حياة الشعب المصرى تلك الدورات الناجحة والقوية التى شهدها التاريخ النيابى .. على اعتبار أن مصر من أقدم الدول التى عرفت الديمقراطية وكان لها برلمانا مؤثرا فى حياتها السياسية منذ عام ١٨٦٦ أى منذ حوالى قرن من الزمان ؟ ..

وفى هذا المجال نقدم عرضا للممارسة البرلمانية فى مجلس الشعب من خلال كتاب « أصول الممارسة البرلمانية » تأليف سامى عبد الصادق الذى يشغل حاليا مدير عام مكتب مدير الثقافة ..

يقع الكتاب فى جزءين ، الجزء الاول فى مجلس الشعب ذاته والجزء الثانى فى مباشرة عضو مجلس الشعب لمهام العضوية .

الفصـــل الاول :

التعريف بمجلس الشعب

احد السلطات العامة فى الدولة ، ويعبر عنه بالسلطة التشريعية وقد اناط الدستور بمجلس الشعب بالاضافة الى الاختصاص التشريعى مهمة اقرار السياسة العامة للدولة والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة العامة للدولة ، وذلك الى جانب ممارسة الرقابة على اعمال السلطة التنفيذية .. بالاضافة الى اختصاصات أخرى أهمها وأخطرها شأنا مهمة تعديل الدستور وترشيح رئيس الجمهورية واقرار المعاهدات والموافقة على عقد القروض .

الفصـــل الثانى :

تكوين مجلس الشعب

تنص المادة ٨٧ من دستور ٧١ على أن يحدد القانون الدوائر الانتخابية التى تقسم اليها الدولة ، وعدد أعضاء مجلس الشعب المنتخبين على الا يقل عن ثلاثمائة وخمسين عضوا ، نصفهم على الاقل من العمال والفلاحين ، ويكون انتخابهم بالانتخاب المباشر السرى العام ويجوز لرئيس الجمهورية أن يعين فى مجلس الشعب عددا من الاعضاء لايزيد على عشرة .

ثم صدر قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢١ و ٢٢ لسنة ١٩٧٩ باضافة ثلاثين عضوا من الاناث فى الدوائر المخصص لهن مقعد فى كل منها .. وكذلك اضافة عضوين عن المحافظة الزائدة بتقسيم سيناء الى محافظتين شمالية وجنوبية .

ولهذا قسمت جمهورية مصر العربية الى ١٧٦ دائرة انتخابية ينتخب عن كل دائرة عضوان فى مجلس الشعب .

الفصـــل الثـــالث :

مدة مجلس الشعب

تنص المادة ٩٢ من الدستور على أن مدة مجلس الشعب خمس سنوات ميلادية من تاريخ أول اجتماع له .. ويجرى الانتخاب لتجديد المجلس خلال الستين يوما السابقة على انتهاء مدته .. وقد حدد الدستور انه لايجوز حل المجلس قبل انتهاء مدته الدستورية الا فى حالتين :

الاولى ، حسب نص المادة ١٢٧ من الدستور وهى وقوع خلاف بين المجلس والحكومة .

الثانية : حسب المادة ١٣٦ من الدستور وهى تقضى بانه لايجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب الا عند الضرورة وبعد استفتاء الشعب فى خلال ثلاثين يوما فاذا اقرت الاغلبية المطلقة لعدد من أعطوا أصواتهم حل المجلس أصدر رئيس الجمهورية قرارا به .

ويجب التمييز هنا بين دور الانعقاد العادى الذى يبدأ قبل يوم الخميس الثانى من شهر نوفمبر ، و دور الانعقاد غير العادى الذى يكون بدعوة من رئيس

الجمهورية فى حالة الضرورة .

الفصـــل الرابع :

مركز مجلس الشعب

مقر مجلس الشعب مدينة القاهرة .. ويجوز فى الظروف الاستثنائية ان يعقد المجلس جلساته فى مدينة اخرى بناء على طلب رئيس الجمهورية . ويقع مبنى المجلس فى مواجهة مبنى رئاسة مجلس الوزراء فى شارع مجلس الامة

الفصـــل الخامس :

ســـير العمـــل

يتضمن هذا الفصل كيفية ممارسة مجلس الشعب لاختصاصاته ، وتنص المادة ١٠٤ من الدستور على أن يضع مجلس الشعب لائحته لتنظيم اسـلوب العمل فيه وكيفية ممارسة وظائفه ، واللائحة الداخلية للمجلس لهـا قوة القانون فى مواجهة الاعضاء ، ولذلك فمن التعبيرات المستقرة فى العـرف البرلمانى أن المجلس سيد لائحته .

وتنص المادة ٤١٦ من اللائحة الداخلية على أنه لا يجوز تعديل أحكام هـذه اللائحة الا بناء على اقتراح من مكتب المجلس أو خمسين عضـــوا على الاقل ..

وتنص المـادة الرابعة من اللائحـة الداخلية على أن اجهزة المجلس الرئيسية هى :

أولا — رئيس المجلس : تنص المادة ١٠٣ من الدستور على أن ينتخب مجلس الشعب رئيســا له ووكيلين فى أول اجتماع لدور الانعقاد .

ثانيا — مكتب المجلس : تنص المادة العاشرة من اللائحة الداخلية للمجلس على أن يشكل مكتب المجلس من رئيس المجلس والوكيلين .. واختصاصــات المكتب هى وضع خطة نشاط المجلس ولجانه .. والاشراف على نشاط المجلس .. والاشراف على تنظيم جميع الشئون البرلمانية والادارية والمالية للمجلس .

ثالثا — اللجنة العـامة للمجلس : تنص المادة ٢١ من اللائحة الداخلية على أن تشكل اللجنة العامة فى بداية كل دور انعقاد سنوى عادى برئاسة رئيس المجلس وعضـــوية كل من الوكيلين ورؤساء لجان المجلس ، وممثلى الهيئات البرلمانية للاحزاب بالاضافة الى خمسة اعضاء يختارهم مكتب المجلس من بينهم عضو واحد من المستقلين .

واختصاصات اللجنة العامة بالمجلس هى مناقشة الموضوعات العامة والامور الهـامة التى يرى رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء تبادل الرأى فى شأنها او دراسة التقارير الدورية التى تقدمها لجان المجلس ، ودراسة ما يحيله اليها مكتب المجلس من تقارير المدعى العـام الاشتراكى والجهاز المركزى للمحاسبات وتقارير الاجهزة وهيئات الرقابة .

رابعا — لجنة القيم :

تأليف :

سـامى عبد الصـادق

ان نظام لجان القيم لم يكن موجودا له مثيل فى الحياة البرلمانية فى مصر ، وجاء هذا النظام بعد ثورة التصحيح ، بعدما طالب الرئيس السادات بانشاء لجان للقيم فى المؤسسات الدستورية والديمقراطية فى البلاد وقد اقترالشعب فى الاستفتاء على معاهدة السلام بأغلبية ساحقة القيم والمبادىء والالتزام بالسلوك الاخلاقى الذى ينبــع من الدين والقيم الاساسية لارض مصر .

خامسا — اللجان النوعية : هى ١٨ لجنة نوعية هى :

لجـان مؤقتـة تنتهى بانتهاء الغـرض لجنة الخطة المالية — لجنة الشئون الاقتصادية — لجنة العلاقات الخارجية — لجنة الشئون العربية — لجنة الدفاع والامن القومى والتعبئة القومية — لجنة الاقتراحات والشكاوى — لجنة القوى العاملة — لجنة الصناعة والطاقة — الزراعة والرى — لجنة التعليم والبحث العلمى — الشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف — لجنة الثقافة والاعـلام والسياحة — لجنة الشئون الصـحية والبيئة — النقل والمواصلات — الاسكان والمرافق العامة والتعمير — لجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية — لجنـة الشباب .

سادسا — اللجان الخاصة : وهى لجان مؤقتة تنتهى بانتهاء الغـرض الذى شكلت من أجله ، أو بصدور قرار من المجلس — وهى نوعان :

١ — لجان تقصى الحقائق .

٢ — لجان الاستطلاع والمواجهة .

سابعا — الشعبة البرلمانية : وهى تعاون المجلس فى أداء مهامه ..

بدأ العمل بها اول مــرة فى ٢٦ اكتوبر ١٩٧٢ ، والغرض من انشائها هو تنظيم مساهمة أعضاء المجلس فى نشاط الاتحاد البرلمانى الدولى .

ثامنا — انتخابات الاجهزة البرلمانية

وتجرى عمليات الانتخاب بين اعضاء المجلس بطريقـة الاقتراع السرى فى جلسات علنية ..

الجـزء الثـانى :

مباشرة مهام العضوية

حدد الكتاب فى الجزء الثانى منه كيفية ممارسة العضو للعمل البرلمـانى فى الحدود التى أوردها الدستور وبينهـا القانون ونظمتها اللائحة الداخليــة للمجلس وأوضح هذا الجزء الخطــوات التالية :

الفصـــل الاول :

الطريق الى العضــوية :

وهذا الفصل يتضمن شروط الترشيح التى تتلخص فى أن يكون مصرى الجنسية من أب مصرى ، واسمه مقيدا بجداول الانتخاب وأن يكون بالغا من العمر ثلاثين سنة ميلادية على أن يجيد القــراءة والكتابة .

ونصت الفقرة الاولى من القـــانون ١٩٥٦/٧٣ المعدلة بقانون ١٩٧٢/٢٣ على أن يعين ميعاد الانتخابات العـامة بقرار من رئيس الجمهورية والتكميلية بقرار من وزير الداخلية ، ويــكون اصدار القرار قبل الميعاد المحدد لاجراء الانتخابات بخمسة وأربعين يوما .

بعد اجراء الانتخابات تتم عملية فرز الاصوات ويجوز للمرشح ان يحضر عملية الفرز أو ان يوكل وكيلا للحضور نيابة عنــه .

وبعد فرز الاصوات يبلغ وزير الداخلية بنتائج الانتخابات تباعا على حســب البلاغات والمحاضر التى تتلقاها غرفة خاصة بوزارة الداخلية يطلق عليها غرفة العمليات . ويتم تجميع هذه النتائــج تمهيدا لاعلان النتيجة العامة للانتخاب بقرار يصدره وزير الداخلية ويبلغ به مجلس الشعب ..

الفصل الثانى :
بداية العضوية

يتوجه العضو المنتخب الى مجلس الشعب قبل الجلسة الافتتاحية لدور الانعقاد حيث تستقبله لجنة مشكلة من العاملين بالامانة العامة تسمى لجنة استقبال الاعضاء الجدد . وفيها يملا العضو نماذج بيانات ثم يستخرج له بطاقة عضوية بالمجلس .. وبعد ذلك وفى الجلسة الافتتاحية وهى عبارة عن جلسة اجراءات يقوم الاعضاء الجدد بأداء اليمين الدستورية وينص على « أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصا على سلامة الوطن والنظام الجمهورى وأن أرعى مصالح الشعب وأن أحترم الدستور والقانون » .

الحصانة البرلمانية :

بمجرد ان يؤدى العضو اليمين الدستورية يترتب على ذلك أن يكتسب الحصانة البرلمانية ، وقد نصت المادة ٩٩ من الدستور على أنه لا يجوز فى غير حالة التلبس بالجريمة اتخاذ أية اجراءات جنائية ضد عضو مجلس الشعب الا باذن سابق من المجلس وفى غير دور انعقاد المجلس يتعين اخذ اذن رئيس المجلس ، ويخطر المجلس عند أول انعقاد له بما اتخذ من اجراءات .

وتنص المادة ٨٩ من الدستور عندما أجازت للعاملين فى الحكومة والقطاع العام ان يرشحوا انفسهم لعضوية المجلس فانها أضافت قائلة « وفيما عدا الحالات التى يحددها القانون يتفرغ العضو لعضوية المجلس ويحتفظ له بوظيفته وفقا لاحكام القانون » .

كذلك نصت المادة ٩٥ من الدستور على أنه لا يجوز لعضو المجلس اثناء مدة عضويته أن يشترى او يستأجر شيئا من أموال الدولة أو أن يؤجرها أو يبيعها شيئا من أمواله أو يقايضها عليه أو أن يبرم مع الدولة عقدا بوصفه ملتزما أو موردا أو مقاولا .

الفصل الثالث :
مباشرة العضو لوظائف

أولا — نظام الكلام فى الجلسات :

تنص المادة ١٩٧ من اللائحة أنه لا تجوز المناقشة فى موضوع غير وارد فى جدول الاعمال الا بناء على طلب الحكومة او رئيس المجلس اوبناء على طلب كتابى مسبب يقدم الى رئيس المجلس من أحد ممثلى الهيئات البرلمانية للاحزاب ، أو من عشرين عضوا على الاقل .

ولا يجوز لمقدم الطلب الكلام الا بعد موافقة المجلس عليه .. ولا يجوز للعضو الكلام فى الجلسة الا بعد طلب الكلمة واذن الرئيس بذلك ، ولا يجوز له الكلام فى الجلسة فى موضوع محال الى احدى اللجان مادامت لم تقدم تقريرها عن هذا الموضوع .

ولا يجوز للعضو الكلام فى الجلسة أكثر من خمس عشرة دقيقة ، كما لا يجوز له الكلام أكثر من مرتين فى ذات الموضوع .

ثانيا — اقفال باب المناقشة وأخذ الرأى : وهذا يعنى اعلان الانتهاء من بحث الموضوع المعروض على المجلس . وبالنظر الى وجود أحزاب معارضة داخل المجلس فان اللائحة الداخلية سلكت مسلكا محمودا عندما أعطت أولوية الكلام بين معارضى الموضوع لاحد ممثلى الهيئات البرلمانية للاحزاب المعارضة الذين طلبوا الكلام . ويصدر قرار المجلس باقفال باب المناقشة بأغلبية الأعضاء الحاضرين .

ثالثا — مضابط الجلسات :

المادة ٢١٣ من اللائحة توجب على الامانة العامة للمجلس طبع وتوزيع المضبطة على أعضاء المجلس خلال عشرة أيام من تاريخ انعقاد الجلسة التى يتم توزيع مضبطتها .

الفصل الرابع :
انتهاء العضوية

تنتهى عضوية مجلس الشعب مهما طالت المدة وهى تنتهى لاسباب متعددة

الاول : انتهاء العضو لاسباب تتعلق بالمجلس وهى تنتهى لانتهاء مدة المجلس الدستورية أى بعد خمس سنوات من أول اجتماع له .. فتزول عن أعضائه صفة العضوية .

الثانى — انتهاء العضوية لاسباب تتصل بالعضو :

وهى اما بالوفاة او بالاستقالة أو اسقاط العضوية .



المصدر : الأحــــرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مــايو ١٩٨٤

حـزب الأحـرار يطـالب : بالكشـف عن الانحـراف والكسـب غيـر المشـروع

تناولت البرامج الاقتصادية للاحزاب السياسـية ظاهرة الفســاد ودعت الى التخلص منها . فنص برنـامج حـزب الاحرار على ضرورة (الكشف عن الاهمال والانحراف والتسيب والكسب غير المشروع والقضاء عليها قضاء تاما مع التطبيـق السـليم لاسـلوب الثـواب والعقـاب والعمل فى حـزم ويقظة لحماية المال العام .. وشرح البرنامج ذلك قائلا .. يعتبر الاهمـال والانحـراف والتسيب والكسب غير المشروع والتقصير فى حماية المال العام من الامراض الفتـاكة القاتلة التى قد تصيب الدول .

ولذلك فان حزب الاحرار ينظر فى يقظة وحرص الى الظواهر نظرة جادة لا تقبل المهادنة لدرء هذا الوباء الخطر والكشف عنه اولا باول فى الـــوقت المناسب ثم القضاء عليه قضاء تاما ، ومن الوسائل الفعالة فى مقاومة هذه الظواهر الخطيرة التطبيق السليـم لاسلوب الثواب والعقاب الذى يوضـع بعد دراسة مستفيضة تضمن العدالة عند التطبيق من خلال ضوابط دقيقـة تكفل الوصول الى تحقيق الهـدف المنشـــود .

وناقش برنامج حزب العمل هــذه الظاهرة تحت شعار تطهير البلاد مـن الفساد واقامة مجتمع الفضيلة وذهب الى أن نجـاح الاصـلاح الاقتصادى وتحقيق الرخاء والامان والاســتقرار للمواطنين لايتم بمجرد وضع اهـداف اقتصادية سليمة ورسم السياســات القومية التى تؤدى الى بلوغها بـل يجب توفير المناخ الملائم لكى يؤتى هذا التخطيط ثماره وتاتى فى مقدمة العوامل اللازمة لتوفير هذا المناخ ان تسـود المجتمع روح عامة قوامها النزاهة والعفة ... وضمانا لحق هذا المناخ فان البرنامج الانتخابى يتضمن : ..

١ ـ أغلاق المصانع التى تملكهـا الدولة لتصنيع الخمور وتحريم المراهنات والعاب القمار وعدم الترخيص بوجود دور اللهو الحرام .

٢ ـ رفع السرية عن تقارير الاجهزة الرقابية فى الدولة وبصفة خاصة الجهاز المركزى للمحاسبات وهيئة الرقـابة الادارية وتخويلها سلطة احالة ماتكتشف لها من انحرافات الى النيابة الادارية او النيابة العامة مباشرة بحســب ظروف كل حالة دون الرجوع الى الجهة التى يتبعها الموظف حتى لاتضفى عليه حمايتها .

٣ ـ الغاء جميع الاستثناءات فى كافة القوانين وبصفة خاصة فى الالتحاق بالجامعات ومعاهد التعليم .

٤ ـ منع الواسطة لانجاز المصـالح والمعاملات فى الحكومة والقطاع العام واعتبار العزل من المنصب او الوظيفة جزاء على مخالفة ذلك .

٥ ـ تحريم قبول الهدايا وكافة المنافع المعنوية والمادية لمن يتولى وظيفــة عامة فى الدولة او القطاع العام فيما عدا الاشياء الزهيدة التى توزع على الكافة .

٦ ـ اعادة النظر فى قانون الكسب غير المشروع حتى يصبح فعالا تتبـع الروايات الطارئة على أصحاب المناصب والوظائف العامة واسرهم دون اعتمـاد على اقراراتهم وحدها .

٧ ـ ابعاد كل من يثبت عليــه الانتفاع من الاستغلال او الانحراف من مراكز المسئولية ووضع الضوابط لضمان نزاهة الوظائف العامة .

٨ ـ وجوب تسبب رفض او قبول العطاءات بالنسبة للمقاولات والتوريدات فى الحكومة والقطاع العام .. وعدم اسنادها بالامر المباشر دون طرحهـا مناقصات عامة .

٩ ـ قيام وزارة الاوقاف بـدعم المساجد ورعايتها بضم المساجد الاهلية اليها وسد النقص فى ائمتها الذين يجب ان توجه العناية لتكوينهم تكوينا علميا ودينيا بكلية اصول الدين فى جـامعة الازهر .

ويتضمن برنامج حزب التجمع خطة مواجهة الفساد على النحو التالى :

■ تطهير الحياة العامة من الفساد والانحراف وتمكين الجماهير بالوسـائل الديمقراطية وخاصة ديمقراطية الادارة والانتاج من كشف وفضح وادانة كافة صور الفساد والانحراف واسـاليب العمولات والرشاوى والسمسرة والمضاربة فى جهاز الدولة والقطاع العام والحياة السياسية .

■ التصدى لفساد الادارة وخاصة فى اجهزة الحكم المحلى ومايشــوب اعمالها من انحراف فى التعاقـدات



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠/٥/١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعداد : محمد أبو الاسعاد

مع المقاولين وتوزيع الخدمات على العمولات والرشاوى والسمسرة والمضاربة وماترتب على ذلك من تحول اجهزة الدولة عن طابعها القومى الى اجهزة خاصة لخدمة الحزب الحاكم وتوليد الحرام باستغلال النفوذ الوظيفى والسياسى والحزبى .

■ التزام الدولة بان تعلن سنويا اقرارات الذمة المالية لكبار المسئولين فى الدولة والقطاع العام ومجلس الشعب وقيادات الاحزاب السياسية واعلان تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وسرعة تقديم كافة التحقيقات التى اجريت حول اختلاس ونهب المال العام او سوء التصرف فيه الى القضاء ..

■ تعديل قانون الكسب غير المشروع وتنفيذه بكل حسم ودقة .

■ تشديد العقوبة على جرائم اختلاس المال العام والرشوة واستغلال الوظيفة لتحقيق مكاسب شخصية ووضع حد للاستهتار بالملكية العامة والمال العام ..

■ فرض اقصى العقوبات على المتاجرين بالاعراض وعلى خطف واغتصاب النساء وعلى المضاربة باقوات الشعب وغش الادوية وبيع الاغذية الفاسدة وتجارة الحبوب المخدرة والمخدرات واختلاس الاموال العامة .

■ محاربة الدعوة فى اجهزة الاعلام للانحلال الخلقى وهدم القيم والمثل العليا والهبوط بمعنويات الجماهير والاستخفاف بعقول الناس وتخريب الحياة الثقافية والروحية .

الوفد يتجاهل

اما برنامج حزب الوفد فلم يتضمن اهتماما بهذه القضية بشكل او اخر ولا نستطيع ان نحكم على موقف الحزب من هذه القضية قبل ان نستمع الى وجهة نظره فى اسباب اغفال هذه القضية فى برنامج الحزب .. هل يرجع ذلك الى ان الفساد لايشكل فى رؤيته ظاهرة تستحق ان تكون جزءا من البرنامج الحزبى ؟! .. ام ان الحزب يشارك الاحزاب الاخرى رؤيتها فى ان الفساد اصبح يشكل ظاهرة خطيرة فعلا لكنه يرى ان التطبيق الحازم والدقيق للقوانين المعمول بها الان فيه الكفاية لمواجهة هذه الظاهرة ؟! .. ام ان الحزب اغفل هذه القضية حتى لايتهم مع باقى الاحزاب بالمزايدة ومن ثم يتعرض من اجهزة اعلام الحزب الحاكم الى حملات التشكيك .. ام ان لموقف الحزب هذا اسبابا اخرى ؟ ذلك ما اعتقد ان الحزب مطالب بتفسيره لجماهيره وناخبيه .

على اية حال نحن امام ظاهرة اجمعت عليها معظم الاحزاب .. لكنه من العدل ان توضح بداءة انه لا يوجد مجتمع انسانى لا يعانى بشكل او آخر من بعض اشكال الفساد فكل المجتمعات البشرية يوجد فيها اشكال مختلفة من الفساد .. لكن المعيار هو هل الفساد حالات فردية يمكن ان يتصدى لها المجتمع بسهولة عن طريق قوانينه ولوائحه واعرافه وقيمه .. ام ان الفساد اصبح ظاهرة عامة استشرت فى كيان المجتمع واصبحت تهدد الكيان المادى للمجتمع وتعرض مصالحه لاخطار جسيمة ومن ثم اصبح الامر يتطلب جهدا فائقا من المجتمع لمواجهة الظاهرة ومايترتب عليها من نتائج وآثار ؟!

يجيبنا علماء الدراسات الاجتماعية والانسانية على ذلك بتقديم عدة معايير لقياس مثل هذه الظواهر ودراستها وعلاجها .. لكن الانسان المعايش فى مجتمع ما لاينتظر كثيرا حتى ينبه علماء الدراسات الاجتماعية فالانسان المعايش لديه من خبراته المعاشة مايستطيع به ان يحكم على وجود الظاهرة ومدى خطورتها .

لقد ادت سياسة الانفتاح الاستهلاكى فى التطبيق لحكومة حزب مصر الذى اصبح يسمى فيما بعد بالحزب الوطنى الى فتح المجال امام ظهور ثروات سريعة لبعض المضاربين والوسطاء والسماسرة مما ادى ظهور مظاهر البذخ وتضخمها بدلا من اختفائها وبدأ المواطنون يحسون بانهم يدفعون ثمنا باهظا لكل شىء وان حياتهم وحاجاتهم الضرورية اصبحت سوقا لمضاربة الفئات الطفيلية واثرائها ، ولم يصاحب ذلك ارتفاع مستمر ومتوازن لدخول المواطنين يستطيعون به موازنة الارتفاع المستمر فى الاسعار ومن ثم ما صاحب ذلك من ظهور الفساد بصورة خفية اخذت تزداد تدريجيا مع الوقت حتى اصبحت تهدد كيان المجتمع المادى والمعنوى فاصبحت الرشوة والسوق السوداء ومظاهرات استغلال النفوذ ونحوها من مظاهر الفساد امور شائعة يصادفها الانسان العادى فى امور حياته اليومية ويتحدث بها ويتندر عليها .

وصاحب ذلك ماكان يصل الى تسمع المواطنين بطريق أو آخر عن ظواهر فساد الحكم من صفقات الاتوبيسات الايرانية والحديد الاسبانية وبيع هضبة الاهرام وفساد الجامعات وظهور حيتان الانفتاح الى مظاهر البذخ والاسراف فى الاستراحات والقصور ونحو ذلك من الامور التى اصبحت حديث الشارع المصرى .

ولم يحاول الحزب الوطنى واجهزته التصدى لظاهرة الفساد وتاكيد نزاهة الحكم وازالة ماقد يكون علق بها من شوائب بل انه لجا الى انكار اى وجود لظاهرة الفساد واتهم خصومه بان الفساد لايوجد الا فى عقول من يتحدثون عنه ووصمهم بالحقد والتشكيك والعمالة والالحاد والخيانة ونحو ذلك من التهم لكن ذلك كله لم يكن مجديا فى مواجهة الازمة لان القفز على عقل الانسان وضميره لايجدى شيئا امام مايحسه الانسان فى امور حياته اليومية كما ان هذا الاسلوب من شانه ان يترك الباب مفتوحا امام الظاهرة لتاخذ مداها الطبيعى فى النمو حتى تصل الى النهاية المحتومة وهى انهيار النظام السياسى وتفككه .



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٤

شباب «الأحرار» في قوائم مرشحي الحزب لانتخابات مجلس الشعب

حرص حزب الاحرار على تدعيم قوائمه بمجموعة من شباب الحزب في كل الدوائر الانتخابية ايمانا منه بدور الشباب في الممارسة السياسية واثراء الديمقراطية .. فمن هم مرشحو الحزب من الشباب وما هي افكارهم ؟

خطة لطاقات الشباب

● صلاح محمد فؤاد كسبر ـ من مواليد ١٩٤٨ ـ مرشح بالدائرة الثانية بمحافظة الشرقية يعمل ملاحظ صيانة اوناش بالسكة الحديد بالزقازيق استقال من حزب مصر وانضم لحزب الاحرار لاقتناعه بمبادىء الحزب ـ يطالب بوضع خطة علمية مدروسة للاستفادة بطاقات الشباب في كل موقع وخاصة في المدن الجديدة وتعمير الصحراء وتنظيم كتائب عمل شبابية لتعمير الصحراء.

تدعيم الراسمالية الوطنية

● مصطفى محمد محمد عابد ـ مواليد ١٩٥٢ حاصل على بكالوريوس تجارة ـ يعمل محاسبا بهيئة كهرباء الاسكندرية مرشح بالدائرة الثالثة بغرب الاسكندرية ـ انضم لحزب الاحرار عام ١٩٧٦ ويشغل موقع امين شباب الحزب بالاسكندرية ـ يطالب بتخفيض سن الترشيح لمجلس الشعب والمجالس المحلية ـ ضرورة تدعيم الراسمالية الوطنية وان يكون الانتخاب بالبطاقة الشخصية لكل مواطن

مدن للشباب

[illegible] سلامة ميخائيل ـ من [illegible] مرشح عن الدائرة [illegible] المنيا ـ يعمل موظفا [illegible] رية لصناعة الاحذية ـ [illegible] مدينة للشباب بكل محافظة يتولى الشباب اقامتها وتوجيه النشاط الاقتصادي والمهني والحرفي بها للمساهمة في زيادة الانتاج .

مشروعات انتاجية

● محمد عبد الرحمن جمال خليل ـ من مواليد ١٩٥٢ ـ سكرتير بمديرية القوى العاملة بالشرقية مرشح بالدائرة الاولى بالشرقية ـ استقال من حزب مصر وانضم لحزب الاحرار لايمانه بمبادئه . يقترح توجيه شباب الخدمة العامة الى العمل في مشروعات انتاجية وخدمية ومنحهم حوافز مادية مناسبة وتخصيص قناة تليفزيونية لبرامج الشباب وعقد ندوات فكرية في الاذاعة والتليفزيون لتوعية الشباب .

تطبيق الشريعة الاسلامية

● كمال محمد البرادعي ـ من مواليد ١٩٤٢ مدير العلاقات العامة بمدينة مطوبس بكفر الشيخ مرشح الحزب بكفر الشيخ ـ يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية واخراجها لحيز التنفيذ .

● السيد عبد الحميد نصر احمد الناظر ـ من مواليد ١٩٥٠ كهربائي بهندسة كهرباء ديرب نجم ـ مرشح عن الدائرة الثانية بالشرقية ـ يؤمن بمبادىء الحزب والحفاظ على مكاسب ثورة يوليو لانه من ابنائها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـوفد

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

نص خطاب
فؤاد سراج الدين
فى المؤتمر الشعبى
بالمنصورة

فى المنصورة تجسدت الوحدة الوطنية تحت مظلة الوفد

سينوت حنا افتدى زعيمه مصطفى النحاس .. وتلقى عنه طعنة الموت

الوفد لا يمثل فلول الماضى
ولكنه يحمل أمجاد تاريخ مصر

تجهيل الشباب بتاريخ بلاده وزعمائه .. جريمة لا تغتفر



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

حكومات الوفد هي أول من أصدر التشريعات لحماية حقوق العمال والفلاحين

الوفد أيد الثورة منذ اللحظة الأولى تأييدًا كاملًا وقبل أن يتنازل الملك فاروق عن العرش

قانون الانتخاب بالقائمة

فزورة

حار في تفسيرها فقهاء الدستور



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

شهادة سيد مرعى تؤكد أننا أيدنا قانون الاصلاح الزراعى من البداية

نحن نطالب بتعديل الدستور الحالى لأنه لايمثل الديمقراطية الكاملة

خرجت جماهير القليوبية والشرقية والدقهلية يوم الجمعة الماضى ، لاستقبال فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، اثناء مروره بهذه المحافظات فى طريقه الى مدينة المنصورة ، لحضور المؤتمر الشعبى الضخم . عبرت الجماهير فى احتفالات شعبية ، أقيمت على طول الطريق ، الذى مر بـه رئيس الـوفد ، عـن تـأييدها ومساندتها لسراج الدين وقوائم مرشحى الوفد . رفع الاهالى لافتات التاييد والترحيب وأطلقت النساء الزغاريد وأقيمت أقـواس النصر ، وأصرت جماهير كل محافظة على استقبال سراج الدين عند مشارف المحافظة ، ومصاحبته بسياراتهم حتى حدودها أستغرقت رحلة رئيس الوفد من القاهرة الى المنصورة . حـوالى خمس ساعات ، واضطر سراج الدين الى التوقف بمدن بنها ومنيا القمح والزقازيق وديرب نجم والسنبلاوين لمصافحة الـرجال والشباب والشيوخ الذين اصروا على مصافحة رئيس الـوفد ..

وقد أستقبل أهالى المنصورة رئيس الوفد ، بالهتاف لمبادىء الوفد . وشق سراج الدين طريقه بصعوبة من مشارف المنصورة حتى المدرسة التى عقد بداخلها المؤتمر الشعبى الـكبير . وفى مكان المؤتمر شق سراج الدين طريقة بصعوبه بالغة بين جماهير المؤتمر الذين عبروا بتلقائية تامة عن حبهـم وتـاييدهم لسراج الدين

وبدأ المؤتمر بايات من الذكر الحكيم ثم أعلن الدكتور عمر فوده مقرر لجنة الوفد بالدقهلية ، عن ترحيب شعب الـدقهلية بـرئيس الوفد . وبعد ذلك القى عبد الحميد الجمل مرشح الـوفد كلمـة . ووسط هتاف وتصفيق إستمر اكثر من خمس دقـائق بـدأ رئيس الوفد فى القاء خطابه التاريخى الهام وفيما يلى نص الخطاب :



المعركة الانتخابية تحولت إلى مهزلة

الشرطة بذلت المستحيل لتمنع وصولنا إلى المنصورة

فهل يستطيعون ذلك دون أوامر عليا؟



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

الحافظون يضغطون

على المكشوف

لإرهاب الناخبين

لحساب حزب الحكومة

[illegible]

اغتصاب للشرعية والحكم

واستهتار بالقانون وبالرأي العام وبالأخلاق



بسم الله الرحمن الرحيم

سيداتي وسادتي

باسم اخواني أعضاء الهيئة العليا للوفد الذين شرفوني بالمرافقة الى مدينتكم العظيمة .. وباسمي أقدم لكم أعظم الشكر على استقبالكم لنا وحفاوتكم الرائعة منذ وصلنا مدينتكم الباسلة ل منذ وصولنا اقليم الدقهلية العظيم ، وكان لاستقبالكم لنا اعظم اثر في نفوسنا ، واثبت لنا من جديد أن الدقهلية قلعة الوفد ، وان المنصورة حصنه الحصين ، هانذا واخواني نرى المنصورة الليلة كما عرفناها دائما معقلا من معاقل الوفد وحصنا من حصونه الوطنية ، وان ثلاثين سنة من الضغط والارهاب والوعد والوعيد والاغراء والتهديد والتنكيل والتشريد لم تضعف من قناتكم ولم تهن من عزيمتكم ولم تنل من وفديتكم ، ان هذه المشاعر الوطنية التى فاضت بها نفوسكم وقرأناها في عيونكم قبل أن تعبر عنها هتافاتكم ليست في حقيقة الامر موجهة الى اشخاصنا بل هي موجهة للمبادىء الوطنية والى الرسالة السامية التى نؤمن بها والتى نحملها ، هذه الوفدية ، هي نفسها التى تؤمنون بها ، هى الوطنية ، هى الوفدية ، هى محاربة الاستغلال والانحراف والاستبداد .

ان للمنصورة تاريخا وطنيا مجيدا مسجلا في صفحات التاريخ ، وقد كانت دائما في مقدمة بلدان مصر التى قاومت الطغيان والاستبداد ، والكبار منكم لا يزالون يذكرون حوادث المنصورة المشهورة في حكم اسماعيل صدقي ، وقد شاء القدر ان تكون مدينتكم الباسلة موقعا لاروع مثال في التضحية والفداء ، في البذل والعطاء ، فقد افتدى المغفور له سينوت حنا عضو الوفد المصرى زعيمه مصطفى النحاس هنا .. عندما كان الزعيم الوطنى العظيم مصطفى النحاس في زيارة مع نفر من اخوانه اعضاء الوفد ، وكان ركبه واخوانه يسير هنا على كورنيش النيل ، والجند الذين شرفتهم الحكومة اذ ذاك يحيطون بسيارته ، حتى تمنع لقاء الشعب به ، ورأى سينوت حنا وهو واقف بجواره ، رأى طعنة موجهة الى قلب مصطفى النحاس من أحد الجنود ، من السونكى الذى يحمله ، فتلقى الطعنة عن زعيمه وهو يعلم انه مريض بالسكر ، وان مثل هذه الطعنة قد تقضى عليه ، وقد قضت عليه فعلا .

هذه يا اخوانى هى الوحدة الوطنية الحقيقية النابعة من القلوب ، والتى لا تفرض على الناس بقانون أو بقرار أو بمجرد شعارات.. هذه هى الوحدة الوطنية ، التى ظهرت هنا في مدينتكم العظيمة ، في صورة تاريخية ، لايزال الناس يحكونها وهى مثل للفداء والعطاء والبذل والتضحية .

إخواني .. أرى بين هذا الجمع الحاشد كثيرين من أبنائى الشباب ، وأنا واثق من أنهم في اغلبيتهم لا يعرفون كثيرا عن تاريخ الوفد . كيف نشأ الوفد ؟ ولماذا سمى بالوفد ؟ وما الذى قدمه الوفد لمصر ؟ وما الذى يعتزم أن يقدمه لها بعد الآن ؟ ؟ والشباب في هذا معذور ، غير ملوم ، لقد تعمد المسئولون في السنين الثلاثين السابقة ان يجهل الشباب كل شىء عن تاريخ مصر وعن تاريخ زعماء مصر ، بل عن تاريخ الشباب نفسه وأمجاده الوطنية . وقد ألمني كثيرا عندما كنت في لبنان سنة ١٩٧٥ واجتمعت بشباب من لبنان ورأيتهم يعرفون عن تاريخ مصر ، وعن دقائق هذا التاريخ أضعاف ما يعرفه خريج الجامعة في مصر ، ولما سألتهم من أين لكم بهذه المعلومات ؟ قالوا اننا تعلمناها في مدارسنا . فكان شيئا مؤلما أن شباب العالم العربى يعرف عن تاريخ مصر أكثر مما يعرفه شباب مصر ، ان تجهيل الشباب بتاريخ بلاده وزعمائه جريمة لا تغتفر ، ولابد أن يحاسب عليها المسئولون عنها يوما ما ، والتاريخ الذى يعلم في معاهد العلم عندنا تاريخ مزيف مغلوط ، لا يعبر عن حقيقة ، انما قصد به أغراض سياسية بحتة ، قصد به أن يجهل الشباب كل شىء عن تاريخ مصر الحقيقى الحديث .

تاريخ الوفد

ثم تحدث فؤاد سراج الدين بعد ذلك عن المراحل التاريخية لنشأة الوفد المصرى الذى وقعت تأسيسه جماهير مصر بدمائها .. كما تحدث عن الزعيم سعد زغلول أول رئيس لحزب الوفد الذى قاد نضال الشعب في ثورته المجيدة في ١٩١٩ دفاعا عن الاستقلال .. حيث تحدى الفلاح المصرى الاصيل الامبراطورية البريطانية التى لا تغيب الشمس عن اراضيها وواجه بكل الصلابة والعناد كل وسائل القمع والارهاب وخرجت جماهير معه في كل مكان تعرض صدورها للرصاص دفاعا عن ثورتها المجيدة .. ووسط هذه الملحمة الرائعة ومن بوتقة الثورة ولد أعظم تنظيم جماهيرى في تاريخ الشعب المصرى .. وبدأت منذ اللحظة الاولى لولادة العملاق أولى معاركه ضد الاستعمار للحصول على الاستقلال وضد القصر للحصول على الدستور .. وعلى هذا الدرب العظيم تلقى الزعيم مصطفى النحاس الراية بعد رحيل الزعيم الخالد سعد زغلول وصار أعظم خلف لاعظم سلف .. ودخل الوفد في صراع طويل ومرير ضد اعداء الديمقراطية والحرية والدستور ولم يعرف الوفد خلال تاريخه المجيد الا الفوز بالاغلبية الساحقة في كل انتخابات عامة واعترف اعداؤه قبل اصدقائه بنزاهته الشديدة في المعارك الانتخابية سواء اكان في الحكم ام خارجه

وانتقل فؤاد سراج الدين للحديث عن برنامج الوفد الجديد فقال :

احنا نشرنا البرنامج في ملحق خاص مع صحيفة الوفد منذ ثلاثة أسابيع أو أربعة ، والبرنامج موجود تحت تصرفكم في مقرات المحافظات ، وإنما أحب أقول لكم أيضا رؤوس مسائل مما جاء في هذا البرنامج ..

أولا : أكدنا في البرنامج منعا لهذه الاباطيل التى لا يمل خصوم الوفد من ترديدها ليلا ونهارا في الصحف المسماه بالقومية ، في الصحف الحكومية ، في الاذاعة والتليفزيون ، ان الوفد يريد العدول عن النظام الجمهورى ! ! في الواقع لم يقاس أحد من الملكية في مصر قدر ماقاسى الوفد ، حاولت الملكية أن تغتال قيادته مرة وأثنتين وأربعا وخمسا ، ولولا رعاية الله وحمايته لنا ، لكنا الآن في جواره من زمان .

تذكر أيه للملكية حتى نحاول اعادتها ؟ طردنا من الحكم مرات ومرات ! ! اقالة الوزارات الوفدية ! ! ماذا نذكر للملكية حتى نحاول اعادتها ؟ اننا - وللعجب - أيام الملكية كانوا يفهمون الملك فؤاد والملك فاروق ان الوفد يريد أن يعمل جمهورية يريد قلب النظام الملكى الى نظام جمهورى ، الآن أصبحت جمهورية والوفد يريد قلب النظام الى ملكية ؟ !

لم نرفض أبدا الاصلاح الزراعى

قلنا مرارا وتكرارا ، ولم يعد

ما نقسم به أنه لا عدول عن النظام الجمهوري اطلاقا ، وأنا أقولها مرة أخرى ، لا عدول عن قوانين الاصلاح الزراعي أبدا ، وأتحدى كائنا من كان أن ينكر ما أقوله ، الوفد لم يرفض ابدا قانون الاصلاح الزراعي ، وأنا الذي توليت المناقشة مع أعضاء الثورة في أغسطس سنة ١٩٥٢ في اجتماع طويل كان موجود فيه عشرة منهم واخذوا رايي في قانون الاصلاح الزراعي فسالتهم هل هذا هو قانون الاصلاح الزراعي الذي أراه منشورا في الجرائد ؟ (كان منشورا في جريدة المصري) فقالوا نعم .. فقلت لهم كويس قوي . فانبري المرحوم صلاح سالم وقال لي ، أنت هاتقول لنا زى كل الناس كويس قوى ، أنت راجل كنت وزير مالية وفلاحا ، قل لنا بصراحة رأيك في القانون . قلت له عايز رايي بصراحة ؟ قال : نعم ، كان هو عندما جلس بجانبي على الارض وقلع المسدس والحزام ووضعه بجانبي على الكنبة ، فقلت له بس شيل الاول المسدس ده عشان ما تخوفنيش ، فضحك وقال لا ، قلت له مادام عايزين تعرفوا رايي في القانون بصراحة أنا هاأقول لكم : وكان موجودا الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وعبدالحكيم عامر ، قلت لهم احب أقول لكم الأول انكم سواء أخذتم برأيي أم لم تاخذوا فانا والوفد موافقون على اى قانون للاصلاح الزراعي تعملوه ، فقالوا عظيم جدا .. قل لنا بقى رايك ايه ؟ قلت لهم أنا موافق على مبدأ تحديد الملكية ، موافق على ٢٠٠ فدان وكان وقتها ٢٠٠ فدان ، لكن أقول لكم صلحوا هذه النقطة ، حتى لا يحدث مستقبلا عجز في الثروة الحيوانية وتزداد أسعار اللحوم وتستمر في الزيادة ولن تستطيعوا علاجها في يوم من الايام ، وكيلوا اللحم يصل الى ١٠ جنيهات ، وكنت وقت ذلك أقولها تخمينا سنة ١٩٥٢ عندما كان كيلو اللحم بقروش ، وهاهو ذا قد أوشك الان على الوصول الى عشرة جنيهات ، فاذن شجعوا الناس على استصلاح الاراضي واقامة المراعي واتركوا من أصلح أرضا بورا يستغلها فترة من الزمن ، عشرين سنة مثلا ثم استولوا عليها بعد ذلك للدولة عندما يكون عوض مصاريف اصلاحها ، وهذا يمكن ان يزيد الانتاج .. ويزيد الرقعة الزراعية ، أما الذى فوق المائتي فدان فاعطوا صاحب الارض فرصة لبيعها ، وليكن خمس سنوات مثلا لكي يبيع بهوادة قيمة الارض المحفوظة .. انتم بتقولوا عايزين الفلوس دى للاهالي ، أصحاب الاموال تعمل مشروعات صناعية ، طيب ، أنا مش هاشركك في المصانع أنا وبعض اخواني الا اذا قبضنا من ثمن أرضنا مبلغا نقدر نعمل به حاجة ، لكن عندما تعطيه لي أقساطا على اربعين سنة فانا هاخد قسطا مش هاتكفيني الفائدة ٢٪ ، وأضطر اكل من هذا القسط ، اذن ساخسر رأس المال هذا كله في أكل وشرب ..

حكاية الضرائب التصاعدية

تكلمت حوالي ساعة ونصفا وكان فيهم بيكتب شخص لا أتذكر اسمه وقلت لهم حتى في السنوات الخمس اللي أطلب امهالها للملاك للتصرف فيما لديهم لكي نستحثهم عدم الانتظار خمس سنوات بعد سنة أو اثنتين نضاعف عليهم ضرائب تصاعدية تصل الى ٩٠٪ من الشرائح العليا ، فصاحب الارض سيجد نفسه يأخذ ١٠٠ جنيه ، يعطى الدولة ٩٠ ويأخذ ١٠ فقط يقول لك على أيه ابيعها للدولة وأخلص ، ولن ينتظر لا خمس سنين ولا ثلاث سنين ، مسكوا الحتة دى وقالوا انني رفضت الاصلاح الزراعي وقلت نعمل ضرائب تصاعدية ، غريبة قوى ، زى لا تقربوا الصلاة ، ونسيب الباقي .. أنا قلت الاثنين مع بعض حتى لا ينتظر صاحب الارض حتى نهاية المدة التي أطلب أن يعطوها له .. وختمت حديثي بما بدأته ، سواء خدتوا هذا الكلام أو بعضه أولم تأخذوا به ، فانا موافق باسم الوفد على كل هذا ، قالوا كتر خيرك ومتشكرين ، والغريب يا اخواني بعد ذلك انهم اخذوا بكثير من ملاحظاتي ، طلع قانون قال : منح الملاك فرصة لا تزيد على خمس سنوات للتصرف فيما زاد على ٢٠٠ فدان مثلما قلت تماما ، الا العائلات الآتية ، سراج الدين والبدراوى ، هؤلاء أول من نستلم منهم الزيادة على ٢٠٠ فدان ؟ ! !

شهادة سيد مرعي

ونفذنا القانون ، هو مين اللي بياخد الارض دى ، برضوا رجالنا فيهم أهلنا وعشيرتنا ومعانا في البلد وعزوتنا والارض كلها بلدنا تروح نطاقها واختصاصها ، وبعدين يا أخواني عمر المال ما يصنع راجل أبدا ، انما الرجل هو الذى يصنع المال ويسخره لاغراضه ، فليس المال هو الذى يسخر الانسان .

قد يسأل سائل منكم الآن وما الدليل على أنك قلت هذا الكلام ؟ الدليل أن كبيرا من كبرائهم وعضوا من أقطابهم ووزيرا من وزرائهم وهو المهندس سيد مرعي ، أصدر كتاب مذكراته وذكر هذا الذى قلته لكم حرفيا ، والحمد لله انه قالها في كتابه ، لأنه بخلاف ذلك لن أستطيع أبدا اثبات انني قلت هذا الكلام . ورغم ذلك تسمعون كل يوم في الخطب والروايات والتمثيليات والاذاعات أن الوفد كان رافضا قانون تحديد الملكية ! ! مش قادر أفهم متى



المصدر : ....الـــــــوفـد.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٧ مـــــايو ١٩٨٤.........

يوقفوا هذه النغمة السخيفة ؟ ان تكرار هذه الاباطيل هو دليل على الافلاس السياسي والافلاس الصحفي لانه ليس عندهم شيء جديد يقال الا تكرار هذا الكلام الذى يكررونه منذ أكثر من ٢٠ سنة . الوفد هايرجع للملكية ويرجع للماضي ؛ والوفد معارض للاصلاح الزراعي ، الوفد يريد الغاء مكاسب العمال والفلاحين ، نحن أول من فكر في العمال والفلاحين ، وأول من شرع للعمال والفلاحين ، وقلت في البرنامج سنة ٤٨ وهذا العام أيضا أننا لا نعتبر هذه مكاسب للعمال والفلاحين ، بل هي حقوق لهم .

ثم يقولون أن الوفد يريد الغاء القطاع العام ، من قال ذلك ؟ نحن قلنا في البرنامج وفي الاحاديث الصحفية وفي الخطب في الاسكندرية وفي المدرسة السعيدية وفي نقابة المحامين أننا نؤيد القطاع العام فهو ركيزة من ركائز الاقتصاد المصرى ، ولكن أى قطاع عام ؟ من الذى يقول أن الدولة تبيع جاتوه ؟ ! تبيع فول وطعمية ؟ ! تبيع كوبيات وفناجين ؟ ! هل هذا هو القطاع العام ؟

القطاع العام في كل الدنيا مصادر الانتاج ، المرافق العامة ، المناجم والمحاجر ، الكهرباء ، السكك الحديد ، المشروعات الكبرى ، الحديد ، الاسمنت ، لكن تقول لى محل جاتينيو قطاع عام يبيع نجف وكوبيات ، أعمل محل تانى قطاع علم يبيع جاتوه وشيكولاته ؟ ! هل هذا هو القطاع العام ؟! انها فوضى عامة ..

هتافات متواصلة لمدة ١٠ دقائق

اخوانى ، أرجوكم الاستماع لانني تحدثت حتى الآن ما يقرب من ساعتين ولم أقل خمس ما أريد أن أقوله ، وساضطر الى أن أصل الى الاجزاء المهمة والأخيرة ، لانني لا أستطيع أن أتكلم خمس ساعات فارجوكم الانصات حتى أصل بسرعة لما يهمنى أن أقوله (هتافات أخرى) .

الوفد وضع قانون الضمان الاجتماعي

تحدثت عن موقف الوفد من العمال ومن الفلاحين ، وفاتنى أن أذكر أيضا أن حكومة الوفد سنة ١٩٤٤ هي التى وضعت قانون التامينات الاجتماعية ، الذى نقرأ عنه الآن كل يوم ، واهتمامنا بالعمال ليس مقصورا فقط على العمال الحكوميين أو عمال القطاع العام وانما أيضا عمال القطاع الخاص ، وضيق الوقت هو الذى يحول دون أن أسرد عليكم عشرات من القرارات التى اتخذت لصالح العمال المصريين .

نعود مرة أخرى للبرنامج الجديد ، أيضا نصيدنا فيه بكل جلاء أن الوحدة الوطنية عقيدة الوفد التى لم ولن تتبدل ، هذه الوحدة الوطنية هي غرس ثورة ١٩ ، واذا أردتم تصور صورتنا اذا اهتزت هذه الوحدة لا قدر الله ، أنظروا قريبا منكم الى الوضع في لبنان ، هذه المأساة هي صورة لاهتزاز الوحدة الوطنية بين الشعب اللبنانى ، نحن نؤمن أن الدين لله والوطن للجميع . وفي سنة ١٩ كان مشهدا رائعا أن تجد علماء الدين الاسلامي يخطبون في الكنائس ، والقسس يخطبون في المساجد ، كان هذا هو الحال سنة ١٩١٩ ، ورصاص الانجليز الذى كان يوجه الى صدور المصريين لم يفرق بين مسلم وغير مسلم .

قلنا أيضا في البرنامج بان الوفد يؤمن بان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسى للتشريع .

تعديل الدستور

في برنامج الوفد الجديد حديث طويل وخطير عن الاوضاع الدستورية في مصر ، نحن نطالب بتعديل كثير من أحكام الدستور الحالى ، فهو لا يمثل الديمقراطية الكاملة التى ننشدها لانه ينتقص من حقوق كثيرة للبرلمان وللشعب ، نحن نرى ومعنا تقريبا كل أحزاب المعارضة في هذا ، نرى أن يكون اختيار رئيس الدولة بطريق الانتخاب العام لا عن طريق الاستفتاء .. شأننا في ذلك شأن جميع الدول الديمقراطية في العالم لا توجد دولة ديمقراطية تختار رئيس دولتها بالطريقة التى نختار بها أبدا .

نرى أن تكون الوزارة مسئولة مسئولية كاملة أمام البرلمان وهذا غير موجود الآن .. موجود مسئولية كسيحة ملتوية لا يمكن أن تقود .. نرى ان يكون للبرلمان وهو ممثل الشعب الاشراف الكامل والتام على الميزانية .. وحق تعديل وحذف واضافة اى بند اليها .. هذا غير موجود الآن .

.. ولايوجد نظام برلمانى في العالم .. منذ عرف العالم الانظمة البرلمانية .. يحرم اعضاء المجلس النيابى من هذا الحق .. النظام النيابى في العادة خلق اول ماخلق في انجلترا .. سنة ١٦١٤ .. وجد نظام نيابى في انجلترا لكى يشرف الشعب من خلال ممثليه في البرلمان على ميزانية الدولة .. تاتى نحن بعد اكثر من ٣٠٠ سنة .. ونحرم برلماننا من هذا الحق .. تاتى الميزانية للمجلس ماعليه الا ان يقول امين .. مايقدرش يعدل اى بند مايقدرش يلغى اى اعتماد .. مايقدرش يضيف اى اعتماد ، كل اللى يقرره مجرد اقتراحات .. تاخذ بها الحكومة او لاتاخذ ، هذا شل للمجالس النيابية واهدار للغرض الاساسى من وجودها منذ عرف العالم شيئا اسمه المجالس النيابية .هذا يجب ان يعدل في الدستور .

فزورة الانتخابات بالقائمة

تاتى لنظام الانتخاب بالقائمة ، الفزورة اللى احنا فيها دى ، صدقونى احنا في الهيئة العليا ، وفينا فطاحل القانون في مصر على مستوى عالمى ودولى بنقف مش عارفين نفهم مواد قانون القائمة النسبية اللى احنا فيها دى ، دى فزورة الى الآن انا اسال من لجان الوفد في الاقاليم فاقول لهم والله انا لاعرف ، بنتناقش احيانا في الهيئة العليا ، كل واحد فينا له رأى ، فزورة !! ، حاجة عجيبة !! يعني الناس كانت كارهة الانتخابات من الاصل من الفضايح اللى كانت فيها ، زودوا الناس كرها الآن في الانتخابات ، فالحقيقة يجب ان يلغى هذا النظام الشاذ .

قانون ٨٪ ، ايه ٨٪ دى ، وبعدين حكاية كسور الاصوات تضاف لحزب الاغلبية !! قانون مفصل تفصيل على حزب معين وهذا شيء لايليق بكرامة هذا الشعب ولابكرامة هذا البلد ، وكذلك ننادى بوضع قانون يعاقب بالاشغال الشاقة كل موظف يتدخل في الانتخابات ويشترك في تزييف ارادة هذا الشعب ، الشخص اللى بيزور ورقة على مواطن بخمسة جنيهات او بعشرة جنيهات ، أوبيزور شيك او كمبيالة بيسجن ، طب واللى بيزور ارادة امة بحالها وشعب بحاله لايعاقب ؟! غير معقول !!

وننادى ايضا في البرنامج برفض الاحلاف العسكرية ، مالناش دعوة ، لابشرق ولابغرب ، احنا على الحياد ، صحيح اللى بيساعدنا وصديقنا اصادقه ، لكن مش لحد التحالف العسكرى ابدا ، وبندعو الى اتباع سياسة متوازنة بين الكتلتين .

ونقول ان معاهدة كامب ديفيد اصبحت منعدمة من اساسها لأنه حتى بصرف النظر عن بداية وجودها فاسرائيل هدمتها ونسفتها نسفا وخالفتها نصا وروحا .

نقول اننا نطالب بمنح الشعب الفلسطينى حق تقرير مصيره ونعترف



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

ان منظمة فلسطين هى الممثل الشرعى لهذا الشعب .. ونعتبر ان تحرير القدس من الاسرائيليين وردها للعرب امانة مقدسة فى عنق كل مصرى ، بل كل عربى . وتدعوا فى البرنامج الى اعادة توحيد الصف العربى ، ولم الشمل من جديد بعد ان تمزق بهذه الصورة المحزنة ولايمكن ، لقضايا العرب عامة ، وقضية فلسطين خاصة النجاح مالم تتوحد كلمة الامة العربية او يتوحد الصف العربى من جديد ولذلك يجب بذل كل جهد فى هذا السبيل .

وفى البرنامج الجديد ايضا تدعوا الى انشاء سوق عربية افريقية مشتركة ، لان فيه دول افريقية مملوءة مما ينقصنا نحن ، فيها خيرات كثيرة ومواد خام غير مستغلة ، تنقصها اليد العاملة والقوى البشرية ، فين دول أخرى تنقصها المادة المالية ، ودول أخرى متخمة بالاموال ، اذا وجدت سوق مشتركة فى دول أفريقيا أمكن التنسيق الاقتصادى والتجارى والمالى بينها ، ويعود بالنفع على جميع دول المنطقة

وتدعوا احتراما للديمقراطية ان كانت صحيحة الى حرية تكوين الاحزاب السياسية دون قيد أو شرط ، وندعوا الى حرية اصدار الصحف دون قيد أو شرط ، ومن العجب أنه منذ ١٠٠ سنة وأيام الاحتلال البريطانى كان كل واحد يستطيع اصدار صحيفة ، أما النهاردة أهوال وأهوال تقابل كل من يريد اصدار صحيفة ، من ١٠٠ سنة وأثناء الاحتلال البريطانى كل خمسة يتلموا يعملوا حزب ، وأحنا النهاردة عشان نعمل حزب ، انتوا شفتوا عملنا أية عشان الوفد يقوم ، أهوال ، مافيش ديمقراطية فيها كدة أبدا ، حزب غير مسموح به الا بلجراءات ، صحف غير مسموح بها الا بلجراءات . دستور أعرج لا يوجه سلطة الامة ولا سلطة ممثلى الامة ولا .. ولا ..

ثم يقال بعد ذلك اننا عندنا ديمقراطية قيل فى وقت من الاوقات انها أكثر مما فى انجلترا ! !

ثم نطالب ايضا فى البرنامج بالغاء القوانين الاستثنائية ، وانها سيف مسلط ، ولا داعى لها ، لان فى القوانين العادية ما يكفى ، قانون العقوبات فيه كل ما يكفي ، بالزجر او الردع أو العقاب ، من هذه القوانين الاستثنائية قوانين صدرت فى أوقات معينة نتيجة ثورة شخصية انما لا يتمشى ابدا مع مبادىء الديمقراطية أو مع الحريات العامة ، طالبنا بوقف تطبيق قانون الطوارىء أثناء الانتخابات فقيل .. ليه بيطلبوا وقف قانون الطوارىء أثناء الانتخابات ؟ هما مرشحين حرامية ولصوص ؟ مين قال كده ! ! هو أنا لما اقول أوقفوا قانون الطوارىء أثناء الانتخابات يبقى عشان المرشحين بتوعى حرامية ولصوص ؟ أو مرشحين أى حزب وكل الاحزاب النهاردة طرف من الأطراف .. هل كل مرشحينا حرامية ولصوص ! ؟ والله إحنا لافينا مرشحين طلعوا مهربى مخدرات ولا مرشحين سرقوا الأموال ، ولا فينا مرشحين قدموا للمحاكم وحكم عليهم ولا فينا مرشحين نهبوا مئات الملايين وعشرات الملايين . إحنا مرشحين جميعا وجميع الاحزاب النهارده ناس من خيار الناس ، ناس يكفى انهم صمدوا مع أحزابهم ولم يستقطبهم اي وعد ولم يخفهم اى وعيد وظلوا مخلصين لاحزابهم وهم يعلمون بالمشاق والشدائد والمصاعب التى سيلاقونها ، انما أحنا طالبنا بوقف قانون الطوارىء أثناء الانتخابات عشان ما يحصلش اللى حصل فى الجرايدة وفى بيلا من أيام قليلة ..

الشباب فى برنامج الوفد

الشباب الجامعى كان لهم حق فى برنامجنا أننا نريد أن نربى هذا الشباب على تحمل المسئولية وعلى ان يكون لهم شعور بالانتماء لبلدهم ، فنظرنا فى هذا فى البرنامج وطالبنا بالغاء لائحة إتحاد طلاب الجامعات وأن يكون للطلاب وإتحادهم لائحة ديمقراطية ، انا كنت عضو إتحاد جامعة وأنا طالب وكنا نحس وقتها بشخصيتنا ونشعر بوجودنا ، لنا قدرنا بين الطلبة والاساتذة والعمداء ، وليس كالوضع الحالى ، يجب أن تعود لائحة الطلاب القديمة على الاقل إن لم يكن ما هو أكثر منها ديمقراطية واكثر منها فاعلية .

نريد للشباب من الآن أن يتدرب على إدارة شئونه بنفسه لا أن يكون تحت رقابة وإشراف الحرس الجامعى ، يجب أن تقتصر مهمة الحرس الجامعى فى الجامعات على حماية المنشآت الجامعية فقط .

ثم هذا النظام الاعرج ، نظام التسويق الموجود حاليا فى الريف ، نحن نطالب فى البرنامج بالغاء التسويق الحكومى الذى يسلب حقوق الفلاح ، وأن يحل محله نظام آخر تعاونى وأن يكون للفلاح المنتج حق ، وله الخيار فيمن يتعامل معه إنما النظام الحالى فيه كل الغبن على المنتج وعلى الفلاح .

أمامى صفحات وصفحات من رءوس المسائل للموضوعات التى تضمنها البرنامج ، وحتى لا أوصد عليكم هذا الباب فكما قلت لكم ان البرنامج تحت تصرفكم وممكن لاى شخص أن يطلبه من مقر الحزب فى المحافظة ..)

الحملة الحكومية لتجريح الوفد

أنتقل الآن إلى موضوع عجيب شوية ، لكن طبيعى جدا ، هذه الحملة الصحفية الشنيعة التى لا تسكت ليلا ولا نهارا ضد الوفد هذه الايام ، طبعا أنتم ملاحظينها ، كل الصحف والمجلات ، صفحات كاملة من الغلاف للغلاف ، الراديو والتليفزيون بيعيدوا روايات قديمة مثلوها عشرين مرة ، الباشوات والطربيش ومش عارف ايه ، حاجات غريبة قوى ومع الأسف بستعملوا لغة كلها إسفاف من معارضة موضوعية .

مثل الوفد أخطأ فى كذا أو لم يحسن فى كذا أبدا إسفاف فى إسفاف ، عبارات بذيئة لم تعرفها السياسة فى مصر من قبل أبدا ، طول عمر مصر فيها أحزاب ، وأحزاب تتنافس وتتعارض لكن فيه أدب وحدود وتقاليد وعرف وحياء .

لكن الآن المسالة سابت ، كل واحد يالف زى ما هو عايز ويشتم زى ماهو عايز ويدعى زى ما هو عايز ، كل غرضهم من هذا ايه ؟ ولماذا هذه الفتره بالذات ، هذه الكثافة الاعلامية الهجومية على الوفد قديما وحديثا ، قيادات الوفد القديمة والآن ويمكن أنا الحمدلله مريح اخوانى أعضاء الوفد شوية فيخصنى تسعة أعشار هذه الحملة . وما فيش أبدا جديد يعنى اللى يرجع لسنة ٧٨ ساعة قيام الوفد يجد نفس الكلام ونفس المقالات ، عودة إلى الوراء ، رجعية ، إصلاح زراعى ، إقطاعى ، نفس الحدوته ، وهذا دليل على الافلاس التام لا جديد عندهم يقولونه وكل هنا رددنا عليه مرة وأربعة خمسة ولن أضيع وقتا آخر فى الرد عليه .

هذه ظاهرة عجيبة ، لكن مفهومة ، ليه دا كله عشان الانتخابات ، وهذه ظاهرة صحية ، لولا أنهم شاعرين بمركزهم فى الانتخابات وبان تيار الوفد جارف ما كانوا شغلوا أنفسهم



وإستماتوا في هذا الهجوم انما أنا أعلم أن التقارير اللي بتصلهم رسميا من أجهزة الحكم في كل مصر بحري وقبلي بتقوم بتلخيصها في أربع كلمات ، تاييد الوفد جارف وتاييد الشعب له صعب ، لو استطعت ولي من السلطان أن أمنع وصول هذه التقارير إليهم لكنت لسترحت ولم اتعرض لكل هذا الهجوم وهذا السب وهذا الاستهتار بكل الخلق والاداب الهجوم على الوفد مش جديد بل قديم جدا ويشتد في الانتخابات ولكن كان بادب وبحدود .

مصطفى النحاس طالما تعرض لمثل هذه الحملات ولكن حقيقة لم يكن يهتم أبدا ولا يتاثر بها مثلما أفعل أنا الآن ومثلما علمني النحاس . وأحب أطمئن هؤلاء الكتاب وهؤلاء الذين يدعون أنهم صحفيون إذا كانوا يظنون أنني متاثر من كتاباتهم اقول لهم أنا حتى لا اقرؤها ، والله لا أقرؤها ..

مصطفى النحاس في حملة من هذه الحملات الماجورة قال للكتاب الذين قاموا يهاجمون الوفد « لا تحاولوا هدم الوفد لان دعوته تاصلت في النفوس ، وأماله تغلغلت في القلوب وأصبح الوفد فكرة وعقيدة يستحيل اقتلاع أصولها والقضاء على وجودها » وكان النحاس باشا الذى

قال هذا الكلام من حوالى ٤٠ سنة ، كان يتنبا ويعلم أن بعد ٤٠ سنة ستكون « النخلة » التى يصعب اقتلاع جذورها رمزا للوفد في الانتخابات يا أخواني .. ان خصومنا في الواقع معذورون لأنهم في حالة عصبية شديدة ، فهم يعلمون حق العلم بدقة مركزهم في هذه الانتخابات ويعلمون رغم ما يتظاهرون به من تماسك وضبط أعصاب أن الشعب منصرف عنهم وكل ما أرجوه من الله ان يزيدهم مما هم فيه وأن يزيدنا مما نحن فيه ..

مقالات بهاء الدين

من الإمثلة التي سخرت للنيل من الوفد بالباطل والافتراء ما قرأته منذ يومين للكاتب أحمد بهاء الدين في « الاهرام » واحمد بهاء الدين من الكتاب الذين كنت أفترض فيهم شجاعة الكلمة وإنصاف الحقيقة وماضيه كان يقنع بهذه الفكرة أنه رجل أو كاتب شجاع الكلمة حر الرأي فطالما كتب وأشاد بالوفد ، فلما قرأت كلامه هذا منذ أيام وجدت فيه حملة كاذبة مضللة على الوفد وأشرت على عدة فقرات وقلت لعلني في المنصورة أرد عليها ، ولكني في الواقع رأيت أن إعطاءه هذا الشرف أمر لا يستحقه فيكفي أن أقول لكم ان هذا الكاتب بالذات كتب في كتابه « أيام لها تاريخ » والذى صدر في عهد الثورة كتب فيه أن مصر لم تر طوال تاريخها الطويل عهدا تمتعت فيه بالحرية مثل عهد الوفد سنتي ٥٠ و ٥١ .. هذا كلامه بالأمس وانظروا كلامه اليوم ، ماذا جرى ؟ لماذا تبدل ؟ ما هي التعليمات التي صدرت إليه ؟ أترك كل ذلك لكم وأنتم خير الحاكمين .

صديقي ابراهيم باشا فرج أتى أمس متحمسا وقال أنا قرأت هذا المقال وتذكرت واقعة أريد أن أقولها لك وهي أن أحمد بهاء الدين في سنة ٥٤ وكنا في السجن أنا وإبراهيم وكتب المرحوم مصطفى الشوربجي ـ وكان ضد الوفد ـ في آخر ساعة ست مقالات هجوم على الوفد ، هذا رجل كان في حزب آخر ضد الوفد ولكنه اختار يكتب بعد ٥٤ ، ولكن لماذا لم يكتب قبل ٥٢ ويهاجم الوفد ، وكان للوفد صحف ترد عليه وله أقلامه ، لكن تهاجم الوفد وهو لا صحف له وقياداته في السجون ، هذا ليس عملا مستحبا من رجل كبير وأستاذ مثل المرحوم مصطفى الشوربجي .

أخينا بهاء الدين فضل منتظر لغاية ما انتهت هذه السلسلة من المقالات وتطوع مشكورا وكتب ست مقالات مقابلة واحده بواحدة دفاعا عن الوفد ، وإعتبره رمزا للديمقراطية والحرية وأصر على نشرها في نفس المجلة التي نشرا فيها مصطفى الشوربجي مقالاته . فتقول ايه في التراجل ده ، كيف تبدل انسان من اليمين إلى اليسار ، ومن النقيض إلى النقيض ؟ كده بدون سبب ؟ على أى حال أنا سأغنيكم عن هذا المقال لانه كله تقريبا إتكلمنا عليه قبل كده ، فيه حاجات أثيرت ورديت عليها في نقابة المحامين وفي الاسكندرية وفي المدرسة السعيدية . ولكن المسألة كده زى اكلاشيه أو عناوين جنب بعضها فقط .

الوفد وثورة ٢٣ يوليو

أنتقل الآن إلى موضوع أيضا هام موضوع كلام كثير وموضع مغالطات كثيرة ، هذا الموضوع هو خاص بالوفد وثورة ٢٣ يوليو ، بيقولوا الوفد ضد ثورة ٢٣ يوليو ، وبيعمل الآن على هدم ثورة ٢٣ يوليو ، هذا الكلام بشقيه غير صحيح ، فالوفد أيد ثورة ٢٣ يوليو منذ اللحظة الاولى تاييدا صريحا واضحا ، أيدها والملك فاروق على العرش وقبل أن يتنازل عن العرش ، وكنت مع النحاس باشا في جنيف عند قيام الثورة ليلة ٢٣ يوليو ، وإتصل بنا إخواننا أعضاء الوفد للسؤال عن موقف الوفد ، وكان الرد بالتاييد على طول الخط ، وكلمونا مرة أخرى وابلغونا بان اعضاء مجلس قيادة الثورة يرجوننا في الحضور لتاييدهم امام الملك ووافقنا وحضرنا بعدها بيوم واحد على أول طياره إستطعنا أن نحجز عليها والنحاس باشا لم يكن قد ركب طياره من قبل ولا كان ناوى يركب طياره ، لكن لهذا الفرض ، وهو تاييد الثورة وتقويتها في مواجهة الملك ، قبل النحاس أن يعود بالطائرة ، وعدنا ، ونحن في الطائرة فوق أثينا ، قال لنا قائد الطائرة السويسرى انه سمع في الراديو أن الملك فاروق تخلى عن العرش وغادر مصر على اليخت المحروسة ، وعندما وصلنا إلى مصر قبل أن نذهب إلى بيوتنا ذهبنا إلى اخواتنا أعضاء مجلس قيادة الثورة وهناناهم بكل قوة وبكل حرارة ، ومشت الامور طبيعية ، وتقابلنا مرارا مع جهاز الثورة ، حدثت مع الأسف بعض الدسائس وبعض الوشايات غيرت من نفوسهم ومن افكارهم نحو الوفد ، ولو كان ربنا الهمهم وقتها أن يتفاعلوا معنا كان يمكن كثير جدا مما حدث في تاريخ مصر بعد ذلك ما كانش حدث ، لكن هكذا أراد الله، ولم يمض شهر إلا واعتقلت وحددت اقامة مصطفى النحاس وغيره وقدمت حرمه لمحكمة الثورة ، وتوالت تصرفات العنف ، والمهاجمة والمحاربة على طول الخط ، ومع هذا لم يصدر منا أى شيء ضد الثورة ، لا بالعمل ولا بالقول ، إذن فغير صحيح أننا كنا ضد الثورة بل أيدناها ، وأيدناها بالاقتناع لاننا رأينا من فاروق ولا قينا منه الأمرين من محاولات لقتلنا وإقالة للوزارات ، وكنا قد وصلنا إلى حالة يأس بالنسبة له فكان طبيعي جدا أن نؤيد الثورة ونأمل فيها الخير خصوصا البرنامج بتاعها اللي انبع الساعة ٦ جميل جدا وكل مصرى يؤيده وأول بند فيه إقامة حياه نيابية سليمة ، ولكن مع الأسف أعتقد أنه لهذه اللحظة لم يتحقق هذا البند بعد ، أذن لحساب من نحاول هدم الثورة وبعدين الثورة . إنتهت ومر ٣٠ سنة على الثورة ، نهدم ايه ؟ شيء انتهى وحقق أهدافه وحقق سياسته ، بعضها صح وبعضها غلط ، إنما أنتهت ، ها نهدم ايه ؟

الريس السادات نفسه الله يرحمه قال في سنة ٨٠ أو ٧٩ أن الشرعية الثوريه انتهت وبدأت الشرعية الدستورية يعنى انتهينا من حاجة اسمها الثورة ، ولكن لا يزال يقال حتى الآن ان الوفد يعادى الثورة ويريد تصفيتها ، طب يصفيها أزاى يعنى أيه يصفى الثورة ؟ ها يرجع فاروق من القبر مثلا يحطه على العرش ؟ ! الاصلاح الزراعى اتكلمنا



عليه ، فاضل ايه تاني ، معاني كده وعبارات غامضة غير مفهومة ، قلت اننا أيدنا الثورة ومازلنا نؤيد الثورة وأهدافها الستة ، انما إستنكرنا أخطاء حدثت من الثورة ومازلنا نستنكرها بلا جدال ، كل حاكم وكل نظام له أخطاؤه وإيجابياته وسلبياته ، ولكن أنا لما أقول أنا أؤيد الثورة كثورة بأهدافها الستة لكن أستنكر الأخطاء اللى حصلت والاغلاط اللى حصلت ، لا يعنى هذا أننى ضد الثورة بل ضد هذه الأعمال وضد هذه الأخطاء ، ومازلت ضدها ، ومستعد أقنع أى واحد يرى خلاف هذا الرأى ..»

حقوق الانسان المصرى

لكن حقيقة للثورة أو لبعض القائمين بها أخطاء خطيرة تصل الى حد الخطايا وليست خطايا لماذا ؟ أنا شخصيا أعتبر حقوق الانسان المصرى وآدميته فوق كل إعتبار ، حقق لى أى شىء ، ووفرلى الغذاء والكساء والأموال ، لكن تقييد حريتى وتهدر آدميتى لا أغفر لك هذا أبدا .

أقول لاخواننا المتحمسين خصوصا من الشباب ، الذين يقولون الناصرية ، ناصرية ماذا ؟ أفهم أن تتحمس لعبد الناصر ، أومن به وأتحمس له ، أتحمس لسعد زغلول كزعيم ، لمصطفى النحاس كزعيم ، لكن هل هناك حاجة اسمها « النحاسية » مثلا أو « الزغلولية » ، يعنى المبادىء أقول رأسمالية أو إشتراكية نعم ، ملكية أو جمهورية نعم ، لكن كلمة الناصرية هذه اسمعها كثيرا لكن الحقيقة لا أفهم مدلولها . لكن أقول لبعض الشباب الذى لم يعش ذاك العهد أننا عشناه وقاسينا منه . وأنا نفسى دخلت السجن الحربى مرتين ، وأعتقلت خمس مرات وأمضيت أربع سنين فى السجون ، نمت فى الزنزانة ، وإرتديت ملابس السجن ، وضربت بالكرباج فى السجن الحربى لكن ما حدث لى هذا لا يعادل واحدا على مائه مما حدث لغيرى ورأيته بعينى ، فلو أن أى واحد من شبابنا البرىء الذى يسمع لكن لم يعش هذه الأحداث ولم يعيها ولم يتابعها ، كان ممكن يغير رأيه كثيرا بالتأكيد .

ملخص ما أريد ان أقوله أننا مع أننا أيدنا الثورة ، لكن لم نؤيدها على بياض ، نحن ـ الوفد ـ لا نعطى إمضاءنا على بياض أبدا لأى انسان مهما كان ملك أو غير ملك . أنما أيدنا الثورة ، ليس من فراغ ، وليس على بياض ، أيدناها بالمبادىء الستة التى أعلنتها فجر ٢٣ يوليو .

ومع هذا التأييد عادت قيادات الثورة الوفد بلا سبب ، وبلا داع ، لماذا ؟ نرجع لنفس العلة ، الشعب هو السبب وتأييده هو المصيبة بالنسبة لهم ، وان لم يكن معنا تأييدا شعبيا لما عذبنا أو أعتقلنا أبدا ، انما أقول أيضا هذه هى الأشغال الشاقة اللذيذة .

الوقيعة بين الوفد والعمال

أنا أربأ عن قول أشياء كثيرة ، من يوقعوا بيننا وبين العمال ، من يقولون للعمال ان الوفد لم يفعل لكم شيئا ونحن الذين فعلنا كل شىء ، أقول لهم ان الوفد لم يعلق العمال على المشانق مثلما فعلتم فى كفر الدوار ، الوفد لم يعلق خميس والبقرى وآخرين فى المشانق مثلما فعلتم فى كفر الدوار لانهم تظاهروا طالبين مطالب لهم ، فشنقوهم علنا فى ساحة المصانع ووسط العمال ، لم يفعل الوفد هذا .

المهزلة الانتخابية

نيجى للمعركة الانتخابية ، مع الأسف هى ليست معركة إنتخابية بل مهزلة إنتخابية ، وأنا أسف أن أقول هذا ، سأقول لكم ما حدث اليوم ، كان هناك إحتمال كبير جدا الا تروننا الليلة أو اليوم ، إحتمال كبير جدا فقد قمنا من البيت فى القاهرة الساعة ٢ ظهرا ، وطريقنا مرسوم ومعلن عنه فى صحيفة الوفد ، أن نمر على بنها وميت القمح والزقازيق وديرب نجم والسنبلاوين ثم المنصورة ، طلعنا من البيت ومشينا على الكورنيش ، وعند كوبرى أبو العلا هناك نقطة مرور ، ووجدنا الاشارة ٢٠ دقيقة لم تفتح ، الشارع جنبين وسطهم رصيف ، الطريق الآخر ماشى ، أما طريقنا مسدود ، لم نأخذ ذلك فى الاعتبار وإعتبرناها ظروف ، نزلوا بعض اخواننا من السيارات وكلموا عسكرى المرور ففتح السكة مشينا كام مترا إشارة ثانية نفس الحكاية ، ولحسن الحظ لم يعرفنى ضابط من الضباط الواقفين ، وقلت له ايه الحكاية ؟ فظن أننى أحد المسئولين ، وقال لى ، يافندم دى مهمة سرية ، قلت له يا ابنى دى مش مهمة سرية ، دى فضيحة علنية ، وطبعا كانوا ماسكين اللاسلكى والسماعات وحكاية والموتوسيكلات راحة وجاية ، مشينا شوية بعد كوبرى امبابة ، ووجدنا الصف يقف مرة أخرى ، وفوجئنا باحد الأوناش ، ومقطورة كبيرة ضخمة موضوعة بعرض الطريق شىء علنى وعلى المكشوف ، لا حياء ولا استيحاء ، وبعدين لا فيه عمل فى الطريق ولا عمال ، إذن ما الذى أتى بالونش والمقطورة ؟ مش عايزه جدال .. المهمة السرية ظهرت على أجلى ما يكون ، قلنا نعدى الرصيف ونمشى بالمخالفة من الناحية الثانية عكس إتجاهنا فلما حسوا بذلك وجدنا ونش آخر حضر مسرعا وسد الناحية الثانية أيضا .. الساعة بقت ثلاثة ، واحنا قايمين من البيت الساعة ٢ كان من المفروض أن نصل هذا المكان الساعة ٢ وخمس دقائق إذن الخطة ظهرت ، وهى تعطيلنا ونظل فى مثل هذا المكان حتى الساعة ٥ أو ٦ أو ٧ ويفسد الاجتماع فاضطرينا لأخذ طريق آخر من القناطر الخيرية حتى وصلنا فى أمان الله .

حقيقة المنى فى هذا أمران ، أولهما أنه مع الاسف تمت هذه التصرفات على مشهد من عدد كبير من رجال الصحافة الأجنبية الذى أتوا معنا من القاهرة ، صحافة إنجليزية وامريكية وفرنسية ، سيدات ورجال أتوا لحضور المؤتمر ليروا هل حقا تيار الوفد حقيقى أم غير حقيقى شاهد هؤلاء كل هذا المنظر ،



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

تصوروا عندما تنقل هذه الصورة في الخارج ، ماذا يقولون عنا ؟ شعب ايه ؟ حكومة ايه ؟ ديمقراطية ايه ؟ حريات ايه ؟ يبقى صحيح صادقين لما يقولوا ان إسرائيل هى واحة الحرية وواحة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط ، لمصلحة من تسوأ سمعة مصر إلى هذا الحد ؟ هذا هو الأمر الذى المنى ولو كنت أعلم أن ذلك سيحدث لهربت من المراسلين الأجانب بأى طريقة ، ونحن لم ندعهم وإنما هو الذين طلبوا وأصروا على هذا ..

الأمر الثانى الذى المنى حقيقة . انني كنت أحسن الظن جدا برجال البوليس وبوزير الداخلية بالذات حسن أبو باشا ، كنت أصدقه تماما عندما يصرح باستمرار ان الانتخابات ستكون حرة ، كل أمثلة التدخل الموجودة عندى هنا واللى هاقولها لكم كلها من المحليات ، من الحكم المحلى ، إلا القليل منها من بعض ضباط البوليس أو المباحث انما يتضح في النهاية أنها تصرفات شخصية محلية ، بتعالج فورا والوزير أو مدير الشرطة في الغالب ما بيقرهاش ، إنما ما حدث اليوم أقف عنده وأفكر ، هل يقدر ضابط مرور أن يتصرف هذا التصرف الشاذ المفضوح دون أمر من مسئولين كبار ، وهل هؤلاء المسئولون الكبار يستطيعون التصرف مع رئيس ورجال أكبر حزب في البلد دون أمر ، وهل لى أن أربط بين هذا التصرف وبين منع إجتماع بيلا وإجتماع كفر الجرايده ؟ هل المقصود ألا أتصل بالجماهير ولا تستمع إلى الجماهير ؟ إذا كان هذا هو المقصود لحضرت ولو مشيا على أقدامى ..

اسالوا الأجانب

أقول هذه الرواية وأعتقد أن وزير الداخلية الذى أجله وأحترمه يسمعنى الآن وفى نفس الوقت في الجهات المختصة وأقول والشهود موجودين بلاش المصريين ، إسألوا الأجانب واقرأوا ما سيكتبونه غدا وما سيطيرونه إلى وكالات أنبائهم من فضيحة ليعرف ما إذا كان ما أقوله صحيحا أم لا ، إذا كان يعلم بما حدث فهى مصيبة ، وإذا كان لا يعلم فتلك مصيبة أعظم ..

لما نيجى للانتخابات ، مع الاسف ، نجد أن دعوى الحيدة التامة والنزاهة الكاملة كل يوم بيثبت عكسها ، أنتوا ملاحظين كلكم الرشاوى الرسمية اللى نازلة على البلد ، مشروعات وإعتمادات ومكافآت وإعانات غلاء وعلاوات ، نحن نحب الخير لبلدنا ولكل فرد في البلد ، ولكن لماذا هذه الأيام بالذات ؟ أنا أعتقد أن تأييد الشعب لنا هو السبب .. ثم هذه ليست أموالهم من جيوبهم ؛

وانما هذه هى أموال الشعب ، ويسعدني جدا أن تعود إلى الشعب ولو في ظروف مريبة ، أوكازيون الآن مفتوح للمطالب في مصر ، وأدعو كل اخواني المصريين لينتهزوا الفرصة ويطالبوا بكل حاجة ، أيضا ملاحظ في الريف وفي كثير من المحطات أن بعض المحافظين مع الاسف الشديد يمرون مع مرشحي الحزب الوطني في الأرياف وفي القرى ، على المكشوف ودون إستحياء ، محافظ يركب السيارة مع مرشح الحزب الوطني ويمر معه ويدخل معه المساجد والقرى والبلاد ، أنا عندى وقائع بالاسم والبلد والساعة وكله ، وسوف يأتي يوم أعرض فيه كل هذا على الرأى العام ، انما هذا لا يجوز طب لما الضابط والعمدة وشيخ البلد يشوفوا المحافظ جاى يمر مع المرشح سيكون له أثر إلا بالايمان القوى والعزيمة الصامدة ، المهم هنا ليس هو هل يوجد تأثير أم لا ، انما المهم هو المظهر الحكومي والحيدة الصحيحة ، بقالنا ٣٠ سنة نقول عايزين إنتخابات حرة لتظهر الارادة الشعبية على صورتها الحقيقية ، نريد أن ترسم الخريطة السياسية مرة واحدة رسما صحيحا ، إلى متى تزوير الانتخابات وتزييف الاستفتاءات ؟ إن هذا إغتصاب للشرعية وللحكم .. المساواة الانتخابية في القاهرة إذا صلى اخواننا المرشحون في جمع ينبهوا عليهم بعدم الحديث أو الخطابة ، ممنوع المرور على المحلات ، شيء غريب ، كيف نتصل بالناس ! ! إنتخابات دون مرور !! إنتخابات ايه دى ! ! إنتخابات حزينة وصامتة وخرساء ، شيء غير طبيعى ، كل هذا يخص مرشحي أحزاب المعارضة فقط ، إنما الحزب الحاكم السيارات الحكومية تنقل ملصقاته ، إستهتار بالقانون وبالرأى العام وبالخلق والقيم وكل شيء ، عزبة يتصرفون فيها كما شاءوا ، ضيعة ورثوها ، حتى الواحد في عزبته بينكسف من الفلاحين أو من جيرانه لكن هنا لا يوجد حياء أبدا ، على المكشوف ، ثم يقولون إنتخابات حرة ونزيهة ، من أين أتت هذه النزاهة وما أصل هذه الحرية التى يتحدثون عنها ؟

ثم الصحف القومية وهى ملك للشعب وليست ملك حزب ، هل هى قومية بالمعنى الصحيح ؟ قومية يعنى تنشر لى وللحزب التاني ، طب دى بتهاجم أحزاب المعارضة وعاملة دعاية للحزب الوطني ، تبقى قومية ازاى ؟ ما تقول الصحف الحكومية وخلاص زى مايو وزى المصور ، وزى آخر ساعة ، أى صحف قومية ؟ هل هذا الموقف للصحف القومية موقف محايد ؟

موقف الاذاعة والتليفزيون هل هو موقف محايد ؟ والتمثيليات والروايات ، والوزراء نازلين أحاديث ودعايات للحزب الوطني ، وانجزنا وعملنا وسوينا ، قانون الاذاعة والتليفزيون يقول انه لابد ان تاخذ أحزاب المعارضة وقت مساويا تماما للحزب الوطنى ، هل يحدث ذلك ؟

رئيس الدولة .. رئيس الحزب

الاخطر من ذلك كله في هدم مبدأ الحياد هو وجود السيد رئيس الدولة على رأس الحزب الوطني ، حقيقة ان هذا الوضع يخل اخلالا تاما بمبدأ تكافؤ الفرص بين الاحزاب ويهدم الحيدة من أساسها هدما تاما ، حتى لو لم يقصد السيد الرئيس اعطاء هذا المعنى للشعب لكن لاشك ان له مظهره وأثره الخارجي الذى يستغله الحزب الوطني إلى أقصى حد ، بعض رجال الحزب الوطنى في الصعيد يقولون للناس انكم ان لم تنتخبوا الحزب الوطنى فهذا معناه سحب الثقة من رئيس الجمهورية طبعا هذه خرافة ، لا يوجد ما يمنع أبدا أن يكون رئيس الجمهورية من حزب والأغلبية من حزب آخر ، وفي أمريكا هذا المثل وفي غيرها أمثلة كثيرة ، انما هم يستغلون الجماهير ويتخذون من هذه الرئاسة تجارة حزبية رخيصة ،

جولات رئيس الجمهورية



وتتصل بهذا زيارات رئيس الدولة الاخيرة للمحافظات ، هي صحيح زيارات انتاجية ، يتفقد مصانع ومشروعات ، ويتابع الانتاج ، كل هذا جميل ، لكن ماذا يحدث في الدنيا ، وما هو الضرر الذى يصيب المصلحة العامة لو اخر هذه الزيارات لمدة اسبوعين ؟ ما الذى يضير المصلحة العامة ؟

ايضا ارجو تمكينا للحيدة الانتخابية ، وكما وعد الرئيس نفسه واكد اكثر من مرة ، ان تتم هذه الزيارات بعد الانتخابات خاصة انه يعقبها اجتماع سياسي مع التنظيمات السياسية ، الخاصة بالحزب الوطني ، طبعا موظفين وبوليس وحكم محلي عندما يرون هذه المشاهد فقطعا لها تاثير عليهم ، واكيد ان الرئيس لم يقصد هذا التاثير ، انما هم بطبيعة الحال بيفهمونه على هذا الوضع ، ولكن ياأخواني رغم كل هذه الملابسات والظروف التي تحيط بالمعركة الانتخابية ، فانا واثق كل الثقة من نصر الله لنا ، ومن تأييد الشعب على مختلف طبقاته وطوائفه ، وصوت الشعب دائما من صوت الله ، ونحن نعلنها بكل صراحة وجلاء وقوة سنخوض المعركة للنهاية ، وسندافع عن ارادتنا وعن مشيئتنا ولن نسمح باى شكل بان تزيف ارادة الامة ومشيئتها مرة أخرى مهما كلفنا ذلك من ثمن .

خطاب رئيس الدولة

أخواني .. نأتي بعد ذلك إلى النقطة الاخيرة بعد ان اختصرت نقاطا كثيرة كنت اعتزم الحديث فيها لكن اختصارا للوقت اتحدث في نقطة أخيرة وهي خطاب السيد الرئيس الاخير ..

أخواني .. القى السيد الرئيس حسنى مبارك خطابا في عيد العمال في أول مايو الجارى وكنت أنا وزملائي رؤساء أحزاب المعارضة ممن دعوا إلى هذا الاجتماع ، ودائما خطب الرؤساء هامة ، ولا يجوز تجاهلها أو الاعراب عن مناقشتها وتمحيصها تقديرا لمكانتهم واحتراما لقدرهم ، ومن هذا المنطلق سمحت لنفسي بمناقشة بعض ما جاء في هذا الخطاب وهو ما يخص الوفد بالذات ..

وكنت وأنا اسمع الخطاب أسال نفسي هل هذا الكلام الذى اسمعه يلقيه الرئيس مبارك بوصفه رئيسا للجمهورية أم بوصفه رئيسا للحزب الوطني ؟

قد يتساءل البعض لماذا اعتبر بعض ما جاء في هذا الخطاب موجه للوفد ؟ والرد على هذا واضح وبسيط فالعبارات التى قيلت لا تترك مجالا لهذا التساؤل ، فعندما يقال لا عودة لعهد أفسد الحياة السياسية ، الاحزاب المعارضة الاخرى لم تتول الحكم من قبل حتى يقال انها أفسدت الحياة السياسية ، لم يكن لها عهد محسوب لها أو عليها ، سابق عن سنة ٥٢ ، فاذن العبارات وضحت الاشارة .. إذا قال الرئيس ان العجلة لن تدور إلى الوراء ولن تستطيع أى فلول من الماضي ان تتصدى لكتائب التحرير ، في الشكل ترمز العبارة إلى الوفد ، ومن الفاظها وحروفها نفس الذى كان الرئيس الراحل السادات يردده ، فاذن الرئيس السادات كان يقول الوفد صراحة ، يردد نفس العبارات بنفس الاوصاف ، فعندما تقال الآن نفس العبارات يبقى مفهوم انها تعود إلى الوفد ، وهي نفس الالفاظ والعبارات التى ترددها الصحف الحكومية كل يوم ضدنا بالاسم ، ولكن الرئيس تفضل ولم يقل الاسم .. لكن العبارات واضحة كل الوضوح ، ثم ان الاحزاب الاخرى المعارضة لم تكن موجودة قبل الثورة .. معنى ذلك ليس لها ماض تريد العودة اليه ، كلها أحزاب جديدة بعد الثورة وليس لها وراء بالتبعية تحاول ان تجعل العجلة تسير اليه .. وأظن انه ليس هناك للتدليل أكثر من هذا ما رأيتموه جميعا وفهمتموه بما هو الحزب المقصود بهذه الاشارة .

موقف التليفزيون

دليل آخر ، يلاحظه من رأى التسجيل التليفزيوني ، فتلاحظ انه عندما كان السيد الرئيس يقول أى عبارة من هذه العبارات تظهر صورتي ، وتسلط كاميرات التليفزيون على ، وأنا يعني الوفد ، يعني الوفد هو المقصود بهذه العبارات ، كل عبارة من دول تلاقي الكاميرات اتسلطت ، هذا التصرف من التليفزيون أولا يتناقض مع قومية التليفزيون لانه جهاز قومي ملك الشعب بنص القانون ، يعني لا يفرق بين حزب وحزب ، فضلا عن تصرف ينبو عن الأدب وعن الخلق ، ولذلك فانا أفكر كثيرا الا أدخل هذا التليفزيون ولا ألبى دعوته ، وأى أحد من اخواننا فيه الكفاية وزيادة لشرح برنامج الوفد .

حضرت هذا الاجتماع على انه اجتماع رسمى قومي في مناسبة قومية عالمية وهي عيدالعمال ، وعلى هذا الاساس لبيت هذه الدعوة ، وغيرى ايضا من رؤساء أحزاب المعارضة لبوها على هذا الاساس ..

أريد ان أقول للسيد رئيس الجمهورية مع احترامي الكامل له أننا لسنا فلول الماضي بل نحن أمجاد الماضي ..

أننا لسنا فلولا بل علامات مضيئة في تاريخ مصر الحديث بصماتنا على هذا التاريخ ، ولن يقوى انسان على ان يمحوها منه ومن يحل بين التاريخ وبين انصاف هذا الماضي الذى نتشرف ان نكون منه ؟ هذا الماضي المشرق ، فان كل حاكم زائل والتاريخ هو الباقي على الدوام .

وانى اتساءل ما هو هذا الفساد الذى نريد العودة اليه أو الذى نحاول ان نعيد عهده ؟ ترى هل هو اهدار الديمقراطية والغاء الدستور واعادته بعد سنوات عديدة كسيحا أعرجا يهدم كل مبادىء الديمقراطية الحقة ؟ هل هذا الفساد هو ازهاق الارواح البريئة والتعذيب والتشريد ؟ هل هو اطلاق النار وقتل المسجونين من الاخوان داخل الزنازين داخل ليمان طره ؟ هل هو هتك أعراض النساء في السجن الحربي ؟ هل هو تدريب الكلاب البوليسية في السجن الحربي على هتك أعراض الرجال ؟ كما أثبتت أحكام القضاء ، هل هو فرض الحراسات للتشفي والانتقام ومصادرة الأموال ؟ هل هو تمكين اسرائيل من امتلاك أكثر من خمس مصر ؟ هل هو في نهب وسلب مئات الملايين من أموال هذا الشعب المسكين وتهريبها إلى الخارج بواسطة ذوى القربى والوساطة والجواسيس من أعضاء الحزب الوطني ؟ هل هذا الفساد هو في الفضائح الزاخرة بها تقارير جهاز الرقابة الادارية وجهاز المحاسبات ومكتب المدعى العام الاشتراكي لرجال وأنصار هذا الحزب ؟ هل هو تزييف الانتخابات والاستفتاءات مما جعلت مصر أضحوكة بين دول العالم ؟ هل هو التجسس وتسجيل المكالمات التليفونية والاحاديث الخاصة في البيوت والقرى حتى في غرف النوم وحتى إذا كانت غرفة نوم رئيس الدولة ؟ اننا نسال هل وقع شيء من هذا في العهد الماضي الذى يصفه السيد الرئيس بالفساد ؟



المصدر : الـــــوفد

التاريخ : ١٧ مــــايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمجاد الوفد

ويقول السيد الرئيس في خطابه انه بعد ثورة يوليو صدرت قوانين العمال لاول مرة في تاريخ مصر الحديث وأنا ألوم هؤلاء المسئولين الذين يقدمون هذه البيانات الخاطئة للسيد الرئيس ، وأكتفي ردا على ذلك بسرد ما أصدرته حكومة الوفد من قوانين وقرارات خاصة بالعمال والعمل مع ذكر رقم القانون أو القرار وتاريخ صدوره ..

١ ـ قرار رقم ٦٤ لسنة ٣٦ بشأن اصابات العمل

٢ ـ انشاء ادارة الشئون الاجتماعية والحاق مصلحة العمل بها في فبراير سنة ١٩٤٢

٣ ـ قانون ٤٩ لسنة ٤٢ بشأن احصاء دورى للعمال المشتغلين

٤ ـ قانون رقم ٨٥ لسنة ٤٢ بشأن تكوين نقابات العمال

٥ ـ قانون ٨٩ لسنة ٤٢ بشأن التأمين غير الاجبارى عن حوادث العمل

٦ ـ أمر ٣٥٨ لسنة ٤٣ بشأن غلاء المعيشة

٧ ـ أمر ٤٨٩ لسنة ٤٤ بتعويض

٨ ـ قانون رقم ٤١ لسنة ٤٤ بشأن عقد العمل الفردى

٩ ـ الأمر العسكرى رقم ٤٦٨ لسنة ٤٤ بتحديد حد أدنى لأجور العمال الزراعيين

١٠ ـ أمر ٤٦٦ لسنة ٤٤ بشأن تقديم وجبة غذاء لبعض العاملين في بعض المصانع

١١ ـ قانون ٨٩ لسنة ٥٠ بشأن اصابات العمل

١٢ ـ قانون ٩٧ لسنة ٥ بشأن عقد العمل المشترك

١٣ ـ قانون ١١٦ لسنة ٥٠ بشأن الضمان الاجتماعي وهو الآن قانون التأمينات

١٤ ـ قانون ١١٧ لسنة ٥٠ بشأن التعويض عن أمراض المهنة

١٥ ـ أمر عسكرى رقم ٦٩ لسنة ٥١ بشأن غلاء المعيشة .

اذن فليست الثورة هي أول من شرع للعمال في مصر كما قيل في خطاب السيد الرئيس .. وهذه مسئولية الموظفين المسئولين المكلفين بتقديم البيانات والاحصائيات لأى رئيس دولة .

كذلك مجانية التعليم ، وردت في خطاب السيد الرئيس اشارة ان مجانية التعليم أيضا من عمل الثورة ، وهذا كما هو معروف ، وتحت يدى رقم القانون سنة ٣٦ ، ورقم القانون ٩٠ لسنة ٥٠ ، الاول بشأن مجانية التعليم الابتدائى ، والثانى مجانية التعليم الثانوى والفنى والمتوسط

وأيضا الرئيس ومن حقه هذا بلا جدال عقب على الصحف الحزبية انها لم تشر بكلمة واحدة عن عيد تحرير سيناء ، وبالنسبة لنا فانا لم أراجع الصحف الاخرى ، فنحن لم تفتنا هذه المناسبة السعيدة وأشرنا إلى أعياد تحرير سيناء في العدد الصادر من جريدة الوفد بتاريخ

اخوانى .. اسف إذا كنت قد أطلت عليكم ولكن في الحقيقة أننى أشعر بسعادة كبيرة وأنا أتحدث إلى مثل هذا الجمع الكبير من أهل الدقهلية والبلاد المجاورة لها ، وخصوصا إلى الشباب الغض الذى أراه أمامى ، وكل ما أريد أن أقوله لكم لتكن ثقتكم في أنفسكم كبيرة وليكن صمودكم كبيرا وقويا ، ولا تخضعوا لاى وعد ولا تخافوا أى وعيد ، وأذكروا دائما يوم ٢٧ مايو القادم ، وأذكروا الامانة الكبيرة التى في أعناقكم نحو هذا البلد ، وأذكروا النخلة رمز العلو والارتفاع ، رمز الاستقامة والعطاء ، أصلها ثابت وفرعها في السماء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤



المعركة الانتخابية فى بورسعيد .. تقترب من درجة الغليان !

مشاكل المدينة تضغط على المؤتمرات الانتخابية

قرى غرب بورسعيد محرومة تمامًا من الخدمات

بور سعيد ـ جمال مظهر وسعيد احمد :

هذا الموقف الشجاع الذى يعبر عن طبيعة وأصالة شعب « بور سعيد » وضع الحزب الوطني واجهزته الحكومية ومرشحيه فى مازق شديد الحرج ، وجعلهم دائما فى موقف الذى يحاول الدفاع عن نفسه عبثا فى مواجهة حقائق واوضاع خاطئة تتحدث عن نفسها بوضوح فى شوارع بورسعيد واحيائها .. وأيضا فى امتدادها الغربى حيث تقع قرى الصيد الاربع الشهيرة « الاربعين » و « الجرابعة » و « المناصرة » و « الدبية » ثم فى امتدادها الجنوبي حيث تقع مدن وقرى وتجمعات سكانية اشتهرت أيضا بمواقفها خلال سنوات الحرب عندما كانت تتعرض لموجات العدوان المتتالية ، وهى « الكاب » و « أم خلف » و « بحر البقر » و « الحرش » . أما ضاحية « القابوطى » فانها لم تعد فى الحقيقة ضاحية ، وانما أصبحت جزءا قريبا جدا من قلب مدينة بور سعيد ، بعد أن اتصل العمران بينها وبين المدينة ، وان كانت لا تزال تعانى بشدة من النقص فى الخدمات مثل الضواحى الغربية والجنوبية البعيدة نسبيا ، وتعانى أيضا من حزمة من المشاكل الخاصة بها التى تضغط على حياة الناس فيها الذين تضاعف عددهم عدة مرات .

ميناء بورسعيد الذى ضاع !

يحاول مرشحو الحزب الوطني الدفاع عن حكومتهم التى أجلت تنفيذ مشروع ميناء بورسعيد الجنوبى الذى اكتملت دراساته قبل خمس سنوات ، لكي تتفرغ الحكومة لتنفيذ مشروع ميناء دمياط فى نفس الوقت الذى تقاعس فيه رجال الحزب الوطني ببور سعيد عن المطالبة بتنفيذ المشروعين فى وقت واحد على الاقل . وفى سبيل التهدئة يردد رجال الحزب الحاكم أن الموافقة قد تمت على إنشاء بعض مرابط السفن على الجانب الشرقى للقناة ـ بور سعيد على الجانب الغربى ـ مع أن أبناء المدينة يعرفون جيدا أن مرابط السفن شىء .. والموانى الجديدة الكبيرة القادرة شىء آخر يختلف تماما .

ويحاول الحزب الوطني استرضاء الجماهير فى بور سعيد أيضا ، بالقول بأن العمل يجرى حاليا فى كوبرى الرسوة الجديد ، الذى بقى على حاله من الدمار منذ انتهاء حرب أكتوبر قبل أكثر من عشر سنوات ولم يبدأ العمل فيه إلا منذ وقت قليل .. !

ويتحدث مرشحو الحزب الوطنى عن جهود تصنيع مدينة بور سعيد .. بينما يتحدث الناس فى المدينة عن القيود والمشانق التى تخنق أية مصانع أقيمت فى المدينة ، وإلى درجة أن بعضها يكاد يغلق أبوابه نهائيا .

ويضحك البور سعيديون عندما يسمعون حديث مرشحي الحزب الوطني عن بعض الخدمات الاساسية فى المدينة ، مثل التليفونات ورصف الطرق وأعمال النظافة ومشروعات الاسكان ، وكان القيام بتلك الاعباء كان من قبيل « المنحة » من جانب الحزب الحاكم ، أما سبب الضحك فهو أن واقع الحال بالنسبة لمعظم الخدمات الاساسية يدعو إلى الرثاء والبكاء !

مشكلة الإسكان

هذه المشاكل ، التى تحول بعضها إلى جبال ، مثل مشكلة الإسكان ، بالاضافة إلى تدهور مستوى النظافة والخدمات بصورة عامة فى معظم الاحياء ، وفى الأحياء الشعبية بوجه خاص ، وإلى درجة أن أحياء سكنية تقيم فيها الطبقات الكادحة مثل احياء « ناصر » و « الحرية » و « السلام » ، ومنطقة « الامين » وصل مستوى الحياة فيها الى درجات بشعة بسبب انهيار مستوى النظافة والخدمات والرعاية الصحية .

والذى يحاول أن يتجول فى حى ناصر ، يشعر على الفور أن الامور تحتاج إلى تحقيقات تتدخل فيها النيابة ، وإلى جهود كبيرة ترحم سكان الحى الذى يحمل إسم زعيم راحل كبير . أما حى الحرية .. فان سكانه سجناء قضبان من المشاكل التى تجعل الحياة قطعة من العذاب . وفى حى السلام يشعر الانسان على الفور أن هذا الحى فى حالة حرب ، ولم يعرف أبدا أى سلام ، وشكاوى الرجال تنطق بالالم البالغ ، وكلمات الأمهات والزوجات مبللة دائما بالدموع .

أما مدينة بور سعيد بصورة عامة ، التى كانت من أجمل وأنظف مدن مصر على الاطلاق ، فقد أصيبت بسرطان غريب إسمه العشش ، عندما عجزت الحكومة عن بناء العدد الكافى من المساكن طبقا لاحتياجات الناس الفعلية ، فاضطرت أكثر من عشرة الاف أسرة إلى الحياة فى العشش والخيام ، حيث تتحول الحياة إلى محنة رهيبة ، وحيث يواجه الانسان المصرى أقصى



المصدر : الـوفـد

التاريخ : ١٧ مـايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأن مدينة بور سعيد في حالة غليان دائم بسبب مجموعة من المشاكل الرئيسية ، المتشابكة والمعقدة ، التي تراكمت خلال السنوات الماضية ، والتي تحولت إلى قضايا صعبة وضاغطة على حياة الناس ، فإن المعركة الانتخابية فيها تقترب أيضا من درجة الغليان ، ليس فقط لأن الجماهير تريد أن تحاسب الذين لم يتعاملوا مع تلك المشاكل بالقدر الكافي من الاهتمام ، وبما يناسب حجمها ويخفف من وطاتها ، وانما أيضا لأن شعب بور سعيد الذي اشتهر بوفائه للوفد ، تستثيره الآن إلى اقصى الحدود تدخلات أجهزة الحكومة دون استثناء في الانتخابات ، وبشكل سافر ، وإلى درجة ان المدينة التي قال عنها الزعيم الراحل مصطفى النحاس انها حصن الوفد الحصين ، تهتف الآن في وجوه رجال حكومة الحزب الوطني من السياسيين والتنفيذيين : افعلوا ما تشاءون .. وألل في القلب .. في القلب !!



تجارب المعيشة ، وقد انتشرت تلك العشش في شتى أرجاء المدينة ، وخصوصا في أحيائها الشعبية ، وأقيمت منها مدينة مستقلة تسمى « الجبل » خلف منطقة المدافن ، والغريب والعجيب أن أحد مرشحي الحزب الوطني أخطأ وهو يلقي كلمة في إجتماع إنتخابي عندما قال : أن حكومة الحزب الوطني جعلت في كل عشة ببور سعيد جهاز تليفزيون ملون ! وقد قوبلت كلمته بالاستياء الشديد لما فيها من تناقض غريب يدين الحكومة من كلمات مرشحها لان جهاز التليفزيون الملون في عشة يعبر عن خلل إجتماعي خطير وعن قصور في الخدمات ولا يعبر عن أي إنجاز يمكن أن تتباهى به الحكومة أمام الناس .

أريد مسكنا

وقد زاد من وطأة وقسوة مشكلة الاسكان في بور سعيد ، ان عدالة التوزيع غابت تماما ، وانعدمت في بعض الاحيان ، وتحولت عملية توزيع المساكن إلى سوق بشعة استغلها الذين يعرفون كيف ينتهزون كل فرصة والذين لا يستحقون ، بينما ضاعت حقوق الذين ينتظرون في الطابور منذ عشر سنوات ..!

وفي لقاءات مرشحي الوفد مع المواطنين تطرح حالات صارخة تتحدث عن ظلم فادح وعن ضياع للحقوق ينبغي ان تتدخل فيه النيابة :

●● المواطنة سعدية على هلال :زوجها كان يعمل بشركة الرباط وتوفي غرقا اثناء عمله ولم تحصل على أي تعويض ، وتحملت مسئولية الأسرة المكونة من ١١ فردا يعيشون في مكان [illegible] وحارة العدل .. هذه المواطنة تقدمت بطلب سكن لنفسها ولأسرتها سنة ١٩٧٤ والطلب يحمل رقم ٨٤٤ ومعها الايصالات والمستندات .. ومازالت تنتظر في الطابور !

●● المواطن أحمد السيد أبو شردية تقدم بطلب للحصول على مسكن متوسط وسدد التامين بالقسيمة رقم ٧٥ مجموعة ٢٤٣٩ في سنة ١٩٧٤ وهو رب اسرة مكونة من ١٢ فردا يقيمون جميعا أو بمعنى أدق يحشرون جميعا ، في غرفة واحدة . وبين اولاده تلاميذ وطلاب بالجامعات والمعاهد العليا ، وابنة متزوجة وتعيش في نفس الغرفة وصورة حياة الأسرة المسكينه بالغة القسوة والبشاعة .. ورب الأسرة يمسك بيده استمارة الاسكان رقم ٧١٦١ منذ عشر سنوات .. بينما غيره يحصل على المسكن في غمضة عين لانه قريب أو حسيب أو من الاعوان !

●● المواطن سعد عبدالحميد حسن :.. تقدم بطلب اسكان سنة ١٩٧٤ باستمارة رقم ٤٤٤١ بتاريخ ١٨/١١/١٩٧٤ ودفع التامين بحوالة رقم ٩٩ وحتى الان يعيش في عشة مع أسرته المكونة من ٨ افراد خلف جراج الاتوبيس .. لانه غير قادر على الوصول إلى حقه .

●● المواطن عبدالرؤوف السيد سالم .. طلب مسكنا لاسرته بالخطاب المسجل رقم ٣٥ يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٩٧٧ ومازال ينتظر الرحمة في عشة امام العيادة الخارجية بمستشفى النحر [illegible]

●● مجموعة من العاملين بمحافظة بور سعيد عددها ٨٦ فردا واعلن كشف باسكان ٧٠ حالة منهم مع ان الجميع سددوا مبلغ الألف جنيه .. وكانت المفاجاة إن الحالات التى استبعدت تستحق ، وأن بين الذين حصلوا على مساكن من لا يستحق ، ولديهم قائمة دقيقة بالاسماء والادلة ..ولكن من يهتم ومن يسمع ؟

وهذه مجرد عينات لطوفان من التجاوزات غير العادلة في توزيع مساكن بور سعيد بسبب غياب الانصاف وتسلط أصحاب النفوذ !

مشاكل الضواحي الغربية والشرقية

. وقرى الصيادين غرب بور سعيد لا تبعد عنها كثيرا .. الاربعين والجرابعة والمناصرة والديبه .. كلها تطل على ساحل البحر الابيض وأيضا على بحيرة المنزلة لانها تقع على شريط الارض الحاجز بين البحر والبحيرة والذي يخترقه طريق بور سعيد دمياط .

ورغم ان هذه القرى أقدم من بور سعيد نفسها ، بل ان بور سعيد كانت مجرد واحدة منها قبل حفر قناة السويس . فقد ظلت محرومة من الحد الادنى من الخدمات الذي يجعل سكانها يشعرون انهم حقا مواطنون مصريون لهم بعض الحقوق مقابل ما يؤدونه للدولة من واجبات .

هل يصدق أحد أن القرى الاربع تطالب بخط يمدها بمياه للشرب نقية منذ خمسين سنة دون جدوى .. وفي كل انتخابات يسمعون وعودا تذوب في الهواء بعد المعركة مباشرة ..

هل يصدق انسان انه لا يوجد تليفون واحد في كل قرية يستطيع الاهالي بواسطته الاستغاثة من حريق ، أو طلب الاسعاف لمريض ، أو ببلاغ السلطات بكارثة لا قدر الله ..

ليس معنى ذلك ان خطوط التليفون عنهم بعيدة .. وانما هي تمر بهم مر الكرام .. وهي الخطوط التي تربط دمياط ببور سعيد ..!

والمناطق الاربع مشاكلها واحدة تقريبا .. ان خطوط الاتوبيس لا تقف بها على سبيل المثال .. لتزيد من قسوة عزلتها .

وأخر الكوارث التى يتعرضون لها ، تسلط رجال السلطة الذين يتعسفون بصورة غير مقبولة ..فقد فرضوا على الصيادين عدم ممارسة الصيد قبل الساعة السادسة صباحا .. ومعنى ذلك أن يهرب السمك من قرب الشواطيء مع أول خيوط النهار .. ويخرج الرجال ويعودون بمحصول لا يكاد يذكر بعد أن هرب السمك ، بسبب قرار اصدرا انسان لا يهتم بارزاق الناس .

والقيود عليهم شديدة وقاسية بالنسبة لممارسة الصيد في البحر أو البحيرة .. ويتساءل الناس الطيبون الصابرون : ان الحكومة تطلب زيادة الانتاج من الطعام .. اليس السمك من الطعام .. فلماذا يمنعوننا من صيده .. ولماذا يحولون حياتنا إلى حياة معقدة بالخوف والتسلط من رجال شرطة المسطحات ؟

حتى حق اولادهم في التعليم يتعرض للاهمال الشديد . وعلى سبيل المثال توجد في المناصرة مدرسة واحدة أو مبنى يسمونه مدرسة ، وهو مكون من ٣ فصول بدائية ويجلس بها تلاميذ جميع الصفوف معا .. يعني تلميذ سنة أولى مع تلميذ سنة رابعة .. والنتيجة ان التلاميذ جميعا لا يتعلمون شيئا .. وقد داخوا من الشكوى على أبواب المسئولين في بورسعيد دون جدوى ودون أن يلقوا أي اهتمام .

هذه بعض مشاكل غرب بورسعيد التي تستحق مزيدا من البحث والدراسة أما مشاكل الجنوب فانها تكاد تحمل نفس الملامح تقريبا فهناك مشكلة مياه الشرب وصعوبة المواصلات وتدهور مستوى الخدمات بشكل عام ، وسوف تعرض « الوفد » مشاكل جنوب بورسعيد بعد زيارة المنطقة .



المعركة فى بورسعيد

والذى يتأمل شوارع بورسعيد حاليا ويحاول رصد عدد اللافتات والصور التى يملأ الحزب الوطنى بها كل مكان يتساءل عن شرط الحكومة بالنسبة للانفاق فى الانتخابات واذا كان هذا الشرط يطبق مع مرشحى الحزب الوطنى أم أنهم كالعادة فوق القانون ومع ذلك فان الحزب الوطنى لا يطيق رؤية لافتات المعارضة ويستأجر بعض البلطجية الذين يقومون بتمزيقها وسرقتها اثناء الليل .. على الرغم من وجود رجال الأمن .. وربما أمام رجال الأمن انفسهم !.

واذا كانت ضغوط أجهزة الحكومة على المواطنين ، وأجهزة الامن بشكل خاص ، قد اتخذت شكلا خفيا فى بداية الامر ، فانها تكاد الآن تاخذ الاسلوب المكشوف بعد ان شاع بين الناس تدخل تلك الأجهزة لفرض لافتات الحزب الوطنى ورفض لافتات المعارضة ، وشاعت حكاية التهديدات لمن يعلن تأييده للوفد حتى فى الشركات وأجهزة الحكومة .

ورغم ذلك ، فان الانصاف يفرض تحية بعض المواقف العادلة والشجاعة .. يقول المواطن محمد أحمد أحمد الشهير بالحاج انه استدعى ثلاث مرات الى قسم شرطة المناخ يوم الخميس ١٠ مايو بسبب اتهامات ظالمة .. وان محمد نجيب ضابط مباحث قسم المناخ عامله معاملة حسنة ونبه على الجانب الاخر بعدم التعرض له مرة اخرى .. وكانت التهمة التى وجهت الى المواطن محمد أحمد أحمد أنه علق لافتة الوفد على كشك صغير يملكه والده منذ ٣٥ سنة ويستخدمة كمقهى بسيط وقال المواطن انه يوجه التحية الى الضابط العادل الامين .

وقد فرضت اجهزة الأمن فى بور سعيد على مرشحى الوفد عدم القيام بأية مسيرات ، وأباحت ذلك لمرشحي الحزب الوطنى ! .

وفى الوقت الذى فتحت فيه ابواب المصانع و الشركات العامة والمصالح الحكومية امام مرشحى الحزب الوطنى وبتعليمات من الاجهزة ، فان مرشحي احزاب المعارضة لايحظون بنفس الفرصة إلا فى حالات نادرة وعندما يتواجد مدير شجاع فى احد مواقع العمل يرحب بزيارة مرشحى حزب معارض .

وقد لاحت بوادر لجوء حزب الحكومة الى حرب الشائعات الكاذبة ، مما دعا مصطفى شردى مرشح حزب الوفد الى تحذير مرشحي الحزب الحاكم بان الشائعات سوف تواجه بفتح ملفات حقائق خطيرة تتصل ببعض المرشحين فى قائمة الحزب الوطنى ، فى الوقت الذى يلتزم فيه حزب الوفد باخلاقياته ومبادئه الرفيعة التى عرفت عنه طوال تاريخه ، والتي تمنعه من الانزلاق إلى مثل هذه المهاترات



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يقاطع الانتخابات

المعارضة .. أم الشعب ؟

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٧ مــايو ١٩٨٤

اشتراك المعارضة في الانتخابات يعني الدخول في مذبحة تقضي عليها جميعًا ؟

د. محمد عصفور



عصمت سيف الدولة

"الشعب" هو الذي يقاطع الانتخابات بأن يصوت ضد جميع القوائم!

د. عصمت سيف الدولة



د. رفعت السعيد

لم يزل الوقت متسعًا لموقف جماعي من المعارضة لمقاطعة الانتخابات

د. رفعت السعيد



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

شهر مضى على المذكرة التى اعدها فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد .. وفيها طالب بتوافر ضمانات ، بدونها يصبح أى حديث عن نزاهة الانتخابات وحيدتها . مجرد كلام أجوف ، خال من أى محتوى !

وثلاثة شهور مضت على المذكرة التى اعدتها احزاب العمل والتجمع والاحرار والتى تضمنت نفس المطالب تقريبا .. وبدأ العد التنازلى لانتخابات مجلس الشعب فى ٢٧ مايو الحالى ، دون ان يتحقق مطلب واحد منها وأصبح على أحزاب المعارضة أن تدخل المعركة الانتخابية ، وهى تواجه أسوأ قانون انتخابى .. فلم تعد حكومة الحزب الحاكم فى حاجة الى تزييف ارادة الجماهير ، بتزوير الانتخابات أو التلاعب فى نتيجتها بعد صدور القانون !!

وأمام هذا المازق يزداد يوميا فريق المنادين بمقاطعة الانتخابات ، وعدم الاشتراك فى انتخابات معروفة نتائجها مسبقا .. ولن تمثل حقيقة القوى السياسية فى الشارع المصرى !

والسؤال : هل فاتت فرصة المقاطعة ..أم مازالت مواتية ؟!

تحقيق :
مجدى مهنا

● لابد لاحزاب المعارضة أن تقاطع هذه الانتخابات تماما .. هكذا بدأ د . محمد عصفور المحامي حديثه : مادامت أنها تتم طبقا لنظام القائمة .. أن هذه الانتخابات حتى — بافتراض أنها سوف تجرى نزيهة ، وافتراض أن الادارة لن تتدخل ، وافتراض أن كومبيوتر وزارة الداخلية لن يتحكم في هذه العملية .. مع كل هذه الاحتمالات التي لا يمكن أن تتحقق .. فالنتيجة سوف تكون سيئة جدا .. !

لماذا ...؟

.. لانه ليس هناك مجال أبدا للمقارنة بين أمكانات الحزب الحاكم اليوم .. وامكانات المعارضة ، سواء في الاتصال بالجماهير .. أو في التأثير على الجماهير عن طريق الوعود

ويتساءل د . عصفور : هذا القانون بغض النظر عن أنه دستورى أو غير دستورى .. هل متاح للمعارضة الفرصة الكافية للدعاية في انتخابات سوف تجرى خلال أيام .. بين حزب يحكم منذ خمس سنوات بصفة مطلقة ، وامكانات الدولة جميعها بين يديه .. وبين احزاب ضعيفة . هل لديهم الفرصة لمواجهة احتكار هذا الحزب ؟!

عدة نظم تحت اسم زائف

والحجة كما يقال في تغير نظام الانتخاب الفردى هى : تحقيق العداله وعدم إهدار أصوات الناخبين . بمعنى أنه لو فاز مرشح في دائره ب ٥١٪ فان ٤٩٪ التي ذهبت الى المرشح المنافس سوف تهدر .. ولذلك يقولون بانهم أعدوا هذا النظام بالقائمه حتى يكون التمثيل حقيقيا في البرلمان .. ولكن القانون الذى صدر لايحقق هذه النتيجه ، والدليل أن القانون عباره عن خليط من عدة نظم انتخابية مختلفة . وهذا النظام يسمى « بظرميط » ، من كل نظام أخذ شيئا .. من النظام الفردى أخذ نسبه ٨٪ على مستوى الجمهوريه .. ومن نظام تمثيل المصالح أخذ نسبه ٥٠٪ من أعضاء المجلس من العمال والفلاحين .. وهذا نظام مختلف كل الاختلاف عن نظام التمثيل النسبى .. ثم غير معترف بالمره في النظم الديمقراطيه تمثيل المرأه بالاكراه في المجالس النيابيه .. أذن فنحن في القانون الجديد أمام عدة نظم أنتخابية مختلفة ، جمعت تحت اسم زائف وهو التمثيل النسبى !

ولست وحدى الذى يقول — د . عصفور — ولكن يتفق معي كثير من الشراح الموضوعيين من أن هذا النظام الانتخابى الجديد ، سيؤدى فعلا الى القضاء على كل الاحزاب الصغيرة .. وأحزاب المعارضه جميعها أحزاب صغيره .. بل سيؤدى الى زيادة سيطرة الحزب المهمين وهو حزب الحكومه .

وحقيقه الامر أن نظامنا .. ليس نظام تعدد أحزاب حقيقيا ، لانه لو كان كذلك ، لكان قد سمح لجميع التيارات أن تكون ممثله في الانتخابات !

وما يحدث الان .. أننا أصبحنا أمام حزب كبير « غول » وأمامه أقزام صغيره ، ياكلها ، بحيث يظل هذا الغول في الحكم .. وتظل الاقزام في المعارضه .. ولا قيمة لها بالمره !

النتيجة : مذبحه للأحزاب !

إذن فجدوى المشاركه .. لاشيء ! وأنا شخصيا ارى أن اشتراك احزاب المعارضه في المعركه الانتخابيه تعطى الشرعيه لنظام أنتخابى غير شرعى .. فاذا اشتركت المعارضه في الانتخابات .. فأنا أعتقد بأنها سوف تدخل في مذبحة سوف تقضى عليها جميعا بما فيها حزب الوفد !

■ كيف ..؟

يجيب د . عصفور :

لاشك أن حزب الوفد يشكل ازعاجا شديدا للحكومة لانه هو الحزب الوحيد الذى نشا بطريقه طبيعيه .. وعلى خلاف المالوف في لجنه شئون الاحزاب .. اذن فهو حزب له شعبيه .. وزاد من شعبيته تعنت الحكومه في عودته .. فكانت النتيجه تلهف الجماهير عليه .

وأنا عندما أضع نفسى مكان الحكومه — والكلام للدكتور عصفور ففى تفكيرى أن أجعل هذا الحزب الوفد يشارك في الانتخابات ومع ذلك لن أمكنه من الحصول على نسبة الـ ٨٪ .. الحزب ينجح في ٥٠ دائره .. يأخذ ٦٠ كرسيا ولكن لا يحصل على نسبه الـ ٨٪ !!

والسؤال : ما الذى يستطيع أن يفعله الوفد إذا حدث ذلك ؟!

الحزب .. ليست له رقابة على عملية فرز الاصوات .. وهذا الفرز يتم عن طريق الكومبيوتر التابع لوزارة الداخليه . وهذا الكومبيوتر ، عبد لما يملى عليه .. ولمن يغذيه .. وبدلا من أن الفرز يتم في اللجان هذا الفرز يتم في وزارة الداخلية .

● والحل ..؟

يقول الدكتور محمد عصفور :

الحل هو المقاطعه يكفى أن تعرف بأن هذا النظام الانتخابى بالاسلوب الذى سوف يتم به ، سوف يدمر الاحزاب من داخلها .. اترك حزب الحكومه لان حزب الحكومه له من السلطان على اعضائه ما يجعلهم لاحول لهم ولا قوة .. ولكن الاحزاب الاخرى وخصوصا حزب الوفد ، عندما لا يتم أختيار مرشحين هم أولى بالاختيار .. ، فالنتيجه هى تدمير الاحزاب من داخلها .. وهذا مقصود .. وهذا النظام الانتخابى ليس له أى أثر من الديمقراطية .. انما هو نظام مدمر للديمقراطية .. ومدمر للاخلاق ، لانك لاتتصور ذل المرشحين لرؤساء الاحزاب ، للدخول في القائمه أو عند ترتيبهم في القوائم !

نحن في عنق الزجاجة

● وهل تجدى المقاطعة ..؟

نعم المقاطعه مفيدة جدا ، لانه كما قال لى احد اعضاء الحكومه ، بأنه في حاله مقاطعة المعارضة للانتخابات .. فأن الحكومه سوف تتحدث مع نفسها في البرلمان .. لانه لن تكون هناك معارضه ! وقال بان الحوار الدائر سوف يكون منولوجا .. وليس ديالوجا .. وهو أمر في منتهى الخطورة لاننا مقبلون على فترة حرجة جدا .. نحن لم نخرج من عنق الزجاجة كما يقال .. بل نحن في عنق الزجاجة فعلا . ومالم تكن هناك معارضة قوية .. وفكرة مصلحه قوميه ، فسوف تكون الازمه الاقتصاديه دافعة الى اوضاع لايعلم إلا الله مداها أو تأثيرها .

● ● ●

واذا كان قانون الانتخابات الحالى قد فرض على الناخبين قيودا ضيقت مجال الاختيار امامهم .. فان هذا في رأى د . عصمت سيف الدوله المحامى ، لا يعنى أن ممارسة حق الاختيار في ذلك المجال الضيق غير مجديه في التلبية الديمقراطيه للشعب .. بل قد يكون العكس .

إن تقدم الشعب لاختيار من يريد في رأى د . عصمت ثم لمسه ، لمسا عينيا القيود المفروضه على الحريه يمكن أن تكون نضجا لـ وعيه .. بأن حريته مقيدة .. وبالتالى وحية ضرورة رفع هذه القيود ، فيكون قد تعلم من الممارسه الحقيقيه ماهية حريته وابعادها التى يجب عليه أن يحققها . وأني لا توقع أن نظام الانتخابات الحالى لن يتكرر .. وانه مسئول الى واحدة من اثنتين :

أما القهر الكامل للشعب لكبت ماسيخرج به من هذه التجربه من شعور بالتمرد على القيود التي فرضت عليه .

وإما مزيد من الحريه ستتحقق تحت الضغط الشعبى الذى مارس الام القيود ممارسة فعلية .

والخيار هنا يتوقف على ما إذا كانت القيادات تدرك أن لا فائدة لها .. ولا للدولة من فرض القيود .. أم لاتدرك . أنها مسئوليه الذين سيتعاملون مع الشعب في المرحلة القادمة ..

أما الشعب .. فلا شك انه سيخرج من المعركه معبأ ضد نظام الانتخابات الحالى .. وضد أى قيود على حريته في ممارسه حقه المشروع في اختيار من يريد ليحكمه بدون قيد ولا شرط .

وقد كان من الممكن في مرحلة متقدمة منذ بضعة أسابيع أن تتخذ بعض الاحزاب من المعارضه موقفا مبدئيا بعدم المشاركه في العمليه الانتخابيه يبرىء ذمتها من المساهمه في احكام القيود على حرية الشعب في اختياره .. ومن أجل هذا وجهت اليهم دعوه علنيه



المصدر : ....الـــوفد.............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٧ مـــايو ١٩٨٤..........

فى محاضره فى نقابه المحامين بأن يتخذوا هذا الموقف أما ولم يتخذوه فقد أصبحوا شركاء ، وفات الأوان الان على جميع الاحزاب لمقاطعه الانتخابات . فالقوائم ستعرض كما هى . ولن يجدى أحداً — حتى التنازل !

فرصة المقاطعة فاتت على الاحزاب

● أليس هناك تناقض بين دعوتك لبعض احزاب المعارضه بمقاطعه الانتخابات .. وبين قولك فى البدايه بأن المقاطعه لن تجدى ولن تفيد الشعب ؟!

د . عصمت سيف الدوله :

مصدر هذا التناقض — هو الخلط بين جدوى الانتخابات بالنسبه للاحزاب ومرشحيها من ناحيه .. وبين جدواها بالنسبه للشعب من ناحية ثانية ..

أما بالنسبة للشعب .. فان مشاركته فى العمل العام فى أى صورة من الصور ، وحتى داخل قيوده .. ومنها الانتخابات ، هو أجدى لوعيه الديمقراطى وخبرته فى الممارسه من الانعزال والسلبيه .

أما بالنسبه للاحزاب ومرشحيها .. فالمفروض أنهم مجتمعين على مبادىء يخاطبون من ورائها الشعب . ويحاولون استقطابه عليها .. وهنا يقتضى الحفاظ على ثقه الشعب بهم .. وأن يصدقوا فى التزام مبادئهم .. أيا كانت النتائج بالنسبه لكل حزب وقد كان الموقف الديمقراطى السليم بالنسبه للاحزاب هو المقاطعه ، ولكن فرصتها قد فاتت .. وقد يكون من المفيد أن نتذكر أنه فى اجتماع انعقد منذ بضعه أشهر فى منزل المهندس محمد حسن دره ووقع ممثلوا الاحزاب جميعا على وثيقه تعلن أنهم لن يدخلوا الانتخابات الا اذا تحققت شروط خاصه بالقانون .. ال ٨٪ ومع ذلك فقد دخلوها دون أن تتحقق هذه الشروط .

التجربه لن تتكرر فى المستقبل

ويضيف د . عصمت سيف الدولة : فى ظل القانون الحالى ونظام الانتخابات فان المجلس التشريعى متروك للحزب الحاكم بحكم أن المجلس التشريعى هو اداة التعبير عن رأى الاغلبيه فيه .. وبالتالى فان كل ما سيصدر من المجلس التشريعى ، سيكون هو ما يقرره الحزب الحاكم قبل انعقاد الجلسات — اما مشاركة المعارضة التى سيفرزها هذا النظام الانتخابى . فلن تكون إلا غطاء الديمقراطيه الذى سينشره الحزب الحاكم على قراراته ذاتها . ومن هنا فان قبول نظام الانتخابات الحالى ودخول المجلس بالحجم الواضح حاليا هو اكبر دعم من الاحزاب المعارضه للحزب الحاكم . وغدا وبعد غد سترى بعينك ، كيف تنشر كلمات المعارضه فى الصحف القوميه لاختفاء الشكل الديمقراطى على قرارات اتخذت خارج المجلس ولم يكن للمجلس الا استيفاء لشكل تحويلها الى شكل قوانين ملزمة !!

ولكن خذ الصورة الاخرى كما يقول د . عصمت ، لو اراد الحزب الحاكم هذه التجربة من الانتخابات ليضمن لنفسه أغلبية ساحقة .. فماذا كان سيكون الموقف لو أن أحزاب المعارضة جميعا تركوا له مجلس الشعب برمته ، كما تركوا له من قبل مجلس الشورى عندئذ سيتحمل الحزب الحاكم وحده على الاقل نتائج القرارات التى سيصدرها . ولن يجديه أن يقول أنها قد نوقشت فى مجلس الشعب !

● وهل هناك طريقه لمقاطعة الانتخابات الآن ؟!

يجيب د . عصمت سيف الدوله :

الطريقة الوحيدة نظريا هى أن يذهب أكبر عدد من الناخبين الى صناديق الاقتراع .. ويختاروا من يريدونهم هم بصرف النظر عن القوائم .. عندئذ ستعتبر جميع الاصوات باطله .. ويكون الشعب قد مارس حقه فى الاختيار ضد نظام الانتخاب بالقائمة .

وما الذى ستسفر عنه المعركه الانتخابيه فى رأيك !

ستسفر المعركه الانتخابيه عن نتيجه ذات قيمه كبيره لمستقبل الديمقراطيه فى مصر ؛ لانها ستكذب عمليا تجربه الانتخاب بالقائمه النسبيه الحزبيه المشروطه .. وبالتالى لن تتكرر فى المستقبل .

● ● ●

وحزب التجمع كما يقول د . رفعت السعيد الامين العام المساعد للحزب رفض منذ البداية القانون الحالى ،وأعتبره قانون كارثه .. وللحزب عليه ملاحظات عديدة ، تجعل الدخول على اساسه فى أى معركه انتخابيه مغامرة يكون محورها الاساسى رغبه الحزب الحاكم فى فرض المزيد من تسلطه وهيمنته على السلطه التشريعيه .. كذلك فان حزب التجمع قد وضع ضمانات تحددت فى مذكرة رؤساء الاحزاب الثلاثه الى رئيس الجمهوريه . واول هذه الضمانات هو رفع اشراف وزارة الداخلية على الانتخابات واحالتها الى سلطة قضائية . كذلك تشديد العقوبة على تزييف الانتخابات ولكن اخطر وأهم الضمانات التى طالبنا كما يقول د . السعيد هو مطالبتنا بأن يتم التصويت باثبات رقم البطاقة الشخصيه او العائليه والتوقيع أمام اسم العضو فى جدول الناخبين ، بحيث تغير امكانيه التصويت نيابة عن الموتى والغائبين والمهاجرين .. ورغم ان الضمانات .. وبرغم استمرار القانون الكارثه .. أصبح الجميع فى جبهة المعارضة امام مأزق دخول الانتخابات . فلا يتصور امكانيه المقاطعه الا نفراديه .. فأى مقاطعه يجب ان تجمع عليها المعارضه .. والا بدا كأننا نفسح الطريق للبعض لكى يقتسم مع الحزب الوطنى ما يفيض منه من فتات .. ولم يزل الوقت فى رأى د . السعيد متسعا لموقف جماعى واجماعى ولهذا فان شاء فرقاؤنا فى المعارضه أجماعا على المعارضه .. فنحن جاهزون . وأن شاءوا أن ندخل المعركه .. فنحن أيضا جاهزون .

● ● ●

والنظام الحزبى والانتخابى فى مصر فى رأى نبيل عبد الفتاح الباحث بمركز الدراسات الاستراتيجيه بالاهرام ، يقوم على الاكراه والاستبداد ، حيث يفترض أن تكون هناك نسبة للعمال والفلاحين والنساء والاقرار على ٢٣ يوليو ..و ١٥ مايو . والا تقوم أحزاب على اساس دينى أو طائفى او طبقى او عدم معارضه اتفاقية كامب ديفيد .

من هنا يتأكد هذا الاجماع السياسى الاكراهى المستبد المفروض على اى شخص يجب أن يمارس السياسيه العامه ، كحق بل .. وكواجب لخدمة بلاده .. ودلاة هذا الاجماع الاكراهى المستبد فى علاقته بالانتخابات القادمه . ففى رأى المستقل نبيل عبد الفتاح أن الانتخابات القادمه تستهدف بها السلطه السياسيه الحاكمه استيعاب التوتر والصراع الاجتماعى والسياسى مع ادخال صلاحات اجتماعيه جزئيه ، ومحدودة جدا ، مقابل عبور بعض الاحزاب للشرط المانع من الدخول للبرلمان وهو ٨٪ ..

فما زال الجناح الساداتى فى السلطة فى سعيه لاستمرارية سيطرة الرأسمالى الطفيلى الحرام على جهاز الدوله .. من أجل امتصاص ونهب موارد الدوله . والشعب المصرى .. ويحاول اجهاض محاولات مؤسسه الرئاسه فى اعادة بناء الحزب مرة ثانية . وهى ماأكدته دراسه قوائم حزب السلطة المعلنة ، ويروجون ان استمراريه العناصر الفاسده فى البرلمان معناها : امكانيه الضغط عليهم .وضمان اصواتهم كاعضاء فى البرلمان فى الاستفتاء الرئاسى القادم .. والذى يحتاج الى ثقه ثلثى عدد اعضاء البرلمان .

وفى رأى نبيل عبد الفتاح انه من الخطأ البالغ الذى وقع فيه الكثيرون القبول بالمشاركة فى اللعبة الانتخابية فى البدايه دون توافر ضمانات اساسيه لحيدة الجهازين الامنى والادارى من التدخل .



المصدر : الـــوفـد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ مـــايو ١٩٨٤

ان قانون الانتخابات الذى يسيطر على العمليه الانتخابيه غير دستورى كما انه ليس قانون قائمه نسبيه كما يدعون .. ولكنه قانون بدعه وضلالة دستورى وسيسية .. فهو قانون مختلط يأخذ بعناصر من نظام التمثيل النسبى .. ونظام الاغلبية .. ونظام تمثيل المصالح .. ويأخذ بنظام القوائم المطلقة التى تقيد من حرية وأردة الناخب بضرورة أختيار احدى القوائم فى كل دائرة — دون أن يستطيع ادخال أى تعديل داخلها والاحزاب التى لن تحصل على شرط ٨٪ مشكلتها تكمن فى أن اصواتها ستذهب الى حزب الاغلبية او ان تهدر كما ذهب أحدى التفسيرات الحكومية الاخيرة .

فلا واضعو القانون — وهم رجال قانون أشرار اعطوا تفسيرات قانونيه مقنعه لهذه المفاهيم الشاذه ، ولاحتى كثيرون فى المعارضة على دراية بهذا النظام الانتخابى المركب من كل الانظمة .. وهكذا نحن ازاء نظم وهياكل تقنن الفوضى والاستبداد السياسى .

لاتفاؤل .. ولا اطمئنان !

وأقول « كمواطن بسيط » ومستقل عن الاحزاب جميعها .. اننى لست متفائلا او مطمئنا . لان هذه القيود لن تؤدى الى « منع وقائى » لمصادر الخطر والصراع الاجتماعى ولن تسيطر على المارد فى القمقم ، فخروجه سوف يكون عاصفا مالم نناقش قضايانا فى عمق .. وبصيرة .. وموضوعية ، ونسمح بإعادة صياغة نظامنا السياسى على اساس ديمقراطى كامل ، يسمح لكل القوى بالتعبير عن نفسها حزبيا وبحيث يكون العملية الانتخابية اداة تعكس بأمانة وحرية حجم كل تيار سياسى موجود

● ● ●

والسؤال الآن : ماذا القيادات فى الحزب الوطنى فاعله ؟ وماذا أحزاب المعارضه فاعله . وماذا الشعب فاعل فى أسوأ أنتخابات ستشهدها مصر ؟؟!



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مــايو ١٩٨٤



●●●● في الإسكندرية

أكبر مؤتمر انتخابى للوفد وسط إجراءات أمن رهيبة

١٠ آلاف مواطن حضروا المؤتمر يحيط بهم ٣ آلاف شرطى ومخبر!

كلما أقترب يوم الانتخابات .. زادت حدة المعركة وكلما تاكدت شعبية الوفد فى كل محافظات مصر .. زادت تجاوزات السلطة وتدخلات المسئولين بالترغيب والتهديد .. حتى وصل الامر بمحافظ كفر الشيخ الى حد اعلانه صراحة أن مهمته الاساسية هى إنجاح مرشحى الحزب الوطنى

ولم تعد تجاوزات السلطة مجرد استخدام للسيارات وللمبانى الحكومية فى الدعاية الانتخابية .. ولكنها امتدت الى التهديد بتشنيت مؤيدى الوفد وتلفيق التهم ضدهم . ولان الحزب الحاكم لم يالف مزاحمة أحزاب اخرى له ، ولم يتعود على ديمقراطية الانتخابات فإنه يواصل ضغوطه مستغلا سيف السلطة وذهبها ..

واليوم تواصل « الوفد » تقديم الصورة الحقيقية للمعركة الانتخابية .. وتقدم مجرد أمثلة لتجاوزات السلطة .. وفى المقابل تقدم نماذج مشرفة لمرشحى الوفد ..

عمر التلمسانى يؤكد وحدة الأقباط والمسلمين منذ الفتح الإسلامى



الاسكندريه مكتب الوفد

شهدت مدينه الاسكندرية ، يوم الجمعه الماضى أكبر مؤتمر سياسى فى تاريخها المعاصر .. نظم مرشحو الوفد فى الدائرة الثانية مؤتمرا سياسيا وسط اجراءات أمن رهيبة لم يسبق لها مثيل فى الثغر ، ورغم ذلك حرص اكثر من ١٠ الاف مواطن على حضور المؤتمر الذى أحاطه ٣ الاف جندى ومخبر سرى بكامل اسلحتهم وعتادهم !

تحدث فى المؤتمر الاستاذ عمر التلمسانى مؤكدا وحدة المسلمين والاقباط منذ التفح الاسلامى ، كما رد فى حديثه على كافة حملات التشكيك والفرقه التى يبثها بعض الصحفيين فى الصحف التى تدعى انها قومية . حول تحالف الوفد والاخوان ، قال انه كلما زادت شراسة هذه الحملات كلمه تاكدنا من قوه وصلابة هذا التحالف . وان هذا التحالف ليس المقصود منه كما قال البعض ـ ان يضع الاخوان عمامتهم على رأس الوفد .

وفيما يلى ما دار فى هذا اللقاء !

تحدث الاستاذ عمر التلمسانى قائلا :

منذ فكر الاخوان والوفد فى التعاون على خوض هذه المعركة الانتخابية مستر شدين بقوله الله عز وجل « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ، منذ ذلك التحالف والاخوان والوفد يتعرضون لهجمات شرسة . والتجنى والعجيب أن الذين ساءتهم هذه الحملات لم يكونوا مصيبين بل على العكس كلما اشتدت هذه الحملات القاسيه كلما دل ذلك على قوة الاثر الذى أحدثه تعاون الاخوان مع الوفد فى الانتخابات ودائما الناس لا يهاجمون الا الاقوياء . الضعيف لا يابه له الناس . الا معات لا يشعر بهم احد انما الرجال ذو والفاعليه هم الذين تدور حولهم المعارك بين مؤيد ومعارض وجميل ان تكثر الانتقادات نخن لا نقابل إساءة بإساءة ولا نرد شتما بشتم لا ن هذه الالسنة التى تذكر الله كثيرا وتقرأ القرآن كثيرا يجب أن تتطهر عن أن تقابل الاساءة بمثلها لان ما يوجه الينامن انتقادات نعلم ان الذين يوجهونها هم أعلم منا بعدم صحتها . ماذا يقولون ؟ .. « الوفد ضعيف فيه خلاف » .. « الاخوان شراذم » .. هداهم الله اذا كان الامر كذلك والاخوان متقسمون على انفسهم ما بال اهتمامكم بهم ؟ دعوهم فى ضعفهم ودعوهم فى زوايا النسيان . ولكنهم يعلمون ان ما يكتب ضد الحقيقه . وهم يعلمون ان الحق دائما يظهر ويطفو مهما حاول الناس أن يطمسوه .

خطوة تستحق الثناء لا .. النقد

.. هم ينتقدونا على أن الوفد فيه كثير من الاعضاء المسيحيين فكيف يدخل الاخوان فى حزب فيه مسيحى وأقول مرة اخرى هداهم الله .. هذه الخطوه تستحق التسجيل والحمد والثناء وليس النقد . يقولون ان الاخوان متعصبون ، كيف وقد دخلنا الوفد وجماعتنا لا يعترف بها القانون . المجله التى كانت تنطق بلساننا تاجل اصدارها الى ان توفى صاحب الترخيص .. المواسم الدينيه نحن محال بيننا وبينها ماذا نفعل .. نحن لسنا بأموات . نحن لنا حق الحياة ، كما هو حق لاى مصرى فى هذا البلد ويجب ان نتمتع بكل حق يتمتع به اى مواطن فى مصر والدستور الذى اقسموا على احترامه وتنفيذه يعطينى حق الانتخاب وحق الترشيح فاذا جاء قانون يخالف الدستور وتم تفصيله تفصيلا ضد الاخوان المسلمين فلا يستطيعون ان يتحركوا من خلاله . قانون وضع للحيلولة بين الاخوان وبين حقهم فى مباشره حقوقهم السياسيه كأى مواطن عادى .

ماذا نفعل تجاه الاحداث التى تمربنا ونحن كالبلهاء . نحن حقا نجامل ونتادب ونتحمل ونتحرج ولكن لا نخاف احداً فى الوجود . نقول كلمة الحق مهما كانت الاعباء التى تترتب على قولها ويوم أن نخشى احداً على الارض نفس خشيتنا لمن فى السماء فاجدربنا ان نتوارى فى زوايا النسيان .

صلات طيبة مع الأقباط

ان الاخوان منذ نشاتهم وهم على صلات طيبة بالاخوة الاقباط وما حضر الاستاذ البنا المرشد الاول للاخوان المسلمين حفلا الا وطلب من القائمين على الحفل ان يدعو رؤساء الكنيسة التى يقع فى دائرتها الحفل وكانوا يتحدثون فى حفل الاخوان . ولعلكم قرأتم أكثر من مرة انه لما فكر الامام الشهيد أن ينشىء لجنة سياسية ضم اليها الاستاذ وهيب دوس واخنوخ ولويس ولم يجد فى ذلك حرجا لان الاسلام يفتح صدره للجميع ويستفيد من كل كفاءة .. وعلم .

لماذا يعيبون علينا ان دخلنا فى حزب فيه رجال نعتقد ان بهم كفاءة وفيهم خبرة نحن لم ندخل لنملأ فراغا فى الوفد كما يقولون فحزب فيه امثال فؤاد سراج الدين ووحيد رأفت وإبراهيم فرج ليس بالحزب الذى به فراغ بل هو حزب قوى ولكن صحة النظره بيننا وبين الوفد اننا نريد أن ندفع عن هذا البلد الظلم الذى نئن تحت وطأته لا داعى ابدا ولدينا القانون الكفيل بمقاومه الجريمه أن نسن قانون عيب وقانون طوارىء وقوانين استثنائيه فهذا ما لا نرضاه لحكومتنا لان هذا يشعر الغير بأن الامر غير مستقر هنا . ان الامر سيكون مستقرا لو أن القوانين العاديه تسود وكم نتمنى ونلح ونرجو أن تعطل هذه القوانين بقرارات جمهوريه خلال الفتره القليله قبل الانتخابات فذلك أبعث للطمأنينه وابعث للثقه فى نفوس الشعب . واقولها صادقا اننى اصدق رئيس الجمهورية عندما يقول ان الانتخابات ستكون نزيهة ولو خالفت الحكومة هذه التصريحات فهى ترتكب اثما ادبيا وقانونيا .

يعيبون علينا اننا ننكر الاحزاب فيكف نشترك مع حزب فى هذه المعركه الانتخابيه عجيب سؤال مدهش شخص ينكر شيئا ورغم ذلك لظرف طارىء يريد ان يصل الى مكان او قناه شرعيه يعلن من فوق منبرها كلمة الله . لا تناقض بالمرة الوفدى وفدى والاخ المسلم أخ ولم ندخل الوفد لنضع على رأسه عمامه كما يقولون ابدا .. هم يعرفون والاخوان يعرفون اننا نتعاون ولا اكثر ولا أقل على تحقيق مصلحه لهذا الوطن . ومن بين الوسائل التى تعيننا على تحقيق هذه المصلحه ان تتكاتف القوى الشعبيه على أن تحقق المصلحه لهذا الوطن . لا عيب فى ذلك لسنا اعداء لما يسمى ثوره وانا لا اريد أن أقول ثوره ولم اكتب يوما انها ثوره .

فتنة جديدة

ثم تكلم فى المؤتمر ايضا عدد من المرشحين من بينهم محمد عيد مرشح الحزب فى الدائره الثانيه والذى قال ان المسلمين والاقباط اخوة منذ قديم الازل وأن ما تقوم به الصحف القوميه من إثاره لهذه النزعة ما هو الافتنه طائفية



جديدة /. وطالب رئيس الجمهوريه بوصفه ... بأن يوقف الاجتماعات اليوميه الحزبيه التى يرأسها المحافظون فى مقار الاحزاب وان يتم ايقاف قيد الناخبين الذى يجرى حاليا مخالفا فى للقانون وقال ان هذا القيد ما هو الا مقدمه لعمليات التزوير القادمه .

ثم تحدث عمر بركات مرشح الحزب فى الدائره فقال ان الوفد هو حزب الجلاليب الزرقاء الحزب الذى سن قوانين العمال واهمها قانون عقد العمل الفردى واصابات العمل . وقال أن أكبر دليل على الوحدة الوطنية أن تضم قائمة مرشحى الوفد فى الدائره الثانيه الاخوة محمد الزعفرانى ومحمد المراغى ومعهم الدكتوره سميحه توفيق المسيحيه .

تحدث المهندس عياد مينا فألقى كلمة زوجته الدكتوره سميحه توفيق التى قالت فيها باسم الوفد الذى يضم كل المصريين جميعا مسلمين واقباطا يسعدنى ويشرفنى ان إكون بينكم واقول أن كثيرا ممن أتعامل معهم وادخل بيوتهم ويدخلون بيتى من الاخوه المسلمين .. اننى اطالبكم بأن تساندوا الوفد ومرشحيه المسلمين والاقباط فى هذه المعركه الانتخابيه الشريفه

اعداء الشرعية

وتحدث عادل عيد مرشح الحزب بالدائره الثالثه فقال أنهم للاسف يتحدثون عن الشرعيه .. وهم أول من يجب أن يتمسك بالشرعيه . أن الشرعيه هى الحمايه لى من بطش السلطات ومن تزوير الانتخابات ومن الحبس والسجن غير المشروع ولكن السؤال هل يسمحون لنا أن نمضى فى هذه المسيره مسيره الشرعيه أم أنهم سيصادرون حقنا فى ان نخوض معركه الانتخابات للوصول الى مجلس الشعب وانهم ان فعلوا ذلك وهناك دلائل كثيره على انهم فاعلون وهنا سيكونون هم اعداء الشرعيه وسيلقون حسابهم من الله ومن هذا الشعب .

ثم تحدث محمد المراغي مرشح الحزب بالدائره الثانيه فقال اننا نواجه الفشل فى جميع ميادين الحياه فى المجال السياسى وها أنتم اولاء تخشون شر زمة من البشر تعربد فى الارض ولا تجد من يوقفها عند حدها وفى المجال الاجتماعى نجد انهيارا فى الاخلاق واصبح الكبير لا يرحم الصغير والصغير لا يحترم الكبير وفى مجال التشريع نجد القوم اتوا لنا بتشريعات سيئه السمعه كقانون العيب وخلافه واى عيب يريده هؤلاء القوم فماذا يقصدون بالعيب اليس من العيب أن يسب ائمه المسلمين وأن يزج بهم فى السجون اليس من العيب أن تحجر على فكر المسلمين . وقال أن الجماهير شعرت بالاحباط بعد ما عرفت أن مصروفاتنا تساوى ايرادتنا .

اين القنوات الشرعية ؟

تحدث الدكتور ابراهيم الزعفرانى فقال انهم يتحدثون عن القنوات الشرعية فاين هى هذه القنوات التي نعبر من خلالها ؟ افتحوا هذه القنوات ما هذا الهجوم الضاري الذى يوجه لنا ليل نهار من الصحف القوميه على هذا التحالف الذى عقده الاخوان مع حزب الوفد لكي يحقق العدل ويرفع الظلم هذا التحالف سبب الغيظ للذين ياكلون أموال الشعب . تاركين للناس الخيام والارصفه ينامون عليها ويعيشون اين هذه الانجازات التي يتحدثون عنها اننا نهيب بالمسلمين جميعا أن يدخلوا الى هذه القنوات الشرعيه واذا دخلنا أتت الهجمات واذا لم ندخل قالوا لماذا لا تدخلون ماذا تريدون منا !!

وكانت كلمات الحاضرين التى استمرت لمدة ٣ ساعات كامله تقاطع بالهتافات المدويه والاناشيد التى تعبر عن تحالف الاخوان والوفد وتطالب بالدولة الاسلامية .

في القاهرة

فتوات الحزب الوطني يطاردون الباعة من مؤيدي الوفد

قوائم الوفد تضم فصائل المقاومة ضد القصر والإنجليز

● كتب سيد عبد المجيد :

الانتخابات في القاهرة غيرها في الاقاليم .وفي الاحياء الشعبية والعمالية غيرها في الاحياء الجديدة من ابرز صور المعركة في القاهرة أن مرشحي الحزب الوطني يجمعون حولهم بعض الفتوات والمنتفعين بالانتخابات في كل عهد . ومهمة هؤلاء الاولى تمزيق لافتات مرشحي حزب الوفد والتحرش بكل من يؤيده . ووصل الامر الى حد تهديد الباعة من مؤيدي الوفد باغلاق محالهم أو طردهم من الاسواق .

وعلى الجانب الآخر يقود مرشحو الوفد المعركة من خلال نضالهم الطويل في الشارع السياسي .. ففي الدائرة الثانية بالقاهرة أكثر من مرشح وفدي يشهد تاريخه بالكفاح ضد الانجليز والنضال ضد استبداد القصر .. ومقاومة تجاوزات السنوات الثلاثين الماضية ..

من هؤلاء مثلا : محمد نصر الدين الغزالي وشهرته سيف الغزالي . له تاريخ طويل مع النضال : فهو رئيس لجنة شباب الوفد على مستوى الجمهورية . وعضو لجنة الطلبة والعمال . كما كان قائدا لكتيبة مصطفى النحاس بمنطقة التل الكبير خلال معارك الفدائيين عامي ٥١ و ١٩٥٢ .

يقول سيف الغزالي :

ـ اذا تمت الانتخابات بنزاهة وسارمت على نهج الرئيس حسني مبارك فان الوفد سيحصل على مقاعد كثيرة في مجلس الشعب . وقال إن كلمة التحالف بين الوفد والاخوان كلمة غير صحيحة . وهو ادعاء يردده عملاء الحزب الوطني . فالوفد عباءة واسعة تضم كل التيارات عندما تلتزم بقراراته .

مرشحو الوفد وفصائل المقاومة الوطنية

● حسن أحمد ابراهيم الجمل يقول :

دخلت العمل السياسي عام ١٩٤٢ مع « الاخوان المسلمين »

اشتركت في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ مع البطل أحمد عبد العزيز . واعتقلت في عام ١٩٤٩ ، في جبل الطور ، وعيون موسى ، وبعد خروجي من المعتقل في اوائل الخمسنات ، جاءت الانتخابات عام ١٩٥٠ ، ووقفنا مع الوفد ونجح الوفد في المعركة الانتخابية ، ثم الغى النحاس باشا معاهدة ١٩٣٦ . فاقمنا معسكرات في الجامعة ، للتدريب على القتال ضد الانجليز .. تم ذلك في عهد الوفد ، الذي ترك الاخوان المسلمين يعملون في ظل الحرية واثناء ازمة مارس ١٩٥٤ ، اعتقلت في السجن الحربي مدة سنتين ثم اعتقلت من جديد من ١٩٦٥ الى ١٩٦٨ حيث افرج عني . ولن اتكلم عما حدث في تلك الفترة وفي ١٩٧٩ ، تقدمت لعضوية مجلس الشعب عن دائرة مصر القديمة وبالرغم من التزوير نجحت في هذه الانتخابات واصبحت عضوا في اللجنة الدينية بمجلس الشعب ،

وساطالب مجددا بتطبيق الشريعة الاسلامية نصاً وعملاً ، لان كل ما تعاني منه مصر ، لن يحل الا بتطبيق شرع الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام . وأمنيتي أن نتمكن من إقامة جامعة إسلامية في جامع عمرو بن العاص بمدينة الفسطاط

وأطالب بان يكون شيخ الأزهر بالانتخاب من قبل هيئة كبار العلماء .

تاريخنا نضال ضد الاستغلال

● والدكتور عبد الحليم مندور كان ايضا من فصائل المقاومة الوطنية على مدى ٤٠ عاماً . فقد اعتقل عام ١٩٤٦ لمقاومة سلطات الاحتلال الانجليزي . ثم اعتقل في معتقل الهايكستيب عام ١٩٥٢ . وبعد قيام الثورة هاجم تعطيل الدستور . وطالب باعادة الدستور وانتخاب هيئة تاسيسية واجراء انتخابات حرة . وفي اثناء أزمة مارس ١٩٥٤ والصراع على السلطة كان مندور من المطالبين بالحياة الديمقراطية .

ويقول خليفة علي حسنين مرشح الوفد بالدائرة الثانية بالقاهرة :

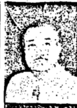
سبق أن رشحت نفسي في انتخابات ١٩٧٩ وحصلت على ١٠ آلاف صوت . ولم اتمكن من دخول مجلس الشعب بسبب ما شابها من تزوير وتدخل من السلطة . ويحذر مرشح الوفد مما يجرى الآن من ممارسات وضغوط للحزب الوطني على مؤيدي الوفد وصلت الى حد تهديد الناخبين في أرزاقهم خاصة الباعة المتجولين

وعن المستقبل يقول خليفة حسنين : المنطقة الجنوبية من القاهرة ـ وهي الدائرة الثانية ـ تضم منطقة حلوان ، وبها عدد كبير من المصانع يعمل بها آلاف العمال . وهدفي الاول هو ايجاد المساكن اللازمة لهم . فالأراضي الصحراوية تحيط بالمدينة . وسوف اقترح انشاء جمعيات تعاونية لاسكان العاملين بهذه المصانع ، على أن تقدم لهم أراضي البناء باسعار رمزية مع توفير القروض لهم لبناء مساكنهم بفوائد بسيطة وتسدد على سنوات طويلة .

وسوف أركز الجهود على اتمام انشاء جامعة حلوان واستكمال منشاتها لتخدم أبناء العاملين بهذه المنطقة وتخدم مصانعها .


حسن الجمل


سيف الغزالي


د. عبد الحليم


خليفة علي



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

في المنيا :

إعلانات الحزب الوطني على أتوبيسات النقل الداخلي !

والناخبون يستنكرون إشعال الفتنة الطائفية

● المنيا — صفوت أبو طالب :

الدعاية الانتخابية في المنيا تغزو كل مكان .. فالمحافظة بها دائرتان .. والمنافسة تشتد بين مرشحي الوفد والحزب الوطني بالاضافة إلى مرشحي حزب العمل ، وقد استغل الحزب الوطني نفوذه وابتكر اسلوبا جديدا في دعايته الانتخابية .. باستغلال اتوبيسات مرفق النقل الداخلي بالمحافظة فقد الصقت مطبوعات الدعاية الانتخابية للحزب الوطني على معظم الاتوبيسات .

وبالنسبة لقوائم الترشيح وقانونيتها ومدى التزام المرشحين بقانون الانتخابات وتطبيقه .. فإننا نجد أن قوائم حزب الوفد هي الوحيدة التي لم يطعن فيها بمحافظة المنيا .. لأن كافة الشروط متوافرة .. بينما نجد طعنا في صحة قوائم كل الاحزاب الاخرى وعلى رأسها الحزب الوطني .

ويؤكد الناخبون أنهم يتطلعون إلى الانتخابات ليعلنوا رأيهم في الإنجازات التي تمت طوال السنوات الماضية .. فكل ما يمكن أن يسمى بانجازات لم يلمسوا منه أية فائدة مباشرة تعود بالنفع المباشر عليهم... ولا تزال مشكلة الاسكان تؤرق كل شاب .. ولا يزال الزحام من أجل الحصول على رغيف خبز هو المشهد اليومي الذي لا بد لكل رب اسرة أن يؤديه يوميا .. ولذلك فإن أبناء المنيا يؤكدون أنهم على ثقة من أن وجود نواب لحزب الوفد في مجلس الشعب سيحقق الكثير لصالح كل مواطن .

والتقيت مع المحامي — رفيق عبده — سكرتير لجنة الوفد بالمنيا قال : مرشحونا لهم من القواعد الشعبية ما يجعلنا لا نستغرب من ضغوط الأجهزة التنفيذية على الناخبين ومؤيدي الوفد .. لأنهم منزعجون ولم يكن في حسبانهم هذا التعاطف الجارف مع حزب الوفد ويكفينا فخراً أن العمال والفلاحين وشباب المثقفين بمختلف انتماءاتهم الفكرية بالمنيا يؤيدون الوفد ..

أما — هشام حميده — المحامي وسكرتير مساعد لجنة الوفد بالمنيا فهو الدينامو المحرك في دائرتي المحافظة .. وهو يرد على ما يقال من أن حزب الوفد هو حزب الباشوات .. بالتاكيد على أن الوفد فعلا حزب باشوات الأخلاق الكريمة والعطاء المستمر ولا يوجد بين صفوف الوفد من يمكن أن يوصف بالتغطرس او الاستبداد .

أما — [illegible] — الذي يأتي اسمه على رأس قائمة حزب الوفد في الدائرة الأولى بالمنيا — عن الفئات — فيقول :

حبي لبلدي ولابناء دائرتي وحرصي على التفاني في خدمتهم هو شعاري الذي يعرفه كل أبناء الدائرة .. فلقد تركت شرف الخدمة بالقوات المسلحة بعد أن كنت برتبة عقيد ، لاتابع بنفسي هموم ومشاكل أبناء الدائرة ..

وعندما التقيت مع — رؤوف حسن شادي — فئات — والذي يأتي ترتيبه الثالث في قائمة الوفد عن الدائرة الاولى بالمنيا .. قال : نحمد الله على أننا نجد من الناخبين كل تأييد ، فابناء المنيا جميعهم يتطلعون إلى الوفد .. وبنفس درجة تطلعهم وطموحهم نحرص على مشاركتهم وعلى تمثيلهم في مجلس الشعب .. لابد لا بد أن نمارس دورنا السياسي ، ولذلك فنحن نخوض المعركة الانتخابية هذه المرة مستمدين الثقة من مواقف الوفد التاريخية ، ومن تأييد مواطني المنيا لنا .. وبإذن الله سوف نقدم لأبناء المنيا الكثير .. وهذه ليست وعودا انتخابية ولكننا نعرف مشاكل المنيا وسنضعها أمام أعيننا .

وتقول السيدة — نبيلة عبد الجليل خليفة — فئات — ومرشحة عن مقعد المرأة بالمنيا .. إننا سعداء بما نجده من تأييد أبناء المنيا للوفد .. والذي اسعدني أكثر هو ثقة أبناء المنيا في المرأة وإصرارهم على تمثيل المرأة في مجلس الشعب .. فكل الناس يؤكدون اننا نستطيع ان نلمس عن قرب مشاكل كل بيت في المنيا .. ولذلك فإن دوري سيكون ذا تأثير وفاعلية .. وبالتالي فإنني حريصة على الالتزام بهذه الثقة لي كامرأة .. وأحرص على أن أحقق لهم كل ما يتطلعون اليه .. كما أؤكد للجميع أنني لن أختص بالعمل على حل مشاكل المرأة المنياوية فحسب بل إن همي الأول والأخير هو كل أبناء المنيا .. فالوفد يسوي بيننا جميعا .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

في كفر الشيخ :

أبناء فوة منعوا مسيرة لمرشحي الحزب الوطني
والمحافظ يقول : مهمتي الأساسية إنجاح مرشحي الحزب !!

عندما تذهب إلى كفر الشيخ ستحس شئيا من الهدوء على السطح .. ولكن جولة واحدة بين مدن وقرى المحافظة .. تكتشف بعدها ان الانتخابات خلقت جوا ساخنا بين الناس وصل الى حد مقاطعة قرية باكملها لمؤتمر الحزب الوطني .. حدث هذا بالتحديد يوم السبت ٥ مايو حين دخلت « مسيرة » الحزب الوطني الديمقراطي مركز فوة لتجد الناس قد أخلوا الشوارع وأغلقوا المحلات منذ الظهيرة عندما علمت بوصول مرشحي الحزب الوطني .. وكانت اللطمة الثانية للمسيرة من رئيس وحدة مباحث مركز فوة الذي وقف موقفا مشرفا ونادرا عندما اعترض المسيرة وصادر الميكروفون المستخدم فيها وقبض على اثنين كانا يستعملانه .. وأفرجت عنهما النيابة بكفالة ٤٠ جنيها .

وفي دسوق فرضت السلطة على جميع التجار والباعة الجائلين والمترددين على مجلس المدينة عمل لافتات لمرشحي الحزب الوطني ووصل الامر الى حد التهديد بالانتقام في حالة سقوط مرشحي الحزب الوطني والانتقام سيتم — كما يشيعون — عندما يعود رئيسا مجلس مدينة دسوق في حالة سقوطه .

وليست هذه بالطبع كل الضغوط .. وليست هذه القرى والمدن هي فقط التي تتعرض للضغط .. فهناك قرى ومدن كثيرة بمحافظة كفر الشيخ حرمت من المشروعات عقابا لها على عدم تاييدها لمرشحي الحزب الوطني .. ولعل حادثة فصل عضو مجلس محلي مركز قوة لوفديته كانت أكبر اعلان عن فقدهم الاتزان أمام شعبية الوفد المتأصلة في وجدان الناس .. والغريب انك تستطيع ان تكتشف من هو الشخص الذي وراء كل هذا الضغط الهائل لصالح مرشحي الحزب الوطني .. أنه المحافظ نفسه نبيل حلاوه .. الذي أعلنها واضحة قائلا « انني كمحافظ مهمتي الاساسية هي انجاح قائمة الحزب الوطني » .. فقام مقرر الوفد المستشار محمد حسين بإرسال برقية احتجاج عليه لرئيس الجمهورية .

والناس تتحدث ايضا عن سر ترشيح عضو صدر ضده حكم من المحكمة التاديبية .. وقال عنه المستشار رفعت خفاجي انه ثبت فساده وانه كان دولة داخل الدولة .. وترجع الناس سبب ترشيحه لما لهذا العضو من سطوة واتصال بعصابات قادرة على تنفيذ وعده « بتقفيل » الصناديق لصالحه بقوة السلاح ..

ويقابل ذلك تاييد شعبي جارف لقائمة الوفد التي يتصدرها المهندس عبدالحميد سراج الدين الذي بدأت صلته بالعمل العام من خلال التنظيمات الطلابية والشبابية بالجامعة .. وكان من بين ٨ طلاب اختارتهم الجامعة لتمثيلها دوليا في فرنسا .

ولم يتوقف عطاؤه بعد قيام الثورة .. بل عمد لدعم الاقتصاد الوطني فانشأ بنك القاهرة عام ١٩٥٢ بالاضافة لعدة شركات كبرى .. ويؤكد عبدالحميد سراج الدين انه وهو يرشح نفسه اليوم لايضع امام عينيه سوى هدف واحد هو خير مصر .. وتقدم مصر .. والوصول الى الاستقرار وتحقيق مجتمع الرفاهية للمصريين جميعا .

ويرشح الوفد العامل أحمد درويش .. إبن مدينة مطوبس الذي يعرفه الجميع شابا وطنيا مخلصا في الدفاع عن مكاسب العمال والفلاحين .. وسبق له ان رشح نفسه مستقلا في انتخابات ٧٩ التي زورت

ومن الوفديين القدامى يرشح الوفد حافظ شيحا الوفدي القديم الذي اعتقل بسبب تمسكه بمبادئه ، ومبادئ الوفد اكثر من مرة قبل الثورة وبعدها .. كان اخرها اعتقاله ٢٨ شهرا بسبب اشتراكه في تشييع جنازة النحاس باشا

ومن الفلاحين يرشح الوفد عبداللطيف أبوسمره الذي سبق له الفوز بعضوية مجلس الامة سنة١٩٦٩ ثم مجلس الشعب سنة ٧١ .

ومن الشباب المتحمس للوفد يرشح الحزب المهندس عبدالفتاح البدري .. خريج كلية الزراعة عام ١٩٧٤ .. ومن شدة تحمسه بدأ تشكيل لجنة للوفد بمركز فوه حتى قبل صدور حكم عودة الوفد بشهور .

وعن كرسي المرأة يرشح الوفد .. نبيلة اسماعيل البرهامي الموظفة بشركة كهربة الريف بكفر الشيخ .. وهي وفدية الاصل والنسب وعائلتها معروفة على مستوى محافظة كفر الشيخ ولها شعبية ضخمة

في بني سويف :

مقر حزب الوفد يكشف سر حل مجلس الشعب عام ٧٩

عقدت قيادات حزب الوفد الجديد بمحافظة بني سويف مؤتمرا شعبيا كبيرا هذا الأسبوع بمدينة اهناسيا .. حضر المؤتمر أكثر من ٩ آلاف مواطن ، وتحدث فيه محمد أحمد لبيب مقرر الحزب بالمحافظة والذي كشف بعض الحقائق الخفية التي دعت الدولة لحل مجلس الشعب عام ٧٩ .. وقال ان السبب المباشر لحل المجلس وقتها ، شركة وهمية تم تكوينها للاشراف على بناء نفق الشهيد أحمد حمدي واستيلاؤها على ١٠٠ مليون جنيه بدون وجه حق .. وقال ان الرئيس حسني مبارك يريد التغيير منذ تولية القيادة عام ٨١ ، وان هذا التغيير يمكن تحقيقه بارادة شعبية وامام صناديق الانتخابات يوم ٢٧ مايو الحالي .

في بداية المؤتمر تكلم محمد أحمد لبيب مقرر الوفد في محافظة بني سويف فقال : ان الرئيس مبارك يريد



محمد لبيب ، الجندي

التغيير منذ توليه القيادة في اكتوبر ١٩٨١ ولكن ارادة الشعب هي أداة هذا التغيير وبإمكانه صنع ذلك امام صناديق الانتخابات يوم ٢٧ يوليو ثم جاءت انتخابات مجلس الشعب وحدث فيها تزوير كما تعلمون وجاء المجلس الحالي الذي يودع أيامه الأخيرة والذي لم تعرف ولن تعرف مصر في تاريخ مجالسها مجلسا مثله لانه المجلس الذي أصدر القوانين سيئة السمعة المعروفة والتي آخرها قانون الانتخابات بالقائمة الذي تعاني منه كل الأحزاب ويعاني منه المرشحون والناخبون ولم نسمع عن هذا المجلس أنه أصدر قانونا واحدا لصالح مصر . أو تصديه لمشكلة واحدة من المشاكل التي سمعنا عنها مثل عمليات استيراد الفراخ الفاسدة او الاستيلاء على ملايين الجنيهات

ثم تحدثت الصحفية بثينه زكريا المرشحة لمجلس الشعب فقالت .. ان مرشحي حزب الوفد الجديد جاءوا باختيار حزبي حقيقي من بين قواعده وليسوا من تجار السلطة أو ممن احترفوا العمل السياسي وافسدوا الحياة السياسية .

كما قال عبد الحليم الجندي سكرتير الوفد الجديد ببني سويف ..

ان حزب الوفد على عكس مايقولون يؤمن بأهداف الثورة السياسية والتي منها إقامة حياة ديمقراطية وهو مانعمل علية الآن .

النضال من أجل الديمقراطية

بقلم : منى مكرم عبيد

اليوم مع عودة السياسة إلى الشارع المصرى ، ومع كل تصريحات الحكومة عن أمانة ونزاهة العملية الانتخابية .. فالوضع لا يزال غريبا وعجيبا على الساحة الوطنية ، وهو أن شرائح عديدة من المجتمع المصرى تعزف عن المشاركة في العملية السياسية .. وقلة مشاركة الناس ترجع لأسباب متعددة .. منها إحساسهم بان الاحزاب القائمة لا تعبر عن همومهم وآمالهم الحقيقية .. ومنها عدم احساسهم بجدية ونزاهة عملية الانتخابات ...

وليس هنا مجال التقييم الموضوعي عما إذا كان ذلك الاحساس له ما يبرره حقيقة .. ولكنه إحساس موجود ، وينبغي التعامل معه كحقيقة واقعة .. لان وجود هذه القطاعات العريضة خارج الحلبة السياسية هو خسارة كبيرة للقضية الديمقراطية ناهيك عن الخطر الكامن الذى يهدد مسيرتها .

فإذا فهمنا الديمقراطية على أنها المشاركة السياسية لاكبر عدد من المواطنين في صنع القرارات التى تؤثر على مصائرهم حاضرا ومستقبلا ، واحد هذه المشاركة هى التي تجعل الاغلبية راضية عن القرار السياسي ، ومستعدة لتحمل نتائجه سلبا أو ايجابا ، يصبح النضال من اجل الديمقراطية في مصر هو العمل على إشراك اكبر عدد ممكن من المواطنين في العملية السياسية . ويأتي ذلك ليس فقط من خلال انضمام الناس الى الاحزاب السياسية القائمة . ولكن أيضا من توسيع قنوات أخرى ربما أكثر تنظيما .

واكثر استمرارية ، والعمل على تسييس هذه القنوات بحيث يستطيع اكبر عدد من المواطنين ـ من خلالها ـ ممارسة حق المشاركة السياسية . ونعني بذلك على سبيل المثال تشجيع التنظيمات الوسيطة والتطوعية ذات التاثير في الرأى العام ، مثل النقابات والاتحادات والجمعيات والاندية .

فهذه المنظمات تضم في عضويتها أفرادا تربطهم إما مصالحهم الاقتصادية المباشرة المتولدة عن كونهم يمارسون عملا واحدا ، أو مهنة واحدة ، أو أنهم تجمعهم أعمارهم المتقاربة ، واتحادات الشباب ، والنساء ، والفلاحين ، والكتاب ، والفنانين الخ .

واهمية تشجيع هذه التنظيمات تقوم ـ الى جانب تعظيم المشاركة السياسية لاكبر عدد من المجتمع في صنع القرار ـ بدور التربية السياسية أو مدرسة سياسية ، لان أحد القواعد الضرورية للديمقراطية هى التربية السياسية فمنها : الشعور بالانتماء ، ومتابعة القضايا العامة ، والتعود على ابداء الرأى فيها ، واكتساب بعض المهارات التنظيمية ، والتربية الحوارية التى تتضمن الادب والقدرة على الاقناع ، وطول البال وسعة الصدر وسرعة البديهة ...

هذه العناصر تكتسب عادة من خلال الأسرة والمدرسه ووسائل الاعلام وعضوية التنظيمات المختلفة ، وإذا كانت خبرة السنوات الاخيرة تشير إلى أن الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام لا تساعد كثيرا في هذا المجال .. فان خط الانقاذ الاخير لاكتساب هذه العناصر هو التنظيمات الوسيطة ـ خصوصا النقابات وشبه النقابات ـ بحكم استمراريتها النسبية التي تفوق استمرارية الاحزاب والحكومات . وهى تمثل آليات ووسائل لترسيخ روح الديمقراطية والانتماء للوطن . ودور نقابات المحامين والصحفيين والاطباء والمهندسين في السنوات الاخيرة يؤكد ما نذهب إليه . فقد أدت دورا سياسيا يفوق في فعاليته دور المجلس النيابى المنتخب .

إن الحرية الديمقراطية أصبحت في عصرنا الحديث تتحدد في أى مجتمع ليس فقط بعدد الاحزاب وإنما أيضا بمدى الحرية والاستقلالية المكفولين لهذه التنظيمات في التعبير المستقل والمشاركة في صنع القرار .

في القاهرة ...

فتوات الحزب الوطني يطاردون الباعة من مؤيدي الوفد

قوائم الوفد تضم فصائل المقاومة ضد القصر والإنجليز

● كتب سيد عبد المجيد :

الانتخابات في القاهرة غيرها في الاقاليم وفي الاحياء الشعبية والعمالية غيرها في الاحياء الجديدة من أبرز صور المعركة في القاهرة أن مرشحي الحزب الوطني يجمعون حولهم بعض الفتوات والمنتفعين بالانتخابات في كل عهد . ومهمة هؤلاء الاولى تمزيق لافتات مرشحي حزب الوفد والتحرش بكل من يؤيده . ووصل الامر الى حد تهديد الباعة من مؤيدي الوفد باغلاق محالهم أو طردهم من الاسواق .

وعلى الجانب الاخر يقود مرشحو الوفد المعركة من خلال نضالهم الطويل في الشارع السياسي .. ففي الدائرة الثانية بالقاهرة أكثر من مرشح وفدي يشهد تاريخه بالكفاح ضد الانجليز والنضال ضد استبداد القصر .. ومقاومة تجاوزات السنوات الثلاثين الماضية ..

من هؤلاء مثلا : محمد نصر الدين الغزالي وشهرته سيف الغزالي . له تاريخ طويل مع النضال : فهو رئيس لجنة شباب الوفد على مستوى الجمهورية . وعضو لجنة الطلبة والعمال . كما كان قائدا لكتيبة مصطفى النحاس بمنطقة التل الكبير خلال معارك الفدائيين عامي ٥١ و ١٩٥٢ .

يقول سيف الغزالي :

– اذا تمت الانتخابات بنزاهة وسارت على نهج الرئيس حسني مبارك فان الوفد سيحصل على مقاعد كثيرة في مجلس الشعب . وقال إن كلمة التحالف بين الوفد والاخوان كلمة غير صحيحة . وهو ادعاء يردده عملاء الحزب الوطني . فالوفد عباءة واسعة تضم كل التيارات عندما تلتزم بقراراته .

مرشحو الوفد وفصائل المقاومة الوطنية

● حسن أحمد ابراهيم الجمل يقول :

دخلت العمل السياسي عام ١٩٤٢ مع « الاخوان المسلمين »

اشتركت في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ مع البطل أحمد عبد العزيز ، واعتقلت في عام ١٩٤٩ ، في جبل الطور ، وعيون موسى ، وبعد خروجي من المعتقل في اوائل الخمسينات ، جاءت الانتخابات عام ١٩٥٠ ، ووقفنا مع الوفد ونجح الوفد في المعركة الانتخابية ، ثم الغى النحاس باشا معاهدة ١٩٣٦ . فاقمنا معسكرات في الجامعة ، للتدريب على القتال ضد الانجليز .. تم ذلك في عهد الوفد ، الذى ترك الاخوان المسلمين يعملون في ظل الحرية واثناء ازمة مارس ١٩٥٤ . اعتقلت في السجن الحربي مدة سنتين ثم اعتقلت من جديد من ١٩٦٥ الى ١٩٦٨ حيث افرج عني . ولن اتكلم عما حدث في تلك الفترة وفي ١٩٧٩ ، تقدمت لعضوية مجلس الشعب عن دائرة مصر القديمة وبالرغم من التزوير نجحت في هذه الانتخابات وأصبحت عضوا في اللجنة الدينية بمجلس الشعب ،

وساطالب مجددا بتطبيق الشريعة الاسلامية نصا وعملا ، لان كل ما تعاني منه مصر ، لن يحل الا بتطبيق شرع الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام . وأمنيتي ان نتمكن من إقامة جامعة إسلامية في جامع عمرو بن العاص بمدينة الفسطاط

وأطالب بان يكون شيخ الازهر بالانتخاب من قبل هيئة كبار العلماء .

تاريخنا نضال ضد الاستغلال

● والدكتور عبد الحليم مندور كان أيضا من فصائل المقاومة الوطنية على مدى ٤٠ عاما . فقد اعتقل عام ١٩٤٦ لمقاومة سلطات الاحتلال الانجليزي . ثم اعتقل في معتقل الهايكستيب عام ١٩٥٢ . وبعد قيام الثورة هاجم تعطيل الدستور . وطالب باعادة الدستور وانتخاب هيئة تاسيسية واجراء انتخابات حرة . وفي اثناء ازمة مارس ١٩٥٤ والصراع على السلطة كان مندور من المطالبين بالحياة الديمقراطية .

ويقول خليفة علي حسنين مرشح الوفد بالدائرة الثانية بالقاهرة :

سبق أن رشحت نفسي في انتخابات ١٩٧٩ وحصلت على ١٠ آلاف صوت . ولم أتمكن من دخول مجلس الشعب بسبب ما شابها من تزوير وتدخل من السلطة . ويحذر مرشح الوفد مما يجري الآن من ممارسات وضغوط للحزب الوطني على مؤيدي الوفد وصلت الى حد تهديد الناخبين في أرزاقهم خاصة الباعة المتجولين

وعن المستقبل يقول خليفة حسنين : المنطقة الجنوبية من القاهرة – وهي الدائرة الثانية – تضم منطقة حلوان ، وبها عدد كبير من المصانع يعمل بها آلاف العمال . وهدفي الاول هو ايجاد المساكن اللازمة لهم . فالأراضي الصحراوية تحيط بالمدينة . وسوف اقترح انشاء جمعيات تعاونية لاسكان العاملين بهذه المصانع ، على أن تقدم لهم أراضي البناء باسعار رمزية مع توفير القروض لهم لبناء مساكنهم بفوائد بسيطة وتسدد على سنوات طويلة .

وسوف أركز الجهود على اتمام انشاء جامعة حلوان واستكمال منشاتها لتخدم أبناء العاملين بهذه المنطقة وتخدم مصانعها .



المصدر : الـــــوفد

 التاريخ : ١٧مـــــايو١٩٨٤

لا تقطــع الأمــل

بقلم : د . ابراهيم دسوقى أباظة

ان تضىء شمعة افضل من أن تلعن الظلام كل يوم ... وصوتك الحر هو شمعة مضيئة على طريق الديمقراطية ... ولن تتبدل أوضاعك بالشكوى والانين ولا بانتظار الانعام من الحاكمين فقد شكوت إلى الارض والسماء حتى ضج الكون بشكواك .. وانتظرت عطاء الحاكمين حتى ضاع العمر في الانتظار .. ثلاثون سنة أو تزيد وأنت سليب الحرية ... سليب الرأى .. سليب المشاركة في صنع المصير ...

ثلاثون سنة وأنت لا تملك من امرك إلا أن تصفق او تسكت .. أو تهرب الى الخارج .. فاذا تجرأت على الكلام أو الاحتجاج وضعوك في « مكان امين » بأحد المعتقلات المركزية ..

صوتك الحر أجدى وأنفع من أن تشكو وأن تتوجع .. بل اعمل بكل قواك على كسر القيود والاغلال وأنت تقترب من يوم الانتخاب .. فابواب الامل مفتوحة أمامك مادمت مصرا على فرض ارادتك واملاء رأيك في صناديق الانتخاب .. لا تلتفت وراءك فعواء الذئاب لن يوقف القافلة .. ولن يحرك شعرة في رءوس الرجال . لا تصدق أسطورة نزاهة الانتخابات فلن يجرى الانتخابات الا من زوروا الانتخابات .. وتلامذة التنظيم الطليعي ...

فحكومة تحترم نزاهة الانتخابات لا تقبل بتلك المساخر التى نشاهدها في الساحة !!

حكومة تحترم نزاهة الانتخابات لا توزع أموال الدولة على المحاسيب والانصار .... ولا تشترى ضمائر المرشحين والناخبين بالوات الشعب .!!

حكومة تحترم نزاهة الانتخابات لا تستخدم سيارات الحكومة والقطاع العام لحسابها في الانتخابات .. ولا تبدد مال الشعب في اقامة السرادقات .!!

حكومة تحترم نزاهة الانتخابات لا تطلق رؤساء المدن والاحياء ليجوبوا الشوارع والحارات لفرض الملصقات واللافتات على واجهات المتاجر والمحلات !!

حكومة تحترم نزاهة الانتخابات لا تمنع رئيس حزب معارض من حضور بعض المؤتمرات .. ثم تقطع عليه الطريق الزراعى عدة مرات في طريقه الى أحد المؤتمرات !!

حكومة تحترم نزاهة الانتخابات لا تقبل بث دعايتها ليل نهار في كافة أجهزة الاعلام وترفض على أحزاب المعارضة الاربعة مجرد نصف ساعة كل يوم لعرض برامجها الانتخابية قبل أسبوعين من الانتخابات !!

حكومة تحترم نزاهة الانتخابات لا تصنع من الصحافة القومية – وهي صحافة الشعب – « قلم كتاب » في خدمة حزبها .. ولا تتفنن في ابراز مواهب كتابها في القذف والسب .... وفي التجريح والتشهير . !!

لا تصدق اسطورة نزاهة الانتخابات فمن زوروا ارادة الشعب أكثر من ثلاثين سنة لن يتوبوا فجاة عن التزوير .. وهذه اثارهم تدل عليهم ...

* لا اشراف كاملا للقضاء على كافة اللجان الانتخابية .
* لا تكافؤ في الفرص أمام استخدام أجهزة الاعلام المملوكة للشعب .
* لا وقف لقانون الطوارىء أثناء فترة الانتخابات ..

لا شيء من هذه التدابير .. وبدلا منها .. أصوات تتشدق بنزاهة الانتخابات .. وأبواق تبشر باول انتخابات شريفة تجرى في مصر من أيام الفراعنة !!

ومع كل ذلك .. لا تيأس .. ولا تتخاذل فالله معك ضد الطواغيت والمتكبرين .ولن يضمن نزاهة الانتخابات الا وعيك ومشاركتك وحرصك على حراسة لجان الانتخاب وصناديق الانتخاب من قطاع الطرق ومزورى الارادة الشعبية .. أنت الضمان الحقيقى .. ولا ضمان غيرك .. فارادتك الحرة ..



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مــايو ١٩٨٤

وصوتك الحر .. واصرارك على التمسك بحقك المشروع في التعبيـر عـن ارادتك هو كل ما تملكه مصر من أمل في مواجهة الطغاة والمستبدين ..

لا تياس ولا تخف فابواب المستقبل مفتوحة أمامك .. وقضاؤنا العظيم الذى أنصف الوفد .. سوف ينصفك في نضالك ضد التزييف والمـزيفين ..

لا تتردد في استخدام حقك ضد كل مخالفة لقوانين الانتخاب ..

لا تتوان في ملاحقة سيارات القطاع العام التى يستغلها حزب الحكومة في حملاته الانتخابية .

لا تتخاذل في الابلاغ عن كل تبديد للمال العام يرتكبه حـزب الحـكومة لحساب المعركة الانتخابية .. لا تتردد ... ولا تتخاذل ... وكفانا سـكوتا واستسلاما ... كفانا ظلاماً عاشت فيه الخفافيش ... وتلمظت فيه الذئاب ... واشعل بصوتك الحر وعزمك الصادق ضوء شمعة تفتح لمصر دروب الامل وافاق العمل .



سراج الدين يتحدث فى الاسكندرية والقاهرة

تعقد لجان حزب الوفد بالاسكندرية والقاهرة ، مؤتمرات شعبية ، يحضرها فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . تبدأ المؤتمرات غدا ، الجمعة ، بمدينة الاسكندرية . حيث سيتحدث رئيس الوفد فى المؤتمر الشعبى الذى سيقام فى السابعة مساء بمنطقة الرمل . كما سيتحدث فؤاد سراج الدين فى السابعة من مساء بعد غد ، السبت ، . فى المؤتمر الشعبى الذى سيقام بمصر الجديدة ، بتقاطع شارعى بيروت والعروبة بجوار مدرسة مصر الجديدة الثانوية للبنين . ويتحدث رئيس الوفد فى المؤتمر الشعبى الذى سيعقد فى السابعة مساء يوم الأحد القادم بميدان الخليفة بالقاهرة ، وفى المؤتمر الشعبى الذى سيقام فى السابعة من مساء يوم الاثنين القادم بميدان باب الشعرية .

ويتحدث فؤاد سراج الدين ، فى المؤتمر الشعبى الذى سيعقد فى السابعة مساء الأربعاء القادم ، بميدان السيدة زينب .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

محامي تاجر الإخشاب أمام محكمة القيم :

الحزب الوطني عين « الصغير » أمينا للحزب

لأنــــه « بقرة حلـــوب » ينفق ببذخ !

كشف محامي عبدالعال الصغير تاجر الاخشاب وأمين الحزب الوطني بغرب الاسكندرية ، عن مفاجاة مذهلة . أمام محكمة القيم . يوم السبت الماضي . إضطر أمين الحزب الوطني إلى تنحية محاميه عن المرافعة ، ووقف يدافع عن نفسه .

كان محامي أمين الحزب الوطني قد قال في دفاعه أمام محكمة القيم برئاسة المستشار حسن عثمان عمار : إن الحزب الوطني ضم عبدالعال الصغير إلى صفوفه بسبب ثرائه المعروف . وعينه أمينا للحزب في دائرة الورديان ، لأنه يدفع ببذخ للحزب وانشطته وإحتفالاته ، وأصبح الصغير للحزب ، كالبقرة الحلوب » !.

ووقف المستشار حسني عبدالحميد مساعد المدعي الاشتراكي وممثل الاتهام ، يطلب من رئيس المحكمة ، إضافة إتهام اخر إلى أمين الحزب الوطني ، وهو إفساد الحياة السياسية في البلاد . وأصيب عبدالعال الصغير بحالة ذعر ، أثناء استماعه للاتهام الجديد ، فهب من مكانه معلنا تنحية محاميه عن المرافعة وهو يردد « حتوديني في داهيه » !!

كان جهاز المدعي الاشتراكي قد فرض التحفظ ، على أمين الحزب الوطني الذي يجهل القراءة والكتابة . لتهربه من سداد مليون و٧٠٠ ألف جنيه ، رسوم جمركية ، على صفقات خشب مستوردة من الخارج . تقدم أمين الحزب الوطني للمدعي الاشتراكي قبل نظر التحفظ أمام محكمة القيم يوم السبت الماضي ، بشيكات مصرفية مقبولة الدفع ، بمبلغ مليون و٧٥٠ ألف جنيه ، ليتولى المدعي دفع الرسوم الجمركية ، ويتفادى التحفظ على ممتلكاته الواسعة . قررت المحكمة يوم السبت الماضي ، فرض الحراسة على ممتلكات أمين الحزب الوطني ، لاستيلائه على ٢٤ ألف متر بالاسكندرية من أراضي الدولة .



تأجيل الاعلان عن قضايا الفساد

خوفا من اضعاف الحزب الوطنى فى الانتخابات !

القضايا تمس نزاهة بعض المرشحين

علمت « الوفد » ، أنه تقرر تأجيل الاعلان عن نتائج التحقيقات فى بعض قضايا الفساد ، الى مابعد انتخابات مجلس الشعب يوم ٢٧ مايو الحالى . فرضت كل الأجهزة القضائية التى تباشر التحقيق فى قضايا الفساد حصارا من السرية ، خوفا من تسرب الوقائع الخطيرة التى كشفها التحقيق . تمس هذه الوقائع ، بعض كبار المسئولين والشخصيات الذين يتمتعون بثقل سياسى ، مما يؤدى كشفها الى اضعاف موقف الحزب الوطنى فى الانتخابات .

وعلى سبيل المثال ، البلاغ الذى تقدم به أحد التجار الى المدعى العام الاشتراكى ، ويتضمن وقائع واتهامات خطيرة تمس أحد الوزراء الحاليين طلب التاجر فى بلاغه التحفظ على مستندات تتصل بصحة ما جاء فى بلاغه .. كما تأجل نظر قضية حصول أحد المستثمرين العرب ، الذين يمارسون نشاطهم فى المنطقة الحرة ببورسعيد ، على مبالغ تتجاوز عشرين مليون جنيه ، من البنوك المصرية .. وكان المستثمر قد حصل على هذه المبالغ ، بمساعدة مدير شركاته الذى يشغل منصبا بالحزب الوطنى . ويؤثر كشف وقائع هذه القضية ، على موقف مدير شركات المستثمر العربى ، المرشح الآن ، باحدى قوائم الحزب الوطنى . .

فؤاد سراج الدين يعلن فى المؤتمر الشعبى الكبير بالمنصورة :

سنخوض المعركة الانتخابية للنهاية ولن نسمح بتزييف إرادة الشعب

تدخل سافر من الدولة للتأثير على الناخبين ومنع المعارضة من ممارسة نشاطها

وجود رئيس الجمهورية على رأس الحزب الحاكم يمس حيدة الانتخابات

أعلن فؤاد سراج الدين رئيس الوفد أن وجود رئيس الجمهورية على رأس الحزب الحاكم يمس حيدة الانتخابات تماما ويخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين الاحزاب . طالب سراج الدين بتاجيل جولات الرئيس فى المحافظات الى ما بعد الانتخابات لان رجال الحكومة يستغلون الجولات فى التاثير على الناخبين وايهامهم بان انتخاب المعارضة يعنى سحب الثقة من رئيس الجمهورية . أكد رئيس الوفد أن الدولة جندت كل قواها لحساب مرشحى الحزب الحاكم ومنع مرشحى المعارضة من الاتصال بالجماهير . وكان أخرها تدخل الشرطة تدخلا سافرا لمنع عقد مؤتمر الوفد فى بيلا والمحاولات الفاشلة لمنع وصول سراج الدين الى المنصورة ! قال رئيس الوفد إن هذه الاجراءات التعسفية لا يمكن حدوثها دون أمر من وزير الداخلية . وأعرب عن دهشته لما تضمنه خطاب رئيس الجمهورية فى عيد العمال من عبارات واشارات لتجريح تاريخ الوفد أكد سراج الدين أن الوفد لا يمثل فلول الماضى ولكنه يمثل امجاد تاريخ مصر الحديث وكفاح الشعب من أجل الاستقلال الوطنى والحرية السياسية . وقال إن إتهام الوفد بانه يسعى للعودة بالبلاد الى الوراء هو إتهام باطل . وتساءل عن حجم الاخطاء قبل الثورة بالمقارنة إلى الكوارث والانحرافات الخلقية والسياسية والاقتصادية التى عانى منها الشعب خلال الثلاثين عاما الماضية . وأكد فؤاد سراج الدين أن الوفد سيخوض المعركة الانتخابية الى النهاية واثقا من التفاف الجماهير حوله ولن يسمح بتزييف ارادة الامة مرة أخرى مهما كان الثمن .

جاء ذلك فى الخطاب الهام الذى فؤاد سراج الدين فى المؤتمر نسعبى الكبير الذى عقد بالمنصورة يوم الجمعة الماضي وشهده أكثر من ٥٠ الف مواطن زحفوا الى المنصورة من مختلف محافظات وسط الدلتا .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

ديمقراطية الحزب الحاكم

الجيزة :

● أغلق في الاسبوع الماضي الشارع الرئيسي بين ناديي الزمالك والترسانه وارتبكت حركة المرور لتحويل مسار السيارات منه لاقامة سرادق ضخم للمؤتمر الانتخابي الذي عقده حسن أبو باشا وزير الداخلية ومرشح الحزب الوطني كان المحافظون قد أصدروا تعليمات بمنع اقامة السرادقات الانتخابية بالشوراع الرئيسية واقامتها بالشوارع الجانبية لتسهيل حركة المرور .

● اعتدى بلطجية الحزب الوطني على مكتب أحمد ربيع المحامي بالحوامدية . وبدلا من ان تحقق الشرطة مع المعتدين . إستدعت المحامي للتحقيق معه بتهمة توزيع منشور انتخابي بعنوان « الايدى المتوضئة .. لماذا ؟» أصدره الشيخ صلاح أبو اسماعيل والدكتور محمد الغزلاني مرشحا الوفد بالدائرة الثانية . كما اتلف البلطجية سيارة الدكتور أبو العلا سيد أحد مؤيدى الوفد بالدائرة الثالثة .

● هدد عبد الرؤوف أبو هميله رئيس المجلس الشعبي لمحافظة الجيزة ، أعضاء المجالس المحلية الفرعية والمركزيه ، باسقاط عضويتهم إذا لم يؤيدوا مرشحى الحزب الوطني .

● أصدر عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ، تعليماته الى رؤساء المدن والاحياء وشرطة المرافق بتحرير محاضر اشغالات طريق ضد المحلات والمقاهي والشركات التي ترفع لافتات تأييد لمرشحي الوفد . نشطت شرطة المرافق في الأيام الاخيرة بتنظيم حملات مكثفة لتنفيذ تعليمات المحافظ ، في احياء الجيزه وامبابه والدقي

المنوفية :

● نظم أعضاء الحزب الوطني بالمنوفيه ، مساء الاربعاء الأسبق مظاهرة لارهاب كامل الخفيف مرشح الوفد بالدائرة الثانيه بالمنوفيه . التفت المظاهرة حول منزل المرشح واطلقت الاعيرة النارية في الهواء لارهابه ، كما تعرض المهندس محمد البريدى مرشح الوفد بالدائرة لنفس مظاهرة الارهاب مساء الجمعة الماضى تحرر بالواقعتين محضرا شرطة وارسل البريدى تلغرافات الى كبار المسئولين ضد أحد ضباط مركز الشهداء الذى يعمل ضد مرشحى الوفد .

كفر الشيخ :

● تعرض الشيخ عيد خليل ، إمام مسجد المرابعين عقب صلاة الجمعة الماضية للضرب من يدير عبد العال وحسين أبو سالم مرشحى الحزب الوطني . كان الشيخ عيد قد حاول منع المرشحين من استخدام المسجد للدعايه الانتخابيه عقب الصلاة . أرسلت تلغرافات بواقعة الاعتداء الى كبار المسئولين .

● قام أحد المسئولين في كهربة الريف ، بنقل معدات تشغيل محطة كهرباء أبو غنيمه بسيدى سالم ، داخل سيارات حكوميه الى محطة كهرباء أخرى لتشغيلها . المحطة الاخرى تقع ضمن دائرة انتخابية ، رشح عنها أحد الوزراء .

● استدعى المقدم سمير عوض مامور مركز مطوبس وضابط مباحث المركز بعض أهالي البلده وأصحاب المقاهي هدد المامور والضباط بتلفيق القضايا لهم إذا لم يؤيدوا مرشحى الحزب الوطني .

القليوبية :

● صدر قرار بمعاقبة الشيخ حسن رشدى خميس أمام وخطيب المسجد الغربي بالمنشاة الكبرى بمركز كفر شكر ، بإبعاده عن عمله . أمضى الشيخ حسن ٣٥ عاما في هذا المنصب . سبب العقاب ، انضمام امام وخطيب المسجد لحزب الوفد ، وتعيينه مقررا للوفد بالمنشاة الكبرى .

● زور الحزب الوطني اشارة الى عمد ومشايخ بنها لحضور اجتماع مع مامور مركز بنها . نفى المامور ارساله الاشارة ووصل الامر الى مدير أمن القليوبيه . وتبين أن الحزب الوطني زور الاشارة لارهاب العمد والمشايخ والضغط عليهم لانتخاب قوائمه .



الغربية :

● تم نقل رئيس الوحدة المحلية دمرو إرضاء لناخب يهدد بإسقاط الوفد . يعيش مفتشو التموين

● يتجول الدكتور عبد الاحد جمال للشباب والرياضه في جولاته موكب ضخم داخل سيارة مرسيدس موتوسيكلات رجال المرور . بهدف

ببشبيش بمركز المحلة الى وحده قوائم الحزب الوطني ومناصرة وموظفو المحليات في ذعر

الـــدين رئيس المجلس الاعلى الانتخابية بالدائرة الاولى ، في مجهزه بالاسلكي وتتقدمه إثارة الرعب في نفوس المواطنين

أسوان

أصدرت أحزاب المعارضة بيانا يستنكرون فيه تدخل المحافظ في المعركة الانتخابية بصورة سافره . وناشدوا فيه رئيس الجمهورية التدخل لوضع حد لتصرفات المحافظ . قال البيان : إن المحافظ يستغل منصبه للدعاية لمرشحى الحزب الوطني واستدعاء مرشحى المعارضة للضغط عليم للتنازل . واستغلال امكانات الدولة وتسخيرها لمرشحى الحزب ، وتشجيعهم لتهديد المواطنين .

قررت مديرية التجارة الداخلية ، دون الرجوع الى وزارة التموين ، الغاء كافة القيود على توزيع الاقمشة الشعبية والسلع المنزلية المعمرة وأقطان التنجيد مصطفى حسين مدير المديرية ، مرشح ضمن قوائم الحزب الو..نى ..

تعقد مؤتمرات الحزب الوطني داخل مقر الوحدات المحلية والادارية . مثل المؤتمر الذى عقده المحافظ يوم الاحد ٦ مايو : ومؤتمر رئيس مدينة الاقصر يوم ٣ مايو الجماهير تقاطع هذه المؤتمرات .

الشرقية :

● قرر المهندس ماهر أباظه وزير الكهرباء إجراء مقايسة عاجلة لدخول الكهرباء لقرية السلام بمركز بلبيس ، من أجل الدعاية الانتخابية . .

● هدد المقدم أحمد جبر رئيس مباحث منيا القمح العمد والمشايخ أثناء اجتماعه بهم ، بالفصل إذا تراخوا عن تاييد قوائم مرشحى الحزب الوطني .

● يقوم عمال الوحدة المحليه بالبلاشون ، بازالة ملصقات أحزاب المعارضة ، بالليفة والصابون ، يشرف على الازالة رئيس الوحده .

قنا :

● يطارد رجال المرور ، سائقى السيارات التاكسي والاجرة ، الذى يضعون ملصقات الوفد على سياراتهم . من يمتنع عن نزع الملصق تحرر له مخالفه فورا .

● فشلت ضغوط عبدالمنصف حزين محافظ قنا السابق ، لإقناع طاهر حزين ابن عمه للتنازل عن الترشيح بقائمه الوفد . اعلن عبدالمنصف عدم مسئوليته لما سيحدث لطاهر إذا استمر على عناده !

● يرفع الحزب الوطني ملصقات الدعاية على المساجد بالمخالفة لقانون الانتخابات .

● أصر أحد مرشحى الحزب الوطني على مخالفة التعليمات ، واستخدم مكبر صوت في مؤتمراته بالقرى . مامور مركز نجع حمادى يصاحب المرشح في جولاته .

الاسماعيليه :

● سخر المحافظ عبد المنعم عماره ، رؤساء المدن والقرى والمشايخ للضغط على المواطنين والتاثير عليهم لصالح الحزب الوطني نشطت مديريه التموين للضغط على التجار لرفع لافتات تايبد لمرشحى الحزب .

● أتلف بلطجية الحزب الوطني سيارة عبد الرؤوف حسين عبد الرحيم عضو الوفد عمدا . وتحرر محضر شرطة بالواقعة . كما قام البلطجية بتمزيق لافتات حزب الوفد امام مقهى حسن عيسى بميدان طنطا ولافتتين فوق صيدلية الدكتور يوسف .

الاسكندرية :

● رشح الحزب الوطني في دائرة رشيد عثمان خليفته وهو أكبر تاجر اراض بمنطقة العجمى وبيانكى لتمويل الدعاية الانتخابيه لمرشحيه .. المرشح يضع يده على أكثر من ٣ الاف فدان من أملاك الدولة ، وتقدر ثروته ب ٣٠٠ مليون جنيه !

● رفع مرشحو الحزب الوطني لافتات التهديد والوعيد للناخبين ، إذا لم ينتخبوا قوائم الحزب . ومن بينها لافته رفعها مرشحان . تقول : حقنا للدماء ومنعا للفوضى إنتخبوا مرشحى الحزب الوطني !

● ابتكر الحزب الوطني ، أحدث طريقه لمنع احزاب المعارضة من اقامة سرادقات انتخابية . يتحجج الحزب بان المكان الذي سيقام به سرادق المعارضة . مخصص لاقامة سرادق للحزب الوطني والنتيجة عدم اقامة المؤتمرات الانتخابية .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــوفد

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

القاهرة

• نظم الحزب الوطني بالوايلي مظاهرة من البلطجية المسلحين بالعصي للاعتداء على مرشحي الوفد منير شتب ونبيل وهبي ومحمد سعد الدين وسمير صبري وأحمد حسان، أثناء جولاتهم بشياخة عرب القشلاق. كسر ذراع علي الهجان عضو لجنة الوفد وأصيب آخرون. تم تحرير محضر بالواقعة بقسم شرطة الوايلي برقم ٦٦٠٨/٨٤. كان اللواء كمال خير الله مساعد وزير الداخلية السابق والمرشح عن الحزب الوطني قد رفض أهالي الشياخة استقباله وهتفوا في وجهه بحياة الوفد.

• يستخدم محمد سيد أحمد مرشح الحزب الوطني بشمال القاهرة وعضو مجلس إدارة شركة مصر للبترول عن العمال في دعايته الانتخابية سيارتين بنمرو قطاع عام رقمي ٤٤ ١٧، ٢٦٥٣٧ ملاكي القاهرة، وتحملان بادج مصر للبترول. كان فوزي عبد الباري مسئول النقل بالشركة قد خصص للمرشح السائقين جاد الله للفترة الصباحية وفرج للفترة المسائية. يتعمد المرشح الظهور أمام الناخبين بصحبة المخبر السري مالك زرد أحد رجال مباحث أمن الدولة. ووعد المرشح الناخبين بنقلهم بسيارات الشركة يوم الانتخاب الى اللجان الانتخابية.

• لن تخلع نساء حي كلوت بك وباب البحر ملابسهن السوداء ما دام عدم احترام آدمية الإنسان هو القاعدة واحترامها هو الاستثناء. ففي هذه المنطقة تكثر مصانع إعداد الحلوى وتستخدم هذه المصانع أنابيب بوتجاز تعمل بدون منظم، ومع انفجار كل أنبوبة أو تسرب الغاز، تبدأ الكوارث وآخرها احتراق ١٧ شخصا وإصابة خمسة وعشرين آخرين ومليون جنيه خسائر. ولن تتوقف هذه الكوارث ما دامت الرقابة منعدمة وما دامت حواري المنطقة لا تسمح بمرور سيارات الإسعاف أو الإطفاء.

★ المليونير حسام أبو الفتوح المرشح السابع بقائمة الحزب الوطني بوسط القاهرة، تسبب في انشقاق أعضاء القائمة، وقد يؤدي إلى تصدعها. يتعمد المليونير أبو الفتوح تغطية شوارع وسط القاهرة بلافتات دعاية تحمل اسمه دون بقية مرشحي القائمة. أثار قيادات القائمة انفراد أبو الفتوح بالدعاية لقيادات الحزب ووعدوا بحل بعد الانتخابات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــوفد

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

الوعود.. والعجائب الانتخابية

الانتخـابات تقـوم على الاعتراف لافراد الشعب بقـوة يستطيع ان يفرضها على الحزب الحاكم .. قـوة الانتخـاب .. ويحاول الحزب اكتساب هـذه القـوة بـاغراء الشـعب بالمشروعات أو كمـا سبق ان قلـت بتـوزيع الـرشاوى الشعبية .. وحتى يستمر هـذا الحـزب في محـاولة اكتسـاب الشعب حتى بعـد ان تنتهى الانتخـابات يجـب ان يبقـى الشعب محتفظا بقـوة تحتـاج اليها الحكومة



بقلم : إحسان عبد القدوس



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٤

قال الشاب حائرا :

ـ ان ما قدمته الحكومة خلال الشهور الثلاثة الاخيرة مشروعات سياسية واقتصادية واجتماعية او على الاقل ما نقرؤه في الصحف عن هذه المشروعات يعتبر أعجوبة من أعاجيب الزمان!.. وأنا أعلم أن مثل هذه الاعاجيب تظهر دائما في موسم الانتخابات .. وان كان هذا الموسم أكثر تميزا بالاعاجيب بعد أن أصبح الحزب الحاكم ليس وحده الذى يتقدم للانتخابات .. ولم يعد حرا في توزيع كل المقاعد التشريعية .. وأصبح يخاف أن يفلت منه ولو نسبة ضئيلة من هذه المقاعد .. ولكن المهم .. كيف نستطيع أن نحتفظ بهذه الاعاجيب ونعيش فيها بعد أن تنتهى الانتخابات ..

وقال العجوز بعد أن نفث دخان الشيشة :

ـ السبب في ظهور هذه الاعاجيب هو أن الانتخابات تقوم على الاعتراف لافراد الشعب بقوة يستطيع أن يفرضها على الحزب الحاكم .. قوة الانتخاب .. ويحاول الحزب اكتساب هذه القوة باغراء الشعب بالمشروعات أو كما سبق ان قلت بتوزيع الرشاوى الشعبية .. وحتى يستمر هذا الحزب في محاولة اكتساب الشعب حتى بعد ان تنتهي الانتخابات يجب ان يبقى الشعب محتفظا بقوة تحتاج اليها الحكومه ويستطيع أن يفرضها عليها ..

●●●

وقال الشاب ساخرا :

ـ ثبت حتى اليوم أن أفراد الشعب لا يمكن ان تكون لهم قوة الا القوة الانتخابية .. وبعدها ليس له أى قوة .. ولذلك فكل وعود المرشحين تذوب بعد الانتخابات .. وقد بدأ تحقيق بعض هذه الوعود ولكنها لا تلبث أن تتوقف قبل أن تتم .. كان تبنى الحكومة حوائط مشروع صناعي كبير ثم تبقى الى الأبد مجرد حوائط لا تحيط باى مشروع .. بل حدث أن استوردت الحكومة آلات صناعية دفعت فيها ملايين الدولارات ولا تزال كلها في المخازن رغم مرور أكثر من سبع سنوات على استيرادها .. وكانها استوردتها فقط لتخدع الناس بانها تحقق الاعاجيب .. فهل استطاعت اى قوة شعبية أن تفرض على الحزب الحاكم الذى نجح في الانتخاب أن يحقق وعوده .. أبدا .. انى أعرف نوابا في مجلس الشعب ممن كانوا من أصحاب الوعود الانتخابية لم يكلفوا أنفسهم حتى زيارة الدائرة الانتخابية التى انتخبتهم ولو لشرب فنجان قهوة .. وكل منهم خصص سكرتيرا له يتولى متاعب شئون هذه الدائرة .. وأعرف نوابا لم يتكلموا في مجلس الشعب ولو كلمة واحدة حتى لو كانت كلمة رثاء للشعب الذى انتخبهم .. فأي قوة شعبية يمكن أن نامل في الاعتماد عليها بعد الانتخابات ..

●●●

وابعد العجوز مبسم الشيشة عن شفتيه كانه ينوى أن يتحدث طويلا وقال :

ـ ان القوة الضخمة التى يعتمد عليها اى شعب هي قوة الانتماء الوطنى .. أى يعيش كل فرد وهو تحت سيطرة احساسه الذى يسيطر على شخصيته وعلى فكره وعلى احساسه بانه ينتمي إلى هذا الوطن .. إلى مصر .. وهذا الاحساس لا يقتصر على الانتماء إلى مذهب أو إلى حزب ولا حتى إلى دين من الاديان .. بل هو احساس بالمسئولية عن كل ما يخص البلد .. احساس مواطن لا احساس موظف .. احساس حتى بادق التفاصيل .. فالمواطن الذى ينحنى ليلتقط حجرا صغيرا ملقى في وسط الشارع او عقب سيجارة قذفته يد قذره إلى عرض الطريق فقط لينقله إلى صندوق القمامه أو ليركنه بجانب الرصيف حتى ياتي الكناس .. هذا المواطن يحمل في احساسه الانتماء لوطنه .. ويريده أن يكون وطنا نظيفا .. وهذا الاحساس هو الذى بدأ يضعف واصبح الذى يغلب على احساس كل مواطن هو احساسه بنفسه بعيدا عن وطنه .. وهى مشكلة أصبح يثيرها كل الكتاب وكل المتكلمين .. مشكلة الاحساس بالانتماء للوطن . لمصر .. ويوم يستكمل هذا الاحساس ويعود إلى قوته .. فان الشعب يستطيع بهذه القوة أن يفرض تنفيذ الوعود والمجالس الانتخابية ..

وقال الشاب ساخرا :

ـ هل يقوم الشعب بتحقيق هذه الوعود بدلا من الحكومة .. كما يقوم المواطن بالتقاط القاذورات من فوق الشارع بدلا من الكناسين وموظفى المحافظة ..

وقال العجوز متحملا سخرية الشاب :

ـ لا .. وساضرب لك مثلا بحالة تعتبر شخصية .. فانى أقيم في عمارة سكنية كبيرة كانت مملوكة ملكية خاصة .وكانت مشهورة بروعة نظافتها .. وروعة انتظام كل ما تحتاج إليه كسلامة المصاعد الكهربائية وانتظام وصول المياه والكهرباء اليها .. و .. و .. إلى أن أممت هذه العمارة وأصبحت مملوكة لاحدى المؤسسات الحكومية .. وعاما بعد عام اختفت النظافة واصبحت العمارة كانها مجمع زبالة وتعطلت كل وسائل خدمة السكان .. وكانوا يتجمعون ويتوسلون للحكومة لانقاذ عمارتهم .. والحكومة تعدهم بل وصلت الحكومة بعد أن فرضت على كل ساكن أن يدفع جنيهين زيادة على قيمة الايجار حتى تجمع رأسمال يكفى لخدمة العمارة .. فهي حكومة غلبانه فقيرة .. ورغم ذلك لم تتم أى خدمة للعمارة أو للسكان .. واخيرا

اجتمع السكان وأقاموا من أنفسهم مجلس ادارة للاشراف على العمارة .. وأبلغوا الادارة الرسمية انهم لن يدفع لها احدا منهم ولا مليما للحكومة لخدمة العمارة بل سيدفعون لمجلس الادارة .. وتولوا بأنفسهم اصلاح العمارة واعادتها الى ما كانت عليه من روعة دون أن تستطيع الادارة الرسمية ان توقفهم او تتدخل فيما يقومون به .. ويمكن أن يطبق هذا على كل عمارات وبيوت مصر .. بل يمكن أن يطبق حتى على المشروعات العامة .. فاذا بدأت الدولة في انشاء مصنع مثلا وأقامت الحوائط ثم توقفت وعجزت عن اتمام البناء تكونت فورا هيئة شعبية حره ليس لها اى صفة رسمية .. ولكن لها كل صفات الانتماء للوطن .. وضغطت على الحكومة لتتم بناء المصنع أو تولت هي بنفسها جمع رءوس اموال واتمت البناء واستردت ما دفعته من الارباح .. والدولة اما أن تقاوم هذه الهيئة الشعبية فتتم البناء واما ان تعترف بعجزها فتترك للهيئة الشعبية حق التدخل لاتمام البناء .. لان اى هيئة شعبية تملك قوة الانتماء الى مصر وتستطيع بهذه القوة ان تفرض على الحكومة الاعتراف بها كما تعترف بالشعب كله أيام الانتخابات ..

وقال الشاب مستمرا في سخريته :
انك تحلم .. ولعلك تتصور ان يأتي يوم تلغي فيه الدولة ويصبح الشعب مسئولا عن نفسه ..

وقال العجوز في هدوء :
أنك معذور لأنك لم تعش الايام التي كانت الروح الوطنية تدفع الشعب ممثلا في هيئات حرة وليست حكومية الى ان يساهم مساهمة تنفيذية في اقامة كل المشروعات مع استمرار تحمل الدولة لمسئولياتها .. اننا اليوم مثلا نتحدث كثيرا عن تعمير سيناء .. وقال وزير الدفاع إن القوات لا تشكل وحدها قوه الدفاع عن سيناء ، بل إن الدفاع لا يستكمل كل قوته الا اذا أصبحت سيناء آهلة ومزدحمة بالمواطنين كما هي أراضي وادى النيل .. ونحن الى اليوم معتمدين على الدولة وحدها في تعمير سيناء .. ولن تستطيع الدولة ابدا تعميرها .. كل ما تستطيع الوصول اليه كما هي العادة هو بناء الدور الحكومية واقامة بعض الطرق وأنابيب المياه .. والباقى لا يساوى شيئا في اتمام التعمير وتحقيق الازدحام الشعبي .. ولن يحقق التعمير الا اندفاع المشروعات الشعبية الخاصة نحو سيناء .. من الذى عمر مدينة المحلة الكبرى وجعلها بهذه الضخامة وهذا الازدحام .. ليست الدولة .. ولكنه طلعت حرب بان اقام فيها صناعة الغزل والنسيج .. بدوافعه الوطنية لا بأوامر حكومية .. ومن الذى اقام مدينة كوم امبو .. انه أحمد عبود وبمجهود خاص عن طريق الشركات التى احاطت المدينة بأكبر مزرعة قصب .. ومن الذى اقام مدن قناة السويس الثلاث .. انها ايضا شركات خاصة .. فما بالك بتعمير سيناء وهي مهمة اصعب لأنها صحراء .. ولن تعمر الا اذا قامت تجمعات شعبية أو مشروعات تعتمد على رءوس اموال خاصة لتعميرها .. لقد فوجئنا بعد الجلاء عن سيناء بان اسرائيل قامت فيها بمشروعات تعمير واسعة .. أوسع مما تم خلال الاف السنين التى مرت ومصر تسيطر على سيناء .. ولكن ليست الدولة الاسرائيلية هي التى قامت بهذا التعمير ولكنها شركات تعتمد على رءوس اموال خاصة .. لذلك فتعمير سيناء لن يتحقق الا اذا قامت به القوى الشعبية الخاصة معتمده على دوافع الانتماء الوطنى ..

وقال الشاب مقاطعا :
ـ أنك تطالب بالغاء الاشتراكية التى تحمل مسئوليتها الدولة ، وفرض النظم الرأسمالية التى تفرض علينا أن نعيش تحت رحمة أصحاب رؤوس الأموال وعلى مايدفعهم اليه انتماؤهم الوطنى .. وهذا لن يتحقق أبدا .. لن نعود الى الوراء .. والشعب المصرى شعب اشتراكي وسيبقى دائما محملا الحكومة كل المسئولية .. بما فيها الاستمرار في تحقيق العجائب الانتخابية ..

●●●

وعاد العجوز يرفع مبسم الشيشة عن شفتيه قائلا :
ـ ان الاشتراكية تطور مفهومها منذ زمن طويل .. وقد وصل العمال في امريكا وبريطانيا وسويسرا الى حقوق اشتراكية اوسع مما وصل اليه العمال في الاتحاد السوفيتى .. رغم انها دول لا تقول عن نفسها انها دول اشتراكية .. ثم ان الاشتراكية في مصر تعترف برأس المال الخاص وان كانت لم تستطع بعد تنظيم استغلاله ..

وقال الشاب في تصميم :
مهما قلت فاني أعلق كل آمالى على المعارضة في مجلس الشعب لتحقيق الوعود والعجائب الانتخابية اذا قصرت الحكومة في تحقيقها ..

وقال العجوز مشفقا على الشاب :
ـ ان المعارضة تمثل اقلية المجلس والاغلبية تستطيع دائما ان تتجاهل الاقلية .. وصدقنى .. اذا لم يحدث جديد في تنظيم الانتاج فستجد نفسك بعيدا عن الوعود والعجائب الانتخابية التى اغروك بها ..

رمز الوفد

فى الانتخابات



أصلها ثابت

وفرعها فى السماء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٤

المعركة الانتخابية

تقرير من محافظات الوجه البحري

● هاجم الوفديون وقالوا أن والد عبد الناصر بوسطجي فانصرفت الجماهير غاضبة

● غاب تحالف الوفد والاخوان فلعب الوفد على العائلات القديمة



●● كيف تبدو صورة المعركة الانتخابية فى ثمانى محافظـات فى الوجه البحرى ؟! السؤال بسيط وسهل • وان كانت الاجابة عليه تشكل مطلبا اساسيا لكل مصرى تعنيه قضايا الوطن فى هذه الايام •• والسؤال الاول ، يصلح مقدمة لكثير من التساؤلات الاخرى قبل ان يكون محـاولة للبحث عن الاجابات والتساؤلات فى الشارع المصرى كثيرة : كيف تنظم الاحزاب دعايتها الانتخابية هذه المرة ؟ ، ما هى نقاط القوة ونقاط الضعف للقوائم الحزبية فى محافظات الوجه البحرى ؟ وكيف ينتقل النـاخب من الانتخاب الفردى الى القوائم الحزبية ؟

فى القليوبية دائرتان ، المرشح فى احداهما الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والمرشح فى دائرة اخرى رئيس حزب معارض•وفى المنوفية

حيث الكثافة السكانية الشديدة واكثر ارض مصر خصوبة تبدو المعـركة هادئة على السطح • اما فى الغربية فهناك محاولة لقراءة ما قد تسفر عنه هذه الانتخابات كما يرى ذلك مرشحو ومقـررو الاحـزاب المختلفـة فى المحافظة • فى الاسكندرية ما زالت آثار هذا التحالف الغريب بين الوفد وجماعة الاخوان له الكثير من ردود الفعل والحديث عن هـــذا التحالف لا يزال مستمرا •

وفى كفر الشيخ ــ اكتشفنا ان هدوء السطح لا يعكس ما يجرى تحت السطح • اما فى الدقهلية فهناك رئيس حزب معارض فى نفس الدائرة المرشح فيها رئيس مجلس الشعب • وفى المنصورة عقد فؤاد سراج الدين مؤتمرا لم يحضره سوىخمسة آلاف شخص معظمهمجاء من خارجالمحافظة•

وفى الشرقية ــ وصلت المعارك الانتخابية حتى الى العلاقات العائلية نفسها وفى الاسماعيلية ــ يقف الاخوان مع مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى•

فى الجولة امور تاكدت من خلال ما قاله كل الناس • فقد اكدت قيادات المعارضة فى اكثر من محافظة ان الشرطة تقف فعلا على الحياد وان كانت بعض احزاب المعارضة قد شكت من الضغط الادارى من اجهزة الدولة •

شملت الجولة ١٨ دائرة من اصل ٤٨ دائرة هى كل الدوائر فى مصر • وكل محاولات قراءة الواقع اكدت قوة موقف الحزب الوطنى الديمقراطى. واهتزاز تحالف الوفد والاخوان وحشد حزب التجمع وصورة حزب العمل الباهتة • وحزب الاحرار الذى يوشك ان يتبخر فى الهواء خلال هـــذه المعركة الانتخابية ••

كان الصدق والموضوعية مطلبين فى كل خطوة نخطـــوها فى هـــذا التحقيق •• الذى كان محاولة لقراءة وجه مصر الانتخابى كما يبدو ••

تركنا العاصمة بكل مافيها واتجهنا الى محافظات الوجه البحـــرى • عواصم المحافظات كانت مجرد المدخل الى المراكز والقرى والكفور والنجوع •• حيث الناس فى كل مكان ••

ان الكل يسابق الزمان • يحاول معرفة السر الذى ستقوله صناديق الانتخابات • وتلك محاولة من ((المصور)) لقراءة الملامح الجديدة لوجه مصر السياسى وهى محاولة ايضا لمعرفة الخريطة الجديدة للعمل السياسى فى مصر ●●



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٤

القليوبيـــة

القليوبية من :
نجوان عبداللطيف :

.. عدت الى بيتى بعد جولة استمرت ثلاثة ايام فى القليوبية وانا اراهن قلمى على امر واحد : الموضوعية . ومن يتجول عبر القليوبية يكتشف خلال التجوال أن ثمة لافتة عند طوخ تقول انه هنا تنتهى حدود القاهرة الكبرى وهذا يعنى انه من الصعب معرفة اين تنتهى القاهرة واين تبدأ القليوبية.

هذا التداخل بين المحافظتين جعلنى اتصور أن سخونة الانتخابات قد تصل الى هنا . فالسخونة فى الانتخابات معدية خاصة عن طريق قرب المكان . فى القليوبية كانت هناك اسباب اخرى للسخونة : فى هذه المحافظة دائرة المرشح فيها هو الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى الديمقراطى . وفيها ايضا دائرة والمرشح فيها رئيس حزب معارض . وككل محافظات مصر تصورت أن المعركة ستاخذ شكلا تصاعديا . الهدوء فى القرية والسخونة فى عاصمة المحافظة مرورا بالبنادر والمراكز. لكننا دائما لنا الحق فى التصور. والواقع له ايضا الحق فى أن يقول كلمته فى كل هذه التصورات .

الغيـاب والحضـور فى معارك الاحزاب ..

حضر الوفد ولكن بدون الاخوان هذه المرة ، لم يعبر ذلك التحالف الغريب عن نفسه هنا . ولكن الوفد حاول أن يعوض ذلك عن طريق اللعب على العائلات القديمة وقد حدث أن اقام الوفد مؤتمرا فى بنها عاصمة المحافظة ، حرص الحزب على أن



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٤

يحضره المهندس احمد سامى مبارك الذى تحدث عن تاريخه السياسى الطويل !!

حدث فى هذا المؤتمر ما اكد ان الوفد لا يعرف الكثير عن فريق القوى السياسية فى مصر . وانه ربما حقق بعض المكاسب بالصمت فى الماضى اما الآن وقد منح فرصة الكلام . فالخسارة مسالة مؤكدة .

تحدث الوفديون فى هذا الاجتماع عن ثورة يوليو ومنجزاتها فالوا منها الانقلاب ولم يذكروا من منجزاتها سوى الدكتاتورية. وعندما وصل الحديث الى عبد الناصر قائد ثورة يوليو . قالوا ان والده « بوسطجى » . هاجت الجماهير وادانت هذا التصرف وانصرفت من السرادق احتجاجا على ما قيل .. وقلت لنفسى :

ـ ما اقل ما يعرفه الوفديون عن مصر الآن ..

لعب الوفد على مائلة نصير وعائلة سرحان. اصل الآن الى خريطة الغياب والحضور للاحزاب فى القليوبية .. حزب الاحرار رشح فى دائرة واحدة . وترك الدائرة الثانية . وهى دائرة رئيس الوزراء وهى الجنوب ـ بدون قائمة وللناس ان تتساءل :

هل السبب فى ذلك عدم وجود كوادر للحزب ام انه تركها خالية تادبا وتحسبا لرئيس الوزراء ؟! قائمة حزب الاحرار فى دائرة الشمال بها حتى الآن سبعة اماكن خالية .

حزب العمل له قائمتان ولكن فيهما ستة اماكن خالية وكلا الحزبين ليست له مقرات والمرشحون عنه غير معروفين . وفى الشارع السياسى سمعت ان المعركة انما تدور بين الحزب الوطنى وحزب التجمع وحزب الوفد الجديد فقط ..

حزب التجمع موجود فى كفر شكر بلد رئيس الحزب خالد محيى الدين .وان كان وجوده ضعيفا فى بعض المناطق خاصة شبرا الخيمة .

الحوار باللافتات فى بنها ..

يبدو ان قدرات حزب الوفد المالية لاتعانى من اية مشاكل ولهذا فان له حضورا مكثفا فى اللافتات المعلقة فى كل مكان وان كانت اللافتات تخلو من العبارات الاخوانية كما فعل فى بعض الدوائر الاخرى .

الحزب الوطنى اجرى حوارا ـ من خلال اللافتات مع حزب التجمع وعلى راس مرشحى الحزب الوطنى : الدكتور فؤاد محيى الدين وعلى راس قائمة مرشحى حزب التجمع ابن عمه خالد محيى الدين . ولكن المعركة الانتخابية لاتعترف بصلات القرابة .

الانتخابات فى القليوبية بالارقام ..

قال لى اللواء محمد رافت مساعد وزير الداخلية ومدير الامن بالمحافظة ان المحافظة فيها مليونا مواطن منها ٦٥٠ الف صوت انتخابى . كانت موزعة من قبل على ٧ دوائر وهى الآن دائرتان فقط شمال وجنوب والانتخابات ستتم فى ٤٢٠ مقرا فيها ١٠٨٩ لجنة .

قلت له : ان رئيس الوزراء مرشح فى احدى دائرتى المحافظة ومن المتوقع ان تكون الدائرة موضع اهتمام الراى العام المحلى والعالمى فما هى الضمانات لحيدة العملية الانتخابية ؟!

قال لى :

● نلتزم الحياد التام مهما كان مركز المرشح . ولدينا التزام خلقى والتزام ادارى بضرورة الحياد فى هذه الانتخابات. ونحن ليس لنا دور فى الانتخابات الا تهيئة المناخ الامنى لكافة الاطراف وللمواطنين سواء كانوا ناخبين او مرشحين .

قابلت امين الحزب الوطنى فى بنها على سلام قال لى : ان قائمتى الحزب الوطنى

K



لم تحملا تغييرا كبيرا هذا العام الا في الثلث فقط . وقال : ان المعركة هادئة اذا قيست بالمعارك الفردية القديمة وان الريف مازال مرتبطا بالافراد اكثر من ارتباطه بالاحزاب .

— المعارضة تقول ان اجتماعاتكم مع المجالس المحلية والمحافظ استغلالا للجهاز الحاكم ؟

— لا . انه التزام حزبي فالمحافظ واعضاء المجالس المحلية كلهم من الحزب الوطني .

— المعارضة تقول ان الحزب الوطني رشح الدكتور فؤاد محيي الدين في شبرا الخيمة لسهولة الحشد . ومتى زار الدائرة لاخر مرة ؟

● اولا : الدكتور فؤاد محيي الدين موجود في هذه الدائرة منذ الاربعينات ومرتبط بها منذ ذلك التاريخ وحتى الآن . وكان عضوا في اتحاد العمال .

ثانيا : كان من المفروض ان يحضر في العيد القومي للمحافظة ولكنه اعتذر لكثرة مشاغله والمسئوليات المطلوبة منه .

قابلت الدكتورة ثريا بيومي نقيبة اطباء الاسنان في القليوبية ومرشحة الحزب الوطني . قالت لي : انها تقابل الناس في بيوتهم ومواقعهم وهي تزور القرى وتحمل معها عددا من الاعلانات الورقية . لان الناس تهتم بها . وانها تطبع اية الكرسي وقائمة الحزب الوطني ...

الناس : ماذا تقول في الشارع ؟

ترى ماذا تقول الناس عن هذه الانتخابات ؟

● محمد غيضان تاجر : الحزب الوطني اسماؤه معروفة وينفع الوطن والاحزاب الاخرى مطالبها دائما مرفوضة . حزب الوفد رشح واحدا من العائلات الكبيرة هو سمير نصير وكان في الاتحاد الاشتراكي من قبل ، ودخل الوطني ثم دخل الوفد فكيف اصدقه ؟

رشح الوفد ايضا الدكتور عبد الحميد حشيش وهو استاذ جامعي يعيش في القاهرة ولا يتردد على بنها منذ سنوات طويلة . واسال : هل اذهب الى القاهرة ليحل لي مشاكلي بعد ذلك ؟

قابلت في السوق محمد علي عطية وهو بائع متجول . قال لي :

انهم يقولون ان الوفد سوف يعود ، وانا اقول ربنا يستر .

وعبد الرحمن السيد داود شاب ومساعد سائق في السكة الحديد يقول : انهم يقولون ان الوفد يبحث عن السلطة ولكن عجلة الزمن لا تعود الى الوراء .

الموقف في دائرة رئيس الوزراء ..

في شبرا الخيمة قال لي كمال احمد عبد المجيد رئيس اللجنة النقابية للعاملين في المؤسسة العمالية : ان موقف الحزب الوطني في المنطقة قوي جدا . لوجود رئيس الوزراء على رأس القائمة وكذلك لوجود قيادات نقابية عمالية والدعاية الانتخابية تقتصر على اللافتات .

اما الحاج احمد محمود ، عامل فهو يقول : قبل السؤال عن الانتخابات اسال عن الاحزاب .. اية احزاب . .

حزب افسد الحياة السياسية من وساطة ومحسوبية . وهو يحاول العودة الآن ولن نسمح له بذلك ابدا . ثم ما هي حكاية تحالفه المشبوه مع الاخوان المسلمين ؟

ويقول : محمود عطية في المؤسسة العمالية : اذا كان وجود الاحزاب لصالح البلد اهلا بها اما ان كانت لتحقيق مصالح شخصية . فربما كنا نفضل الحزب الواحد ولابد وان يدرك الوفد ان ثورة يوليو جزء من ماضينا وحاضرنا والوفد لا مكان له في شبرا الخيمة لانها منطقة عمالية .

محمد مرتضى صاحب مصنع نسيج يقول ان حزب الوفد اهدافه ليست واضحة وهو حزب راسمالي وليست له ارضية عندنا اما حزب التجمع فنحن لا نعرف عنه اي شيء كذلك الاحرار والعمل . انت تسالينني عن الانتخابات وانا اقول ان المطلوب هو توفير لقمة العيش اولا ثم تتحدث عن انتخابات . بصراحة لن اذهب الى انتخابات .

كان من الطبيعي ان اذهب الى كفر شكر . التي اشتهرت بسخونة الانتخابات فيها دائما . وفي السيارة اليها قال لي الحسيني محجوب المهندس في بلقاس : ان الانتخابات هذا العام تحمل ظاهرة العائلات خاصة في الوفد . الذي ركز على العائلات القديمة . ولكنه لم يحصل عليها كلها . بعض العائلات انقسمت بين الحزب الوطني الديمقراطي وحزب الوفد مثل عائلتي نصير وسرحان .

في كفر شكر عصبية واضحة لخالد محيي الدين . والقاعات تفتح بعد المغرب للحديث عن الانتخابات . قال لي : محمد عامر امين التجمع في كفر شكر :

— نحن نخوض معركة غير متكافئة من حيث الدعاية والخدمات بدءا من اقامة المساكن وحتى افتتاح الميادين .

سالته :

● وهل تعرضت لاي مضايقات من الامن ؟



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٨٤

● قال لى :

● حتى الآن لم تحدث اى مضايقات .

قابلت حسين زفارى مرشح التجمع .

قلت له :

– انت متهم بالتنقل بين الأحزاب . كنت فى التجمع ثم ذهب الى الوطنى وعدت اخيرا الى التجمع ..

قال لى :

– هذا تكتيك حزبى – لان التجمع كان قد قاطع انتخابات المجالس المحلية فالتحقت بالوطنى لدخول الانتخابات وبمجرد نجاحى فى الانتخابات اعلنت استقالتى من الوطنى .

على المقهى قابلت الكثيرين من اهالى كفر شكر .

قال لى المهندس الزراعى : كامل متولى الشهبه وهو على المعاش . كنت من قبل وفديا انا واهلى ولكن الوفد يريد اعادتنا الآن الى الوراء . انا مع ثورة يوليو . هل يتصور احد لو عاد الوفد مرة اخرى وطالب الطابه باراضيهم مرة اخرى؟! انهم يريدون عودة الطربوش والالقاب مرة اخرى .

ويقول متولى محمد متولى . موظف فى مجلس مدينة كفر شكر ..

– اتمنى للتجربة الديمقراطية ان تنجح وانا شخصيا اخشى عودة الوفد الذى جاء رجاله فى مؤتمر وسبوا قائد ثورة يوليو انه ابن « بوسطجى » . وهذه حقيقة لم يكن عبد الناصر يخفيها ابدا . وطبعا نسوا ان يقولوا ان الفلاح كان يضرب بالكرباج فى عهد ما قبل الثورة .

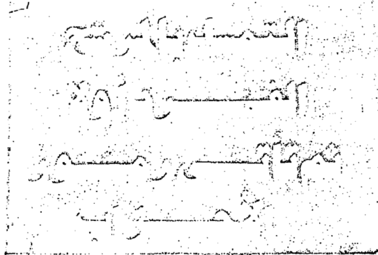


المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٤

الشرقية



● مرشح الوفد : الشرطة ضربت مثلا رائعا فى الحياد

● المعارضة تتحدث عن الفساد والحزب الوطنى يتعقبه فى كل مكان

●● انها اكبر المحافظات من حيث المساحة والثانية من حيث عدد السكان . وفى الشرقية بدات الامسيات الانتخابية فى المدن ومواكب الاحزاب التى تمثل شعاراتها تاخذ طريقها الى القرى والعزب الصغيرة فى سباق محموم لاحتجاز مساحات من الفضاء من اجل وضع اللافتات وصور الرموز الخاصة بكل حزب. البعض التزم بالموضوعية . ولكن البعض الآخر لجا الى الاتهامات ●●



المصدر : المصور

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرقية من : فاروق اباظة

الشرقية ثلاث دوائر انتخابية على راس دائرتين هي الاولى والثانية وزيران هما : المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ، والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد ٠

ايضا فان الدائرة الاولى فيها شقيقان كل واحد يحتل قائمة حزب ينتميان الى عائلة كبيرة فى المحافظة ماهر اباظة عن الحزب الوطنى وشقيقه الاكبر احمد اباظة عن حزب الوفد الجديد ٠

عندما تتكلم انجازات الحزب ..

فى مقر الحزب الوطنى قابلت الدكتور طلبة عويضة رئيس جامعة الزقازيق السابق والامين العام للحزب والذى يحتل المركز الثالث فى قائمة الحزب عن الدائرة الاولى ٠ يحرص الدكتور طلبه هذه الايام على وضع وردة حمراء فى عروة سترته كنوع من التفاؤل. يقول :

ـ يقوم المرشحون بسرد منجزات الحزب الضخمة ومنها ما هو ماثل امام الناس فى المدن والقرى ومنها ما يجرى انجازه وفق الخطة الخمسية ٠ فى القرى نقول لهم هذه خطوط الكهرباء تتمتعون بنورها والمياه النظيفة فى كل عزبة وفى كل نجع ٠ فى لقاءاتنا نعتمد على ضرورة التمسك بثورة يوليو التى قادها الزعيم جمال عبدالناصر والتى اسهمت فى تغيير ملامح الحياة على ارض مصر ٠ ونحرص على ارتفاع المعركة فوق الصغائر ٠ وقد زارنى مرشح الوفد وقمت برد الزيارة له ٠

فى منيا القمح قابلت نائبها لاربعة فصول تشريعية متتالية سامى اباظة ومرشح قائمة الدائرة الاولى عمال ٠ قال : ان قائمة الحزب الوطنى تعتمد على رصيدها الكبير المتمثل فى الانجازات المتعددة ٠ وتشمل هذه الانجازات كافة المرافق ٠ وكذلك الانجاز الكبير المتمثل فى مصنع الغزل والنسيج ٠

قائمة حزب الوفد يعتمد افرادها على الدعاية القديمة التى تعتمد على بث الشائعات وطمس الحقائق ٠ انهم يهاجمون الحزب الوطنى مع ان حزب الوفد مازال يمثل الاقطاع فى ذاكرة الفلاحين ٠ ان برنامج الحزب الوطنى ينبع من خطة واقعية يجرى تنفيذها اما برامج بقية الاحزاب فهى اوهام فى اوهام ٠ انهم يتكلمون عن محاربة الفساد وردنا على ذلك ان الحزب الوطنى يتعقبه فى كل مكان ويحاكم كل منحرف محاكمة علنية ٠ وقد لجأ الحزب الحاكم الى تغيير قياداته فى مجلس الشعب وانضم الى قوائمه ١٥٨ اسما جديدا بالاضافة الى عشرة من رؤساء اللجان لم يرشحوا هذه المرة ٠ اليس هذا كله من اجل التغيير ٠

تعالوا ننظر الى قوائم بقية الاحزاب وقوائمها الانتخابية ستجدها تفتقر الى الاسماء التى لها وزن ٠ الاسم الاول والثانى والباقى عبارة عن كومبارس ليس لهم رصيد شعبى على الاطلاق ٠

اما بالنسبة للتنافس فى دائرة واحدة بين شقيق وشقيق ٠ كلاهما يلتزم السلوك الطيب والخلق الحميد ٠ ولكنى كنائب قديم للدائرة اقول ان هناك تعاطفا كبيرا مع المهندس ماهر اباظة لمست ذلك على مستوى المحافظة ٠ ولقد كان لخطاب الرئيس مبارك تاثيره الكبير على المواطنين لما فيه من نبرات صدق واقناع ٠

اما حزب التجمع فليس له وجود على الاطلاق فى الدائرة وكذلك العمل والاحرار ٠ وليس هناك امل فى الاحزاب المنافسة للحزب الوطنى فى الحصول على ٨٪ من الاصوات ٠

النائبات والصمت داخل البرلمان

ليلى حسن مرشحة مقعد المراة عن المحافظة

سالتها عن تجربة تخصيص مقعد للمراة ٠ مع ان كل من شغلته كن صامتات طوال الدورات الماضية ٠ قالت : انه يمكن الاستفادة من ايجابيات الدورة السابقة بالنسبة لدور المراة ٠ تقول انها ستركز على مشاكل الاسرة والاسكان ومؤسسة الابنية المدرسية وعلاج مشكلة اراضى الحكر ٠

عن الدورة القادمة تقول : انه ليس هناك شك فان تخصيص مقعد للمراة مطلوب فى هذه الفترة لان المراة وخاصة فى الاقاليم فان النظرة اليها يشوبها التحفظ ٠ ولكنى آمل



المصدر : المصــــور
التاريخ : ١٨ مـــــايو ١٩٨٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان تتغير هذه النظرة فى المستقبل . اتمنى ان تنافس المرأة الرجل فى دائرته دونما حاجة الى تخصيص مقعد لها لا ينافسها فيه الرجل .

اتمنى ان تتســـلح النائبات فى البرلمان القـــادم بثقافة برلمانية معقـــولة وأن تتبنى مجموعة النائبات قضية جماهيرية بعد دراسة الابعاد التامة لها .

مناظرة ســـياسية بين مرشحى الاحزاب

فى دائرة درب نجم . قال لى محمد عبـــد الرحمن ابو فول « حزب وطنى » انه درس مع الدكتور مصطفى الســـعيد وزير الاقتصـــاد زميله فى قائمة مرشحى الحـــزب الوطنى ، امكانية ان تكون هناك مناظرة ســـياسية بين كافة مرشحى الاحزاب داخل مؤتمرات موسعة، لشرح فكر كل حزب وبرنامجه وترك الجماهير لكى تكون هى الحكم الا اننا تخوفنا من بعض التصرفات الفردية التى قد تشوه الهدف . اما الدكتور مصطفى السعيد فلم يبتعد ابدا عن دائرته ويحرص دائما على الزيارة بشـــكل اسبوعى ولم يشغله عمله الجسيم كوزير عن اعطاء الدائرة حقها من الاهتمام وحل مشاكلها.

ويتحدث عن الكثير من الانجازات للدائرة.

الاستعداد للمعركة الانتخـــابية

داخل مقر حزب الوفد الجديد فى الزقازيق توجد اللافتات الخضراء وشعار النخلة يجتمع عدد من الوفديين يخططون للمعركة الانتخابية بعد ان خاضها الحزب لآخر مرة سنة ١٩٥٠ .

يقول طلعت رسلان مرشح الوفد :

ـ ان الشرطة ضربت مثلا رائعا فى الحيـاد ولم تشهد منها اى انحياز لحزب من الاحـزاب بخلاف بعض من افراد الجهاز التنفيذى الذين يرفضون الحياد ونحن نخوض هذه المعـركة معتمدين على ما لحزب الوفد الجديد من جذور عميقة فى تربة مصر لانه حزب الشـعب بكل طوائفه . يقولون أن الوفد أخطأ لأنه تحالف مع الاخوان ونحن نراهن ان الحزب الحـاكم لو تقـدم له اخوانى واحد للانضـمام اليه ما رفضه !

شـاب من الوفد هو محمود ابراهيم يقول : اذا كانوا قد قبلوا وجود معارضـــة فلم هذا الهجوم الضـــارى علينا . هل يريدون ان تستورد لهم معارضة خاصة لا تقول سوى كلمة « كله تمام » ؟

عالم الاتفاقيات الخفيـــــة

فى لقاء مع مقرر حزب العمل فى الشرقيـــة الدكتـــور عاطف زغلول قال لى : ان الناخب مازال يعيش فى متاهة هذا القانون الانتخابى الغريب الذى يحاول عبثا ان يفهمه . ونحـن كاحزاب لوجئنا بتفســـيرات مختلفة لمواد القانون . كل حزب يخرج بتفسير جديد طبقا لاجتهاده . وكل يوم نفاجأ بتعديل فى مواعيد جديدة . وعلى الرغم من حكـــاية التوائم فان هذه الانتخابات ســـتجرى على أساس فردى . ولن يتم النظر الى قوائم الاحزاب . من ناحية حزب التجمع لن يحصـــل على شىء لان هدفه الوحيد هو التواجد فى الساحة الانتخابية فقط وقد جرى اتفاق بينه وبين حزب الاحرار لـكى يستكمل الاخير مستعينا باعضاء من الحـــزب الاول وقد عرض على نفس الاتفاق فرفضت .

نحن محاصرون

فى حزب التجمع قال فاروق ناصف عضـــو اللجنة العامة فى الشرقية : ان التجمع هـــو الحزب الوحيد الملتزم بتنفيذ القوانين واللوائح وبالرغم من هذا فان اللافتـــات تنزع وتمزق ونحاصر فى كل مكان نحاول ان نبث فيه دعايتنا المشروعة . عاطف المغاورى مرشح الحزب فى الدائرة الاول يقول : لقد كان من الافضـــل لاحزاب المعارضة كلها ان تتكتل من اجل ان تقوى فى مواجهة الحزب الحاكم لكن هذا النداء لم يجد استجابة عند بقية احزاب المعارضة مع اننا نؤمن بان قوة المعارضة ستكون لصـــالح الحزب الوطنى لكى يواصـــل تطوير جهوده وتجديد نفسه .

هكذا تبدو المعركة فى الشرقية . فى القرى وهى القاسم المشترك الاعظم لعدد الاصـــوات مازال الناس يتمسكون بالفرد وبالتالى بالرمز الذى يمثله اما البرامج والقـــوائم وطريقـــة الانتخاب والنسب والقانون فيبـــدو ان تاثيرها ليس كما يتوقعه البعض .

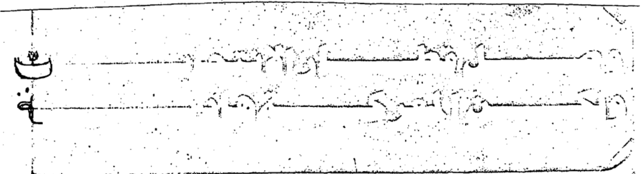


المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٨ مـــايو ١٩٨٤

المنوفيـــة



●● تبخـــر حـزب الأحـــرار فـــى سمـــاء المنوفيـــة

●● نـــزل الوفـــد بقوائـــم مهـــزوزة فأخـــر نفســـه كثيـــراً

المنوفية من : منار المرزوقى

يخوض المعركة الانتخابية فى المنوفية ١٥٤ مرشحا اصليا ومثلهم احتياطيا يمثلون احـــزاب : الوطنى والوفد والتجمع وفى الدائرة الاولى يضاف اليهم العمل فى الدائرة الثانية •

تفوق الوطنى وخلافات الوفد

فى الدائرتين الاولى والثانية يتفوق الحزب الوطنى وهناك نشـــاط كبير لحزب التجمع ولكن الوفد صورته غير متضحه المعالم ويعود هذا الى الخلافات التى حدثت داخل الحـــزب نتيجة لترتيب القوائم التى نتج عنها عدد من التنازلات من قوائم الحزب مثـل عبد الرازق سعودى وعبد العليم الصعيدى ومحمود بكير الذين تنازلوا عن الترشـــيح لاعتراضهم على ترتيب قوائم حزب الوفد • بل ان الامر ادى الى استقالة سكرتير عام حزب الوفد بالمحافظة من منصبه •

حزب العمل سقطت قائمته فى الدائرة الاولى• بسبب ان القائمة قدمت ناقصــــة حتى موعد اغلاق باب الترشيح • وقد حكمت لجنة الطعون ببطلانها وهناك دعوى مرفوعة بشـــانها فى المحكمة • وحـــزب الاحرار غائب عن دائرتى الانتخاب فى المنوفية •

من المفروض ان يتوجه الى صناديق الانتخاب فى الدائرتين وعلى مســـاحة تبلغ ٩ مراكز وتضـــم ٤٤٠ الف ناخب عن الدائرة الاولى و ٤٠٠ الف ناخب عن الثانية لاختيار ٢٢ نائبا عنهم فى الدورة القادمة لمجلس الشعب •

رصد اتجاهات الناخبين تبدو عملية صعبة، لان الدعاية الانتخـــابية حافلة بالوعود وكل مرشح يحاول اقناع الجماهير بان برنامجه هو الافضل لصـــالح الامة وان كانت الدعاية الانتخابية لكل حزب تســـيطر عليها نغمة الهجوم على الاحزاب الاخـــرى اكثر من شرح برنامجه بطريقة تفصيلية • حتى ان بعض هذه الوعود تتجاوز الممكن طلبا للمستحيل • سبب اخر يجعل الرصد صـــعبا وهو ان الناخب المصرى بشكل عام وفى الريف بشـــكل خاص يعتمد فى تقديره على العصـــبية والمجاملة فالناخب يعد كل المرشـــحين من كل الاحزاب بصوته ولا يعلم احد لمن سيعطى هذا الصوت؟

الحزب الوطنى يلعب على انجازات الحكومة

واذا كانت أحـــزاب المعارضـــة تركز فى دعايتها على مثالب الحزب الوطنى فان مرشحى الحزب الوطنى يركزون فى دعايتهم الانتخابية على انجازات ثورة يوليو وانجازات الحكومة فى الفترة السابقة ويعطـــون مزيدا من الوعود لتحقيق خطة الحكومة الخمســـية ورفع المعاناة عن الجماهير •

يقول السيد عزب تلاوى ــ مرشح الحزب فى بنك التنميـــة والائتمان : ومرشـــح فى فصـــلين تشريعيين ســـابقين ، ان الحزب الوطنى ستكون نتائجه فى المنوفية ١٠٠٪ باذن الله • على اســـاس ان قوائمه فى الدائرتين تضمان عددا من الاسماء البارزة مثل المهندس سليمان متولى على راس القائمـــة فى الدائرة الاولى والدكتور كمال الجنزورى فى الثانية • وقد قدموا كل وقتهم لخدمة المواطنين حيث تم رصف معظم الطرق وتوصيل التليفـــونات وتم هذا كله فى مدة وجيزة • وعلينـــا فى الفترة القادمة التركيز على النهوض بمستوى الشباب وبناء الساحات الشـــعبية لهم • وتزويدهم بالمعلـــومات الدينية والثقافية • اما فتحى البيومى ــ عمال عن مدينة شبين الكوم ونائب الدائرة عن ثلاث دورات ســـابقة فى مجلس الشعب • فيقول :

ــ حتى هذه اللحظة لا يوجد منافس على اى كرسى امام الحزب الوطنى واذا اســـتمر الحزب الوطنى بهذه الحركة المكثفة فلن يكون هناك نصيب للمعارضة فى هذه الدائرة •

الدكتور سميح مبارك •والمرشح للمرة الاولى عن هذه الدائرة يقول عن الاحزاب الاخرى : ان جذور حزب الوفد فى المنوفية كانت تتمثل فى المرحوم خليل الجـــزار الذى كان عديلا للنحاس باشا • وهو الذى مثـــل الوفد فى مجلس النواب عن شبين • وكان هناك تواجـــد فى المحافظة لحزب الاحرار الدستوريين ــ عبد العزيز فهمى عن كفر المصلحة • وقد اشتهرت تلك البلدة بتاييدها للاحرار الدســـتوريين •

وكذلك كان هناك تاييد للسعديين • من الصعب اذن القول ان المنوفية كانت محافظة وفدية في يوم من الايام • من ناحية اخرى فان ثورة يوليو محت الاحزاب القديمة من اذهان الناس • لان هذه الاحزاب كانت في الماضي ترفع شعارات التحرير • ولكنها لم تتمكن من تحقيق ذلك التحرير ، وانما حققته ثورة ١٩٥٢ • اننا نعد ابناء الدائرة بتنفيذ برامج الحزب وحل مشاكل المحافظة والتركيز على حل مشاكل الشباب باعتبارهم امل المستقبل

الوفديون والمستوفدون ..

كان لابد من معرفة حقيقة قصة الخلاف داخل صفوف الوفد • قابلت سكرتير عام الحزب الوفد المستقيل ابو الفتوح شبل وهو موجه اول لغة عربية • يقول :

ـ دخلت حزب الوفد مضحيا بالوقت والجهد والمال واستضفت الحزب في منزلي دعما مني في اثراء الديمقراطية في مصر واصبحت سكرتيرا عاما للحزب بالمحافظة ولكني فوجئت في الاجتماعات التي شاركت فيها انني اتعامل مع جماعات من المتسللين والنفعيين واساتذة النفاق والتلون ، جماعات توقف فكرها عند ١٩٥٢ • في الاجتماعات كنت اسمع عشرات المرات عبارات : الباشا قال • معالي الباشا الباشا عاوز كده • والباشا لا يعطي اهمية الا للميراث القديم محاولا العودة بمصر الى ما قبل ثورة يوليو • حاولت جاهدا اصلاح مسار الحزب وافكار قادته العقيمة ولكن العطار لا يصلح ما افسده الدهر • ضقت ذرعا بالحزب وافكار قادته وصدمت صدمة شديدة فيما كنت عاقدا عليه الرجاء والامل • لانني في احد الاجتماعات وجدت ان ما يدور وراء الكواليس غير ما يعلن على الساحة فالرغبة الكامنة في نفوس الوفديين هي محاولة العودة الى اطلال الماضي والقضاء على مكاسب العمال والفلاحين • من اجل هذا قدمت استقالتي من الحزب واغلقت المقر • وتلك قصتي مع الوفد•

قابلت عبد الرازق سعودي ، مرشح حزب الوفد وعضو الامانة العامة للحزب في المحافظة في مزرعته الخاصة في الدلاتون • والذى كان مرشحا كمستقل في ٧٩ والمعروف باتجاهاته الدينية • فيقول انني دخلت حزب الوفد لكي استطيع دخول الانتخابات لانه لا مجال للمستقلين في هذه الانتخابات • وقد اخترت حزب الوفد لانه اعلن عن مبادئ جديدة وبرنامج جديد • اما خلافي مع الوفد فهو خاص بترتيب قائمة الحزب بالمحافظة • كان الاتفاق ان يتصدر الدكتور ابوالفار الاستاذ بكلية الزراعة قائمة الحزب • بسبب شعبيته وسمعته الطيبة ولكني فوجئت بانه وضع في قائمة الاحتياطي نتيجة مطامع واهواء القائمين على حزب الوفد الجديد في المحافظة وسيدرك القائمون على الحزب ان في ذلك خسارة كبيرة • انه خطأ كبير والسبب فيه تعصب الوفديين لانفسهم انهم يفضلون الوفدى على المستوفد رغم كونه اكثر شعبية وكفاءة • اتجهت الى الدكتور ابو الفار لمعرفة الحقيقة ولكنه قال في هدوء تام وبصوت حزين : لقد فعلت ذلك لظروف خاصة •

لاول مرة التجمع في المنوفيـــة

انتقلت من حزبي الصراع الاساسيين الى انشط الاحزاب حركة او ابرزهم دعاية انه حزب التجمع الذى يخوض الانتخابات لاول مرة في المنوفية ولم يكتف الحزب بالدعاية الانتخابية على الورق ولكنه لجا الى استئجار شقة لتكون مقر الحزب • قابلت شاهنده مقلد التي قالت : المنوفية محافظة ذات سمات خاصة • كثافة السكان مرتفعة ومساحة الارض محدودة • ولذلك فان الصراعات هنا تبدو محتدمة دائما • ولليسار في المنوفية قصة كقصة المسيح المصلوب • مع بداية وجود منابر سياسية واحزاب بدات خريطة القوى تتضح ولكن حزب التجمع هوجم بطريقة شرسة في المحافظة واصبح امثولة ولذا لم تكن هناك فرصة للاشتراك في الانتخابات السابقة • ومع انفراج الديمقراطية حاليا بدانا العمل وقررنا دخول الانتخابات في المحافظة رغم تحفظاتنا على انه كان لابد من الغاء النسبية والقائمة المشروطة حتى تكون الانتخابات متكافئة الا اننا راينا ضرورة دخول الانتخابات التزاما بمبدا الحزب في ضرورة خوض اية معركة يخوضها الشعب • وهذه الانتخابات بصرف النظر عن نتيجة الانتخابات • ستحقق للحزب قدرا من الانتشار السياسي • وان كانت تواجهنا مشكلة الامكانيات المادية ولكننا نحاول التغلب عليها بجمع التبرعات والاعتماد على الجهود الذاتية في الدعاية • كما نعتمد على التاثير العام لليسار وعمل جولات في القرى وقد رتب الدكتور ابراهيم صقر برنامجه الانتخابي حسب مواعيد عمله في الجامعة • اما الحزب الوطني فهو لايستند لقوة السلطة فقط ولكنه يعتمد على ماقدمه للجماهير •



في الدائرة الثانية نخوض معركة سياسية لاثبات وجودنا . وكما قلت الهدف هو التواجد الجماهيري بصرف النظر عن نتيجة الانتخابات

تركت الاحزاب وتركت المرشحين ونزلت الى الشارع لمعرفة رأى الجماهير في الانتخابات .

قال لى محمد المعاذ المحامي وعضـو المجلس المحلى : قائمـة الحـزب الوطني في الدائرة الثانية غنية بالقيادات مثل الدكتـور كمال الجنزوري وكمال الشاذلى ومحمود شـمير . وهم يستطيعون ان يقولوا للجماهير الكثير وان يسـاعدوا على انجـاز المشروعات المعلقة المسـتقبلية . ولذلك فالدائرة مؤيدة للحزب الوطني . الاحـزاب الاخـرى غير معـروفة جمـاهيريا . وقائمة الوفد غير معروفة فهم يخوضون الانتخابات لاول مرة .

احمد محمد على ـ عامل يقول : انه لابد من التغيير لاعطاء الفرصة للوجوه الجديدة والبرامج الجديدة من الظهور على السـاحة السياسية ولكنه لن يؤيد حزب الوفد مطلقا لانه حزب الذوات .

وتقول ثريا على ربة منزل : لا افهم شيئا عن الانتخابات ولا عن الاحزاب .. كل ما اعرفه ان الحزب الوطني هو حزب الرئيس مبارك وان الوفد حزب باشاوات .

ويقول شعبان على السيد:ان الحزب الوطني هو حزب الاستقرار والامان . اما كريمة محمود الموظفة فترى ان انشط الاحزاب هي : الوطني ثم التجمع ويأتي الوفد في آخر القائمة .

محمد البتانوني يقول: اننا سنعطى أصواتنا للحزب الوطني فهو حزب الجمـاهير والثورة والعمال والفلاحين . هل يمكن ان نعطى اصواتنا لمن يريدون العودة الى الوراء بنا . العودة الى عهد الكرباج والاقطـاع والاذلال ام نعطيها لليسار المتطرف ؟ ان الحزب الوطني هو الحزب المعتدل الذى يجمع كل المصريين .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٤

الاسماعيلية

الحزب الوطنى أكثر الأحزاب شعبية

●● ولاتزال الاستقالات من الوفد مستمرة

●● الاخوان المسلمون يعلنون فى بيان : نحن فى حل من الاتفاق مع الوفد

الاسماعيلية من : سيد زكى :

●● المعركه الانتخابية فى الاسماعيلية هادئه فى الظاهر ، مشتعلة تحت السطح . المحافظه كلها دائرة واحدة . فيها قوائم ثلاثة احزاب فقط :الوطنى والعمل والوفد ●●

يتصدر قائمة الحزب الوطنى عثمان احمد عثمان « الاب الروحى » للاسماعيلية . كما يقولون عنه هناك. ويتصدر قائمة الوفد عبد الحميد صادق . ويتحدث عن ماض قديم فى مكافحة الاحتلال البريطانى . ويتصدر قائمة حزب العمل عدد من الوجوه الجديدة من ابناء الاسماعيلية . الحزب الوطنى من انشط الاحزاب . خاصة



ويعتمد في دعايته على الاتصـــال فقد قام مرشحو الحزب بزيارات

حزب العمل ، اقام مؤتمرا شعبيا استمر حتى الواحدة والنصف صـــباحا . حضره المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والشيخ ابراهيم العزازى . وسجلت قيادات الحزب حياد الشرطة في المعركة الانتخابية وشكرهم لمدير الامن وعدم التدخل في الانتخابات باى صورة من الصور . بل انها تقدم المساعدة وهذا يؤكد حرص الادارة على نجاح التجربة وتطبيق الحيدة والنزاهة في الممارسة .

مـــولد الاحتفـــالات الحزبية في الاسماعيلية

قيادات الوفد تؤكد ان الايام القادمةستشهد مؤتمرا شعبيا سيحضره فؤاد سراج الدين وقد يحضره التلمساني او صلاح ابواسماعيل. وفي الاسماعيلية يتردد ان موقف الاخـــوان

المسلمين اقرب الى الحياد . وان كان يميل الى تاييد قيادات الحزب الوطني . ومن المعروف ان الاسماعيلية خرجت منها قيادات الاخوان الاولى .

في حزب الوفد جملة من الاســـتقالات . كانت آخرها استقالة مرشح الوفد في القائمة وهو اسماعيل حجازى المرشح الاصـــلي . والاستقالات كثيرة ، في مؤتمر حزب العمـــل وقف احد المواطنين واعلن استقالته مـــن الحزب الوطني وقال انه امين الحزب في فايد. الا انه اتضح انه ادعى ذلك وان امين الحزب في فايد شخص آخر غيره هو الحاج ابراهيم مبارك .

لقـــاءات مــــع كـل الاطــــراف

يقول : جبر ابراهيم جبر . مرشح الحزب الوطني فئات :

ـ الاسماعيلية بلد متضامن ويربطها تقدير

كبير للمهندس عثمان احمـــد عثمان . اما الاحزاب الاخرى فهي تركز على سلبيـــات الماضي وهذه في تصورى نقطة ضعف .

ولكن محمد اسماعيل محمد مرشح الحزب « عمال » يقول : ان الناس تعانى من المشاكل وهي تنتظر حلها من الحزب الوطني مثـــل ارتفاع منسوب الميـــاه الجوفية بحكم قرب المحافظة من القناة وبحيرة المنزلة . وانا امثل القنطرة شرق والتي تمثـــل الابن الريفي للمحافظة لانها لم تلحق بخطة تعمير سيناء .

ويقول ان يوم ٢٧ مايو سيحدد قضية مصر على فين . اما ان تتقدم الى الامام ومسيرة حقيقية او العودة الى الماضي بكل سلبياته . وهذا لايعني اننا لانريد الرأى الآخر . اننا

حريصون على هذا الرأى الآخر بشرط ان يساهم في حل المشاكل الموجودة . وقـــد استطعنا ان نقيم الحوار بيننـــا وبين حزب العمل . ونحن في اشد الحاجة الى هذا الحوار . اما عن تحالف الوفد مع الاخوان

فهذا غير ملحوظ في الاسماعيلية . ان الاخوان يعملون اسرة واحدة وقد اعلنوا تاييدهم للحزب الوطني .

ـ مرشحة الحزب الوطني هي سوســــن الكيلاني التي تقول انها ستركز بعد الانتخابات على انشاء كلية نظرية وكليـــــة للتربية الرياضية .

الموقف داخـــل حـزب الوفـــد

قابلت عبد الحميد صادق الذى يتصـــدر قائمة حزب الوفد . ســــألته عن ظاهرة الاستقالات في الحزب . قال لى : ليس من الغريب ان يستقيل احد من اى حزب . ولكن المشكلة ان من يستقيل من اى حزب ينضم الى حزب آخر يرى فيه المنفعة الشخصية . وهناك من يستقيل لانه اختلف مع قيـــادة الحزب انني اتساءل : هل هذه هي الحياة الحزبية التي نرضاها ؟

قال لى : سنعقد مؤتمرا شعبيا سيحضره رئيس الحزب والشيخ عمر التلمســـــاني والشيخ صلاح ابو اسماعيل .

قابلت مرشحا وفديا آخر هو مرسى طلعت سألته :

ـ هناك عائلات من الاخوان المسلمين اعلنوا تاييدهم للحزب الوطني .

قلت له ان عائلة الصدلى وهي عائلة تمت بصلة نسب للمرحوم الشيخ حسن البنـــا قد اعلنت تاييدها للحزب الوطني .

رد على :

ـ هؤلاء ليست لهم ارضيـــــة للاخوان المسلمين

من اجل الاسماعيلية تنــــــازلت . .

اسماعيل حجازى كان مرشح حزب الوفد ورغم هذا استقال . قال لى :

ـ من اجل الاسماعيلية ومن اجل تماسكها تنازلت عن الترشيح . وبعد ذلك لم انضم الى اى حزب آخر سواء العمل او الوطني .

ـ هل مورست ضدك اية ضغوط من اجل الاستقالة ؟

● لم يكن هناك اى ضـــغط على لكنى شعرت ان هناك بعض الناس استغلت دخولى في الوفد وقامت بعمل دسائس فآثرت التنازل عن الترشيح .

● ماهي حدود المنافسة في المعركة الآن ؟

ـ هناك منافسة فعلا بين الوطني والوفد .



هناك بعض المشكلات لم يستطع الحزب الوطنى حلها وهذا لم يرهق كثيرا من الناس.

ــ وموقف الوفد والاخوان ؟

ــ على الرغم من أن الاسماعيلية كانت مقرا للاخوان المسلمين . وفيها من الاخوان عدد لا باس به ولكن لم تتضح حتى الان اية تزكية من قبل الاخوان للوفد .

والاستقالات لاتنتهى ..

فى المؤتمر الشعبى لحزب العمل وقف فوزى الهليل المحامى ليعلن استقالته من الحزب الوطنى. قال: انا امين الحزب الوطنى فى فايد واعلن الاستقالة من اجل الانضمام لحزب العمل . مسئولو الحزب الوطنى فى الاسماعيلية اكدوا انه ليس امين الحزب فى فايد والامين هو الحاج ابراهيم مبارك .

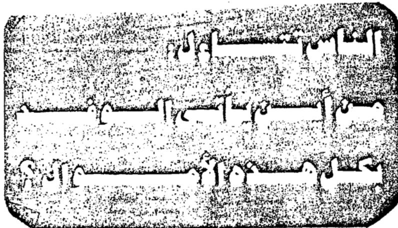
وفى طابور الاستقالات نجد الفنان احمد حسن الشرقاوى الذى استقال من الوفد . يقول استقلت من الوفد لان وفد اليوم ليس له من وفد الامس سوى اسمه وبسبب هذا التحالف الغريب بين المتنافرين اصلا . المختلفين دائما ابدا الوفد والاخوان .



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مـــايو ١٩٨٤

الأسكندرية



●● أميـــن التجمـــع :
حزب الوفـد معـاد للشعب طـوال عمــره

●● مـرشحا الأخـوان :
إنضمـامنا للوفـد صغـر حجمنـا
وتنـازلنا عن ٧/٨ فكرنـا

●● الاسكندرية العاصـــــمة الثانية لمصر فيها ثلاث دوائر انتخابية يتنافس ، فيها ثلاثة احـــزاب : الوطنى والتجمع وتحالف الوفد مع الاخوان ، العمل والاحرار وجودهما هامشي فى الساحة الانتخابيـة ، والاصوات التى سيحصلان عليهـــا معا ، او يحصل عليها احدهما دون الحصول على نسبة الـ ٨٪ ستذهب الى اى من الاحزاب الثلاثة الموجودة فى قلب المعركة ●●

الاسكندرية من : بدوى شاهين :

الدوائر الثلاث
ماذا فيهــــا ؟

الدائرة الاولى شرق تضم ثلاثة اقسام سيدى جابر ، والرمل ، والمنتزة . ولها عشرة مقاعد . على راس قائمة الحزب الوطنى الدكتـور محمد عبد اللاه . ويتقدم الوفد : المستشار مصطفى عبد الرحمن الطويل . وحزب التجمع يتقدم مرشحيه الدكتور فؤاد منير شحاته والمعركة هنا بين الوطنى والتجمع .

الدائرة الثانية وسط وهى تضم : محرم بك والعطارين وباب شرق ولها من المقاعد ثمانية وهى اكثر الدوائر سخونة حزب الوفد يتقدمه محمد عيد ومعه فى القائمة : محمد المراغى والدكتور ابراهيم الزعفرانى وهما يمثلان الاخوان المسلمين فى القائمة .

والحزب الوطنى يتقدمه الدكتور على السيد وحزب التجمع الدكتور اشرف البيومى .

الدائرة الثالثة غرب مكونة من سبعة اقسام : المنشية ، الجمرك ، وكرموز ، وميناء البصل ، واللبان ، والدخيلة ، والعامرية والصراع بين الاحزاب الثلاثة : الوطنى يتقدمه حسن عرفة . والوفد فيه قطب الوفد والاخوان عادل عيد ، والتجمع فيه ابو العز الحريرى والشيخ زين السمالك .

امناء الاحزاب
يتكلمـــــون

يقول الدكتور محمد عبد اللاه امين الحزب الوطنى فى الاسكندرية : ان الاسكندرية جزء من المجتمع المصرى كله . ابدا الحديث بدائرة شرق وهى التى مثلتهـا من قبل فى مجلس الشعب ومرشح عنها هـذه المرة . الثقل الانتخابى فيها ٣ قطاعات : الزراعى فى المنتزة وابو قير والصناعى بجانب الصيادين الى جانب السكان من كل الفئات . هناك من يقولون ان الدائرة صغيرة وانها صممت من اجل وهذا غير صحيح فالدائرة واسعة جدا . موقف الوفد فى هذه الدائرة صعب ولكن المنافسة بيننـا وبين التجمع . موجودة فى الدائرة ثابتة ومعروفة .

الدائرة الثانية تحتاج الى الحوار الفكرى والمواجهة الفكرية اكثر من الدوائر الاخـرى وذلك لوجود الجامعة فى الدائرة . هناك من يتساءل عن دخول الدكتور على السيد « ... » والرد على ذلك انه حصل على الدكتوراه ووكيل فى نقابة المحامين ولابد من نزوله فئات . الدائرة الثالثة مساحتها شاسعة والارتباطات العائلية موجودة خاصة فى الميناء ولان كرموز منطقة صناعية . فالصراع قـوى بين الوفد « عادل عيد » والتجمع : « ابو العـز الحـريرى » والوطنى « حسن عرفة » . والذين يتحدثون عن نسبة المقاعد الاول لهم اننا دخلنا هـذه المعركة من اجل الحصول على كافة المقاعد .

يقول الدكتور عبد اللاه ايضا :

فى الدعاية الانتخابية نشرح انجـازات المرحلة الاولى ،وكذلك توجيهات الرئيس مبارك بالجدية والانضباط ومواجهة كل صور التسيب واشعار الناس بالاخطار .

الموقف الان واضح : اما القفز نحو المجهول او الردة الى الوراء . وكلاهمـا مرفـوض من القاعدة العريضة . نحن نقول فى المؤتمرات ان من يملك عصا سحرية لحل المشاكل نحن مستعدون ان نترك اماكننا نحن لا نقدم الوعود البراقة .. وعن تحالف الوفد مع الاخـوان يقول ان شعبنا واع وهو يعرف من يستخدم من ؟

فى مقر حزب التجمع يقـول ابو العز الحريرى :

ـ ان التجمع سيحصل على النسبة الكبرى فى دائرة غرب حيث سيحصل على ٤ مقـاعد والاربعة الاخرى مناصفة بين الوطنى والوفد ، مشكلة الوفد أنه وضع عادل عيد فى دائرة ليست دائرته . والاصوات التى سـيحصل عليها هى اصوات من لا يريد ان يعطى الوطنى او التجمع . وحزب العمل انتهى وجوده وهو موجودشكلا فقط فرصتنا قوية بسبب وجودى فى كرموز سابقا والقائمة تضم اسماء ان لم تثر الاعجاب فهى لن تثير السـخط . دائرة وسط فيها صراع سياسى يمثلنـا الدكتـور اشرف بيومى على راس القائمة ومعه عنـاصر نقابية والحزب الوطنى على راسـه الدكتور السيد على السيد وانا هنااتساءل: لم تخلى عن صفته عن تمثيله الطبقى كعمال واصبح فئات الان ؟ والوفد يتقدمه محمد عيد الذى فشل فى الانتخابات السابقة امام عادل عيد قطب الاخوان . مع محمد عيد . محمد المراغى وابراهيم الزعفرانى يمثلان الاخوان فى القائمة واسألهم لماذا لا يطرحون برنامجا سياسيا هم يقـولون انهم حـزب الله ونزلوا على قانون وضعى وتحالفوا مع حزب علمانى . ووضعوا انفسهم فى موقف غير متسق . واعتقد ان النتيجة فى غرب ستكون مفاجاة . دائرة شرق ستكون بين الوطنى والتجمع وعلى راس قائمة الوفد المستشار مصـطفى الطويل . لنا عليه ماخذ كثيرة .

وعن تحالف الوفد والاخوان فى الاسكندرية يقول امين حزب التجمع :

ـ الوفد لازال باشا فى الانتخابات حتى فى اسلوب الدعاية والانفاق المالى . الناس تقول ان الوفد معه اموال . الوفد معاد لثورة يوليو وهو حزب يمينى وعناصر الجماعات الاسلامية يمينية ايضا . ولكنى اتساءل : من قال ان الوفد حزب الاغلبية ؟! انه حزب معاد للشعب

طوال عمره .حزب الوفد لم يكن ليبراليا ولا ديمقراطيا . انه يصبح ليبراليا وديمقراطيا فى الوقت الذى يطلب منه فيه ذلك . الوثائق البريطانية تكشف كثيرا عن تحالف الوفد مع الاستعمار .

والشيخ عمر التلمساني كان يرفض فكرة الانضـــمام الى الاحزاب . قال ايضا اننى لا اذهب الى احد ومـن يـريدنى يحضر الى . والحـــال لم يتغير وهو الذى ذهب للوفد . انهما مختلفان . الوفد له دعايته والاخوان لهم دعايتهم .

الاخوان يتحدثون عن الوفـــد . .

فى الاسكندرية ثلاثة مرشحين من الاخــوان المسلمين من بين ستة وعشرين مرشحا فى قائمة

الوفد الاصلية : الاول عادل عيد ، والاخران محمد المراغي والدكتور ابراهيم الزعفرانى . ودعايتهم تعتمد على الشعارات الاسلامية وهم يتحـــركون فى موكب وينظمـــون المؤتمرات وينشرون المنشورات . المنشــور الاول كان عنوانه : « الايدي المتوضئة فى مجلس الشعب: لماذا » ؟ والمنشور الثاني عنوانه : « من للقدس الاسير » ؟ . المنشور الثالث كان بيانا من الشيخ عمر التلمساني فى ١٢ نقطة بعنوان : « لماذا دخلنا الانتخابات » ؟

وقد نشر خبر غير صـــــادق عن القبض على بعض الشبان الذين يوزعون المنشور وقد ثبت ان ذلك غير صحيح . قابلت مرشحي الوفد من الاخوان .. سالتك عن التحالف مع الوفد ..

● الوفد كان بالنسبة لنا القناة الشرعية التي تناسبنا واضطررنا للتحـالف ـ بسبب قانون الاحزاب ـ وعرضوا علينا الفكرة فوافقنا

ـ ماهى نقاط الاتفاق والخلاف بينكم وبين الوفد ؟

يردان :

ـ نتفق معه فى المطالبة بتطبيـق الشريعـة الاسلامية والغاء القوانين الاستثنائية .ونختلف معه فى ان الاحزاب السياسية تتغير حسب وضع معين ، وهدف بذاته . ونحن نقول فكر الاخوان اوسع من ذلك . فنحن الاخوان نجمع كل المعاني الاصلاحية . نحن العام والشمولى . عندما ندخل حزبا نكون قد صغرنا حجمنـــا وتنازلنا عن ٨/٧ من فكرنا .

ـ ما هى نقاط الخلاف بين الوفد والاخوان ؟

لقد قال زغلول بشارة ان الاخوان المسلمين لا قيمة لهم ؟

ـ قرانا هذا الكلام فى المصور . ثم تقابل مع الدكتور الزعفرانى وقال انه لم يقل هذا الكلام ودعاه للاشتراك معه فى مؤتمر فى شجرة الدر . وقد عرفنا انه حقق معه وانكر ما جاء فى المصور على لسانه وعندما قيل له ان المصور كتبت انه سجل ما قلته اقسم انه لم يقل ووقع اقرارا كتابيا ان هذا الكلام لم يقل . والذى اساءنا اننا نؤمن بالنقد والخصـومة الشريفة لكننا نرفض التطاول وتجريح الاشــخاص . ومن قال نقطع رقبتهم فهذا كلام فيه نظر .

المصور لا يزال يحتفظ باشرطة التسجيل لمن يريد ان يسمعها

خـــــلاف الوفد والاخوان والمؤتمرات

●● اختار « عمر التلمساني » المرشــد العام للاخوان ان يكون مؤتمره الاول الانتخابى فى مدينة الاسكندرية وفى اسـخن دوائرها الدائرة الثالثة حيث يحتل اثنان من جماعته محمد المراغى وابراهيم الزعفرانى ثانى وثالث القائمة التى يتقدمهـــا الوفدى محمد عيد .. ووسط انصاره اعلن التلمساني انه يصدق رئيس الجمهورية ان الانتخابات ستكون نزيهة واكد على معاداته لثورة يوليو « لسنا اعداء للثورة وانا لا اسميها ثورة ونحن الذين مهدنا لهذا الانقلاب » .. ولم يحضر احد من المجموعة القيادية للوفد التى على خلاف مع محمد عيد والاخوان بل اقامت مؤتمرا فى توقيت مؤتمر التلمساني فى ابى قير واصبح التساؤل عن الخلاف بين الوفد والاخوان ساذجا بعد ان صرح به التلمساني فى خطابه « الوفد وفدى والمسلم مسلم ونحن نتعاون مع الوفد لا اكثر ولا اقل » .



المصدر : المصور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٤

الرئيس .. وقضية الحزب الوطنى !

لا أظن أنه سوف يكون فى وسعنا أن نلتمس العذر لانفسنا كمصريين ، لو أننا لم ندرك بعد ، خطورة المعركة الانتخابية القادمة على مستقبل مصر السياسى، لو أننا استمرأنا هذا الغياب عن كل مشاركة تحت أية ذريعة ! لو أننا تركنا اللعبة الانتخابية ! تمضى دون أوسع حضور ممكن من الناخبين ! لو أن الاغلبية الصامتة بقيت على صمتها ، تنظر من حولها ، لا ترى حافزا يدفعها الى المشاركة !

ان الامر يختلف هذه المرة عن كل المرات السابقة ، لا ، لان هناك من يسعون ، اليوم ، لكى تلوى مصر أعناقها الى الخلف ، على وهم بأن التاريخ يمكن ان يعيد نفسه! والتاريخ أبدا لا يعيد نفسه.. أو لان هناك آخرين يحرصون على أن يتكرس اليأس وفقدان الامل فى نفس كل مواطن ! فلعل طوفان الغضب القادم ، يحملهم على أجنحة الفوضى ، فى غيبة المؤسسات وغيبة المشاركة ، الى مقاعد السلطة يستوى فى ذلك انصار العنف الدينى وانصار العنف الطبقى .. هذان الفريقان اللذان يعملان بهمة لا تعرف الكلل ــ رغم تناقضهما واختلاف اختياراتهما ــ من أجل أن يسدا كل فرجة أمل تضىء واقعنا اليوم ، من أجل أن يجهضا الغد ، الذى تنهض شواهده الان أمام ناظرينا جميعا .

انصار العنف الدينى ، لا يريدون ان يروا فى هذا المجتمع سوى أنه مجتمع كافر .

وما من شعب وما من دولة وما من مجتمع ، يجمع الشعب والدولة ، احتضن عقائده الدينية وسماحة منقطعة النظير ، مثلما يفعل المصريون .. بل ، انه ما من انسان يرى فى علاقته بالله، وازعه الاخلاقى والدينى مثلما يرى الانسان المصرى ، الذى يعرف بيقين تلقائى ،انها علاقة خاصة تربط العبد بربه ، يحكمها واسع معرفة الله وضمير الانسان،علاقة تعلو فوق ادعياء الكهنوت والوساطة والامارة والامامة، لان الدين يسر ولن يشاد الدين احدا الا غلبه ولان الاسلام دعوة حق لا دعوة سيف ولان فطرة المصريين ، السماحة لا التعصب .

انصار العنف الطبقى ، يخطئون النهج ويخطئون الرؤية !

يريدون أن يعصبوا عيون المصريين فلعلهم لا يرون اختلاف واقعهم اليوم عن واقعهم بالامس ، فليس فى مصر

بقلم : مكرم محمد أحمد

سوى عصابات اللصوص وبؤر الفساد وكأننا لا نعيش مرحلة أخرى مختلفة ، طبيعتها طهارة النفس ونقاء الذمة ومقاومة الفساد فى رءوسه الكبيرة قبل ذيوله الصغيرة .



المصريون مدعوون جميعا ، يوم الانتخاب ، لكى يقولوا رأيهم فى كل هذه الاختيارات المطروحة على الساحة .. وهم مدعوون لاسباب أخرى عديدة ، لعل أولها ، هذا اليقين الجديد بمسئوليتنا المشتركة عن مستقبل هذا البلد ، الذى يرتبط بتقدمه ، تقدم كل مصرى ، وهذا الاحساس الشامل بأن اية جهود رسمية أو حكومية ، مهما بلغ صدقها وضخامتها ، لن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصــــور

التاريخ : ١٨ مــــايو ١٩٨٤

تستطيع وحدها أن تنهض بأعباء الغد ، ما لم نشـارك جميعا بالجهد والرأى ، ما لم يصبح الضمير الوطنى ، داخلنا ليسالنا ، صباح مساء ، ماذا يكون فى صالح مصر وماذا يكون فى غير صالحها •• ثم تلك القناعة الجديدة بأن أى رئيس مهما يكن صدق اختياره أو صدق رؤاه ، لا يســتطيع أن يستغنى برؤيته عن رؤية شعبه ، تلك القناعة التى ترسخها ، الآن ممارسات رجل على رأس الحكم ، يريد شعبه الى جواره كتفـا الى كتف ، لا يريده خلفه ، مشدودا بالسحر أو بالضوء أو كليهما .

نقيض ذلك ، أن نستمرأ الغياب تحت ذرائع ربما تكون قد رسخت فى الاذهان كجزء من تراكمات سابقة ، لا ينبغى أن نستسلم لها بدواعى الاعتياد أو الكسل العقلى أو الانقياد لمأثور شائع وكاذب •

لا ينبغى اذن ، أن تكون السـوابق المريرة لما حدث فى استفتاءات وانتخابات سابقة ، مبررا لاستمرار الغياب •

واظن اننا جميعا ، على قناعة اليوم بأن نظاما يرى الطهارة عنوان حكمه وسند شرعيته لا يمكن أن يقامر على سند وجوده وميزته المتفردة بالتدخل لتزييف ارادة الناخبين ، خصـوصا اذا كان قد ترسخ ضمن عقائد هـذا النظام ، أن احتكار العمل السياسى لحزب واحد حتى ولو كان الحزب ، تعبيرا كاملا عن الاغلبية الساحقة ، لا يمكن أن يفيد الحزب أو الوطن ، سوف يفتقد الحزب الكبير ، فى اطار تفرده ، الحيوية والخصوبة وسوف يفتقد الوطن ، فى غياب المعارضة ، الرأى الآخر وما من شـك فى أن المعارضة والحكم يشكلان معا طبيعة الاختيار الديموقراطى وشرعيته •

واظن ، أن أحدا لا يستطيع أن ينكر أن كل الانتخابات التى جرت فيما يقرب من ١٦ دائرة على عهد مبارك ، كانت كلها نظيفـة ، شـهد بحيـدتها كل الاطراف وبينهم هـؤلاء الذين يعودون اليوم الى التشكيك •

لا ينبغى ايضـا ، أن يتعـلل احد بأن القضية الاولى بالاهتمام ، هى لقمة العيش وأن الاغلبية الصامتة سوف تظل على صـمتها ، لفرط انشغالها بمتطلبات حياتها اليومية وأن الذين يشكون من طوابير السـلع لن يجدوا داخلهم ما يدفعهم ، الى أن يكونوا ضمن طوابير الناخبين •

ينبغى أن نقاوم داخل انفسنا هذا المأثور الشائع الكاذب ، لاننـا أمام صناديق الانتخاب ، سوف نصـوغ ارادتنا المشتركة وسوف نصوغ حقنا الجمـاعى كمواطنين فى توجيه دفة الحكم وتحديد مسـار السفينة • وحضورنا الكثيف يوم الانتخابات ، يعنى حقنا الراسخ فى خدمة نظيفـة داخل المستشفى العـام والمتجـر التعاونى والشـارع والمدرسة ، بل يعنى مسئوليتنا المشـتركة عن كل ذلك •



ان الامر يختلف هذه المرة عن كل المرات السابقة ، لانه أيا كانت اراؤنا فى انتخـابات القوائم فالذى لا شك فيه أن القوائم قد جسدت طبيعة الاختيارات السـياسية المطروحة على المجتمع ، وهو يسـحب نفسه بلا عودة ، من الاطار الشمولى الى ديموقراطية حقيقية ،سندها الشرعى أصوات الناخبين ، لا ارادة الثورة أو ارادة الفرد وبالتـالى كان ضروريا أن يكون معيار المفاضلة ، الاتجاه لا الشخص ، الحزب لا المرشح :

فالســؤال المطـروح اليوم على المصريين وقد ارتضـوا جميعـا الديموقراطية حكما ، ليس فقط •• لمن نعطى اصواتنا ؟ •• انه اكثر عمقا من ذلك ، لان السـؤال فى حقيقته هو : من يقود السفينة ؟ والى أين تكون وجهتها ؟

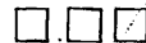
وتزداد صعوبة السؤال ، اذا لم



يكن بين هذه الاحزاب على تعددها ، ربما بسبب حداثة الممارسة ، الحد الادنى من الاتفاق الذى يضمن للسفينة وجهة يتفق عليها الجميع !

بل ان السؤال ، يصبح اكثر خطورة ، اذا ما كان هناك من يريدون ان يديروا دفة السفينة مرة اخرى الى الخلف على وهم بان التاريخ يمكن ان يعيد نفسه !

بل لعل السؤال يصبح ماساويا اذا كان بعض هؤلاء يتوقون فى نهاية العمر ، الى فرصة انتصار وانتقام شخصى لا يهم بعد ذلك الى اين تمضى السفينة حتى وان ارتطمت بحائط الصخور او اقلعت بغير وجهة ، فى بحر لا نعرف شاطئيه



ليس لنا ان نشكو لان تلك هى الديموقراطية .. من حق الجميع ان يكون لهم اختياراتهم السياسية، أيا كان اختلافنا مع هذه الاختيارات لكن شرط الديموقراطية الاساسى ، ان نمارس حقنا فى التصويت ، أن نقول من خلال صناديق الانتخاب ، رأينا فى هذه الاختيارات المطروحة لكى يتحدد بدقة ، حجم كل اختيار على ساحة العمل السياسى فى مصر .

.. فى النظام الثورى أو الشمولى ، يكون الاستفتاء ، نوعا من المصادقة على قرار تم اتخاذه سلفا، وفى الاغلب فان الاستفتاء، صادقا كان أو كاذبا ، انما يهدف فى مرماه الاخير ، الى حصار القوى المناوئة والزامها جانب الدفاع

فى النظام الديموقراطى ، تصبح مشاركة جموع الناخبين ضرورة أساسية حتى لا يتصور أحد ، فى غيبة هذه الجموع ، أن اختياره ، يمثل اختيار المجتمع باكمله .

ان الامر لا يتعلق ، هنا ، بالمصادقة على قرارات تم اتخاذها سلفا ، وانما يتعلق بمدى مطابقة الاختيارات المطروحة على الساحة ، لصالح قوى المجتمع وفئاته الاوسع حتى لا تختلط القوى مثلما اختلطت البرامج .



حسن أن يعطينا الوفد فى برنامجه نوعا من الطمانينة بان «لا» عودة عن النظام الجمهورى ! وبان ((لا)) عودة عن مكاسب العمال والفلاحين ! وبان « لا » عودة عن الاصلاح الزراعى ، وبان « لا » عودة عن سياسة التصنيع !

حسن ان يعطينا الوفد عبر هذه ((اللاءات)) التى تشكل الجزء الهام من برنامجه !! نوعا من الطمانينة ونحن نتوجه الى صناديق الانتخابات ولكن من يضمن لنا الا ينتكص الوفد على ((لاءاته)) خصوصاً وانها ليست من صلب فكره وتاريخه ؟! من يضمن لنا ، الا ينتكص الوفد على ((لاءاته)) اذا ما اصبحت فى يديه قوة تشريعية اكبر من حجم مصالح الحزب وشخوصه ، اذا كان آل سراج الدين يناضلون حتى اليوم فى المحاكم ،من أجل اهدار شرعية الاصلاح الزراعى فى استيلائه على الاراضى التى تم توزيعها على المعدمين قبل ٣٠ عاما ماضية ، فى بعض من قرى شمال الدلتا حيث كانت ملكياتهم الكبيرة .

ربما يكون من حق الوفد علينا ، أن نبدى السعادة ،لانه اعطانا فى برنامجه ،كل ضمانات الطمانينة ولكن ، اذا كان الوفد الجديد قد انقلب بتحالفه مع الاخوان على كل تراثه فكيف لنا أن نطمئن ، فقط ،بسبب بضع فقرات جرى اقحامها فى البرنامج وأيهما نصدق ، برنامج الوفد أم قضية آل سراج الدين مع الاصلاح الزراعى أمام مجلس الدولة ؟!



لقد كانت آمال الوفد الجديد على لسان رئيسه يوم أن قام الحزب ، أن يتمكن ، فى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٨٤

هذه الانتخابات من نسبة مقاعد تصل الى حدود ٤٠ فى المائة من مقاعد مجلس الشعب، انتظارا لدورة انتخابات قادمة ، يمكن للحزب ان يصل فيها الى الحكم ! .. أيامها كان فؤاد سراج الدين ، لا يزال يطفو بأحلامه على موجة من حنين الى الماضى تشابكت دوافعها .

لكن تصريحات المسئولين عن الوفد ، الآن ، والتى يجرى ترويجها فى بعض الصحف العربية ، هذه التصريحات لم تعد أخيرا تحمل رنة التفاؤل السابقة ، لقد تطامنت أحلامهم فالحزب لن يحصل وفق تقديراتهم الجديدة على نسبة تقرب حتى من توقعاتهم السابقة .

.. لا ، لان الحزب اخطا الطريق واخطا التحالفات واخطا فهم مصر ولكن لان الرئيس مبارك يقف على راس الحزب الوطنى !!

.. وهم من اجل ذلك ـ هذا ما تقوله تصريحاتهم ـ على استعداد لان يوقعوا للرئيس مبارك تعهدا كتابيا ، بان يبقى فى الحكم مدى الحياة ، اذا ما تخلى الان عن الحزب الوطنى !

ماذا يمكن ان نفهم من ذلك ؟
وماذا يمكن ان نقول ردا عليه ؟

لقد اعطى الوفديون ، انفسهم وبدون اى مسوغ شرعى حق الحديث باسم الامة كلها ، فهم الذين سوف يعطون مبارك تفويضا بالبقاء فى الحكم مدى الحياة . ولقد اعطى الوفديون انفسهم وبفجاجة فظة ، تخلو من ابسط قواعد اللياقة الحق فى ان يعرضوا صفقة على رئيس ، يعرف الجميع مدى زهده فى المنصب

ولو أننا صرفنا النظر عن سخافة العرض ممن هم ليسوا أصحاب حق فيه ، ولو أننا صرفنا النظر عن فقدان اللياقة والخطأ الفادح فى فهم طبيعة الرجل لكى نصل الى جوهر المشكلة ، فجوهر المشكلة الآن فى نظر الوفد ، أن يتمكن الرئيس من اعادة بناء الحزب الوطنى ليصبح أكثر اتساقا مع متطلبات مرحلة قادمة أخص مايميزها نزاهة الحكم وفاعلية المؤسسات وحماس المواطن للمشاركة .

واحقاقا للحق فان ذلك ، هو مالا ترجوه أيضا بعض الاحزاب الاخرى التى تشن الآن حملة شعواء على الحزب الوطنى ، بدعوى انتشار الفساد داخله بصورة أقوى من كل محاولات الاصلاح .. حملة تتجاهل الحقيقة التى يعرفها الجميع بأننا الآن ، أمام حزب جديد ، منضبط السلوك ، أكثر التصاقا بجماهيره وأكثر تعبيرا عن غالبية جموع الشعب المصرى ، حزب ثبت أخيرا ، أنه قادر على تجديد



المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٨ مـــايو ١٩٨٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيـــس..وقضية الحزب الوطنـــى !

نفسه وتطهير صفوفه ، حزب مهما بدا لنا فى بعض الفترات ، أنه كان أسـير الامر الواقع لكنه فى النهاية ، حزب له شـطآن معـروفة وميراث لا يستطيع أن يتجاوزه ، حزب ان يكن قد جنح بعض الشىء ، الا انه أثبت قدرته على ان يعود مرة أخرى الى الينابيع الصحيحة •

واذا كان طموح الوفد قد بلغ به ، فى وقت ما حد الامل فى أن ينافس الحـزب الوطنى على موقعه من مصالح الاغلبية الواسعة للجموع المصرية ، فلقد بات واضحا على ضوء التطورات الراهنة عجز الوفد بالطبيعـة عن أن يكـون منافسا للحزب الوطنى وما من سـبب الا ان الوفد بحكم تاريخ شخوصه ، قد ضل الطريق الى خريطة المجتمع المصرى بقواه الجديدة •

يضاعف من مشـكلة الوفد ، فوق أخطاء التكتيك والتحـالفات ، أن الوفد يفتقـد أى شطآن يمكن أن تمثل حدود الالتزام بمصـالح الاغلبية الواسعة للشعب المصرى ، الا أن نركز جميعا ، أمنا وطمأنينة ، الى « لاءاته » الشهيرة •• لا عدول عن النظام الجمهورى ، لا عدول عن مكاسب الفلاحين الى آخر القائمة •

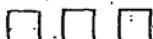
ازمة الوفد الاخرى ، هى فى هذا الهاجس المخيف الذى يسـتولى على قادته الآن ، بأن الحـزب يمكن أن يكون مسرحية من فصل واحد ، اذا ما افتقد رمز وجوده واذا ما غاب عنه جيله القديم ، دون ان يتمكن الحزب من بناء نفسه او اثبات وجوده بكفاءة عالية فى المعركة الانتخابية القادمة •

ولقد كان فؤاد سراج الدين يطمح فى تحقيق الهدفين فى نفس الوقت ، حافزه فى ذلك أن ينجز انتصـاره الشخصى ، فيما تبقى من فرصة زمان محدودة وربما بسبب الحاح فكـرة الانتصار الشخصى قبل فوات الاوان خابت الحسابات وطار العصفوران •

فالواضح حتى الآن ، أن الانهيارات تتـابع فى بناء الحزب بسبب السـياسات الخاطئة لقادته •

والواضح حتى الآن ، أن الآمال التى يعقدها الحزب على الانتخابات القـادمة قد تطـامنت وتضاءلت الى حد التشاؤم كما تقول تصريحات قادة الوفد الاخيرة فى بعض الصحف العربية •

فى اطار هـذا السـياق يكون من المنطقى وبأسلوب الايام السالفة ، أن يعـرض الوفـد صفقته « الخائبة » على الرئيس مبارك •



ان اى حزب هو فى النهاية ، بناء تنظيمى وبرنامج عمل وتجربة فى الممارسة ثم قيـادة سياسية تكون من الحزب موضـع القـدوة ، يتجسد فى داخلها وفى ممارساتها ، أهـداف الحزب ومراميه •

واذا كان الانصاف يقتضينا ، ان نقول أن كل الاحزاب الموجودة على الساحة بما فى ذلك الحزب الوطنى ، تعانى بشـكل أو بآخر من مشكلة البناء التنظيمى فربما يعوض الحـزب الوطنى عن ذلك انتشاره الواسع ، وتجـربته العريضة فى الممارسة التى أثمرت برنامج عمل لعله أكثر البرامج وضوحا وواقعية •

ولست اشك لحظة واحدة فى اننا الآن امام حزب يسـعى الى تجديد



المصدر : المصــــــور

التاريخ : ١٨ مـــايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفسه من الداخل ، حزب يحرص على الا تجيء ممارساته نقيضـــا لرؤية قيـادته السـياسية التى تصر على الطهارة والنظافة ووضوح القصـــد والمسلك .

لقد حسم الحزب داخله ، أسئلة عديدة ، كان الضباب يلفها فى مرحلة سابقة .

الحزب يعرف ، الآن ، أن انحيازه النهـائى ينبغى أن يكون الى جوار أوســع الجمـاهير المصرية .

الحزب يعرف ، الآن ، أن أحدا لن ينهض بمهمة البناء المصرى سوى المصريين انفسهم .

الحزب يعرف، الآن، أن مصر كانت وستبقى قلب الميزان كما يقــولون ومن ثم فهويتهـا الحقيقية ، ان تكون غير منحازة بالفعل ، وأن تكون على علاقات متوازنة مع الجميع .

الحـــزب يعرف ، الآن ، أن تجــربته فى الديموقراطية سوف تعكس آثارها على المنطقة العربية وعلى انسانها الذى يتوق الى حقه فى المشاركة .

الحزب يعرف ، « الآن » أن ينابيعه الاصيلة، انما هى فى التراث العظيم الـذى آل له من سنوات يوليو مجردا من أخطاء يوليو الكبار .

الحزب يعرف أن مرحلة تجـديد شــاملة تنتظره مع الايام القادمة ..

ولست أشك لحظة واحدة ، فى اننا سنكون بعد الانتخابات ، أمام حزب أكثر اتساقا مع متطلبات المرحلة القـادمة وأكثر توافقـا مع توجهات قيادته السياسية .

مكرم محمد احمد



المصدر : ......المستقبل.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٩ مايو ١٩٨٤......

الرصاصة الاخيرة في حرب الانتخابات المصرية

وصل الامر بالاحزاب المصرية الى استغلال مسقط رأس زعماء مصر لكسب الاصوات اضافة الى استغلال الانتساب الى العائلات و... القبائل و.. الكتاب والمفكرين!

■ كيف يشارك ادباء مصر وكتابها ومفكروها في المعركة الانتخابية الدائرة في مصر الآن، والتي تصل الى ذروتها يوم السابع والعشرين من مايو الجاري؟

هذه المرة راهنت بعض الاحزاب على الكتاب والمفكرين. الحزب الذي يأتي في المقدمة كان حزب التجمع، حزب اليسار المصري. فقد دفع بعدد كبير من المثقفين الى هذه الانتخابات لدرجة دفعت الدكتور يوسف أدريس الى القول بأن الحزب يعاني من حالة انحراف ثقافي. ومن الذين دفع بهم: الكاتبة المسرحية فتحية العسال في دائرة السيدة زينة. وهي نفس الدائرة التي رشحت فيها الحكومة الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية. وفي دائرة رئيس وزراء مصر الدكتور فؤاد محي الدين في شبرا الخيمة، وهي منطقة عمالية مائة في المائة، دفع الحزب بالكاتب المعروف لطفي الخولي ليكون منافس رئيس الوزراء. ومن مرشحي الحزب ايضا الكاتبة فريدة النقاش – اشهر سجينة في زمن السادات – ولها كتاب عن «الوطن الذي اصبح سجناً». وهي مرشحة في المنصورة حيث توجد قريتها. والدكتورة عواطف عبد الرحمن الكاتبة والباحثة المعروفة ترشحت في اسيوط بصعيد مصر.

حزب الوفد له مع الكتاب قصة اخرى. ففي الاحتفال بذكرى سعد زغلول ومصطفى النحاس اعلن يوسف ادريس انه سيرشح نفسه على مبادىء حزب الوفد. ولكنه لم يفعل. اما نجيب محفوظ فيقول انه منتم فكرياً وسياسياً للوفد وان كان لم ينتم اليه حزبياً. وكذلك الدكتور لويس عوض انضم الى الوفد ثم استقال منه. احسان عبد القدوس رفض الانضمام الى حزب الوفد وان كان ينشر قصة مسلسلة هذه الايام تصلح كمنشور سياسي ضد ثورة يوليو ولصالح حزب الوفد. وسعد الدين وهبة دخل ضمن قوائم الحزب الوطني الديموقراطي وناجي صبيح دخل على قوائم حزب التجمع...

اهل الفن كانت لهم قصة اخرى مع الانتخابات. حاول حسن ابو باشا ترشيح صلاح السعدني في الجيزة، ولكن الدكتور فؤاد محي الدين اعترض على الاسم. وحمدي احمد ترك حزب العمل الاشتراكي ولكن قوائم الحزب الوطني لم تشمله فعاد الى حزب العمل مرة اخرى، وان كان لم يرشح نفسه في الانتخابات. وقد حاول حزب الوفد ان تتضمن قوائمه في قصر النيل الفنانة المعروفة نادية لطفي ولكن المفاوضات توقفت دون الوصول الى نتيجة..

نور الشريف حاول معه الحزب الوطني الديمقراطي على ان يتصدر قوائم الحزب في الجيزة، ولكنه اعتذر وحاول معه بعد ذلك حزب التجمع ولكنه اعتذر ايضاً عن الترشيح... وحزب التجمع فاوض محسنة توفيق لكي يرشحها ولكنها اعتذرت في حين قبل الفنان علي الشريف الترشيح في قوائم التجمع. اما الفنان محمد حمام فقد رشحه حزب التجمع في دائرة عابدين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المستقبل

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٨٤

القاهرة: من يوسف القعيد

■ في مصر ٤٨ دائرة انتخابية لا تتساوى كلها في درجة السخونة وجذب الاهتمام الجماهيري. قليلة هي الدوائر التي تحولت الى محور اهتمام حقيقي في الانتخابات، يلهث حولها الراي العام، وتجري وكالات الانباء تسجل كل ما يدور فيها لحظة بلحظة. وفي هذه الدوائر الساخنة كان لـ«المستقبل» جولة حية على الطبيعة.

أول الاكتشافات هو ان سبب سخونة هذه الدوائر يختلف من دائرة الى اخرى، بعض الدوائر ساخنة بسبب العصبيات والقبائل والعائلات فيها. وبعضها ساخن لانها مكان ميلاد احد الزعماء والقادة. والبعض ساخن بسبب نوعية المرشحين. وهذه الدوائر تلخص المعركة الانتخابية كلها دوائر الزعماء كثيرة في مصر. ودرجة التوتر فيها اكثر من الدوائر الأخرى. في أسيوط دائرة ولد فيها جمال عبد الناصر. وفي مركز بيلا في كفر الشيخ ولد فؤاد سراج الدين. وفي دائرة سمنود بمحافظة الغربية ولد مصطفى النحاس. وفي ابيانة بمحافظة كفر الشيخ ولد سعد زغلول.. وهذه الدوائر فيها رموز ودلالات سياسية كثيرة، وهناك اهتمام خاص بها. وقد اشاعت دوائر الوفد مثلاً ان الرئيس مبارك في إحدى جولاته في الوجه البحري سيزور مدينة سمنود، مكان ميلاد مصطفى النحاس، من أجل ان يضمن الحزب الوطني نجاح مرشحه في هذه الدائرة. ولكن مبارك لم يذهب حتى الآن الى سمنود. وفؤاد سراج الدين نفسه، على الرغم من انه غير مرشح في هذه الانتخابات، قرر ان يعقد في بيلا بكفر الشيخ مؤتمراً انتخابياً ضخماً، وان يضع حول المؤتمر حرساً خاصاً بالحزب لمنع العناصر الغريبة من التسلل الى المؤتمر. وهي المرة الأولى في تاريخ مصر الحديث التي يشكل فيها حزب سياسي حرساً خاصاً به. وان كانت الدولة قد عادت وسحبت موافقتها على اقامة المؤتمر السياسي بعد ان كانت قد صرحت به.

دائرة شربين هي واحدة من دوائر محافظة الدقهلية، بالقرب من مدينة المنصورة. وهي في الأصل مدينة ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي، وهو عضو مجلس الشعب عن هذه الدائرة منذ الأربعينيات حتى الآن. هذه المرة يختلف الموقف فيها عن اية مرة سابقة. ففي نفس الدائرة قدم الحزب الوطني الديمقراطي الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب الحالي. صحيح ان الحزب الوطني لديه اتجاه لترشيح رئيس مجلس شعب آخر. ولكن، حتى الآن، فإن كامل ليلة هو المنافس الاساسي لابراهيم شكري في دائرة لم تتخل عنه في اية انتخابات سابقة. ولا يعرف احد كيف تبدو الصورة في هذه الدائرة عندما تحدث المواجهة. لقد دبر الحزب الوطني عدواناً مباشراً على ابراهيم شكري، وقد ادى العدوان الى اعفاء محافظ الدقهلية من منصبه.

«مصر الجديدة» من احياء القاهرة الراقية. وهو حي هادىء، ومع هذا تحمل له هذه الانتخابات مفاجآت. في هذه الدائرة يقف حزب الوفد وراء سامي مبارك شقيق الرئيس حسني مبارك الذي ادار له الرئيس ظهره فرحب به حزب الوفد. يقف



سامي مبارك في مواجهة الدكتور حلمي مراد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي واحد كبار معارضي السادات ووزير التربية والتعليم السابق. وفي الناحية الاخرى يقف الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء السابق ممثلاً للحزب الوطني الديمقراطي. في مصر الجديدة لافتة يرفعها حزب الوفد كنوع من الدعاية مكتوب عليها: يا فؤاد قل لمبارك حزب الوفد حزب مبارك. وفؤاد المقصود في هذه اللافتة هو الدكتور فؤاد محي الدين. واللعب بالكلمات في اللافتة واضح..

اما صراع الوفد مع الاخوان فتفجر في الاسكندرية بصورة واضحة بعد اعلان القوائم. اذ اتضح ان الوفد هو الذي ساد وان بعض قيادات الاخوان لم تتضمنها القوائم. رفع الوفديون شعارات تخصهم ومنعوا الاخوان من رفع شعاراتهم في كثير من الدوائر. وصدرت تعليمات سرية لمنع الاخوان من ان يكونوا في مقدمة الصورة. ويقول المراقبون ان المستفيد الوحيد من ذلك التصدع في صفوف الوفد هو حزب التجمع الذي ينزل المعركة من خلال مرشحه الجماهيري ابو العز الحريري، والذي يراهن كثيراً عليه من اجل الفوز في الانتخابات.

في مصر القديمة تبدأ السخونة بدخول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار الانتخابات. وكان رئيس حزب الاحرار قد فشل في الانتخابات الماضية. ولكنه هذه المرة يدخل الانتخابات من اجل النجاح بأي وسيلة ممكنة. اما حزب الوفد فقد دخل هذه الدائرة من خلال حسن الجمل وهو صاحب محل «فراشة» مشهور في مصر القديمة. وفي دائرة كفر شكر وهي احدى دوائر محافظة القليوبية تشتد المعركة الانتخابية حول خالد محي الدين الأمين العام لحزب التجمع الوطني. وهو كان فشل في آخر انتخابات جرت لمجلس الشعب وكانت الأخيرة في عهد السادات.

في صعيد مصر دائرة مشهورة بكثرة التوتر فيها وهي دائرة البداري مركز اسيوط عاصمة الصعيد المصري. ومرشح الوفد البارز فيها هو ممتاز نصار، وهو محام من اكبر عائلات الصعيد المصري، والمعارض الوحيد الذي تمكن من دخول مجلس الشعب في زمن السادات رغم موقفه من معاهدة كامب ديفيد، وتمكن يومها من دخول المجلس بسبب تكاتف اهل الدائرة حوله وحماية الصناديق بالسلاح. ولأن طريق المستقلين اصبح مسدوداً فقد دخل الانتخابات من خلال حزب الوفد.

في الجيزة تدور المعركة بين حسن ابو باشا وزير الداخلية ومرشح الحزب الوطني وبين القطب الاخواني: محمد المسماري المحامي الذي يدخل الانتخابات من خلال حزب الوفد، وكذلك الشيخ صلاح ابو اسماعيل الاخواني القديم الذي رشحه الوفد، وقد اثار الكثير من التساؤلات عندما سافر مؤخراً الى احدى الدول العربية وعاد الى مصر من هذه الرحلة ليفاجأ بحملة في صحف الدولة ضده.

ومن الصعب حصر كل الدوائر الساخنة ولكن المؤكد ان دائرة الجيزة ودائرة شبرا ستكونان من الدوائر الهامة لسبب آخر هو انهما ستكونان محكاً على نزاهة الانتخابات في مصر. الأولى يترشح فيها وزير الداخلية والرجل المسؤول عن ادارة هذه الانتخابات. والدائرة الثانية مرشح فيها رئيس الوزراء وهي دائرة عمالية، فمن يضمن الحياد من دائرة مرشحها هو رئيس وزراء مصر؟!

باق من الزمن اسبوع واحد..

وخلال هذا الاسبوع قد تصل عدوى السخونة الى بعض الدوائر الاخرى التي ربما شكلت بعض المفاجآت خلال هذا الاسبوع ■



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ مـــايو ١٩٨٤

من أجل مصر اولا :

نزاهة الانتخابات هل تعنــى نجاح كل الأحزاب ؟

اخيرا : اسبوع واحد يطوى ايامه ويجىء يوم الانتخاب فهل انت جاهز بصوتك لهذا اليوم ؟

ان من الغريب ـ وهذه ظاهرة يجب ان نواجهها بصراحة وشجاعة ـ أن معظم المثقفين أو المتعلمين الذين ترتفع اصواتهم فى الحوار الدائر هذه الايام فى البيوت والمجتمعات والأندية حول الانتخابات والأحزاب والديمقراطية هم انفسهم الذين لايرتفع لهم صوت امام صناديق الانتخابات يوم المعركة الحاسم ، بل واكاد اضيف ان معظم هؤلاء المنتفعين لايملكون تذاكر انتخابية ، أو ربما يملكونها ولكنهم لايعرفون مكانها او لجانها ، أو هم يملكونها ويعرفون مكانها ولجانها ولكنهم يذهبون الى اى مكان يوم الانتخاب الا الى المكان الوحيد الذى يجب ان يتجهوا اليه !

وهكذا بين النقيضين العجيبين تمضى معركة الانتخابات : اصوات عالية فى العاصمة والمدن الكبيرة تناقش وتجادل وتنفعل ومن يصلح ومن لايصلح والديمقراطية والحرية ونزاهة الانتخابات ، ونفس هذه الأصوات تختفى وتتوه فى يوم الامتحان الحقيقى لكل ما انفعلوا من اجله وناقشوه .. مع انه لو جرى العكس لكان ذلك افضل كثيرا .. لمصر وللديمقراطية وللأحزاب المتصارعة فى معركة اليوم على تمثيل الشعب ..

بقلم :

صلاح منتصر

وأظن ان المصارحة الشجاعة تقتضى ان نقول ودون ان نحاول الهروب من الحقيقة : نعم .. كانت لدى هؤلاء اسبابهم التى تجعلهم يختفون من الساحة يوم الامتحان ، وتجعلهم يهربون من الذهاب الى اللجان .. والأسباب معروفة .. منها مثلا الحكايات الكثيرة التى ترددت حول ما كان يجرى فى عدد كثير من الانتخابات التى شهدتها مصر منذ أول انتخاب بدأ قبل ٦٠ سنة مضت ، ومنها ايضا ذلك الخلط بين الانتخابات والاستفتاءات بنتائجها الشهيرة . والانتخابات عرفتها مصر منذ ٦٠ سنة جرت خلالها ١٧ انتخابا ، والاستفتاءات عرفتها مصر منذ ٢٨ سنة مضت جرت خلالها ١٥ استفتاء كان اعلاها الذى جرى لانتخاب عبد الناصر رئيسا عام ٦٥ وكانت نتيجته ٩٩,٩٩٩ ٪ وكان اقلها الاستفتاء الذى جرى لانتخاب السادات رئيسا عام ٧٠ وكانت نتيجته ٩٠,٠٤ ٪ [انظر الجدول المنشور على هذه الصفحة لمعرفة خريطة الانتخابات والاستفتاءات فى مصر]

■ ■ ■

ولكن السؤال : هل مازالت كل اسباب الماضى ورواسبه هى المطروحة اليوم ونحن فى مواجهة انتخابات جديدة ام ان هناك اسبابا وظروفا جديدة فرضت نفسها تشجع بل وتدفع كل مصرى الى الاستبسال فى التمسك بحقه الانتخابى . واقول بلا تردد : نعم .. هناك هذه الأسباب . واذا كان الحديث هو من اجل مصر اولا وثانيا وثالثا فاننا نكل الأمانة مع النفس نستطيع ان نستكشف هذا الجديد فى ساحة الحياة اليوم ولعل اهمه ما يلى :

أولا :

اننا يجب ان نعترف بأننا نعيش مناخا جديدا ان لم يكن الافضل الذى نتطلع اليه ، فهو بالتأكيد الأفضل من كل ما سبق ..

ولا اظننى اتجاوز حدود الحق اذا قلت ان لحركة الأحداث فى مصر بالذات وصلاحية المناخ فى مصر بالذات ارتباطا لصيقا وقويا بشخص الحاكم واتجاهاته ومواصفاته . وفى حين اننا نجد ان الله قد بعث الرسل والأنبياء الى الشعوب فإنه بالنسبة لمصر أمر رسولا ان يذهب الى حاكمها « اذهب الى فرعون » وهو ما يعنى انه اذا كان لمصر الحاكم الصالح امتدت ظلال صلاحيته الى كل مصر .. وبالعكس .

وبالنسبة لحسنى مبارك فإن عين المراقب تستطيع ان ترصد فى الشهور الـ ٣٠ التى مضت عليه منذ تولى امانة المسئولية ما يلى :

● ● أنه بينما كانت الظروف التى وجد نفسه فيها فى قمة المسئولية تسمح له فى ذلك الوقت بل تغريه ان يصبح الحاكم الفرد الديكتاتور المطلق فانه على عكس كل الحسابات اختار طريق الديمقراطية قولا وعملا ..

وهكذا اذا كنا فى الظروف غير العادية التى كان يمكن لو اراد ان يمضى فيها ـ ولا لوم ولا عتاب ـ فى طريق الديكتاتورية ، اختار بدلا منها طريق الحرية والديمقراطية . فانه عندما يتحدث اليوم عن رغبته فى انتخابات نزيهة وتجربة برلمانية يريد ان يمثل فيها الشعب



تمثيلا صادقا ، فإن هذا الحديث لاينبع من فراغ او لاستهلاك محلي ، وانما من تجربة عشناها وعاشها معنا .

• • ان حسني مبارك ـ وصفحات حكمه في الشهور الـ ٣٠ الماضية مفتوحة امامنا جميعا ـ لم يتخذ موقف الخصومة الشخصية من احد ، ولم يعزل نفسه عن المعارضة بل كان البادىء باستقبال قياداتها والتشاور معها ، وهو مايعكس حرصه على الرأي الآخر بل والترحيب به .

• • ان حسني مبارك وهذه ايضا حقيقة واضحة امام الجميع لم يضيع يوما في التمتع بأبهة الحكم ولا اغراءات السلطة ، وبرنامجه المشحون من زيارات عالمية وداخلية واجتماعات تبدأ في الثامنة صباحا بعضها معلن وبعضها غير معلن تعكس انه بالفعل نذر نفسه لخدمة مصر .. ومن اجل مصر فانه لايفرق بين مؤيد ومعارض له ، ولابين من معه وبين من ضده ، فالمهم هو من مع مصر ..

وبهذه المواصفات فان حسني مبارك ـ حتى وان كان رئيس الحزب الوطني ـ الا انه ليس هذا النوع من الحكام الذي يريد الانفراد برأي او سد الطرق امام الآخرين لخدمة مصر بل هو على العكس يتمنى مختلف الآراء والزهور العديدة المتفتحة .

■ ■ ■

ثانيا :

ان هناك من التجارب الانتخابية الحديثة جدا التي تجعلنا نطمئن الى نزاهة انتخابات السابع والعشرين من مايو . ففي السنتين الاخيرتين وفي ظل حكومة الحزب الوطني ووزير داخليتها جرت انتخابات نقابات الصحفيين والتجاريين والأطباء ونادي هيئة التدريس واكثر من انتخاب لاختيار اعضاء مجلس الشعب في الدوائر التي خلت بوفاة اصحابها .. وجميع هذه الانتخابات فيها من نجح عن الحزب الوطني وفيها من نجح وهو يمثل اتجاهات اخرى ، ولكنها جميعا اتفقت في ان احدا لم يطعن في نزاهتها ..

■ ■ ■

ثالثا :

اننا ونحن نسمع حديث الذين يعيبون اليوم على طريقة الانتخاب بالقائمة نستطيع ان نقول : وهل مر علينا يوم لم ننتقد فيه ولم نهاجم فيه نظام الانتخاب الفردي الذي عشنا فيه ٦٠ سنة .

ألم يقل لنا ان جميع هذه البرلمانات التي جرى انتخابها في السنوات الـ ٦٠ الماضية جاءت بعصبيات وقبليات لا تستند الى اية كفاءة ، وانها اثمرت معارضة ضعيفة ، وطردت من الطريق الكفاءات التي يجهل اصحابها اصول لعبة الانتخابات في العلاقات القبلية او المادية او الفهلوية التي يجب ان يمارسها المرشح .

طوال ٦٠ سنة والحديث لاينتهي عن الجانب الآخر المظلم للانتخابات الفردية ، فلما بدأنا لأول مرة تجربة جديدة بدأ الحديث من قبل ممارسة التجربة عن عيوبها .. ومع ذلك :

• • أليس من نتيجة الانتخابات بالقائمة انها احدثت لأول مرة نشاطا لم تألفه الاحزاب في مصر عندما فرضت على كل حزب ان يدخل المعركة بعدد ضخم من المرشحين ؟

• • أليس من نتيجة الانتخابات بالقائمة انها سوف تفرز لأول مرة كتلة عددية كبيرة من المعارضة نرجو ان تبعث النشاط السليم في الحياة السياسية ؟

• • أليس من نتيجة الانتخابات بالقائمة انه اصبح معروفا لأول مرة في تاريخ مصر هوية كل مرشح بعد ان تعودنا على مرشحين يتخفون وراء رايات سرعان ما يغيرونها بعد نتيجة الانتخابات ؟

• • أليس من حسنات الانتخابات بالقائمة انه لن تكون هناك انتخابات الاعادة التي كانت تجري في معظم الدوائر عندما لا يفوز احد المرشحين فيها بالاغلبية المطلقة وكانت انتخابات الاعادة هذه كما يعرف الجميع هي باب التزوير الكبير لحساب الحزب الذي ظهرت دلائل نجاحه في الانتخابات الأولية .. ؟

• • أليس من نتائج انتخابات القائمة انها اصبحت لدى المواطن لأول مرة فكرة عن المبادىء قبل الأشخاص ، والبرامج قبل الناس ، والأفكار قبل الأسماء ..

• • ومع ان لي رايا خاصا في برامج الاحزاب ، الا ان السؤال هو أليس من نتائج انتخابات القائمة ان اصبح رئيس كل حزب يتحدث عن برنامج انتخابي يقف تحته مئات المرشحين الذين دفعهم الى المعركة بعد ان كان لكل مرشح خيالاته واحلامه ونوازعه .. ؟

لماذا نتجاهل كل هذه الوقائع وهي بمفرداتها نحس بها جميعا حية نابضة بالحياة معنا ؟

أوليس في كل ذلك ما يجعلنا نتقدم الى التجربة بإحساس صادق من الأمان والاخلاص ؟

■ ■ ■

رابعا :

ان الذين يتحدثون عن غياب المرشحين المستقلين لابد ان يجدوا من يقول لهم ان اساس انتخابات القائمة هو الخيار بين مجموعات لكل منها برنامجها .. وبالتالي فلو انضمت مجموعة من



المستقلين فعلى اى اساس سوف يختارها الناخب اذا لم يكن لها برنامج وضعته واعلنته ؟ .. واذا وضعت هذا البرنامج واعلنته فهل يمكن القول ان افرادها اصبحوا مستقلين ام انهم اصبحوا حزبا له افكاره المحددة وآراؤه المعلنة ؟

ومادام الامر كذلك فاى حديث يمكن ان يستمع اليه عقل بعد ذلك عن مقولة ما يسمى بالمستقلين ؟

■ ■ ■

خامسا :

ان الذين يحاولون نشر سموم الاثارة فى مناخ الديمقراطية التى تعيشه مصر والتشكيك فى مؤامرات مبيتة لتزييف الانتخابات خوفا من نجاح المعارضة لابد ان يجدوا من يقول لهم : وما الذى يمكن ان يخشى منه من المعارضة بعد كل الذى مارسته وتمارسه علنا طوال الشهور الـ ٣٠ الماضية فى السرادقات وفى الصحف التى تصدرها . ؟

ما الذى يمكن ان تقوله المعارضة حتى تثير الخوف منها اكثر مما قالته بالحق والباطل فى صحافتها .

ما الذى يمكن ان تعلنه المعارضة على الناس اكثر من الذى اعلنته ؟ ان لكل حزب صحيفة تتولى طبعها وتوزيعها فى كل مصر مطبعة وشركة توزيع تتبعان احدى دور الصحف القومية التى تسخر منها تلك الصحف الحزبية

ولم يحدث ان شكت جريدة حزبية على حد علمي - من احدى تلك الصحف القومية التى تتولى طبعها وتوزيعها !

ما الذى تخفيه المعارضة فى جيوبها من اسرار ولم تعلنه حتى اليوم ولم تنشره او تكتبه حتى اليوم حتى يمكن القول انها سوف تفصح عنه اذا نجحت فى الانتخابات ومن ثم فان المؤمرات تدبر لسد طريق النجاح امامها ؟

■ ■ ■

واذا كان من الطبيعى ان يطالب كل حزب بضمان سلامة الانتخابات .. واذا كان من الضرورى ان توفر الحكومة التى تشرف على الانتخابات كل هذه الضمانات الا ان الذى يجب ان يكون معروفا وبوضوح ان نزاهة الانتخابات وضمانات الانتخابات وسلامة الانتخابات لايعنى ابدا نجاح كل الاحزاب ، ولا حصولها على النسب التى تتوقعها .. ان كل حزب تقدم الى الانتخابات مثل كل طالب تقدم الى الامتحانات .. ومع ان كثيرين من الطلبة لم يستذكروا الا انه من النادر ان تجد طالبا يعترف بذلك .. وهذا ايضا ما يحدث فى الانتخابات ..

من المستحيل ان تجد حزبا يعترف بحقيقة قدره وسط الشعب .. ومن قبل اى نتيجة يتحدثون عن التزوير وعدم وجود الضمانات ..

وبصرف النظر عن اية ضمانات تعلنها الحكومة فإن الضمان الأكبر هو الناخب نفسه

. هذا الناخب هو المصحح الذى يصحح اوراق امتحانات كل الأحزاب .. وهو الذى يقول فيها كلمته .، وهو الذى يحدد نسبة نجاحها وفشلها .. وهو الذى يضمن سلامة تمثيلها له ، وهو الذى يؤكد قبل ذلك وبعده مناخ الديمقراطية الذى بدأنا نعيشه وعليه الا يترك التجربة تمر دون ان يشارك فيها ..

هذا الناخب اهم مسئولياته الا يغيب يوم الانتخاب .. اعرف آلاف الناخبين موجودين باصواتهم العالية وصراخهم طوال الأيام التى تسبق الانتخابات ولكنهم جميعا يختفون يوم الانتخاب .. الى هؤلاء اقول : انتم تذبحون التجربة وتخنقون الممارسة . وقبل ذلك كله واهم واكبر تعذبون مصر مرتين :

مرة عندما تتكلمون فى الأيام التى يجب ان تستمعوا فيها ، ومرة عندما تصمتون فى اليوم الذى يجب ان تتكلموا فيه .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مـــايو ١٩٨٤

مجالس النواب فى تاريخ مصر منذ ١٩٢٤ حتى ١٩٨٠

مدة انعقاد المجلس	عدد دورات الانعقاد	عدد الاعضاء	رئيس المجلس
١-١٥ مارس ٢٤-٢٤ نوفمبر ١٩٢٤		٢١٤	احمد مظلوم
٢-٢٣ مارس ٢٥-٢٣ مارس ٢٥	٧ ساعات	٢١٤	سعد زغلول
٣-١٠ يونيو ٢٦-١٩ يوليو ٢٨	٣	٢١٤	سعد زغلول-مصطفى النحاس
٤-١١ يناير ٣٠-٢٢ اكتوبر ٣٠	١	٢٣٥	ويصا واصف
٥-٢٠ يونيو ٣١-٣٠ نوفمبر ٣٤	٤	١٥٠	محمد توفيق رفعت
٦-٨ مايو ٣٦-٢ فبراير ٣٨	٣	٢٣٢	احمد ماهر
٧-١٢ ابريل ٣٨-٣ فبراير ٤٢	٢	٢٦٤	بهى الدين بركات-احمد ماهر
٨-٣٠ مارس ٤٢-١٩ اغسطس ٤٥	٣	٢٦٤	عبدالسلام فهمى جمعه
٩-١٨ يناير ٤٥-٨ اغسطس ٤٩	٥	٢٦٤	حامد جوده
١٠-١٦ يناير ٥٠-٢٥ فبراير ٥٢	٣	٣١٩	عبدالسلام فهمى جمعه
١١-٢٢ يوليو ٥٧-١٠ فبراير ٥٨	١	٣٥٠	عبداللطيف البغدادى
١٢-٢١ يوليو ٦٠-٢٢ يونيو ٦١	٣	٦٠٠(٢٠٠ سورى)	نور السادات
١٣-٢٦ مارس ٦٤-١٦ ابريل ٦٨	٤	٣٦٠	انور السادات
١٤-٢٠ يناير ٦٩-يوليو ٧١	٣	٣٦٠	لبيب شقير
١٥-١١ نوفمبر ٧١-١٦ اكتوبر ٧٦	٥	٣٦٠	حافظ بدوى-سيد مرعى
١٦-١١ نوفمبر ٧٦-١٠ أبريل ٧٩	٤	٣٦٠	سيد مرعى-صوفى ابو طالب
١٧-٢٣ يونيو ٧٩-٢٦ مايو ٨٤	٥	٣٦٠	صوفى ابو طالب-كامل ليلة

تاريخ الاستفتاءات فى مصر

	التاريخ	موضوع الاستفتاء	وزير الداخلية	النتيجة
١	يونيو ٥٦	الدستور وانتخاب عبدالناصر رئيسا	زكريا محيى الدين	٩٩٫٨٤٪
٢	فبراير ٥٨	الوحدة وانتخاب عبدالناصر رئيسا	زكريا محيى الدين	٩٩٫٩٩٪
٣	مارس ٦٥	انتخاب عبد الناصر رئيسا	عبدالعظيم فهمى	٩٩٫٩٩٩٪
٤	مارس ٦٨	بيان ٣٠ مارس	شعراوى جمعه	٩٩٫٩٨٩٪
٥	اكتوبر ٧٠	انتخاب السادات رئيسا	شعراوى جمعه	٩٠٫٠٤٪
٦	١ سبتمبر ٧١	اتحاد الجمهوريات المصرية	ممدوح سالم	٩٩٫٩٪
٧	١١ سبتمبر ٧١	دستور مصر الدائم	ممدوح سالم	٩٩٫٩٨٪
٨	مايو ٧٤	ورقة اكتوبر	ممدوح سالم	٩٩٫٩٥٪
٩	سبتمبر ٧٦	انتخاب انور السادات رئيسا	سيد فهمى	٩٩٫٩٣٪
١٠	فبراير ٧٧	حماية الوحدة الوطنية	ممدوح سالم	٩٩٫٤٢٪
١١	مايو ٧٨	حماية الجبهة الداخلية	النبوى اسماعيل	٩٨٫٢٩٪
١٢	ابريل ٧٩	معاهدة السلام	النبوى اسماعيل	٩٩٫٩٠٪
١٣	مايو ٨٠	تعديل الدستور	النبوى اسماعيل	٩٨٫٩٦٪
١٤	سبتمبر ٨١	مبادىء الوحدة الوطنية	النبوى اسماعيل	٩٩٫٤٥٪
١٥	اكتوبر ٨١	انتخاب الرئيس حسنى مبارك	النبوى اسماعيل	٩٨٫٤٦٪



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ مـــــايو ١٩٨٤

الانتخابات فى العاصمة الثانية ساخنة .. ساخنة .. ساخنة !

بدأت حرارة الصيف ترتفع فى الاسكندرية فى نفس الوقت الذى بدأت ترتفع درجة حرارة المعركة الانتخابية بين الأحزاب الخمسة التى تقدمت بقوائمها فى دوائر الاسكندرية الثلاث .
وإذا كانت المعركة الانتخابية قد أخذت شكلا حماسيا فى كثير من المحافظات فإنها فى العاصمة الثانية ارتفعت الى حد الغليان المشوب بالترقب !

والتقسيم الادارى الجديد للاسكندرية بدوائرها الثلاث التى تضم ٧٩٦ لجنة فرعية وعدد ناخبين يصل الى ٤٥٧ ألف ناخب كان له اثر فى طبيعة المعركة الانتخابية وحركة الاحزاب لاستقطاب التجمعات البارزة فى كل دائرة ..

فالدائرة الأولى شرق . هى الدائرة الوحيدة التى يتركز فيها القطاع الريفى فى قرى أبيس ومجموعة العزب بمنطقة السيوف وعزبة خورشيد وتلعب اصوات الفلاحين هنا دورا رئيسيا فى إنجاح أى حزب . كما تضم هذه الدائرة عددا كبيرا جدا من العمال فى شركات الغزل والنسيج والأغذية بالاضافة الى قطاع الصيادين فى منطقة ابى قير والقطاع السياحى فى المعمورة والمنتزه ، أما الدائرة الثانية وسط فتضم تجمعا سكانيا مكثفا وخليطا من فئات متعددة اغلبها من العمال والموظفين كما انها تضم المنطقة التجارية بوسط المدينة وجامعة الاسكندرية العريقة وتتركز فيها ايضا معظم المصالح الحكومية والبنوك كما تضم الجمعيات والأندية النوبية لأبناء النوبة فى الاسكندرية المتمركزة فى العطارين . كما أن سكان هذه الدائرة مازال عالقا بذهنهم . الانتخابات الحرة الأخيرة التى جرت بدائرة محرم بك ، وهذه الدائرة تلتهب فيها المنافسة الى حد كبير نظرا لقوة مرشحى الحزب الوطنى والوفد الجديد والتجمع وبعض من مرشحى العمل والأحرار .

وفى الدائرة الثالثة غرب تصل المنافسة مداها حيث طبيعة هذه الدائرة التى تضم السكندريين الأصليين فى الجمرك وبحرى وكفر عشرى وكرموز وعمود السوارى بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الصيادين فى منطقة بحرى وعمال الشحن والتفريغ بالميناء والتوكيلات الملاحية وشركات تكرير البترول وبعض شركات النسيج والترسانة البحرية ومدابغ الجلود وقطاع الحرفيين والمنطقة الصحراوية فى الدخيلة والعامرية والتى تضم قطاعا كبيرا من قبائل أولاد على وقطاع استصلاح الأراضى الصحراوية . كما أنها تضم الوافدين المقيمين من ابناء الصعيد الذين وفدوا الى الاسكندرية وتمركزوا فى منطقة الورديان ومينا البصل والدخيلة ويسيطرون على جزء كبير من النشاط التجارى والشركات الخاصة بالمنطقة .

وكل هذه الفئات فى الدوائر الثلاث ترتبط مصالحها بالحزب الذى يحقق لها الاستقرار والخدمات المختلفة وترتبط باهتماماتهم وانتماءاتهم الحرفية والمهنية والعقائدية .

ولقد سجل هذا الاسبوع احتدام

تحقيق .
فايقه عبده
عبد الواحد عبد القادر
تصوير : حسين فتحى

المعركة الانتخابية بين الاحزاب الخمسة . فبعد ان كانت الساحة هادئة تماما فى شوارع الاسكندرية واحيائها وميادينها حتى اوائل مايو ... بدات الصورة تتضح مع ظهور اولى لافتات الاحزاب المعارضة مثل الوفد والتجمع فى بعض الميادين الهامة .. ثم بدأ الحزب الوطنى يضع لافتاته واذا بالمعركة تدخل فى مرحلة السخونة .

● ولعل اهم المؤشرات على ارتفاع درجة حرارة المنافسة الانتخابية

● كسر الاحزاب لقواعد الالتزام بالتعليمات الخاصة بالدعاية الانتخابية والتى صدرت مع بداية الانتخابات عندما وجه اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية تعليماته الى جميع الاحزاب بضرورة الحفاظ على نظافة مدينتهم بعدم لصق اعلانات الورق او الكتابة بالبوية على الحوائط والجدران او المبانى الاثرية والالتزام بتعليق اللافتات موازية للرصيف وليس بعرض الشارع ...

● واخذت الاحزاب تتبارى فى وضع لافتاتها بعرض الطريق واذا بالكل يخرق النظام والقواعد ثم سارعت بعض الاحزاب فى تصوير الملصقات واللافتات الخارجة عن قواعد النظام للاحزاب الاخرى والصاق شعاراتها بعد عملية التصوير لاثبات انها لم تكن البادئة فى كسر هذه القواعد .

● بعض الاحزاب تبادلت تمزيق اللافتات والملصقات للأحزاب الأخرى فى المواقع البارزة وإحلال لافتاتها مكانها . وإيمانا من الادارة بالحفاظ على تأمين مؤتمرات الاحزاب جميعها ... فان قوات الامن فى مؤتمر احد الاحزاب كانت تقف على بعد لحفظ النظام ولتأمين المؤتمر المزدحم بالناس ... واذا باعضاء هذا الحزب يسارعون فى تصوير قوات الامن بالفيديو للايحاء بان هناك شبهة تدخل من رجال الشرطة واستغلالها فى دعايتهم ...

● مظهر اخر لسخونة المعركة ... تعمدت الاحزاب ان ترد على شعارات الاحزاب الاخرى بوضع لافتاتها بجوار بعضها او فوقها او تحتها حسب المكان الخالى ... وبعض هذه اللافتات تشى عن خفة دم المصرى وحبه للدعاية حتى فى احرج المواقف فبعضها كان يحمل عبارات بها سخرية موزونة كالزجل فقد وضع حزب الوفد بالمنشية لافتة تذكر الجماهير بتاريخه واقطابه القدامى واذا بالحزب الوطنى يضع لافتة اسفلها تماما تقول : اسماء فى ذمة التاريخ ... كيف تعيش عصر الصواريخ .

● ويبدو انه فى زحمة الدعاية الانتخابية رسب عدد من الاحزاب فى قواعد اللغة العربية وكسر النحو والصرف فى عدد من اللافتات .

● ورغم انه لم يحدث حتى الان اى احتكاك بين مرشحى الاحزاب وبعضهم الا ان هذا الاحتكاك والتراشق وصلت ذروته بين الملصقات واللافتات التى تتزاحم وتغطى بعضها البعض الأخر فى المواقع الاستراتيجية مثل نواصى الشوارع ووسط الميادين ... وهذا التزاحم يسبب فى كثير من الاحيان ارتباكا فى المرور بسبب قيام سائقى السيارات بتهدئة السرعة لالقاء نظرة على هذه الشعارات واللافتات المتداخلة .

● مظهر اخر من مظاهر ارتفاع درجة حرارة المعركة ان بعض الاحزاب اعتمدت على الصبية فى القاء رزم من المنشورات الدعائية والملصقات داخل كل نافذة مفتوحة لاى سيارة عابرة لدرجة ان اصحاب السيارات فى الاسكندرية يضطرون لاغلاق نوافذ عرباتهم رغم حرارة الجو خشية تعرضهم لامتلاء سياراتهم بسيل من المنشورات الخاصة بالاحزاب المختلفة

ورغم اختلاف برامج الاحزاب بعضها عن البعض الاخر الا ان الجميع تقريبا اتفقوا فى اسلوب الدعاية .

● جميع الدوائر تشهد يوميا انعقاد مؤتمر لحزب من الاحزاب الخمسة ...

● ظهر الفيديو لاول مرة كوسيلة جديدة من وسائل الدعاية الانتخابية فى تسجيل الندوات والمؤتمرات الحزبية .

● جميع مرشحى الاحزاب يمرون على اهل دوائرهم فى مواقع عملهم بالمحلات التجارية والاكشاك واسواق الخضر والفاكهة يعرضون برامج احزابهم ويزكون انفسهم من ناحية خدماتهم فى احيائهم .. وبعضهم يطلب من مؤيديهم واهالى دائرتهم ضرورة الالتزام بالحضور يوم الانتخاب للادلاء باصواتهم .

● تشهد المقاهى عقد الندوات بين مرشحى الحزب الواحد كما يحرص المرشحون على اداء الصلوات فى المساجد والالتقاء بالمصلين وتوزيع برامج احزابهم عليهم عند خروجهم من المساجد .

● يحرص المرشحون على حضور ليالى المأتم لاهالى دائرتهم للتعزية وكذلك الافراح للتهنئة .

● تلجأ امانات المرأة فى الحزب الوطنى والاحزاب الاخرى على زيارة العضوات للمنازل للالتقاء بالسيدات واقناعهن بضرورة القيام بواجبهن الانتخابى اولا وانتخاب قائمة حزبهن ثانيا .

● لجأت الاحزاب جميعها الى تعليق



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٤

ملصقات باسماء مرشحيها على سيارات مؤيديها او ملصق باسم الحزب ورمزه .

● ومن مظاهر الدعاية الانتخابية ايضا زيارة المصانع للمرور على العمال في مواقعهم او توزيع برامجهم عليهم عند خروجهم من المصانع والشركات .

اما الاختلاف الوحيد الذى يملكه الحزب الوطنى وحده دون غيره في اسلوب دعايته فهو انجازات حكومة الحزب في كل موقع ...

ان الدعاية الانتخابية للحزب الوطنى وان كانت قد اخذت صورة الدعاية النشطة الا ان التركيز هو على ماقدمه الحزب بالفعل من انجازات يشهدها الجميع الآن سواء في رصف وتوسيع وانشاء الطرق بالمدينة او مشروعات الصرف الصحى الضخمة او مشروعات الأمن الغذائى المنتشرة والمخابز الآلية والنصف آلية التى قضت تماما على طوابير الخبز والتوسع الكبير في انشاء الوحدات السكنية وفي خلال العام الماضى تم تسكين الاف الاسر وجار تشطيب وانشاء الاف الوحدات الأخرى بالاضافة الى الانجازات الكبيرة في قطاع التعليم وانشاء ٥ مدارس جديدة لمختلف المراحل الدراسية .

ويقول الدكتور محمد عبد اللا أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى بالاسكندرية ومرشح الحزب بالدائرة الاولى ان الحزب الوطنى قد قام بعمل مسح شامل قبل الانتخابات لجميع المشاكل التى ما زالت معلقة سواء كانت مشاكل فردية او عامة ومتابعة الاداء بها تحت اشراف المجلس الشعبى المحلى برئاسة عزت قادوس وقد بدأت هذه الاجراءات قبل الانتخابات بثلاثة شهور وقال ان انجازات حكومة الحزب الوطنى في جميع المجالات هى خير شاهد عيان على صدق الحكومة وهذه الانجازات يراها كل المواطنين سواء في الشوارع او الصرف الصحى والكهرباء والاسكان والطرق وبسير العمل فيها بخطى سريعة وموفقة وطبقا لبرامج زمنية محددة واضاف ان اسلوب الحزب الوطنى في دعايته يخاطب العقل والمنطق والواقع بعيدا عن اى صورة من صور المهاترات والمزايدات واسلوب التجريح الذى تلجا اليه بعض النشرات الاخرى وهذه تعليمات الامانة العامة للحزب ومقارعة الحجة بالحجة والرأى بالرأى كاسلوب متحضر خلال المعركة الانتخابية وهذا واضح على شعارات ولافتات الحزب الدعائية التى توضح فلسفة الحزب وانجازاته الكبيرة الملموسة كما ان الحزب يلتزم بالقواعد المنظمة للممارسة الديمقراطية السليمة ايمانا بان الخط الديمقراطى الذى وضعه الرئيس حسنى مبارك يتطلب من الاغلبية ان تكون هى القدوة والمثل ... نفس الاتجاه يؤكده احمد الشرنوبى مرشح الحزب في الدائرة الاولى عن العمال والذى يحظى بثقة كبيرة نظرا لسلوكه الطيب وخدماته الكثيرة خلال عضويته بمجلس الشعب في الدورة الحالية والذى شارك بفاعليته في تطبيق قانون العاملين بالصرف الصحى والمناجم والمحاجر وتسويات العاملين في الدولة .

ويقول الدكتور فاروق جرانه مرشح الحزب الوطنى عن الدائرة الاولى ان هذه الانتخابات هى اخطر انتخابات تجرى في مصر منذ ثورة ٢٣ يوليه واعتقادى انها ستحدد مسار المسيرة الوطنية للجيل القادم . التيار شديد ولكن يضبطه وعى الشعب وادراكه لابعاد المرحلة رغم المحاولات التى تقوم بها الاحزاب وتوقعاتى بان الحزب الوطنى سيحصل باذن الله على اغلبية كبيرة واعتقد ان صورة الاحزاب الحالية سوف تتغير بعد الانتخابات فالتحالفات مثلا هى تحالفات مرحلية وسيحدث تفجر بينها كما اتوقع ظهور احزاب اخرى تدرك اهمية المرحلة والتغيير وتضع في الاعتبار ان الشعب المصرى يحتاج الى توعية خاصة من الاحزاب تخاطب احتياجاته كما تخاطب انتماءاته وطبيعته □



مواعيد المدة الثانية لاذاعة برامج الاحزاب

حدد اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، مواعيد « المدة الثانية » المخصصة للأحزاب السياسية الخمسة المشتركة فى انتخابات مجلس الشعب ، لشرح برامجها الانتخابية . وقد تحددت مواعيد هذه المدة على أساس :

- يوم الاثنين (غدا) يذاع برنامج حزب التجمع الساعة ٥,١٥ مساء ، بالتليفزيون وبعده مباشرة برنامج حزب الاحرار ، ومدة كل منهما ٢٠ دقيقة . وفى الاذاعة « البرنامج العام » برنامج حزب التجمع الساعة ٦,٣٠ ، وحزب الاحرار ٧,٥ مساء
- يوم الثلاثاء : يذاع برنامجا حزبى العمل والوفد ، فى نفس المواعيد
- يوم الاربعاء : يذاع برنامج الحزب الوطنى الساعة ٥,٣٠ بالتليفزيون ، وفى الساعة ٧,٥ بالاذاعة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٨٤

رئيس لجنة البرنامج بحزب التجمع :

هدفنا ليس الاشتراكية ولكن ترشيد الانفتاح

يمثل حزب التجمع الوطني الاتجاه اليساري بين الاحزاب المتصارعة على اصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية الحالية واتجاهه نحو الاشتراكية وتظهر دعوته هذه بوضوح في برنامجه العام ، ولكن برنامجه الانتخابي لايعكس اتجاها نحو التغييرات الجذرية في المجتمع .. وان كان يعكس مطالبات باصلاح الاوضاع الاقتصادية الحالية .. مستجيبا لمطالب جماهيرية في زيادة الاجور وتخفيض الاسعار وتوفير المساكن بايجارات منخفضه .. وتوفير الغذاء والملبس باسعار في متناول محدودي الدخل من الموظفين والعمال .. ومن هنافان برنامجه يعالج مايطلق عليه الازمة الاقتصادية في مصر ولكن في اتجاه نحو ايقاف مايطلق عليه تدهور الاوضاع والانحدار نحو الراسمالية المستغلة والطفيلية التي نمت باتساع في فتره الانفتاح الاقتصادي والبرنامج يسمى هذه المرحلة مرحلة الاصلاح الانتقالية التي يمكن ان تمهد لوضع اسس مجتمع اشتراكي ومن هنا فهو لايطالب بتغيرات جذرية لاقامة مجتمع اشتراكي مثل التاميم لكل الثروات التي تمت في فترة الانفتاح .. او الغاء الدور المتزايد للقطاع الخاص .. بل يلجا الى اسلوب سلمي بفرض المزيد من الضرائب المتصاعدة وتدعيم دور القطاع العام كمحور اساسي للاقتصاد القومي .. وتدعيم دور القطاع الخاص المنتج في هذه المرحلة الانتقالية ..

وبدون الدخول في تفاصيل مطالب الحزب الانتخابية .. فان الحزب قد شكل لجنه اعدت برنامجا انتخابيا يشمل تصورات تفصيلية او برامج تفصيلية لمشاكل الجماهير الملحة وكثير من هذه المطالب في نظر البعض تعتبر فعالية ولكن في نظر واضعي البرنامج هي مطالب واقعية .. وممكنة التحقيق في ظل الامكانيات المتاحة حاليا في البلاد وقد راس لجنة البرنامج الدكتور فؤاد مرسى استاذ الاقتصاد ووزير التموين والتجارة الداخلية سابقا .. وقد تحدثنا معه حول المطالب التي يتضمنها البرنامج والفرق بين التصورات التي يطرحونها .. والتطبيق الحالي لسياسة الحزب الحاكم .



برنامج للتنفيذ

□ قال د . فؤاد مرسى

لقد حاولنا ان نطرح برنامجا عمليا قابلا للتنفيذ فى السنوات الخمس القادمة ، ولم نركز على افاق التحول الى الاشتراكية التى يتبناها الحزب .. ولكن ركزنا على المشاكل الملحة للجماهير وضرورة حلها وايضا ارساء حل طويل الامد للمستقبل بالقيام بتنمية سريعة وبالتالى فالبرنامج يتناول ثلاثة جوانب اساسية القضايا المصلحة للجماهير والمطالب الفئوية للجماهير ومواجهة الازمة المصرية فى كافة نواحيها لارساء اسس لحلها فى مدة خمس سنوات ، بالنسبة للجانب الاول فالقضايا المصلحة هى موجة الغلاء ، الدعم ، المساكن مطالب الفلاحين ، التعليم المجانى ، المواصلات .. وفى موجة الغلاء نؤكد على معالجة ثلاثة جوانب اساسية هى عجز الموازنة العامة للدولة ، العجز فى ميزان المدفوعات ، قضية الجهاز المصرفى .

مجموعة اجراءات

فى برنامجكم لمعالجة الغلاء .. تطالبون بحظر استيراد السلع الترفية لمدة خمس سنوات وضبط استيراد السلع الكمالية .. مالفرق بين هذا التصور وسياسة الدولة المعلنة بالحد من استيراد السلع الكمالية وهو ما تعكسه الى حد بعيد التعريفة الجمركية الحالية .

ــ الفرق ان هذا الجزء .. ترشيد الاستيراد . يمكن ان يتنق مع نفس الاجراء الذى نطالب به .. ولكن الاجراء الذى نقترحه هو جزء من سياسة متكاملة اذا تم تنفيذها كاملة تأتى بالنتيجة التى نراها .. فى حين ان الدولة لايمكن لها ان تنفذ بقية الاجراءات التى تتضمنها سياستى مثل الغاء نظام الاستيراد بدون تحويل عملة

ويضيف د . مرسى . ان الغلاء سببه سياسة الانفتاح الاقتصادى وصميم هذه السياسة زيادة ديون البلاد ونمط الاستهلاك والحياة الاجتماعية المستقرة لمدة عشر سنوات ونتيجة لذلك فنحن مستمرون فى الاعتماد على الخارج ولذلك فلا بد من تقليل الاعتماد على الخارج واتخاذ مجموعة من الاجراءات وليس اجراء واحدا فاذا كان يوجد فى الاقتصاد حلول سحرية فانه لايوجد ايضا حلول فردية ولكننا يمكن ان نحاصر الظاهرة باكثر من اجراء

الخطة والتخطيط

كما تعلم ان ما نسبته ٧٠ ٪ من الواردات التى تتم عن طريق الاستيراد بدون تحويل هى خامات ومستلزمات انتاج للصناعة والحرفيين .. ماهو البديل الذى تقترحونه فى حالة الغاء مثل هذا النظام لتوفير هذه الواردات ؟

ــ العيب الاساسى انه يتم الاعتماد على قوانين العرض والطلب او اليات السوق لتحديد الضرورى وغير الضرورى وهو متروك لرجال الاعمال والمستوردين والمصدرين بلا نظر الى ان للدولة خطة تنفذ وبالتالى فان الواردات التى يتم استيرادها عن طريق هذا النظام يمكن الا تتفق واحتياجات اولويات الخطة ولايمكن لاولويات الخطة ان تعتمد على اربحية ومبادرة القطاع الخاص الذى يحلها طبقا لتقلبات اسعار الصرف .. فلا بد من العودة التى تنمية مخططة .

وهل الدولة لاتقوم حاليا بتنمية مخططه ؟

ــ هناك خطة .. ولكن لايوجد تخطيط فهذا التخطيط لايمكن ان يتسق مع اقتصاد يقوم على



اليات السوق .. العرض والطلب فالاقتصاد المخطط يعنى ان قرار الادارة ومستقبله يتحدد من سلطة مركزية ولا يحدده مجموعة مستثمرين فردين يستثمرون طبقا لاولويات يحددونها ويحددها فى نهاية الامر الحد الاقصى للارباح .. ومن هنا فالسؤال اية تنمية ستعمل : تخطيط الاقتصاد ام فوضوية الاقتصاد ؟ او بعبارة اخرى : مركزية القرار الاقتصادى ام تفتت القرار الاقتصادى

هذا الرأى هل تحكمه ايديولوجية الحزب وتصوره عن نمط الاقتصاد المصرى ؟

ــ لا .. ليس الايديولوجية . الانفتاح الاقتصادى سياسة مطبقه .. والواقع الحالى يكرس هذه السياسة وحزبنا يرفض هذه السياسة .. اما فى الوقت العاجل نستهدف اتخاذ اجراءات سريعة لمحاصرة ظاهرة الغلاء على امل تحقيق تنمية سريعة للاقتصاد تقوم على التخطيط الحقيقى .

هذا عن الغلاء .. ماذا تقترحون عن الدعم ؟

ــ نظام الدعم الذى يقترحه حزبنا يقوم على مبدأ بقاء الدعم واستمراره وان يظلفى صورته العينية ولكن مع ترشيده .. وان يذهب لكل الجماهير .. وترشيده على طريق تقريره للسلع الاساسية التى تستهلكها الجماهير الواسعة وان يتقرر فى المرحلة الاخيرة فى مرحلة التوزيع بحيث لايضيع فى الطريق وان يتجنب فى نفس الوقت المشاكل التى يسببها فى حسابات الشركات وان تتحمل الدولة الفرق بين السعر الاقتصادى والسعر المدعوم وان ينشأ لذلك صندوق لموازنة الاسعار ..لتحقيق الموازنة بين اسعار السلع .. برفع بعضها ويدعم بعضها واذا احتاج تساهم الدولة فيه بنصيب

لا نفرق

الحكومة الحالية تعلن عن سعيها لانشاء صندوق لدعم الاسعار مالفرق بين هذه الفكرة والفكرة التى تنادون بها ؟

ــ الدعم الحالى متنوع بعضه شعبى وبعضه لصالح الراسماليين مثل دعم السيارات وهذا مرفوض فلابد من قصره على السلع الضرورية اما نظام البطاقات الحالى فهو يميزبين المصريين ومرفوض .

مبدأ ومبدأ

فيما يتعلق بمشكلة الاسكان .. مالفرق بين تصوركم وتصور الحكومة المطبق حاليا ؟

نرى ان الدولة حاكم رشيد وعادل وبيدها امكانيات وموارد يجب ان يحسن توزيعها على ابناء البلاد سياسة الحزب الوطنى فى الاسكان هى وضع الاسكان بين القطاع الخاص وقد وعدونا منذ عام ٧٤ ان يافطه للايجار ستعود ولكنها لم تظهر ونحن نطالب بتدخل الدولة وذلك عن طريق وقف المضاربه فى اسعار اراضى البناء خاصة فى كردون المدن ولابد من توفير الارض بسعر رخيص ..ووقف الاسكان الفاخر خمس سنوات وقيام الدولة بتوفير الاسكان الشعبى بمعدل لايقل عن ٥٠ الف وحدة فى السنه تخصص بنسبة لاتقل عن ١٠ ٪ من الاستثمارات للاسكان .

كيف يمكن للدولة توفير هذ النسبة من الاستثمارات فى ضوء الامكانيات الحالية فى الموازنة

ــ قضية التكلفة هامة فى برنامجنا وتم تكيف فريق اقتصادى لعمل تكلفة للبرنامج وسنعلنها قريبا ونرى ان مواجهة التكاليف ممكنه .

ويضيف د . مرسى .. كذلك لابد فى حل المشكلة من تحقيق التناسب بين السكن ودخل الاسرة فى حدود ٧ جنيهات شهريا او ١٥ ٪ من الدخل للاسره ايهما اكبر .. اما الذين حصلوا على مساكن اذا كان ايجار المسكن مرتفعا فيقدم لهم دعم نقدى عبارة عن الفرق بين قيمة الايجار الفعلى وبين نسبة من دخل الاسرة تبلغ ١٥ ٪ من الدخل فاذا كان نسبه مايدفعه ٣٠ ٪ من الدخل تدفع له الدولة ١٥ ٪ منه دعم نقدى . وينشأ صندوق لدعم الاسكان يحول من الاعتمادات المخصصة حاليا لمواد البناء وحصيلة الضرائب على المساكن الفاخرة .



كما تعلم ان مشكلة الاسكان وراءها اسباب عديدة منها عدم كفاية طاقة التشييد الحالية واسلوب التشييد واشياء اخرى . فكيف يمكن حلها وفقا لتصور خربكم ؟

ــ بنقل عبء توفير المسكن على اكثر من جهة فى الدولة وشركات القطاع العام والخاص التى يزيد عدد عمالها عن ٥٠٠ عامل

عمارات فى الريف

هذا التصور يمكن ان يكون مقصورا على ازمة الاسكان فى المدن .. فماذا عن الريف الذى يشهد حاليا ازمة ايضا والايجارات احيانا اعلى من المدن ؟

ــ نرى تخصيص مساحات فى القرى للتوسع الاسكانى ونشجع الاتجاه الى التوسع الراسى أى بناء العمارات فى القرى وهو غير موجود حاليا وبلا شك ان هذا سيغير نمط الحياه فى القرى .

.. ويضيف د . مرسى . اما عن المدن الجديدة فلا بد من اعادة النظر فيها على اساس مدى صلاحيتها للنمو فى المستقبل .. بحيث لاتكون تابعة او عالة على مدن اخرى .. وليست مجرد تجمعات سكانية بل مجتمعات متكاملة .. وان تكون من ناحية التكاليف وفق امكانياتنا

بالنسبة للتعليم .. ماهو تصوركم لاصلاح المدرسة كمكان وكمنهج لتربية واعداد المواطن

ــ اولا .. لابد من ازالة وصمة الامية فهذه المشكلة قضية سياسية مطلوب لها تعبئة عامة من كل الاحزاب والنقابات العمالية عن طريق حملة قومية ويمكن ان انتها خلال خمس سنوات وذلك بمحو أمية الأعداد الكبيرة فى الجيش والبوليس والمصانع وكافة التجمعات البشرية الضخمة اما عن التعليم فان المدرسة لم تعد المكان الطبيعى لتعليم الاجيال

أنما أصبح البيت نتيجة عدة أسباب منها الانفتاح وتدهور الأجور والغلاء .. فلم يعد ينظر الى المعلم باحترام بسبب لجوئه الى أعطاء الدروس الخصوصية لزيادة مرتبه فلابد من زيادة مرتبات المعلمين وزيادة الحوافز لهم وزيادة عدد المدرسين والفصول وبحيث يرضى المدرس براتبه ولايلجأ للدروس الخصوصية أوالهجرة .. ونلح فى التربية .. على التربية الرياضية للتلميذ وتذوق الفنون وعلى مجموعة النشاط المدرسية والعلاقة الحميمة بين التلميذ والمدرس التى يجب أن تحل محل علاقة الأستغلال .

كادر للموظفين

بالنسبة لمرتبات موظفى الحكومة ماهى مقترحاتكم ؟ نقترح كادرا جديدا لهم لتعويض التفاوت الكبيربين الارتفاع فى الأسعار والزيادة المحدودة للأجور نقترح مضاعفة الحد الأدنى وبداية الدرجة السادسة الى ٦٠ جنيها فى الشهر وحملة المؤهلات المتوسطة الدرجة الرابعة ٨٠ جنيها والمؤهلات العليا « الثالثة ١٠٠ جنيها رفع أجور العاملين الحاليين بنفس النسبة ومضاعفة العلاوة السنوية وزيادة أجور العاملين بالقطعة والأنتاج وزيادة المعاشات بنفس النسبة .

□ ألا ترى أن هذه الزيادات ستساعد على زيادة معدل التضخم ؟

ــ نحن نراعى الواقع الحد الادنى للاجور فى الشارع أصبح خمسة جنيهات ونحن نطالب أن يكون جنيه وهذا أقل شىء .

□ ماالفرق بين مطلبكم هذا وسياسية الأجور للحكومة الحالية ؟

ــ الحكومة الحالية لاتعترف بالواقع وتزيد الاجور بنسبة بين ٥ ٪ و ١٠ ٪ أما نحن فنطرح حلولا جذرية لتصحيح أوضاع المظلومين ننزع بذور الفتنة والتشاحن بين الناس ثم نسعى الى تثبيت الأسعار حتى لانضطر فى المستقبل لرفع الأجور مرة أخرى .

□ ماموقفكم من الصراع القائم فى الريف حاليا بين الملاك والمستاجرين ؟

ــ نطالب باقامة علاقة مستقرة بين الطرفين ونقترح انشاء صندوق تموله الحكومة لاقراض صغار المستأجرين الراغبين فى شراء الأرض الصغيرة من الملاك بسعر السوق أى تحويل المستأجرين الى ملاك وهو تقنين لواقع فعلى ونطالب بأن يكون التسويق التعاونى لخدمة الفلاح وكذلك رفع أسعار المحاصيل الزراعية الاساسية مثل القطن والعدس والفول وقصب السكر والارز ورفع يد القطاع الطفيلى عن تجارة مستلزمات الانتاج الزراعى فنحن فى حاجة الى طفرة فى أنتاج المواد الغذائية وخاصة الحبوب

حتى ولو تم هذا على حساب القطن وكذلك تطوير بنوك القرى الحالية بحيث تقوم بوظائف الجمعيات التعاونية وهى التمويل والتسويق والميكنة بدلا من بيع التليفزيونات والثلاجات وغيرها .

□ **هناك جدل حول تطوير القطاع العام ، وقد أصدرت الحكومة قانونا جديدا ماموقفكم من قضية تطوير هذا القطاع ؟ .**

ـ الحكومة قضت على الدور القيادى للقطاع العام داخل الاقتصاد المصرى وكانت لسنوات طويلة تفكر فى القضاء على الدور الكمى له أى تصفية وحداته ببيعها أودمجها .. قانون القطاع العام الجديد أوقف المحاولات السابقة .. بحيث استقر وجوده ولكن تم الشيء الأساسى وهو تصفية دوره القيادى وذلك عندما قررنا فى عام ٧٤ أن يلحق بعملية الانفتاح وحرمناه من كافة المفاتيح الأساسية للاقتصاد الوطنى بان ينفرد بقطاع المال والصناعات الثقيلة والتجارة الخارجية وتجارة الجملة وأن يساهم بدور اساسى فى التصدير والمقاولات وتجارة التجزئة لقد حرمناه من دوره الأساسى وأوقفنا عملية التنمية المخططة .

□ **لكن من الثابت أن القطاع العام لايزال يساهم بما نسبته ٨٠ ٪ من الانتاج السلعى ..**

ـ ليس المهم الحجم .. ولكن المهم أن يكون مسلحا بالادوات .. وأعتبر أن القطاع العام لايمكن أن يتحرك إلا إذا كان مسلحا بالآتى :

(١) احتكار قطاع المال « البنوك وشركات التامين »

(٢) التجارة الخارجية بالكامل أوعلى الاقل قطاع الاستيراد بالكامل وأغلبية قطاع التصدير .

(٣) السيطرة على تجارة الجملة وبالتالى التجزئة ومن ثم الأسعار .

.. وأن يوجد نظام تخطيط حقيقى يصبح فيه القطاع العام موجها ومرشدا للقطاعات الاخرى من خلال الخطة .

وفى نفس الوقت لابد من إيقاف كل صور أثراء الرأسماليين على حساب المال العام بانشاء مشروعات خاصة تنافس الوحدات العامة وأنهاء كافة اشكال التمييز ضد القطاع العام بأن يخضع كل من القطاعين العام والخاص لنفس القيود والقوانين وعدم المساس بحقوق الملكية للدولة وحقها فى الرقابة وحق الشعب فى معرفة ميزانيات الشركات ونشر تقارير جهاز المحاسبات أما معالجة الخلل فى الهيكل التمويلى لشركات القطاع العام فيتم عن طريق تحويل قروض بنوك القطاع للشركات التى استخدمت فى أقامة أصول رأسمالية ثابتة .. التى ساهمت فى الشركات وتدبير مصادر أضافية لتمويل التجديدات والتوسع والتطوير التكنولوجى عن طريق طرح سندات اكتتاب عامة بفائدة مجزية وحمايتها من آثار التضخم ووضع سياسة للأسعار تحمى القطاع العام وتحمى المستهلك .. كذلك .

المديونية

ويقول د . فؤاد مرسى عن سياسة الاعتماد على الديون الخارجية ، أن ذلك يستلزم ربط القروض الجديدة لمشروعات ودراسات جدوى محلية .

ـ تعديل قانون النقد بما يجعل حيازة النقد الأجنبى خارج البنوك جريمة وتشديد عقوبة الانجاز فى النقد .. وأصدار شهادات استثمار بالنقد الأجنبى .. وتوظيف مدخرات المصريين العاملين فى الخارج فى مشروعات .. ووقف أى توسع جديد فى الديون الخارجية وفى حالة التعاقد .. رفض الديون المشروطة .

□ **ماهو تصوركم لحل مشكلة مديونية البلاد المتزايدة ؟**

ـ اعادة الجدولة من جديد على مدى زمن طويل مع البنوك العالمية وكافة الدول .

ونحن فى عصر يستطيع فيه المدين أن يأخذ بعض الشروط على الدائن وخاصة فى ظروف السوق المالية العالمية الحالية والمشكلة دولية وأنا أدافع عن الرأى الذى يطالب بالغاء المديونية أوجزء منها فهى جزء من النهب الذى تم لهذه الدول .

● .. ويقول د . مرسى : أنه لابد من محاربة النشاط الطفيلى ومحاصرته .. وهو النشاط الذى يقوم على خدمات غير أنتاجية وعلى أعمال الوساطة لتوريد الاستيراد .. وكبار الطفيليين فى



مصر يعيشون على المال العام سواء كان قطاعا عاما .. أوبنوكا عامة حيث أنهم يضيعون أموالهم فى الخارج ويقترضون أموال الشعب ثم يهربون .. ومن هنا يجب حظر مساهمة بنوك القطاع العام فى غير شركات القطاع العام .. وحظر دخول شركات القطاع العام فى المشروعات المشتركة إلا عند الضرورة القصوى وبقرار من مجلس الوزراء لكل حالة على حدة .. كقطاع البترول .. وفى نفس الوقت أن تستعيد شركات التجارة الخارجية دورها فى الاقتصاد .. وأن ترفع كفاءة شركات القطاع العام العاملة فى المقاولات .. وأحياء رقابة الحكومة على شركات الاموال لحماية صغار المساهمين .. ووضع حدود عليا لما تمنحه البنوك من قروض والمنشآت الفردية .. ورفع الضريبة العامة على الدخل على الشرائح التى تتجاوز ٧٠ ألف جنيه بشكل تصاعدى .. ووقف عمليات أسناد أعمال المقاولات بالأمر المباشر .. كل ذلك لتضييق المجال أمام النشاط الطفيلى .

تعبئة للدولة

□ تحدثتم فى البرنامج عن التنمية المتكاملة للمجتمعات النائية مثل سيناء والنوبة والصحراء الغربية والصحراء الشرقية .. ماهو تصوركم لنمط هذه التنمية .. وأمكانيات تنفيذ ذلك عمليا ؟ .

ـ نحن نطالب أولا بالوحدة الاقليمية بين شمال وجنوب سيناء وذلك فى محافظة واحدة وتنمية سيناء بمضاعفة الكثافة السكانية بها خلال خمس سنوات وهذا ممكن لوتم تعبئة الشباب والاسر الحديثة التكوين بدلا من قيامها بالهجرة خارج البلاد .. لتذهب الى هناك وتمنح كافة المزايا والامكانيات لاقامة مجتمع صحراوى حديث يعتمد على الزراعة وأقامة مجتمعات صناعية ويكفى أن نبدأ بنوعين من المشروعات تحلية المياه والطاقة .

□ هذه المشروعات تحتاج الى استثمارات ضخمة .. كيف تدبر ؟ .

ـ لابد من الأقتراض من الخارج .. وهى مشروعات ستحقق عائدا .

□ أنت كحزب معارض .. لك جماهيرك لماذا لم تقم بمبادرة لعمل نموذج مجتمعى يتوطن جزءا من سيناء لتقديم المثل ؟ .

ـ هذا طموح مثالى .. يذكرنى بالمساعى التى قامت فى القرن الماضى لاقامة مجتمعات اشتراكية داخل امريكا ولكنها فشلت وتحولت الى مجتمعات رأسمالية أصيلة .. لايمكن لنا زرع بذور المجتمعات التى نريدها على سبيل التجربة داخل سيناء هذا عمل يجب أن تتصدى له حكومة ويحتاج الى تعبئة جماهيرية .. وحزبنا مقهور .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٨٤

نائب رئيس حزب الوفد :

- لا مطالب بتصفية القطاع العام ولكن تخفيف العبء عليه !
- القطاع الخاص المنتج لم يُختبر بعد !



القراءة المتانية لبرنامج حزب الوفد تؤيد أنه ليس فقط حزب الليبرالية السياسية بل أيضا حزب الليبرالية الاقتصادية وإن كان بعض أعضائه يؤكدون أنه لايسعى الى انتزاع مكاسب العمال والفلاحين التى حصلوا عليها والحقيقة أن هذا القول يتم عن نظرة واقعية جدا لأن هذه المكاسب قد أصبحت واقعا لايمكن انكاره .

ومن برنامج الحزب وتفسير قياداته أيضا يتضح أن البرنامج الاقتصادى المطروح على الناخبين يؤكد الحزب على سياسة الانفتاح الاقتصادى ... وتشجيع دور القطاع الخاص فى التنمية .. ففى البداية يقول البرنامج أن الحزب يؤمن بسياسة الانفتاح الاقتصادى مع وضع الضوابط التى تشجع المصريين على الاسهام فى أقامة صرح صناعى فى داخل البلاد وتقضى على الانحرافات والمضاربات غير المشروعة التى استغلت وتستغل الانفتاح اسوأ استغلال » .. ويؤكد الحزب على استمرار وتدعيم دور الاستثمارات الخاصة المصرية .. والعربية والأجنبية فى عملية التنمية الاقتصادية للبلاد فهو يطالب بتشجيع الجهود الخلاقة للقطاع الخاص واعطائه المزيد من الحوافز وفى نفس الوقت يطالب بكفاءة تحصيل الضرائب الحالية .. وفى نفس الوقت يطالب بتخفيف العبء على القطاع العام ونقل بعض المجالات الخاصة بالقطاع العام .. للقطاع الخاص ..

.. وهذا الدور المتزايد الذى يطالب به للقطاع الخاص يمتد أيضا الى أقتراحاته فيحل المشكلة الاسكانية التى يرى أن الاستثمارات الخاصة المصرية والأجنبية والعربية يمكن أن تساهم فى تشييد المساكن الشعبية وهذا التصور للدور المتزايد للقطاع الخاص يقابله المطالبة بدعم القطاع العام أوادارته بطريقة اقتصادية وتخفيف العبء على كاهله خاصة الانشطة التى يمكن أن يقوم بها القطاع الخاص .

□ .. أما تصورات .. الوفد لحل مشاكل الجماهير من أرتفاع اسعار وأجور ودعم وغيرها فهى تؤكد أيضا النظرة الليبرالية لمسار الاقتصاد المصرى .. وأن كان من الواضح أن الحزب يفتقد فى هذه النواحى اقتراحات أوبرامج تفصيلية لحل هذه المشاكل وربما يرجع ذلك كما قال نائب رئيس الحزب الدكتور وحيد رأفت الى المدة القصيرة التى نشأ فيها الحزب ودخوله فى معوقات اثبات الوجود .. والحزب يرجع مسألة ارتفاعات الاسعار الى قيام الدولة بطبع البنكنوت بسبب العجز فى موازنة الدولة والذى يرجعه الى عدة أسباب من أهمها الانفاقات المتزايدة للحكومة ومن هنا يرى الحزب ضرورة تقليل هذه الانفاقات .. وحسن تدبير الموارد وخاصة تحصيل الضرائب المباشرة وغير المباشرة التى لو تم تحصيلها بكفاءة ستزيد الموارد وذلك دون اللجوء الى فرض ضرائب جديدة .. وفى نفس الوقت يرى الحزب ضرورة ربط الأجور بالاسعار لمواجهة التكاليف المتزايدة للمعيشة .. ولكنه فى هذه الناحية يؤكد أن هذه الزيادة مرتبطة بزيادة الانتاج ويعطى هذه الناحية أهمية متزايدة .. ويرى ضرورة تحديث جهاز الانتاج الحالى الذى تقادمت آلاته وساءت ادارته مما يستلزم تطويره اداريا وتكنولوجيا .. ومن هنا يعطى للقطاع الخاص دور هام فى هذه العملية ويطالب بمزيد من



التشجيع لاطلاق الطاقات الخاصة .. ومن هذا المنظور يرى أن مدخرات المصريين العاملين بالخارج يمكن أن تساهم بدور كبير في الاستثمارات الجديدة .. وكذلك فان ربط القروض بمشروعات سيساعد كثيرا على الادارة الجيدة لجهاز الانتاج ..

□ أما قضايا مثل الدعم والاسكان فالبرنامج يفتقد فيها كما سبق الى التفاصيل ففى الدعم يطالب بترشيد الدعم بعد أن تضخمت ارقامه فى الموازنة دون أن يوضح الاسلوب الذى يمكن به الترشيد كذلك فى الاسكان يرى أنه إذا كان من مسئولية الدولة توفير الاسكان الشعبى للناس .. فان تشجيع القطاع الخاص والعربى والأجنبى على البناء يمكن أن يساهم فى حل المشكلة .. وقد تغاضى الحزب هنا عن تقييم الفرصة التى أتيحت للقطاع العربى والأجنبى فى الاسكان فادى الى المضاربة فى أسعار العقارات والتوسع فى الاسكان الفاخر .. مما أدى الى ارتفاع أسعار الاراضى والبناء . ومن هنا تصبح تصورات الحزب قاصرة فى هذه النواحى ويبدو أن هذه التصورات قد وضعت على عجل مما جاء بها غير مكتملة وأن عكست اتجاه الحزب نحو الليبرالية الاقتصادية وهذا الاتجاه يؤكده هذا الحديث مع الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب .:

الليبرالية الاقتصادية

□ وقد حرص الدكتور رأفت على أن يوضح فى البداية أن حديثه سيركز على الفلسفة العامة للبرنامج الاقتصادى للحزب دون التحدث فى التفاصيل فهى مهمة الدكتور أحمد أبو اسماعيل

الذى وضع هذا البرنامج .. ولكن لان الدكتور أبوأسماعيل مشغول فى المعركة الانتخابية فيمكن أن أتحدث بدلا منه كما قال ولكن فى الاطار العام .

وقال .. أننا حزب يؤمن بالليبرالية السياسية والليبرالية الاقتصادية .. فنحن حزب يمينى يؤمن بالحرية الاقتصادية والى حصر تدخل الدولة قدر الأمكان فى النشاط الاقتصادى وذلك على عكس النظام الاشتراكى الذى يسمح بتدخل الدولة فى كل جزئيات النشاط الاقتصادى وتسيطر فيه على كل وسائل الانتاج والتوزيع .. أما فى النظام الليبرالى فان الدولة لاتتدخل إلا عند الضرورة وتترك أكبر قدر ممكن للابتكار الحر ويضيف د . رأفت أن هذا التصور لايعنى كما يدعى أننا ضد القطاع العام فهذه فكرة خاطئة

فالقطاع العام ركيزة اساسية فى الوقت الحاضر وتبلغ قيمة استثماراته ٢٠ مليار جنيه ويشمل مشروعات على جانب كبير من الأهمية مثل الحديد والصلب والألومنيوم وهى شركات فخر للامة .. ومن هنا من غير المتصور أن حزبا يريد أن يصفى القطاع العام .. ولكننا نرى أن القطاع العام قد تضخم أكثر من اللازم .. وقد ساءت ادارته .. وأصبحت شركاته تخسر بسبب حساب تكلفة السلع بالسعر الاجتماعى « المدعم » وليس بالسعر الاقتصادى ومن هنا وفى هذا يتفق معنا كل أحزاب المعارضة أن الشركات يجب أن تحاسب على أساس السعر الاقتصادى وليس الاجتماعى سعر يحقق هامش ربح يشجع العاملين بالشركة على الاستمرار أما السعر الاجتماعى فيتم فى المرحلة الأخيرة عند توزيع السلع ومن هنا فتشترى الحكومة السلعة بالسعر الاقتصادى وتبيعها بالسعر المدعوم .

عبء القطاع العام

□ ويقول د . رأفت أن التضخم الحالى فى القطاع العام يرجع الى أن عمليات التأميم التى تمت لم يكن يراعى فيها الاعتبار الاقتصادى .. بدليل أنه بعد أن أممت محلات مثل شملا وشيكوريل ولاباس ساءت الخدمة فيها واصبحت عبارة عن « وكالات لايجد فيها المواطن لاحاجته ولاالمعاملة الجيدة بل يعامل كما يعامل فى مصلحة التليفونات أومصلحة المجارى .. وفى رأيى أن مثل هذه المحلات التى تبيع ألف صنف وصنف يجب ألا تؤمم وتترك للقطاع الخاص أما القطاع لعام فيقتصر على المشروعات الاستراتيجية والصناعات الحربية التى لايستطيع أن يقوم بها القطاع الخاص .

معيار الانتاجية

□ **هل يمكن لك أن تحدد لنا ماهى نوعية المشروعات التى لايدخل فيها القطاع العام وتقتصر على القطاع الخاص ؟ .**

ـ التحديد المطلق صعب ولكن إذا كان المشروع بطريقة أفضل عن طريق القطاع الخاص فيعطى للقطاع الخاص .. أو إذا كان لايمكن أن يقوم به



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٨٤

غير القطاع العام .. فيعطى للقطاع العام .. ويدرس كل نشاط .. ومشروع على حدة ويمكن القول أن مشروعات كبرى مثل الحديد والصلب وبعض مصانع الغزل والنسيج يقوم بها القطاع العام أما مشروعات مثل ـ السينما والملاهى والمحلات التجارية وبعض انشطة مصانع النسيج وكل مايحتاج الى الابتكار الحر يعطى للقطاع الخاص ومع هذا يمكن للدولة أن تدير بعض الوحدات النموذجية مثل أمتلاك دوارين للسينما والمسرح يكون مثاليين فى الادارة كما فى فرنسا فالدولة تمتلك الكوميدى فرانسيز أو الأوبرا أما أن تمتلك الدولة جميع دور السينما والمسارح فان مستواها سيهبط والمعيار هنا هو الانتاجية أوالمعيار الاقتصادى دون أن تكون أسرى بقالب محدد وكذلك هناك أيضا القطاع التعاونى والقطاع المختلط .. والاقتصاد المختلط يجمع بين حسنات القطاعين العام والخاص .. فالمشروعات

التى تجذب الحافز الشخصى تترك للافراد أما المشروعات التى تديرها الحكومة فهى يمكن أن تفتقد الى الرغبة فى الكسب ويمكن أن تخسر ولكن تديرها لانها مرافق ضرورية للشعب .. وعموما من رأيى أن نحتفظ بالقطاع العام ولكن على أن مخفف عن كاهله المشروعات التى يمكن أن يديرها القطاع الخاص وعموما حسب الفلسفة الاقتصادية للدولة ونحن كدولة اشتراكية ديمقراطية وحتى الآن لم نحدد معنى الأشتراكية الديمقراطية ولكننا يمكن أن نفسرها على أنها الوصول الى الأشتراكية بالطرق الديمقراطية .. وبالقوانين وليس بالعنف .. وفى رأيى يجب ألا تكون عبيد لشعار فقد انتهى هذا العهد فالدول الشيوعية تستعين برأس المال الغربى ومن هنا يجب أن تكون الصلاحية أوالانتاجية هى المعيار فنحن نواجه فى مصر أزمة كبيرة جدا .

الكفاءات الخاصة

□ تحدث برنامج الوفد عن تشجيع القطاع الخاص ليقوم بدور أكبر فى التنمية .. ماهى الحوافز التى تطالبون بها لتحقيق هذا التشجيع ؟

ــ لقد أنزوى القطاع الخاص فى الثلاثين سنة الأخيرة بسبب الانغلاق وفقد العديد من الكفاءات وقد يحتاج بعض الوقت ليستعيد قدرته .. هناك اعفاءات ضريبية وجمركية جيدة فى قانون الأستثمار ولكن لابد من توفير الحماية الجمركية والقضاء على الروتين الذى يعوقه ومده بالمرافق الأساسية كالطرق والكهرباء حتى ولو بالسعر المدعم بشرط ألا تكون هذه المشروعات طفيلية فلا يعطى هذا التشجيع إلا للمشروعات الجادة .

دولة داخل الدولة ! !

□ لقد طالب حزب الأحرار بمزيد من الأعفاءات الضريبية والجمركية وهو حزب ليبرالى يمينى هل تطالبون بنفس المطالب فى برنامجكم ؟ .

ــ أظن غيرنا يستكثر هذه الحوافز ويطالب بتخفيضها ويجدون أن الأعفاءات التى منحت لمشروعات قانون الأستثمار العربى والأجنبى جعلت منها دولة داخل الدولة .. وأحد البنوك يعتبر الآن بمنأى عن القوانين المصرية .. ومن هنا فالامتيازات يجب ألا تصل الى درجة تخرج عن السيادة المصرية وكثير من المشروعات الأجنبية نريد أن نشجعها ولكن أهم من هذه الحوافز توافر الأستقرار السياسى وكذلك البنية الأساسية التحتية فهى شبه معدومة .. وأن كانت الحكومة بدأت تقيم العديد من المرافق وتوسع الموانى وتنشأ موانىء جديدة ولكن من الواضح أنه نتيجة لنقص المرافق نجد أن نسبة الأستثمار العربى والأجنبى لاتزيد عن ٣٦ ٪ من جملة استثمارات القانون ٤٣ لسنة ٧٤ ــ والباقى مشروعات مصرية وهومايعنى أننا رجعنا نشجع بعضنا ! !

نحن بعيدون

□ مع فرض تحسين البنيه الاساسية هل يلغى هذا مطالب الليبراليين لمزيد من الحوافز للقطاع الخاص والأجنبى ؟ .

ــ حزب الوفد بعيد عن حقائق الحياة فى مصر منذ فترة طويلة إذ تنقصنا الاحصاءات الدقيقة لنبدى رأينا فنحن نقول أفكارا عامة .

□ رغم التشجيع الذى تلقاه القطاع الخاص منذ بدء سياسة الانفتاح فقد أساء استخدام الفرصة وحقق كثيرون ثروات كبيرة على حساب الشعب .. مارأيك ؟ .



ـ إذا كنت تقصد البنوك .. فهذه المسألة تحتاج الى تعليق كبير .. ولكننا كحزب ليبرالى نشجع القطاع الخاص لمصلحة البلاد وليس لمصلحة الأشخاص القائمين على القطاع الخاص ونريد أن يعمل القطاعان العام والخاص لمصلحة الوطن فلابد أن نتجه نحو الانتاج ونشجع المشروعات التى تصدر وان كان فى بعض الاحيان يكون استيراد السلع أقل تكلفة من تصنيعها محليا ولكننا فى حاجة الى سياسة جديدة لتشجيع التصدير .

مدة غير كافية

□ **البعض يقول أن الرأسمالية المصرية الحالية أن صح التعبير ـ غير مؤهلة للقيام بدور هام فى عملية التنمية الاقتصادية خاصة وأنه أتيحت لها الفرصة منذ عام ٧٤ والنتائج غير مبشرة بالخير مارأيك ؟ .**

ـ منذ عام ٧٤ حتى الآن .. عشر سنوات وكان القطاع الخاص محروما وعندما فتح له الباب أخذ يلتهم كل مايستطيع وبأقصى طاقته وقد دخل السوق ـ خاصة فى التجارة كل من ليس من شأنه التجارة بقصد الربح بطرق مشروعة وغير مشروعة وقد أفسد هؤلاء .. ولكن يجب ألا نحمل القطاع الخاص هذا الخطأ وبلا شك أن الانفتاح تم دون ضوابط .. ولكن من الملاحظ أن الأمور بدأت ترجع الى المعقول وبدأ هؤلاء السفهاء يخرجون من الميدان .. وعندما تطهر منهم السوق سوف تتغير الأحوال .. وعموما فان فترة السنوات العشر كانت فترة انتقالية .. وعندما أتحدث عن القطاع الخاص فأننى أعنى المتخصصين فى الصناعة والتجارة وأرباب رأس المال الذين ينتجون وليس الذين يسرقون من البنوك .. ولابد من تطهير القطاع الخاص من هؤلاء الدخلاء بالقوانين والمحاكم .

حزب الرأسماليين

□ **ماردك على القول أن حزب الوفد الجديد هو ممثل الرأسمالية الجديدة فى مصر ؟**

ـ أنهم يقولون على الوفد كثيرا .. فهو يمثل الرأسمالية .. والاقطاع .. وحزب الطرابيش وبدل التشريفة وحزب الباشوات والواقع أن حزب الوفد يجمع فئات من جميع الاتجاهات من الشمال الى اليمين من الشيوعيين ومن رجال لأعمال ورجال الدين وعلمانيين من كل صنف فحزب الوفد فى الماضى كان يمثل الأمة كلها ، وعلى ذلك فانه لايمكن القول أن الحزب يمثل الرأسمالية الوطنية لكن فيه رأسماليين .. والوفد حزب ليبرالى مع الاقتصاد الحر .. ومع



الديمقراطية والقول أنه مع الرأسمالية يرجع الى التقسيم الذى يقسم الشعب الى قوى العمال .. والفلاحين .. والمثقفين والجنود والرأسمالية الوطنية .

.... والحل ؟

□ **فيما يتعلق بمشاكل الجماهير لقد تحدثتم فى البرنامج عن قضيته أرتفاع الأسعار من ضرورة ترشيد الانفاق الحكومى .. لتخفيض العجز فى موازنة الدولة .. هل لديكم تصور معين لكيفية تخفيض هذا الانفاق ؟ .**

ـ لقد أرجعنا الارتفاع الشديد فى الأسعار الى أسباب داخلية وخارجية ويرجع ذلك الى التضخم الجارى بسبب طبع ورق البنكنوت أو « التمويل بالعجز » الذى يرجع العجز فى ميزان المدفوعات والى العجز فى الموازنة العامة والذى يبلغ ٥ مليارات جنيه ولقد أمكن تدبير منها ٣٥٠٠ مليون قروض داخلية ولكن الباقى « العجز الصافى » ١٥٠٠ مليون جنيه وأمكن تخفيضه الى ١٣٠٠ جنيها لكن المشكلة مازالت قائمة والسبب هو التضخم !

□ **والحل ... ؟**

ـ **هذا الحل يقوله رجال الاقتصاد والبنوك**

□ **ولكن البرنامج لايتضمن**

ـ المسألة ليست برامج ولكن المسألة هى هل سيؤدى هذا الى نتيجة أم لا ؟ ! ! ولايمكن كما قال الرئيس أن تنخفض الاسعار إلا بزيادة الانتاج والتقليل من الاستيراد ولايوجد حل آخر .

□ **فيما يتعلق بساسيات الأجور والدعم لاتوجد اقتراحات محددة ـ أى برامج تفصيلته حول هذه المسائل .. لماذا ؟**

ـ البرنامج الانتخابى عبارة عن « منفيستو » تكلم به جماهير لديها إلمام عام بهذه المسائل ولذلك لابد من عرض الفكرة بشكل مبسط بالاضافة الى أن بحث مثل هذه الأمور يحتاج إلى أحصاءات ودراسات غير متوافرة لنا كمعارضة ولكن ما أمامنا هو صورة عامة واضحة من تصريحات الحكومة نفسها ..

منذ شهور فقط

□ **ولكن هذه الدراسات والبرامج التفصيلية من المفروض أن يكون الحزب قد أعدها ؟**

لاتنس أن الحزب ظهر منذ أغسطس وصادف عقبات كثيرة منها عقبات قضائية لاثبات وجوده وأخرى تنظيمية من أجل جمع الشمل وقد فوجئنا بالانتخابات وهذه الانتخابات تستغرق معظم وقت قيادات الحزب متخصصين وغير متخصصين .. ولذلك نأمل أن تقوم اللجان النوعية بدراسة هذه المسائل عن طريق المتخصصين الذين يمدون الحزب بكل المعلومات والدراسات □ .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٤

المعارضة

هذه خلافاتنا الاقتصادية مع الحكومة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٨٤

• التركيز على مشروعات العائد السريع
• نظرة موضوعية إلى الدعم والأسعار والأجور

• حماية الأرض الزراعية القديمة مع استصلاح الأرض الجديدة

الدكتور حلمي مراد :
الشعب حكم عادل وواع بين الاحزاب

ماذا تقول المعارضة عن نقاط الخلاف والاتفاق مع الحكومة حول القضايا الاقتصادية من خلال برامجها الانتخابية التي يوشك الشعب ان يقترع عليها .

في حزب العمل الاشتراكي كان الحوار مع الدكتور محمد حلمي مراد نائب رئيس الحزب .. والدكتور مراد استاذ جامعي دخل معترك السياسة قبل الثورة واستمر بعدها .. وبرز كقيادة سياسية وطنية مع بدء انشاء الاحزاب في عام ١٩٧٦ وقد انضم للوفد الجديد عقب انشائه وشغل منصب نائب رئيس الحزب وبعد تجميد حزب الوفد انتقل الى حزب العمل ليشغل نفس المنصب .. ويعتبر الدكتور حلمي مراد الشخصية المفكرة للحزب ومن هنا يكتسب الحوار معه اهمية خاصة . .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٤

وفي البداية سألت الدكتور مراد عن الاطار الفلسفي العام للبرنامج الانتخابي

فقال البرنامج يهتم اساسا بالخلل الاقتصادي الذي ادى الى الكثير من متاعبنا اليومية ونرى ان اساس الاصلاح الاقتصادي هو زيادة الانتاج وذلك بالاعتماد على الذات اولا والتخطيط المدروس لتعبئة الموارد وتحديد اولويات الانفاق وبحيث يكون التخطيط متكاملا لفترة محدودة بمعنى انه لاتتم مشروعات عديدة في أن واحد دون ان تتكامل فيما بينها فلا نشعر بنتائجها .. كما يحدث في الوقت الحاضر .

في التخطيط

مالفرق بين مفهومك هذا عن التخطيط والتطبيق الحالي للحكومة ؟

التخطيط القائم حاليا لايربط بين المشروعات الموجودة في القطاعات المختلفة . ولذلك نجد مفارقات .. فيتم انشاء مشروعات في قطاع وتظل معطلة لعدم وجود المشروعات المكملة لها في قطاع اخر .

على سبيل المثال

انشاء مشروعات الري بالطاقة الكهربائية ولاتوجد لها طاقة كهربائية فيظل المشروع معطلا لحين توافر الكهرباء وفي راينا راى الحزب ان تركز الخطة على المشروعات سريعة العائد مثلا في قطاع الزراعة نركز على المشروعات التي تحقق زيادة راسية في الانتاج وتحسن خصوبة الارض والري والصرف واستنتاج سلالات جديدة من التقاوي والبذور لزيادة انتاجية الفدان وعدم التركيز على سياسة استصلاح اراضي جديدة تنفق عليها ملايين الجنيهات والعملات الاجنبية ولاتظهر نتائجها الا بعد عشرات السنين فهذه السياسة تؤدي الى استمرار حالة التضخم المرتفع حاليا وسوف تظل مدينين للخارج ونحن في حاجة الى التخلص من هذه المديونية التي تقطع فوائدها واقساط سدادها اكثر من ربع دخلنا القومي

الزيادة الراسية اولا

في قطاع الزراعة .. ماهي مقترحاتهم لزيادة انتاجية الارض

زيادة خصوبة الارض تحتاج التوسع في صناعة الاسمدة وزيادة حصص الاسرة ويمكن ان نهتم بزراعة الارض التي تتخلل الاراضي الزراعية وهي أراضي غير مزروعة كذلك الاهتمام بوسائل الصرف حيث ان سوءها يؤدي الى رشح في الارض او تطبيلها كما يقولون . كذلك الاهتمام باختيار بذور وتقاوى تزيد انتاجية الارض بالاستنباط محليا او استيرادها .

ويضيف د . حلمي : ويرتبط بالزراعة الاهتمام بالثروة الحيوانية على المواشي والدواجن والاسماك والبيض ونركز في الماشية على موضوع الاعلاف .. فسوء توزيعها والانحرافات التي تصاحب ذلك توزيعها على غير المربين يخلق سوقا سوداء ووسطاء ويرفع اسعارها وبالتالي اسعار الماشية فلا يستطيع التاجر ان يبيع بالسعر الذي تحدده الحكومة ولذلك لابد من احكام الرقابة على التوزيع بحيث لايحصل عليها الا المربون

توزيع الاعلاف

ولكن هل تعتقد ان القضاء على سوء توزيع الاعلاف يمكن ان يحل مشكلة نقص الثروة الحيوانية ام ان المسالة تحتاج الى منهج اخر اكثر شمو لابد لامن التركيز على هذه الجزئية ؟

ـ مشكلة الاعلاف اساسية لانه حتى لو وجد اسلوب اخر فانها ستقف عند مشكلة توزيع الاعلاف وهذه المشكلة ليست فقط في الماشية بل ايضا في الدواجن فقد اصطدم التوسع في انشاء مزارع الدواجن التي اصبحت في فترة من الفترات موضة للفنانين ، اصطدمت بصعوبة الحصول على الاعلاف والكتاكيت بسبب تكون سوق سوداء فاغلقت هذه المزارع رغم تجهزها .

ما الفرق بينك وبين نهج الحكومة في مسالة الثروة الحيوانية ؟

ـ في السياسة الداجنة نركز على ضرورة اعادة الطابع الانتاجي للقرية المصرية التي اصبحت اليوم مجتمع مستهلك فمنذ سنوات كانت بيوت القرية تربي الدواجن وتجمع منها البيض ويرسل للمدينة اليوم انشاء محطات كبيرة للدواجن ـ تشبهان بدول اوربا وامريكا ـ وقد نافست هذه المحطات المشروعات المنزلية القروية فانتهت هذه المشروعات .. ونقترح توزيع الات تفريغ خاصة بعمليات حضانة الكتاكيت تصنع محليا وباحجام صغيرة حاليا وتوزع على المنازل عن طريق الجمعيات التعاونية الزراعية وتتولى هذه الجمعيات جمع الانتاج وتوزيعة وتوزيع العائد على الفلاحين وليست هناك مشكلة تمويل فيمكن ان يتولى بنك التنمية الزراعية الرئيسي هذه

المهمة وبذلك يفيد الطابع الانتاجى للقرية بـدلا من اعتمادها اليوم على المدينة .

اما عن الثروة السمكية فهناك وضع غـريب فالاتجاه الحالى نحو تجفيف البحيرات الطبيعة وانشاء مزارع سمكية بـالاضافة الى ان هـذا التجفيف يؤدى الى كارثة للسكان الذين يعيشون على هذه البحيرات فان انشاء المزارع السمكية مكلف .. فهذا الوضع غريب فلدينا سبع بحيرات وشواطىء البحرين الابيض والاحمر ومجـرى النيل ولابد من استغلال هـذه المسـطحات .. وحتى ان كان السمك بهـا قليـل فيمـكن زرع الاسماك بها بالاضافة الى مسالة خطيرة .. فان ردم البحيرات لايتم بطريقة صحية بـل تتـرك تتلوث يلقى فيها مخلفات لمصانع ونحن نـطالب بايقاف انشاء المـزارع السـمكية والعنـاية بالمسطحات المائية خاصة البحيرات الداخلية لتوفير الاسماك بسعر مناسب مع توفير الثلاجات للنقل وانشاء مصانع تعليب ويمكن ان تقوم بهذا الدولة او الجمعيات التعاونية للصيادين او تطرح فى مزادات وكان هذا هو السائد قبل فكرة المزارع السمكية الاصطناعية .

□ **ولـكن هـذه المقتـرحات تحتـاج الى استثمارات كثيرة هـل تعتقـدان القـطاع الخاص يمكن ان يقوم بها؟**

ـ ليتولاها القطاع العام بدلا من بيع الاسـماك المشوية وعمل سندوتشات السمك

ويضيف د . حلمى اما الانتاج الصـناعى فهـو مسألة هامة حقيقة مصر بلد زراعـى فى المقـام الاول ولكننا تطورنا نحو الصناعة ولـدينا صرح صناعى له قيمة ويعتبر القطاع العام هو عصـب الصناعة فى مصر ولذلك يجب ان يلقـى عنـاية خاصة بتطويره واصلاح مابه من عيوب وتقويته واذا كانت هناك مشروعات انشأت اصـلا دون دراسة اقتصادية دقيقة ومن غيـر المتـوقع ان ينصلح امرها ليس من العيـب التخلص منهـا وتصفيتها مثال ذلك شركة مصايد اعالى البحـار فهذه الشركه فى عام ٧٦ كانت خاسرة وطلبت دعم ٢ مليون جنيه وقد اوصت هيئة الاغذية ولزراعة الدولية بعد دراسة الغاءها فى المياه الاقليميـة والداخلية ولاتصيد فى اعالى البحـار الا اذا كان المقصود هو رفع العلم المصرى فى اعالى البحار . وبشكل عام يمكن الاستفادة من العمالة والآلات فى هذه الشركات بنقلها الى شركات اخرى .

عبء القطاع العام

فى دور القطاع العام هناك رايـان الاول يـرى استمرار الدور الحالى مسـيطرا على معـظم الانشطة الاقتصادية بمـا فيهـا الانشـطة التجارية والرأى الاخر يرى تخليص القطاع العام من الانشطة الخدمية والصغيرة مثـل السياحة والتجارة وبيع الاغذية .. مارأيك ؟

نحن نطالب بتخليص القـطاع العـام مـن المشروعات التى يثبت عدم جدواها اقتصـاديا وعدم امكانية اصلاحها .. امـا المشروعـات الصغيرة التناثرة والتى تتطلب وجـود عـلاقة شخصية بين صاحب المشروع والزبون او تحتاج الى ابداع شخصى ان تترك للقطاع التعـاونى او المختلط او للقطاع الخاص ولامانع من بيعها لان المهمة الاساسية للقطاع العام هـى ان يقـود الاقتصاد القومى وذلك بسيطرته بكفاءة ومقدرة على القطاعات الحاكمة فى الاقتصاد .

مـارايك فى دخـول القـطاع العـام فى المشروعات المشتركة

هذا الاتجاه خاطىء ! ! والسبب الـرئيسى وراء هذا الاتجاه هو ان معظم مصانعنا اشترينا الاتهامن دول الكتلة الشرقية وعندما احتـاجت هذه المصانع الى قطع غيار وتجـديد اقتـرحت الدول الغربية ان نترك هـذه المصـانع وننشىء شركات جديدة وندخل فيها بحصة عينية .. وهذا ضرر كبير لان المشروع الذى فى حاجة الى قـطع غيار وتجديد به راس مال قيمته تصل الى ٦٠ ٪ فاذا دخلت فى المشروع الجديد بهـذه الحصـة بنسبة ٣٠ ٪ او ٤٠ ٪ ونحن لسنا بلد غنيا نهدر ٣٠ ٪ من مشروعـاتنا الصـناعية المختلفـة بالدخول فى مشروعات صناعية مشتركة . ولكننا يمكن ان ننشىء مشروعا جـديدا مـع الشريـك الاجنبى تكون البلاد فى حاجة اليه ويراعى فيـه مصالحنا ولاينافس انتاجا جيدا موجودا بالفعل

الانفتاح شرقا

ولكن كيف يتم حل مشكلة تجديد المصانع الحالية ؟

ـ هذا ايضا دور الانفتـاح .. فـالانفتاح ليس معناه ان ننفتح على الغـرب فقـط وننغلـق على الشرق ، ولكن الانفتاح معناه ان احل مشـاكل

الاقتصادية سواء الاتجاه غربا .. او شرقا بما يحقق مصلحة الاقتصاد القومى .. فاذا كانت اصول مصانعى من الدول الشرقية وقطع غيارها متوفره هناك واذا حصلت عليها استطيع ان أشغل المصانع بكامل قواها اذن لابد ان أحصل على قطع الغيار من هذه الدول وذلك بصرف النظر عن الموقف السياسى .. فامريكا والاتحاد السوفيتى يتعاونان تجاريا واقتصاديا رغم الخلافات السياسية بينهما وتجد دولا لها علاقات سياسية جيدة مع الاتحاد السوفيتى وتتاجر مع امريكا والعكس موجود ايضا .

الاستيراد الخاص

فيما متعلق بالانفتاح الاقتصادى تجاريا .. واقتصاديا .. واستثماريا ماهو موقفكم ومقترحاتكم ؟

ـ الانفتاح اتجه نحو الاستهلاك والمطلوب ترشيده بحيث لايبدد حصيلتنا من العملات الاجنبية باستيراد السلع الكمالية والتى ادت الى خلق انماط جديدة للاستهلاك وقضت على امكانية توفير موارد للتنمية الاقتصادية واضطررنا للاقتراض باستمرار للحصول على غذائنا وهذا الاقتراض الخارجى امر خطير يؤثر على وضعنا السياسى ولذلك فيما يتعلق بالاستيراد الخاص لابد من وجود قيود تمنع استيراد الكماليات والسلع التى لهما شبيه محلى بشرط ان يكون انتاجنا من الذوق والسعر الملائم حتى لايحتمى فى هذه الحماية ويتقاعس عن تجويد انتاجه .. اما نظام الاستيراد بدون تحويل عمله فنرى استمراره لفتره اخرى من الزمن على ان يكون الهدف هو الغاؤه بعد أن يكون لدينا فائض يمكننا من دفع احتياجاتنا من الواردات لانه لو الغينا هذا النظام مباشرة لن نضمن تدفق مدخرات المصريين العاملين بالخارج وربما تبقى فى حسابات مفتوحة فى بنوك اجنبية وقد تبدد فى شراء سلع استهلاكية او معمرة وسنحرم من الحصول على بعض السلع الضرورية مثل مستلزمات الانتاج التى يحتاجها قطاع الحرفيين .. ولكن يجب ترشيد نظام الاستيراد الخاص بحيث يمكن التخلص منه تدريجيا

الفرق

مالفرق بين هذا التصور وبين السياسة التى تسعى الحكومة لتطبيقها ؟

الحكومة تعلن انها تبقى على هذا النظام ولكنها لاتعمل على انهائه ونحن نقترح انهاءه بأسلوبين اولا لابد من اعداد دراسات جدوى لمشروعات لتسويق للمصريين العاملين بالخارج لاستثمار اموالهم فيها ليس اعتمادا على الوطنية او الدوافع العاطفية وانما من ناحية استثمارية . ويضيف د . حلمى اما فيما يتعلق بالمشروعات التى انشئت وفقا للقانون ٤٣ لسنه ٧٤ ـ وهذه احدى ملامح الانفتاح فنحن نطالب باعادة النظر فى هذا القانون لانه يقدم مزايا لمشروعات بعضها كمالى وغير ضرورى وبعضها مكرر لمشروعات محلية بحيث لاتعطى هذه المزايا الا للمشروعات التى تدر عائد حقيقى على الاقتصاد القومى

المديونية

وفيما يتعلق بمديونية البلاد .

الاقتراض شر لانلجأ اليه الاعند الضرورة القصوى فلا بد أن نعتمد على أنفسنا أولا وإذا اقترضنا فليس للاستهلاك ولكن لانشاء مشروعات تاتى بعائد يمكننا من دفع أعباء هذه الديون ونعطى الأولوية فى مصادر الاقتراض لمصادر عربية واسلامية .

□ كيف يمكن معالجة الوضع الحالى للمديونية التى بلغت ١٣ مليار دولار ؟

ـ لابد من العمل على تصفيتها باسرع وقت باعادة جدولة الديون عن طريق التفاوض والتفاهم مع أصحاب هذه الديون بسداد جزء منها عينا والتنازل عن جزء آخر حتى ينتهى هذا العبء

أزمة الأسكان

□ فيما يتعلق بمشاكل ماهى مقترحاتكم لحل مشكلة الأسكان وماالفرق بين تصوركم والسياسة الحالية للحكومة ؟

ـ حزبنا يرى أيقاف بناء الأسكان الادارى والفاخر حيث زاد المعروض منه عن الطلب ..



المصدر : الأهرام الاقتصادى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٤

وايقاف تراخيص هذا الأسكان لمدة ٣ سنوات على الاقل وأن تتولى الحكومة بناء الاسكان الاقتصادى والمتوسطبحيث لايترك هذا للقطاع الخاص فالأرض ملك للدولة ويجب تثبيت أسعارها ويمكن تشجيع القطاع الخاص فى البناء باعطاء الأرض للمصريين العاملين بالخارج باسعار رمزية أوبايجار لمدة ٩٩ سنة حكرا على أن تتدخل الدولة فى تحديد القيمة الأيجارية وتمدهم بمواد البناء المحلية وأن تخصص الأنتاج المحلى من مواد البناء للاسكان الاقتصادى والمتوسط وبعد فترة اذا كانت هناك حاجة للاسكان الادارى والفاخر فيسمح له بالبناء على ان يستورد مواد البناء من الخارج

□ **تصورك هذا يفترض زيادة موارد الاسكان فى موازنة الدولة .. فكيف يتاتى ذلك ؟ .**

ـ إذا أوقفت الدولة الأسكان الادارى .. وبناء مبانى للحكومة باستثناء دور التعليم والعلاج فقط .. بحيث لايوجد بناء إلا لهذه الأماكن .. وأن يلغى نظام التمليك والشقق المفروشة إلا فى عمارات فندقية تحت اشراف وزارة السياحة أما نظام ريع المرتب الحالى الذي يطبق فيصفى ويلغى .

□ **فى تصورك هذه المقترحات كيف يمكن تنفيذها عمليا ؟**

ـ بالقوانين القانون يحل كل مشكلة ! !

ومع ذلك فاننا نطالب فى البرنامج بضغط بعض النفقات فى المزانة وهناك بنود كثيرة يمكن ضغط الانفاق فيها كذلك تقوم الشركات بانشاء وحدات اسكانية لعمالها أما فيما يتعلق بالمدن الجديدة فيجب ألا تنشأ مدن جديدة إلا بعد تقييم الوضع الحالى فالمدن الجديدة مبان اسكانية فقط وليست مجتمعات متكاملة والنتيجة أن بعض الناس يتملكون فيها شقة لاطفالهم أوليبعها فأصبحت عملية تجارية ولاتساهم فى حل أزمة الأسكان فى حين أن الدولة تنفق عليها مبالغ باهظة .

ويضيف د . حلمى أما فيما يتعلق بالانفاق العام فيمكن ترشيده فنحن ننفق كثيرا على المهرجانات والاحتفالات والسيارات والأستراحات والابنية الحكومية وعلى التمثيل الخارجى وسفر الوفود الرسمية والمنشآت العامة الخاسرة والأجهزة الرسمية عديمة الجدوى مثل المجالس القومية المتخصصة ومجلس الشورى ومواجهة حرائق وحدات الأنتاج التى تلحق بالاقتصاد القومى أفدح الأخطار وكذلك التأخير فى تفريغ البواخر فى الموانى وخاصة ميناء الأسكندرية ونضطر الى أن ندفع لها غرامات تأخير وكذلك نفقات العلاج بالخارج والاعلان والعلاقات العامة فى الوزارات والهيئات نوعية الضرائب على مظاهر الاتفاق التمثيل الخارجى وسفر الوفود الرسمية والمنشآت العامة الخاسرة والأجهزة الرسمية عديمة الجدوى مثل المجالس القومية المتخصصة ومجلس الشورى ومواجهة حدائق وحدات الانتاج التى تلحق بالاقتصاد القومى أقدح الاخطار وكذلك التأخير فى تفريغ البواخر فى الموانى وخاصة ميناء الأسكندرية ونضطر الى أن تدفع لها غرامات تخير وكذلك نفقات العلاج بالخارج والاعلام والعلاقات العامة فى الوزارات والهيئات والشركات العامة .

من المنتج للمستهلك

□ **كيف يمكن علاج حالة التضخم النقدى من وجه نظرك ؟**

ـ أولا أيقاف الأصدار النقدى الجديد لمواجهة العجز فى الميزانية ويمكن مواجهة عجز الموازنة باقتراض داخلى بسندات على الخزانة لأن الليلة بها نقد متداول كثيرا جدا أمل بالنسبة للأسعار والغلاء .. فلابد من منع تدخل الوسطاء بين المنتجين والمستهلكين عن طريق الاتصال بشركات القطاع العام المنتج والقطاع العام التجارى .

□ **ولكن هناك قطاع مثل الزراعة معظمة خاص والعلاقة بين المنتج والوسيط أوتاجر اساسية فكيف يمكن كسر هذه العلاقة لتكون بين المنتج والمستهلك مباشرة ؟**

ـ إذا سهلت لهم سوق للخضر والفاكهة فى المناطق التى يتم فيها البيع بكميات كبيرة مثل المدن الكبرى يمكن أن يعقد التجار أنما للاسف فان المنتجين معظمهم فلاحين ولكن فى الوقت الحالى فان بعض المزراعين مثل تجار الموز يعملوا ارتباط فيما بينهم ولكن هذا الشكل لايأخذ صورة تعاون ولكن صورة احتكار وبالتالى يقدروا



التحكم فى السعر بما يحقق مصالحهم ، ولكن هذا الأمر فى حاجة الى أدارة متخصصة فى الأسعار يمكن أن تراقب الاسعار وتعرف نقطة الخلل وتعالجها ولكن العملية متروكة حاليا بدون ضابط ويحاول كل شخص أن يكسب كما يريد .

التوسع فى الضرائب

فيما يتعلق بالوضع الضريبى .. ؟

هناك محدد كبير من أصحاب الملايين لايمكن الوصول اليهم بالطريق العادى بالضرائب لانه ليس لهم مهم معروفة وليس لهم مكاتب ودفاتر منتظمة أذن نحن فى حاجة الى نوعية من الضرائب هى مظاهر الانفاق

الترقى ... ومظاهر ذلك على سبيل المثال الأسرة التى تملك أكثر من سيارة أسرة تعيش فى قصر .. لماذا لانفرض على هذه المظاهر ضرائب . كثير من الدولة الرأسمالية والأوروبية تفعل ذلك بل فى فرنسا تفرض ضرائب على الطلاب وعلى البيانو لدى الأسرة والواقع .. أن الحكومة بدأت تفرض ضرائب على أقامة الحفلات فى الفنادق الكبرى ولكن باسعار زهيدة وكذلك على الشاليهات .. ولكن فى مصر مظاهر كثيرة مثل من يملك أكثر من تليفزيون أوفيديو وأكثر من سيارة وفى نفس الوقت نخفف عن أصحاب الدخول المحدودة ونحن نطالب ببقاء الدعم على السلع الاساسية بالطريقة العينية لان فى هذا اعادة لتوزيع الدخل القومى وتحقيق للعدل الاجتماعى وليس صحيحا أن كل الناس تحقق مكاسب كبيرة حتى مع فرض أن أجور الحرفيين مرتفعة فما هو عدد الحرفيين فى مصر من أجمالى عدد السكان (٤٦ مليون نسمة) ولذلك لابد من بقاء الدعم ولكن فى المرحلة الأخيرة عند توزيع السلع وأن يحصل عليه مستحقوه فقط ويمنع عن السياح والوافدين من الخارج أوغيرهم ممن لايستحقونه وفى نفس الوقت لابد من الغاء الدعم على السلع المعمرة غالية الثمن مثل الثلاجات والسيارات .

المسألة بسيطة

□ ما رأيك فى اسلوب الحكومة الحالى فى ترشيد الدعم عن طريق البطاقات متعددة الألوان .. حسب فئات الدخل ؟ .

ـ المسألة ببساطة أن هناك ناسا فى حاجة الى الدعم وناسا لاتحتاج إلى هذا الدعم .. وبالتالى يمكن توزيع الدعم عن طريق البطاقات التموينية التى يقتصر توزيعها على المستحقين للدعم أما طريقة التقسيم الحالية للشعب الى فئات وعمل بطاقات متعددة الألوان فهى مسألة معقدة .. أما الذين لايستحقون الدعم فهم فى الغالب الذين تفرض عليهم ضريبة على الأيراد العام أوالذين تفرض عليهم ضريبة الأنفاق الترفى .

ويضيف د . مراد : كذلك فى قضية العدل الاجتماعى لابد من الربط بين الأجور والأسعار وذلك بالرفع التدريجى للأجور وانشاء مجلس قومى غير خاضع للحكومة تمثل فيه النقابات والأحزاب تكون مهمته مراقبة الأسعار بحيث ترفع الأجور بنسبة متساوية لها .

وقف هذا الاتجاه

□ وفيما يتعلق بالعلاج ؟

ـ نؤكد على أهمية العلاج المجانى فى المستشفيات الحكومية والوحدات الصحية الريفية لان هناك اتجاها أن يكون العلاج بأجر تحت مسميات مختلفة مرة ومرة العلاج الاقتصادى والعلاج التخصصى وأقول التأمين الصحى ، مازال هناك فئات فى مصر وطبقات فى حاجة الى العلاج المجانى ولذلك يجب أن يبقى بتوفير الادوية والرعاية العميقة وعدد الأسرة والأطباء وباعطائهم المرتبات الكافية وأن يكون هناك بطاقة صحية لكل مواطن ولابد من زيادة مراكز الحوادث .. وأن يكون هناك عيادة خارجية واسعاف فى كل حى فى المدن الكبرى وفى كل مجموعة قرى .

ديمقراطية التعليم

□ وفيما يتعلق بالتعليم ؟

ـ هدف التعليم ليس مجرد الحصول على شهادات أنما تكوين المواطن ذهنيا وخلقيا وبدنيا وصحيا وأن يستوعب التعليم الاجبارى جميع الناشئين وأدماج المرحلتين الابتدائية والأعدادية لاتحتاج فى رأيى إلى ٩ سنوات بل ٨ سنوات تكفى حيث أن الادماج يؤدى الى تخفيض المدة ومنع المواد المكررة .. وهذه نظرة اقتصادية مفتقدة فى التعليم وللأسف فان العام الدراسى ٢٠٠ يوم ونحن الدولة الوحيدة فى العالم لدينا ٦ شهور تعليم والباقى أجازة كذلك فان اليوم المدرسى قصير لأن هناك ٣ فترات أما الدروس الخصوصية فيمكن أن تنتهى بشيئين الاول زيادة عدد الفصول حتى تقل كثافة الفصل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٨٤

بحيث يتمكن المدرس من تعليم التلاميذ ..ولابد من رعاية المعلمين بعمل كادر خاص يعوضهم عما يحصلون عليه من الدروس الخصوصية أما ، الجامعة فهى فى حاجة الى شيئين أولا مجتمع جامعى ديمقراطى ..فيتم اختيار رؤساء الكليات والجامعات بالانتخاب .. ومن حق الطلبة أن يكون لهم أتحادات طلاب تعبر عنهم ونابعة منهم .. وأن يكون للاستاذ الجامعى حصانة جامعية مثل الحصانة البرلمانية لاينقل أو يؤذى بسبب فكره وبشكل عام فان التعليم يكون بدون قاعدة اذا لم نقض على نهايته الابجدية وهذه لاعلاج لها إلا بتعبئة قومية لبضع سنوات على سبيل التطوع ينزل المتعلمون ليعلموا الناس وأن يكون لها حوافز مثل أضافة درجات للطالب الجامعى الذى يعلم عددا من المواطنين وأن يحصل الموظف على علاوة اضافية إذا علم عددا من المواطنين وبذلك نقضى على الأمية

تخصيصاتنا

□ **من الواضح أن مطالبكم بزيادة الانفاقات على الخدمات تعنى اعادة توزيع الاستثمارات داخل موازنة الدولة فهل درستم اعادة هذا التخصيص ؟**

ــ هذه المطالب ليس مبالغ فيها والمسألة أننا نحاول ترتيب البيت فقط فنحن لانطالب بشىء غير عادى والبرنامج تم وصه على أساس أنه غير مكلف أما التخصيص الحالى بالميزانية التى تعرض على مجلس الشعب فهى تخصيصات غير دقيقة فعلى سبيل المثال شراء السيارات تعتبر استثمارات والصرف على التعليم يعتبر خدمات مع أنه استثمار فى أعلى درجاته لانه « انتاج المنتجين » كما أنهم يخلطون بين الاشياء فالقطاعات الخاصة بالسيادة تضم رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ومجلس الشعب ومجلس الشورى كذلك قطاعات الأمن تضم الشرطة والعدالة والصرف على المحاكم فلا نعرف حقيقة التخصيصات ولذلك فأنا لا أخذ بهذه التخصصات وأقول هذا برنامجى وقولوا لى ماهو الشىء المبالغ فيه ؟ ! أولا يمكن تنفيذه أويزيد عن قدرات الدولة فى حدود الموارد المتاحة وفى خلال السنوات الخمس الخاصة بمجلس الشعب

□ **إلى أى اتجاه يمكن وضع هذا البرنامج اشتراكى رأسمالى .. مختلط ؟ .**

ــ أتجاه أشتراكى لاشك فى هذا لانه يتضمن تحقيق العدل الأجتماعى وتكافؤ الفرص بين المواطنين وتقريب الفوارق بين الطبقات وهو أيضا اتجاه نحو الديمقراطية ففى باب اصلاح الدولة نأخذ بكل المعانى التى تؤكد الديمقراطية واحترام حقوق الانسان والمشاركة فى صناعة القرارات واستقلال القضاء وحرية الصحافة .

□ فى أى شىء يختلف برنامجكم عن برنامج الحزب الوطنى ؟

□ **ماالذى يختلف فى برنامجكم عن برامج الاحزاب الأخرى ؟**

ــ الأحزاب الأخرى المعارضة تلمس فى برامجها كلها النقاط التى يئن منها الشعب ويتطلع الناس الى اصلاحها ولذلك فان الكل يحاول أن يقدم برنامجا يحظى بقبول الناخبين والعبرة كما قلت بالمواقف والتطبيق وفى المستقبل يحاسب كل شخص عن تاريخه ورصيده وعما سيفعله برنامجه

□ وبالتالى على الناس أن تنتظر خمس سنوات للحكم على نوايا الأحزاب ومصداقية برامجها ؟

ــ الناس تقدر تحكم من قبل بدء السنوات الخمس .. فالشعب المصرى رغم الأمية الأبجدية شعب لديه وعى سياسى راجع الى حضارة عريقة ويميز بين الغث والثمن والتحقيق بين الصدق والضلال ويحكم على الناس حكما صادقا وإذا كان من الصعب أن تكسب ثقة الناس بسهولة فاذا حظيت بهذه الثقة فلن يستطيع أحد أن يحرمك منها إلا إذا اقتنع الشعب انك لاتستحق هذه الثقة □

• وفي مؤتمر بورسعيد •

بورسعيد بلد التضحية والبطولة
إنجازات الحزب الوطني ضعيفة لمشكلات تتفاقم
مصر غنية بطاقتها البشرية الهائلة

وفي بور سعيد عقد حزب الاحرار مؤتمرا سياسيا كبيرا حضره جمهور كبير من اهالي بور سعيد الذين توافدوا الى سرادق الاحرار ••

حضر المؤتمر قيادات حزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومحمد عبد الشافي وكيل الحزب وحسن فشر واحمد عبد المنعم وشفيق جاد واللواء عثمان رضوان اعضاء الامانة العامة بالحزب •• وقيادات حزب الاحرار بالدقهلية يتقدمهم محمود جاد •• وقد اعد لهذا المؤتمر الشعبي الكبير القبطان حسين رأفت بسيوني امين الحزب ببورسعيد ومحمد حماده عضو الحزب وقيادات الاحرار في بورسعيد •

استمر المؤتمر خمس ساعات متواصلة وسط حشود غفيرة من اهالي المنطقة الحرة الذين اعربوا عن تاييدهم الكامل لقيادات حزب الاحرار في بورسعيد •• وفي اثناء المؤتمر تم مناقشة جميع القضايا والمشكلات التي تواجه المواطن البورسعيدي وبخاصة مشكلة الاسكان ومشكلة المنطقة الحرة بالاضافة الى القضايا الداخلية والخارجية التي تهم المواطن المصري عموما •

تحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فقال ان مدينة بورسعيد التي عرفت على مر التاريخ المصري بمواقفها البطولية ضد الاستعمار وضد الغزاة •• هي بورسعيد اليوم مدينة الاحرار •• واني ارى هذه الجموع الغفيرة التي جاءت الى هذا المؤتمر انما جاءت حبا في الاحرار •• وفي مبادىء الاحرار •

قلة الخدمات الحكومية

وقال مصطفى كامل مراد ان ما سمعته اليوم من اهالي بورسعيد الذين يشتكون مر الشكوى من انعدام الخدمات الصحية في المستشفيات وفي المؤسسات التعليمية •• ومشكلات توزيع المساكن الشعبية وغيرها من هذه المشكلات انما يدل دلالة واضحة ان حكومة الحزب الحاكم يجب ان تعيد النظر في هذه الخدمات التي تقدم للمواطن من خدمات علاجية وتعليمية ومرافق وغيرها •• فهذه الخدمات ضعيفة جدا اذا قورنت بما يدفعه المواطن المصري من ضرائب وخلافه للدولة نظير هذه الخدمات •

وقال رئيس حزب الاحرار ان الخدمات الصحية في المستشفيات العامة اليوم لا يرضى بها انسان ايا كان هذا الانسان •• من ثم لابد ان يعالج في المستشفيات الخاصة وهي اسعارها غالية جدا ولا تتناسب مع محدودي الدخل من ثم خلقت مشكلات كثيرة امام المواطنين •• وكذلك السياسة التعليمية الخاطئة جعلت الطلاب في مراحل التعليم من الابتدائي الى الجامعة يلجأون الى الدروس الخصوصية •• ناهيك عن مشاكل الاسكان التي تعقدت وتفاقمت وانقطاع المياه والكهرباء وغيرها من المشكلات التي تدل على السياسات الخاطئة التي تتبعها الحكومة في معالجة المشكلات •

الحكومة تخاف

واضاف مصطفى كامل مراد ان حكومة الحزب الوطني ابتدعت لنا قانونا جديدا لاجراء الانتخابات هذا العام •• وهو قانون الانتخابات بالقائمة النسبية وشرط الـ ٨٪ ••

ونحن نتساءل لمصلحة من تبتدع حكومة الحزب مثل هذا القانون والذي يخالف طبيعة الشعب المصري •• وكذلك يمثل مخالفة للدستور •• وانني اقول اليوم امام اهالي بورسعيد ان حكومة الحزب الوطني ابتدعت هذا القانون المفصل على جسم الحزب الوطني لانها تهاب الشعب •• وتخاف من اجراء انتخابات حرة نزيهة يسقط الشعب فيها اعضاء الحزب الوطني •

وقال مصطفى كامل مراد عندما اعلنت الحكومة عن عزمها على اصدار قانون الانتخابات بالقائمة النسبية وشرط الـ ٨٪ اعلنت احزاب المعارضة الاحرار والتجمع والعمل في ذلك الوقت برفضها دخول الانتخابات في ظل هذا القانون وارسلت بمذكرة الى الرئيس حسني مبارك توضح له فيها اسباب هذه المقاطعة •• ولكن حتى الان لم توافِ بالرد على هذه المذكرة •

الخلاف مع الحزب الوطني

واضاف مصطفى كامل مراد ان الخلاف بيننا وبين الحزب الوطني ليس خلافا شخصيا فنحن اصدقاء جميعا •• ولكننا جميعا نحب مصر ونسعى الى تحقيق الخير والرخاء لها •• ولكن الخلاف بيننا وبين الحزب الوطني هو خلاف افكار ومبادىء واختلاف في وجهات النظر لاصلاح البلاد •

فنحن نرى ان اهم الضروريات لاصلاح مصر وللمواطن المصري هي الديمقراطية •• توفير الحرية للمواطن المصري •• حتى يكون حرا في ابداء رأيه حرية التعبير وحرية الاعتقاد وحرية مناقشة الاراء •• الحرية السياسية بمفهومها الواسع والتي تتضمن من حق كل جماعة سياسية موجودة ان تكون حزبا سياسيا خاصا بها يعلن من نفسه ويصدر الصحف التي تعبر عنه •• والشعب هو الذي يحكم على هذا الحزب من خلال قراءته لمبادئه ••• والشعب يلتف حول الحزب الذي يتبنى مشاكله ••

اما الحزب الوطنى فنراه اليوم لايوافق على قيام أحزاب للشيوعيين أو الناصريين أو حزب الاخوان المسلمين .. كذلك لا يسمح بحرية اصدار الصحف .. وهذا خلاف ما نطالب به نحن .. فالاحرار يؤمنون بالحرية السياسية كأساس للمواطن المصرى .

وهذا ليس الخلاف الوحيد بين الاحرار والوطنى ولكن هناك أوجه خلاف أساسية بيننا فنحن نرى أن القوانين الاستثنائية من قانون الاشتباه والعيب والقيم والوحدة الوطنية والمدعى العام الاشتراكى .. الخ من ترسانة القوانين التى وافق عليها الحزب الحاكم بالاجماع .. نرى أن هذه القوانين لا أهمية لها وأنها تمثل حجرا على المواطن وعلى استقراره وأمنه ..

وقال مصطفى كامل مراد أن حزب الاحرار له رؤيته الواضحة فى جميع المشكلات التى تواجه المواطن المصرى ونحن نتحدى حكومة الحزب الوطنى أن تظهر أمامنا فى التليفزيون فى مناظرة علينا حتى يرى الشعب من يقول عن علم ومن يتفلسف سياسات عشوائية .. الاحرار لهم رأيهم فى كل مشكلات وقضايا الشعب المصرى .. وهم يطرحون الحلول لكل هذه المشكلات ولكن الحكومة تتشبث بسياساتها حتى ولو كانت خطأ .

نظام عجيب

وأضاف مصطفى كامل مراد اننا طالبنا فى حزب الاحرار أن تكون كشوف الانتخابات مطابقة للسجل المدنى وأن يحول تلقائيا المواطن الذى يبلغ عمره ١٨ سنة تلقائيا من السجل المدنى الى كشوف الانتخابات .. وأن يمارس هذا المواطن حقه فى الانتخابات بالبطاقة الشخصية أو العائلية .. ولكن الحكومة تختلق نظاما عجيبا فهى تجعل ادراج أسماء المواطنين فى كشوف الانتخابات فى شهر ديسمبر من كل عام فقط .. وعلى المواطن أن يتقدم بطلب فى هذا الشأن .. ونحن نرى أن هذا العمل من جانب الحكومة غير قانونى .. فالقانون واضح على أن كل مواطن بلغ ١٨ سنة له حق فى الانتخابات فالقانون يقول يجب أن تتقدم المرأة بطلب لادراجها فى جداول الانتخابات .. ولكن الحكومة أعلنت أن مواليد عام ١٩٦٥ فقط هم الذين يسمح لهم بممارسة الانتخاب بدون بطاقة انتخاب فقط .. ونحن نسأل لماذا مواليد ١٩٦٥ بالذات ؟

وقال رئيس الاحرار أن المقيدين بجداول الانتخابات ١٣ مليون مواطن فقط فى حين عدد المواطنين الذين لهم حق الانتخاب ٢٨ مليون مصرى .. فى حين لا يذهب الى صناديق الانتخابات سوى ٦ ملايين مواطن ..

وأضاف رئيس حزب الاحرار أننا لا نعادى أحدا سواء فى أحزاب المعارضة أو حزب الحكومة والخلاف الوحيد بيننا هو خلاف فى الرأى فقط .. ونحن نسمح لأى حزب ليس له جريدة أو أى جماعة سياسية فى مصر ليس لها صحيفة تسمح لها بالتعبير عن رأيها فى جريدة الاحرار .. فجريدة الاحرار تبنت قضية الوفد أثناء محاولته الرجوع مرة أخرى الى الحياة السياسية وكذلك يكتب فى الاحرار الاخوان المسلمون والناصريون ... ولا حجر على أى جماعة سياسية أن تعبر عن رأيها فى صحيفة الاحرار .. وذلك لاننا أحرار نؤمن بالحرية لكل المواطنين سواء كانت سياسية أو اقتصادية .

مصر غنية بشعبها

واختتم مصطفى كامل كلمته فى المؤتمر قائلا من يقول أن مصر دولة فقيرة يغالط نفسه فان مصر غنية بشعبها .. فاننا لدينا الطاقة البشرية لدينا الانسان أغلى ثروة فى العالم .. ومصر غنية بنيلها العظيم .. وبشعبها الطاهر .. اليابان مواردها أفقر منا بكثير ولكن لديها العنصر البشرى الذى استغلته أعظم الاستغلال فنمت وتقدمت .

وتحدث محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار فقال بورسعيد الجبهة الامامية لمصر .. بورسعيد التى بذلت التضحيات فى سبيل مصر هل يترك أهلها هكذا فى العشش والخيام يعانون من الناموس والفئران والبعوض والامراض ..

اننى أتساءل الحزب الوطنى يمارس دعايته المكثفة لحث الناس على انتخاب أعضاءه فى مجلس الشعب القادم فاذا كان الشعب يريد من يتنامون فى مجلس الشعب ومن يزوغون من حضور جلسات مجلس الشعب .. ومن سيوافقون على مد العمل بقانون الطوارىء .. ومن لا تشغلهم سوى منافعهم الشخصية .. الخ . فعليه أن ينتخب أعضاء الحزب الوطنى .

بورسعيد ضد الحزب الوطنى

وقال عبد الشافى أن بورسعيد كلها ضد الحزب الوطنى لماذا ؟.. لان الحزب الوطنى وحكومة الحزب الوطنى كل يوم فى تصريحاتهم ستلغى المنطقة الحرة .. ويوم اخر ستبقى المنطقة الحرة فى بورسعيد .. تصريحات عشوائية وغير مدروسة .. حتى جعل أهالى بورسعيد يصبحون كل يوم على تصريحات مختلفة لحكومة الحزب الحاكم .. هل جعل بورسعيد منطقة حرة هى منحة من الحزب الوطنى لاهالى بورسعيد .. كلا وألف كلا .

وأضاف محمد عبد الشافى الحكومة تتهم حزب الاحرار بأنه حزب مستأنس .. بالله عليكم هل هذا كلام .. الحزب الذى هاجم النبوى اسماعيل وهو وزير للداخلية وهاجم زوجته فايدة كامل ونشرت جريدة الاحرار صورة النبوى وزوجته واتهمها بتوزيع المساكن الشعبية على أقاربهما ولم يخاف الحزب ولم تخاف جريدة الحزب من جبروت النبوى .. هل هذا حزب مستأنس .

ترزية القوانين

وقال محمد عبد الشافى دعونا نتأمل قانون الانتخابات الجديد والتى ستجرى فى ٢٧ مايو القادم وكيف حاول الحزب بكل الطرق ان يفصل قانونا على جسم الحكومة - حكومة الحزب الوطنى وذلك لان الحكومة تخشى الانتخابات النزيهة .. ولو عدنا الى الوراء قليلا ونظرنا الى انتخابات ١٩٧٦ التى فاز فيها حزب مصر كحاكم الحزب الوطنى حاليا فاز بـ٤٦ مقعدا فقط فى مجلس الشعب من ثم لم تحاول الحكومة ان تكرر نزاهة الانتخابات بالانتخابات المباشرة خوفا من سقوط الحزب فى الانتخابات .

وأضاف محمد عبد الشافى ان الحكومة حاربت وصادرت جريدة الاحرار لمدة ٦ شهور وذلك لاننى تقدمت باستجواب لوزير الاعلام عندما منع مصطفى امين من كتابة فكرة وكان ذلك القرار من الرئيس السادات فأمر الرئيس السادات باغلاق الجريدة ... واستمرت مدة اغلاق الجريدة ٦ شهور .

وتحدث محمد حماده عضو حزب الاحرار ببور سعيد فقال ان بور سعيد اليوم فى

عيد .. يوم ان التقى احرار بور سعيد بقيادات حزب الاحرار فانه حقا يوم عيد للاحرار فى كل مكان .. فاهلا بالاحرار وقيادات الاحرار فى بور سعيد وسيكون لقاء الاحرار ان شاء الله بعد الانتخابات مكللا بالنصر باذن الله

الإخلاص لمصر

وقالت امجه كرم البلبيسى ممثلة المراة فى حزب الاحرار ومرشح حزب الاحرار فى انتخابات مجلس الشعب ان مصر اليوم فى امس الحاجة الى جهد ابنائها .. نحن فى حاجة الى بذل الجهد والعرق .. فى حاجة الى زيادة الانتاج .. فى حاجة الى الاخلاص والوفاء حتى نعبر بمصرنا الحبيبة من هذه الازمات التى تواجهها ومن السلبيات التى تواجه مصر ■

واضافت امجه كرم البلبيسى نحن فى حاجة الى التخطيط الواعى المدروس .. وفى حاجة الى سياسة اقتصادية رشيدة تستطيع ان تواجه الصعوبات التى تعوق الاقتصاد المصرى والتى تمثل حجرا على المواطن المصرى وعلى كاهل كل مصرى حتى نستطيع ان نعبر بالبلاد الى الخير والرخاء ■

اننا فى بور سعيد نعانى اشد المعاناة من الارتفاع الرهيب فى الاسعار مع العلم ان المرتبات ثابتة فنحن نطالب بان تتم زيادة المرتبات بنسبة لاتقل من ٣٠ ٪ وكذلك العمل على تثبيت الاسعار حتى يستطيع المواطن المصرى ان يعيش عيشة طيبة .

الشريعة الإسلامية

وتحدث اسامة محمد عبد الغنى مرشح حزب الاحرار فى بور سعيد (فئات) فقال شعب بور سعيد البطل شعب المدينة الباسلة ان حزب الاحرار الذى يتبنى مشاكل الجماهير ويعرف اهم القضايا التى تشغله فنحن نعرف ان الجماهير تطالب بالشريعة الاسلامية وضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية .. وحزب الاحرار جعل من مبادئه الاساسية ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع وتقدم حزب الاحرار الى مجلس الشعب بمشروع قانون لتطبيق الشريعة الاسلامية .

كذلك يرى حزب الاحرار بضرورة ان يشارك القطاع الخاص فى الاقتصاد المصرى وان ينافس القطاع العام وذلك لاننا نؤمن ان الناس لديهم اموال ومدخرات كثيرة بل اكثر من الحكومة .. من ثم لابد من تشجيع القطاع الخاص ليأخذ دوره فى الاقتصاد المصرى .

واضاف اسامة عبد الغنى انه يجب على الدولة ان تقوم ببناء الاسكان الشعبى والمساكن المتوسطة فى حين يترك للقطاع الخاص بناء الوحدات السكنية الاخرى .. وقال اسامة اننا نطالب الحكومة بضرورة حل مشاكل سكان العشش بحيث يجب نقل جميع سكان العشش الى مناطق بها خدمات ومرافق على ان يتم بناء هذه الارض التى توجد بها العشش .. وطالب اسامة عبد الغنى بضرورة ان توفر الدولة الارض وتمنحها للاهالى لاقامة العمارات السكنية على ان يتم منح الاهالى قروضا ميسرة طويلة الاجل وبفائدة محددة ■

وقال اسامة عبد الغنى بضرورة العمل على تطوير المساكن الحرة وان يتم حل مشاكل البحارة والنظر الى بور سعيد عبر تاريخها الطويل وحل مشاكلها .

الفقراء لا الباشوات

وقال سيف الدين محمود مرشح حزب الاحرار فى بور سعيد (عن العمال) .. انى اتشرف بان اكون من اعضاء حزب الاحرار الذين رشحوا انفسهم لانتخابات مجلس الشعب ..واننى كعامل بسيط اقرب من اى احد اخر الى العمال ومعرفة مشاكلهم .. شعب بور سعيد يريد ان يمثله عامل كادح لا غنى .. شعب بور سعيد يريد ان يمثله فى مجلس الشعب الفقراء لا الباشوات واصحاب الملايين ■

الحزب الوطنى يتخذ كل الطرق امام احزاب المعارضة فى الوصول الى الناس فحينما حاولت الاتصال ببعض المواطنين وبعض العمال فى احد المصانع وذلك لمخالطتهم منعت من دخول هذا المصنع وبعد ربع ساعة فقط سمح بدخول السيد سرحان وهو على قائمة الحزب الوطنى ليمارس دعايته الانتخابية .

لاحظنا فى الفترة الاخيرة ان جميع الاحزاب تضرب على وتر حساس وهو ان كلا منها يقول انهم حزب عبد الناصر ونحن فى الاحرار نقول ان عبد الناصر هو مظلة التأمينات وعبد الناصر هو تأميم القناة وعبد الناصر هو الاصلاح الزراعى .. وعبد الناصر زعيم العروبة ولكننا لا نقدس عبد الناصر فكل زعيم له اخطاء وعلى الشعب ان يعرف هذه الاخطاء .

ولقد كانت لى مع عبد الناصر قصة فعندما كانت الطائرات الاسرائيلية تغير على المدن المصرية تعرض منزلنا لقنابل هذه الطائرات فتهدم وذهبت الى محافظ الجيزة اطلب منه شقة اسكن فيها انا واسرتى ولكن لم يستجب لى .. فقررت ان اقابل عبد الناصر فقابلته وقصصت له قصتى بان والدى توفى اثر عدوان غاشم وتهدم منزلنا فاتصل فورا بالمحافظ وقال له خصص لهذا المواطن شقة باسم عبد الناصر

الشعب البطل

وتحدث المهندس عادل المصرى عضو حزب الاحرار ومرشح الاحرار فى بور سعيد (فئات) الذى كشاب وعامل كادح يعمل والدى فى قناة السويس رأيت بور سعيد امام عينى فى ١٩٥٦ وفى ١٩٦٧ وفى ١٩٧٣ ورأيت اهالى بور سعيد مشردين فى الخيام وفى الملاجىء وفى المساجد .. وذقت مرارة التهجير .. كل هذا صنع شعب بور سعيد .. شعب بور سعيد البطل

وقال المصرى ان الصحف القومية تمارس هوايتها فى التضليل والتعتيم على الاحزاب الاخرى فهى تصور الحزب الوطنى بانه الحزب العملاق وبقية الاحزاب الاخرى هى اقزام ونحن نقول العكس ان الحزب الوطنى هو القزم ■

واضاف عادل المصرى نحن لا نهاجم احدا ولا نقول سوى الحق والصحيح والشعب يريد ان يسمع صوتنا ونحن نحاول بكل الطرق ان نصل الى الشعب بعد ان حجبت الحكومة عنا كل الوسائل الاعلامية وسخرتها لخدمة الحزب الحاكم ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٨٤

مؤتمرات شعبية للأحرار في الدقهلية وبورسعيد

مصطفى كامل مراد يكشف

مصطفى السعيد ومحمد عبد اللاه و محمد رشوان بناء على تكليف رئيس الحكومة

عرضوا على الانضمام للحزب الوطني وتولى وزارة المالية ..

عقد حزب الاحرار طوال الاسبوع الماضى سلسلة من المؤتمرات الشعبية بمدن محافظتى الدقهلية وبورسعيد . حضر هذه المؤتمرات مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب ومرشحو قوائم الاحرار فى انتخابات مجلس الشعب . كما حضرها اعداد هائلة من المواطنين الذين اعلنوا تاييدهم لقوائم الاحرار ووقوفهم بجانب الحزب فى المعركة الانتابية .

ففى مدينة اجا بمحافظة الدقهلية عقد حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا .

فؤاد محيي الدين يدعى أن الحزب الوطني حزب الأغلبية

ونسأله

لماذا تحكم الأغلبية الأقلية ؟ بقانون طوارئ !



حضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومحمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ومراد السطاسى عضو مجلس الشورى والسكرتير العام للحزب وجميع مرشحى حزب الاحرار فى محافظة الدقهلية وجموع غفيرة من المواطنين من أهالى اجا الذين توافدوا لحضور المؤتمر .

وتحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى المؤتمر فقــال : ان الاحرار يرفضون الرجعية فى كافة صورها ويؤكدون انهم طليعة الفكر الاشتراكى الديمقراطى الحر الذى يواكب المتغيرات الداخلية والخارجية ولا يقبلون التخلف والجمود .

وقال رئيس حزب الاحــرار ان مكاسب العمــال والفلاحين التى حققتها لهم ثورتا ٢٣ يوليو و ١٥ مايو لايمكن ان يمسها احد ونحن نهدف الى بقاء نسبة تمثيل العمال والفلاحين بنسبة ٥٠٪ فى التنظيمات السياسية .

واضــاف رئيس الحزب ان نظام التسويق التعاونى اثبت انه يسبب الخسارة البالغة للفلاح وجعله يهرب من الارض ويهاجر الى الخارج وذلك بسبب ضعف اسعار المحاصيل .. فليس من المعقول ان تتاجر الحكومة فى الفلاح المصرى فتاخذ منه قنطار القطن بـ ٥٥ جنيها وتسوقه هى بسعر ١٢٠ جنيها للقنطار .. فالحكومة تحصل على ٥٠٠ مليون جنيه فروق اسعار فى الســـنة من جراء شراء المحاصيل .

وقال مصطفى كامل مراد : كذلك مرتبات الموظفين كيف يعيش خريجو الجامعات بمرتب ٤٥ جنيهـــا فى الشهر مع العلــم ان الحد الادنى لمستوى المعيشة ١٠٠ جنيه .

وطالب مصطفى كامل مراد بزيادة مرتبات الموظفين بحد ادنى ٣٠٪ حتى يستطيع الموظف ان يعيش حياة كريمة .. وقال اننا عندنا الدراسات التى تحقق ذلك وهـــذا ليس حلما من الاحلام .

وتحدث محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار :

ان الشعب المصرى مغلـوب على أمره الحكومة تفعل كل شىء وتتدخل فى كل شىء وهو يتفرج حتى اصيب الشعب بنوع من اللامبالاه .. لمصلحة من هذا !! اعتقد انه من مصلحة الحكومة فقط هى التى تريد من الشعب الا يشارك فى شىء انما هى الوصية على الشعب والشعب قاصر

وتحدث السيد العابدى مرشـــح حزب الأحرار فى الدائرة الثالثة وابن اجا فقال اننى اتشرف بان ارشح فى قائمة الاحرار .. وهو أول حزب معارض وانى على ثقة كاملة ان ابناء اجا سيعطون الاحرار اصـــواتهم لثقتهم الكاملة فى قيادات الاحرار وانهم امل المستقبل .

واخيرا ووسط اهالى اجا توجه مصطفى كامل مراد بالشـــكر الى اهــالى اجا الذين حضروا المؤتمر والاحتفال الكبير باستقبال قيادات الاحرار وناشد مصطفى مراد اهالى اجا بالذهاب الى صناديق الانتخابات قائلا ان الذهاب لممارســـة الحق السياسى فى التصويت هو واجب وطنى مقدس لابد على كل فرد من تاديته وان ينتخب من يريده بحرية تامة .

وفى بنى عبيد

وفى بنى عبيـــد خرجت الجماهير رجالا ونساء ، اطفالا وشبابا وشيوخا . لاستقبال قيادات حزب الاحرار .. وعقـــدوا مؤتمرا شعبيا كبيرا أعد له محمود جاد امين حزب الاحرار بمدينة بنى عبيد ومرشـــح الحـزب عن الدائرة الثالثة بمحافظة الدقهلية ..

وحضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحــــرار ومحمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ومراد السـطاسى السكرتير العام للحزب وعضو مجلس الشورى ومحمود جاد امين حــزب الاحرار ببنى عبيد وعبد الله القوابى والســـيد العابدى ومحب حبيب المحامى ومصطفى الجمالى والمهندس عوض الشربينى الرفاعى ودنا اسعد مسيحه وفوزية زغلول المحامية .. وجميع مرشحى الاحرار فى محافظة الدقهلية .

واستمر المؤتمر لمدة خمس ساعات وسط جموع كبيرة من اهالى بنى عبيد ، الذين ناقشوا قادة الاحرار فى جميع القضايا الراهنة والخاصة بانتخابات مجلس الشـــعب .. والمشاكل التى تواجه اهالى محافظة الدقهلية بصـــفة عامة ، واهالى بنى عبيد بصفة خاصة .

واعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان مصر حرة بارادة ابنائها وشعبها العظيم الذى تحمل مسئولية الكفاح عبر التاريخ للدفاع عن هذا الوطن .

وقال : لقد خلقنا الله احــرارا وكفل لنا الحرية فى اختيار ما يناسبنا من ماكل ومشرب وتصرفــات .. ومعتقدات سياسية واجتماعية .. فلا بد ان نحافظ على هذه الحرية ونسعى الى تحقيقها دون اى قيد او حجر عليها .. واضاف : ان التقدم الحقيقى الذى يحققه الانسان ينجم عن تمتعه بحريته الكــاملة وعدم الوصاية على نفســه .. فقد انتهى عهد الوصاية على الشعب وان حرية الشعب لايمنحها حاكم ولا يعطيها هبة لهذا الشعب ولكن الشعب هو الذى ينتزع هذه الحرية منه .

واضاف رئيس حزب الاحــرار اننا مقبلون عـــلى معركة انتخابية تشترك فيها خمسة احزاب سياسية وهذه الانتخابات فريدة من نوعها علينا بعد ان ابتدعت حكومة الحزب الوطنى نظاما جديدا لاجرائها .. وهو نظام الانتخابات بالقائمة النسبية والمحددة بنسبة ٨٪ .

واننا اعترضنا على صدور هذا القانون لانه يمثل حجرا على الناخبين .. وسنكون اول من يطالب بالغاء هذا القانون فى مجلس الشعب القادم باذن الله .

مبادىء الاحرار .

وقال مصطفى كامل مراد ، نحن لا نهاب احدا فلنا مبادئنا وبرامجنا الحزبية الواضحة والتى وضعناها عبر ممارسة سياسية لمدة ٣٢ عاما .. وهذه المبــادىء نعتقد اننا لو طبقناها ستحل مشــاكل الشعب المصرى التى يعانى منها .. ومبادىء الاحرار تتضـــمن حرية الاقتصاد فالانســان حر فى ان يمارس النشاط الاقتصادى الذى يجب له دخلا اكبر ...وكذلك الحرية السياسية لجميع الافراد .. فكل جماعة سياسية لها الحرية فى تكوين حزب ســـياسى . يتلاءم مع افكارها ومعتقداتها .

حـــزب الثورة

واضاف رئيس حزب الاحرار ان حزب الاحرار ليس وليد اليوم انما هو وليد ثورة ٢٣ يوليـــو ونشــا الحزب مع تشكيل الضباط الاحرار داخل الجيش وكان عدد الضباط فى ذلك الوقت ٩٠ ضابطا استطاعوا ان يواجهوا الملك بقوته وسلطانه وان يخلعوه من عرشه .

واستطاع الاحرار بفضل الشعب المصرى الذى ساند وآزر ثورتهم ان يقضوا على الاقطاع وسيطرة راس المال على الحكم .. وطرد الاحتلال الانجــليزى من مصر وتاميم قناة السويس .. وتمصـــير الاقتصـــاد

المصرى .. اصبحت مصر حرة فى عهد الاحرار يرأسها حاكم مصرى ونظام جمهورى ».

ولكن فشلت الثورة فى تحقيق هدف واحد الا وهو الديمقراطية .. واعتمدت الثورة على تنظيم واحد فقط تنظيم الاحرار بعد أن حلت جميع الاحزاب السياسية التى كانت قبل الثورة .. ولقد اقترحت اكثر من مرة على عبد الناصر فى ايام حكمه بضرورة تكوين احزاب سياسية وكذلك على السادات .

عبد الناصر والسادات زعماء

وقال مصطفى كامل مراد لقد تعرفت بالرئيس انور السادات قبل ان اذهب للاشتراك فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ لانه كان يقطن فى منزلنا

تابع المؤتمرات
لطفى عبد اللطيف
تصوير : بكر خليل

.. ولقد عاصرنا سويا فترة الاحزاب السياسية ولكن انا لم انضم الى اى حزب سياسى قبل الثورة ولكن كنت معجبا بالزعيم احمد حسين زعيم حركة مصر الفتاة ..واستمرت علاقتى بالسادات رحمه الله حتى وفاته فى اكتوبر ١٩٨١ . ولقد كان السادات زعيما بمعنى الكلمة واستطاع ان يحقق لمصر الكثير والكثير .

كذلك تعرفت على الزعيم الخالد جمال عبد الناصر بعد ان انضممت الى تنظيم الضباط الاحرار عن طريق كمال الدين حسين الذى عرض على فكرة الانضمام الى تنظيم سرى فى الجيش وقبلت الانضمام الى هذا التنظيم دون ان اعرف مبادئه وشروطه .. وتعرفت على جمال عبد الناصر .. وكنت قريبا منه فى اكثر من موقع .. ولقد كان عبد الناصر زعيما خالدا لدى المصريين واستطاع ان يحقق الاستقلال لبلده ويساند الشعوب العربية فى تحقيق استقلالها ووقف بجانب الامة العربية فى المحن ، الشدائد التى واجهتها .. وقال: ان عبد الناصر لم يكن شيوعيا فى يوم من الايام ... انما كان يؤمن بالاشتراكية العربية ».

واضاف مصطفى كامل مراد ان حزب الاحرار نشأ كمنبر لليمين يمثل الاتجاه اليمينى بعد السماح بقيام المنابر فى ١٩٧٥ وكون خالد محيى الدين منبر اليسار وممدوح سالم منبر الوسط . وبعد صدور قانون الاحزاب فى ١٩٧٦ تكون من منبر اليمين حزب الاحرار الاشتراكيين وتم تشكيل حزب التجمع برئاسة خالد محيى الدين وحزب مصر برئاسة ممدوح سالم . ومنذ اعلان تشكيل حزب الاحرار ونحن مع الشعب نتعرف على مشاكله ونناقش قضاياه من الاسكندرية الى اسوان من المحافظات الى النجوع والقرى .. لقد استوعبنا مشاكل الشعب المصرى مشاكله فى الزراعة والصناعة والتجارة .. وطرحنا الحلول الممكنة لهذه المشاكلات .

القوانين الاستثنائية

وقال مصطفى كامل مراد بعد اغتيال الرئيس الراحل انور السادات تم اعلان الاحكام العرفية فى مصر وما زالت مستمرة حتى الان منذ ثلاث سنوات وانا عندما تقابلت مع الرئيس مبارك قلت له لماذا يتم الابقاء على الاحكام العرفية ولماذا يحكم الشعب المصرى فى ظل قانون طوارىء ..وناشدت الرئيس بضرورة الغاء كافة القوانين الاستثنائية وهى التى سميت بالقوانين سيئة السمعة

واضاف : أن الابقاء على القوانين الاستثنائية يجعل المستثمرين يهربون من مصر فقانون الطوارىء يوحى لهم ان الامن غير مستتب ومن ثم ليس هناك استقرار ».

ونحن نسأل د. فؤاد محيى الدين انت تدعى ان الحزب الوطنى هو حزب الاغلبية فلماذ تحكم الاغلبية الاقلية بقانون طوارىء . هل هذا منطق ! ولذلك انا اقول لرئيس حكومة الحزب الوطنى ان الاغلبية التى تدعونها هى اغلبية من ورق.

واضاف : الدليل على ان اغلبية الحزب الحاكم اغلبية ورقية يتحكم فيها شخص واحد استطاع بخط قلمه ان يشطب ١٧٠ عضوا من اعضاء الحزب الحاكم من قوائم الحزب كذلك تم تنحية ٢٥ شخصية قيادية من قيادات الحزب الوطنى ايضا بخط قلم من فؤاد محيى الدين

الحزب الوطنى يفاوض !

واضاف مصطفى كامل مراد ان رئيس الحكومة ارسل لى الدكتور مصطفى السعيد ليقول لى لماذا لاتدخل معنا الحزب الوطنى وتصبح وزيرا للمالية قلت له هل الحزب الوطنى مستعد لالغاء الاحكام العرفية والغاء قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية والمدعى العام الاشتراكى وقانون العيب والقيم .. والغاء لجنة الاحزاب وتعديل الدستور ».. وتبنى برنامج حزب الاحرار فى الاصلاح الاقتصادى والسياسى ».

وكذلك ارسل لى ايضا رئيس حكومة الحزب الوطنى الدكتور محمد عبد اللاه ومحمد رشوان ■

واضاف ان الحزب الوطني يريد احتواء الاحزاب ولكن نحن الاحرار لنا مبادئنا ولنا فكرنا ونسير على خط ثورة يوليو وطريق عبد الناصر والسادات .

الاحرار فى قلوب الشعب

وقال مراد السبطاسي سكرتير عام لحزب ان الاحرار فى قلوب الشعب المصرى .. فى قلب كل انسان يؤمن بحريته وبكرامته وحريته فى التصرف فى ممتلكاته ومدخراته فهو يؤمن مبادىء الاحرار .

واضاف السبطاسي ان الحكومة لتى تدير الانتخابات وتدعى انها زيهة هى التى تتدخل فى الانتخابات نيف يكون رئيس الحكومة التى ستجرى الانتخابات وزراؤها على أس قائمة فى هذه الانتخابات .. م يضمن النزاهة هنا اذن .

وقال السبطاسي : ان الشعب لمصرى اصبح فى عهد حكومة الحزب لوطنى حقل تجارب .. تقوم الحكومة بابتداع القوانين والتشريعات التى لم تعرف فى العالم كله لتحكم بها الشعب المصرى ويتم تجربتها على هذا الشعب وليس ادل على هذا اكثر من قانون الانتخابات الجديد بالقائمة النسبية ونسبة ٨٪ هذا النظام المبتدع الذى لم يعرفه العالم ويقولون ان هذا القانون مطبق فى كوريا الجنوبية .

وتحدث محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار فقال :

أن الحكومة لايمكن الا تتدخل فى الانتخابات لان فى عام ١٩٧٦ عندما اجريت انتخابات نزيهة حصلت الحكومة على ٤٦٪ فقط من مقاعد مجلس الشعب ... من ثم الحكومة لن تستطيع ان تكرر هذه المغامرة ففى ١٩٧٩ زورت الانتخابات واستخدمت كل الوسائل لأسقاط نواب المعارضة

وقال عبد الشافى ان الحكومة تتحدث عن الانتخابات بالقائمة النسبية ولقد اعلنت احزاب المعارضة عند صدور هذا القرار انها ستقاطع الانتخابات اذا اجريت بهذا القانون ولكن فوجئنا بفؤاد سراج الدين يعلن عن قيام حزب الوفد الجديد .. ويعلن فؤاد سراج الدين ان حزب الوفد سيدخل الانتخابات التى ستجرى بالقائمة النسبية .

واضاف عبد الشافى قائلا : ان حزب الوفد خذل احزاب المعارضة ذلك بايحاء من الحكومة .. فعندما علنت احزاب المعارضة من موقفها قالت انها ستقاطع الانتخابات تجهت الحكومة الى الوفد لكى يمثل معارضة .

مكاسب يوليو

وقال محمد عبد الشافى : ان هناك ٣٠ سنة ثورة وهناك مكاسب حدثت فى خلال هذه الفترة ونحن اصحاب هذه المكاسب .. وان حزب الوفد يناهض مكاسب يوليو وانا قمت بزيارة الى حزب الوفد ففوجئت ببركان داخل حزب الوفد وان هناك تقسيما داخل الحزب بين الوفديين والمستوفدين .

وحذر عبد الشافى من انه بعد الانتخابات ستحدث زيادة رهيبة فى اسعار السلع وكذلك ستمد الحكومة العمل بقانون الطوارىء مرة اخرى

احياء الحريات السياسية

وقال الدكتور ناجى اسعد مسيحه انني اتشرف ان أرشح نفسى على صدر قائمة الاحرار وان هذا لشرف كبير لى ان اكون على صدر هذه القائمة .. وقال : اننا نؤمن بالحرية كل الحرية للوطن والمواطن ..وذلك لاننا احرار فى التعبير عن آرائنا وكذلك احرار فى التعبير عن افكارنا

واضاف الدكتور ناجى مسيحه نحن نهدف فى حزب الاحرار الى احياء الحريات السياسية والتاكيد على حرية العقيدة وحق الاجتماع وان يكون شغل منصب رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب وكذلك كافة المناصب الرئيسية بالبلاد .

وقال الدكتور ناجى : اننا ننادى باحترام مواثيق الامم المتحدة والالتزام بسياسة الحياد الايجابى والكفاح لاسترداد الاراضى العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

تحت راية الاحرار

وقال عبد الله الغوابى عضو حزب الاحرار ومرشح الدائرة الثالثة اننا نعمل داخل الاحرار منذ ان كان منبرا فى ١٩٧٥ .. ولقد قلت اثناء الاحتفال بثورة التصحيح داخل اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى .. قلت ان حكومة ممدوح سالم انتهى دورها الان وعليها ان ترحل والان اقول على حكومة الحزب الوطنى ان ترحل لقد انتهى دورها الان .

واضاف الغوابى قائلا : اننا لن نسمح بعد الان للافاقين والكذابين والذين يمتصون دماء الشعب ان يبقوا مرة اخرى ... وانى ارى الشائر فى وجوه الشعب عنده تقابلهم لان الشعب لن يقسم بخمس سنوات اخرى للحزب الوطنى يصول ويجول فيها فى الحكم .

وقال الغوابى : مخاطبا اهالى بنى عبيد ان حزب الاحرار بدأ من هذه المدينة وتبنى مشاكلها وهو الآن معكم .

رعاية المعوقين

وقال ربيع المتولى الخيب مرشح حزب الاحرار بالدائرة الثالثة دقهلية لقد اصيبت ببتر فى يدى اليسرى منذ عام ١٩٦٢ ولكننى لم اياس لقد كافحت حتى حصلت على ليسانس الحقوق جامعة المنصورة ومستعد لبطولة السباحة للمعوقين .. انني أطالب باسم المعوقين فى المنصورة بل فى جمهورية مصر العربية الى تحسين الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية . ولذلك اطالب بتكوين لجنة لرعاية المعوقين على مستوى المحافظة .. وكذلك لابد ان يضع المسئولون فى الاعتبار مهمة تنفيذ نسبة الـ ٥٪ المخصصة للمعوقين لا ان تكون مجرد قوانين فى طى الكتمان كما لابد ان تخصص للمعوقين هذه النسبة فى الاسكان الشعبى .

وقال علاء محمد محمد عضو الحزب ببنى عبيد نحن نريد ان تكون هناك معارضة قوية وشريفة فى مجلس الشعب تستطيع ان تقول لا للقوانين المقيدة للحريات لا ان تصفق للديكتاتورية .

العمل من اجل مصر

وتحدث محمد صالح الطارق انه كعضو فى حزب الاحرار منذ ان كان منبرا وتنظيما وحزبا سياسيا كما انني مرشح لعضوية مجلس الشعب عن دائرة دكرنس دقهلية وانا من ابناء محلة دمنة الاحرار وكل ما ارجوه من المرشحين من حزب الاحرار فى كل مكان ان يلتفوا حول قيادتهم .. وان يعملوا لصالح مصرنا الغالية حتى نستطيع ان نحقق الديمقراطية الحقيقية ■

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلاف على السلطة

في لحظات الوداع الاخيرة لاشرف موجود ظهر على ارض الوجود كان الامام على كرم الله وجهه على يقين تام بأنه الخليفة واحق الناس بالامر بعد رسول الله ..

ولذلك حينما اشار عليه عمه العباس أن يسأل رسول الله ان كان الامر لهم بينه وان كان لغيرهم أوصى بهم خيرا .. رد عليه الامام على بقوله في ثقة تامة : ((ومن يطلب هذا الامر غيرنا)) ؟! ..

● ولما علم بمبايعة المسلمين من الانصار والمهاجرين لابى بكر في (سقيفة بنى ساعدة) .. وان من بين ما احتج به المهاجرون على الانصار قولهم : (قريش شجرة رسول الله) و (الائمة من قريش) .. عقب الامام (علي) على ذلك بقوله : (احتجوا بالشجرة واضاعوا الثمرة) .

وكان يقول لابى بكر وعمر :

(وانا احتج عليكم بمثل ما احتججتم على الانصار)

●● ولكن سرعان ما تحول الامام على كرم الله وجهه من (مطالب) بها في اصرار الى (مبايع) لابى بكر بيعة صدق واكبار يقول له فيها :

(والله لا نقيلك ولا نستقيلك ابدا قد قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم لتوحيد ديننا من ذا الذى يؤخرك لتوجيه دنيانا)

●● ولابد من اسباب ودوافع قوية ومقنعة وراء هذا التحول الكبير والسريع من جانب الامام على .

** من ذلك مثلا ان الامام من اهل البيت ومنزل الوحي وهم اقدر خلق الله على ترجمة آيات الله البينات الى واقع حى ومتحرك وملموس وهو اقدر الناس على الامتثال حقا وصدقا لقول الحق تبارك وتعالى :

(ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة)

** ومن ذلك ايضا ان الامام كان مشغولا بتجهيز خير خلق الله فتكفل وحده بالجسد الطاهر حال الوفاة ولم يكن احد غيره ليتقدم عليه او يسبقه الى هذا الشرف وكان ذلك في الوقت الذى تم فيه عقد اجتماع السقيفة وتمت فيه البيعة لابى بكر من السابقين من المهاجرين والانصار .. وهم صنف من الرجال عند كلمتهم لا يرجعون في بيعتهم ... ولا الامام بالذى يخرج على ارادة الجماعة ولو كان صاحب حق ... فقد قدر الله وما شاء فعل !!

** ومن ذلك ايضا ان تلوح الخلاف والفرقة يومها لاحت واوشكت الفتنة ان تطل برأسها حينما اقبل (ابو سفيان) على الامام على يقول له :

(ما بال هذا الامر في اقل حى من قريش ان شئت لاملأنها عليه خيلا ورجالا) ..

والامام لا يقبل وقوع الفتنة بسببه ولو من بعيد وليس بالرجل الذى يقدم مصلحته على مصلحة الاسلام والمسلمين فرد على ابى سفيان قائلا :

(يا ابا سفيان طالما عاديت الاسلام واهله فلم تضره بذلك شيئا انا وجدنا ابا بكر اهلا لها)

** ومن ذلك ايضا ... بل واهم من ذلك كله ... وما يعنينا في هذا المقام وهذا الزمان تلك النصيحة الغالية التى قدمها امين الامة (ابو عبيدة بن الجراح) لعلى . قال ابو عبيدة : (يابن عم انك حديث السن وهؤلاء مشيخة قومك ليس لك مثل تجربتهم ومعرفتهم بالامور . ولا ارى ابا بكر الا اقوى على هذا الامر منك واشد احتمالا واضطلاعا به فسلم لابى بكر هذا الامر فانك ان تعش ويطل بك بقاء فانت لهذا الامر خليق ..)

●● ويا لها من نصيحة ... ويا لها من كلمات نورانية امينة ومبدعة تشكل واحدا من الاسس والمبادىء الهامة على طريق (كبح جماح الصراع على السلطة) .. فتنصح في حالة وجود اكثر من مرشح كفء بتزكية وتقديم الاكبر سنا على ان يكون اكثر خبرة وتجربة في نفس الوقت .. وان الاحدث سنا ما دام واثقا من نفسه فليس بحاجة الى التكالب عليها فهى من نصيبه ان يطل به بقاء ان آجلا او عاجلا ..



بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

●● ويحزن المرء ويدهش في نفس الوقت حينما يجد هذه الروح وهذا النوع من التفكير وهذا القدر من الثقة متوافرا اليوم عند (غير المسلمين) .. ولا يجد عند (المسلمين) الا العفن والتكالب عليها في نهم وبغير صبر وبالحق وبالباطل !!

●● يدهش المرء حينما يعلم ان السيناتور (كيندى) عدل عن ترشيح نفسه في ٨٤ واجل ذلك لانتخابات ٨٨ . ولماذا ؟! لان بينه وبين زوجته خلافات عائلية .. ويريد ان يتفرغ لتأمين مستقبل اولاده !! هكذا.. مع ان لديه من رصيد الاسرة والاعتداد بالنفس ما يؤهله للترشيح فورا وفي كل مرة لو كان ممن يعضون عليها ويموتون فيها .. ولكن لا ضير عنده لو ترك فترة او فترتين لمشيخة قومه وهو على ثقة تامة من انها سوف تزف اليه ومن نصيبه وقتما يشاء ان يطل به بقاء .

●● والصورة على العكس تماما عند شعوب العالم الثالث

اليوم ومنها شعوب المسلمين .

وعلى سبيل المثال وليس على سبيل الحصر ومن واقع الوضع عندنا في مصر .

●● في الماضى القريب كان من الممكن ان يتغير وجه التاريخ في المنطقة كلها الى الأفضل وبكل المقاييس لو ترك (عبد الناصر) الفرصة بطبيعتها لقائد الحركة اللواء (محمد نجيب) .. لكي يحكم مصر فترة أو فترتين .. فقد كان اكبرهم سنا وأعلاهم رتبة واكثرهم تجربة وخبرة وحاصل على دراسات عليا في القانون .. ولولاه ما نجحت الحركة على الاطلاق .. ولكنه التكالب والحرص عليها وعدم الثقة في الوصول اليها لو ضاعت اول فرصة !!

●● واليوم ومصر تعانى الامرين .. ومن وجهة نظر محايدة تماما .. يلاحظ المرء أن من بين زعماء احزاب المعارضة من هو اكبر سنا واكثر تجربة وخبرة من رئيس وزراء الحزب الوطنى الحاكم .. وهو ان يطل به بقاء يحصل عليها مستقبلا مرة أو مرات .. فماذا لو اتيحت الفرصة من اجل مصر ولو مرة واحدة لواحد من مشيخة القوم لنرى ان كانت حقا مشاكل مصر مستعصية على الحل وليس في الامكان ابدع مما كان كما يقال !!

●● ولماذا الحرص والاحتياط لعدم الرسوب بقوانين ونظم شاذة مثل قانون الاحزاب المصرى الجديد والمعدل .. ونظام الانتخاب بالقائمة النسبية والمشروطة بنسبة ٨٪ من الاصوات !!

● وهل منصب (رئيس المعارضة) اقل قدرا من منصب (رئيس الحكومة) .. وهل نال من قدر الزعيم (سعد زغلول) ان يكون مرة (رئيسا للوزارة) ومرة (رئيسا للمعارضة) .

●● ام نحلم اليوم ونحن في نهايات القرن بمكاسب حققناها في بداياته ومنذ (ستين عاما) بالتمام والكمال !!



المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٤

انتخاب برامج .. أم اهانة للعقول !

فى الحديث عن نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية النسبية المشروطة ، الذى ابتدعه القانون ١١٤ سنة ١٩٨٣ .. انبرى من الفلاسفة أساتذة التزلف والنفاق من يقول ! ان هذا القانون قد أصاب الصواب اذ جعل المفاضلة امام الناخب بين برامج الاحزاب دون اعتبار لاشخاص المرشحين ..

وهذا الادعاء ظاهر الفساد .. واضح الضلال لمخالفته لواقع الحال فى مصر ، وانطوائه على استخفاف بالعقول واهانة لها ، ومخالفة صارخة للدستور .. ذلك ان الواقع المؤسف ان نظام التعليم الالزامى قد ألغى فى مصر منذ عشرات السنين مع قيام الثورة المجيدة ، وارتفعت تبعا لذلك نسبة الامية الى ٨٠٪ تقريبا ، وفقا لاحصاء أخير كان موضوع ندوة ثقافية بالجامعة الامريكية بالقاهرة حاضر فيها المرحوم الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء السابق ، وتكلمت فيها الدكتورة نعمات أحمد فؤاد وآخرون ، وهى نسبة مذهلة ومحزنة حقا كانت السبب فى تحويل المرشحين فى مصر الى رموز: ((سلم ، وكنكة ، وسمكة ، وموس وكرسى ، وقلة ، وثعبان ، وقبقاب .. الخ))

كما تحولت الاحزاب عندنا الى رموز أيضا : ((هلال ، ونجمة ، ومفتاح ، ونخلة ، وكف ، وساعة ..))

فاذا كانت الامية قد ضربت أطنابها فى بلدنا الى هذا الحد الذى تنعدم معه قدرة السواد الاعظم على مجرد التمييز بين الاسماء ، فكانت الرموز للتبسيط والتخفيف والتيسير ..

فهل يمكن ـ والحال كذلك ـ الادعاء بان الناخب أصبح مطلوبا منه ان يفاضل بين برامج الاحزاب وان هذا هو الاسلوب الامثل فى الانتخاب .. !! اى برامج هذه التى سيفاضل بينها مع التسليم بعدم قدرة الغالبية على مجرد التمييز بين اسماء المرشحين ، أو حتى بين أسماء الاحزاب المصرح بها !!

ان المفاضلة بين برامج الاحزاب تحتاج الى مواطن يتمتع بمستوى رفيع من الثقافة العلمية والوعى السياسى ، فهل هذا يتوافر فى المواطن الامى .. !!

ان هذا يؤدى بالحتم الى اهدار لمبدأ ((تكافؤ الفرص)) المكفول للمواطنين بنص المادة الثامنة من الدستور ، ومبدأ المساواة فى الحقوق والواجبات المنصوص عليه بنص المادة ٤٠ من الدستور أيضا ، ذلك لان هذا النظام الهجين المبتدع يؤدى بالحتم الى قصر الانتخاب الجدى على فئة قليلة ونادرة ، بينما لا يكون أمام الغالبية العظمى من الشعب الا ان تحجم عن الاشتراك فى الانتخاب أو ان تساق كالسوائم الى الصناديق لانتخاب رمز الهلال أو المفتاح او النخلة أو النجمة أو الساعة بغض النظر عن مضمون هذا الرمز ، لان فهم هذا المضمون ضرب من المستحيل بالنسبة لادراك عامة



بقلم :
كمال خالد

الشعب ومستواهم الثقافى والعلمى ..

ان المواطن ((الامى)) يمكنه ان يفاضل بين مرشح واخر فى دائرة انتخاب محدودة المساحة والعدد ويكون اساس المفاضلة هو مايتمتع به المرشح بين أهله وعشيرته من سمعة طيبة وقدرة على التعبير عن آمالهم وآلامهم .. والدفاع عن مصالحهم .. وهذا هو الاسلوب الذى تعارف عليه الشعب وجرى عليه العمل طوال حياتنا النيابية، والتى برز خلالها العشرات من خيرة البرلمانيين الذين خلدهم التاريخ . ولم يصب العمل النيابى فى مصر ، والانحدار به الى أسلوب الغش والتزوير وتزييف ارادة الشعب عبر سنوات حكم الفرد البغيض ، فليس العيب فى نظام الانتخاب الفردى المباشر ، وانما العيب كل العيب فى تسلط الحاكم واهدار الديمقراطية ..

اما ان يطلب من المواطن الامى ان يفاضل بين قائمة واخرى تبعا للمفاضلة بين برنامج حزب وبرامج الاحزاب الاخرى ، فهو التكليف بمستحيل ، والمكابرة فى الحق والاستخفاف بالعقول ..

ولعل حرص السيد الرئيس حسنى مبارك على ان يتناول هذه البرامج على النحو الذى ورد فى خطابه بعيد العمال باعتبارها مجرد وعود براقة ومزايدات بين الاحزاب يعطى مدلولا صارخ الوضوح على افك نظرية المفاضلة بين البرامج بغض النظر عن المرشحين .

ان القول بان هذا النظام معمول به فى اسرائيل او اوربا أو كوريا الجنوبية او الشمالية .. وانه ليس بدعا فى التنظيم السياسى قول مردود بان للشعب المصرى طبيعته وقدراته وظروفه ، وله ايضا تقاليده ومقوماته الخلقية والدينية والروحية التى يتميز بها عن سائر الشعوب ، وقد كفل الدستور فى مادته الثانية عشرة حماية كل هذه المعانى والقيم والتقاليد والتمكين لها ، وقد ضربت مثلا بالمرشح الذى يجد نفسه ضمن قائمة حزبية بين عدد من المرشحين يعرف منهم المنحرف الفاسد، فيجد نفسه بين ((نارين)) .. اما ان يخالف دينه وضميره وقيمه الخلقية والروحية ، فيدخل الغش على الناخبين ويضللهم فيمتدح زملاءه فى القائمة وهو أدرى الناس بانحرافهم وعدم صلاحيتهم .. واما ان ينسحب من القائمة ويترك المكان لمن هو اقدر منه على الغش وخداع الناس ومخالفة الدين والضمير .. وهنا تتحقق نظرية ((ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق)) ..

ما أروع التاريخ .. وما اقساه ، لا يحابى ، ولا يجامل .. ولا يخشى فى الحق لومة لائم عنده

يقول التاريخ .. ان ((نيرون)) وقف فى شرفة قصره بين بعض من أفراد حاشيته ليشاهد حريق روما ، وعلى حين فجأة التفت الى جواره فوجد فيلسوفه ((ديموزيس)) يبكى بكاء مرا ، فسأله ساخرا .. أتبكى حزنا على روما ، فروما فاجابه : ((ابدا يانيرون ، لست ابكى حزنا على روما ، فروما ستجد يوما من سيعيد بناءها ، ومن سيعيد تشييد مبانيها ، وربما الى افخم واحدث ، وانما الذى يحزننى ويبكينى انى أعلم انك أقرضت شعرا ودينا ، لقنته للناس فرضته على الناس ، فقتل فيهم المعانى ، وعندما تقتل المعانى فى شعب ، هيهات أن تجد من يعيدها الى النفوس ، من يعيد غرسها فى الصدور ..))

ما اكثر المعانى التى ذبحت فى مصر ، ولعل معنى الديمقراطية ومعنى الحياة النيابية ، كانا من اهم المعانى التى استهدفها وصرعها حكم الفرد عبر ثلاثين عاما مضت ، ولم يعد من سبيل لاصلاح وانقاذ اللهم الا ببعث جديد لتلك المعانى.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأنى أحب الحزب الوطنى .. سأعطى صوتى للمعارضة!

« لانى احب الحزب الوطنى الديمقراطى .. فسوف أعطى صوتى فى الانتخابات القادمة للمعارضة » !! بهذه الكلمات بادرنى صديقى عندما بدات معه نقاشا حول الانتخابات التى ستجرى يوم الاحد القادم لاختيار اعضاء مجلس الشعب بالقوائم الحزبية المشروطة !! .. واضاف صديقى عندما لاحظ الدهشة تعلو وجهى : لا تتعجب فسوف أشرح لك وجهة نظرى وقد تقتنع بها .

قلت : اولا .. اريد ان اعرف لماذا تحب الحزب الوطنى الديمقراطى ؟

قال : لعدة اسباب اولها انه حزب الوسط .. وخير الامور الوسط .. فلا هو حزب شيوعى ملحد ولا هو حزب يمينى متطرف .

قلت : خير الامور الوسط عندما يعبر هذا الوسط عن اتجاه محدد له معالم واضحة اما ان يكون « وسطا » هلاميا غير محدد المعالم فمستحيل ان يكون هو خير الامور .

قال : لا افهم ماتقصده

قلت : الحزب الوطنى الديمقراطى ليست له سياسة واضحة وانما هو مزيج من مجموعة سياسات متنافرة .. فهو ياخذ من الشيوعية مثلا ملكية الدولة لوسائل الانتاج ووسائل الاعلام وتمثيل البروليتاريا « العمال والفلاحين » فى مجلس الشعب بطريقة اجبارية باشتراط نسبة ال ٥٠٪



وحيد غازى

. وتوزيع السلع المدعمة بالبطاقات .. وهو ياخذ من الراسمالية مثلا نظام الانفتاح الاقتصادى وقيام الاحزاب السياسية .

قال : هذه ميزة وليست عيبا ان ناخذ من كل نظام ما يصلح لمجتمعنا فنخرج بذلك بنظرية ثالثة تتفق مع طبيعتنا

قلت : هل تسمى هذه نظرية ؟

قال : ماذا تسميها اذن ؟

اسميها لخبطة .. لان النظرية معناها الاستقرار .. وقوانيننا لا تعرف الاستقرار فمرة نعفى سلعة من الجمارك وفجاة نرفع جمارك هذه السلعة الى الحد الاقصى . ومرة نترك بنوك القطاع الخاص .. وفجاة نقيدها .. بل اننا فى الامر الواحد قد نناقض انفسنا .. ولعل اهم مثال هو اننا رفعنا الرقابة عن الصحف حتى تكون حرة ثم منعنا الافراد من حق اصدار الصحف حتى لا تكون حرة !!

صمت قليلا ثم قال : على اى حال .. هذه وجهات نظر



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قلت : وما هو ثاني الاسباب التى من اجلها كما قلت تحب الحزب الوطنى؟

قال : لانى احترم رئيس الحزب ولا اخشى أن يقال انى منافق لانك ستكتب هذا الحوار دون ان تذكر اسمي كما وعدتني

قلت : ولكن للحزب تصرفات كنا جميعا نتمنى من اجلها ان يظل الرئيس حكما بين الاحزاب .

لم يجب (!!)

قلت : هل هناك اسباب اخرى وراء حبك للحزب الوطنى الديمقراطى ؟

لم يجب (!!)

قلت : هل تعجبك سياسة الحزب في الاسكان والمواصلات والمرافق والتموين .

لم يجب (!!)

قلت : هل تعجبك سياسة الحزب فى سيطرته على اجهزة الاعلام والتبرع اخيرا بأربعين دقيقة فى التليفزيون لكل رئيس حزب معارض ليشرح برنامج حزبه بينما الحزب الوطنى يحتل جميع قنوات التليفزيون وجميع موجات الاذاعة وجميع الصحف اليومية ؟

لم يجب (!!)

ولم اشأ ان اثقل عليه فانتقلت الى الجزء الثاني من الجملة التى بدا بها حواره معى وهى انه انه سيعطى صوته فى الانتخابات للمعارضة

قلت : هل حقا ماتقول .. ستعطى صوتك للمعارضة لانك تحب الحزب الديمقراطى ؟

قال : طبعا

قلت : هذه فزورة .. اذا كنت تحب الحزب الوطنى فلماذا لا تعطى صوتك لقائمته ؟

قال : الحزب الوطنى اصبح مغرورا بحكومته متعاليا بقيادته .. ولو حصل على النسبة المعهودة ٩٩ر٩٩٩٪ فسوف تكتمل له عناصر غرور الماضى ويصبح هو الحزب الواحد وسنعود الى النظام الشمولي دون ان ندرى .. وانا لا اريد العودة الى تلك الايام بالذات حبا فى الحزب الوطنى

قلت : اية ايام هذه التي لا تريد العودة اليها

اعتدل فى مقعده وبدا على ملامحه الاهتمام :

لا اريد للحزب الوطنى ان يعود الى الايام التى انتهت بنكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ .. ولا اريد للحزب الوطنى ان يعود الى الايام التى انتهت بحادث المنصة فى اكتوبر ١٩٨١ .. ولهذا ساعطى صوتى فى انتخابات مجلس الشعب للمعارضة حتى يتحقق التوازن داخل مجلس الشعب ويجد الحزب الوطنى من يقول له داخل المجلس ((لا)) فحميه من الانفراد بالحكم .. اقصد يحميه من نفسه حتى نظل جميعا فى الساحة السياسية نحمى بعضنا بعضا ونمنع الكارثة

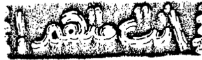
قلت : اية كارثة تقصد؟

قال : كارثة الانفراد بالسلطة قبل ٥ يونيو ٦٧ وقبل اكتوبر ١٩٨١ .. الا تسمى هذه كارثة بالنسبة لنا جميعا وللحزب الحاكم بالذات !!

((انتهى الحوار))

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٨٤



تشكيل اللجان لنزاهة الانتخابات

● اللواء عبد المحسن فرج مساعد اول وزير الداخليـــة والمشرف على الانتخابات العامة لمجلس الشعب .

● انت متهم بالاشراف على الانتخابات رغم انه من المفروض ان يكون جهاز الشرطة جهازا فى خدمة حيدة الانتخابات .

ـ هذه اللجنة مركزية وبها عضو قضائى مهمتها تلقى النتائج التى يعلنها رؤساء المحاكم فى اللجـــان الرئيسية .. ونحن هنا جهـــاز تنفيذى فقط على الحياد التام .. ولا دخل لنا .. لاننا لسنا أصحاب مصلحة .. ولا صفة .

● الاخظ ان تشكيل اللجنـــة جاء برئاستكم .. وهو ما يسبب حساسية خاصة تجاه هذه الحيدة ؟

ـ هناك اللجنـــة الفرعية التى يدلى الناخب فيها بصـــوته . ثم اللجنة العامة .. المختصة بفـــرز الصناديق بجميع اللجـــان الفرعية وعلى المستشار رئيس اللجنـــة عمل محضر يثبت فيه عـــدد الناخبين المقيدين بالكشوف الخاصة بأسماء الناخبين وعـــدد من حضر وادلى بصوته ثم عدد الاصوات الصحيحة والباطلة .. التى حصلت عليهـــا قائمة كل حزب على حده .

● لوحظ ان هنـــاك ٢٣ الف لجنة فرعية غير معين لها رؤساء من بين رجال القضاء .. فكيف يضمن نزاهة الانتخابات فى هذه اللجان ؟

ـ منذ صدر قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين للادلاء باصواتهم فى الانتخابات العامة لمجلس الشعب . صدر على أثره قرار وزير الداخلية وكل الخطوات الانتخـــابية بين يدى أعضاء الهيئات القضائية أما يوم الانتخابات فهناك لجنة رئيســـية فى كل لجنة يرأســـها رئيس محكمة يتفرع منها لجان عامة يرأســـها قاض . يتفرع منها لجـــان فرعية يبلغ عددها حوالى ٢٢ الف لجنـــة مهمتها الاشراف على حسن ســـير الانتخابات ورؤساء اللجان الفـــرعية من خارج المحافظة .. وحتى تستوفى الشكل القانونى يجب أن تكون من رئيس اللجنـــة الفرعية والامين . والمندوبين من الاحزاب .

● ولكن كيف نضمن النزاهة ؟ ـ لمـــاذا نتحدث عن النزاهة .. لمـــاذا نرى المرآة من ظهرها الاســـود باستمرار .. يجب أن تكون لدينـــا ثقة فى انفسنا ان اجمل تعبير قاله رئيس الجمهورية . انه ســـتجرى الانتخابات بكل نزاهة وأمانة وشرف .. كل لفظ يحمل المواطن وهـــو الناخب والحزب والمرشح والاجهـــزة التنفيذية مسئولية تنفيذ ما وعـــد به السيد رئيس الجمهورية .

● يتـــردد أن ترشـــيح وزير الداخلية فى محافظة الجيـــزة له ترتيب خاص فى هذه المحافظة خاصة فى تشكيلات اللجان ؟

ـ اولا .. اللجان ومقـــارها لم تتبـــدل والناخبون الذين ســـبق وباشروا حقهم الســـياسى يعلمون جيدا موقع هذه المقار . رؤســـاء اللجان الرئيسية واختيارهم وتحديد مواقع العمل بمعرفة وزارة العـــدل

● هل لديك أقوال أخرى ؟

ـ اطمئنوا لنزاهة الانتخابات .

ليلى عبـــد السلام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٨٦

الأحزاب بين سباق الوعود.. وصراع "العقود"

أبعاد الخلاف حول المشكلة الاقتصادية .
هل نجحت برامج الاحزاب في أن يكون احتكام الناخب الى شخصية الحزب لا شخصية المرشح ؟
كيف تنظر احزاب الوطني والعمل والتجمع والوفد والاحرار الى القضايا الاقتصادية الدعم ـ والاسعار ـ الأجور والمرتبات والدخول ـ التخطيط والانفتاح ـ الاسكان والمرافق والخدمات ـ الصناعة والزراعة ـ الضرائب والنقد والجمارك

حوار يجريه
مصطفى إمام

فى صباح يوم ٢٧ مايو الحالى تجرى فى مصر أول انتخابات برلمانية على أساس حزبى منذ عام ١٩٥٢ .

فى صباح هذا اليوم سيقف الناخب المصرى ليدلى بصوته لقوائم حزبية وليس لافراد .. ولبرامج انتخابية تتقدم بها الاحزاب وليس لوعود شخصية .

والواضح حتى الآن .. ان الاحزاب السياسية - التى ستدخل الانتخابات - قد استعدت لامتحان الجماهير لها ، وقدم كل منها برنامجا يتضمن وعودا عديدة خلال السنوات الخمس القادمة وهى فترة دورة مجلس الشعب .

ولان الاحزاب السياسية المتسابقة تعتبر احزابا لم تجرب بعد ، باستثناء الحزب اوطنى الديمقراطى الذى حكم السنوات الخمس الماضية .. فان الاختيار امام الناخب المصرى ليس واضحا تماما .. وفى الغالب فان الاختيار سيتم على أساس شخصية المرشح وليس شخصية الحزب .

□ والبرامج الانتخابية التى قدمتها الاحزاب السياسية الخمس وهى : الحزب الوطنى ، الوفد الجديد ، العمل ، والتجمع الوطنى والاحرار .. تتناول بشكل عام مسالتين أساسيتين هما أولا المسالة الديمقراطية أو شكل النظام السياسى والحريات العامة ، وثانيا .. المسالة الاقتصادية أو الازمة الاقتصادية ومشاكل المعيشة للمواطنين .

تعدد الوعود :

□ وفى المسالة الاقتصادية فهناك قضايا التخطيط ، والاسكان والاسعار والدعم والزراعة والصناعة والبنوك والانفتاح الاقتصادى بشكل عام .

واقتراحات أو وعود الاحزاب فى هاتين المسالتين تتفاوت وتتباين حسب المعتقدات الفكرية لكل حزب ورؤيته لطبيعة النظام الاقتصادى للبلاد وكيفية الخروج من المشكلة الاقتصادية .

□ واذا كان لايمكن فصل المسالة الديمقراطية عن المسالة الاقتصادية فى أى برنامج اصلاحى الا أننا نركز اكثر على تناول الجوانب الاقتصادية فى البرامج الانتخابية .



والحوار فى حزب « الاحرار » كان مع رئيس الحزب السيد مصطفى كامل مراد الذى يعتبر الشخصيه المحورية للحزب منذ إنشاء المنابر ..وتحويلها الى أحزاب سياسيه بقرار من الرئيس السابق أنور السادات .وعلاوة على أن مصطفى كامل مراد يشغل وظيفة رسمية فى احدى الشركات التابعة للدولة فهو شخصية معارضة .. ويميل كثيرا الى الاتجاه الليبرالى فى السياسة وفى الاقتصاد ..ويعتبر ان هذا الاتجاه هو الاتجاه الاصيل لحركة الضباط الاحرار التى كان واحدا منهم ـ وأن التغير نحو الاشتراكية العلمية التى تم فى أوائل الستينات كان تغيرا استثنائيا فرضته ظروف تحقيق العدل الاجتماعى ولذلك يعتبر ان التغير الذى اجراه أنور السادات بعد عام ١٩٧٤ فى طبيعة النظام الاقتصادى العام للمجتمع بانتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادى والليبرالية الاقتصادية يعتبره تصحيحا لحركة الضباط الاحرار . وبدون الدخول فى التفاصيل للمفاهيم الاقتصادية لحركة الضباط الاحرار ونظام ثورة يوليو .. فان حزب الاحرار يعتبر حزبا ليبراليا أقرب كثيرا الى حزب الوفد ..ولا يلتقى مثلا مع حزب مثل العمل أو التجمع الا فى مقترحات تصحيح النظام السياسى .. ومع ذلك فان مصطفى كامل مراد يقول ان حزبه اشتراكى ويسعى الى تحقيق العدل الاجتماعى ولكن ليس بالاشتراكية التى يدعولها حزب التجمع مثلا .. ولكنها اشتراكية تدعو الى تشجيع القطاع الخاص ليقوم بدور اكبر واكثر نشاطا فى التنمية الاقتصادية فى البلاد .

يحفظ رئيس الحزب جيدا تفاصيل برنامج حزبه .. ولذلك لم تكن هناك حاجة الى ان يضع أمامه البرنامج الانتخابى للحزب ليجيب على اسئلتى ..ولنتعرف على ملامح هذا البرنامج من الحديث معه .

دور اكبر للقطاع الخاص

ان البرنامج الانتخابى لحزب الاحرار نابع من برنامج الحزب نفسه وهو يركز على زيادة الانتاج فى كافة المجالات وعلى عدالة توزيع الدخل القومى على المواطنين ..ويعتمد فى زيادة الانتاج على ان يقوم القطاع الخاص بدور اكبر مما يقوم به حاليا لان هناك خللا واضحا فى الاقتصاد المصرى .فالقطاع العام ولو أنه يكون ٥٥ ٪ من الدخل القومى لكنه يساهم بمانسبته ٧٧,٥ ٪ من حجم الاستثمارات ،بينما القطاع الخاص الذى يحقق حوالى ٤٥ ٪ من الدخل القومى يساهم بنسبة ٢٢,٥ ٪ من حجم الاستثمارات .. وهذا يعنى ان القطاع الخاص يساهم بدوره المفروض ان يساهم به فى خطة التنمية وهذا يتضح من ان اجمالى استثمارات القطاع تبلغ ٤ مليارات و ٨٠٠ مليون جنيه فى حين ان استثمارات القطاع الخاص لا تتعدى مليار و ٢٠٠ جنيه فقط .. وفى متابعة التنفيذ نجده لا يصل حتى الى هذا الرقم بل أقل بكثير ـ حيث يصل الى مليار جنيه فقط وإذن فإن هناك خللا فى توزيع الاستثمارات وهذا يتضح أيضا من المساهمات فى الموارد السياديه للدولة . فاجمالى الموارد السياديه ٧ مليارات جنيه يضاف اليها مليارين من البترول وقناة السويس وموارد اخرى (حسب ميزانية ٨٣/ ٨٤ / تصل الى ٩ مليارات جنيه . فى حين ان حجم الاستثمارات يبلغ حوالى ١٤ مليارات جنيه وإذن فإن هناك عجزا يبلغ حوالى ٥ مليارات جنيه ويمثل هذا العجز حوالى ٥٥ ٪ من حجم الموارد السياديه وهو عجز كبير حيث ان نسبة العجز ـ من المفروض ـ الا تزيد عن ١٠ ٪ ولا تتجاوز ٢٠ ٪ على اكثر تقدير .ويترتب على هذا زيادة كمية وسائل الدفع والنبكنوت فى السوق وبالتالى ارتفاع الأسعار وهبوط القدرة الشرائية . وفى تصورنا انه لابد من تصحيح هذه العلاقة فى توزيع الاستثمارات بين القطاع العام والقطاع الخاص بزيادة حجم استثمارات الخاص وذلك بتشجيعه على زيادة أستثماراته تدريجيا وذلك لن يتم الا بتهيئة المناخ المناسب للاستثمار بمعنى لابد من ان نلغى كل القوانين والأوضاع السياسية مثل الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية وقانون المدعى العام الاشتراكى ومحاكم القيم والسماح بحرية الصحافة وحرية تكوين الاحزاب السياسية بحيث يشير المواطن بحريته السياسية كاملة وبالتالى فهو آمن على أمواله .

أما عن تشجيع الاستثمار فنزيد من الاعفاءات الجمركية والضريبية وأقدم دراسات جدوى للمشروعات محددبها كافة التفاصيل



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٤

مزيد من الحوافز

ولكن كثير من الحوافز الضريبية موجودة فى قانونى الاستثمار .. والشركات المساهمة ؟

نرجو ان تكون اكثر قليلا فالاعفاء فى قانون الشركات المساهمة لمدة خمس سنوات من الضريبة للمصانع التى يزيد عدد العمال بها على ٥٠ عاملا . ونرى تخفيض العدد الى ٢٠ عاملا حتى نشجع الصناعات الصغيرة والاعفاء من الضريبة لا تقلل من موارد الدولة كما يدعى البعض ، بل على العكس فلذا . ان الاعفاء من الضريبه تمثل ٣٢ ٪ من أرباح الصناعة فالمشروع الذى يبلغ رأس ماله ٣ ملايين جنيه لو سار جيدا يمكنه ان يحقق مليون جنيه أرباحا (وتقريبا ٣٠ ٪ من رأس المال) فكيف يتم توزيع هذه الأرباح ان حوالى ٤٢ ٪ منها تدفع كضريبة أرباح صناعية أى حوالى ٣٢٠ ألف جنيه والباقى ٦٨٠ ألف جنيه تخضع لضريبة الايراد العام وهذه الضريبة تتصاعد حتى تصل الى ٦٥ ٪ فوق الـ ٢٠٠ ألف جنيه .. وسيدفع فى النهاية حوالى ٧٢٠ ألف جنيه ضرائب للدولة ستفقدها الدولة اذا لم توافقه على انشاء مشروع مثل هذا بالاضافة الى الحصول على التأمينات الاجتماعية وضرائب كسب العمل .. بالاضافة الى ان المشروع عندما يتم يترتب عليه فوائض كثيرة جدا تفوق بكثير الضريبة التى تحصل عليها الدولة ـ بالاضافة الى « مكرر الاستثمار » أى يسبب دخول لمشروعات أخرى مكملة .. فمصنع ملابس جاهزة ينشأ بجانبه مصنع بلاستيك لعمل الاكياس وصناديق كرتون ومصنع زراير .. فهذه كلها صناعات تولد صناعات ودخول للدولة وللافراد .

مناخ سياسى

□ يتضمن قانون الاستثمارات ٤٣ وقانون الشركات الاخير مجموعة كبيرة من الحوافز للقطاع الخاص ومع ذلك فليست هناك آثار ملموسة لدور هذا القطاع فى التنمية حسب الأرقام التى أوردتها .. ما تبريريك للمطالبة بمزيد من الحوافز ؟

ـ المسألة ليست مزايا فقط .. فلابد ان تقترن بمناخ سياسى مطمئن لرأس المال .. انما كيف أعطى مزايا والبلاد تعيش فى ظل أحكام عرفية أو قوانين استثنائية ومدعى اشتراكى ومحكمة القيم .. بالاضافة الى ان للجنيه المصرى خمسة أسعار وليس سعرا واحدا حقيقيا . واليوم وقد ألغوا جزءا كبيرا من مزايا قانون الاستثمار ٤٣ لسنة ٧٤ ! !

فقد أعطى قانون تنظيم الاعفاءات سلطة تقدير الاعفاء لوزارة المالية وبالتالى سحبت هذه السلطة من وزارة الاستثمار التى لا تستطيع سوى ان تقترح . وقد الغوا عددا كبيرا من الاعفاءات بحجة انه كان يضيع على الدولة مبالغ كبيرة ٤٠٠ مليون جنيه .. وهذا الاقتصادى الذى يريد ان يسترجع هذا المبلغ ضيع قيمة مضافة تبلغ اضعاف هذا المبلغ .

ان برنامج حزب الاحرار .. ليس برنامج رأسمالى كما يدعى البعض ، اطلاقا .. برنامجنا ليبرالى اشتراكى ديمقراطى . نحن لانتحدث من أجل سواد عيون القطاع الخاص .. ولكن هناك رأس مال وطن بعضه مملوك للقطاع العام وبعضه مملوك للقطاع الخاص . ومن المصلحة الوطنية ان أزيد من حجم استثمارات القطاعين حتى يزيد الانتاج ويرتفع مستوى المعيشة وتزيد الصادرات

والسؤال لماذا ادعو الى تشجيع القطاع الخاص اليوم ؟

لان لديه ١٠ مليارات ودائع فى البنوك المصرية منها ٥ مليارات دولارات جاء نتيجة للقانون الذى اقترحه الاحرار فى عام ١٩٧٥ بتعديل قانون النقد وكنت وقتها رئيسا للجنة الاقتصادية بمجلس الشعب . فهذا القانون سمح للمصرى ان يحوز النقد الاجنبى وان هذا القانون هو الذى أتى بهذه الودائع وقبل هذا كان المواطن يرفض ان يأتى بنقوده لان الحصيلة من النقد الاجنبى كانت تؤول تلقائيا الى البنك المركزى . واليوم لدى القطاع الخاص ١٠ مليارات ودائع فى البنوك المصرية ومدخرات تقدر بحوالى ٧ مليارات فى السنة يدخل منها حوالى ٢,٢ مليار أى الثلث .. ونحن نريد ان تشجعه لنصل بالرقم الى ٥ مليارات حتى يمكن ان أحل مشكلة العجز فى ميزان المدفوعات وعندما أزيد من الاستثمارات فى الخطة أقلل من اعتماد الحكومة على الاقتراض لانه لو أمكننا ان نزيد استثمارات القطاع الخاص من ١٢٠٠ مليون الى ٢٥٠٠ مليون جنيه لن تقترض الحكومة بنكنوت من البنك

المركزى .. وقد اقترضت هذا العام ١٣٠٠ مليون جنيه مقابل أذونات خزانة ومن هنا اذا حدث ذلك ستقل كمية وسائل الدفع وبالتالى معدلات التضخم فحديثنا نابع من السياسة المصرية ومن أفواه المصريين .. فهذا كلام واقعى لنكن واقعيين فالقطاع الخاص المصرى يحول ٢,٢ مليار دولار أى ضعف المعونة الامريكية فلماذا لا استفيد منه لزيادة الانتاج فى البلاد

انشاء سوق تجارية

□ ماهى مقترحاتك الاساسية لتشجيع القطاع الخاص للقيام بدور فعال فى التنمية ؟

ـ أولا انشاء سوق تجارية للنقد بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى للحصول منه على معونة .. فى هذه السوق تصب كل المتحصلات النقدية وتعرض أمام المطلوبات النقدية لتحديد سعر الجنيه مع الدولار يوميا طبقا للصفقات التى تتم ثانيا : اصلاح الوضع الضريبى باعادة النظر فى اسعار الضريبة على الشرائح المختلفة بتخطيطها لتشجيع القطاع الخاص ونرى ألا يزيد السعر عن ٥٠ ٪ من الدخل حتى يمكن ان يوجد فائض متاح يعاد استثماره واعفاء المبالغ التى يعاد استثمارها ويعفى كلية وليس فى حدود ٣ آلاف أو ٥ آلاف جنيه .

ثالثا : ألا يزيد أى رسم جمركى عن ١٠٠ ٪ (من ٢٠ ٪ الى ١٠٠ ٪ حسب السلعة فالرسوم العالية تشجع على التهريب وتفقد الدولة الحصيلة الممكنة

زيادة الاجور

□ لقد أشرت ان برنامجكم يشمل جوانب ليبرالية واشتراكية .. وقد تحدثت عن الليبرالية فى هى الجوانب الاشتراكية فى البرنامج ؟

ـ هذه الجوانب عديدة : أولا ارفع الحد الادنى للأجور سنويا

□ لقد اشرت ان برنامجكم يشمل جوانب ليبراليه واشتراكية .. وقد تحدثت عن الليبرالية فما هى الجوانب الاشتراكية فى البرنامج ؟

هذه الجوانب عديدة : أولا : رفع الحد الادنى للاجور سنويا بما لايقل عن معدل التضخم الذى يتراوح ما بين ٢٠٪ و٣٠٪ ولا نوافق على سياسة الاجور الحالية فهى سياسة اقتصاد جامد ونقترح ان الاجور التى تزيد قليلا عن ١٠٠ جنيه « وهو ما يعتبر حد الكفاف حاليا » تزيد ٣٠٪ ومن ١٠٠ الى ١٢٥ جنيها ٢٠٪ ولكن فى نفس الوقت لابد من زيادة موارد الدولة ونحن لانوافق على سياسة الدعم الحالية فلابد من الغائه تدريجيا خلال ٥ سنوات مع زيادة الأجور بنفس معدل الدعم الذى اقترحه ونزيد موارد الدولة بزيادة أسعار السلع والخدمات بنسب ٥٪ سنويا .

ثانيا : تطبيق نظام تأمينات البطالة وهى غير مطبقة فى مصر .. فالموظف العاطل يحصل على ٩٠٪ من أجره لفترة معنية واذا لم يعد للعمل خلال فترة يقطع هذا المعاش .

استمرار نظام التمليك

□ وما هى مقترحاتكم لحل مشكلة الاسكان ؟

هناك مشكلتان فى الاسكان اولاهما نقص عدد الوحدات الاسكانية فالمطلوب ٢٠٠ الف وحدة فى السنة وعلى الاكثر فان مايبنى ٨٠ الف وحدة فى السنة يقوم بها القطاعان العام والخاص . والحل يتم عن طريق مكينة البناء عن طريق التوسع فى مصانع المساكن الجاهزة التى تبلغ طاقتها ثلاثة أضعاف الطاقة الحالية كما يتم التوسع فى ميكنة عملية البناء فى عمل الخراسانات الجاهزة طبقا للمواصفات وتنقل الى مواقع العمل .. وكذلك السماح بتأجير معدات البناء للمقاولين خاصة الصغار منهم بسبب ارتفاع أسعار هذه المعدات .. بالاضافة الى توفير مواد البناء

وغيرها فى السوق بالحجم المطلوب .. ومع ذلك لو وفرنا المبانى فان التكلفة المرتفعة للوحدة ستظل عائقا فالمتر الاقتصادى يتكلف ١٢٠ جنيها والمتوسط ١٥٠ جنيها وفوق المتوسط ٢٥٠ و٣٠٠ جنيها ونجد ان أجره الشقة على اساس ٧,٥ من التكلفة يعادل تقريبا أجر الموظف فى الشهر فالشقة التى تتكلف ٥ آلاف



جنيه ايجارها ٣٠ جنيها فى الشهر وهـو يـكاد يستوعب الحد الادنى للاجور والشقة التى يبلغ متوسطها ١٥٠ مترا ايجارها فى الحدود لـ ١٥٠ جنيها وتتكلف فى حدود ٢٢ الف جنيـه .. اذن الايجار غالى اذا قـورن بـاجور المـوظفين فى الحكومة والقطاع العام ..ولذلك لن يسـتطيعوا ان يوفروا هذه الاجرة حتى اذا توفرت الشـقة . والحل لابديل عن البيع على أجل طـويل بفـائدة مخفضة والاستعانة بالقروض الميسرة الخارجية لتنفيذ المشروع .

فالموظف يمكنه ان يدفع ١٠٪ من دخلـه الى ان يبدأ فى الحصول على الشقة فيـزيد الى ٢٠٪ يدفعها لمدة ٤٠ سنة بسعر فائدة ٥,٢٪ وهذا ما طبقته انجلترا بعد الحرب الثانية .

أما فيما يتعلـق بـالعلاقة بيـن المـالك والمستأجر فهى مهزوزة جدا فعندما قامت الثورة بتخفيض ايجار المسـاكن حتـى وصـلت الى ٣٥٪ .. ولكن الاجور زادت زيادة محسوسة من ١٢ جنيها فى سنة ١٩٥٢ الى ٥٢ جنيهـا اليـوم فاصبح دخل الخريج ٥٠ جنيهـا فى حيـن أن أصحاب البيوت القديمة قبل عام ٦١ يحصـلون على أجرة لاتكفى حتـى مـرتب البـواب فليس معقولا ان يا يجار شقة خمس حجرات فى جـاردن سيتى يبلغ ٥ جنيهات فى الشهر ولذلك لابد مـن رفع القيمة الايجارية للمساكن القـديمةبنسبة ٢٠٪ سنويا على الاقل حتى تصل الى ماهى عليه وهذا عدل لقد قامت الثورة بتثبيت الأجرة حتـى لاتتأثر الناس بارتفاع مستوى المعيشة ولـكن الاوضاع تغيرت .

أما عن العلاقة بين المـالك والمسـتأجر فى الاراضى الـزراعية .. فـاليوم زادت أسـعار المحاصيل من ٣ جنيه لاردب القمح سنة ١٩٥٢ الى ١٢ جنيها « ٤ أضعاف » فالعلاقة أصبحت اليوم مختلفة . فتحديد القيمة الايجـارية بـ ٧ أمثال القيمة الضريبية فأحسن فدان لايدر اليوم اكثر من ٥٠٠ جنيه يحصل صـاحب الملك على ١٠٪ والمستأجر على ٩٠٪ طبقا لهذا القـانون واقتراحنا هو تطبيق الشريعة الاسـلامية وهـو « نظام المزارعة » بمعنى ان يتـولى صـاحب الارض بالصرف على الزراعة ويبيع المحصـول وتخصم منه التكاليف ويقتسم الفائض مناصفة بين المالك والمستأجر .

شركات قابضة

□ فيما يتعلق بقضية تطوير القطاع العام .. مارأيك ؟

رأيى هو انشاء شركات قابضة بدلا من هيئات القطاع العام الحالية . شركات تقيم الشركات لها انشطة مختلفة متكاملة .. المـؤسسة يتبعهـا شركات وبنوك وشركة تـأمين مثـل المـؤسسة الاقتصادية مصر « والنصر » عام ١٩٥٧ .. ثم ترفع يد الوزراء عن ادارة شركات القطاع العـام ويتم انشاء مجلس للشركات القابضة برأسه نائب رئيس الوزراء ويتحمل مسئوليته أمام البـرلمان ويمثل فيه الوزراء .

لاتصفية

□ وفيما يتعلـق بـالشركات الخـاسرة للقطاع العام ؟

نحن ضد تصفية القطاع العـام بحجـة ان الشركة خاسرة فلنبحث وراء أسباب الخسارة فى خلل فى الهيكل التمـويلى نصـححه .. حجـم المشروع صغير نقوم بتكبيره .

فالقطاع العام « ٤٠٠ شركة » هام ولكن يجب ان تقتصر على الصناعات الثقيلة والاستراتيجية صناعة الحديد والصلب والاسمدة والاسـمنت وتترك باقى المجالات للقطاع الخاص منفردا أو بالاشتراك مع القطاع العام أو العربى أو الاجنبى ليس من المعقول ان نمنع القطاع الخاص مـن انشاء مصانع سجاير وفى نفس الوقت القـطاع العام غير قادر على الوفاء باحتياجات السوق .. كذلك هناك مشكلة غزل وممنوع القطاع الخاص من الدخول فى هذا النشاط لماذا ؟

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٨٤

احرار ٢٣ يوليو

□ برنامجك هذا .. لمن توجهة من الشعب المصرى ؟

الى العمال .. والفلاحين .. الى كافه فئات الشعب بما فيهم الرأسمالى . ونحن لسنا حزب رأسمالية ولكننا حزب الاحرار .

□ ولكن ثورة ٢٣ يوليو لم تناد بالذى تتحدث عنه ؟

غير صحيح .. نحن الذين وضعنا برامج ثورة ٢٣ يوليو والذين حاولوا الانحراف بالثورة وقد قام السادات بتصحيحها هؤلاء هم الثوار الحقيقون والذين حاولوا ان يعملوا حزبا واحدا ويقضوا على القطاع الخاص من ذوى اتجاهات يسارية لم تكن ابدا من مبادىء الثورة ومبادىء الثورة ستة هى اقامة عدالة اجتماعية وحياة ديمقراطية والقضاء على الاستعمار والملكية واستغلال رأس المال والسيطرة على الاستعمار والملكية وقد تم كل هذا ولم يبق سوى الحياة الديمقراطية .

لا للحراسات

□ هل تعتقد ان تطبيق الاشتراكية فى فترة عبد الناصر فى الستينات لم يكن ذلك من مبادىء الثورة ؟

لا .. لم يكن ذلك من مبادىء الثورة ابدا . طبعا لامانع من التطبيق الاشتراكى ولكن لايمكن ان نطبق الحراسات بالتليفون .. ونبهدل الناس ونأخذ أموالهم .. هذا عمل العصابات وليس نظام حكم ولذلك عندما جاء السادات صححنا معه الثورة .. والذين عملوا ثورة يوليو هم الاحرار ولم تكن الاشتراكية العلمية فى ذهننا اطلاقا انما كان فى ذهننا عدالة اجتماعية وقد وافقنا على التأمين على أساس انه يحقق العدالة الاجتماعية فى قطاع الزراعة وينجز قاعدة صناعية وقاعدة تعليمية كبيرة ولكن ان اجرد الناس من أموالهم لا .. لم يكن هذا من مبادىء الثورة .

شىء انتهى

□ هناك قضايا لاسترجاع الممتلكات التى فرضت عليها الحراسات .. مارأيك ؟

الاصلاح الزراعى الذى وزع الارض على الفلاحين انتهى امره ولايمكن اعادته ولكن اذا عادت بعض هذه الاراضى يكون هناك خطأ فى تطبيق القانون .. ولكن بشكل عام لا يمكن الحكم الا على كل حالة بحده .. ولكننا كحزب ضد فرض الحراسات .. ولذلك فان الحراسات التى فرضت بطريق الخطأ وحكم القضاء بتصحيحها هذه مسألة مرجعها للقضاء .

الحريات السياسية

□ ما الفرق بين برنامجكم وبرامج الاحزاب الاخرى ؟

هناك فروق عديده فنرى ان رئيس الجمهورية ونائبة لابد ان يكونا بالانتخاب وكذلك يتم انتخاب رؤساء المدن والمحافظين والقرى وشيخ الازهر والمفتى بالانتخاب وننادى بفصل السلطات واستقلال القضاء فهو برنامج يدعو لاحياء الحريات السياسية ليسترد المصرى كرامته وثقته بنفسه ولذلك فنحن ننادى بحرية التظاهر وحق الاضراب وهى حقوق أساسية انتهت فى العالم كله .

اما بالنسبة للنواحى الاقتصادية فنرى مثلا ان الضريبة تتصاعد حتى ٥٠٪ أما حزب التجمع فيرى ان تصل الى ٩٠٪ والعمل ٨٠٪ . ونحن نرى ان يقوم القطاع الخاص بدور اكبر منافسة مع القطاع العام فى حين يرى التجمع أن يسود القطاع العام . وفى الاستثمارات العربية والاجنبية يقول التجمع ان تأتى مع القطاع العام ونحن نقول ان يأتى مع القطاع الخاص □



الجوانب الاقتصادية للبرنامج الانتخابي للحزب الوطني الديمقراطي

مسيرة شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يقودها مبارك هدفها الإنسان المصري



دكتور فؤاد محيي الدين



التخطيط سبيلنا الى التنمية

ان التحدي الحقيقى الذى يواجه مجتمعنا هو تجاوز التخلف الى التقدم ومن ثم فان التنمية هى الركيزة الاساسية للعمل الوطنى وسبيلنا القويم الى التنمية هو التخطيط السليم ذلك ان انعدام التخطيط يعنى غياب التفكير فى المستقبل والاستغراق فى المشاكل اليومية الطاحنة وعشوائية الخطوات التى تتخذ للتعامل مع الاوضاع القائمة .

ويؤمن حزبنا بالتخطيط اسلوبا علميا لمختلف نواحى النشاط كما يرى حزبنا ان يتسم هذا التخطيط بانه ديمقراطى وشامل واقليمى .

وقد شرعت حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى فى الاخذ بمبدأ التخطيط بعد غيابه وقتا طويلا فوضعت الخطة الخمسية ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ ، وقد اوشك العام الثانى من هذه الخطة على الانتهاء .

وقد بلغت جملة الاستخدامات الاستثمارية التى رصدتها الخطة الخمسية بمختلف مكوناتها الاقتصادية وابعادها الاجتماعية نحو ٣٥ مليار جنيه .

واستند الاطار العام الى عدة اعتبارات اهمها :

١ ـ التحقيق السريع للاعتماد على الذات .

٢ ـ العمل على استقرار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية .

٣ ـ الارتفاع بمعدلات التنمية .

وقد استهدفت الخطة زيادة انتاج مجموعة القطاعات الانتاجية بمعدل نمو اجمالى للسنوات الخمس يقرب من ٥٠ ٪ ويمعدل نمو سنوى يبلغ نحو ٨,٥ ٪ كما استهدفت معدل نمو سنوى لمختلف القطاعات على النحو الاتى :

الصناعة ٩,٥ ٪ البترول ١٢ ٪ ، الزراعة ٣,٢ ٪ التشييد ٧,٩ ٪ الكهرباء ١١ ٪ التجارة والمال والتأمين ٦,٧ ٪ النقل والمواصلات والتخزين ٨,٣ ٪ قناة السويس ٥,٣ ٪ المطاعم والفنادق ٦,١ ٪ الخدمات الاجتماعية (التعليم والصحة ـ الرعاية والتأمينات ـ الثقافة ـ الشئون الدينية .. الخ ٨ ٪

ومما يجدر ذكره أن معدل النمو العام (٨,٥ ٪) يبلغ ثلاثة امثال معدل النمو السكانى

٧



(٢,٨ ٪) مما يؤدى الى ارتفاع مطرد فى مستوى معيشة المواطنين .

القضايا الاقتصادية

يرتكز برنامج الحزب الوطنى الديمقراطى تجاه القضايا الاقتصادية على الأسس التالية :

١ ـ فكر الحزب وفلسفته كما لخصتها ورقة الاطار الفكرى للحزب (سنة ١٩٨٣) والتى تحدد موقف الحزب تجاه قضية التنمية عموما وتجاه قضايا اقتصادية اخرى من بينها ملكية ادوات الانتاج وعدالة التوزيع ، واسلوب ادارة الاقتصاد ،

٢ ـ الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٨٢/٨٣ ـ ٨٦/٨٧)

٣ ـ تجربة عملية من الممارسة الفعلية لمسئوليات الحكم ، وما يعنيه ذلك من ادراك لواقع الاقتصاد المصرى وامكاناته ، واحساسا بمشاكل الجماهير وامالها .

هذه الأسس الثلاثة تتفاعل ايجابيا بما يجعل البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى الديمقراطى ازاء القضايا الاقتصادية المختلفة متوازنا وواقعيا بعيدا عن المزايدة او الاثارة ويسعى بكل جهد وجدية لتحقيق اهداف هذا المجتمع بكل امانة واخلاص .

١ ـ قضية الانتاج :

يدرك الحزب ان الهدف النهائى للسياسات الاقتصادية هو قضية الانتاج وتوزيعه ولذلك يحدد موقفه تجاه اهم قضايا الانتاج على النحو التالى :

١ ـ يؤكد الحزب ان للقطاع العام دوره الرائد فى الانتاج وكذلك القطاع الخاص وذلك فضلا عن الدور الهام للقطاع التعاونى ـ وهذه الحقيقة تاكيد لفكر الحزب وفلسفته .

٢ ـ تعبئة المدخرات القومية للاسهام فى تمويل التنمية واذكاء مبدا الاعتماد على الذات .

٣ ـ يؤكد الحزب على ان مفهومه للانفتاح الاقتصادى هو انفتاح انتاجى وليس استهلاكيا ويقصد به جذب استثمارات عامة او خاصة للاستفادة منها فى اطار الموجهات العامة لخطة التنمية بابعادها الاقتصادية والاجتماعية .

٢ ـ قضية العدالة الاجتماعية

الهدف النهائى للنشاط الاقتصادى هو رفع مستوى معيشة الفرد ، وتوزيع ناتج هذا النشاط على نحو عادل وكفء تحقيقا للعدالة الاجتماعية وتحتل قضية العدالة الاجتماعية اهمية سياسية خاصة ويتمثل برنامج الحزب تجاه القضية فيما يلى :

١ ـ اقامة نظام ضريبى عادل وكفء ويمثل هذا الهدف احد الاسس الرئيسية للبعد الاجتماعى لسياسة الحزب الاقتصادى وسيعمل الحزب خلال السنوات الخمس القادمة على ادخال نظام الضريبة الموحدة لزيادة كفاءة ربط وتحصيل الضريبة وتحقيق عدالتها . ويحرص الحزب على تكثيف الجهود لتحصيل الضرائب وفقا للمعدلات التى تحقق العدالة الاجتماعية ومكافحة التهرب فى اطار القانون ..

٢ ـ السعى الى وضع سياسة للدخول ترتكز على عدة امور من بينها ضمان زيادة الدخول النقدية كالأجور والمرتبات وكذلك المعاشات وما يرتبط بها من حوافز وبدلات ومكافات وغيرها بنفس قدر زيادة الأسعار على الأقل بهدف الارتقاء بمستوى معيشة الأفراد .

٣ ـ ان موقف الحزب ازاء قضية الدعم موقف مبدئى ، ومؤداه دعم السلع الاساسية حتى لا تنفلت الأسعار على نحو ضار وحتى نضمن حدا مناسبا من الاستهلاك لاصحاب الدخول المحدودة تحقيقا لأكبر قدر من العدالة . وفى سبيل ترشيد الدعم وضمان وصوله الى مستحقية الحقيقيين يعمل الحزب على :

ا ـ الحفاظ على القيمة النقدية للدعم فى الموازنة العامة للدولة .

ب ـ ان يكون الدعم اساسا فى مرحلة التوزيع النهائى للسلعة قدر الامكان .

ج ـ استخدام جميع الوسائل الفعالة لترشيد توزيع الدعم للسلع الأساسية وضمانا لوصولها الى مستحقيها الحقيقيين .

٤ ـ توجيه الانفاق الحكومى بما يحقق المزيد من الخدمات الجماهيرية الأساسية مثل التعليم والصحة والاسكان والمرافق العامة .

٥ ـ اتاحة المزيد من فرص العمل للأفراد ، حيث ان العمل هو الضمان الأساسى لشعور الفرد بادميته ومساهمته فى بناء المجتمع

٦ ـ تحديد اولويات الانتاج بهدف توفير السلع الاساسية لغالبية الشعب وبما يحقق المزيد من عدالة التوزيع .

٧ ـ امتداد معنى العدالة الاجتماعية ليشمل العدالة فى توزيع النشاط الاقتصادى بين اقاليم الدولة المختلفة خاصة بين الريف والحضر .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٤

٣ ــ قضية الأسعار

تحتل قضية الأسعار اهمية خاصة لدى الجماهير وذلك لارتباطها بمستوى المعيشة وعدالة التوزيع من ناحية ، وبكفاءة الأداء الاقتصادى من ناحية اخرى ويهدف الحزب ان يستمر خلال السنوات الخمس القادمة فى سياسته التى بداها مع تنفيذ الخطة الخمسية الحالية والتى تقوم على العمل المستمر على الحد من ارتفاع الاسعار مع تثبيت اسعار السلع الاساسية وايجاد علاقات سعرية مقبولة بين مختلف السلع والخدمات وخصوصا بين اسعار القطاع العام وغيره من القطاعات الاخرى .

وفى سبيل تحقيق ذلك سيسعى الحزب الى :

١ ــ الاستمرار فى العمل على تخفيض العجز فى الموازنة العامة للدولة بحيث تتوازن الموارد والاحتياجات خلال السنوات الخمس القادمة

٢ ــ تحقيق التوازن بين الزيادة فى كمية النقود والزيادة فى الانتاج امتصاصا لفائض القوة الشرائية فى المجتمع وتحقيقا لمزيد من استقرار الأسعار

٣ ــ ترشيد الاستهلاك للتقليل من الزيادة المطردة فى الطلب بحيث يزداد الاستهلاك بمعدلات تتفق مع معدل نمو السكان، ومايحدث من زيادة فى الدخل وسيهتم الحزب بصفة خاصة بترشيد استهلاك السلع الترفيهية والكمالية .

٤ ــ العمل على زيادة الانتاج بمعدلات تتفق مع ماجاء بالخطة الخمسية مع التركيز على الانتاج الصناعى والانتاج الزراعى وقطاع التشييد حتى يمكن عمل التوازن المناسب بين زيادة الانتاج وزيادة القوة الشرائية النقدية

٥ ــ ضبط عمليات الائتمان المصرفى وتوجيهها على نحو يخدم عمليات التنمية . وفى سبيل ذلك سيعمل الحزب من اجل تدعيم اشراف البنك المركزى .

٦ ــ العمل على ايجاد علاقات سعرية سليمة بين مختلف المحاصيل الزراعية لتحقيق اكبر عائد للاقتصاد القومى ولتخفف من العبء على ميزان المدفوعات . وزيادة اعتماد الاقتصاد المصرى على الذات

٤ ــ قضية العلاقات الاقتصادية الدولية :

يستهدف برنامج الحزب فى مجال العلاقات الاقتصادية الدولية مايلى :

أ ــ تحقيق المزيد من التوازن فى ميزان المدفوعات .

ب ــ توجيه علاقاتنا الاقتصادية الدولية بما يخدم اهداف التخطيط وفى سبيل ذلك يعمل الحزب على تحقيق مايلى :

أ ــ زيادة الصادرات بمعدلات سنوية تفوق معدلات زيادة الواردات وعلى النحو الذى ورد بالخطة الخمسية (٨٢/٨٣ ــ ٨٦/٨٧) مع العمل على تنويع الصادرات بادخال سلع جديدة صناعية وزراعية وفتح اسواق جديدة وتقوية المؤسسات التى اقامتها الدولة لخدمة التصدير وفى مقدمتها مركز تنمية الصادارات والبنك المصرى للصادارات ، وعلى توفير المزيد من الحوافز للمصدرين وازالة مايعترض نشاطهم من عقبات .

ب ــ العمل المستمر على ترشيد الواردات وتغيير هيكلها بالحد من استيراد السلع الترفيهية والكمالية مع التركيز على السلع التى تخدم أهداف التنمية كالسلع الوسيطة والاستثمارية وتلك التى تعد سلعا ضرورية لمواجهة الحاجات الأساسية للجماهير وتحقيقا لحماية الصناعة المحلية من أغراق الأسواق بمنتجات مستوردة منافسة بما يؤكد سياسة تشجيع الصناعة الوطنية ورفع مستوى جودتها .

٣ ــ يستهدف الحزب العمل تدريجيا وبشكل منتظم على توفير مناخ ملائم يتم من خلاله تحقيق استقرار التعامل فى النقد الأجنبى عبر قنواته الطبيعية أى (الجهاز المصرفى) .

٤ ــ تمثل تحويلات المصريين العاملين فى الخارج مصدرا هاما من مصادر ايرادات العملات الأجنبية ويحرص الحزب على جذبها من خلال القنوات الشرعية وعلى أن يتم جذبها مقابل اسعار عادلة ومن خلال اعداد مشروعات استثمارية وخدمية يساهم فيها العاملون فى الخارج .

٥ ــ يدرك الحزب ماللسياحة من دور هام فى



الاقتصاد المصرى ، ليس فقط كمصدر من مصادر العملات الأجنبية ولكن يعمل الحزب على تشجيع السياحة كما يدرك ان استثمارات القطاع الخاص والمشترك تستطيع أن تلعب دورا هاما فى هذا المجال .

٦ ـ يتمسك الحزب بالقوانين والقرارات المتعلقة بحقوق المواطنين فى مجال حيازة النقد الأجنبى وفتح الحسابات وتمويل هذه الحسابات والاحتفاظ بودائعم بالعملات الاجنبية تأكيدا لسهولة انسياب هذه الموارد وتأكيد الثقة لدى المواطنين واستقرار الحقوق المكفولة لهم .

الزراعة والأمن الغذائى

لقد شهد ربع القرن الأخير تناقص الأهمية النسبية لقطاع الزراعة فى هيكل الاقتصاد القومى ، نتيجة لتوجيه دفعات قوية الى القطاعات الأخرى كما أنخفضت الصادارات الزراعية وأخذت الفجوة الغذائية تتسع تدريجيا نتيجة تزايد الفارق بين الانتاج من جهة والأستهلاك من جهة أخرى .

وترتكز سياسة الحزب الوطنى الديمقراطى فى قطاع الزراعة على عدد من المحاور أهمها :

١ ـ تضييق الفجوة الغذائية بالنسبة للقمح والقضاء على هذه الفجوة بالنسبة لسائر السلع الغذائية خلال السنوات الخمس القادمة .

٢ ـ رفع الكفاءة الأنتاجية للموارد الزراعية المتاحة .

٣ ـ زيادة « حجم » الموارد الزراعية الأرضية والمائية .

٤ ـ تحديث اساليب الأنتاج الزراعى

٥ ـ استقرار العلاقات فى القطاع الريفى وتطويرها .

وقد حددت الخطة الخمسية أهداف التنمية الزراعية متمثلة فى زيادة الأنتاج ورفع كفاءته الاستكمال المشروعات القائمة والبدء فى تنفيذ أبرز المنجزات خلال العامين الأولين من الخطة الخمسية تنفيذ أعمال البنية الأساسية فى مساحة ١٣١ ألف فدان ، فى استكمال مشروعات الرى وتحسين شبكاته وتنفيذ مشروعات الصرف العام فى ٦١٤ ألف فدان والصرف معدل الزيادة السكانية ألا أنه لايزال دون مستوى طموحات الحزب اوالجماهير .

ويؤكد الحزب فى مجال الزراعة خلال السنوات الخمس القادمة على مايأتى .

١ ـ استمرار العمل على تكثيف الأصناف الجديدة المرتفعة الأنتاجية من حاصلات القمح والذرة الشامية والأرز وغيرها من حاصلات الحقل والحاصلات البساتنية والأنواع المناسبة وازالة أسباب تدهور الأراضى ونقص انتاجها .

٢ ـ اتباع اسلوب التكثيف المحصولى خاصة فى مناطق زراعة الخضر فى الموسم الصيفى بزراعة الخضورات ذات فترة المكث القصيرة بارلأاضى الزراعية الى جانب تحميل بعض الحاصلات الأخرى بعضها على بعض .

٣ ـ الأخذ بمبد التخصيص الأقليمى بالنسبة وتركز هذه الحاصلات فى عدد أقل من الأنواع فى كل منطقة مع الأخذ فى الحسبان توافر نوعية الأرض المناسبة لزراعتها .

٤ ـ تقليل الفاقد من الأنتاج من الحاصلات ومستلزمات الأنتاج بسبب سوء التخزين ونقص المشرعات المرتبطة بحفظه وتصنيفه .

٥ ـ تكامل مشروعات التوسع الرأسى والتوسع الافقى بين كل من التوسع الرأسى والتوسع الأفقى على أساس تنظيم الناتج الاقتصادى والأجتماعى من أستخدامها

٦ ـ المضى قدما فى التوسع الافقى باستصلاح مساحات جديدة .

٧ ـ ترشيد استخدام مياه الرى مع التوسع فى طرق الرى الحديثة ولاسيما فى الأرض الجديدة .

٨ ـ استمرار العمل على تحسين الصرف العام والصرف الحقلى للحفاظ على مستوى جودة التربة الزراعية والعمل على رفع مستوى هذه الجودة .

٩ ـ استمرار العمل على التوسع فى استخدام الميكنة الزراعية من أجل تحقيق أقصى حد من الكفاءة الانتاجية .

١٠ ـ دعم التعاونيات الزراعية حتى تؤدى دورها بكفاءة فى مجال الزراعة بجميع أبعادها .

١١ ـ النهوض بالانتاج الحيوانى والدجنى والسمكى لسد الفجوة الغذائية فى البروتين الحيوانى .

١٢ ـ الأستفادة بما تتيحه امكانات التكامل مع السودان الشقيق من الأنتاج الزراعى والحيوانى .

الصناعة

يؤمن الحزب الوطنى الديمقراطى بأهمية الصناعة كاحد الاركان الرئيسية للتطور الاقتصادى والاجتماعى وقد عكست الخطة



الخمسية أهداف الحزب في هذا السبيل فعنيت باعطاء دفعة قوية للقطاع الصناعي خاصة في مجالات الاخلال والتجديد واعادة التأهيل وتشغيل الطاقات العاطله والانشطه الصناعة ذات الأهمية الاستراتيجية والحيوية دعم صناعات التصدير مع أخذ عامل التوزيع الجغرافي والتطون الصناعي في الاعتبار .

لقد حقق قطاع الصناعة في الفترة المنتهية من الخطة الخمسية نموا ملموسا في العديد من المنتجات الصناعية وحقق أرقاما قياسية في بعض الصناعات . ومع انتهاء تنفيذ الخطة الخمسية الأولى يستهدف أن يحقق قطاع الصناعة معدلا للنمو يبلغ متوسطه ٩,٥٪ سنويا .

ويقوم برنامج الحزب في مجال الصناعة على الأسس الآتيه :

١ ـ الاهتمام بتحقيق معدلات سريعة من النمو في الصناعات التمويلية والعمل على تحقيق التوزان والتكامل بين انتاج السلع الاستهلاكية الضرورية للجماهير والسلع الوسيطة والسلع الاستثمارية من خلال تطوير الأجهزة الانتاجية القائمة واقامة قاعدة صناعية اساسية .

٢ ـ توسيع قاعدة الصناعات التصديرية التى تتميز بالقدرة على المنافسة في الاسواق العالمية كالاسمنت والجبس والفوسفات والاسمدة الكيماوية والملابس الجاهزة ومنتجات الصناعات الصغيرة .

٣ ـ تطوير ورفع انتاجية الصناعات التى تخدم قطاعات التشييد والبناء والمرافق كحديد التسليح والطوب والزجاج والمواسير والادوات الصحية ومعدات المقاولات .

٤ ـ الاهتمام بالنشاط التعديني والسلع الاستخراجية خاصة في مجالات الاستكشاف والبحث عن مصادر الثروة الطبيعية وتقييم الخامات المكتشفة بهدف استغلالها اقتصاديا .

٥ ـ دعم الصناعات الصغيرة والصناعة الحرفية من خلال توفير مستلزمات انتاجها واتاحة المجال امامها للتسويق الداخلي والخارجي في اطار السياسة التصديرية للبلاد مع توفير الائتمان المناسب لها بما يحقق اهداف الخطة .

٦ ـ العمل على تنمية الصادرات الصناعية (من منتجات القطاع العام والخاص) مع احكام الرقابة على جودة الانتاج وقياساته ، ورفع الانتاجية وخفض التكلفة بما يتيح للصادرات الصناعية المصرية فرصة متكافئة للمنافسة في الاسواق الخارجية .

٧ ـ توجيه سياسة الانفتاح الى المجالات الانتاجية خاصة في السلع الوسيطة والراسمالية والسلع التى توجه اساساً للتصدير او تحل محل الواردات .

٨ ـ تشجيع الاقبال على الصناعة الوطنية من خلال اجراءات تتضمن رفع مستوى الجودة وتوفير السلع الوطنية بالمواصفات والكميات والنوعيات التى يتطلبها السوق المحلية ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في المجالات المختلفة .

٩ ـ تشجيع الصناعات التى تعتمد على الخامات المحلية والحد من تلك التى تعتمد على المدخلات المستوردة والتى تمثل عبئا على الميزان التجارى وربط اولويات الاستثمار بالاهداف الانتاجية من ناحية واهداف تخفيض عجز ميزان المدفوعات من ناحية اخرى .

الطاقة

يدرك الحزب الوطني الديمقراطي ان « الطاقة » بجوانبها المختلفة تمثل قضية حضارية واقتصادية بالدرجة الأولى وان مستقبل الطاقة في مصر والتخطيط لمصادرها يعتبر ضرورة استراتيجية تاتى في مقدمة اولويات الخطة .

ولقد شهدت السنوات القليلة الماضية زيادة كبيرة وطفرة هائلة في موارد الطاقة واستخداماتها في نفس الوقت . وتزايد الاعتماد على الطاقة الحرارية والتى ارتفعت نسبتها الى اجمالى الطاقة المولدة من ٣٠ ٪ عام ١٩٧٢ . الى ٥٥ ٪ عام ١٩٨٢ بعد ان استنفدت مصادر الطاقة المائية ، ومع تزايد الطلب على الطاقة سواء للاغراض المنزلية أو الصناعية اصبحت الحاجة ملحة الى العمل في اتجاهين لزيادة وتنويع مصادر الطاقة وترشيد استخدامها .

وتتركز سياسة الحزب الوطني الديمقراطي في ميدان الطاقة على ثلاثة محاور رئيسية :

١ ـ تكثيف عمليات البحث عن مصادر البترول والغاز والفحم لزيادة احتياطيها .

٢ ـ الاهتمام بمصادر الطاقة البديلة وخاصة المصادر المتجددة .

٣ ـ ترشيد استهلاك الطاقة وتقليل الفاقد منها .



المصدر : الاهـرام الاقتصادى

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٤

ويؤكد الحزب فى مجال الطاقة على :

اولا : البترول :

وقد عكست الخطة الخمسية هذه السياسة فى قطاع البترول من خلال التوسع فى عقد اتفاقيات البحث والتى تغطى مساحات شاسعة من الصحراء الغربية والشرقية والدلتا وخليج السويس وشواطىء البحرين الأحمر والابيض وصل عددها بنهاية ٨٢/١٩٨٣ الى نحو ٨٠ اتفاقية ادت الى زيادة الاحتياطى من البترول الى نحو ٥٥٠ مليون طن وفى نفس الوقت تهتم الحكومة بالمحافظة على التوازن بين الاحتياطى والانتاج بهدف المحافظة على الثروة البترولية وعدم استزافها .

وفى نفس الوقت اوشكت المرحلة الأولى من مشروع تجميع غازات خليج السويس والتى ستعمل على فصل الغازات المصاحبة للخام وضخها فى انابيب الى وسط الدلتا للاستخدامات الصناعية والكهربائية على الانتهاء . وكذلك تنفيذ مجمع التفحيم للأستفادة من المنتجات الثقيلة المتخلفة من ابراج التكرير ومعالجتها للحصول على الفحم البترولى .

ولقد شهد انتاج البترول انجازا كبيرا خلال العامين الأولين من الخطة الخمسية حيث ارتفع من ٥ , ٣٤ مليون طن منها ٣ , ٢ غاز طبيعى فى عام ١٩٨٢/٨١ الى ٩ , ٤١ مليون طن منها ٦ , ٣ مليون طن غاز طبيعى من المتوقع تحقيقها فى نهاية يونيو ١٩٨٤ .

ثانيا : الكهرباء :

ان الزيادة الكبيرة فى استهلاك الكهرباء للاغراض الصناعية والمنزلية وخاصة كهربة اعداد متزايدة من القرى بالريف المصرى ينبغى ان يقابلها فى الوقت نفسه العمل على تحقيق التوازن بين معدلات زيادة الطلب وانتاج الكهرباء بمحطات التوليد المائية والحرارية وغيرهما . مع تحقيق الاستغلال الأمثل لمصادر الطاقة ومواكبة التطور العلمى والتكنولوجى فى انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية المتولدة .

ويستهدف الحزب فى مجال الطاقة الكهربائية الاستفادة بالطاقة المائية الى اقصى حد ممكن عن طريق التوسع فى كهربة القناطر المقامة على النيل ، والاتجاه الى استغلال الطاقة النووية فى توليد الكهرباء بما يترتب عليه توفير المنتجات البترولية والارتفاع بعائد تصديرها والاقلال من الفاقد فى شبكات النقل والتوزيع مع استخدام وحدات التوليد ذات القدرات العالية لتخفيض تكلفة الوحدة . ويرتبط ذلك كله بالعمل على ترشيد استخدام الطاقة بصورها المختلفة وخفض معدلات استهلاكها فى الأغراض غير الانتاجية .

كما شهد هذا النشاط انجازا هائلا حيث تحقق اضافة كافة مولدة تقدر بنحو ١٣٤٥ ميجاوات العامين الاولين من الخطة الخمسية وهذا القدر يعادل تقريبا ماتحقق خلال الفترة ١٩٧٢ الى منتصف ١٩٨٢ والذى يقدر بنحو ١٣٥٥ ميجاوات كما شهد هذان العامان انارة ٢٢٤ قرية اكثر من الف نسمة و ٥٠٠ تابع اقل من الف نسمة .

السياحة

يؤكد الحزب الوطنى الديمقراطى اهمية السياحة باعتبارها صناعة هامة واحد الافاق المستقبلية للاقتصاد المصرى . وتتعدى نظرة الحزب الى السياحة المفهوم التقليدى لتشمل السياحة من منظور اوسع باعتبارها مؤسسة متشابكة تضم العديد من الانشطة الخدمية والادارية والتنظيمية الى جانب ارتباطها بالسلوكيات الحضارية للمجتمع .

والواقع ان السياحة فى مصرلم تحصل بعد على نصيبها الحقيقى من حجم السياحة الدولية اذا اخذت فى الاعتبار الثروات السياحية المصرية الطبيعية والتاريخية والجغرافية وامكانات السياحة الدينية والعلاجية .

وعلى الرغم من تزايد ايرادات السياحة وارتفاع مساهمتها فى هيكل المتحصلات غير المنظورة فلا يزال هناك مجال واسع لتحقيق عائدات للاقتصاد القومى من السياحة وفى هذا الصدد تقوم سياسة الحزب الوطنى الديمقراطى على الأسس الآتية :

١ ــ ان العائد من السياحة يمكن ان يسهم مساهمة فعالة فى تخفيض عجز ميزان المدفوعات وفى فترة زمنية قصيرة .

٢ ــ ان الاهتمام بسياحة المجموعات ينبغى ان يحتل مكانة فى اولويات قطاع السياحة باعتباره النمط السائد فى الوقت الحاضر ويرتبط بذلك عقد الاتفاقيات .

٣ ــ الاهتمام بالحفاظ على المعالم الأثرية الدينية بهدف تنشيط السياحة الدينية حيث تزخر البلاد بمزارات دينية عديدة يؤمها الالاف من ابناء الديانات السماوية وتيسير سبل ارتياد هذه المعالم وتحسين مرافقها .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٨٤

٤ ـ الاستمرار فى تنشيط دور السياحة العلاجية لأبناء الاقطار الشقيقة والصديقة بتوفير اماكن العلاج والاستشفاء وخاصة بالنسبة لعلاج الامراض التى يناسبها الطقس ومصادر للعلاج الطبيعى .

٥ ـ توفير المرافق والخدمات بالأماكن السياحية بما فيها المطارات الداخلية والطرق وزيادة الوعى السياحى ودعم شبكة الاعلام والتسويق والارشاد السياحى بالداخل والخارج .

الاسكان والمرافق

يحرص الحزب على ان تكون برامجة وخططه تعبيرا عن متطلبات الجماهير ومنطلقة من واقع مشكلاتهم ومعاناتهم اليومية . ومن هنا كان اهتمام الحزب قيادة وحكومة وتنظيما بتبنى مشكلات الاسكان والمرافق والنقل والمواصلات باعتبارها خدمات اقتصادية وانتاجية لها جوانبها الاجتماعية . والحزب على سبيل ذلك لايتخذ من مشكلات الجماهير سبيلا للمزايدة او مدخلا لتسجيل المواقف . انما يعمل على تناول تلك المشكلات ومعالجتها فى تبصر واناة وفق برنامج مرحلى يضمن فى النهاية تحقيق النتائج والتغلب على الصعاب .

فى مجال الاسكان

يدرك الحزب الوطنى الديموقراطى الأهمية البالغة لقضية الاسكان وابعادها الاقتصادية والاجتماعية . ان قضية الاسكان ليست وليدة هذه السنين بل انها نتاج تراكمات ترتبت على العجز عن توفير العدد الكافى من الوحدات السكنية على مدى الخمسينات والستينات حيث لم تتجاوز عدد الوحدات السكنية الجديدة المنشأة خلال كل هاتين الفترتين عن ٥٢ الف وحدة و ٣٤ الف وحدة سنويا اى فى حدود ثلث الوحدات المطلوبة فى تلك السنوات .

والخطة الخمسية التى يتبناها الحزب الوطنى الديمقراطى لاتكتفى برفع الشعارات لحل مشكلة الاسكان بل تتناول المشكلة باسلوب يلتزم جانب الجدية والواقعية ويستفيد من امكانيات قطاع البناء والتشييد الخاص والعام فى مواجهتها بما يعمل على التخفيف من حدتها فى مرحلة اولى ثم السيطرة عليها فى مرحلة تالية .

ومع انتهاء العامين الاولين للخطة فقد تم اكتمال تنفيذ ٣٢٠ الف وحدة سكنية اى مايقترب من نصف عدد الوحدات السكنية التى انشئت على مدى عشرين عاما فى الستينات والسبعينات ومن هذه الوحدات الجديدة حوالى ١٧٠ الف وحدة من نوع الاسكان الشعبى .

ولا تزال الخطة تعمل على تحقيق التوازن فى نوعيات الاسكان الجديد لصالح الاسكان الاقتصادى والمتوسط مستخدمة فى ذلك كافة اساليب السياسات النقدية والمالية لتوجيه الاستثمار الخاص على وجه محدد الى هذه النوعية من الاسكان .

ان قيام القطاع الخاص بدور تنفيذى هام فى اعمال تنفيذ مشروعات الاسكان الاقتصادى يرتبط اساسا بامكانيات وطاقة قطاع المقاولات العام والذى يضطلع فى المقام الأول بانجاز الاعمال الكبرى مستفيدا فى ذلك بامكانياته الكبيرة ويلعب القطاع الخاص دور مقاول تنفيذى فى مجال الاسكان الاقتصادى حيث تتاح القروض الميسرة بفائدة لا تتجاوز ٤٪ فى مختلف المحافظات والمواقع .

ويرتبط بذلك كله اهمية التوسع فى انتاج صناعات مواد البناء ومعداته وخاصة الاسمنت (الذى تستهدف الخطة تحقيق الاكتفاء الذاتى منه) وحديد التسليح وتطوير صناعات الزجاج والطوب من خامات محلية بديلة للطمى .

فى مجال المرافق العامة (الصرف الصحى ومياه الشرب)

تستهدف خطة الحزب الاستمرار فى اعمال الاحلال والتجديد لشبكة مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظات ذلك بالاضافة الى التوسع واقامة الجديد من الشبكات بما يرفع كفاءة المحطات الحالية لمياه الشرب ويرفع طاقة التخزين واضافة شبكات تخزين فرعية ورئيسية . وزيادة القدرة الاستيعابية لمشروعات الصرف الصحى للتغلب مرحليا على مشكلات الطفح التى تصحب زيادة استهلاك الماء والضغط على الشبكات القديمة الحالية ، مع الاهتمام بالاعتبارات البيئية والصحية .

ولقد تم خلال العامين الاولين للخطة تنفيذ اعمال للمرافق العامة تصل جملة قيمتها الى ٨٥٥



المصدر : الاهرام الاقتصادى
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٤

مليون جنيه منها ٤٠١ مليون جنيه للمياه و٤٥٤ مليون جنيه للصرف الصحى وترتب على ذلك الوصول بطاقة محطات مياه الشرب الى نحو ٧ ملايين متر مكعب ــ يوم منها ٢,٧ مليون متر مكعب بالاقاليم وستزيد هذه الكميات بنهاية ٨٤/ ١٩٨٥ الى ٧,٦ مليون متر مكعب يوم منها ٢,٩ مليون متر مكعب بالاقاليم .

كما تم استكمال المرحلتين الاولى والثانية من الصرف الصحى للهرم واتمام مجمع المصانع بشبرا الخيمة والانتهاء من مجمع الرأس السوداء ومجمع القائد جوهر بالاسكندرية واستكمال مجمع مصطفى كامل وشبكات السيوف . كما تم فى الاقاليم تشغيل محطة شرق الزقازيق ومدينة سمنود ومدينة اسيوط ومدينة سوهاج ويجرى تدعيم الصرف الصحى بالسويس والاسماعيلية وبورسعيد والبدء فى تدعيم الصرف الصحى لعشر مدن جديدة فى ٨٤/ ١٩٨٥

تقوم حكومة الحزب برفع كفاءة مرفق الصرف الصحى فى القاهرة الكبرى وذلك عن طريق القيام بمشروعات اساسية يعتبر تنفيذها حلا جذريا للمشكلة . وتتمثل هذه المشروعات فى مشروع مدينة القاهرة (الضفة الشرقية للنيل) ومشروع مدينة الجيزة (الضفة الغربية للنيل .

فضلا عن قسمين وتدعيم الشبكات الحالية . وتبلغ التكلفة الاجمالية لمشروعات الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى ١٨٩١ مليون جنيه .

النقل والمواصلات

لما كانت شبكات النقل والمواصلات هى شرايين الاداء الاقتصادى ، فان حزبنا وحكومته يوليان اهتماما بالطرق ووسائل النقل والمواصلات ويتضمن برنامج الحزب فى هذا المجال ما يأتى :

١ ــ تجديد وتدعيم شبكة السكك الحديدية وقاطراتها وزيادة اطوال خطوطها وقد تم خلال العامين الاخيرين مد خط جديد للبضائع بين الاسكندرية وايتاى البارود ويجرى العمل فى ازدواج خط سوهاج نجع حمادى . ويتقدم العمل فى انشاء الخط الحديدى لربط وادى النيل بالبحر الاحمر عند سفاجا . كما زادت كفاءة الخدمة على خط الصعيد بمعدل ٢٥٪

٢ ــ زيادة اطوال الطرق وتحسين الطرق البرية وامتدادها الى افاق جديدة خارج الوادى . وقد تم خلال العامين الاخيرين رصف وتوسيع وتقوية مسافات من الطرق بطول ١٧٠٠ كم وازدواج طريق مصر ــ اسكندرية الصحراوى وطريق المحلة سمنود كما بدأ العمل فى ازدواج الطريق بين دمياط والمحلة وبورسعيد والاسماعيلية ، وبين المرازيق والعياط ، وبين المنصورة واجا .

ويتقدم العمل فى الطريق الذى يربط مصر بالسودان ابتداء من اسوان الى وادى حلفا

٣ ــ دعم شبكة النقل الجوى والاتصال السلكى واللاسلكى . وقد تم خلال العامين الاخيرين تنفيذ سنترالات بسعة ١٨٠ الف خط تليفونى على مستوى الجمهورية تساوى ٤٥٪ من اجمالى الخطوط التى كانت قائمة على امتداد ٤٠ عاما كما تم ادخال النداء الآلى فى ١٢ مدينة .

٤ ــ التركيز فى مجال نقل البضائع على وسائل النقل الاقتصادية وفى مقدمتها النقل النهرى والسكك الحديدية مع حل مشكلات النقل البرى على الطرق لتخفيض تكلفة النقل وترشيد استخدام الطاقة .

٥ ــ تنمية الاسطول الوطنى البحرى وقد تم التعاقد على ٢٤ سفينة وعبارتين حمولتهما ٦٣٦ الف طن لتدخل التشغيل بالكامل قبل نهاية العام القادم وتم التوسع فى ميناء الادبية وانشاء ارصفة جديدة فى موانى سفاجا وبورسعيد والاسكندرية كما يجرى انشاء ميناءين جديدين فى دمياط والدخيله .

٦ ــ الاهتمام بالنقل الجماعى داخل المدن باعتباره الوسيله الاقل تكلفة والاكثر اقتصادا فى استهلاك الطاقة

٧ ــ تطوير الخدمة البريدية بادخال أساليب حديثة فى تداول وفرز المراسلات وزيادة مكاتب الخدمة

٨ ــ العمل على علاج مشكلات العاصمة فيما يتعلق بالمواصلات وقد بدأت حكومة الحزب فى تنفيذ سياسة عامة تشمل مترو الانفاق وانشاء العديد من الكبارى العلوية

التعليم والبحث العلمى

ايمانا بأن التعليم حق اساسى للمواطن . به تتأكد شخصيته وذاتيته وكرامته وتتاح له فرص اطلاق ملكاته الابداعية ، وعن طريقه يتحقق تكافؤ الفرص بين الافراد ويسير المجتمع ليصبح اكثر تجانسا وتقل الفوارق بين الطبقات وبالتعليم ينتقل المجتمع من الجهل والتخلف الى



التنوير والتقدم وبه تتأصل الديمقراطية مغزى ومضمونا ويحدث التغير الاجتماعى السلمى فى المجتمع فان الحزب يؤكد فى برامج على :

أولا : التعليم قبل الجامعى

١ ــ التأكيد على مجانية التعليم فى مختلف مراحلة كحق اساسى لجميع ابناء الشعب بغض النظر عن اوضاعهم الاجتماعية او الاقتصادية التزاما بمبادىء الدستور

٢ ــ العناية بالاعداد المتكامل للطلاب من حيث نواحى المعرفة والمنهج العلمى فى التفكير والاهتمام باللغة القومية وبالنواحى التربوية وفى مقدمتها التربية الدينية والتربية الوطنية والتربية الرياضية والفنية

٣ ــ التوسع فى استيعاب جميع الاطفال الذين يبلغون سن الالزام لترتفع النسبة من ٩١,٥٪ حاليا الى ما يقرب من الاستيعاب الكامل فى نهاية الخطة الخمسية الحالية والحد من أسباب الفقد والتسرب بما يكفل سد منابع الامية ولايرد طفل يبلغ سن السادسة عند القبول فى الصف الأول الابتدائى .

٤ ــ قبول جميع الناجحين فى الشهادة الابتدائية فى الصف الأول الاعدادى تطبيقا لقانون التعليم الذى مد الالزام مع ادخال الثقافة المهنية ليشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية فى صيغة التعليم الاساسى بما يتيح حق التعليم لجميع ابناء المجتمع لمدة تسع سنوات وذلك كمكسب شعبى

٥ ــ التأكيد على سياسات القبول فى المرحلة الثانوية بما يحقق التوسع فى التعليم الفنى وعلى الاخص الصناعى ودور المعلمين والمعلمات وعدم التوسع فى الثانوى العام الا بالقدر الذى يتفق وسياسات القبول فى الجامعات (٦٥٪ للتعليم الفنى ٣٥٪ للثانوى العام بنهاية الخطة الخمسية الحالى)

٦ ــ الاستمرار فى تطوير المناهج وتحديثها وتوفير وسائل التعليم وتطوير نظم التقويم والامتحان .

٧ ــ التوسع فى البرامج التعليمية بالتليفزيون والاذاعة وكذلك مجموعات التقوية لمن هم فى حاجة الى رفع مستواهم العلمى

٨ ــ توفير الرعاية الصحية والاجتماعية للطلاب وتقديم وجبة غذائية مناسبة لطلاب المناطق الريفية والنائية ومن هم فى حاجة اليها وكذلك طلاب التعليم الصناعى والزراعى ودور المعلمين والمعلمات والتربية الخاصة

٩ ــ توفير الظروف الاجتماعية والمادية للمعلمين بما يمكنهم من الاضطلاع بمسئولياتهم فى اعداد الاجيال على الوجه الاكمل والعمل على رفع مستوى المعلمين الحاليين الى المستوى الجامعى التربوى وذلك تنفيذا لقانون التعليم الجديد

١٠ ــ التوسع فى المبانى المدرسية لمقابلة الزيادة فى اعداد الطلاب والحد من نظام الفترات الدراسية وصولا الى اليوم الكامل وذلك فى ضوء ما تضمنته الخطة الخمسية من اعتمادات قدرها ٥١٠ ملايين جنيه مع مراعاة الخرائط التربوية بالمدن والقرى والكفور

١١ ــ تشجيع الجهود الذاتية للمواطنين وانشاء صناديق لدعم التعليم على مستوى المحافظات ومختلف الادارات والمدارس

ثانيا : التعليم العالى والجامعى

١ ــ التأكيد على استقلال الجامعات فى ادائها لرسالتها وادارتها لشئونها فى خدمة المجتمع من حيث توفير الكوادر اللازمة لخطط التنمية والقيام بالبحث العلمى الاكاديمى والتطبيقى بما يحقق نمو المعرفة ويخدم المجتمع ويتصدى بالرأى لقضاياه العامة ودعم امكاناتها البشرية والمادية مع توفير عناية خاصة للجامعات الاقليمية

٢ ــ مراجعة قانون الجامعات ولوائحه بما يتمشى مع تطوير وتحديث التعليم الجامعى وتنظيمه وشئون هيئات التدريس والطلاب والشئون المالية والادارية

٣ ــ رعاية شئون هيئات التدريس والهيئات المعاونة من مدرسين مساعدين ومعيدين فى النواحى الاجتماعية والمادية والاسكان مما ييسر لهم اداء رسالتهم على الوجه الاكمل

٤ ــ ترشيد سياسات القبول بالجامعات لمزيد من الارتباط مع حاجة خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية من مختلف التخصصات مع الاخذ فى الاعتبار القبول الجغرافى تحقيقا للمصلحة العامة

٥ ــ التوسع فى توفير الرعاية الاجتماعية وصناديق التكافل الاجتماعى والاسكان الطلابى وتوفير الكتاب الجامعى بأسعار مناسبة والتغذية وغير ذلك مما يكفل معالجة المشكلات الاجتماعية والمادية للطلاب

٦ ــ التوسع فى صيغة المعاهد الفنية العالية نظام السنتين بعد الثانوية العامة والفنية لاعداد الفنيين الاوائل وربط تخصصات تلك المعاهد



بالحاجة الفعلية الى تلك التخصصات والتوسع في صيغة المعاهد المشتركة مع قطاعات الانتاج والخدمات المعنية مع اتاحة الفرصة للممتازين من خريجي هذه المعاهد لاستكمال دراستهم الجامعية في الكليات التى تتناسب وتخصصاتهم

ثالثا : التعليم الازهرى :

دعم التعليم الازهرى بجميع مراحله وتوفير الامكانات البشرية والمادية له مع التاكيد على رسالة الازهر الشريف باعتباره منارة للفكر الاسلامى ودراساته وبحوثه وحصنا للغة العربية وآدابها وذلك من واقع مكانته التاريخية ودوره الكبير في العالم الاسلامى والامة العربية

رابعا : محو الامية :

في ضوء المفهوم الشامل لمحو الامية في نواحى القراءة والكتابة والامية الثقافية والمهنية فان الحزب يرى في ضوء وضع سياسة قومية شاملة لمواجهة تلك الظاهرة ان تضطلع الاجهزة التنفيذية والشعبية والنقابية والنسائية واجهزة الحكم المحلى بادوار وبرامج زمنية محددة تكون مسئولة عنها على مستوى الحكومة والقطاعين العام والخاص والقاعدة الشعبية مع وضع اولويات لتلك الجهود سواء من حيث الشرائح السنية او العمالة ومواقعها والمرأة ودورها مع اعمال الحوافز الايجابية والسلبية في هذا الشأن

خامسا : البحث العلمي :

١ ـ العمل على تطبيق السياسة القومية التى خلصت اليها اكاديمية البحث العلمى ومجالسها المتخصصة في مختلف مجالات الانتاج والخدمات وفي اطار الدور الرئيسى الذى حددته الخطة للبحث العلمى كنشاط اساسى ضرورى وحاكم بجانب التعليم والتدريب .

٢ ـ التنسيق بين برامج البحث العلمي التى تجرى في مراكز البحوث بمختلف الوزارات والجامعات وتحديد اولويتها بما يضمن خدمتها لقضايانا القومية والقضاء على الفجوة بين نتائج البحوث والتطبيق وذلك كله في اطار السياسة القومية للبحث العلمى والتكنولوجيا .

الصحة

من منطلق ايمان الحزب الوطنى الديمقراطى بان توفير العلاج للمواطنين هو حق يكفله الدستور وتقضى به مبادىء التكافل الاجتماعى فان وصول الخدمات الصحية بنوعياتها المختلفة الى الغالبية العظمى من جماهير الشعب يمثل هدفا عريضا للسياسة يسعى حزبنا دائما الى تحقيقه .

ولذلك حرصت الخطة الخمسية على تطوير وتوفير الرعاية الصحية وقاية وعلاجا ودواء . وعلى مد خدمات التامين الصحى مرحليا . مع الاهتمام المتزايد بالصحة العامة وصحة الاسرة وسلامة البيئة وفي سبيل ذلك يؤكد حزبنا على .

١ ـ نشر الخدمات الصحية الاولية الى مختلف انحاء الجمهورية بما يتيح توفير امكانات الخدمة الصحية الوقائية والعلاجية بدءا بالمستوى العام في القرى حتى المستوى التخصصى المتقدم في عواصم المحافظات .

٢ ـ العمل على الاكتشاف المبكر للامراض المعدية ومتابعة الحركة الوبائية الدوائية مع توفير الطعوم والامصال وحملات التطعيم القومية .

٣ ـ تطبيق الاسلوب العلمى لمكافحة الامراض المتوطنة وفي مقدمتها البلهارسيا والملاريا .

٤ ـ رفع كفاءة مؤسسات الخدمات العلاجية سواء . منها المجانية او مدفوعة الاجر الرمزى والعمل على اتاحة نظم علاجية للفئات القادرة نوعا دون ان تثقل كاهلها وذلك عن طريق فتح منافذ جديدة للعلاج باجر .

٥ ـ العمل على مد مظلة التامين الصحى على جميع العاملين بالقطاع العام والقطاع الخاص وغيرهم .استكمالا لمقومات اداء الخدمة الصحية بالنوعية المطلوبة والكفاءة المبتغاة .

٦ ـ العمل على رفع مستوى الاداء في الوحدات الصحية مع العناية بصحة الاسرة وخاصة الام اسهاما في تنظيم الانجاب .

٧ ـ وضع خطة قومية للدواء تقوم على توفير الادوية باسعار في متناول كل مواطن وعلى ترشيد الاستهلاك .

الرعاية الاجتماعية

ان الاسرة هى اللبنة الاساسية للمجتمع ومن ثم فان تحقيق الاستقرار الاجتماعى والاسرى وتهيئة البيئة الصالحة لرعاية الطفولة والامومة وفئات كبار السن والمعوقين لايتعبر تفضلا من المجتمع على هذه الفئات وانما هو التزام اجتماعى بكل مايعنيه الالتزام من معنى .

وفي هذا الاطار يرى الحزب الوطنى الديمقراطى :

١ ـ ان التوسع في نظام التامينات الاجتماعية وامتداد مظلتها الى اعداد متزايدة من المواطنين يعد علامة مضيئة لانجازات حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى كما تمثل التعديلات



المصدر : الاهـــرام ٢ / ٤ / اقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مـــايو ١٩٨٤

الاخيرة لقانون التأمين الاجتماعى انجازا بالغ الاثر فى هذا المجال فقد اتاحت رفع معاشات المؤمن عليهم الموجودين بالخدمة بما يشمل الاشتراك فى التأمينات على اساس جميع عناصر الاجور واتاحة الحق فى زيادة مدة الاشتراك ورفع الحدود القصوى لاشتراك المصريين العاملين بالخارج .

٣ ــ ان وقاية المجتمع من اسباب الانحراف وعلاج اسبابه وتوفير الاستقرار المادى للاسر والفئات منخفضة الدخل وتشجيع الجهود الذاتية للمواطنين فى مجال الخدمة الاجتماعية وخدمة البيئة تمثل جميعها اهدافا لخطة التنمية الاجتماعية يعمل حزبنا على تحقيقها من خلال العديد من الاجراءات والانجازات التى تعتمد فى جانب كبير منها على اذكاء روح العمل الاجتماعى ، واعادة الشعور بالمسئولية الشخصية عن العمل العام لدى المواطنين وتشجيع قدراتهم على العطاء وتعميق الاحساس بالانتماء والولاء لوطنهم .

الشباب والرياضة

ليست قضايا الشباب منفصلة ولامستقلة عن قضايا المجتمع فى عمومياتها وان كان نطاقها هو بناء الذات الشبابية فى اطار التنمية القومية بما يتيح للشباب فرص النمو المتكامل والارتقاء بمستواه الصحى والاجتماعى والبيئى والاسهام بجهده الخلاق فى القضايا الوطنية .

ويؤكد حزبنا على مااستهدفته الخطة الخمسية من توفير الامكانيات اللازمة لرعاية الشباب والرياضة واذكاء روح الوعى والانتماء الوطنى ودعم النشاط الرياضى والشبابى واتاحة فرص اللقاءات والمهرجانات الشبابية والرياضية المحلية والاقليمية والدولية وذلك بدءا من الاهتمام بالساحات الرياضية ومراكز الشباب حتى اقامة المنشآت الدولية وتجهيزاتها وفى مقدمتها الصالات المكشوفة والحمامات ومنشآت الملاعب المناسبة لاستقبال واستضافة العديد من البطولات الاقليمية والدولية .



المصدر : الأهــرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مــايو ١٩٨٤

قضـــايا الاقتصاد وبرامـج الأحزاب

كتب عبد الرحمن عقل

عندما يصدر العدد القادم من « الأقتصادى » بإذن الله تكون قد مضت ساعات على أنتخابات الدورة الجديدة لمجلس الشعب ويكون الجميع فى ترقب وانتظار لنتيجة الانتخاب - ويامل « الاقتصادى » للجميع أن يفوزوا بمقاعد فى مجلس الشعب .

وأعتقد أنه لايداخل مصريا أدنى شك فى أن العملية الانتخابية تمارس فى حرية كاملة بعد أن أتاح الرئيس مبارك لكافة الاحزاب مناخا ديمقراطيا لاينكره أحد وليست هذه أول مرة فكانت انتخابات المقاعد الخالية فى مجلس الشعب والشورى فى الدورة الأخيرة خير شاهد على أن عهد مبارك هو بصدق عهد ممارسة الحريات عملاً وواقعا .

و « الاقتصادى » يسجل على صفحات هذا العدد الرؤى الأقتصادية للأحزاب ليس من باب المناقشة الواسعة فكل أجهزة الأعلام وصحف الأحزاب قد أفردت مساحات واسعة منذ شهور مضت لشرح برامجها ومارست كل الاحزاب اساليبها الدعائية بحرية كاملة لتصل الى اصوات الناخبين عبر كل أجهزة الاعلام حتى اللقاءات الشعبية ، ولكننا نسجل هذه الرؤى ليلتقى « الاقتصادى » بمن سيتحملون مسئولية تمثيل الشعب فى المجلس لنقف معا وقفة الحساب لما وعدوا به من أصلاح .

ويضم هذا الملف الذى ينشره الأقتصادى الجانب الأقتصادى من برنامج الحزب الوطنى ومناشه احزاب العمل والأحرار والوفد والتجمع .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتمثل القضية الاقتصادية محورا هاما في كل برامج الأحزاب وإن اختلفت الوسائل إلا أن جوهر القضية يتفق عليها الجميع ـ فالكل يسعى الى رفع كفاءة الاقتصاد المصرى والكل يتفق على تصويب العلاقة بين الأجور والأسعار وإن كان البعض يرى أنها يمكن أن تتم في أجل قصير والبعض يرى أن المنهج التدريجي هو الأصلح .

وعلى كل حال فليس دفاعا عن الحزب الوطني فإن الخطة الخمسية ٨٢/٨٣ ـ ٨٦/٨٧ هي مؤشر بالغ الدلالة على الاعتماد على التخطيط في حياتنا الاقتصادية فيما تتضمنه الخطة من تفصيل للأهداف العينية والمالية ومن توجهات تنموية على المستويين القومي والقطاعي وأهتمامها بالتركيز على مجموعة السياسات والأجراءات التي ترتبط بتنفيذ الخطة بحيث عبات كافة أليات الحياة الاقتصادية بشكل متوازن في إطار اقتصاد يتميز بتنوع جزئياته وأختلاف نظرتها وتوجيهاتها من قطاع عام الى قطاع تعاوني وقطاع خاص محلى وأجنبي .

إن أحدا لاينكر تمسك الخطة بسياسات ائتمانية للتحكم في معدل تزايد وسائل الدفع بحيث خلال سنتي الخطة أمكن محاصره المعدل المرتفع ليصل الى نحو ١٦ ٪ بدلا من ٤٦ ٪ في بداية الخطة . ولاينكر أحد توجيه الائتمان الممنوح من البنوك الى النشاط الصناعي والزراعي .

ولسنا هنا في مجال سرد الانجازات فالارقام التي نشرت عن أنجازات الخطة في مجال الخدمات والأنتاج ـ تؤكد بوضوح جدية تنفيذ الخطة ولكني أقول لرجل الشارع وهو يسير في شوارع القاهرة والمحافظات ألا يجد العمل بالليل والنهار في أقامة الكبارى والانفاق واحلال وتجديد شبكات الصرف الصحي ولم ينكر الحزب الوطني خلال سنتي الخطة أن المشكلات التقليدية على طريق النمو مازالت قائمة ولكن بصورة أقل حدة عن الماضي ـ ولناخذ مثلا على ذلك مشكلة الاسكان .

فلا نعقل أن يقول لنا أى حزب أننا سنتخلص من مشكلة الاسكان في الأجل القصير ! لانها مشكلة بكل الحسابات الاقتصادية والاجتماعية يقدر عمرها بعشرات السنين ولها أسبابها المحلية والعالمية ولاتقوى أى دولة في العالم أن تلغى أثر مثل هذه المشكلة كلية في غضون سنة أوخمس سنوات لانه حتى مع توافر الامكانيات المالية فان امكانيات التنفيذ وامكانيات مواد البناء ومقتضيات التنظيم وتطلعات افراد المجتمع والمتطلبات الحضارية لواقع الاسكان كل ذلك يحتاج الى تخطيط عملية أنشاء المساكن بالصورة التي تتفق مع القدرات التي نملكها من هذه العناصر وغيرها ومع ذلك فإنه على سبيل المثال ـ إنشاء ٩٠ ألف وحدة سكنية في ٩ شهور السنة الثانية من الخطة هو أنجاز لايمكن أنكار الجهود التي بذلت في تحقيقه .

وإذا كان الحزب الوطني يتصدر شعاره « مبادىء يوليو » فهذه حقيقة فإذا علمنا أن ثورة يوليو كانت تهدف الى الأصلاح الزراعى - وبدأ عهد عبد الناصر بإعادة توزيع الملكية لتحقيق العدالة الاجتماعية - فإن مفهوم الاصلاح الزراعى لم يكتمل إلا فى عهد حسنى مبارك حيث بدأت مسيرة التنمية الزراعية الشاملة على مستوى الأراضى القديمة والأراضى المستصلحة وبذلك نقول أن شعار الوطنى يتمسكه بمبادىء يوليو ليس قولا فقط ولكنه عمل بدأه الرئيس مبارك منذ تولى السلطة □

والأرقام توضح ذلك ففى عام ١٩٨١ كنا نستورد نحو ٨٠ ألف طن فول بسعر الطن ٤٠٠ دولار وبثمن أجمالى ٣٢ مليون دولار وباسلوب التنمية الذى بدأ تحسنت الانتاجية وارتفع المحصول حتى أصبح لدينا كميات متوفرة تم تصدير ١٥ ألف طن منها ويجرى هذا العام تصدير نحو ٥٠ ألف طن وبالنسبة للقطن كنا نزرع مليونى فدان عام ١٩٥٠ والآن نزرع مليون فدان فقط ومع ذلك فالانتاجية أكبر من محصول المليونى فدان وذلك بسبب تحسين الانتاجية ورفع مستواها هذا فقط على سبيل المثال لا الحصر ولدينا أكتفاء ذاتى بنسب تتراوح من ٦٠ ٪ الى ٨٠ ٪ من كافة المواد الغذائية وأن المقولة باننا نستورد كل طعامنا فهذا غير صحيح على إطلاقه فليس كل طعامنا مستوردا وأن ٧٥ ٪ من فاتورة الطعام هى استيراد القمح فقط وفى مجال الصناعة قد تكون آخر الأرقام هى دليل النمو ففى العشرة أشهر الأخيرة فيما بين يوليو ١٩٨٣ وأبريل الماضى حققت الصناعة رقما قياسيا فى الانتاج حيث وصل الى حوالى ٦,٤ مليار جنيه بالأسعار الجارية بزيادة بلغت نسبتها ١٣ ٪ عن نفس الفترة من العام الماضى وكان مستهدفا للصناعة فى الخطة معدل نمو ٨ ٪ ، وبلغت الصادرات الصناعية ٤٧٨ مليون جنيه فى العشرة شهور بينما كان مستهدفا للعام كله ٤٢٦ مليون جنيه أى بنسبة زيادة ١٢ ٪ وبنسبة زيادة ٥١ ٪ عن فعلى الفترة المماثلة وكان لأول مرة نحصد ثمرة المشروعات الجديدة التى تمثلت فى شكل صادرات سماد اليوريا لشركة ابوقير والنصر للأسمدة والتى بلغت ٢١ مليون جنيه □ □ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤



اسئلة وحكايات وملاحظات إنتخابية اخرى



فؤاد نصحى

سالنى احد الشباب عن حكم الدين فيمن يزور الانتخابات ، فقلت له ان قيام البعض بتزوير بطاقات من يغيبون عن الانتخاب يوم الاحد ٢٧ مايو الحالى هو جريمة تزييف لمستقبل مصر كلها .. وهو ايضا سرقة لصوت ناخب . والشريعة الاسلامية واضحة وصريحة بالنسبة للسارق فعقابه قطع اليد ..

● وللتزوير اشكال منها ما قيل عن توجيهات بالتقليل من اخبار احزاب المعارضة فى الصحف المسماة بالقومية .. فبعد ان كان الزملاء الصحفيون يلحون على لاوافيهم باخبار حزب العمل الاشتراكى ، بداوا يقللون من اتصالاتهم بعد ان فوجئوا بان معظم الاخبار لاتنشر لا لعدم



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

صلاحيتها ، ولكن لاسباب مجهولة .. تبين ان على راسها هلاه التوجيهات الصادرة من بعض مسئولى الحزب الحاكم !!

● ورغم هذا فان هناك موجة تفاؤل بالنسبة لزيادة عدد الذين سيتوجهون لاعطاء اصواتهم .. فالناس بدات تفهم ان السلبية والغياب عن التصوية هو المشجع لسرقة الاصوات ..

ورغم عدم الثقة فى الوعودبحريه الانتخابات ، فان الكثيرين يقولون ان الوسيلة الوحيدة للتغيير الشرعى هو الاصرار على اعطاء اصواتهم لحزب العمل الاشتراكى الذى بدات وكالات الانباء ومكاتب الاحصاء تقول انه المنافس الاول للحزب الحاكم وان نسبة الاصوات التى سيحصل عليها كل حزب منهما تقارب ما سيحصل عليه الحزب الاخر . بل ان البعض يتوقع ان يتفوق حزب العمل على الحزب الحاكم فى بعض الدوائر ومنها دائرتى الانتخابية (وسط القاهرة) التى تضم اقسام باب الشعرية والظاهر والازبكية وبولاق وعابدين والموسكى والوايلى وتضم قائمة حزب العمل فيها (سيد جلال ومحمد فهمى بدر وفؤاد حسين تصحى ورشاد السيد ووجيه القلاديوس وصلاح سلطان وحسنى حماد وجلال عمر ومحمد الرفاعى وجيلان محمد علام .

واستطيع ان اقول ان هذه الدوائر تمثل اشياء كثيرة فى تاريخ مصر ومستقبلها ، ومن ذلك مظاهر الوحدة الوطنية التى لمسناها مثلا فى حى الظاهر حيث تتعانق بيوت الله .. مساجد وكنائس ..

وقد ادينا صلاة العشاء فى سيدى العدوى بالظاهر بمناسبة الليلة الختامية لذكرى مولده ، والتقينا بعد ذلك بالشباب القبطى الذى يتشوق لرؤية البابا شنوده وهو يعود لمزاولة عمله ونشاطه الدينى .

وقد ذكرنى احد ابناء الظاهر بما كتبته فى اول اعداد جريدة (الشعب) بعد عودتها للصدور وكيف طالبت بالافراج عن جميع الدعاة من شيوخ مسلمين وقساوسة ومطارنة اقباط وعلى راسهم البابا شنودة . وقد اكدت للاخوة الاقباط اننا لانكرر هذا بمناسبة الانتخابات الان .. ولانزايد على الحزب الحاكم بالنسبة لهذه القضيه ، ولكننا مصرون على ازالة اثار عدوان سبتمبر ١٩٨١ (ايلول الاسود المصرى) من منطلق ايماننا بان الحرية لاتتجزا وان الجريمة التى ارتكبت بهذه القرارات لا تغتفر .

● وقد ازعجنى كمصرى اولا وكواحد من صفوف المعارضة ثانيا ، ان يستغل اسم رئيس الجمهورية فى الدعاية لبعض المرشحين .. فهناك مرشح فى (باب الشعرية) يكتب اسمه بجوار اسم الرئيس حسنى مبارك موحيا للناس انه مرشحه .. مع ان هذا استغلال رخيص لعضويته فى الحزب الوطنى الحاكم !!

ولست ادرى هل سأجد بين المسئولين عن الحكومه من لديه الشجاعة لازالة هذه البقع القماشية والصور الفوتوغرافية الانتخابية .

● والناس يسالوننى فى عابدين هل ستستطيع - لو دخلت مجلس الشعب - ان تعيد مركز شباب عابدين الى مقره السابق خلف قصر عابدين وان تزيل اسوار القصر الخلفية كما سبق ان ازيلت بعد قيام الثورة لتتحول هذه المنطقة الى مركز شباب وحديقة للشعب ..

والناس يسالوننى فى الموسكى هل تستطيع ان تقيم مركزا للشباب ومدرسة ووحدة صحيه واجتماعية على ارض حديقة الازبكية التى لايستفيد منها اهالى الحى والتى تحولت الى (خرابه) كبيرة ؟!

والباعة المتجولون فى الموسكى وبولاق وباب الشعرية يسالوننى هل استطيع ان احميهم وان اطالب بتنفيذ قانونهم المجمد ؟!

● والناس يشكون فى كل مكان من اقصى شمال جمهورية مصر الى قرى جنوبها وفى المدن والحضر والصحراء والمناطق النائية من هذا التدهور فى الخدمات والمرافق العامة .. وهذا الاهمال فى معالجة قضية الاسكان والتعليم والصحه والمواصلات ...

ويتساءل الكل سؤالا واحدا .. هل هناك امل ؟!

واعود لاردد مع الشباب هتافهم : حزب العمل .. هو الامل ..

ثم اكرر انه لاخلاص لمصر الا بتوازن جميع الاحزاب داخل مجلس الشعب المقبل ، كخطوة لتشكيل حكومة ائتلافية لمدة ثلاث سنوات ، يكون هدفها الاول والاخير .. انقاذ الوطن ..

يوم ٢٧ مايو أمام صناديق الانتخاب

الى جماهير المجتمع الطلابى بالجامعات - والمعاهد والمدارس بعد خمسة ايام يجىء اليوم الحاسم فى تاريخ مصر ، اليوم الذى ستقرر نتائجه السياسات لمدة خمس سنوات قادمة .

انه يوم ٢٧ مايو الذى اراد الحزب الحاكم ان يحرم الاف الطلاب من المشاركة والرأى فى رسم سياسة البلاد متجاهلا عمدا ان الطلاب صانعو غد هذه الامة ومرآتها فى كل المواقع .

ولم يجىء هذا التغيب من قبيل المصادفة بل جاء ردا واضحا على مواقف الجامعة من رفضها الواضح لسياسات الحكومة فى السنوات الماضية بفرض لائحة طلابية جائرة وعزل الجامعة عن المجتمع بحرس جامعى كل مهمته تكميم الافواه الحرة وحزب العمل الاشتراكى وجريدته ((الشعب)) اذ يتقدم اليكم بسجل حافل من المواقف النضالية معبرا بالكلمة والموقف عن كل مايعوق انطلاق مسيرة الطلاب فى بناء مجتمعهم فما بين طلب احاطة بمجلس الشعب لشيخ النواب سيد جلال نائب حزب العمل عن نقص هيئة التدريس بكلية الهندسة جامعة الزقازيق ، ومداومة جريدة الشعب فى كل عدد من تبنى المطالب الطلابية لتحقيق لائحة طلابية يرضى عنها الطلاب ومطالبتها بالغاء الحرس الجامعى ، ووقوفنا بجانب طلاب وخريجى المعهد العالى للعلاج الطبيعى حتى تحقق لهم مطلبهم ولرفضنا وسلوب الادارة فى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية وطب القاهرة وجامعة الاسكندرية والقاهرة واسيوط وكثير من المواقف التى شهدت الايام عليها .

فاننا اذ نتقدم اليكم نطلب ثقتكم العمل بشتى المجالات داعين كل احياتكم واسركم لتنيروا لهما لطريق نحو المجتمع الذى نبتغيه ولقاؤنا قريب باذن الله فى المؤتمر العام للطلاب الذى سيعقد فى بداية العام القادم لاقرار لائحة طلابية والغاء مايسمى بالحرس الجامعى .

والله اكبر - وليحيا الشعب وعاش طلاب مصر الاحرار .

مصطفى الصفانى



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

بيان من لجنة حزب العمل ببولاق الدكرور

قامت لجنة حزب العمل الاشتراكى ببولاق الدكرور فى اطار حملتها الانتخابية فى الحى بتعليق عدة لافتات على الاماكن الهامة هناك أسوة بكل الاحزاب الاخرى ، ومن بينها الحزب الوطنى وحزب التجمع، وحدث فى يوم الاثنين ١٤ مارس أن فوجئت جماهير بولاق بلافتات حزب العمل بالذات ممزقة او محروقة . واللجنة اذ تحتفظ بمقاضاة اولئك المرتزقة على ماارتكبوه من فعل لايليق الا بأمثالهم ، فهى تبين لاهالى بولاق الحبيبة ان الذين قاموا بتمزيق لافتات حزب العمل هنا فى بولاق الدكرور هم اساسا المرتشون واللصوص وتجار المخدرات والطابور الخامس الذين لاهم لهم الا أن تظل مصر مقهورة متخلفة مستعبدة ، ليزداد ثراؤهم وفجورهم فلنتحد جميعا ولنقل لهؤلاء ((لا)) باعلى صوتنا .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

شباب العمل بالزاوية الحمراء

والمعركة الانتخابية

● قامت لجنة حزب العمل بالزاوية بتقديم شكوى لقسم شرطة الزاوية الحمراء تتهم فيها اعوان الحزب الوطني بوضع بوابات اعلانية مخالفة للشروط المعلن عنها كما تحجب الرؤية عن لافتات حزب العمل الدعائية .

قام حسن المنشاوى امين شباب الحزب بالزاوية ومرشح حزب العمل بتقديم الشكوى لقسم الشرطة .

● عقد حزب العمل بالزاوية الحمراء ندوة مع شباب مساكن الزاوية الحمراء وشباب المحمدى :

اوضح الشباب فيها ان هناك ضغوطا تجرى من الحزب الوطني عليهم وانه يتم طبع كارنيهات وطلبات انضمام لهم بدون علمهم الار الشباب قضية استيلاء اعضاء الحزب الحاكم على مراكز الشباب بالزاوية الحمراء وقيام الشرطة بتعقب الشباب الذين لايجدون اماكن فى مراكز الشباب لممارسة هواياتهم الامر الذى يضطر معه الشباب لاستغلال الوقت فى الشارع .

● توجه محمد سلامة أمين حزب العمل بالزاوية الحمراء للسؤال عن عدد الشباب الذين تم قيدهم بجداول الانتخابات بقسم شرطة الزاوية الحمراء .

فاعلن المسئولون بالسجل المدنى ان عددهم وصل ٢٤٥ شاباً بخلاف بضع اشخاص لايتعدى عددهم ١٠ افراد حرموا من مزاولة العمل السياسى لتنفيذ احكام قضائية ضدهم ولجنة حزب العمل بالزاوية الحمراء تتساءل .. هل يعقل ان تضم منطقة بالغة الكثافة السكانية كمنطقة الزاوية الحمراء ٢٤٥ شابا فقط تم قيدهم بجداول الانتخاب .

في ملوى

مشاركة الشعب في حكم نفسه

هى بداية التغيير

توجه المهندس ابراهيم شكرى الى مقر النادى الرياضى بملوى على قدميه حيث عقد ثانى مؤتمر حضره رئيس الحزب فى جولته الاسبوع الماضى فى الصعيد قادما من نقابة المعلمين الفرعية بالمدينة .

وبدأ المؤتمر بتلاوة ايات الذكر الحكيم تلاها الشيخ محمود حسن وقال المهندس ابراهيم شكرى فى المؤتمر لقد جئت أتعهد لكم بأن حزب العمل الاشتراكى سيكون حريصا كل الحرص على تنفيذ برنامجه لاننا ننطلق من مبادىء ثابتة ونحن نريد ان نبدأ حياتنا بداية صحيحة لاننا نجد كل شىء الآن يتم بعيدا عن الارادة الشعبية ولذا نطالب بفرض ارادة الشعب واحترام عقليته نريد نظاما يشعر فيه الشعب بارادته وقدرته على تسيير وتوجيه الامور وذلك ممكن بالفعل وعليكم أن تعرفوا طريق التغيير هو بداية مشاركة الشعب فى حكم نفسه وبداية حق الشعب فى اختيار ممثليه وحقه فى معرفة كل ما يدور على أرض مصر وعليكم المشاركة فى هذه الانتخابات حتى يتحقق الاستقرار للممارسة الديمقراطية وليس على القوانين الاستثنائية .

واذا كانت هناك ضغوط من بعض رؤساء المصالح الحكومية على موظفيهم لتأييد الحزب الوطنى نعلن أن هذا مرفوض ونقول لمن يفعل ذلك أنك تضعف من ممارسة الديمقراطية وتخل بذلك بأحكام القانون .

رجال شرفاء

ان قوائم حزب العمل تضم رجالا شرفاء لان اختيارهم تم من القاعدة ليكون ولاؤهم للشعب ليسوا للسلطة التى اختارتهم نريد فقط قيادات شريفة تعبر عن الشعب وتتحسس نأمه ، لقد أهمل الحزب الوطنى رأى الشعب فحول المجالس المحلية من الانتخاب الحر المباشر الى التعيين ان كل ما نريده هو احترام عقلية الشعب واحترام آرائه وهذا لن يتحقق الا فى ظل مجلس نيابى تتوازن فيه المعارضة والحكومة .

ان كل ما نريده هو اقامة مجتمع العدالة والنزاهة وليس مجتمع الطفيليين حتى يتحقق مزيدا من العمل والانتاج .

ضغوط على الناخبين

وتحدث المهندس الفائح المنصور مرشح حزب العمل الاشتراكى ومدير كهرباء المنيا قائلا مرحبا بك فى بلد الثوار منذ عهد مينا وحتى اليوم تلك البلدة التى لا تخاف من الظلم والبطش مهما اشتدت ضرباته . عليكم أيها الاخوة ألا تنخدعوا بالاسماء الرنانة التى تتخل عنكم بعد [illegible] والاقباط أن شباب ملوى لن يستسلم للضغوط والتهديدات مهما كانت شدتها وقوتها والتى يقودها رئيس مجلس مدينة ملوى والذى حاول وضع العراقيل أمام عقد مؤتمر حزب العمل بمدينة ملوى .

ان التهديدات كثيرة مثل تهديد مدير الادارة الصحية للاطباء العاملين تحت رئاسته بنقلهم لاماكن نائية لو ساندوا حزب العمل الاشتراكى رغم كل ذلك لن نستسلم للتهديد وسنوقف كل منهم عند حدود سلطاته التى حددها له القانون .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤



سنتصدى لسياسات الحزب الحاكم الخاطئة

« من المصانع والمزارع ، حزب العمل طالع طالع ، كلمات عبرت بها جماهير البداري عن تأييدها لحزب العمل الاشتراكي امام شعب مصر لتحقيق الغد المشرق فى المؤتمر الشعبي الذى عقده حزب العمل بالبداري والذى حضره المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة محمولا على اعناق الجماهير التى اكدت على اصرارها وثباتها فى مساندة ومؤازرة المستشار الدمرداش زكى العقالى ابن مركز البداري ومرشح حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الثانية باسيوط

قال المهندس ابراهيم شكرى فى المؤتمر مخاطبا الجماهير التى حضرت ان عليكم ان تقوموا بواجبكم والادلاء باصواتكم ولا تصدقوا ما يدعيه بعض المشككين بان نتيجة الانتخابات قد اعدت مسبقا لصالح الحزب الوطنى . لاتمكنوا هؤلاء المشككين من بث الخوف واليأس فى نفوس الشعب .

اننا نقدم اليكم رجالا شرفاء وقيادات مخلصة لاتقارن بهم قوائم اى حزب اخر .

ان حزب العمل الاشتراكى يقدر المسئولية وتاريخه يدل على ذلك ونحن نتعهد بأن يكون حزب العمل مسئولا عنكم وهدفنا اولا التصدى للممارسات الخاطئة للسياسات الاقتصادية وتقوية الصف العربى بعودة مصر اليه ليكن قادرا على



المستشار الدمرداش العقالى



د. احمد ياسين نصار

التصدى لعربدة اسرائيل فى المنطقة العربية .

اننا نقدر المسئولية وعليكم ان تولوا الامور لمن يعبر عن الشعب ويتحدث باسمه نريد تغييرا تقوده الجماهير وتدفع بالقيادات القوية المعبرة عنه لتمثيله فى مجلس الشعب .

اننا نستحق ثقتكم فصفحتنا بيضاء لم تلوث ونحن اصحاب مبادىء ندافع عنها الآن كما دافعنا عنها من قبل .

وتحدث الدكتور احمد ياسين نصار امين حزب العمل الاشتراكى باسيوط والمرشح بالدائرة الثانية فقال :

ان حزب العمل الاشتراكى يقدس العمل الشريف الذى نادى به الاسلام وكل الشرائع السماوية التى نؤمن بها والتى تحرص على تملك الانسان لحريته أيا كان لونه اودينه وحقه فى الحصول على الثروة التى تنادى بتوزيعها توزيعا عادلا بين الناس كل حسب عرقه وجهده وعمله .

ثم تحدث المستشار الدمرداش زكى العقالى مرشح حزب العمل الاشتراكى على رأس قائمته بالدائرة الثانية وابن البداري فقال اننا نعمل من أجل المبادىء التى تعلمناها من كتاب الله وسكنت صدورنا وندافع عنها ونعمل لتحقيقها وتحقيق الشورى التى كلفها الاسلام ونادى بها لان الشورى عقل الامة وضميرها انجى لان السلطة التى يخضع لها كل الرؤوس تزداد بطشا وطغيانا .

ان الشعب المصرى يعلم جيدا ان الوفد مرغ كرامة مصر فى التراب قبل الثورة وتحالف مع الانجليز ليصل عن طريقهم الى الحكم فمتهنا كرامة مصر وهيبتها .

وتحدث عبد العظيم السكرى مرشح حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الثانية وابن ابو تيج قائلا يسعدنى ان التقى بابناء البداري الذين انجبوا الرجال ومنهم المستشار الدمرداش زكى العقالى الذى عرفته منذ عشرين عاما مكافحا ومقاسيا المرارة والالام لقوله كلمة الحق فى كل ميدان مهما كانت النتائج المترتبه على ذلك .

ومن ابنوب جاء احمد على فراج مشاركا اهل البداري فرحتهم وسعادتهم بقدوم المهندس ابراهيم شكرى فقال جئنا اليكم نحمل تحيات اهل ابنوب ولنشد ازركم ونعلن اننا معكم دائما لتحقيق التغيير المنشود من اجل مصر .



أوكازيون انتخابى فى نزلة السمان

ادار وزير الداخلية ومحافظ الجيزة اوكازيونا انتخابيا باهرا فى نزلة السمان استغلوا فيه سلطاتهم وسلطات رئيس الوزراء بمناسبة انتخابات مجلس الشعب فرر الحزب الوطنى الديمقراطى حل بعض مشاكل الجماهير فى منطقة نزلة السمان بالهرم لضمان اصوات الجماهير •

فقد اصدر الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزه قرارا بتاريخ ١٩٨٤/٥/١٢ ـ أثناء الحملة الانتخابية ـ باستثناء محلات بيع العاديات والسلع السياحية من المواعيد المقررة •

كما اصدر الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء قرارا بتاريخ ١٥ـ٥ـ١٩٨٤ ـ أثناء الدعاية الانتخابية ايضا ـ باخراج كردون نزلة السمان من القرار رقم ٦٢٤ لسنة ١٩٧٨ وعدم اعتبارها من المنفعة العامة آثار منذ هذا التاريخ •

هذا فضلا عن انهاء مشاكل تاكسى المرقيس السياحى واصحاب ومستأجرى الدواب بالمنطقة السياحية بالهرم واعتماد توسيع كوبرى ابو طالب كمدخل رئيس للبلدة بما يتفق مع اهميتها السياحية •

كما قام الحزب الوطنى باحياء قرار الدكتور رئيس هيئة الاثار الصادر بتاريخ ٨٣/١٢/٢٤ والذى تضمن حل مشاكل نزله السمان ومنها اتمام اقامة نادى ابو الهول الرياضى والتصريح بارتفاعات المبانى الى اربعة ادوار والتصالح فى المحاضر المحررة من الهيئة ضد الاهالى واسقاط القضايا المرفوعة امام المحاكم •

والسؤال الآن : الايعد هذا تدخلا فى الانتخابات من جانب الحكومة لصالح وزير الداخليه الذى هو فى نفس الوقت مرشح الحزب الحاكم •• والا تعد هذه القرارات جريمة انتخابية يعاقب عليها القانون لانها تعتبر بمثابة رشوة تقدم للناخبين اثناء المعركه الانتخابية لضمان اصواتهم •• ؟!

السؤال موجه الى اللواء حسن ابو باشا ؟!

نحن لانرفض ان تحل مشاكل المواطنين ولكننا نطالب دائما بحلها ولكن •• هل الانتخابات فقط هى التى تمثل اوكازيون الحلول وخاصة بعد زيارة اللواء ابو باشا مرشح حزب الحكومة لنزلة السمان ؟!



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٨٤

الوزراء المرشحون بشرق القاهرة يستغلون نفوذهم في الدعاية الانتخابية

يستغل سعد مأمون وزير الحكم المحلي وسعد محمد أحمد وزير القوى العاملة وهما مرشحان بقائمة الحزب الوطني الديموقراطي بدائرة شرق القاهرة نفوذهما الحكومي في الانفاق على دعايتهما الانتخابية وفي مخالفة القواعد المقررة لها وفي تعطيل الانتاج في شركات القطاع العام مع استغلال امكانياتها لحسابهما .

فقد عقد الوزيران المرشحان وزملاؤهما في القائمة الانتخابية الاجتماعات الانتخابية في الاماكن الحكومية ومواقع العمل بالقطاع العام في مصانع الاميرية والماظة وفي جراج سيارات الليموزين التابع لبنك ناصر الاجتماعي وفي مركز الشباب بمدينة نصر .

كما استغل الوزير سعد محمد أحمد منصبه كرئيس اتحاد عمال مصر فزج بالحركة النقابية في المعركة الانتخابية لصالح الحزب الوطني الديموقراطي على خلاف ما هو مقرر من تحييد الحركة النقابية عن الاحزاب السياسية ، واتخذ من مقر الجامعة العمالية بمدينة نصر غرفة لعمليات الانتخابات وللالتقاء بممثل النقابات على مستوى دائرته وعلى مستوى الجمهورية لخدمة الحزب الحاكم ، وهو ما يؤكد وجوب عدم الجمع بين منصبين رئيس اتحاد عام نقابات عمال مصر ووزير القوى العاملة .

وهذا الجمع بين المنصبين يجعله مسايرا لسياسة الحكومة فيما تتخذه من قرارات ولو كانت لا تتفق مع وجهة النظر العمالية والسياسة النقابية بينما تقتضي الامانة أن يتبنى شخصية مستقلة كلا من وجهتي النظر الحكومية والعمالية حتى يمكن التوصل الى الحل العادل .

وقد أدى عقد المؤتمرات الانتخابية داخل مواقع الانتاج - وهو الامر المحرم على المرشحين من الاحزاب الاخرى - الى تعطيل الانتاج في أيام انعقاد هذه المؤتمرات .. فهل هذا يدل على حرص هذين المرشحين على الصالح العام ؟ وهل هذا يتفق مع ما يرفعه الرئيس من شعارات حول زيادة الانتاج ؟

ولعل آخر ما وصلنا عن عقد مؤتمرات انتخابية تتعارض مع صالح الانتاج ، ما بلغنا من عقد مؤتمر الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم بنادي الماظة الرياضي لتأييد مرشحي الحزب الوطني الديموقراطي بدائرة شرق القاهرة وسيترك العمال عملهم بالشركات والمصانع بالماظة لحضور هذا المؤتمر ! .. وهكذا تكون القدوة الصالحة للعمل والانتاج !

في مغاغة

سنحاكم جميع المسئولين عن الفساد

● عقد المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي مؤتمرا سياسيا وشعبيا بمدينه مغاغه بعد صلاة العشاء يوم الخميس الماضي شرح فيه مختلف القضايا الاقتصادية والسياسية والمشكلات التي تعاني منها مصر واستعرض مع اهالى مغاغة تاريخ حزب العمل الاشتراكي وكفاحه من أجل مصر وشعب مصر منذ ايام مصر الفتاة والحزب الاشتراكى حتى هذه اللحظات ووضح للحاضرين اهمية هذه الانتخابات ومدى اختلافها مع غيرها من الانتخابات السابقه •

وصل موكب الزعيم ابراهيم شكرى الى مغاغة فى حوالى الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس الماضى الى مدينة مغاغه والتفت الجماهير حول سيارة زعيم المعارضة مصرة على الخروج فى موكب يجوب شوارع مدينة مغاغة ، وسارت سيارته يحوطها شباب ورجال وشيوخ مدينة مغاغه يهتفون بحياة زعيمهم وببرنامج حزب العمل الاشتراكى • وبدأ المؤتمر كعادة مؤتمرات حزب العمل بتلاوة ما تيسر من آيات القرآن الكريم •

ثم قال المهندس ابراهيم شكرى فى بدايه حديثه ان السنوات الخمس القادمة هي التي تقرر مستقبل مصر ومستقبل الديمقراطيه فيها اننا مازلنا بعيدين كل البعد عن راى الشعب وحقه فى اختيار حكامه على كافه المستويات المسئوله وحتى يشعر الشعب بأن له رايا فى حكم البلاد لانه صاحب الحق فى التغيير ليعرف الشعب المصرى طريقه •

نريد مجلسا لا يتغيب نوابه عن جلسات مجلس الشعب فى اهم القضايا التى تمس حياة الشعب ويصفقون للاعتقالات •

ان السياسات الخاطئة للحزب الحاكم كانت سببا فى ارتفاع الاسعار وازدياد موجه الغلاء وارتفاع ديون مصر حتى وصلت قيمة الاقساط والفوائد الى الف وستمائة مليون جنيه هذا العام •

ان معارضتنا ليست من اجل المعارضة ولكن من اجل تحقيق امال هذا الشعب

انني أقولها صريحه ومعلنة باننا سنحمل الجهاد حول قضايا الفساد ولنحاكم جميع المتسببين والمسئولين عنها ونعلن ذلك على الشعب صاحب الحق •

ثم تحدث المحامى ممدوح الشميسى امين حزب العمل الاشتراكى بمغاغة والمرشح بقائمة الحزب بالدائرة الثانيه فرحب بالمهندس ابراهيم شكرى الذى انحاز الى الفقراء ووزع مئات الافدنة من أرضه على المعدمين قبل قيام الثورة وهو كذلك فلاح يعرف معاناة الفلاحين وهو أيضا متمسك بأبناء حزب العمل وفخور بهم •

وتحدث مسعود مسعود عبد الواحد من لجنة الحزب بمغاغة قائلا : ان حزب العمل ينادى بالتغيير ليس من اجل فرد أو جماعه ولكن من اجل مصلحة الشعب باكمله وحزب العمل يقول لا للفساد وتجار المخدرات وبائعى الاغذيه الفاسدة •



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

حرمان المستقلين من الترشيح مخالف للدستور

اودعت هيئة مفوضي الدولة بالمحكمة الادارية العليا تقريرها بشان الدعوى المقدمة من عبد الحليم رمضان المحامي للطعن على حكم القضاء الادارى الصادر فى ١٧ ابريل الماضى برفض دعواه التى يطالب فيها بوقف تنفيذ القرار الصادر بمنع المستقلين من دخول الانتخابات .

وانتهت هيئة مفوضى الدولة الى ان حرمان المستقلين من الترشيح لعضوية مجلس الشعب مخالف لاحكام الدستور وطالبت بتاجيل نظر الطعن وتحديد موعد لايجاوز ثلاثة اشهر للطاعن لرفع دعوى عدم الدستورية امام المحكمة الدستورية العليا وايقاف الفصل فى الدعوى .

وقالت هيئة مفوضى الدولة ان حرمان طائفة من المواطنين ، وهم المستقلون من ممارسة حقهم فى الترشيح لعضوية مجلس الشعب معناه ان القانون قد حال بينهم وبين المساهمة فى الحياة العامة على خلاف احكام الدستور الذى كان يتعين على القانون احترامها كما ان المشرع لم يقتصر دوره هنا على تنظيم عملية الترشيح لكنه تجاوز هذا ليسلب قطاعا من المواطنين حقا كفله لهم الدستور .



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

لماذا ندعو لانتخاب حزب العمل ؟

بقلم المهندس : ابراهيم شكرى

كان من واجبى ان اطلع جماهير امتى ـ وخاصة الشباب ـ على رؤيتى لما يجرى فى الساحة السياسية .. وكان من واجبى ان افعل ذلك عشية الانتخابات فقد يساعد هذا فى احسان الاختيار . وقد اوضحت فى العدد السابق من «الشعب» ان الاحزاب المتنافسة ليست بنت اليوم ، فكل منها له مبادئه وله تاريخه ، ولذا لا ينبغى ان نكتفى بالاطلاع على برامجها الانتخابية ، بل ينبغى ان نحاكم هذه البرامج ، ونقيس مدى جديتها فى ضوء ما نعرفه عن مبادئها وتاريخها ، وقد تناولت فى العدد السابق حزب الوفد والاخوان المسلمين ، ونتناول هنا حزب التجمع والحزب الوطنى .

نحن وحزب التجمع

حزب التجمع يجمع فى داخله تيارين متمايزين : تيار ناصرى وتيار ماركسى . وقد قبل التياران ان يلتقيا فى اطار تنظيمى واحد بسبب القيود التى فرضها قانون الاحزاب والتى منعت تشكيل حزب ناصرى حتى الآن ، ومنعت كذلك تشكيل حزب شيوعى علنى . واذا كان التياران قد استطاعا التوصل الى برنامج سياسى مشترك يواجهان به هذه المرحلة ، فان هذا لا ينفى الاختلاف الجوهرى بين التيارين من حيث المبادىء ومن حيث التاريخ .

● وبالنسبة للفريق الناصريين المرتبط بالتجمع ، نقول ان الحزب الاشتراكى ناضل نضالا جماهيريا باسلا من اجل طرد قوات الاحتلال بالقوة المسلحة واننا عرينا القصر وصاحبه ، وهاجمنا تواطؤ الوفد معه . كانت جريدتنا تنشر بالخط العريض : الثورة .. الثورة .. الثورة .. كنا نطالب بالثورة ضد الاقطاع ، وكان لى شرف التقدم الى مجلس النواب بمشروع قانون يطالب بتحديد الملكية الزراعية بخمسين فدانا . وطالبنا برفع مستويات الاجور للعمال وبحقهم فى دعم التنظيمات النقابية وتطويرها ، وطالبنا بتاميم رؤوس الاموال الاجنبية وعلى راسها قناة السويس ، وطالبنا بتاميم المشروعات الكبرى كاساس لتنمية مخططة . وفى الوقت نفسه وقفنا ضد الاحلاف العسكرية .. طالبنا بانشاء الولايات العربية وطالبنا بتحرك سياسى صوب آسيا كى يرتكز حيادنا على قاعدة من العلاقات الواسعة المثمرة .

كانت جريدتنا .. ، وكانت مؤتمراتنا ومظاهراتنا ، وكانت لجاننا تناضل فى سبيل هذا البرنامج ، ولاقينا ما لاقينا ، ولذا يحق لنا ان نقول اليوم بغير ادعاء ان الحزب الاشتراكى اسهم اسهاما بارزا فى تمهيد الارض امام ما حدث ليلة ٢٣ يوليو . واذا كان من مفاخر الثورة

. البقية (ص ٣)



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

لماذا ندعوك لانتخاب حزب العمل ؟

بقيه المنشور (ص ١)

انها نجحت فى السيطرة على الدولة وفى طرد الملك دون اراقة قطرة دم . فان الفضل فى ذلك يرجع – فى المقام الاول – الى جهاد من مهدوا لقيام الثورتوانيات مشروعيتها لقد تعرى النظام الملكى وتعرت فضائحه وخياناته تماما على يد هؤلاء المجاهدين بحيث لم يعد هناك من هو مستعد للقتال من اجل هذا النظام .

● لا نزعم اننا كنا وحدنا فى هذا الجهاد ، ولكننا نزعم اننا كنا اصحاب التصور الواضح والصحيح للمجتمع المستهدف بعد ازاحة الملك ونظامه ، ونزعم ان ايجابيات ثورة ٢٣ يوليو كانت الى حد كبير تعبيرا عن هذا التصور ، ولذا فان دعمنا اليوم لهذه الايجابيات يعتبر منطقيا. ويشهد التاريخ بصدقه . بل ان هذا التاريخ يرشحنا لانشاء علاقة حميمة مع الشباب الناصرى . وهو يرشحنا ايضا لاعلان تقييم موضوعى لما تحقق فى سنوات الثورة . فنحن لن ننتقد من منظور اننا كنا ضد الثورة ، ولكن من منظور : كيف كان ممكنا ان تكون الثورة افضل ؟ واشير هنا – على سبيل المثال . وباختصار – الى تجاهل ثورة يوليو للتاريخ السابق عليها ، فهذا التشويه له آثار سلبية خطيرة على التربية السياسية للامة . واشير ايضا الى قضية الديمقراطية . اعلم ان الثورة واجهت مراحل حرجة ، واعلم ان الثورة تتطلب قدرا من العنف ، ولكننى ارى رغم ذلك ان عديدا من التجاوزات واعمال العنف والتعذيب لم يكن هناك ما يبررها وارى ان استكمال المشاركة الديمقراطية كانت تقل كثيرا عما هو ممكن ومطلوب . واشير اخيرا الى كارثة يونيو ١٩٦٧ التى مازلنا نعيش نتائجها حتى اليوم . ولا اشير هنا الى النواقص الفنية التى صاحبت التحركات العسكرية فاهم من ذلك هو الوضع السياسى العام الذى ادى الى ان تصل قواتنا المسلحة الى المستوى الذى ظهر فى تلك الحرب .. الوضع السياسى العام يتضمن قضية الديمقراطية . وقضية تجاوز الجيش لمهامه الاساسية .. الخ .. واهمية هذه المواضيع وامثالها ليست مجرد اهمية تاريخية تضبط الرؤية. وتجهزنا بالخبرة كما نواجه المستقبل على نحو افضل باذن الله .

نحن والماركسيون فى التجمع

اود هنا ان اعبر عن تقديرى الشخصى لعدد من ماركسيي التجمع الذين جمعتنى بهم ظروف العمل العام . واقدر المواقف النضالية لعديد من الماركسيين فى المراحل المختلفة . وقد دعونا للتعاون معهم فى هذه المعركة او تلك ولكن كل هذا لا يتعارض مع حقيقة خلافنا الجذرى مع الماركسية هكذا كنا وهكذا سنكون .

● وخلافنا الاول الجوهرى يتعلق بأساسها الفلسفى المادى الذى ينكر الله و الاديان السماوية وهذه الفلسفة الالحادية تنعكس فى تحليل الماركسية للمجتمع ولاهداف تنميته ونحن كشعبنا – نؤمن ايمانا عميقا بالله تعالى ورسله . نؤمن بالاخرة كايماننا بالحياة الدنيا ونفعل الخير فى حياتنا الدنيا ونجاهد من اجل امتنا ومستضعفيها آملا فى مرضاته تعالى وخوفا من عقابه . وايماننا هذا ينعكس فى فهمنا للمجتمع وتنميته على نحو يخالف تماما ماتراه الماركسية . وهذا الايمان هو الذى سيبعث روح الجهاد فى امتنا ضد اعدائها فى الخارج والداخل .

وقد اذهلنى حقيقة اننى قرات فى برامج حزب التجمع انه يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الاساسى للتشريع .. فهل يمثل هذا الموقف الراى الحقيقى للماركسيين فى التجمع ؟ اعلم ان برنامج حزب التجمع يركز على اهداف المرحلة الحالية ويراعى راى الاطراف المختلفة فى التجمع. ولكن يظل عجبى رغم هذا مشروعا فاولا مطلب تطبيق الشريعة ليس مطلبا قصير الاجل . فليس معقولا ان يتغير الاساس القانونى للبلاد كل سنتين او ثلاثة . وثانيا فان التقاء حليفين او اكثر حول برنامج سياسى مشترك . يعنى ان يتضمن هذا البرنامج المشترك الحد الادنى الذى يوافق عليه الجميع ولا يعقل ان يقبل احد الاطراف بندا يتعارض مع مبادئه الاساسية . فما هو تفسير الماركسيين لقبولهم بمسالة الشريعة ؟ واذا اسانا الظن سنقول انهم يظهرون خلاف مايبطنون (ولبسوا وخدعم فى ذلك) وهذا سلوك معيب جدا فى العمل السياسى ويحول الاحزاب الى نوع من الجمعيات الماسونية . قد تتطلب الظروف السياسية الا تقول كل ماعندك ، ولكن لا يقبل ابدا ان تقول عكس ماعندك . واذا احسنا الظن سنقول انهم عدلوا عن موقفهم المادى التقليدى وعادوا الى حظيرة الاسلام ؟ وسنكون اول من يفرح بذلك ، على ان يتضمن هذا نقدا صريحا وشجاعا لموقفهم السابق ، وللكتابات والممارسات الماركسية كما ظهرت فى كل انحاء العالم .

● خلافنا الاخر مع الماركسية والشيوعية يتعلق بموقفها من القطاع الخاص ، فهى ترى ان عدالة التوزيع والتنمية الجادة تتطلبان تاميم كل ادوات الانتاج وقد يرى الماركسيون تاجيل اعلان ذلك ، فيقولون فى هذه المرحلة انهم يقصرون عداءهم على الطفيليين ولايناهضون رجال الاعمال المشتغلين فى قطاعات انتاجية ، ولكن هذه مجرد خطوة فى اتجاه هدفهم النهائى .. الا اذا كان موقفهم قد تغير وفى هذه الحالة مطلوب منهم ان يعلنوا ذلك . ونحن من ناحيتنا لانرى فى هذه المرحلة ولا فيما يليها ان العدل الاجتماعى لايمكن ان



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتحقق مع وجود قطاع خاص .

وكذلك فان وجود قطاع خاص وطنى الى جانب قطاع عام قوى ومزدهر لايتعارض مع تخطيط التنمية . ان مشاركة القطاع الخاص المنتج فى جهود التنمية مطلوبة دوما ، مادام خاضعا للتوجه الوطنى العام ، وخاضعا للقوانين التى ترعى صالح الاقتصاد القومى وصالح العاملين ، ومادام يسهم فى زيادة قدرة اقتصادنا على اشباع حاجاتنا الاساسية .

● و.. خلاف اخر مع الماركسيين يرتبط بموقفهم من « الاممية » او من الاتحاد السوفيتى تحديدا . جاء فى برنامج التجمع « ... مع سياسة عدم الانحياز . ولكن هل يرى الماركسيون فى ذلك مجرد تكتيك او مرحلة انتقالية نخرج فيها من النفوذ الامريكى كى ننطلق فى ... للكتلة الاخرى ؟ نحن نطالب بعدم الانحياز او بالحياد الايجابى كمحطة نهائية . فهل اصبحتم تتفقون معنا فى ذلك . لامانع ؛ ولكننا هنا ايضا ينبغى ان يصحب ذلك نقد صريح لمواقفكم التقليدية ، ولموقف عديدمن الاحزاب الشيوعية العربية حتى الان ، والتى تسببت فى خلافات كبيرة بيننا فى الماضى .

واكتفى بذلك لان المجال لايتسع لمزيد .

نحن والحزب والوطنى

● ما ذكرناه حتى الآن اصاب الاحزاب التى تشاركنا فى المعارضة ، وقد تطلبت الامانة ان نصارح امتنا بهذه الحقائق . ولا يتعارض ذلك مع تركيزنا الخاص على التقييم النقدى للحزب الوطنى . فهو الحزب الذى انشأه الرئيس السادات كى يحكم باسمه ، وهو الحزب الذى يسخر كل اجهزة الدولة وامكانياتها لكى يحتفظ باحتكار السلطة وتقييد معارضيها . وهو من اجل كل هذا يتحمل وزر ما وصلت اليه اوضاعنا ، بل ان الفساد الذى نشكو منه يتجسد فى عديد من قادته تجسيدا مباشرا . واذا كان الامر كذلك فان آمال الاصلاح ستتبدد بقدر ما سيتمكن من احكام قبضته على المجلس التشريعى خلال السنوات القادمة .

ان ادانة الاتجاه الاساسى للسياسات التى مارستها حكوماتنا فى فترة الانفتاح كانت الشغل الشاغل لحزبنا ، ويعفينا هذا من الاستطراد الطويل . يكفى ان نقول الآتى :

● اخطر ما حدث فى مصر هو ما اصاب شعبنا فى قيمه وانتمائه ، وقد تضافرت السياسات والتصرفات المختلفة فى احداث هذه النتيجة . ويكفى ان اشير الى ان الفساد الذى شهدته مصر فى الحقبة الاخيرة لم تشهده فى اية مرحلة من تاريخها ؛ ويكفى ان اشير الى اشكال الترف التى سادت فى اوساطنا العليا لتبدد مواردنا الاقتصادية المحدودة .

ونشرت موجة استهلاكية شاذة بين فئات عديدة ، واصاب فئات اكبر شعور بالاحباط ، وقد تحقق كل ذلك وسط نوع غريب من التنمية الاقتصادية لا يخلق للناس فرصا كافية من الاعمال الانتاجية .. لقد اصبح علينا ان نبذل جهدا كبيرا من اجل اعادة الثقة فى ان العمل المنتج شرف .. وان العمل المنتج هو اساس الدخل والارتفاع . اصبح علينا ان نبذل جهدا كبيرا من اجل استعادة قيم التكافل الاجتماعى . واهم من ذلك ان يستعيد شبابنا قيم الجهاد وان يتعمق الايمان بأن الله تعالى لا يرضى عن هوان امتنا وهواننا على انفسنا .

● ان حزبنا الذى ربط دائما بين الايمان والوطنية يواصل رسالته بالعمل والقدوة فى مواجهة ما فعله بنا الحزب الوطنى . واذا كانت مبادئنا قد ربطت دوما بين نضالنا الوطنى فى مصر وبين التحالف والوحدة مع الاشقاء العرب ، فاننا نواصل رسالتنا اليوم فى مواجهة ما اوصلتنا اليه السياسات التى مارسها الحزب الوطنى . والحقيقة ان هذه السياسات ارتبطت بالقيود السياسية التى كبلت بها الادارة المصرية ، والتى اصبحت تتطلب جهدا مكثفا من اجل تقليصها والخلاص منها .

لقد اشرنا الى نوع التنمية الذى تحقق ، ونوع السياسات الاقتصادية التى مورست . هذه السياسات ادت الى اختلال التوازن الاجتماعى من خلال اتساع الفجوة بين اصحاب الدخول العليا واصحاب الدخول الدنيا ، ومن خلال المفارقات العجيبة فى توزيع الدخول بين ابناء الفئة الواحدة ، فبأى منطق يكسب عامل او محاسب او مهندس فى موقع معين اضعاف ما يكسبه زميله فى الحكومة او القطاع العام الذى يؤدى نفس الوظيفة ؟!

ولكن أخطر من ذلك ان نوع التنمية الذى تحقق ادى الى اهدار استقلالنا الاقتصادى وامتنا تماما ...

رد على اشاعة كاذبة سيد جلال يقود قائمة حزب العمل بوسط القاهرة

يقود الشيخ سيد جلال قائمة حزب العمل الاشتراكى مرشحا لانتخابات مجلس الشعب فى دائرة وسط القاهرة .. اشاع المنافسون انه لم يتقدم للترشيح وقد واجههم بتكذيب اشاعاتهم .

اخر اخبار سيد جلال انه تلقى خطاب شكر امس من مستشفى باب الشعرية بمناسبة تبرعه منذ فترة وقبل الانتخابات للمستشفى بمبلغ ٤٠ الف دولار و١٥ الف جنيه لشراء جهاز اشعة ليزر وكان ذلك عام ١٩٨٣ .

كما ارسل سيد جلال رسالة الى شركة المقاولين العرب يطلب فيها الاسراع فى عملية بناء جامع المستشفى والذى بدأ العمل فيه منذ عام ١٩٨٠ .

... وتكلفة بناء الجامع ٦٠ الف جنيه ، دفع منها سيد جلال عام ١٩٨٠ مبلغ ٤٠ الف جنيه ثم اعقبها بـ ٢٠ الف جنيه اخرى .

وكانت الدفعة الاخيرة مع رسالة الاستعجال التى ارسلها الى المقاولين العرب .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

والمسألة لا تتوقف عند حد اعتمادنا القريب والشاذ في طعامنا على الاستيراد من دول معادية . ولا تقف عند حد هذا الغرق في بحور الديون للاجانب . لقد وصلنا الى حالة نقول معها اننا لا يمكن ان نستغنى عما تدفعه لنا امريكا سنويا . اليست هذه مصيبة ؟ اليس محتملا بالفعل ان تقرر امريكا وقف ما تقدمه او خفضه . في اية لحظة بسبب او آخر ؟

ومع ذلك فان ما نتسلمه من الولايات المتحدة ندفع اكثر منه سدادا للفوائد والاقساط المستحقة علينا . ثم كيف تتراكم الديون وتصل الى اكثر من ٢٠ الف مليون دولار في الفترة التي شهدت زيادة هائلة في مواردنا وفي مواردنا بالنقد الاجنبي بالذات ؟ كيف يحدث هذا الا في ظل سياسات اقتصادية لا ادرى كيف اصفها وصفا مناسبا!

لقد اصبح شعبنا العظيم يعيش على مساعدات واحسان ممن يضمرون لنا الود والصداقة . ان منحهم وتمويلهم لا يرد الينا الا بقدر رضائهم عن مسلكنا . بل ان المشروعات التى شجعونا على اقامتها والتى اصبحت تمثل قدرا هائلا من مواردنا ، لا تستمر في امداد اقتصادنا بدخلها الا بقدر رضائهم عن مسلكنا . اليست القناة والسياحة مهددتين في حالة اى توتر على الحدود ؟ اليس البترول مستخرجا اساسا من مناطق مهددة بالقتال ؟

من المسئول عن وضع مصيرنا الاقتصادي في قبضتهم الى هذا الحد ؟ اليس هو الحزب الوطني وماينتله؟ ان خطة الاستثمار التي تدعو لها الحكومة الآن بحماس لا تمثل خطوة جادة لاخراجنا من المأزق . ان التنمية ليست مجرد استثمارات ماليه . وليست بمجرد مجموعة مشروعات . ابة مشروعات التنمية هي جهد وطني مخطط تشارك فيه الامة للخروج من مأزق التبعية الذي اوقعتنا فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون . ونحن نعلم ان هذه مهمة صعبة ولكن من المهم ان نبدا ، واحسب ان الخطة الخمسية التي قدمتها الحكومة والتي تنوى ان تواصلها اذا عادت الى الحكم ، لاتمضي في هذا الاتجاه .

أيها المواطنون الناخبون

هكذا نحاكم حزب الحكومة حسب سياساته العملية وتاريخه . وليس حسب برنامجه الذي اعلنه قبيل الانتخابات ، والذي يحسب من يطالعه انه صادر عن احد احزاب المعارضة ! ولكن بقى اخيرا ان الفت النظر الى اننا حاولنا ان نثبت ان الاحزاب المختلفة تعمدت ان تظهر امامكم ـ بدرجة او اخرى ـ بغير وجهها الحقيقي .. ويعني ذلك انها قدرت ان المبادئ التى تقربها من الجماهير ينبغى ان ترفع راية الاسلام من غير تعصب . وينبغى ان تربط الدين وقيمه بالوطنية . وينبغى ان تربط الوطنية بالعروبة وبالحياد الايجابي وبالعدل الاجتماعي . وسواء أصدقت النوايا ام لم تصدق . فان مجرد ادراك الاحزاب المختلفة ـ بدرجة او اخرى ـ لهذا الاطار العام يتطلب منها نقدا ذاتيا صريحا لما كانت تعلنه في السابق ، وهو من ناحية اخرى شهادة نعتز بها ، وبعد خمسين عاما من الجهاد بأننا كنا منذ البداية داخل الاطار الصحيح .

فالحمد لله والله أكبر ويحيا الشعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

جولة واسعة للمهندس ابراهيم شكري في محافظات الصعيد

زار المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى عدداً من محافظات الوجه القبلى خلال ايام الثلاثاء والاربعاء ، والخميس الماضيين بدات الجولة بزيارة قرية بنى عدى باسيوط ثم بعقد مؤتمر شعبى بمدينة البدارى لتاييد مرشح الحزب هناك المستشار الدمرداش زكى العقالى ، ثم زار المهندس ابراهيم شكرى صباح يوم الاربعاء جمعية انصار الحق الدينية بقرية بنى مهدى بالمنيا والتقى اعضاء الجمعية الذين القوا كلمات الترحيب • معلنين سرورهم لزيارته فتحدث المهندس ابراهيم شكرى اليهم معلنا سعادته هو الاخر ثم تحدث عن خطورة المرحلة التى تمر بها مصر واهمية الانتخابات الحالية •

ثم كتب المهندس ابراهيم شكرى كلمة فى سجل زيارات الجمعية قال فيها « ان هذا ليس لقاءنا الاول بل هو امتداد لرباط وثيق يربطنا منذ ايام مصر الفتاة حيث قام الاستاذ المرحوم احمد حسين باعداد كتيبة فى هذا المكان » •

وتوجه بعد ذلك موكب زعيم المعارضة الى قرية صفط الشرقية وعقد مؤتمرا مصغرا تحدث الى الحاضرين فوضح لهم ابعاد الرحلة الحالية واهميتها فى تاريخ مصر •

● ثم زار مدينة ملوى بالمنيا بادئا بعضو الحزب ومؤسسه فى مدينة ملوى الزميل حسنى ابو اليزيد ثم توجه الى نقابة المعلمين بملوى التى اعلنت تاييدها لحزب العمل الاشتراكى ورئيسه المهندس ابراهيم شكرى •

● وفى السابعة مساء عقد المؤتمر الشعبى الكبير بالنادى الرياضى بملوى تحدث فيه المهندس ابراهيم شكرى وافاض عن نزاهة الانتخابات وبرنامج حزب العمل الاشتراكى وبعد انتهاء المؤتمر توجه زعيم المعارضة الى مولد العسقلانى مهنئا للشيخ مختار الشحات

● وفى يوم الخميس بدات الرحلة بزيارة قرية طما مركز سمالوط لزيارة محمود الطماوى مرشح حزب العمل الاشتراكى هناك وكان فى استقباله جماهير طما بالمزمار البلدى والطبول والزغاريد والهتافات بحياة زعيم المعارضة وبمؤالف حزب العمل الاشتراكى •

البقية (ص ١٥)



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

جولة شاملة للمهندس ابراهيم شكرى فى الوادى الجديد :

نريد بناء ديمقراطيا شامخا

لا يقدر احد على تقويضه

تابع الجولة
ابو العباس محمد
تصوير : نبيل تاشد

ما ان هبطت الطائرة على ارض المطار بالوادى الجديد وظهر المهندس ابراهيم شكرى اذا بهتافات مدوية تنطلق من الجماهير التى جاءت لاستقباله وهى مرددة الله اكبر ويحيا الشعب .

وتحرك الركب المبارك الى الداخلة من الخارجه والمسافة حوالى ٣٠٠ كيلو وقد قاربت الساعة العاشرة صباحا وتوقف عند مصنع لوسكات ابو طرطور ذلك المصنع الذى كان له دور كبير فى انشائه وتحويله الى مشروع انتاجى بالفعل يوم ان كان محافظا للوادى الجديد وقتذاك وما ان علم العمال بحضوره حتى توافدوا واحدا تلو الآخر لمصافحته معبرين بذلك عن حبهم له ومبايعته على تأييدهم الكامل له .

وانطلق المهندس ابراهيم شكرى ورفاقه وعند منطقة الزيات التى اشرف على استصلاحها المهندس ابراهيم شكرى واقام استراحة فيها للعاملين وفى الاستراحة تبادل المهندس ابراهيم شكرى حديث الذكريات مع الحاضرين .

وفى الساعة السادسة والربع توجه المهندس ابراهيم شكرى الى زيارة قرية الهنداد واستقبل فيها استقبالا شعبيا حارا .

ثم ادى صلاة المغرب مع اهل قرية الراشدة وبعد ذلك توجه الى مدينة الداخله حيث المؤتمر الشعبى المنعقد فى نادى التعمير والصحارى .

ويبدأ المؤتمر الذى حاولت الاجهزة التنفيذية بالمحافظة جاهدة ان تعتم عليه اعلاميا .

وقال المهندس ابراهيم شكرى فى المؤتمر :

اذا كان الحزب الحاكم قد استطاع ان يحاول ان يلصق صورة لدى الناس بانه سيلغى بقية الاحزاب ويستطيع ان يكون فى الساحه وحده فهو فى هذه النظرة مخطىء تماما فنحن هنا يجب علينا الا نقف مكتوف الايدى .

ان معنى الديمقراطية هى حكم الشعب للشعب وبالشعب ونحن نريد هذا نريد ان يحكم الشعب نفسه ولا يكون هناك أوصياء على الشعب .

وقال اننى لمستبشر خيرا لكهوانتى لمتفائل جدا برغم كل ما يقال فانا اعرف تماما ارادتكم حيث ترفضون من يسيطر عليها فانتم الشعب الذى يجب ان تعلى كلمته ولا كلمة تعلو عليه فعلى بركة الله سيروا واجعلوا من يوم ٥/٢٧ يوما يحتفل به الشعب وليكون عيدا للشعب .

فى قريه الوادى الجديد

وفى اليوم التالى يوم الاثنين ١٤/٥ وفى الساعة التاسعة صباحا توجه المهندس ابراهيم شكرى الى قرية باريس والتى تبعد عن الخارجه بمسافة تقدر ٦٠٠ كيلو مترا ويرغم المسافة والمتاعب التى يتعرض لها كل من يسافر على هذه الطريق ويرغم الرياح الشديدة المحملة بالرمال الا ان رئيس حزب العمل كان مصمما ان يزور كل قرية فى قرى الوادى ارتبط اسمه بها ووضع بصماته عليها اثناء توليه منصب محافظ للوادى الجديد .

وبعد ساعتين من الاجهاد وصل المهندس ابراهيم شكرى الى قرية باريس .

وفى القرية استقبله الاهالى استقبال الحب والوفاء فان دل هذا على شىء انما يدل على ذكراه وما تركه بينهم لايزال ينبض بالحياة .

وبعدها توجه الى قرية ... الساعة الرابعة حيث ادى سيادته واجب العزاء فى احد منازل القرية .

ويتوجه المهندس ابراهيم شكرى فى الساعة الرابعة والنصف الى قرية بولاق وهى احدى القرى التى فيها احد مرشحى قائمة حزب العمل وهناك استقبل استقبالا حارا .

ثم توجه الى قرية ناصر والساعة قاربت على الخامسة استقبله اهلها بكل الحب والتقدير فعندما وصل المهندس ابراهيم شكرى الى القرية لم يكن موجودا سوى بعض من الشيوخ جالسين فجلس بينهم المهندس ابراهيم شكرى على الارض مفترشين له حصيرا من زعف النخيل وما ان علم اهالى القرية بحضوره حتى توافدوا من حقولهم ومن منازلهم كل منهم يتسابق لمصافحته مؤكدين تأييدهم له .

وفى الساعة الخامسة والربع توجه الركب الى قرية الثورة ثم الى بورسعيد تلك القرية التى غطتها الرمال واخفت معالمها يوم ان كان المهندس ابراهيم شكرى محافظا للوادى ولكن اصر ان يكون لهؤلاء قرية جديدة وبالفعل تم ماأراد .

وتأتى الساعة التاسعة والنصف وبعد صلاة العشاء وتحولت مدينه الخارجه الى مهرجان حيث يتوافد المواطنون من كل مكان فى الوادى الى مركز اعلام بالمدينة مكان المؤتمر الذى عقد حتى كاد المكان يضيق بهم .

ووقف المهندس ابراهيم شكرى فقال :

ان الامر عندنا ليس لتجميع اصوات بل الامر هو اننى اريد ان يصل صوتى الى كل مكان فى مصر حتى استطيع ان ابين اهمية المرحلة التى نعيشها ولا يمكن بأى حال من الاحوال ان اسقط الوادى من حسابى ...

لقد سمعت قولا غريبا يردده اعضاء الحزب الحاكم هنا بان من ينتخب غير قائمة الحزب الوطنى سيحرم من الخدمات ماهذا الا هل لهذه الدرجة وصلت السذاجة بالناس ولكن احمد الله ان هنا فى الوادى شباب ثورة يرنو وهو الذى سيدافع عن حقه وحق شعبه ... الاحرار حكام لا انفسكم نحن نريد الحكم للشعب وبالشعب ... معنى لتجسيد الديمقراطية .

واقول للذين يضعون صور الرئيس مبارك ويحتمون تحت اسمه فى



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

الانتخابات ان الرئيس مبارك ليس مرشحا بل المرشح هو الحزب الوطني وانتم هنا ايها الشرفاء عليكم بمناقشة القائمة لكل حزب قولوا انكم تريدون تعدد الاحزاب .

وكان قد تحدث في بداية المؤتمر الشاب ربيع محمد عبد الوهاب فقال لقد لاح لنا في افق الوادى الجديد بالامس البعيد نجم ساطع مشع على ربوع الوادى فتفتحت ازهار الحب في جنبات وادينا وهاهو اليوم يدنو منا نجم رئيس حزب العمل وان شباب الوادى الجديد ليذكر له بكل الفخر والاعزاز ماقدمه لنا يوم ان كان محافظا للوادى الجديد .

ونؤكد نحن شباب الوادى اننا هنا معك وسنسير على نفس الطريق ونؤيد قائمة حزب العمل من اجل رفعة هذا الشعب .

وقال سيد عثمان مرشح حزب العمل ياايها الشرفاء سنحقق اهدافنا التي هي اهدافكم فلتجعلوا من يوم ٥/٢٧ يوما له تاريخ يتحدث عن الاجيال يوم الارادة والتصميم ولا ارادة فوق ارادة هذا الشعب .

والقى سنبل الناظر المرشح عن قائمة حزب العمل قصيدة شعرية وقد قام بتقديم المؤتمر محمد يحيى المدرس بمدرسة الاصلاح الابتدائية .

في بني عدى

وفي الساعة الحادية عشر ظهر الثلاثاء كان انتظار أهل قرية بني عدى للمهندس ابراهيم شكرى عند اول طريق يربط الوادى ببني عدى وانطلقت مسيرة المهندس ابراهيم شكرى ـ ورفاقه مكملا رحلته .

وفي قرية بني عدى عقد مؤتمر في الساعة الثانية عشر ظهرا بدأ بالقرآن الكريم ثم تحدث في بدايته عبد الحميد بركات امين التنظيم والامين العام المساعد الذى وقف فقال .

اننا حزب يعمل لصالح هذا الشعب ولا نخشى في الله لومه لائم فسيروا أيها الشرفاء وعبروا عن ارادتكم الصلبة وعزيمتكم القوية وانتخبوا النجمة لتسطع في السماء .

وقال جمال اسعد مرشح الحزب بالدائرة الاولى اننا سنحافظ على مكاسبنا التي ، مكاسب ثورة يوليو وكلنا ابناء لهذه الثورة وابناء لعبد الناصر فلندافع عنها بانتخاب قائمة حزب العمل الاشتراكى .

وتحدث في المؤتمر ايضا ضياء الدين عبد الناصر مرشح الحزب دائرة اولى واحمد ياسين نصار مرشح الحزب بالدائرة الثانية وأحمد فرغلى عضو اللجنة التنفيذية العليا .

ثم تحدث المهندس ابراهيم شكرى فقال وجاء الوقت ايها الاحرار لتعبروا وتجعلوا من يوم ٥/٢٧ عيدا للشعب كله .

في قرية فزارة

وبعد ذلك انطلقت المسيرة المباركة الى قرية فزارة وكان لقاء جماهيريا تحدث فيه الدكتور احمد ياسين نصار وعبد الحميد بركات والمهندس ابراهيم شكرى ترك هناك لقاء جماهيرى آخر في قرية مستنيرة

مرشح حزب العمل الذى يواجه رئيس الوزراء

انور الشماع ، امين حزب العمل بالقليوبيه ، اسم تعرفه جماهير القليوبية ، اذ أنه بكفاحه النقابى الطويل فى منطقة عمالية بالدرجة الاولى ، اصبح عمله الدائب من اجل الجماهير هناك مما لا يمكن لاى منصف تجاهله او التقليل من شأنه :

وانور الشماع يواجه فى الدائرة التى رشح نفسه فيها ضمن قائمة حزب العمل رئيس الوزراء فؤاد محيى الدين ، بكل ما يمثله رئيس الحكومة من امكانيات . فهو الامين العام للحزب الحاكم ، الذى ينتمى اليه المحافظ وجيش رؤساء المدن والمحليات ، يدخل رئيس الوزراء الانتخابات ووراء هذا الجيش ، ظانا ان هؤلاء بمكنهم خداع جماهير القليوبية .

لاتنسى هذه الجماهير نضال انور الشماع عندما كان عضوا فى مجلس الشعب عام ١٩٧١ ، ولا كفاحه النقابى فى مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالغزل والنسيج لسنوات ، ولم يهدأ عمل انور الشماع وهو رئيس اللجنه النقابية المهنية فى شبرا الخيمة ومحافظة القليوبية ، او دأبه فى المجلس الاستشارى الاعلى للعمل ، وحرصه الشديد على ان ينتزع كل يوم كسبا للعمال والبسطاء .


● أنور الشماع ●


● د. فؤاد محيى الدين ●

وخلال رحلة حياته ، عرف انور الشماع السجون التى دخلها عدة مرات ، أسقطته حكومة السادات فى انتخاباته المزورة عام ١٩٧٩ ، قاوم انور الشماع الاقطاع فى دائرته وانتصر للكادحين قبل الثورة . يعرف مجلس الشعب لانور الشماع اقتداره فى انتزاع المساواة لعمال القطاع الخاص مع نظرائهم فى القطاع العام ، من حيث الاجور والاجازات المرضية والسنوية ، حتى انه تصدر بها قوانين أصبحت ملزمة للكافة .

ادخل الانتخابات معتمدا على الله اولا ، ثم رصيدى من العمل وسط جموع البسطاء والفقراء فى دائرة (طنان) جنوب القليوبية ، واثق فى ان اهالى الدائرة اوفياء . يعرفون الذين يقفون معهم . ويعرف ابناء الدائرة ان رئيس الوزراء وراءه فى معركته اموال كثيرة من الحزب الحاكم ، وتبرعات المنتفعين والمتحمسين بالحكم .

وفى الدائرة مشاكل كثيرة ، يلخصها انور الشماع :

أغلقت مصانع النسيج ، اكثر من ١٨٠ مصنعا أغلقت ابوابها بعد سياسات خاطئه للحكومه تصدر بمقتضاها الغزل والمصانع فى حاجة اليه ، وهناك عدة مصارف فى جنوب القليوبيه ، نجدها فى بهتيم باسم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

ثانى شبرا ، وبلقاس مركز قليوب وفي قليوب ذاتها ، هذه المصارف المكشوفة ، تصدر الامراض لاهالى الدائرة بالعدل ، اذ تلقى فيهــا مخلفات المصانع وجيف الحيوانات وقد فاتحت اهالى الدائرة بخصوص تغطية هذه المصارف ، وقـد ابدى الجميع استعداده للمساهمة ماليـا

بشرط ان تكون الحكومة جادة فى تغطية هذه المصارف رحمة بصحـة الناس • هناك مشكلة اخرى هامة ، قليوب حتى عام ١٩٨٣ تعيش وسط برك من المستنقعات وطفح المجارى ، فى مدة عضويتى بمجلس الشعب عام ١٩٧٢ تقدمت بطلب الى رئيس مجلس الشعب عارضا مساهمة اهالى قليوب فى مشروع مجارى قليوب ، وبالفعل لقد جمعت عدة الوف من الجنيهات اودعت بنك القاهرة فـرع قليوب باسم كل متبرع • وفى عام ١٩٨٣ اعتمدت الحكومة مشروع مجـارى قليوب • وعلمنا ان ما تبرع به

المواطنون قد تحول الى صـندوق الخدمات وهو الموضوع الذى لنـا فيه موقف اخر ، لايصدق احد كذلك ان النادى الرياضى فى قليوب مقره شقة متواضعة منذ خمسين عاما ،وقد خصصت له قطعة ارض . لكن رئيسا سابقا لمجلس المدينة قاوم المشروع وفى اولويات ما اهدف اليه احياء هذا الموضوع لان حاجة الشـباب الى النادى ماسة وملحة . تبقى فى جنوب القليوبية امور لا تحتـاج لاموال طائلة ، منطقة ورئس ابى زعبل تحتـاج الى مكتب تلغراف وتليفون ، هناك كوبرى صغير جدا منطقة القلج القلج مركز الخانكة فى حاجة آليه ، ومثله فى منطقة شبرا الخيمة واخر فى عزبة (ابراهيم بك) فى شبرا ، الدائرة تحتاج للكثير من العمل الجاد ولنكف عن الكلام فقد شبعت جماهير الدائرة كلاما مـن حكومة الحزب الحاكم •

أمين الحزب الوطني السابق بالجيزة :

تجاوزات عبد الحميد حسن حديث رجل الشارع .. إبراهيم شكري قيادة ملتزمة بمصر وله موقف واحد لم يتغير

كتب ـ محمود وصفي :

أن محافظ الجيزة الدكتور عبدالحميد حسن ارتكب تجاوزات خطيرة هي حديث رجل الشارع في المحافظة . وأنا أترك للقيادة السياسية حرية اتخاذ القرار بالنسبة للمحافظ في الوقت المناسب .

بهذه الكلمات بدأ حديثه معي عبد الفتاح الدالي أمين الحزب الوطني السابق بالجيزة والذي استقال اثر خلاف انحاز خلاله الدكتور فؤاد محيي الدين للدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة .

وقال عبد الفتاح الدالي وهو واحد من الضباط الأحرار الذين لم تشملهم قوائم الحزب الحاكم أن المحافظ أقام وهو في سرير المرض غرفة عمليات في المستشفى لبث بذور الفرقة بين قيادات الحزب وترشيح قائمة للانتخابات تشمل أسماء ليست على المستوى المطلوب بالاتفاق مع فؤاد محيي الدين فتركت الساحة ليتحملا مسئولية تقديم هؤلاء الأشخاص ..

سألته : هل كنت ضمن قائمة ترشيحات الحزب ؟

ـ أجاب طبعا : كنت أول اسمي الدائرة الجوبية .

هذا غير صحيح .. وإن اكتفيت بعضويتي في الحزب الوطني معتزا برئاسة حسني مبارك له ..

● عبد الحميد حسن ●

● عبد الفتاح الدالي ●

وأقرب الأحزاب إلى قلبك إذا قررت ممارسة السياسة في إطارها ؟؟

ـ بعد الانتخابات وفي ضوئها سأعيد حساباتي وأقرب حزب إلى قلبي هو حزب العمل . وأنا أكن الاحترام الزائد للأخ الأكبر الأستاذ إبراهيم شكري لماضيه السياسي الشريف الذي لم ينقطع طوال تاريخه .. وهو قيادة ملتزمة بمصر تماما وله موقف واحد لم يتغير ..

● وهل أنت مقتنع بالحزب الوطني رغم السلبيات التي وضحت خلال السنوات الخمس الماضية وقياداته التي كانت حول السادات ؟؟

● أنا مقتنع حاليا بقيادة الرئيس وأنا واثق تماما أن لمبارك رؤية خاصة وبصيرة سوف يعمل على تنفيذها بعد الانتخابات مباشرة .

● في الاجتماعات نسبت أمورا تمس ذمة المحافظ هل يمكن الإفصاح عنها ..

● كل ما حدث أبلغته لرئيس الحكومة وأكدته وطلبت منه التصرف كقيادة مهمتها تطبيق توجيهات الرئيس مبارك .

● هل يستندات ؟؟

● ليس مطلوبا مني كسياسي أن أقدم مستندات لأنني لو قدمت مستندات إما أكون شريكا معه في عمل معين أو أكون شاهد رؤية في انحراف معين وهذه استحالة ولكن هناك قرائن تحيط بكل عمل تؤكد في نهاية الأمر حدوثها وقد قلت كل شيء شفاهة لفؤاد محيي الدين منذ أكثر من سنة ولم يؤد الحديث معه لنتيجة وهو سبب استفحال الخلاف وفي الوقت المناسب سأتكلم .

● يعني مصلحة مصر وإلا سمعة الحزب الوطني ؟!

● مصلحة مصر أساسا ـ الأحزاب زائلة وتبقى مصر في النهاية وأنا تصرفي كإنسان مصري وليس حزبي .

● وإذا تنازل الرئيس حسني مبارك عن رئاسة الحزب الوطني هل تستمر في الحزب ؟

● الرئيس مبارك مازال رئيسا للحزب وعندما يتغير الحال سأفكر وحزب العمل هو أقرب الأحزاب لقلبي



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

د . محمد حلمى مراد فى المرج وعرب الحصن والاميرية وميدان المطرية :

علينا أن نغتنم الفرصة

لتحقيق التغيير ..

شهد الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى ومرشح الحزب بدائرة شرق القاهرة اربعة مؤتمرات سياسية كبيرة فى احياء المرج وعرب الحصن بالمطرية ثم الاميرية ثم بمنطقة مساكن شجرة مريم بميدان المطرية ..وقد شهد المؤتمرات جميع مرشحى حزب العمل الاشتراكى بدائرة شرق القاهرة وهم فضيلة الدكتور محمد عبد المنعم البرى وسالم الزقلة وحسن كامل المغربى ومحمد ابراهيم زهران وحسن على كرم الله والمهندس على محمد على ويسرى محمود محمد والدكتور محمد امين موسى واحمد عصمت حسين ونصر الله العطارى والسيدة بهيجة ميخائيل الراهب مرشحة الحزب عن مقعد المرأة وقد اعلنت الجماهير التى احتشدت بالالاف تاييدها الكامل لمرشحى الحزب وبخاصة سالم الزقلة ابن المطرية وعرب الطوايلة وبركة الحج وعرب الحصن .. واحمد عصمت ابن الاميرية وحسن كرم الله ابن المرج .

واعلن الدكتور حلمى مراد فى هذه المؤتمرات ان الشعب جاءته فرصته ليقول للرئيس مبارك انه يريد التغيير .. فاذا لم يغتنم الشعب هذه الفرصة فانه يكون قد حكم على نفسه ان يظل فى هذه المذلة خمس سنوات اخرى .

واوضح ان الحكومة عندما تمنع الطلاب من ممارسة السياسة فانها ترتكب جريمة فى حق الشباب الذى تربيه الدولة ليتولى قيادتها .. لذلك فان حزب العمل الاشتراكى يرى ضرورة اعطاء الطلاب حقهم فى مناقشة امور بلدهم .

انهم يريدون ان يحرجوا الرئيس مبارك .. ان الرئيس يريد ان يستفتى الشعب ويعرف رايه .. ولكنهم يريدون احراجه وتحميله اوزارهم .

لذا فاننى ارجو ان نقف جميعا الوقفة السليمة لانتخاب حزب العمل الاشتراكى .. فنحن ضحينا من اجل هذا الشعب ودخلنا المعتقل من اجله .. اما اذا انتخبتم هؤلاء المفسدين فلا تلوموا الا انفسكم .

● وتحدث فضيلة الدكتور محمد عبد المنعم البرى الاستاذ بجامعة الازهر ومرشح الحزب بدائرة شرق القاهرة فقال : قد يتساءل مواطن فيقول ماشان عالم من علماء الدين يزج بنفسه فى هذه الانتخابات وقد سمع من قال ذات يوم : لادين فى السياسة ولاسياسة فى الدين .. كيف لاادخل الانتخابات وقد رايت ان السياسة اصبحت مهنة يرتزق منها المرتشون وتجار المخدرات .. كيف لاادخل لاصلح حال السياسة . لاعبر عن الشعب الذى تحمل الاسى دهرا طويلا .

● وتحدث سالم الزقلة فقال : ان عليكم ان تفتحوا اعينكم جيدا ان يكون نائبكم ابن المطرية فعلا وليس مستوردا من الخارج .. ولنكن جميعا حراسا للعدل فى هذه الانتخابات .

● وتحدثت بهيجة ميخائيل الراهب فقالت ان برنامج حزب العمل الاشتراكى لايحتاج فى تنفيذه الى عملة صعبة او معونة من امريكا الدولة التى تصدر الانحلال للعالم كله .

● وتحدث الدكتور محمد امين موسى الاستاذ بجامعة الازهر ومرشح الحزب بدائرة شرق القاهرة القاهرة فقال : ان اصواتكم امانة فى اعناقنا .. لذلك اهيب بكم ان تعملوا عقلكم وفكروا فى قوائم المرشحين .. فلن تجدوا هذه الوجوه ابدا .. وجوه لم تتاجر فى السلع الفاسدة أو اثروا على حساب الشعب .. لذا فانهم احق باصواتكم ..

● وتحدث المهندس على محمد على فقال ان حزب العمل الاشتراكى وهو يتقدم لكسب ثقة وتاييد الشعب فانه يضع نصب اعينه ضرورة الحفاظ على المكاسب الثورية التى تحققت فى عهد الزعيم الراحل .

● وكان قد تحدث فى مؤتمر المرج حسن كرم الله مرشح حزب بدائرة شرق القاهرة .

● كما تحدث فى مؤتمر الاميرية احمد عصمت مرشح الحزب بدائرة شرق القاهرة .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

إلى جماهير شعب مصر

عبد الحميد غازى

لم يبق من الزمن سوى اربعة ايام وفى صباح اليوم الخامس ٢٧ مايو القادم سيتوجه الملايين من ابناء شعب مصر من كل مكان الى صناديق الانتخاب ليدلوا برايهم فى اختيار ممثليهم فى مجلس الشعب القادم من خلال قوائم الاحزاب السياسيه ، وبانتهاء هذا اليوم واعلان نتيجة الانتخابات سوف يتحدد مصير مصر وشعب مصر لخمس سنوات قادمة ولذلك فان مشاركة الناخبين فى هذه الانتخابات اصبح واجبا قوميا يدعونا جميعا الى المشاركه وعدم التخلف عن اداء هذا الواجب واذا كانت الفترة الماضيه وما صاحبها من تزوير للانتخابات وقهر لارادة الشعب قد تركت بصماتها فى قلوب ونفوس الجماهير فان هذه المرحلة التى يقود نضالها الرئيس مبارك تؤكد على ان العودة لمثل هذه الممارسات اصبحت فى ذمة التاريخ ، واذا كنا نرى بعض الصور المؤسفه وبعض الممارسات الخاطئه لمرشحى الحزب الوطنى فهذا ليس دليلا على رضاء القيادة السياسيه عن هذه التصرفات ودليلنا فى ذلك ما اشاهده فى محافظتى كفر الشيخ عندما تخطر الشرطة باى تجاوزات من مرشحى الحزب الوطنى فان قراراتها فى ازالة هذه التجاوزات قرارات حاسمة وقاطعة -- واذا كنا فى العدد الماضى قد اشرنا الى تجاوزات وقعت وممارسات خاطئه من مرشحى الحزب الوطنى فان هذا لا يعنى رضاء المحافظ عن هذه التصرفات ولكننا فى الوقت نفسه لا نعفى المحافظ من مسئوليه السكوت على هذه التصرفات وعدم اتخاذ اجراء رادع وقاطع لعدم تكرارها ونحن نأمل فى ان يسارع السيد المحافظ باتخاذ الاجراء اللازم الذى يكفل حسن سير المعركة الانتخابيه خلال الايام القليلة القادمة . كما يجب ان يعلم كل ناخب ان الانتخابات نزيهة ومحايده وان الشرطة سوف لا يكون حيادها حيادا سلبيا وانما سيكون حيادها ايجابيا وسوف تتصدى لاى تجاوز خارج عن الشرعيه والقانون . كما يجب ان يعلم كل ناخب ان لجنة الانتخابات لابد ان تكون مزودة بالستائر اللازمه لكى يدلى برايه خلف الستائر حيث لا يجوز ان يعطى الناخب صوته فى العلن لان ذلك يخالف للدستور والقانون ومن حق مندوب الحزب داخل اللجنه ان يطلب من رئيس اللجنة ايقاف اعمال اللجنة حتى تزود بالستائر ويثبت ذلك فى محضر اللجنه ، كما ان المرشحين ممنوعون من التواجد امام اللجان الانتخابيه وعلى وكيل الحزب خارج اللجنه الاعتراض على تواجده وطلب منعهم من التواجد امام اللجنة ، كما ان اللجان النسائيه ليس من المفروض ان يكون مندوب الحزب بها من النساء ولكن للحزب الحق فى ان يوكل مندوبا من الرجال فى اللجان النسائية ، كما انه ليس مفروضا ان يكون مندوب الحزب داخل لجنة الانتخاب من الناخبين المقيدين



في نفس اللجنة او من نفس القرية ذاتها ولكن للحزب الحق في ان يوكل عنه مندوبين من غير المقيدين في اللجنة ومن خارج القرية مادام اسم المندوب مقيدا في احدى جداول الانتخاب على مستوى اللجنة العامة .. كما ان لمندوبي الحزب حق التوقيع على المحضر النهائي لاعمال اللجنة الفرعية التي يثبت بها عدد البطاقات البيضاء للذين تخلفوا عن الادلاء باصواتهم حتى لا يتم التلاعب في هذه البطاقات .. كما ان من حق مندوبي الاحزاب في اللجان الانتخابية التأكد من شخصية الناخبة من اثبات شخصية الطرف سواء عن طريق بطاقة التموين او البطاقة العائلية لزوجها او سركي المعاش او باى وسيلة اخرى تثبت شخصيتها . كما ان له الحق ايضا من التأكد من شخصية الناخب وله حق اثبات اعتراضه على اى تصرف يراه مخالفا للقانون والتعليمات وذلك في محضر اللجنة .

ان الوقت يمضي .. ويمضي الوقت تقترب ساعة الامتحان ونحن في حزب العمل بمحافظة كفر الشيخ نعد انفسنا لتاديه هذا الامتحان باقدام ثابتة وقلوب مؤمنة بالله وكشعب كفر الشيخ الوفي اما الحزب الوطني الذي يجوب القرى من اجل الحصول على استقالة من عضو هنا او عضو هناك وكانه يوزع هذه الاستقالات وينشرها في مايو بالقطاعي لايهام الجماهير بها ... وضع خطة حربية للقضاء على حزب العمل نقول له موعدنا معك يوم ٢٧ مايو القادم والذي ثبت علميا ان خسوف القمر سوف يكون في هذا اليوم وستكون النجوم في السماء في هذه الليلة متلألئة مضيئة للكون وعلامات وبالنجم هم يهتدون .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

دائرة شرق الاسكندرية او الدائــرة الاولى فى الانتخابات القادمة كثر الكلام حولها فالاحزاب كلها تتنافس من اجل الفوز بها وتحقيق أكبر قدر من الاصوات فيها فهى دائرة امين الحزب الوطنى بالاسكندرية ومن هنا كان عليها أكبر تركيز من الاحزاب .

الدائــرة الأولى بالاســـكندرية

تحـــولت إلى بركان بعد صمت عشـرين عاما

شباب حـــزب العمل يهـــدد معاقل

الحـــزب الوطـنى فى أكـــبر دائـــرة

كتب ـ عصام رفعت :

فى حزب العمل بالاسكندرية قام امين شرق الاسكندرية بمجهود ضخم من اجل تكوين قائمة متكاملة متجانسة تضم مندوبين من كل احياء شرق الاسكندرية والذين يجمعهم العديد من الصفات فهم جميعا من الشباب والوجوه الجديدة التى تسعى من اجل خدمة شعب مصر بمنتهى الاخلاص هكذا وصف عبد السلام ابو العلا جنيدى عضو اللجنة العليا وامين دائرة شرق وامين لجنة قسم المنتزة والمرشح رقم (١) فى قائمة شرق وهو من العمال ويعمل رئيس قسم بالشئون العامة والخدمات بشركة مساهمة البحيرة . ويبلغ من العمر ٥٥ عاما وله انشطة اجتماعية بارزة بين اهالى دائرة شرق لمدة ثلاثين عاما وهو من ابناء حى باكوس . وهو من مؤيدى ثورة يوليو والمتمسكين بها .

● **أحمد محمد حلمى ابو خطوة**

هو من رجال الاعمال بالاسكندرية ومرشح الحزب عن العمال وهو حاصل على بكالوريوس التجارة . واحد كبار التجار وسكرتير شعبة تجارة الاقمشة بالغرفة التجارية . وعضو سابق بالاتحادات الطلابية وله انشطة بارزة فى حى الابراهيمية

● **صبرى بهتيم عبدالرحمن :**

موظف بشركة الاسكندرية للغزل والمرشح رقم (٣) بقائمة شرق . وهو من اشهر الشخصيات العمالية بمحافظة الاسكندرية وله شعبية جارفة بين عمال الغزل وابناء الحى الذى يقيم فيه .

وحاليا سكرتير عام جمعية أبناء وجه بحرى وسكان المحروسة الجديدة بالرمل .

ويقول صبرى بهتيم انه رشح نفسه ليقوم بترجمة آراء الطبقة العاملة وطرح مشاكلها تحت القبة البرلمانية

● **السيد حسين أبو زيد :**

المحامى وهو ضمن قائمة المرشحين بشرق وترتيبه الرابع فى القائمة

ويقول السيد ابو زيد المحامى تقدمت بعضويتى فى حزب العمل لما احسست فيه من نظافة ونضال الزعيم ابراهيم شكرى وتاريخه الحافل بالنضال من اجل الحرية والديمقراطية . هذا بجانب احتواء حزب العمل للشباب والدفع بهم قدما الى مواقع المسئولية التى اغلقتها معظم الاحزاب الموجودة فى الساحة .

● **عواطف محمد سالم :**

وهى مرشحة اصلية لمقعد المرأة وهى تتسم بهدوء شديد وبساطة فى كل شئ وهى مدير ادارة الرعاية الاجتماعية والثقافية والرياضية بشركة مساهمة البحيرة وهى عضو اللجنة القيادية بالاتحاد الاشتراكى وشاركت فى تكوين فصول محو الامية عام ٦٧ للعاملين بالشركة والتجمعات السكانية بمساكن العمال

بالورش وقامت بتكوين مراكز الاسر المنتجة لموظفات شركة مساهمة البحيرة واسر العاملين بالادارة والورش عام ٦٧ وهى حاليا تخدم حوالى ٥٠٠ اسرة من اسر العاملين بالشركة

● **هاشم عبد المقصود عبد الدايم**

مرشح احتياطى فئات مدائرة شرق وهو مدرس أول ثانوى سابقا ومتزوج وله ٣ ابناء وهو عضو مؤسس للنادى المصرى بالشارقة وعضو بنقابة المعلمين • ويعتبر الانتخابات القادمة اول ممارسة ديمقراطية فى مصر فى ظل تعدد الاحزاب ويتمنى لها النجاح وهو يكن كل الحب والاحترام للمهندس ابراهيم شكرى الذى يحترم أخصمه قبل الانصار ويعد ابناء الاسكندرية بخدمتهم وخاصة ابناء الطلاب مهما كانت نتائج الانتخابات القادمة •

● **مختار محمد عبده الدمنهورى :**

مرشح رقم ١ عمال احتياطى بقائمة شرق الاسكندرية وهو امين العمال بدائرة شرق وعضو لجنة العمال بالمحافظة وهو امين الاتحاد الاشتراكى بشركة مصر للكيماويات• ويقول ان العمل السياسى فى حاجة الى جهود اكبر واكثر لدفع العجلة للامام وان الشارع السياسى ساخن واصبح الشعب كله مهتما بالعمل السياسى واكثر حرصا على تتبع اخبار الاحزاب

ويطالب بوقف قانون التامينات الجديد وتصحيحه لما فيه من اضرار للجميع والاهتمام بحل المشاكل الاجتماعية للعمال •

● **محاسب ابو العلا عبدالسلام ابو العلا :**

من مرشحى الفئات الاحتياطين بقائمة شرق الاسكندرية ويرى ان سبب دخوله الانتخابات يرجع الى رغبته الشديدة فى التعبير عن الشباب واتاحة الفرصة لهم للمشاركة فى المسئولية ويجب ان تتاح الفرصة للشباب تنفيذا لتوجيهات حسنى مبارك زعيم الشباب الذى يطالب بان يكون للشباب دور قيادى فى المرحلة المقبلة •

● **اسماعيل على فهيم :**

من مرشحى قائمة شرق الاسكندرية ويعمل اخصائى متابعة بشركة النحاس المصرية وهو عضو سابق بمجلس النقابة بالشركة وهو عضو نقابة التطبيقيين •

ويقول اسماعيل فهيم رشحت نفسى لحل مشاكل التطبيقيين وبتقرير بدل التفرغ لهم وبسرعة الانتهاء من المسميات الوظيفية الخاصة بهم والعمل على تعديل نسبة تمثيل المهنيين بمجالس النقابات العمالية بالشركات وكذلك من اجل تقوية دور المجالس الشعبية المحلية بالاحياء بالمحافظات •

ويطالب بوضع خطة لمحو الامية فى مصر فى اقصر وقت وكذلك سوف يسعى لوقف استخدام الطوب الاحمر لارتفاع سعره ولانه يساهم فى القضاء على ثروتنا الزراعية •

● **سوسن السيد خميس :**

مرشحة احتياطى لمقعد المرأة وهى تعمل محاسبة بالشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وعضو اتحاد اشتراكى منذ انشائه وعضو تنظيم نسائى بقسم الميناء وساهمت فى مجالات الخدمة العامة من خلال اسر العاملين بالشركة وعن طريق العلاقات العامة للاشراف على اسر المجندين عام ٦٧ وساهمت من اجل حل مشاكل العاملين والزملاء فى حدود الامكانيات الذاتية والمتاحة وفى محو امية العاملين بدائرة الميناء• ورشحت نفسها من اجل رفع مستوى الخدمات خاصة المرافق والمستشفيات والمدارس العامة •



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

لا تحرجوا مبارك بالتستر بأوزاركم وراءه

لقد اصدر الحزب الوطنى الديموقراطى الحاكم قانونا جديدا بنظام مستحدث للانتخابات مفصلا تفصيلا خاصا على مقاسه ولتحقيق اغراضه واهوائه لدى ترزية القانون التابعين له ، ودون مشاورة مع الاحزاب السياسية الاخرى رغم ان هذا القانون لايخص حزبا بذاته ، ولا يجوز ان ينفرد حزب فى السلطة بوضعه وتمريره من مجلس الشعب اعتمادا على ما له من اغلبية ساحقة الكل يعلم ويعترف الآن كيف جاءت الى مقاعده .

بل ان هذا القانون بما يحدثه من نظام للانتخابات درج عليها الشعب منذ صدور دستور ١٩٢٣ لم يفسح المجال للراى العام لكى يشارك فى مناقشته وابداء رايه فيه ، وخرج فى عجالة حتى ان التعديلات والمقترحات المقدمة من زعيم المعارضة فى مجلس الشعب لم تطرح للمناقشة معه وظلت حبيسة ادراج مكاتبه ولجانه حتى الآن !

ولم تعدل مواد الدستور التى تتعارض مع ما جاء به كالغاء الانتخابات التكميلية بالالتجاء الى المرشحين الاحتياطيين وهو مايتعارض مع صريح نص المادة ٩٤ من الدستور التى تتحدث عن الانتخابات التكميلية .. ولم يعد النظر فى قانون الاحزاب السياسية حتى لا يضطر المستقلون للانضمام الى الاحزاب القائمة رغم عدم اقتناعهم بها الى غير ذلك مما فيه من عورات ونقائص سوف تعرضه مستقبلا للطعن فيه بعدم الدستورية بما يترتب على ذلك من آثار تمس الانتخابات الجارية وما يسفر عنه عمل مجلس الشعب القادم

وبالرغم من صدور هذا القانون المخصوص (التفصيل) لنظام الانتخاب بالقوائم الحزبية النسبية المشروطة بشروط عدة ما انزل الله بها من سلطان ، فان الحزب الوطنى الديموقراطى لم تدخل السكينة الى قلبه بانه يستطيع أن يحقق النتيجة التى يبتغيها ، فسمه الى مختلف صنوف الدعاية غير الصادقة كان يدعى انه هو الذى حقق نصر اكتوبر ١٩٧٣ وكأن كتائب القوات المسلحة التى قاتلت واستشهد فيها من استشهد كانت مجندة من بين أعضاء الحزب الوطنى الديموقراطى وليست من ابناء الشعب جميعا ، بل نسى ان الحزب نفسه لم يكن قد ولد بعد !! .. ونسب كل ما تقوم به الحكومة من أعمال ومشروعات جارية ولو كانت ترجع أصولها والتفكير فيها الى قرون وعهود مضت بل بعضها يسير بقوة الدفع الذاتى وتتكرر فى كل ميزانية سنوية الى الحزب الوطنى الديموقراطى وانجازات حكومته وجهود نوابه !!

ولم يفلح كل ذلك فى تهدئة خواطره للوصول الى ما يطمئنه الى النتائج المنشودة ، فحاول أن يطهر صفوفه من بعض الوجوه الممقوتة شعبيا ويستبعد من قوائم ترشيحاته من يشعر انه مذموم من المواطنين ، ويستقطب من الاحزاب الاخرى العناصر التى يظن ان لها شعبية عسى ان تاتى له معها بهذه الشعبية غافلين عن أن مواقف الحزب الذى كانت تنتمى اليه هذه العناصر هى السر فى اضفاء هذه الشعبية عليها فى اغلب الاحايين .. ثم أصبح هذا الاستقطاب ليس مقصودا به تقوية قوائم الحزب الوطنى بل اضعاف قوائم الاحزاب الاخرى وتفريغها ممن فيها !! .. واتبع فى ذلك أساليب لاتتفق مع الديموقراطية السليمة أو مع الاخلاق السياسية القويمة مما جعلها تتسم بصورة افساد الحياة السياسية ، واسقاط العمل السياسى والمشتغلين به فى أنظار الجماهير وهو أمر خطير كل الخطورة .

ورأوا فى نفس الوقت أن يغرقوا المدن والبلاد بملايين الامتار من الاثواب للدعاية الانتخابية للحزب ورمزه ومرشحيه بطريقة مسرفة تنم على التبذير وعدم استخدام هذه اللافتات لمجرد الاعلام بالمطلوب وهو ما يبدد ما يحتاج اليه المواطنون من كساء بلا مبرر أو مقتض .. ولم يحترموا فى تعليقها او فى لصق الاعلانات الورقية ما وضع من تعليمات مما جعل الجهات الرسمية تضطر ان تعدل من قراراتها لتتمشى مع ما وضعها الحزب الحاكم فيه من امر واقع ليبدو ان هناك تكافؤا فى الفرص !

ومنع استخدام التليفزيون والاذاعة على الاحزاب غير المشتركة فى الحكم كما ينص على ذلك القانون .. ولما رفعت الدعوى القضائية صدع بذلك لمرة واحدة لا تحقق المطلوب كما نص القضاء فى حكمه التاريخى ، فاضافوا مرة اخرى لمدة عشرين دقيقة فى كل من الاذاعة والتليفزيون .. وهكذا اصبحت الحقوق تعطى بالقطارة لمجرد سداد خانة للافلات من الاتهام من الخروج على القانون .

ولما لم يؤد كل ذلك وغيره من تدخلات وضغوط واستخدام للنفوذ العام فى ضمان التفوق فى الانتخابات، عمدوا اخيرا الى اقحام اسم الرئيس محمد حسنى مبارك فى دعايتهم الانتخابية ووضعوا فى لافتاتهم الخاصة بالحزب انه بزعامته ، ولصقوا صورته على الجدران فى كل مكان الى جانب الرمز الانتخابى للحزب والدعايات الخاصة بقوائمه .

لماذا اقحموا اسم الرئيس مبارك اخيرا فى دعايتهم الانتخابية

اما لماذا اقحموا اسم الرئيس مبارك اخيرا فى الدعاية الانتخابية لمرشحى الحزب الوطنى الديموقراطى، فذلك لانهم يعتقدون ان ذلك يحرج المواطنين ويحملهم على انتخاب مرشحى الحزب ناسين ان الشعب يفرق بين الرئيس حسنى مبارك وبين الحزب الوطنى الديموقراطى .. وان

المواطنين عندما ادلوا باصواتهم فى الاستفتاء على السيد/ محمد حسنى مبارك كرئيس للجمهورية خلف للرئيس السابق أنور السادات لم يكن رئيسا للحزب الوطنى

بقلم الدكتور :



محمد حلمى مراد

الديموقراطى ، وانه لم يؤيه ترشيحه المنتمون لهذا الحزب وخدهم

كما ان الرئيس حسنى مبارك وهو يؤكد على ضرورة مراعاة النزاهة والحيدة فى الانتخابات انما يريد ان يقف على حقيقة رأى الشعب بالنسبة للاحزاب السياسية وسير الاحوال فى البلاد .. ولا يوجد ما يمنع الرئيس حسنى مبارك اذا ما تبين له على سبيل الفرض الجدلى ان غالبية الشعب لا تؤيد الحزب الوطنى الديموقراطى ان يتخلى عن رئاسته .

لا محل للادعاء بان الحزب الوطنى الديمقراطى نبت جديد

ولا يجوز ان يحمل الحزب الوطنى الديموقراطى اخطاءه ، وان يحتمى وراء شخصية الرئيس حسنى مبارك ليخفى اوزار بعض اعضائه الذين اساءوا الى الحزب والى سمعته .

وقد أخفت التقارير الحقائق وتضافرت الاوضاع الحزبية ولسانه بعض العناصر داخل الحزب الوطنى الديموقراطى ، واحتاج الرئيس حسنى مبارك الى ثلاثين شهرا أى حوالى سنتين ونصف منذ توليه منصب رئاسة الجمهورية لكى يعمل على التخلص من بعض الشخصيات بمناسبة ترشيحات مجلس الشعب .

كما احتاج الامر الى تعرض محكمة القيم فى أسباب أحكامها فى قضايا الفساد والانحراف التى عرضت عليها لاجراء بعض التعديلات الجزئية فى الحكومة .

فلا محل للقول ان تغييرا قد حصل ، وان ما حدث فيه الكفاية ، بل ان الامر يحتاج الى أن يعبر الشعب فى صراحة وحرية عن رأيه فى انتخابات حرة نزيهة حتى يتخذ الرئيس حسنى مبارك قراره على بينة من وجهة نظر الشعب الذى عليه ان ينصفه وأن ينحاز له وان يقف الى جانبه لحل مشاكله التى يعانى منها .. والا يكتفى بالاستماع أو قراءة التقارير التى ترفع اليه من الجهات الرسمية التى كثيرا ما خدعت المسئولين .. ولعل فيما اعلنه شاه ايران السابق محمد رضا بهلوى من نصيحة للحكام بعدم الركون الى التقارير الرسمية التى تقدم لهم عظة لمن يريد أن يتعظ .

ثم ان الرئيس حسنى مبارك اعلن فى بداية حكمه بانه سيحارب الفساد ، ولكن هل الفساد قد قضى عليه نهائيا بمحاكمة هذه الرموز الثلاثة التى حوكمت أمام محكمة القيم ؟ ... أم أن جهودا تبذل للحيلولة دون تطهير البلاد من الفساد ، وسد منافذ الانحراف ، والغاء المحسوبيات والاستثناءات والواسطة ؟

واذا كان الرئيس حسنى مبارك ينادى بترسيخ الديموقراطية وتثبيت قواعدها .. فعلينا أن نتذكر انه لا يكفى أن يكون الرئيس وحده يطالب بذلك بل يجب أن يكون العاملون معه والمتنفذون فى السلطة يؤمنون بالديموقراطية حتى لايحدث ما حدث فى عهد الرئيس السابق اذ بدأ مؤمنا بالديموقراطية ومناديا بالحرية ومقيما للاحزاب السياسية وانتهى بأن هدم كل ما بناه وعطل الصحافة المعارضة وألقى بالقيادات السياسية والدينية فى غياهب السجون بقرارات سبتمبر ١٩٨١ البغيضة .. وهو ما يقتضى أن يستمع الرئيس الى رأى الشعب حرا مجردا دون ضغط او ارهاب والا يكون مرجعه فى البت فى الامور هو ما يقدمه أصحاب التقارير الرسمية الذين يلوونها كيفما شاءوا ، ويفسرون الوقائع وفق هواهم .

الانتخابات الحالية هى السبيل لضمان مستقبل افضل :

ولعل الانتخابات العامة التى تجرى الآن هى أحسن الاساليب وأفضلها فى معرفة رأى الشعب على حقيقته بالرغم من انها تتم فى ظل قانون للانتخاب أعد اعدادا خاصا ليحقق أغراض القيادات المسيطرة على الحزب الوطنى الديموقراطى .

ولكن اذا ما اقترن ذلك بصنوف أخرى متعددة من التدخلات والتأثيرات وآخرها وأسوأها استخدام اسم الرئيس حسنى مبارك لاحراج المسئولين ، والمواطنين بان من لا ينتخب الحزب الوطنى فهو معاد للرئيس مبارك فانها تكون الطامة الكبرى القاضية على حرية الانتخابات ونزاهتها .. بل أخشى وقد اقترن ذلك بمقالات تكتب فى الصحف والمجلات المسماه بالقومية التى تقرر بان الحزب الوطنى الديموقراطى اصبح حزبا جديدا من نوع آخر بزعامة الرئيس حسنى مبارك ، أن يكون ذلك عائقا فى سبيل التعبير عن الرأى الحر الاصيل الذى يجب أن يستمعه الرئيس مبارك ، والذى نريد أن يقف عليه بنفسه بامانة ونزاهة حتى يستطيع أن يقود السفينة قيادة سليمة الى حيث الامان والاستقرار .

ادعو الله الا تمر فرصة هذه الانتخابات دون أن تتيح الفرصة للرئيس مبارك لوضع يده على نبض الشعب فى ظروف طبيعية حتى تحقق السلامة لامتنا ، وليتق الله فى وطننا كل العاملين والساعين فى شتى الميادين وبكافة الوسائل للوصول بالانتخابات الى نتائج مصطنعة .. حتى لا ترتب عليها نتائج مختلة وعلاجات تزيد الاوضاع سوءا .. وفقنا الله جميعا لما فيه الخير والصلاح .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٨٤

د. محمد حلمي مراد لشباب مصر الجديدة:

مازالت إسرائيل تتربص لمصر

التقى الدكتور محمد حلمي مراد مساء الاثنين الماضي خلال جولة الانتخابية بدائرة شرطة بشباب ورجال منطقة ميدان الاسماعيلية بحي مصر الجديدة ..لم يكن اللقاء في سرادق ضخم وانما كان على مقهى شعبي يسمى « قهوة وادي النيل » .. وبين شباب المنطقة ورجالها الذين يمثلون شعبنا المصري العظيم في بساطته وطيبته جلس الدكتور محمد حلمي مراد وتحدث اليهم .

اثار الدكتور حلمي مراد في حديثه قضية العمل والخدمة الوطنية فقال ان كل مواطن منا يستطيع ان يخدم وطنه وبصرف النظر عن موقعه .. وانا من موقعي خارج مجلس الشعب مستقبل المواطنين في بيتي يوم الجمعة والذى استطيع أن اساعده في التغلب على مشكلة او عقبة ادارية مع احد الاجهزة والادارات الحكوميه - اساعده في ذلك دون تاخر .. فعضوية مجلس الشعب ليست شرطا ضروريا لخدمة الناس

وتحدث الدكتور حلمي مراد عن الانتخابات القادمه وقال في انتخابات ١٩٧٩ قررت الا ادخل الانتخابات .. وقتها وكما تعلمون حل السادات مجلس الشعب بهدف التخلص من خمسة عشر نائبا لم يحتمل السادات والحكومة معارضتهم هذا في الوقت الذي يبلغ فيه عدد اعضاء مجلس الشعب ٣٩٥ عضوا .. وقتها كنت اقدر ان تدخلا من جانب الحكومة سيحدث لمنعنا من دخول مجلس الشعب .. ولذا آثرت عدم دخول هذه الانتخابات التي ثبت وبحكم المحاكم أن تدخلا حكوميا قد حدث فيها .

ثم تناول قضية نزاهة وحيدة الانتخابات القادمة فقال ان رئيس تحرير الاهرام الاستاذ ابراهيم نافع كتب يوم الاثنين ١٤ مايو يقول ان هناك تعليمات من الرئيس مبارك للمحافظين بالا يتدخلوا مع مرشحي الحزب الوطني أو يرافقوهم اثناء الاجتماعات الانتخابية للحزب الوطني .. وقال ابراهيم نافع ان المحافظين ملتزمون بهذه التعليمات .. ولكن



في نفس عدد اهرام الاثنين ١٤ مايو كلام مكتوب عن ان محافظ الدقهلية اللواء سعد الشربيني حضر مع الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب ومرشح الحزب الوطني مؤتمرا انتخابيا وانه القى خطبة في هذا المؤتمر .. وهذا معناه ان محافظ الدقهلية لا ينفذ تعليمات رئيس الجمهورية وان رئيس تحرير الاهرام لا يقرأ ما ينشر في الصحيفة التي يرأس تحريرها .

واضاف الدكتور حلمي مراد ان الشرطة لا تتدخل في الاجتماعات الحزبية .. وواضح حتى الآن انها لن تتدخل في الانتخابات .. ولكن التدخل يأخذ اشكال أخرى وصور أخرى .. وعلى سبيل المثال في انتخابات ١٩٧٦ التي تعتبر انتخابات نزيهة كان مرشح حزب الحكومة زكريا لطفي جمعة يذهب لمقابلة محافظ القاهرة لم مقابل عمال مترو مصر الجديدة ويقول لهم أن المحافظ قرر علاوة لكم بناء على رجائي !! .. وهذا طبعا تدخل للتأثير على ارادة الناخبين ..

صورة اخرى كان مرشحو الحكومة في انتخابات ١٩٧٦ يحصلوا على شيكات الاعانات المقدمة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة ويقومون بتقديمها بانفسهم .. وقد حدث في نادي الشمس عام ١٩٧٦ وكان مرشح الحكومة عضوا في مجلس ادارة النادى أن دخل لاجتماع المجلس ومعه شيك .. وكان في عضوية مجلس الادارة اثنان من المستشارين رفض أحدهم وهو المستشار سعيد عبد الحفيظ أن يتسلم هذا الشيك وقال ان هذا الشيك يعتبر رشوة للنادي لأن هناك انتخابات لمجلس الشعب وأنت مرشح فيها .

النهارده الاثنين ١٤ مايو نشرت جريدة الاحرار ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة قام بتسليم شيكات اعانات النوادي ومراكز الشباب لمرشحي الحزب الوطني لكي يسلموها بدورهم للاندية فيظهروا أمام الناخبين وكأنهم « أصحاب فضل » رغم أن هذه الشيكات والاموال هي أموال عامة مرصودة في ميزانية الدولة ومخصصة فعلا للانفاق منها على هذه الاندية وأنشطتها .

ثم تحدث الدكتور حلمي مراد عن الاستقرار وقال ان الحرية هي طريق الاستقرار .. وعلينا ان نتعظ مما حدث في الماضي القريب .. لقد وعد الرئيس الراحل السادات الشعب بعد ١٥ مايو ١٩٧١ بالا تكون هناك اعتقالات والا يكون هناك تصنت على التليفونات .. وقال السادات أنه سيهدم سجن ليمان طرة .. وانه سوف تصدر .. ولكن الحال في آخر الامر انتهى بالسادات الى الرجوع عن كل ما فعله .. فقد الغى صحف المعارضة ونقل اساتذة الجامعات .. وشتت الصحفيين في وزارات واماكن عمل لا تمت الى الصحافة في شيء .. وقبض على رجال الدين الاسلامي والمسيحي .. فكانت النتيجة المباشرة لما فعل هو العنف .. وكان السادات نفسه هو أول ضحايا هذا العنف .

واضاف الدكتور حلمي مراد انا يجب ان نقتدي بهذا المثل حكاما ومحكومين .. المحكومون يجب ان يعرفوا أنهم اذا الهوا الحاكم وسكتوا عن أخطائه فان هذا الحاكم حتما سيفسد .. فاذا كان يريد ديمقراطية فسوف يتحول الى ديكتاتور .. والحاكم نفسه يجب ان يأخذ العظة من ذلك .. وليعلم أن الحرية والديمقراطية هي التى ستحقق الامان والاستقرار .

ثم تحدث الدكتور حلمي مراد عن السلام واتفاقيات كامب ديفيد وقال ان اسرائيل - ورغم وجود اتفاقيات سلام - الا انها تتربص بمصر .. وترفض ان تنسحب من طابا .. ولقد قال بيجين امام الكنيست ان معاهدة السلام الاسرائيلية هي مجرد هدنة مؤقتة .. وهذا معناه انهم ياتي يوم ويحاربون فيه مصر مرة اخرى .. وهذا يرجع الى ان اسرائيل ترى ان منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون فيها دولة كبرى اخرى بخلاف اسرائيل .. اسرائيل تريد السيطرة على المنطقة .. ومصر هي اكبر دول المنطقة وهي زعيمة الدول العربية .. اسرائيل لديها مخططها لضرب مصر وتقويض قوتها اقتصاديا وعسكريا .. ويجب علينا ان ننتبه الى تلك المخططات الاسرائيلية .



استقالات من الحزب الحاكم وانضمامات لحزب العمل

فى راس غارب

قدم يوسف وشاحي امين شباب مدينة راس غارب استقالته من الحزب الوطنى احتجاجا على تصرفات قيادات الحزب بالمحافظة والتى قام بالتنبيه عليها بالمذكرة التى ارسلها لامين الحزب براس غارب يوم ٨٣/٨/٣٠ ثم الحقها بمذكرة اخرى قدمها الى امين المحافظة ورئيس المجموعة البرلمانية ومحافظ البحر الاحمر بتاريخ ٨٣/٩/٦ كما نبه على ذلك فى المؤتمر الحزبى الذى عقد بالمحافظة وراسه توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة .

كما طالب بتحقيق حزبى على اعلى مستوى فى تصرفات قيادات الحزب الوطنى فى الكلمة التى القاها فى المؤتمر الشبابى الذى عقد بالغردقة يوم ١٩٨٤/٣/١ والذى حضره الدكتور صبرى طه عضو الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى والذى حضره محافظ البحر الاحمر والقيادات السياسية والشعبية بالمحافظة ونظرا لاصرار قيادات الحزب على التمادى فى هذه التصرفات قدم استقالته بتاريخ ٢٧ مارس الماضى .

واعلن انضمامه الى حزب العمل الاشتراكى فى ١٩٨٤/٤/١١ .

الاسماعيلية :

اعلن عدد من اشهر النقابيين انضمامهم لمسيرة الحزب تدعيما للحرية والديمقراطية وايمانا منهم بمبادىء الحزب ليقودوا مع قواعده المعركة الانتخابية فى محافظة الاسماعيلية .

وكانت الانضمامات على الوجه التالى :

عطية محمد خليل عضو مجلس ادارة اللجنة النقابية بالتربية والتعليم وسكرتير الجمعية الخيرية بالمديرية .

محمد محمد كامل الشربينى عضو اللجنة النقابية بشركة التمساح لبناء السفن .

ابراهيم حسن الحلوس ناظر مدرسة وعضو النقابة العامة بالتربية والتعليم .

الجوهرى حافظ الجوهرى نقابى بالتربية والتعليم .

صلاح محمد مصطفى رئيس اللجنة النقابية لعمال الصناعات الغذائية وعضو الجهاز الفنى لتشغيل العاملين بمديرية القوى العاملة .

على أحمد على امين مساعد الصندوق باللجنة النقابية لعمال الصناعات الغذائية .

محمد حسين عماره الامين العام المساعد للجنة النقابية بهيئة قناة السويس .

فاروق الهلباوى عضو مجلس ادارة شركة القناة لاعمال الموانى .

محمد فياض عضو نقابة شركة القناة لاعمال الموانى .

مهندس احمد عبد العزيز عيسى عضو اللجنة النقابية بشركة كهرباء القناة .

محمد ابراهيم زهران رئيس اللجنة النقابية بمنطقة كهرباء القناة .

محمد محمد حسن نائب رئيس اللجنة النقابية بمنطقة كهرباء القناة .

محمد عبد العزيز شاهين امين صندوق اللجنة النقابية بمنطقة كهرباء القناة .

هذا وقد انضم للحزب قبل ذلك سعد ابراهيم ابراهيم الكيلانى الموجه المالى والادارى بالتربية والتعليم وعضو النقابة ، ومصطفى احمد حجاج وعبد المغيث فاضل من اشهر العاملين بهيئة قناة السويس .

هذا وقد انضم فى الاسبوع الاخير ٢٤٠ عضوا جديدا بمدينة الاسماعيلية ، ٩٦ عضوا بمدينة التل الكبير .

وقد اعلن الاستاذ فوزى قليل المحامى استقالته من الحزب الوطنى بفايد وانضم لحزب العمل

ونفت الاستاذة ليلى هارون المحامية ما جاء بجريدة مايو عن استقالتها من حزب العمل واكدت التزامها بعضويتها بالحزب .


Bibliotheca Alexandrina
0490935